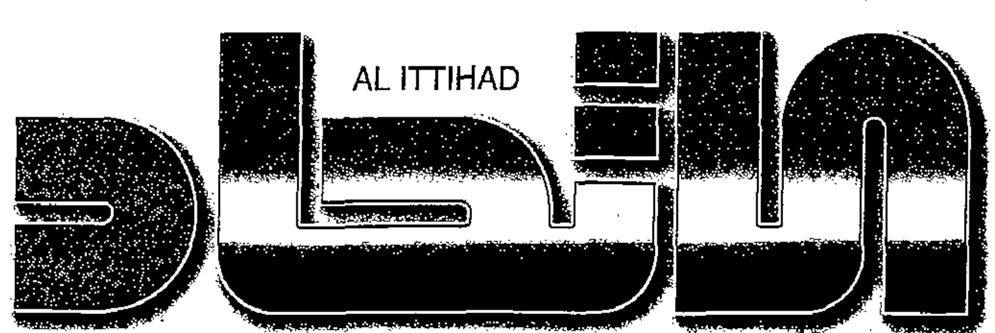
٢٨ صفحة





الثمن درهمان

رسالة لرئيس الدولة من رئيس وزراء اليابان تتصل بتعزيز التعاون بين البلدين

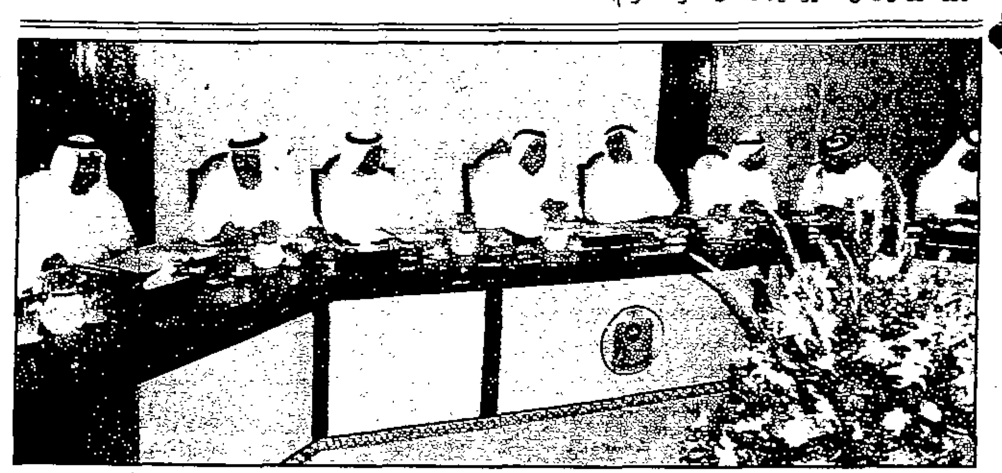
■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بديوان الرئاسة ظهر أمس سعادة هيرابايشي مستشار رئيس وزراء اليابان للشؤون الخارجية الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من دولة ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان تتعلق بسبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والبيئية والعلمية والتكنولوجية.

وصرح المسؤول الياباني لوكالة أنباء الامارات بأنه بحث مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان آفاق التعاون المستقبلي الشامل بين البلدين في مختلف المجالات في القرن الواحد والعشرين.

وقال ان المباحثات تناولت عددا من القضايا التي تهم البلدين وخاصة القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة وانه طلب من سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية دعم دولة الامارات لترشيح اليابان للعضوية الدائمة بمجلس الامن.

وذكر انه وجه دعوة من الحكومة اليابانية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لزيارة اليابان. وحضر المقابلة سعادة هيروهاروكوئيكي سفير اليابان لدى الدولة. (وام)



اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم

انشاء ٦٤ مسكناً في الإمارات الشمالية

رفع قيمة الضمان المصرفي لتراخيص استخدام العمالة

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على بناء ٦٤ مسكناً في الإمارات الشمالية بتكلفة ٢٧ مليون درهم ٣٤ منها في رأس الخيمة و٣٠ مسكناً في امارة الفجيرة، كما قرر المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رفع قيمة الضمان المصرفي الوارد بقرار قواعد الترخيص واستخدام العمالة الوافدة ومكاتب توريد العمالة وزيادة الرسوم والغرامات المقررة للمخالفات بقرار مجلس الوزراء في هذا الصدد. (طالع ص ٢)

سوريا تشيد بدعم زايد القومي للقضايا العربية

■ دمشق: أشاد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بالمواقف المشرفة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال في تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الامارات ان الدعم القومي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه كافة القضايا امر ثابت تشهد له كل الاوساط العربية والدولية.

ومن جهة اخرى اتهم وزير الخارجية السوري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالعمل على دفن عملية السلام في الشرق الأوسط عوضا عن احيائها ووضعها على الطريق الصحيح.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي التي تضع المزيد من العراقيل وتعطل مسيرة التفاوض بسبب تنكرها لقرارات الشرعية الدولية وتنصلها من الالتزامات والمبادئ التي تم التوصل إليها مع حكومة العمل السابقة والمودعة لدى الراعي الامريكي.

وأكد الوزير السوري ان بلاده لاتزال متمسكة بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي يعيد الحقوق غيرمنقوصة الى اصحابها العرب مشددا على ان التلاحم والتضامن العربي هو خير معين لازالة الاحتلال ومواجهة التعنت الاسرائيلي.

خليفة يشهد غداً تخريج دورتين بكلية زايد العسكرية

■ يشهد صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة صباح غد الإربعاء حفل تخريج دورتي المرشحين الثانية والعشرين والجامعيين الثالثة عشرة وذلك بكلية زايد العسكرية بالعين.

كما يشهد الحفل عدد من الشيوخ وكبار ضباط القوات المسلحة ورجال السلك الدبلوماسي بالدولة وأولياء أمور الطلبة الخريجين.

المندوب الامريكي رفض السماح له بالتحدث أمام مجلس الامن!

فشل محادثات عزيز في نيويورك

مبارك دعا صدام للتهدئة.. وقرار حظر سفر المسؤولين العراقيين خلال أيام

■ عواصم - الاتحاد والوكالات:

■ فشلت محادثات الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس في ايجاد أي انفراج في الأزمة الحالية، وذلك بينما كان مجلس الأمن الدولي يستعد لاتخاذ قرار حاسم بشأن منع بغداد الخبراء الامريكيين من المشاركة في فرق التفتيش الدولية.

وخرج عزيز من اجتماعه مع عنان ليعلن ان العراق لن يتراجع عن موقفه، مطالبا مجلس الامن بالاستماع الى شكاوى بغداد من مفتشي الأسلحة، ومتحديا اللجنة الخاصة اثبات اتهاماتها للعراق، ومؤكدا عدم رغبة العراق في الدخول في نزاع مع مجلس الامن.

ورفض المندوب الامريكي السماح لعزيز بالتحدث امام مجلس الامن.

ومرت أمس مهمة طائرة «يو ٢» الامريكية في أجواء العراق بسلام حيث أعلنت بغداد ان الطائرة كانت خارج مدى دفاعاتها الأرضية، لكنها احتفظت بحق الرد. وكون العراقيون درعا بشريا لحماية قصر الرئيس العراقي صدام حسين. واعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون عدم تعرض العراق لطائرة يو ٢ أمرا جيدا، لكنه لايغير شيئا في جوهر القضية.

وجددت مصر وروسيا أمس معارضتهما استخدام القوة ضد العراق. وكشف الرئيس المصري حسني مبارك عن انه بعث برسالة تهدئة الى صدام لدى تفجر الأزمة. ولم تجد واشنطن سوى التأييد البريطاني في موقفها الذي لايستبعد استخدام القوة، وسط أنباء عن تأهب القوات الأمريكية والبريطانية في المنطقة. كما قالت واشنطن انها ستطلب من مجلس الأمن تشديد العقوبات على العراق قبل اللجوء الى العمل العسكري، وقال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن» سنسعى لفرض قيود على سفر المسؤولين العراقيين وهناك احتمال بحصولنا على اجماع دولي خلال أيام».

(التفاصيل ص ٢٥)

عائلة عراقية تتوجه مع مئات آخرين الى القصر الرئاسي لتشكيل درع بشري في مواجهة أي ضربة عسكرية امريكية (أ.ف.ب)

تدريبات في قطر على اخلاء الجرحى

السعودية تقاطع مؤتمر الدوحة وعُمان تشارك

■ أعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ان بلاده قررت مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي. وجاء هذا الاعلان قبل وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى الرياض لاجراء محادثات مع العاهل السعودي استغرقت ٩٠ دقيقة. وقد أجريت في الدوحة أمس تدريبات على عمليات الدفاع المدني واخلاء الجرحى، وذلك في اطار الاستعدادات لاستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا اعتبارا من الأحد المقبل.

وأعلنت سلطنة عمان أمس انها ستشارك في مؤتمر الدوحة.

وأكد الرئيس مبارك للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة انه لم يبحث موضوع مؤتمر الدوحة مع أي دولة عربية زارها، وقال انه اكتفى بالاستماع الى أراء قادة الدول العربية الذين التقى بهم وأضاف «ان قرارنا مستقل ونحن لانوافق على شيء لامصلحة لنا فيه».

وقال الرئيس مبارك انه تشاور مع الملك فهد حول التطورات الأخيرة في أزمة الشرق الأوسط وقضية السلام، والموقف الراهن في منطقة الخليج على ضوء الأزمة الناشبة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال وزير الخارجية السعودي قبيل وصول مبارك «ان السياسة الاسرائيلية الهوجاء هي التي تمنع أي تعاون اقليمي في المنطقة وتعطل عملية السلام» وان السعودية لن تشارك بمؤتمر الدوحة لانه «لم يحصل تقدم في عملية السلام حتى تغير المملكة موقفها».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى عقب اجتماعه بنظيره السعودي ان موقف بلاده من المؤتمر معروف وكذا موقف السعودية ولايوجد جديد.



جانب من تدريبات في الدوحة على عمليات الدفاع المدني جرت أمس، استعدادا للمؤتمر الاقتصادي (أ.ف.ب)

«الاتحاد» تستطلع الرأي حول الموقف الامريكي من العراق (ص ٢١)

انهيار محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين

■ نيروبي: انهارت أمس المحادثات الرامية لإعادة السلام الى جنوب السودان الذي تمزقه الحرب، وقال جون لوك المتحدث باسم المتمردين في الجنوب بقيادة جون قرنق في تصريح لوكالة الانباء الالمانية في العاصمة الكينية نيروبي، أن المتفاوضين من المتمردين والحكومة قد فشلوا في التوصل إلى اجماع. وقد وصلت المفاوضات التي استمرت عشرة أيام لطريق مسدود، بعدما قدم وفد الحكومة السودانية في المحادثات، وثيقة مضادة تؤكد مجددا موقف الخرطوم بعدم الخضوع لمطالب المتمردين الخاصة باقامة اتحاد كونفيدرالي في البلاد. وجاء في الوثيقة «انه أمر غير شرعي وغير معقول، ان تسمح الحكومة السودانية بتفتيت سيادتها ووحدة اراضي السودان الى دولتين يعاد توحيدهما في اتحاد كونفيدرالي» وعرضت الوثيقة بدلاً من ذلك اقامة دولة اتحادية.

وذكر مندوبون من الجانبين، انهم سيلتقون بالرئيس الكيني دانيل أراب اليوم الثلاثاء، لتقديم بيان بما دار في المحادثات التي استضافتها الحكومة الكينية.

(تفاصيل أخرى صفحة ٢٥)

الجزائر فوق سطح ديمقراطي ساخن!

■ الجزائر من موفد الاتحاد سيد حمدي

■ يكاد المراقب الأجنبي الزائر للعاصمة الجزائرية هذه الأيام يصاب بحالة من الدوار من فرط سرعة ايقاع الحياة السياسية على نحو متناقض لايخلو من نوع من الانسجام. فالمعارضة ثائرة رافضة لما سمته بالتزوير الواسع في نتائج الانتخابات المحلية وزادت حدة هذه الثورة بعد اقرار الرئيس اليمني زرول لمجمل مسار الانتخابات، ثم تصديق القضاء مؤخرا على النتائج النهائية بعد فحص الطعون التي لم تغير الا الشيء القليل.

وفيما تتكتل ستة أحزاب معارضة لتنظيم حركة رفض متسم بالاستمرار، تبدو الحكومة غير عابئة بهذه التحركات مقللة من شأنها، معتبرة اياها «رفضا مع سبق الاصرار والترصد» بيتت له المعارضة حتى قبل الانتخابات وبدا ذلك واضحا من خلال خطابها السياسي. لكن المدهش أن الحكومة تنظر بعين الارتياح الى هذه الظاهرة التي تراها تعبيرا عن ديمقراطية قائمة بالفعل تدعو لأن يشعر الحكم بالفخر لهذا الانجاز.

وفيما تتوالى العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش في محيط منطقة «باينام» الواقعة على حافة العاصمة وذلك من أجل تمشيط وتصفية احدى قواعد الجماعات الارهابية التي تتصف بصعوبة تضاريسها وتلغيم محيطها وفقا للتقارير الأمنية، يعكف قادة الأحزاب الستة على تنظيم برنامج احتجاجي جماهيري يتصاعد وفقا لمقتضيات ادارة الأزمة ورد فعل الحكومة، الاحزاب الستة هي: «حركة مجتمع السلم» برئاسة محفوظ نحناح، و «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت أحمد، و«النهضة» برئاسة عبد الله جاب الله، و«جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة د. سعيد سعدي، و«العمال» برئاسة لويزة حنون، و«التجديد الجزائري» برئاسة نور الدين بوكردح. وقد رفض الأمن التصريح باجتماع مقرر لهم امس في قاعة «حرشة» بالعاصمة. وبدأت الأحزاب فورا معركتها داخل المجلس الشعبي الوطني (المجلس النيابي) لاحراج الحكومة المطالبة بالرد على عريضتها عبر الوزير المكلف بالعلاقات مع المجلس.

برنامج العمل الاحتجاجي يتضمن الاضراب العام غدا الاربعاء لمدة نصف يوم تحت شعار «المدينة الميتة» عن طريق دعوة التجار لاغلاق محالهم مع التوقف عن قيادة السيارات. وتتواصل الاجتماعات التحضيرية للاحزاب مجتمعة تحضيرا لمسيرة في الجزائر العاصمة بعد غد الخميس تتحرك بين أكبر ساحتين في المدينة وهما ساحة «أول مايو». و«الشهداء». ويعقد قادة الأحزاب الستة اجتماعا لهم خلال الاسبوع القادم باستثناء حسين آيت أحمد الموجود في المنفى الاختياري في سويسرا ويحل محله نائبه صديق دبيلي. ويترافق هذا العمل المتسارع مع المرسوم الرئاسي بالدعوة لانتخاب «مجلس الامة» في الخامس والعشرين من الشهر القادم. هذا المجلس هو المجلس المكمل لتنظيم «المجلس النيابي». وينتخب أعضاء «المجالس الولائية» بالاقتراع السري ثلثي أعضائه، ويعين رئيس الجمهورية الثلث المتبقي.

والمتوقع أن تشهد المرحلة القادمة تصعيدا تدريجيا لحركة المعارضة السياسية وفقا لمقترحات تدعو لمقاطعة المجالس الشعبية المنتخبة للحيلولة دون انتخاب أعضاء مجلس الأمة ثم ينتهي الأمر باستقالة نواب الاحزاب الستة من المجلس الشعبي الوطني.

المسؤولون الحكوميون في الجزائر يؤكدون ان الارهاب القادر على الضرب المنظم الواسع في انحاء البلاد قد انتهى عهده مع حالة العزلة السياسية التي يعاني منها وعدم تبني عملياته من قبل قوى حزبية كما كان الحال في السابق. لكنهم يؤكدون في الوقت ذاته على أنه من غير الممكن القول بأن الأعمال الدعائية الارهابية المنفردة قد انتهت وأن سبيل التلاشي خلال فترة زمنية محددة.

اخبار هامة جداً

على

الصفحة التاسعة

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم

اعتماد مكافأة العاملين بمركز التدريب المهني لإعداد المواطنين للعمل في القطاع الخاص

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مذكرة من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات ببناء ٦٤ مسكنا شعبيا بالامارات الشمالية بتكلفة ٢٧ مليون درهم من بينها ٣٤ مسكنا بامارة رأس الخيمة بقيمة ١٤ مليون درهم و٣٠ مسكنا بامارة الفجيرة بقيمة ١٣ مليون درهم.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الاقتصاد والتجارة يتضمن الضوابط التي أعدتها اللجنة الوزارية المشكلة من وزراء الاقتصاد والتجارة والدولة لشؤون المالية والصناعة ومحافظ المصرف المركزي بهدف تنظيم تداول الاسهم في الدولة.

وقرر المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رفع قيمة الضمان المصرفي الوارد بقرار قواعد الترخيص واستخدام العمالة الوافدة ومكاتب توريد العمالة وزيادة الرسوم والغرامات المقررة للمخالفات بقرار مجلس الوزراء في هذا الصدد.

ووافق المجلس على مشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات العربية المتحده وجمهورية رومانيا وذلك بناء على مذكرة من معالي وزير الاقتصاد والتجارة بهذا الخصوص.

واعتمد المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية لائحة مكافأة العاملين بمركز التدريب المهني التابع للوزارة والذين يتسولون تدريب المواطنين لاعدادهم وتأهيلهم واكسابهم مهارات فنية تمكنهم من العمل في القطاع الخاص.

ووافق على مذكرة من معالي وزير الاعلام والثقافة تقضي بان تقوم الوزارات الاتحادية والهيئات والمؤسسات العامة بارسال اعلاناتها مباشرة الى دور الصحف وليس عن طريق الوزارة كما كان متبعا في السابق.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تقضي باجراء دراسة شاملة لنظم وقوانين وأنظمة العمل بالهيئة العامة للاوقاف وأمانتها العامة ورفع تقرير بذلك الى المجلس.

ووافق المجلس على مذكرتين من معالي وزير الخارجية بشراء قطعة أرض ببكين لتشييد مبنى سفارة دولة الامارات وسكن رئيس البعثة الدبلوماسية للدولة وكذلك شراء سكن لمندوب بعثة دولة الامارات الدائمة في جنيف.

واطلع المجلس على تقرير من سمو وزير المالية والصناعة حول فعاليات ومداولات الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد ومجموعة البنك الدولي التي عقدت برئاسة دولة الامارات خلال شهر سبتمبر الماضي في هونغ كونغ وعلى تقرير من سمو وزير الاعلام والثقافة يتضمن قرارات الاجتماع الاول لوزراء الثقافة بدول حركة عدم الانحياز الذي عقد بمدينة ميدلين عاصمة كولمبيا خلال شهر سبتمبر الماضي.

كما اطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الاقتصاد والتجارة عن نتائج أعمال الدورة الرابعة والعشرين للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد خلال شهر اكتوبر الماضي بالدوحه وعلى تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية يتضمن نتائج الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الذي عقد بالدوحه خلال شهر أكتوبر الماضي وعلى تقرير من معالي وزير الكهرباء والماء حول قرارات وتوصيات الدورة الحادية والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي عقدت بمقرها بالنمسا في أكتوبر الماضي وكذلك على تقرير ثان حول نتائج اجتماعات الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء والطاقة الذي عقد بالقاهره خلال شهر سبتمبر الماضي واطلع المجلس على تقرير من ديوان المحاسبة يتضمن الحساب الختامي والعمليات المالية للهيئة الاتحادية للبيئة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ ورد الهيئة على الملاحظات التي وردت في تقرير الديوان. (وام)

اختتام ندوة هندسة اعادة بناء المؤسسات

■ اختتمت مساء أمس بفندق فورتي جراند بأبوظبي الندوة التدريبية التي نظمتها دائرة التنظيم والادارة للوكلاء والوكلاء المساعدين بدوائر ابوظبي المحلية تحت عنوان «هندسة اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات» والتي بدأت يوم السبت الماضي. وقد تناولت الندوة عدة مواضيع متعلقة باعادة بناء المؤسسات الادارية وتطوير الكفاءات بها لمواكبة التغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم في القطاع الاداري. كما تناولت الندوة مفهوم الادارة الحديثة وأهمية تفهم الادارة العليا لمتطلبات العمل الاداري حتى تبنى المؤسسات على نظم ادارية تتواكب مع متطلباتها.

من جانب اخر اشاد سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانيء البحرية بتنظيم مثل هذه الندوات التي ستعود بالفائدة على المستويات الادارية العليا كما ستعود بالنفع على المؤسسات الوطنية وذلك خدمة للوطن المعطاء (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة هيرابياشي مستشار رئيس وزراء اليابان للشؤون الخارجية.. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى تسلمه أوراق اعتماد السفير النيوزيلندي

.. ولدى تسلم أوراق اعتماد السفير الأوغندي

حمدان بن زايد يتسلم أوراق اعتماد ٣ سفراء غير مقيمين لدى الدولة

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بديوان الرئاسة أمس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء غير مقيمين لدى الدولة لكل من نيوزيلندا وأوغندا ومقدونيا.

فقد تسلم سموه على التوالي أوراق اعتماد كل من سعادة ديفيد بيتون سفير نيوزيلندا غير المقيم لدى الدولة وسعادة محمد أحمد كيسوني سفير جمهورية أوغندا غير المقيم لدى الدولة وسعادة ترايان بتروفسكي سفير جمهورية مقدونيا غير المقيم لدى الدولة. وأعرب سموه عن تمنياته للسفراء بالتوفيق في مهام عملهم لتوطيد اواصر الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وبلدانهم.

ومن جانبهم أعرب السفراء عن سعادتهم بتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات وأشادوا بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقليميا ودوليا وبالنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف المجالات. «وام»



.. ولدى تسلم أوراق اعتماد السفير المقدوني

في ندوة حول مجلس التعاون بلندن

القرق يؤكد حرص الامارات على ايجاد حل سلمي لاحتلال ايران للجزر الثلاث

■ لندن: أكد سعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة حرص دولة الامارات العربية المتحده على ايجاد حل سلمي لاحتلال ايران لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات.

جاء ذلك في تعقيب لسعادة السفير على بحث قدمه الدكتور ريتشارد سكوفيلد نائب مدير مركز أبحاث الحدود الدولية والجغرافية السياسية في جامعة لندن في الندوة المنعقدة حاليا في لندن حول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار سعادته الى التصريحات الاخيرة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية حول استعداد دولة الامارات العربية المتحده للالتزام بالحكم الذي تصدره محكمة العدل الدولية بشأن الجزر في حال احالة القضية اليها.

وكان سكوفيلد قد قدم شرحا في بحثه بين فيه الإرتباط التاريخي بين الجزر وامارتي الشارقة ورأس الخيمة حيث شرح الروابط بين جزيرة أبوموسى والشارقه خلال القرن التاسع عشر وأكد أن جميع الاتصالات كانت بين جزيرة أبوموسى والجنوب اما جزيرتا طنب الكبرى والصغرى فكانتا مع القواسم في لنجة موضحا أن اول مطالب ايرانيه بـ «أبوموسى» جاءت في بداية القرن العشرين.

وقد أوضح سعادة عيسى صالح القرق ان الضرائب كانت تجبى لحساب القواسم بوصفهم ملاك الجزر.

وكانت الندوة قد عقدت حول افاق مجلس التعاون الخليجي ونظمها المعهد الملكي للشؤون الدولية كواحدة من ثلاث ندوات بدأت منذ ثلاثة أيام الاولى حول قضايا الطاقة والعقوبات الدوليه في الخليج والثانية حول السياسة الايرانية والثالثة حول مجلس التعاون الخليجي.

(وام)

تزويد المدارس بالاستمارات المطلوبة

التربية تحدد معايير تحرير استمارات الشهادات العامة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أعلن سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد التعليمات اللازمة والمحددة لتحرير استمارات الطلاب في الشهادات العامة.

وصرح سعادته بأن ادارة الخدمات العامة ستزود المدارس التابعة للوزارة، وكذلك المدارس الخاصة باستمارات الشهادات العامة التالية:

الثانوية العامة - الفرع العلمي، والثانوية العامة الفرع الأدبي، ودبلوم الدراسة الثانوية الصناعية، ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية، ودبلوم الدراسة الثانوية الزراعية، اضافة الى نموذج رقم «٣١ طبعة جديدة أو ١١٢ طبعة قديمة» امتحانات، وفي دبلوم الدراسة الثانوية الفنية والذي يتقدم له طلاب معاهد التأهيل الفني في أبوظبي والعين والشارقة تقوم المعاهد المذكورة مباشرة بتزويد الطلاب بالاستمارات، وتملأ بمعرفتها، وباشراف ادارة التعليم الفني. وقال سعادته: ولتحرير هذه الاستمارات وما يتصل بها من نماذج امتحانية بصورة سليمة ودقيقة، يجب ان تكون البيانات الواردة في الاستمارات مطابقة تماما لبيانات جواز السفر. ويحرر الطالب استمارته بيده بالمداد الأزرق الغامق باشراف ادارة المدرسة متحريا الدقة لدى ملء البيانات المطلوبة، ولا يجوز ان تقوم ادارة المدرسة بملء هذه الاستمارات، كما لا يجوز استخدام القلم الجاف، أما طلاب الدراسة المنزلية فيحررون استماراتهم باشراف شعب التقويم والامتحانات في المناطق التعليمية وعليهم ان يدونوا كلمة منازل مصحوبة باسم المنطقة التعليمية بجانب المدرسة التي يتبعها الطلاب. وأن يكتبوا الرمز (-) بجانب حكومية أو خاصة.

● وينبغي التأكد من أن الاستمارات التي تحرر وفق النماذج التالية:

النموذج رقم ٢٢٥ امتحانات لطلاب الشهادة الثانوية العامة/ الفرع الأدبي، والنموذج رقم ٢٢٠ امتحانات لطلاب الشهادة الثانوية العامة/ الفرع العلمي، والنموذج رقم ٣١٥ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية الصناعية. والنموذج رقم ٣٧٢ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية/ تسويق. والنموذج رقم ٣٧٣ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية/ محاسبة. والنموذج رقم ٣٧٤ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية/ بنوك وتأمين، والنموذج رقم ٤١٧ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية الزراعية/ انتاج نباتي. والنموذج رقم ٤١٨ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية الزراعية/ انتاج حيواني.

وعلى الطالب احضار ثلاث صور شخصية حديثة ملونة مقاس ٤ في ٦ تكون الكتفان والأذنان فيها واضحة، وفي أسفل الصورة فراغ كاف لكتابة اسم الطالب مطابقا لما سجل في الاستمارة، وتلصق الصور الثلاث بالصمغ لصقا جيدا في الأماكن المخصصة لها، ثم تختم الصورة الملصقة على بطاقة تحقيق الشخصية بخاتم المدرسة ختما واضحا. بينما لا تختم الصورتان الاخريان.

وتؤكد على ضرورة تسجيل رقم الهاتف على بطاقة تحقيق الشخصية.

وينبغي مراعاة التالي لدى تحرير بيانات الطلاب:

الاسم: يجب مطابقته لما سجل في جواز السفر، والديانة: اذا كان الطالب غير مسلم فيكتب ذلك في خانة الملاحظات بالكشف نموذج رقم (٣١ أو ١١٢) امتحانات قرين اسمه، والجنسية: تكتب من واقع جواز السفر الذي لابد ان يكون ساري المفعول وان تثبت عليه اقامة سارية المفعول للطالب الوافد. أما الذي لا يحمل جنسية معينة فيكتب في خانة الجنسية كلمة «بدون». والعمر: يحتسب بالسنة والشهر فقط في موعد بدء الامتحانات، أي بتاريخ ١٩٩٨/٦/٨ مما يساعد على احتساب الأعمار بصورة صحيحة. أما الطلاب الذين لم تسجل في شهادات ميلادهم أو شهادات تقدير اعمارهم غير السنة فقط فتحتسب أعمارهم بالسنة فقط. وذلك بطرح سنة الميلاد من سنة ١٩٩٨م وبالنسبة لانتقال الطلاب من مدارسهم لمدارس أخرى: وبعد كتابة الاستمارات يمنع انتقال أي طالب من مدرسة لأخرى أو من مركز تعليم كبار لمركز آخر. وبشأن فصل الطلاب اذا فصل طالب ما بعد كتابة الاستمارات، فعلى ادارة المدرسة ملء نموذج اخطار ترك طالب للدراسة من نسختين ترسل احداهما لادارة التعليم الاعدادي والثانوي أو ادارة تعليم الكبار، بينما تسلم الأخرى لادارة التقويم والامتحانات باليد بوساطة شعب تقويم الامتحانات في المناطق التعليمية. وقد تم تشكيل لجان لمراجعة الاستمارات وتجنب الأخطاء. وأعرب سعادة جمعة غريب عن أمله في أن تنتهي المدارس من هذا الموضوع في موعد اقصاه ٢٨ فبراير المقبل.

الطاير يستقبل السفير القطري

■ استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه صباح أمس سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات. (وام)



تكريم ضابطي صف في ادارة التخطيط بالداخلية

■ كرم العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير علم التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس اثنين من ضباط الصف العاملين بالادارة تقديرا لاخلاصهما في أداء مهام عملهما على أكمل وجه. وقد تم اختيار كل منهما شرطيا مثاليا لهذا العلم. حضر حفل التكريم مديرو الادارات بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية. وقام مدير علم التخطيط والتطوير باستقبال المكرمين: المساعد أول محمد عثمان. والرقيب خالد الزعابي وسلمهما شهادات تقديرية وهدايا تذكارية، ووجه لهما الشكر وحثهما على بذل المزيد من الجهد في العمل.

اجراءات تمهيدية لمنع التدخين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي اجراءات تمهيدية لمنع التدخين اثناء الدوام خلال الفترة القادمة وشملت الاجراءات البدء بتوعية موظفي البلدية وطبع مجموعة من النصائح والارشادات اضافة الى اجراء دراسة ميدانية في البلدية تبين منها ان ٢٠٪ غير مدخنين و٥٪ يدخنون احيانا و٦٣٪ من المدخنين يريدون الاقلاع عنه.

منطقة عجمان تستعد لامتحانات الفصل الاول

■ عجمان - الاتحاد: عقد الاستاذ خليل ابراهيم، رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة عجمان التعليمية اجتماعا مع مديري ومديرات المدارس الخاصة صباح امس لمناقشة الاستعداد لامتحانات الفصل الاول، حيث تم الاتفاق على اجراء امتحان موحد على مستوى المدارس الخاصة في المرحلة الابتدائية العليا. وتأمين امتحانات المرحلة الاعدادية والثانوية في المدارس الحكومية. وتم التأكيد على الامتحانات الفصلية، وعدم اعطاء الطالب أي درجة الا اذا كان يستحقها. وبالنسبة للسجل المدرسي تم الاتفاق على متابعة اضافة اسماء الطلبة بعد كتابة السجل وارسالها الى المنطقة والوزارة. كما تم الاتفاق على ارسال مندوب من المدرسة لمتابعة كتابة الاسماء في السجل وارسال نسخة للمنطقة التعليمية واخرى لوزارة التربية والتعليم والشباب. كما تمت مناقشة خطة عمل مجلس المديرين وتشكيل خطة المجلس، والاتفاق على عقد اجتماع لمجلس المديرين القادم في المدرسة الباكستانية بعجمان خلال الشهر القادم.

مؤتمر الاعلام والاعلان يختتم أعماله:

الانفاق الاعلاني والاهتمام بالتسويق في المنطقة دون الحد المطلوب

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اختتم المؤتمر السنوي الخامس للجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات والمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية «بارك» أعماله امس مؤكدا على شعاره صيغة المستقبل وعلى توافق اتجاهات التسويق الحالية في بيئة مليئة بالتحدي.

أكد المشاركون في المؤتمر ان مستوى الانفاق الاعلاني والاهتمام بالتسويق العلمي المدروس في المنطقة مازال دون الحد المطلوب بكثير. وبينما تبلغ حصة الفرد من الانفاق الاعلاني في المنطقة حوالي ١٥ دولارا فانها في البرتغال افقر دول اوروبا ١٢٥ دولارا وفي قبرص ٨٨ دولارا. وقال سامي رغول مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات «بارك» اذا قورن مستوى الانفاق الاعلاني بحجم الانفاق الشخصي نجد الزيادة في الانفاق الشخصي مستمرة بينما هناك انخفاض في حجم الانفاق الاعلاني.. لذلك لابد من زيادة الانفاق الاعلاني وهذا يتطلب مرونة من قبل الاجهزة الاعلامية وتقديم تيسيرات للمعلنين.. مع ضرورة زيادة الابتكار وابداع طرق اعلانية جذابة تتناسب مع حجم التعاملات التجارية بالمنطقة. وطالب بعض المشاركين في المؤتمر برفع تسعيرة الاعلان والالتزام بالاسعار المعلنة حتى لا تحدث تراجعات وتضاربات وضرورة التوقف عن منح الخصومات والعروض الخاصة.

وقال مبارك احمد بن فهد مدير تنفيذي بادارة المعلومات والاعلام بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان المؤتمر أكد على ضرورة التنسيق بين المحطات التليفزيونية المحلية والفضائية حتى لا يتشتت المعلن في مواجهة التزايد الهائل للمحطات الفضائية والمحلية والذي يتم معظمه بدون تخطيط جيد أو دراسات علمية وابدى المشاركون في المؤتمر تخوفهم من نشوب حرب اسعار في ظل تعدد المحطات الفضائية والمحلية ودعوا الجمعية الدولية للاعلان لمعالجة هذا الموقف بالطرق التي تراها.. وقد اكدت الجمعية انها تعلن في المحطات الفضائية ضمن حملة لتثقيف المعلنين شعارها «الحرية للاختيار».. واشارت الى ضرورة توعية الشركات المحلية والعالمية بافضل الوسائل للوصول للجمهور وهذا ما تستخدمه الدول الناضجة في هذا المجال بحيث لا يجد المعلن نفسه حائرا في مواجهة كثرة المحطات ورغبته في الوصول الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين.. ولهذا لابد من توافر معلومات مدروسة ذات مصداقية حول اعداد المشاهدين والقراء حتى يكون المعلن مطمئنا الى انه يحصل مقابل امواله على ما يريد.

ودعا المشاركون في المؤتمر الى ضرورة ايجاد تعاون بين المحطات الفضائية بحيث ترتبط باستراتيجية موحدة للحصول على ايرادات أكبر من خلال التخصص والتنافس الجيد.

تهديه لرئيس الدولة عرفاناً بجميله على الطفولة

• الشيخة فاطمة بنت هزاع تنفذ مشروعاً أدبياً للطفل يتضمن طباعة القصص الفائزة بالدورة الثانية

■ قالت الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان انها تقوم حاليا بتنفيذ مشروع ادبى للطفل يشتمل على طباعة القصص الفائزة فى الدورة الثانية / الحالية / لجائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربى وستقوم باهدائه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عرفانا بجميله على الطفولة ووفاء لسموه الذى يشجع على الكتابة للاطفال والاهتمام بابنائهم واترائه كي يتعلموا من التجارب الحياتية والانسانية وخاصة تلك المستمدة من التراث العربى الاسلامى.

واوضحت فى حديث لوكالة انباء الامارات ان العمل يجرى على قدم وساق حاليا لانجاز طباعة فاخرة للقصص الست الفائزة فى الدورة الحالية والتى تم تكريم مؤلفيها فى الحفل الذى اقيم الخميس الماضى بالمجمع الثقافى تشجيعا وتقديرا لهم ولاسهامهم فى كتابة القصة للطفل العربى لتعويده على القراءة وحب الكتاب والاهتمام بشكل خاص بتراث وتاريخ الحضارة العربية الاسلامية والادب الانسانى عموما فى مواجهة الانجراف الحالى نحو الوسائل السمعية والبصرية الحديثة التى تبث فى معظمها ادبا ليس بالادب ويخلو من الحكمة والدروس والعبر.

واضافت انه سيتم ارفاق شريط كاسيت يتضمن تسجيلا لهذه القصص وفق احدث التقنيات فى عالم التسجيل الصوتى كما سيتم كذلك تزويد الكتاب والشريط بقرص مدمج / سى دى روم /كى يستطيع القارىء استخدام اى من هذه الوسائل حسب امكانياته المتوفرة لديه.

واشارت الشيخة فاطمة بنت هزاع الى ان العمل فى هذا المشروع سيتم وفق الخطة المعدة لذلك مشيرة الى انه سيكون جاهزا قبل نهاية العام الحالى للنشر والتوزيع على المؤسسات الثقافية داخل الدولة وخارجها وعلى الادباء وكتاب القصة الذين شاركوا فى المسابقة للدورة الثانية /الحالية/ والبالغ عددهم نحو ٨٠ كاتبا واديبا من الرجال والنساء.

واكدت الشيخة فاطمة بنت هزاع فى حديثها للوكالة انه سيتم عرض هذه القصص الفائزة فى شكلها المكتوب والمسموع والمرئى خلال معرض ابوظبى الدولى الثامن للكتاب الذى سينظمه المجمع الثقافى فى مارس المقبل مشيرة الى ان الطباعة ستكون مزدانة بالرسوم الملونة المأخوذة من واقع ما تحكيه هذه القصص كما سيوجد فى نهاية كل قصة بعض الاشعار التى استوحاها من هذه القصص الشاعر العربى سليمان العيسى الذى كرس نفسه وتجربته الادبية منذ اكثر من ٣٠ عاما من اجل الطفولة والطفل العربى الذى يرى فيه النور والمستقبل الزاهر للامة العربية بل والفرح الحقيقى للحياة.

وقالت الشيخه فاطمة بنت هزاع انه سيتم توجيه رسائل شكر وتقدير لجميع الذين شاركوا فى الدورة الثانية للجائزة مشيرة الى انه نظرا للاقبال الكبير من الادباء وكتاب القصة على المشاركة فى هذه الجائزة فان الاعلان عن الدورة الثالثة للعام المقبل ١٩٩٨ سيتم على المستوى العربى من خلال النشر فى الصحف العربية بدلا من الاعلان عن ذلك فى الصحف المحلية كما جرى فى الدورتين الاولى والثانية مشيرة الى ان هذا الاهتمام لدى الادباء والكتاب دليل على حيوية الادب العربى المعاصر وقدرته على الاستجابة لمتطلبات الطفل العربى الحديث وحاجاته الروحية والمعنوية ودليل على اهمية دور القصة فى تكوين الخيال لديه وشحذ افكاره بالتجارب والدروس وهوما تهدف جائزة فاطمة بنت هزاع لمسابقة الطفل العربى الى الوصول اليه من خلال تعويد الطفل على القراءة والاطلاع على الكتاب باعتباره المصدر الاول والاساسى للعلم والمعرفة والثقافة مهما تطورت التقنيات السمعية والبصرية الحديثة.

وكان عدد من الكتاب والادباء اشادوا بهذه الجائزة المخصصة للطفل العربى مؤكدين انها بادرة جيدة وغير مسبوقة فى الوطن العربى.

يذكر ان لجنة التحكيم للدوره الثانية للجائزة كانت برئاسة الشاعر سليمان العيسى اما الفائزون الثلاثة الاوائل فهم هيثم الخواجه عن قصته / السماء التى امطرت ذهبا / وغالية خوجة عن قصتها / الفارس الازرق / ومصطفى حبره عن قصته / الربان والسيف / بن ماجد / وقد تم تكريمهم مع ثلاثة فائزين اخرين بالاضافة الى رئيس واعضاء اللجنة وذلك خلال الحفل الذى حضرته الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان اضافة الى السيد خلفان مصبح مدير موءسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافى والسيدة زليخة الحوسنى رئيسة مركز الاطفال بالمجمع واعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى المعتمدين لدى الدولة وجمهور من محبى القصة واطفالهم. (وام)

أعضاء لجنة التحكيم (وام)

نفذته «أدنوك» بالتعاون مع الجهات المختصة في رأس الخيمة

تجربة لاطفاء حريق وهمي في خزان وقود

■ رأس الخيمة . سلطان بن عدي:

■ في اطار حرصها على تحقيق أعلى درجات السلامة والوقاية من الحرائق نظمت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس تجربة لاطفاء حريق وهمي في خزان وقود وتأتي هذه التجربة التي تنفذها «أدنوك» سنويا لقياس قدرة رجال الأمن والسلامة في الشركة على استخدام الأجهزة المتطورة في التصدي لحوادث الحريق وإثراء روح التعاون بين أجهزة الأمن والسلامة في الشركة وادارة الدفاع المدني برأس الخيمة والمؤسسات والمصانع والجهات ذات الاختصاص، وقد نفذت الشركة أمس بنجاح تجربة وهمية لاطفاء حريق بأحد خزانات الوقود بمنطقة خور خوير الصناعية وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة وميناء صقر ومركز شرطة خور خوير.

وقد أدى رجال الأمن والسلامة بالشركة مع الجهات المشاركة في التجربة عملية اطفاء الحريق بنجاح كبير اظهر روح التعاون من أجل الوصول الى هدف يساهم في حماية مكتسباتنا الوطنية.

وذكر السيد عبدالله النعيمي مدير منطقة الامارات الشمالية في شركة أبوظبي الوطنية للتوزيع ان هذه التجربة هي اختبار لمدى جاهزية المستودعات لمثل هذه الحوادث حيث ان المستودع مجهز بنظام اطفاء كامل يعمل تلقائيا عند حدوث حريق، كما أن هذه التجربة هي اختبار ايضا لمدى فاعلية أفراد الأمن والسلامة ورجال الدفاع المدني في التصدي لمثل هذه الحوادث.

وقال ان هذا برنامج سنوي حيث تم تشكيل لجنة داخلية لمنطقة خور خوير معربا عن أمله أن تنضم لهذه اللجنة المصانع في المنطقة حيث تهدف هذه اللجنة الى السيطرة على حوادث الحريق.

وأكد الملازم أول طارق سمحان من ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة أن المنشأة مجهزة بأحدث الأجهزة التي تساهم في السيطرة على حوادث الحريق.

خلال تفقد المعرض بعد التجربة «تصوير: راميش»

وحول مشاركة الدفاع المدني قال كانت مشاركتنا بسيارة اطفاء وسيارة تزويد وسيارة اسعاف وسيارة استطلاع والتحرك بدأ ببلاغ تحركت على اثره سيارات الدفاع المدني، والدفاع المدني برأس الخيمة من خلال ثلاثة مراكز مزودة بأحدث أجهزة الاطفاء.

كما أكد على أهمية التعاون في التصدي للحوادث التي قد تنجم، وأشار الى أهمية مثل هذه التجارب التي تساهم في زيادة قدرة رجال الاطفاء على التصدي ومكافحة الحرائق وتنمي بداخلهم أهمية حماية مكتسباتنا الوطنية.

.. وتجربة لاخماد حريق وهمي في حافلة مدرسية



خلال التجربة

■ دبي . الاتحاد، في اطار اهتمام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتدريب سائقي الحافلات المدرسية على كيفية اتباع وسائل الأمن والسلامة أثناء نقل طلاب المدارس بحافلات المؤسسة من والى مدارسهم.

شهد الرائد عبدالله سعيد السويدي رئيس قسم العمليات بادارة الدفاع المدني بالشارقة والسيد رحمة ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة بالشارقة وحمد سالم رئيس قسم النقل بالانابة بالفرع والملازم أول خميس ابراهيم ضابط مركز سمنان للدفاع المدني تجربة اخماد حريق وهمي لحافلة مدرسية، حيث تم اجراء تدريب عملي لحريق وهمي بحافلة محملة بالطلاب بساحة المنطقة الصناعية المقابلة لموقع الفرع، واتخذت خلالها كافة الاجراءات التي تضمن نجاح التجربة بداية بالحريق وكيفية تصرف السائق نحو اخلاء الحافلة والسيطرة المؤقتة على الحريق وابلاغ الدفاع المدني ونهاية بوصول فرق الانقاذ لموقع الحريق والسيطرة عليه وتأمين الموقع تماما. وقد تمت جميع هذه الاجراءات في سهولة ويسر ولم تستغرق سوى دقائق معدودة أثبتت خلالها التجربة قدرة سائقي الحافلات المدرسية على مواجهة مثل هذه المواقف وسرعة التصرف في السيطرة عليها حفاظا على سلامة الطلبة والطالبات المنقولين.

وقد أشاد الرائد عبدالله سعيد بنجاح التجربة التي أثبتت مقدرة رجال الدفاع المدني وكافة الاجهزة المعنية على مواجهة مثل هذه الحالات الطارئة، كما ان الوقت الذي استغرقته التجربة يعتبر مثاليا لمثل هذه التجارب.. كما أن حسن تصرف سائق الحافلة يعتبر من العوامل التي اكدت نجاح مثل هذه التجارب لتؤكد قدرة سائقي الحافلات على حسن التصرف وانقاذ الطلاب المنقولين في سهولة ويسر.

واضاف السيد رحمه ماجد الشامسي ان نجاح التجربة يؤكد ان التدريبات والدورات المتواصلة التي تقيمها المؤسسة للسائقين تؤتي بنتائج جيدة وأكد على مواصلة اقامة مثل هذه التجارب التي تفيد السائقين العاملين على الحافلات المدرسية في مواجهة مثل هذه الحالات الطارئة.

تعليمية الشارقة تشكل لجنة لشراء كتب ومراجع بقيمة ٣٠ ألف درهم

■ تأكيداً على أهمية المكتبة المدرسية وتدعيما لدورها التربوي والثقافي، قررت تعليمية الشارقة أمس تشكيل لجنة برئاسة رئيس قسم الأنشطة التربوية و١٢ عضواً من موجهي المواد الدراسية وأمناء ومنسقي المكتبات بالمنطقة، مهمتها القيام باختيار مجموعة من الكتب والمراجع التي تلبي احتياجات المكتبات المدرسية وخاصة المنهجية في مختلف المراحل التعليمية بما لا يزيد على ٣٠ ألف درهم وذلك بعد التأكد من جودة الكتاب طباعة ووضوحا وسلامة في الأوراق، واعداد كشوف بالكتب التي تم شراؤها، على ان تباشر اللجنة عملها اليوم الاثنين، وتقديم تقرير عن أعمالها فور الانتهاء من اجراءاتها، وأن يقوم رئيس قسم الادارة بتوفير السيارات والعمال والمكان المناسب لتجميع الكتب قبل توزيعها على المدارس.

محاضرات وندوات لجمعية الهلال الأحمر بمدارس العين

■ العين - الاتحاد، أنهت ادارة فرع جمعية الهلال الأحمر بالعين استعداداتها لتنظيم المحاضرات والندوات بالتعاون مع منطقة العين التعليمية والمؤسسات والدوائر المختلفة والتي تسعى من خلالها لتحقيق أهداف المسابقة العامة للنشاط الاجتماعي ومسابقة الهلال الأحمر والمقامتين تحت شعار «التربية قيم وسلوك» حيث تم التنسيق مع قسم الأنشطة بادارة تعليمية العين لتنظيم محاضرات وندوات تبحث في القيم التربوية والسلوك القويم. وقد اشتملت على محاور العمل التطوعي من المنظور الاسلامي، والعمل التطوعي من المنظور الانساني ودور الهلال الأحمر في الأعمال الانسانية وأهمية دور الهيئات الخيرية في المجتمع وتنمية قيمة المبادرة الى عمل الخير وتنمية قيمة الايثار وتنمية الاحساس بقيمة التطوع بأنواعه المختلفة.

محاضرة حول ادارة الأزمات بالدفاع المدني

■ تستضيف الادارة العامة للدفاع المدني الدكتور المحاضر سايمون بينت استاذ ادارة الأزمات بجامعة ليستر البريطانية لالقاء محاضرة بعنوان ادارة الأزمات وذلك صباح يوم غد الأربعاء، ويلقي المحاضرة بقاعة المعرض الدائم لوسائل الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني. وسيحضر الندوة سعادة مدير عام الدفاع المدني ومديرو ادارات الدفاع المدني والمتخصصون في مجال ادارة الأزمات بالدوائر الحكومية وضباط الدفاع المدني

ورشة عمل متخصصة لمدرسي التربية الخاصة

■ دبي - الاتحاد: نظم قسم التربية الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب أمس ورشة عمل متخصصة لمدرسي التربية الخاصة بمقر المكتبة العامة بالحمرية بدبي ضمن فعاليات ورشة عمل مماثلة يوم ١٧ نوفمبر الجاري وأخرى يوم ٢٤ من الشهر نفسه يتم فيها استضافة فيها حوالي ١١٥ معلمة من المناطق التعليمية بالامارات الشمالية للارتقاء بمستواهن في الميدان التربوي.

واستفاد من ورشة عمل أمس حوالي ٤٥ معلمة حيث قدمت ثلاث معلمات أوراق عمل نموذجية لاسلوب الأداء بصفوف التربية الخاصة.





افتتاح المؤتمر الدولي الثالث لادارة الرعاية الصحية

وكيل الصحة : الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية هدفنا الاول
ورش عمل حول الطب الاتصالي وضمان الجودة

■ دبي ـ ماجد الحاج

■ افتتح سعادة الشيخ الدكتور كايد بن سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة امس فعاليات المؤتمر الدولي الثالث لادارة الرعاية الصحية في فندق البستان بدبي بحضور السيد عبدالرزاق اميري مدير ادارة المستشفيات والمشرف على برامج الجودة بوزارة الصحة وعدد من الخبراء والمتخصصين في الرعاية الصحية.

وقال سعادة وكيل وزارة الصحة في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر ان الدول المتقدمة تهدف الى وضع خططها التنموية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق اهداف في مقدمتها يأتي الارتقاء بالمستوى الصحي.

وقال ان الارتقاء بهذه الخدمات يستوجب زيادة متنامية في الانفاق لتوفير الموارد البشرية المتخصصة والمدربة تدريباً جيداً على استيعاب التقنيات الحديثة والتي اصبحت اسلوباً للعصر الحالي. وقال الدكتور كايد القاسمي أن الانفاق على الخدمات الصحية بصفة علامة باهظ التكاليف مما حدا بكثير من الدول الى ايجاد بدائل جديدة لمواجهة هذه الموقف لتجعل تقديم الخدمات الصحية سحلة المنال ويسيرة التكاليف ومأمونة الجودة.

وقال الدكتور ان اقتناء الاحتياجات الطبية للكشف والعلاج من معدات وأدوية ومستلزمات طبية يمثل قدراً كبيراً في موازنات الخدمات الصحية بالاضافة الى ان توفير الكوادر البشرية المدربة من أطباء وصيادلة وخدمات فنية أخرى يستحوذ على القطاع الأكبر في موازنات الخدمات الصحية. وقال الدكتور كايد القاسمي انه كان لابد من العمل على توفير الموارد البشرية والمادية ورفع مستوى الادارة الصحية. وان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لمناقشة هذه الموضوعات للوصول الى النتائج المنشودة لرفع مستوى الخدمات في مؤسسات الدولة الصحية.

ثم قدم السيد عبدالرزاق أميري مدير ادارة المستشفيات والمشرف العام على برامج الجودة ورقة وزارة الصحة تحدث فيها عن كيفية تنفيذ ادارة الجودة ومراقبتها في المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة وتطرق السيد عبدالرزاق الى احتياجات المؤسسات الصحية في الدولة لتطوير هذه المؤسسات لتواكب التطورات والتحديثات في مجال الخدمات الصحية وذكر مدير ادارة المستشفيات ان وزارة الصحة بدأت في هذه السنة بوضع خطة استراتيجية لوضع آليات وتدابير ادارية لتنفيذ البرامج المتعلقة بالجودة وقال إن دولة الامارات قطعت شوطاً كبيراً في مجال توفير الخدمات حيث بلغ عدد مستشفيات الدولة ٢٩ مستشفى بالاضافة الى ١٠٤ مراكز صحية ومستشفيات تخصصية مثل مستشفى المفرق والجزيرة وتوام والتي تحتوي على أجهزة تقنية متطورة وكوادر مؤهلة.

وأوضح السيد عبدالرزاق ان وزارة الصحة قررت تطبيق نظام الجودة بهدف الارتقاء بالخدمات من ناحية التوعية والأداء بالاضافة الى تقييم هذه الخدمات وتطويرها والتطلع الى الأفضل. وأوضح السيد عبدالرزاق ان قطاع الطب العلاجي قام بتأسيس مكتب مركزي لتنفيذ مهام ضمان الجودة كما أنشأت الوزارة لجنة وطنية للسجلات الطبية ونظم المعلومات وذلك لأهمية هذه السجلات باعتبارها من أهم الاجزاء الضرورية لتنفيذ برامج الجودة.

وأوضح ان وزارة الصحة قامت بتحديث وتطوير نظم العمل في اقسام السجلات الطبية من الناحية القانونية والتصنيف الدولي للأمراض.

وقال مدير ادارة المستشفيات ان وزارة الصحة بصدد استحداث ملف جديد للمريض وذلك لتسهيل عملية التقييم ومتابعة حالة المريض مشيرا الى ان وزارة الصحة شكلت لجنة علمة لوضع لوائح ونظم وقوانين لكافة انشطة المستشفيات والخدمات الصحية وقد انبثقت ضمن لجان فرعية لتغطية هذه القوانين والمعايير وهي لجنة الخدمات الطبية، لجنة خدمات التمريض لجنة خدمات المساعدة لجنة الخدمات النفسية ولجنة الخدمات الادارية كما تقوم وزارة الصحة بالدولة بالتعاون مع المؤسسة الامريكية لاعتماد المؤسسات الصحية في امريكا للاشراف على هذه البرامج ولتقديم المساعدة والخبرة. وقال السيد عبدالرزاق انه تم اختيار خمسة مستشفيات لتنفيذ البرامج وهي مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والمفرق وتوام والعين ومستشفى القاسمي. وسوف تستمر ورش العمل غدا والتي تتناول الطب الاتصالي كما سيناقش المجتمعون موضوع ضمان الجودة كمفهوم ومن الورش ايضا وورشة عن الطريق للوصول الى الجودة وكيفية ضمان الجودة في الرعاية الصحية.

خلال المؤتمر «تصوير : اسماعيل قيلي»

اسبوع الرضاعة الطبيعية

في محاضرة بمركز الأمومة والطفولة بالشارقة

دعوة لمنع تسويق بدائل حليب الأم
وتدعيم الحقوق الطبيعية للمرأة والطفل

■ الشارقة ـ مريم يوسف

■ في اطار احتفالات وزارة الصحة بأسبوع الرضاعة الطبيعية والذي يستمر حتى يوم الخميس القادم تحت شعار «الرضاعة الطبيعية الطريقة الفطرية. وحليب الأم هو الأسلوب الطبيعي».

نظم مركز الامومة والطفولة بالشارقة بالتعاون مع اللجنة الصحية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة صباح امس محاضرة صحية بمقر الجمعية القتها الدكتورة ميرفت زادة اخصائية الأمومة والطفولة بالشارقة بعنوان «أهمية الرضاعة الطبيعية وأهمية مادة اللباء ومضار الحليب الصناعي» تحدثت فيها عن مدى اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها ومحتواها والمواد التي تتكون منها وقالت: إن الرضاعة الطبيعية هي افضل الوسائل لتغذية الطفل لما لها من آثار حسنة على الرضع والشعور بالرضا الذي يختلج قلب ومشاعر الأم المرضع.. وفي دراسة قام بها مركز الامومة والطفولة بالشارقة أوضحت ان معدلات الرضاعة الطبيعية زادت في السنوات الاربع الاخيرة مقارنة مع معدلات الرضاعة الطبيعية مما كانت عليه منذ عشر سنوات مضت وهذا خير دليل على تفهم السيدات لأهمية الرضاعة الطبيعية.

ثم أوضحت اخصائية الامومة والطفولة كيفية تجنب الحليب الصناعي ومحاربته عن طريق حظر توزيع العينات المجانية لكافة انواعه وعدم السماح باستلام أية عينات مجانية لبدائل حليب الأم وعدم وضع أي ملصق يحمل اسم شركة تجارية منتجة للحليب الصناعي مع الاستمرار في التركيز على فوائد حليب الأم من قبل الطبيب والممرضات في قسم الحوامل والاطفال وقسم التثقيف الصحي بالمستشفيات والعيادات.

وقد شهدت السنوات الثلاث الأخيرة قيام أكثر من ٣٠ بلداً باجراءات وطنية تهدف الى تفعيل الشرعية الدولية لمنع تسويق بدائل حليب الأم.

وصنفت مستشفيات صديقة الطفل في عام ١٩٩٢م واصبح مستشفى القاسمي من المستشفيات الصديقة للطفل ثم تبعه مستشفى الكويت بدبي.

واضافت بأن هناك تقارير وضعها باحثون في هذه الحقول تؤكد ان لبن الأم غني بالمواد الغذائية وانه بالتالي أكثر فائدة وان الاحصاءات دلت على تقدم الطفل الراضع لبن أمه على الطفل الراضع الحليب الصناعي في مجال المقاومة للأمراض المعوية والنفسية. وان ثقافة الرضاعة الطبيعية (من الثدي) هي ثقافة السلام والاتزان والتناسق وهي تحتاج الحماية والمشاركة في تحمل المسؤولية تجاه الاطفال وتستدعي المتابعة من الحكومات وترسيخاً للعادات الروحانية المناسبة حتى تدعم الأسر في رعاية اطفالها.

ولهذا اختار التحالف العالمي لحركة الرضاعة الطبيعية موضوع حليب الأم وهو الاسلوب الطبيعي عنواناً للأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ١٩٩٧م.

وأشارت اخصائية الأمومة والطفولة الى ان ملايين الاطفال يتساقطون مرضى كل عام لأنهم لم يرضعوا من الثدي وتقدر منظمة الصحة العالمية ان وفاة مليون ونصف طفل سنوياً يمكن ان تتوقف اذا رضع جميع الاطفال من الثدي.

اذن فعلى جميع قطاعات المجتمع ان تعرف فوائد رضاعة الثدي وكيف تدعم الحقوق الطبيعية للأم كي ترضع وللطفل كي يرضع. وتتخذ من مناسبة أسبوع الرضاعة العالمي لعام ٩٧م فرصة كي نعمل مع شركائنا حول العالم حتى نغير بناء ثقافة الرضاعة الطبيعية الثقافة التي تخدم بيئة كوكبنا الارضي أو تعزز هبة الحياة والانسانية وتقترب بنا الى السلوك الفطري.

وفي ختام المحاضرة ذكرت الدكتورة ميرفت زاده اخصائية الأمومة والطفولة عددا من الحقائق التي يجب على الأم معرفتها وأهمها، يجب على الأم ألا تفكر في اعطاء طفلها الحليب الصناعي بالزجاجة لان الرضاعة من الزجاجة أسهل حيث ان الحليب يندفع منها بواسطة الجاذبية ولذلك لايحتاج الطفل لمجهود بل بالعكس يمد الطفل لسانه الى الأمام ويبعد شفتيه ليقلل من التدفق السهل للحليب.

كما ان الملامسة المبكرة بين الأم وطفلها توطد العلاقة بينهما وتساهم في بدء الرضاعة وادرار الحليب. ويتعلم الطفل كيفية الرضاعة بسهولة اكثر اثناء هذه الفترة وكذلك فان الحالة النفسية للأم مهمة فقلقها وتوترها يؤثران مؤقتا على افراز هرمون الاوكسيتوسين الذي بدوره يؤثر على ادرار الحليب.

في حالات الولادة المتعسرة والقيصرية والتي ربما تنفصل الأم عن طفلها يجب ألا يبعد الطفل عن أمه مدة طويلة.

التفاعل المتبادل مابين الأم والطفل عن طريق التصاق الجلد بالجلد والعين بالعين وصوت ورؤية الأم وتفكير الأم بطفلها اثناء الرضاعة مهم جداً في تكوين وادرار الحليب.

هرمون الاوكسيتوسين يؤدي الى تقلص الرحم بعد الولادة فيستعيد حجمه السابق مما يقلل النزف منه ولايحدث أنيميا.

هرمونا الغدة النخامية يمنعان حدوث حمل جديد بسرعة وذلك بتأثيرهما على المبيضين فيؤخران الحمل والرضاعة الطبيعية ويقللان من خطر اصابة الأم بسرطان الثدي. وأخيرا وبالرغم من ذلك تضاءلت ثقة السيدات الشخصية في قدرتهن على اطعام اطفالهن خلال العقود الاخيرة. ويعود ذلك لأسباب عديدة منها المخططات التسويقية الشرهة من جانب شركات صناعة ومستحضرات تغذية الاطفال وكذلك فقدان الدعم الاجتماعي.

خلال المحاضرة

.. ومحاضرات وبرامج توعية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ السيد حسن

■ بدأت أول أمس المنطقة الطبية برأس الخيمة فعاليات الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية الذي تنظمه وزارة الصحة على مستوى الدولة وفي هذا الاطار تشارك مراكز رعاية الأمومة والطفولة في رأس الخيمة في فعاليات الأسبوع. وقالت د. وفاء عبدالحميد احدى عضوات مركز رعاية الامومة والطفولة بالنخيل ان المركز نظم العديد من الندوات للأمهات المشتركات في هذا الاسبوع.. وفي تلك الندوات وتم عرض افلام تثقيفية عن الرضاعة توضح اهمية الرضاعة بالنسبة للطفل في هذه السن. وقامت بعض الطبيبات المتخصصات بمناقشة هذا الموضوع بشكل ايجابي مع الأمهات اللاتي عرضن خبراتهن في الرضاعة بأسلوب منظم على الطبيبات في اطار النقاش والندوات التي اقيمت بهذا الشأن.

واضافت.. لقد قام المركز من خلال الندوات التي نظمها في اطار اسبوع الرضاعة بتقديم جوائز تشجيعية للأمهات الملتزمات بعملية الرضاعة.. كما قام بتوزيع نشرات وبوسترات كبيرة بهذا الشأن بهدف التوعية بموضوع الرضاعة الطبيعية.

وقالت ان الهدف الاساسي هو ترسيخ مفهوم الرضاعة الطبيعية كضرورة حيوية للطفل وضرورة اقتصادية للمجتمع نفسه وجعل تلك الرضاعة ضرورة لابد منها.. وقد قامت بعض الجهات المسؤولة منذ فترة باعطاء ساعة يوميا لكل أم لكي ترضع طفلها وهذه خطوة جيدة تساعد كل أم على اتباع هذا الاسلوب الضروري. وتقول نبيلة عبدالفتاح مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية برأس الخيمة.. لقد قمنا بجولات تفقدية منذ بداية اسبوع الرضاعة داخل الامارة وقد زرنا مركز رعاية الامومة والطفولة بالنخيل وكان التجاوب مبشراً وايجابيا والاقبال كان مشجعا من قبل الأمهات.. وفي اليوم الثاني تمت زيارة مركز شعم أو مستشفى شعم الصحي وهناك ايضا التقينا العديد من الأمهات اللاتي جئن للمشاركة في اسبوع الرضاعة ولاحظنا مدى ثقافة الأم فيما يتصل بعملية الرضاعة الطبيعية وذكرت نبيلة عبدالفتاح ان هذا الاسبوع المخصص للرضاعة الطبيعية لم يقتصر فقط على المراكز الصحية بل تشترك معنا الصحة المدرسية خاصة طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية أما المرحلة الابتدائية فتتم دعوة الأمهات أو مجالس الأمهات الى ندوات تخصصها الصحة المدرسية برأس الخيمة لهذا الهدف بالتحديد. واضافت بأن هناك أهمية كبيرة بشأن الرضاعة الطبيعية حيث تشتمل تلك الرضاعة على العناصر الغذائية وتخلق نوعا من الاجسام المضادة للأمراض المختلفة هي عبارة عن خلايا حيث تكون مسؤولة عن تقوية الجهاز المناعي للطفل. ومن الجدير بالذكر ان اسبوع الرضاعة الطبيعية بدأ أول امس وتنتهي فعالياته على مستوى الدولة يوم ١٩٩٧/١١/١٣.

.. وبرامج بمناسبة الأسبوع في العين

العين ـ الاتحاد: أعلنت ادارة منطقة العين الطبية عن برامجها للاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية والتي تضمنت اقامة معرض بقسم رعاية الأمومة والطفولة بادارة الطب الوقائي كما يتم تقديم دروس عملية من قبل هيئة التمريض برعاية الأمومة والطفولة للأمهات عن كيفية إرضاع الطفل كما تتضمن ايضا محاضرات حول الرضاعة الطبيعية وفوائدها على الأم والطفل وتتضمن البرامج كذلك محاضرات لقسمي التثقيف الصحي والعلاقات العامة في اطار موضوع اسبوع الرضاعة الطبيعية يلقيها المشاركون بجمعية نهضة المرأة الظبيانية وعمل منشورات وبوسترات تتضمن عبارات توعوية تحث على الرضاعة الطبيعية.

كما يقوم قسما التثقيف الصحي والعلاقات العامة بتزويد اجهزة الاعلام بمواد تخدم تفعيل الاسبوع. كما تقوم ادارة الصحة المدرسية من جانبها بالتوعية من خلال الاذاعات المدرسية وعقد مسابقة لاجمل بوستر عن الرضاعة الطبيعية وتشارك هذه الاقسام مجتمعة بالقاء محاضرات حول المناسبة بالمدارس الثانوية. ومن جانبها تشارك ادارة الاوقاف بحث المواطنين في خطبة الجمعة على الرضاعة الطبيعية وكذلك مشاركة مدرسة التمريض وبالنسبة لشركة الرعاية الصحية الأولية تعقد مسابقة بين المراكز الصحية بالمدينة لتشجيع الرضاعة الطبيعية.

.. وفعاليات متنوعة في المراكز الصحية بالفجيرة

■ الفجيرة ـ مريم المسعود

■ قام قسم التثقيف الصحي بمنطقة الفجيرة الطبية بتنفيذ برنامج اسبوع الرضاعة الطبيعية.

وذكرت السيدة روية سيف سلطان مسؤولة التثقيف الصحي بأنه قد تم اعداد مجموعة من الفعاليات ويتم تقديمها للمستهدفات في المراكز الصحية ومركز التنمية الاجتماعية بالاضافة لمدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات وقد تم اختيار فئة طالبات الثانوية العامة على اعتبار انهن الاكبر سنا لدى المراحل التعليمية والمقبلات على الزواج بالاضافة لفئة الأمهات العاملات والأمهات لأول مرة اللاتي يجهلن كثيراً من الامور ولديهن مفاهيم خاطئة عن الرضاعة الطبيعية.

وقالت السيدة روية لقد أخذنا على عاتقنا تغيير تلك الافكار والمفاهيم. خلال هذا الاسبوع الذي توليه الدولة اهتماما كبيراً لما لمسته من نتائج سلبية جراء تراجع الرضاعة الطبيعية في الفترة الأخيرة والذي أدى الى تزايد عدد الوفيات بين المواليد والرضع على مستوى العالم ولاسيما في دول العالم الثالث ولهذا فقد نهجت الدولة طريقا صحيا جديدا تنشد خلاله سلامة وصحة ابنائها كونهم عماد الأمة وصناع المستقبل. وتضمن البرنامج عدداً من المحاور حيث تحدثت منيرة الرزاي (معلمة من مدرسة التمريض بالفجيرة) عن الجوانب الفسيولوجية كتركيب الثدي والهرمونات ثم قدمت سالمة عايد أخصائية التغذية بمستشفى الفجيرة محاضرة حول الغذاء السليم والصحي للأم الحامل والمرضع وأجابت عن اسئلة واستفسارات الطالبات حول أمور التغذية وأسسها.

وألقت روية سيف مسؤولة التثقيف الصحي محاضرة حول فوائد الرضاعة الطبيعية حيث أكدت على اهمية سن قانونية تحمي الامومة والطفولة في ظل اقتصار اجازة الوضع لدى الأم لمدة ٤٥ يوما فقط بحيث تعطي للأم كلفة حقوقها في مجال عملها وأمومتها كما تطرقت لأسباب امتناع العديد من الامهات عن الرضاعة الطبيعية وللاتجاه نحو الرضاعة الصناعية حيث أوضحت الكثير من سلبياتها وأخطارها التي تعود على الطفل والأم معا.

ثم أوضحت فوائد الرضاعة الطبيعية للأم والطفل ايضا.

وكانت طالبات مدرسة التمريض بالفجيرة قد قدمت مجموعة من المشاهد التمثيلية حول الموضوع نفسه وقد تخللت تلك المواقف مجموعة من المحاضرات التي اوضحت السلبيات والايجابيات في موضوع الرضاعة وقد تفاعلت الطالبات مع تلك الفقرات التمثيلية وأجبن على اسئلة السيدة روية سيف حول تلك الأخطاء التي وردت بالمشاهد.

وذكرت الطالبة هبة كمال بأن البرنامج الذي استمر لمدة يوم دراسي كامل قد أوضح العديد من الامور الغامضة لديها في هذا الصدد وأجاب عن الكثير من الاستفسارات التي لم تكن تعرف لها اجابة واضافت بأن كمية المعلومات التي تلقتها اليوم لاتقتصر الاستفادة منها على المستقبل حينما تصبح أما بل ستمكنها من نقل هذه المعلومات لمن حولها من الأقرباء اذا ماوجدت لديهن عادات غير صحية في التغذية أو الرضاعة.

ندوات للأمهات للتعريف بأهمية الرضاعة الطبيعية

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ قامت اللجنة المكلفة بتنفيذ برنامج التشجيع على الرضاعة الطبيعية بتنظيم العديد من الندوات التثقيفية للأمهات للتعريف بأهمية الرضاعة في اعداد طفل المستقبل اعدادا صحيا سليما. وذكرت سلمى الظاهري الاخصائية الاجتماعية بادارة الطب الوقائي، ان الحملة الارشادية تتضمن العديد من اللقاءات الارشادية مع الامهات لاعطائهن النصائح الهامة في مجال التقيد والالتزام باتباع الطرق الصحية في الرضاعة الطبيعية، اضافة الى الارشادات الصحية عن فضل الرضاعة الطبيعية. كما سيتم عقد العديد من المحاضرات التثقيفية في جمعية المرأة الظبيانية فرع العين والمستشفيات الحكومية والخاصة وذلك في صباح غد الاربعاء. واشارت: بأنه سيتم كذلك توزيع العديد من الكتيبات التي توصي الأم بضرورة الاهتمام بالرضاعة لحماية اطفالها من جميع الامراض. وأكدت اميرة الجابري مسؤولة العلاقات العامة بالطب الوقائي على أهمية برنامج التثقيف الصحي لتوعية الامهات بفوائد الرضاعة الطبيعية للأطفال، اضافة الى التعريف بالأساليب الصحية الواجب اتباعها لاعداد الاطفال بشكل سليم، مشيرة الى ضرورة تجاوب السيدات مع برامج اسبوع الرضاعة لانجاح خطة البرامج التثقيفية في تعزيز هذه الخطوة الرائدة وترسيخها في نفوس الامهات لتدعيم الرضاعة الطبيعية.

هذا وقد اشادت السيدات ببرنامج الرضاعة الذي يساهم في تعزيز قيم الرعاية والاهتمام بالابناء منذ الطفولة وذلك من خلال الندوات والبرامج التثقيفية التي تنظمها ادارة الأمومة والطفولة بمنطقة العين الطبية لترسيخ الاتجاهات التي تساهم في تدعيم برنامج الرضاعة لحماية الاطفال من الاصابة بالامراض.

كما اشادت الامهات بالاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لدعم وتشجيع الرضاعة الطبيعية التي حث عليها الاسلام الحنيف.

خطة وطنية لتطوير خدمات الصحة المهنية

لجان فنية لدراسة المخاطر الصناعية وبرامج الوقاية

■ صلاح الحفناوي

■ عقدت لجنة المعلومات والابحاث المنبثقة عن فريق العمل المكلف بدراسة وتنسيق الجهود واقتراح الخطط والبرامج في مجال الصحة المهنية اجتماعاً امس بوزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي لمناقشة خطة العمل المقترحة لانشاء قاعدة معلومات حول المشاكل الصحية المتعلقة بالمخاطر الصناعية وبرنامج الابحاث التي تتناول هذا الموضوع.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بأنه مع الازدهار التكنولوجي المتميز الذي تشهده الدولة منذ سنوات ظهرت ضرورة الاهتمام بالمشاكل الصحية المتعلقة بالمخاطر الصناعية والتي يمكن ان تؤثر بشكل مباشر على صحة العاملين وسلامة البيئة ومن ثم صحة باقي أفراد المجتمع الذي يمكن ان يتعرض للملوثات الصناعية بأنواعها المختلفة.

وقال سعادته انه للحد من هذه المخاطر والمشاكل المحتملة أكدت الدولة اهتمامها بالسلامة والصحة المهنية ووفرت كل الدعم لتدابير الوقاية من المخاطر الصناعية.. وفي هذا الاتجاه قامت وزارة الصحة بتنظيم ورشة عمل خلال يناير من العام الماضي دعت اليها جميع الجهات المعنية لمناقشة افضل السبل لتطوير خدمات الصحة والسلامة المهنية في الدولة ومناقشة كيفية تنسيق العمل في هذا المجال بين الجهات المعنية للوصول الى سياسة وطنية موحدة.

واضاف انه من بين توصيات هذه الورشة تشكيل فريق عمل تتمثل فيه اهم الجهات المعنية بالصحة والسلامة المهنية.. وأصدرت وزارة الصحة القرار الوزاري رقم ٨١٨ لسنة ١٩٩٦ في شأن تطوير خدمات الصحة والسلامة المهنية تضمن تشكيل فريق العمل وتحديد مهامه التي تتضمن تطوير خدمات السلامة والصحة المهنية.. واجتمع فريق العمل خلال شهر مايو الماضي حيث تم الاتفاق على تشكيل مجموعة من اللجان المتخصصة تقوم كل منها بدراسة أحد محاور العمل ووضع توصياتها في شأنه.. وشملت هذه اللجان لجنة دراسة القوانين والتشريعات واللوائح ولجنة المعلومات والابحاث.. ولجنة خدمات الصحة والسلامة المهنية.

واضاف انه تم تحديد اهداف لجنة المعلومات والابحاث بحيث تتولى التقييم العلمي للمخاطر الصناعية.. وانشاء قاعدة بيانات اساسية للمعلومات الضرورية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية يمكن من خلالها استنباط المؤشرات الاساسية ودراستها وتحديد الاولويات لتخطيط البرامج الوقائية المناسبة.. واعداد خريطة وطنية للمخاطر الصناعية المحتملة حسب المناطق ونوعية هذه المخاطر والمشاركة في اعداد برنامج للدراسات والابحاث.

وتضم اللجنة كلا من: السيد سلطان علي السنيدي مدير دائرة الأمن والسلامة والصحة المهنية (أدنوك فود). السيد احمد علي المنهالي مدير دائرة الأمن والسلامة وحماية البيئة (أدما العاملة)، السيد فيصل ابراهيم الحوسني مهندس بيئة (بلدية أبوظبي)، د. صالح عبدالله الاحول رئيس قسم الصحة المهنية (أدكو)، د. نبيلة تيتري ـ زيبك أخصائية الصحة المهنية (وزارة الصحة) بالاضافة الى د. عز الدين جبورة أخصائي صحة مهنية (أدنوك فود).

وقد بدأت لجنة المعلومات والابحاث في دراسة الوضع القائم والمعلومات المتوفرة حول الصحة والسلامة المهنية ووضع تصور حول تطوير عملية جمع وتسيير المعلومات وتنسيق العمل بين كل الجهات المعنية لانشاء قاعدة بيانات اساسية وتقديم اقتراحات لتخطيط برامج الأبحاث والدراسات الميدانية ووضع توصيات لتطوير السياسة الوطنية للصحة والسلامة المهنية.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان الاجتماع ناقش خطة العمل المقترحة للجنة المعلومات والابحاث والصعوبات التي تعترض عملها والمتمثلة في عدم وجود استجابة كافية من قبل بعض المؤسسات.

وتتضمن المرحلة الاولى من خطة العمل تحديد المعلومات المطلوبة من كل منطقة أو تجمع صناعي وتحديد مصادر المعلومات وتحديد الطرق والوسائل الضرورية لجمع المعلومات واعداد المستندات اللازمة.

وتتضمن المرحلة الثانية:

- تقييم المنشآت الصناعية في المنطقة.
- تعبئة النماذج بالمعلومات.

وتتضمن المرحلة الثالثة:

- دراسة النماذج.
- تقييم المخاطر في المنطقة.
- اعداد خريطة تضم المخاطر في المنطقة.

وفي المرحلة الرابعة سيتم التركيز على وضع ملخص عن نتائج التقييم في المنطقة مع الاقتراحات المناسبة. ومتابعة النشاط ونشر العملية تدريجيا للمناطق الاخرى. وخلال المرحلة الخامسة سيتم التركيز على المشاركة في اعداد الهيكل المناسب لانشاء بنك مركزي مرجعي للمعلومات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية ووضع التقرير النهائي ويتضمن التوصيات.

بمشاركة ١٠٠ طبيب وطبيبة
ورشة عمل طبية ألمانية مشتركة بدبي

■ اكد سعادة أحمد عتيق الجميرى مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبى على ان التواصل بين أهل الاختصاص في المجالات الطبية يساهم فى تفهم الخصوصيات الصحية لكل مجتمع وكذا المستويات الصحية والخدمية فى هذه المجتمعات بالاضافة الى الاطلاع على الخطط المعتمدة للرقى بالخدمات الصحية بجانب دراسة المشكلات والمعوقات التى تواجه الدوله فى تقديم خدماتها الصحية وايجاد الحلول لها.

واعرب عن امله خلال افتتاحه أمس لفعاليات ورشة عمل تضمنت عددا من الفعاليات الطبية فى مدينة برلين بالمانيا الاتحادية ومنطقة الخليج بصفة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة فى ان يقوم القطاع الخاص الصحى بدوره الفعال مساندا للقطاع الصحى العام والمحلى.

وشارك أمس حوالى ١٠٠ طبيب وطبيبة من مختلف التخصصات فى فعاليات الندوة حيث قدمت فعاليات طبية المانية احدث المستويات الطبية التى تقدمها المؤسسات الصحية فى المانيا لاطلاع نظرائهم فى دولة الامارات على خبراتهم فى مختلف المجالات الطبية.





الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية من حملة التحصين ضد شلل الأطفال

■ مكاتب الاتحاد : تبدأ منطقة دبي الطبية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٠ نوفمبر الحالي المرحلة الثانية من حملتها للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال.

وأصدرت المنطقة تعليماتها لمراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز رعاية الامومة والطفولة لاستقبال كافة الاطفال المراجعين لتلقي الجرعة الثانية من التطعيم.

واكدت منطقة دبي الطبية ان التطعيم سيكون مجانا لجميع الاطفال.

كما دعت المنطقة الأسر والأهالي الذين لم يقوموا حتى الآن بتطعيم أطفالهم ضد مرض شلل الأطفال «الجرعة الأولى» التوجه الى المراكز الصحية بالتاريخ المذكور لبدء تطعيمهم ضد المرض.

كما عقد اجتماع بمنطقة عجمان الطبية برئاسة مدير المنطقة السيد محمد عبدالله الشيبة، ضم أعضاء لجنة الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الاطفال لاستكمال الحملة في الجرعة الثانية التي تبدأ اعتبارا من يوم السبت القادم وتستمر حتى ٢٠ نوفمبر الجاري.

وتم خلال الاجتماع استعراض احصائية الجرعة الأولى التي بدأت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر الماضي في الامارة، وشملت ٧ آلاف و ١٣٥ شخصا منهم الفان و ٦٣٨ طفلا وطفلة في مرحلة رياض الاطفال في ٢٦ مدرسة رياض اطفال حكومية وخاصة في امارة عجمان.

خلال الجرعة الأولى تم تحصين ١٠ آلاف و ٤٤٩ طفلا، بنسبة ٤.١٤٦ بالمائة. وسوف يتم التطعيم بالنسبة للجرعة الثانية لمرحلة رياض الاطفال داخل مدارسهم من قبل ادارة الصحة المدرسية.

وقد أعدت الحملة الوطنية المخصصة ضد مرض شلل الاطفال مشاركة المجتمع والجهات المختلفة في فعاليات الجرعة الثانية للحملة. فقد تمت مشاركة كل من جمعية أم المؤمنين النسائية ومركز التنمية الاجتماعية وجمعية الارشاد الاجتماعي (قسم السيدات) ومنطقة عجمان التعليمية والمركز الثقافي ومكتب الاوقاف وخطباء الجمعة، والوسائل الاعلامية.

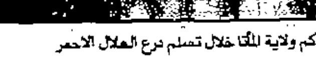
وتبدأ القوافل الثقافية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بالمرور في جميع انحاء امارة عجمان للاعلان عن الحملة باللغات العربية والانجليزية والاوردو والمليباري، لتذكير الجميع بالجرعة الثانية.

وتستمر الحملة لمدة اسبوع صباحا ومساء في عجمان في مراكز الامومة والطفولة والحميدية الصحي والمنامة والمصفوت ومستشفى خليفة بن زايد. وصباحا في جمعية أم المؤمنين النسائية وجمعية الارشاد الاجتماعي.

وقد أكملت منطقة أم القيوين استعدادها لبدء المرحلة الثانية من حملة التوعية للتحصين ضد شلل الاطفال.

وقد قامت ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين بتوفير الطعوم اللازمة لهذه الحملة وتم توزيعها على مراكز التحصين بمركز رعاية الامومة والطفولة بأم القيوين ومركز صحي فلج المعلا ومركز صحي الراعفة ومركز التحصين بمدرسة السلمة للبنات. كما تم اعداد فرق التحصين المتحركة التي ستقوم بتحصين الاطفال بالمناطق النائية ورياض الاطفال في اطار المرحلة الثانية من الحملة التي ستبدأ من الخامس عشر من الشهر الجاري وتستمر لمدة اسبوع.




حاكم ولاية المآتا خلال تسلم درع الهلال الاحمر


.. وخلال توزيع مساعدات لاحدى المؤسسات في كازاخستان

حاكم المآتا يشيد بالدور الانساني للامارات بقيادة زايد

مساعدات من جمعية الهلال الأحمر لعدد من المؤسسات في كازاخستان

■ أعرب السيد امبيتوت حاكم ولاية المآتا والمسؤولون بالحكومة وابناء الشعب الكازاخستاني عن تقديرهم للدور الانساني الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مساعدة الشعوب الشقيقة والصديقة ومد يد العون والمساعدة لها.

كما أعربوا عن شكرهم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر لما تقوم به الجمعية من مشروعات وبرامج انسانية لصالح ابناء الشعب الكازاخستاني وتقديم المساعدات للمرافق التعليمية والثقافية ورعاية الايتام من أبناء كازاخستان وبناء عشرات المساجد والمجمعات الخيرية التي ينتفع بها ابناء هذا البلد مؤكدين ان هذه الاعمال الجليلة عبرت اصدق تعبير عما يميز قيادة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة من اصالة وبعد انساني.

جاء ذلك خلال استقبال حاكم الولاية ووزيري الصحة والتعليم في حكومة جمهورية كازاخستان لوفد جمعية الهلال الاحمر الذي ضم كلا من سعادة صالح محمد الملا الأمين العام المساعد مدير ادارة المشاريع الخارجية وطارق عبدالرحمن الحوسني مدير مشاريع الجمعية في كازاخستان.

وقال صالح الملا ان الوفد التقى خلال الزيارة بوزير التعليم في جمهورية كازاخستان الذي اعرب خلال اللقاء عن تقديره لدور جمعية الهلال الاحمر في مجال العمل الخيري والانساني ومشاريعها التي كان لها صدى كبير في كازاخستان خاصة مشاريع رعاية الطفولة وأعرب عن شكره لدولة الامارات وحمل الوفد رسالة لوزير التعليم بالدولة لتوطيد التعاون بين البلدين في مجال التعليم.

كما التقى الوفد وزير الصحة الكازاخستاني الذي اعرب عن شكره لدولة الامارات ممثلة في جمعية الهلال الاحمر على المساعدات التي قدمتها لبلاده.

وأشار الى ان زيارة الوفد شملت جامعة الفارابي التي قدمت لها الجمعية مساعدة عبارة عن مختبر للحاسوب يضم ١٠ اجهزة كمبيوتر وطابعتين لمساعدة الجامعة على القيام بدورها التعليمي كما قام الوفد بافتتاح المركز الثقافي العربي الذي اقامته الجمعية في كازاخستان وقامت بتجهيزه وتقديم مساعدة مادية له وذلك في احتفال كبير شهدته اسرة المركز وجمهور غفير.

وقام الوفد خلال الاحتفال بتوزيع عدد من الحقائب المدرسية على الطلاب المتفوقين.

وأوضح صالح الملا ان الوفد التقى حاكم ولاية المآتا الذي اعرب عن شكره للجمعية على المساعدات التي قدمتها لأبناء الشعب الكازاخستاني.

كما قام الوفد بزيارة دار الامارات لرعاية الايتام بمدينة كابشيغاي ورافقه خلال الزيارة مساعد حاكم المدينة وحاكم المآتا وعدد من المسؤولين وقام الوفد بتفقد الدار واطلع على أوضاع الايتام المعيشية والتعليمية والصحية وأبدى اعجابه بالخدمات المقدمة لهم.

وقال الأمين العام المساعد ان الوفد قام بعد ذلك بافتتاح دار الامارات لرعاية الايتام واليتيمات بمدينة كاسكيلين وكان في استقبالهم حاكم المدينة ومدير التعليم بها وجمع من الاهالي وأمهات اليتيمات وقد أهدت اليتيمات للوفد باقات من الورود وانشدن الاهازيج الكازاخية الترحيبية.

وأكد صلاح الملا حرص الجمعية على دعم الدار الجديدة حتى تصل الى مستوى الدار الاولى التي نالت اعجاب الجميع وحققت نتائج ملموسة في رعاية الايتام.

واعربت مديرة التعليم في المدينة عن شكرها لجمعية الهلال الاحمر على اعمالها الجليلة من بناء المساجد وكفالة دور الايتام وتم خلال الاحتفال قص شريط الافتتاح ايذانا بافتتاح الدار الجديدة لرعاية اليتيمات وتم تبادل الهدايا بين الوفد والمسؤولين الكازاخستانيين.

وقام الوفد كذلك بزيارة المعرض الذي اقامته دولة الامارات العربية المتحدة وشاركت فيه جمعية الهلال الاحمر بجناح معرض البرامج والمشروعات الانسانية التي تقوم بتنفيذها لصالح المحتاجين والمنكوبين.

كما قام الوفد خلال زيارته بتفقد العمل في عدد من المساجد التي تقوم الجمعية ببنائها في كازاخستان بتحويل من أهل الخير في دولة الامارات.



المسعود يستقبل السفير الأندونيسي

■ استقبل سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطنى بمكتبه بالامانة العامة للمجلس صباح أمس سعادة حسنى ستكر السفير الاندونيسى لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة راكان القبيسى الامين العام المساعد للمجلس. (وام)

سيف ساعد يجتمع مع سفراء الدول الصناعية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سفراء الدول الصناعية السبع الكبرى لدى الدولة وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وكندا وايطاليا يرافقهم سعادة سفير اوكرانيا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا التى سيبحثها الاجتماع الذى يعقد فى نيويورك يوم ٢٠ نوفمبر الحالى بناء على دعوة كل من الرئيس ليونيد كوتشما رئيس اوكرانيا والسيدال جور نائب الرئيس الامريكى لبحث الاثار الناجمة عن انفجار مفاعل تشيرنوبل النووى فى اوكرانيا عام ١٩٨٦ ورفع المعاناة عن المتضررين من الانفجار.

ويهدف الاجتماع الى مساهمة دول العالم فى تدبير ٧٠٠ مليون دولار لهذا الغرض ستساهم الولايات المتحدة منها بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار. (وام)

.. ويستقبل سفير النيجر

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ملمان عمرو سفير جمهورية النيجر غير المقيم لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات والنيجر فى مختلف المجالات اضافة الى قضايا التعاون العربى الافريقى. (وام)

وكيل العدل يستقبل وفداً قضائياً كويتياً

■ استقبل سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل بمكتبه أمس الوفد القضائى الكويتى الذى يزور البلاد حاليا برئاسة المستشار زين العابدين النقيب المستشار بمحكمة الاستئناف بالكويت.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين وزارتى العدل فى البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات القضائية.

وقد اطلع الوفد على استراتيجية العمل القضائى فى الدولة كما أطلع سعادة الوكيل على برنامج العمل القضائى فى الكويت فى اطار تبادل الخبرات.

وقد قام الوفد بعد ذلك بزيارة للمحكمة الاتحادية العليا والتقى بسعادة المستشار عبدالعزيز فودة القائم بأعمال رئيس المحكمة كما زار الوفد المجمع الثقافى بابوظبى والتقى ببعض المسؤولين فيه.

وكان الوفد قد وصل الى البلاد مساء امس فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام فى اطار برنامج تبادل الوفود القضائية بدول مجلس التعاون. (وام)

الخبر

التخطيط المبكر

■ تستعد استراليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيسها وذلك في العام ٢٠٠١ وقد بدأت الاستعدادات لتلك الاحتفالات منذ الآن بالاعلان عن فتح باب التسجيل لسباق الطائرات من لندن الى سيدني وتحديد الشروط الخاصة للاشتراك والمواصفات الفنية للطائرات وخط سير الرحلة وما الى ذلك من تفاصيل.

ومن يقرأ او يتابع مثل هذا الخبر قد ينال منه العجب والاستغراب، ولكن مع التخطيط المبكر وبرمجة الامور لا مجال لمثل ذلك العجب او الغرابة، اوردنا هذه الواقعة ونحن نتناول امور منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي هو حديث المجالس بعد ان تبدد الامل للوصول الى المونديال الكروي في فرنسا العام المقبل. لست مع اولئك الذين جعلوا من الامر مناحة ومناسبة للولولة على الحليب المسكوب والامل الذي ضاع.

نحن بحاجة الى اكثر من وقفة مع النفس والتفافة قوية الى جوار قياداتنا الرياضية للخروج بتصور صحيح للمستقبل والاعداد له بالشكل الجيد.

تابعت الكثير من المنتديات والحلقات النقاشية ولكنها لم تكن اكثر من تلك الاراء التي اشرت اليها.

فتبادل الاتهامات وتقاذف المسؤوليات لن يعيدا ما فقدنا من امل هذه المرة ولكن المستقبل امامنا وهذه الارض المعطاءة يتجدد فيها العطاء ومعه الحياة، كل ما نحن بحاجة اليه لحظات صفاء للتخطيط بعيدا عن آثار ما حل بفريقنا الوطني وبعيدا عن الصورة التي شهدتها مدينة زايد الرياضية خلال لقائنا امس الاول امام كوريا.

والاستعداد المبكر للامور والتخطيط لها يجب الا يقتصر على المشاركات الرياضية بل وجميع المشاركات الخارجية سواء الفنية او غيرها لكنها مشاركات تمثل وتعبر عن أغلى اسم محفور في قلوبنا الا وهو اسم اماراتنا الحبيبة.

ونحن نتابع جهود هذه القيادات الرياضية للنهوض من تلك الكبوة نأمل لهم التوفيق ولجماهيرنا كذلك بعيدا عن الانفعالات التي يخبو تأثيرها في لحظات ويبقى الاعداد والتخطيط للقواعد والأسس.

خلال الزيارة

في ندوة لوزارة العمل

الرميثي يؤكد حرص الوزارة على تقديم كافة التسهيلات لانجاز معاملات المراجعين

■ أحمد هاشم


خلال الندوة • تصوير: أحمد مرزوق •

■ أكد السيد سعيد الرميثي الوكيل المساعد لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حرص الوزارة على تقديم خدمات متطورة للمراجعين وتسهيل اجراءات المعاملات بين الوزارة والشركات والمؤسسات في القطاع الخاص.

وقال الرميثي في الندوة التي عقدت مساء أمس الأول في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن الوزارة قطعت شوطا طيبا في هذا المجال ودمجت العديد من الاجراءات مثل ارسال المعاملات عن طريق البريد واختصار العديد من الاجراءات الروتينية، وأكد الرميثي على ضرورة تضافر الجهود لاتمام الخطوات والأساليب الجديدة التي ستقوم بها الوزارة في المرحلة المقبلة.

وأشار الى ان الوزارة حققت العديد من الخطوات الايجابية في مجال تسهيل المعاملات على المراجعين وسرعة انجازها واختفى العديد من المظاهر السابقة بعد اتخاذ اجراءات تنظيمية في الوزارة، وأعرب عن أمله في أن تواكب المؤسسات والشركات الأجراءات المقبلة التي تعتزم الوزارة تطبيقها.

ومن جهة أخرى أكد الدكتور أحمد الحداد مدير تخطيط القوى العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي شارك في الندوة عن أن الوزارة تبذل أقصى جهدها لاتباع كل ماهو جديد لتسهيل الاجراءات والمعاملات على المراجعين بكافة فئاتهم.

وقال ان باب نقل الكفالات مفتوح لجميع الفئات بشرط ان يكون المكفول قد مر على عمله سنة وبموافقة الكفيل ويكون له كفيل جديد، مع السماح لبعض الفئات الفنية بالعمل لبعض الوقت لدى غير كفلائهم.

وأضاف أن الوزارة عملت على زيادة عدد الموظفين في أماكن التسليم والتسلم مع مراعاة أن هؤلاء الموظفين قد أنهوا ورشة عمل للتدريب على اتقان هذه الاجراءات.

وأكد على ان بالوزارة نوعا جديدا من خدمة الهاتف التي يمكن من خلالها الاستفسار على اجراءات الوزارة أو انهاء المعاملة.

وقال ان مجلة العمل والشؤون الاجتماعية فتحت بابا جديدا للقراء لمناقشة اجراءات الوزارة والحلول المقترحة.

وشارك في الندوة كذلك السيد أحمد كاجور الذي قدم شرحا لخطوات تقديم المعاملة منذ لحظة تسلمها بالبريد الى الانتهاء منها وكيفية التغلب على الأخطاء التي يمكن أن تعوقها، وأكد أن هناك تسهيلات من قبل البريد من ناحية الرسوم وكذلك دقة التسليم والتسلم مشيرا الى ان الهيئة عملت على زيادة عدد الموظفين لملاءمة هذه الخدمة.

طلبة الكشافة بمدرسة الفلج يزورون طوارىء الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام طلبة الكشافة بمدرسة فلج الابتدائية بزيارة قيادة قوة الطوارىء بشرطة الشارقة حيث كان في استقبالهم النقيب وحيد عيسى السركال قائد قوة مكافحة الارهاب الذي قدم شرحا موجزا حول طبيعة العمل في قيادة قوة الطوارىء والمهام المسندة لمنتسبيها وبعدها شاهد الطلبة عرضا عمليا لأفراد عمليات الأمن الخاص ثم انتقلوا لزيارة وحدة الخيالة حيث استمعوا لشرح مفصل عن اساسيات ركوب الخيل وقام الطلبة بتطبيق تلك الاساسيات عمليا. وفي زيارتهم لوحدة المتفجرات شاهد الطلبة كيفية عملية تفجير المتفجرات الدخانية والصوتية والغرض منها وكذلك كيفية عملية التفجير عن بعد.

يعرض أحدث تقنيات زراعة الأسنان

معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للرعاية الصحية يقام في أبوظبي فبراير القادم

■ تقرر استضافة ١٥ من كبار أساتذة الطب العالميين المتخصصين في جراحات زراعة الاسنان وتخصصات طب الاسنان الاخرى في عدد كبير من الدول الاوروبية والعربية للمشاركة في فعاليات معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للرعاية الصحية وطب الاسنان ٩٨ في دورتهما الرابعة التي تقام بأبوظبي تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير من العام القادم في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

يعتبر هذا المعرض واحدا من اهم المعارض الطبية الدولية المتخصصة في منطقة الشرق الاوسط نظرا لما يستقطبه من شركات ومصانع عالمية ومحلية. تقدم من خلاله اهم واحدث ابتكاراتها العلمية التي تخدم دون شك كافة العاملين في مجال الرعاية الصحية وطب الاسنان سواء في دولة الامارات العربية المتحدة أو في كافة الدول المجاورة، ليضعهم وباسهل الطرق امام آخر تطورات التقدم العلمي، والطرق العلاجية التي توصل اليها الباحثون والعلماء في كافة انحاء العالم.

وكان معرض الشرق الاوسط للخدمات الصحية قد بدأ اول دوراته في عام ١٩٩٢ واستمر بانتظام بمعدل مرة كل عامين حيث حظي بدعم كامل من وزارة الصحة باعتباره حدثا مهما يتيح امكانية الاطلاع على احدث التقنيات الطبية وتجهيزات المستشفيات والمراكز التخصصية امام الاطباء العاملين في الدولة.

وتتميز الدورة الجديدة بتنظيم مؤتمر تدريبي على المستوى حول أحدث تقنيات زراعة الاسنان بالاضافة الى المستجدات العلمية في تخصصات التقويم والعلاج الحفظي والاستعاضة الصناعية وامراض اللثة وطب اسنان الاطفال وجراحة الفكين بمشاركة مجموعة من أشهر أطباء الاسنان في العالم في جميع التخصصات السنية تضم الاساتذة العالميين سبليكمان وكريكيلر وفينجر وسزابو وكولن وبركات ونورتج وبوفز وشبكسي وبويتس وافينيا وكراون وصوفي وفنديل ونيب.. وسوف تقام على هامش المؤتمر ورشة عمل تدريبية حول زراعة الاسنان.. وتم تحديد رسم المشاركة في هذا البرنامج العلمي التدريبي بحوالي ٤٠٠ دولار للطبيب الواحد من أجل اتاحة الفرصة امام أكبر عدد من أطباء الاسنان العاملين في الدولة للاستفادة من هذه الفعاليات العلمية.

كما يتضمن المؤتمر كذلك ورشة عمل تدريبية حول طرق العلاج البديلة التي ستستخدم مستقبلا في مجالات طب الاسنان المختلفة.

ورشة عمل تربوية بين الامارات وعُمان

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٥ من شهر نوفمبر الحالي بمقر مركز تطوير رياض الأطفال بدبي ورشة العمل المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة وذلك ضمن فعاليات برنامج التعاون التربوي بين البلدين الشقيقين في العام الدراسي الحالي ٩٧/ ١٩٩٨.

وتلقى ورشة العمل الضوء على اسلوب ونظم التخطيط للمناهج الدراسية، وكذلك اسلوب تقويم المناهج الدراسية وعدد من الموضوعات الهامة الأخرى.

وسيقدم الوفد التربوي الاماراتي، ونظيره خلال فعاليات هذه الورشة تجربته في هذه المجالات. كما سيقوم المشاركون بزيارات ميدانية في الميدان التربوي.

ازالة ورم يزن ٣ كيلو جرامات من بطن فتاة


الورم بعد ازالته.

■ دبي - الاتحاد: أجريت عملية جراحية بنجاح لطالبة في مستشفى خاص بدبي تم خلالها ازالة ورم بمبيض وزنه ٣ كيلوجرامات من بطن فتاة مواطنة عمرها ١٥ عاما.

وكانت طبيبة المدرسة قد اكتشفت وجود انتفاخ في بطن الفتاة بعد الكشف الدوري الروتيني الذي يجري عادة على طلاب المدارس من قبل الصحة المدرسية فأوصت بعرضها على طبيبة أخصائية.

وقالت الدكتورة نهلة ابو سمرة اخصائية الامراض النسائية والتوليد بالمستشفى انه حين تم اجراء الفحوصات والكشوفات اللازمة على الفتاة وهي غير متزوجة ولا تشكو من اي اعراض او آلام جانبية تأكد لنا وجود هذا الورم المبيضي.

وقالت انه تم اجراء عملية جراحية في اليوم التالي لاجراء الفحوصات وتم استئصال الورم المبيضي الذي يزن ٣ كيلوجرامات.

واشارت الدكتورة أبو سمرة الى ضرورة اهتمام النساء بالفحوصات والكشوفات الدورية عند ملاحظة اي تغير في الجسم.

وقالت ان هذه الأورام وتسمى طبيا الاكياس المبيضية يمكن ان تكون فسيولوجية او عضوية.

للوقوف على آراء المديرين ورؤساء الاقسام في استراتيجية ٢٠٢٠

الشرهان يعقد سلسلة اجتماعات مع قطاعي التعليم والشباب

■ جمال أبوطالب

■ يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب سلسلة من الاجتماعات مع قطاعات الوزارة للوقوف على آراء مديري الادارات ونوابهم ورؤساء الاقسام بهذه القطاعات حول تطوير الأداء والارتفاع بمستوى المهام لتحقيق طموحات الوزارة في عملية التطوير التربوي والتعليمي التي تتبناها الوزارة للعبور الى القرن الحادي والعشرين.

وقد تقرر عقد اجتماع معالي الوزير مع مديري ونواب المديرين ورؤساء الاقسام لقطاع الشؤون التعليمية يوم ٤ ديسمبر القادم وقطاع الادارة يوم ٧ ديسمبر وقطاع الانشطة التربوية يوم ١١ ديسمبر وقطاع التخطيط يوم ١٨ ديسمبر وقطاع الشباب يوم ٢٥ ديسمبر وسوف تعقد جميع هذه الاجتماعات بدبي باستثناء اجتماع قطاع الادارة في ابوظبي.

وسوف تتناول هذه الاجتماعات الواقع التربوي والتعليمي وما تحقق من انجازات في مسيرة التربية والتعليم بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سواء من حيث انتشار المدارس في مختلف مناطق الدولة.. أو في مجال المناهج الوطنية والانشطة المصاحبة لهذه المناهج حتى تحقق التقدم التعليمي منذ قيام الدولة حتى اليوم وماتهدف اليه الوزارة من طموحات لمسايرة عصر التقنية الحديثة وماتتطلبه من كفاءات في مختلف التخصصات وصولا الى تحقيق الاستراتيجية التي تتبناها الوزارة حتى عام ٢٠٢٠.

وسوف يتناول لقاء معالي الوزير مع قطاع التعليم كافة المقترحات التي تستهدف الارتفاع بمستوى الادارة المدرسية ووضع البرامج التدريبية العملية للموجهين والمدرسين الاوائل والمعلمين وخطط التطوير المطلوبة في العملية التعليمية.

ويتناول اللقاء مع قطاع الادارة الاسلوب الأمثل في استخدام اجهزة الكمبيوتر بين المدارس والوزارة في تيسير الأمور الادارية بين ادارات المدارس وادارات واقسام قطاع الادارة المختلفة لسرعة انجاز المعاملات وبما يحقق الاستقرار الاداري لكافة العاملين في المدارس.. ويتناول لقاء قطاع الانشطة خطط وبرامج القطاع في دعم المناهج الدراسية وبما يحقق رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

كما يتناول لقاء قطاع التخطيط خطط التطوير القائمة على الدراسات والابحاث والاحصائيات بما يحقق اهداف التربية والتعليم.. كما يتناول لقاء قطاع الشباب دوره في الارتفاع بمستوى الانشطة الشبابية وبما يتماشى والأهداف التربوية والتعليمية ايضا.

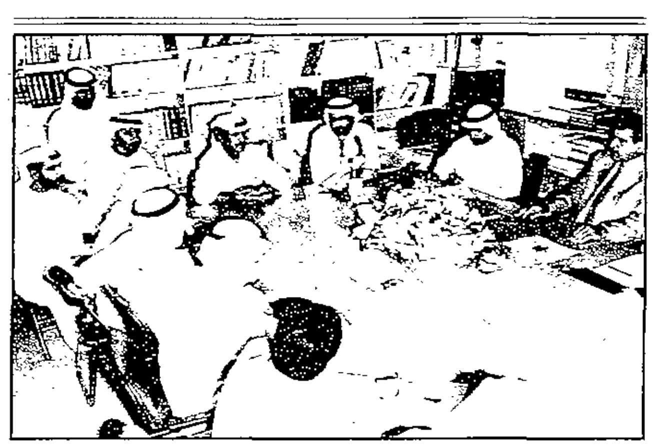
هذا وتستهدف الخطة العامة لوزارة التربية والتعليم والشباب ان يكون محور العملية التعليمية المدرسة وتكريس مجهودات جميع قطاعات الوزارة والمناطق لخدمة المدرسة التي تمثل الواقع الميداني للعمل التربوي والتعليمي والشبابي.. وصولا الى الهيكل التنظيمي للمدرسة الذي يحقق التنسيق الكامل وقنوات الاتصال مع قطاعي الوزارة التعليمي والشبابي لدفع عملية التطوير والتحديث المستمر لمجالات التربية التعليمية والشبابية.

بحث علاقات التعاون بين التربية وجامعة هارفرد الامريكية

■ اجتمع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس مع الدكتور كليفورت بادن مدير برنامج التعليم التخصصي التربوي بجامعة هارفرد الامريكية والدكتور لويس تايلله عضو البرنامج بالجامعة.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين وزارة التربية والتعليم والشباب والجامعة الامريكية العريقة.. حيث قدم معاليه للوفد الزائر عرضا لخطط الوزارة التطويرية لرفع مستوى الأداء الوظيفي وبرامج التعليم المستمر والتدريب اثناء الخدمة.

وقدم الدكتور بادن خلال اللقاء استعراضا لأنشطة جامعة هارفرد حول نفس الموضوع وبرنامج العمل عبر التدريب الفني والاداري للمعلمين والموجهين وقيادات المدارس من المديرين والمساعدين وتدريب القيادات والموظفين الاداريين والمزمع تطبيقه بوزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع كليات التقنية العليا عبر برامج مستحدثة ومصممة خصيصا من واقع المسح الكامل للميدان التربوي بالدولة وعبر سلسلة ورش عمل وبرامج لرفع الأداء وتطوير الكفاءات.



الاجتماع الثاني لمجلس آباء تعليمية العين

تشكيل اللجان الرئيسية في المجلس

الاشادة بدور فصول التقوية في محاربة الدروس الخصوصية

■ العين - جميل رفيع

■ ترأس سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية الاجتماع الثاني لمجلس آباء منطقة العين التعليمية بمكتبه مساء أمس الاول وحضره كل من الاعضاء بخيت سويدان النعيمي وعلي بن ملع الشامسي ومحمد علي الشمري وسرحان سعيد النيادي وعبدالله بن يعروف وعوض عبيد الكعبي وسالم الكعبي ومحمد الهاشمي.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة لمدير المنطقة أثنى خلالها على توصيات الاجتماع السابق وحث اعضاء المجلس على ضرورة تفعيل دور مجالس الآباء بمدارس المنطقة والتأكيد على أهمية التواصل بين البيت والمدرسة واستمرار الزيارات على فترات طيلة العام الدراسي وعدم انتظار أولياء الامور حتى يتم استدعاؤهم من قبل المدارس مشيرا الى انعكاس ذلك على المستوى التحصيلي لابنائهم. كما أشاد المجلس بالخطوة التي اتخذتها المنطقة التعليمية بفتح مركز التقوية لطلاب الثانوية في اشارة لمحاربة الدروس الخصوصية.. ورفع مستوى الطلبة وقد قام اعضاء المجلس باستعراض توصيات الاجتماع السابق وما تم تنفيذه من هذه التوصيات والتأكيد على الاستمرار في العمل لتجسيد توصيات المجلس على الواقع. ثم قام اعضاء المجلس بتشكيل اربع لجان فرعية للمجلس مع مسؤولي المنطقة وكانت كالتالي:

● اللجنة التعليمية التربوية: وتضم في عضويتها كلا من عبدالله بن يعروف وبخيت سويدان النعيمي وسرحان النيادي ومحمد الشمري.

وتكون مهمة هذه اللجنة وضع البرامج العامة للتوعية والارشاد التي تكفل الاسهام في تأصيل التربية بمنهجها الاسلامي ومتابعة تنفيذها في المدارس، مناقشة ومتابعة التوصيات المرفوعة من مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس خاصة فيما يتعلق بالمستوى التحصيلي للطلاب وتدارس وتحليل الظواهر السلوكية غير السوية التي تنتشر في اوساط الطلاب بالمنطقة والمساهمة في تحديد اساليب مواجهتها، وتدارس الظواهر الاجتماعية والمجتمعية والمعوقات أمام الجهود التربوية التعليمية المبذولة ومخاطبة الجهات المختصة بشأنها

والتخطيط لبرامج عامة تنفذ في نطاق المدارس التابعة للمنطقة لتكريم ورعاية الطلاب المتفوقين الموهوبين والمبرزين ووضع برنامج تكريم على مستوى المنطقة للآباء المتميزين وكذلك المجالس الفعالة التي ادت خدمات للطلاب والبيئة المحلية.

● لجنة المشروعات والاعلام وتضم في عضويتها محمد الشمري ومحمد سعيد هالوك وعوض الكعبي وتتولى هذه اللجنة وضع الاطر العامة لخطط وبرامج العمل في مشروعات الخدمة العامة على مستوى المنطقة بما يترجم عمليا دور المجلس في تنمية البيئة وخدمة المجتمع والمعاونة في تخطيط وتنفيذ المشروعات واستثمار أوقات الفراغ للطلاب خاصة في العطلة الصيفية على مستوى المنطقة والمساهمة في تنفيذ البرامج التي تخطط لها اللجنة التربوية والتعليمية في مجال رعاية وتكريم المتفوقين من الطلاب والمبرزين من المعلمين وفقا للمعايير التي تحددها اجهزة الوزارة المعنية.

مناقشة الاوضاع المدرسية والخدمات وابداء الرأي فيها وتحقيق التواصل مع اجهزة المجتمع المحلي وتوظيف امكاناتها في دعم برامج وخطط عمل المجلس وتمكين مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس من أداء مهمتها في توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية لبعض الطلاب بصورة فردية أو جماعية في الأحوال العادية أو الطارئة.

● لجنة التنسيق والمتابعة وتضم في عضويتها كلا من علي بن ملع

وعلي الشرفا ومحمد السقاف وتتولى اللجنة الاطلاع على اعمال مجالس الآباء والمعلمين على مستوى المدارس وحضور بعض جلساتها ومتابعة نشاطاتها، والتنسيق فيما بين انشطة مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس.

● اللجنة المالية: وتضم في عضويتها سالم الكعبي، علي بن مانع، عوض الكعبي، محمد الهاشمي وتتولى هذه اللجنة اقتراح اساليب تمويل المجلس، وتوظيف الموارد المالية والتبرعات المادية والعينية بالجهود الذاتية، والتي يوافق عليها المجلس في مشروعات متباينة ووضع الميزانية السنوية والحساب الختامي للمجلس وتنظيم وتدقيق عملية الصرف واعتماد اذون الصرف من رئيس اللجنة ونائبه ثم قام الاعضاء بعرض ماتمت مناقشته في الاجتماعات التنسيقية بمجالس الآباء بالدولة.

وفي ختام الاجتماع تم الاتفاق على عدد من التوصيات منها الاشادة بفصول التقوية التي نظمتها المنطقة وكان لها الأثر في محاربة الدروس الخصوصية وعمل جدول لزيارة اعضاء المجلس لمدارس المنطقة وعقد اجتماع دوري لمجلس رؤساء المجالس بالمدارس بواقع اجتماع واحد في كل فصل دراسي وارسال كتاب الى دائرة الاشغال بخصوص الاسراع في انجاز اعمال الصيانة بالمدارس واصدار تعميم الى مدارس المنطقة يؤكد ضرورة تواجد المناوب في نهاية الدوام المدرسي وارسال كتاب الى دائرة البلدية بشأن اغلاق محال الالعاب الالكترونية اثناء الفترة الصباحية - فترة الدوام المدرسي.

خلال الاجتماع «تصوير: ربحي سعد»

جائزة سنوية للموجه والمعلم المتميز في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ وجه الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ادارة المنطقة بانشاء جائزة رأس الخيمة للموجه والمعلم المتميز ابتداء من العام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧م.

صرح بذلك السيد محمد علي أبوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وقال إن توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي جاءت عقب لقائه الأخير الذي تم مع الموجهين التربويين بالمنطقة التعليمية وتلمس خلاله نواحي التنمية المعنية المطلوبة لقطاع الموجهين والمعلمين حيث أكد على أهمية تطوير كفاءات وقدرات المعلمين وامكاناتهم العلمية في المواد الدراسية التي يقومون بتدريسها وطالب المعلمين بالحرص على الاطلاع والتمكن من مادتهم الدراسية حتى لاتنطبق عليهم مقولة فاقد الشيء لايعطيه.

واستجابة لاقتراح الموجه عبدالله يحيى الكمالي موجه التربية الاسلامية في أهمية وجود حوافز تشجيعية للمعلمين تدعم عطاءهم التربوي وتقدر اخلاصهم وتفانيهم المستمر في العمل وتميز المبدع في عمله والمثابرة في تطوير اساليب التدريس والتقويم لنفسه ولطلابه.. وافق سعود على الاقتراح واضاف عليه تكريم الموجه المتميز في عمله من خلال نتائج جهود تطويره لاداء المعلمين والمعلمات الذين يشرف على توجيههم وتنمية مهارات أدائهم للتدريس ومن خلاله يتم تنظيم المزيد من الأنشطة والبرامج لتطوير أداء المعلمين الذي سوف ينعكس ايجابيا على تحصيل الابناء والبنات طلبة المدارس.

تحت شعار «نشء سليم في مجتمع سليم»

أسابيع للخدمة الاجتماعية بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ ضمن الاطار العام لخطة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وفي اطار خطة توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية، أصدر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية قرارا بإقامة أسابيع للخدمة الاجتماعية المدرسية في الفترة من الخامس عشر وحتى نهاية نوفمبر الجاري تحت شعار «نشء سليم في مجتمع سليم» وذلك في ظل الشعار العام للوزارة والمنطقة «التربية قيم وسلوك ونمو وارتقاء».

وقد أهاب القرار بالسادة مديري ومديرات المدارس بالإيعاز لأجهزة الخدمة الاجتماعية بمدارس المنطقة بمراعاة احاطة التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية ببرنامج كل مدرسة في هذا الشأن أو عدة مدارس متقاربة جغرافيا او متفقة من حيث المرحلة الدراسية ببرنامج الاسبوع ومداه الزمني والفعاليات المزمع تنفيذها مع ضرورة الابداع في التنفيذ لأفضل الفعاليات المتخصصة بهذا الشعار.

وتوظف لذلك كافة الوسائط داخل المدرسة وخارجها وتنفيذ واخراج هذه البرامج بطريقة مدروسة ومبتكرة مع ضرورة تعميق وتأكيد أدوار الخدمة الاجتماعية مع ضرورة التنسيق المبكر مع أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على مستوى المدرسة والمنطقة والدولة «من خلال الاذاعات والصحف وأجهزة التلفزيون» المحلية لنشر هذه الانشطة والتعبير عن مراميها بالصورة والقدر الملائم كما وكيفا. وأن يراعي الاخصائي والاخصائية الاجتماعية في المدارس العمل على تنفيذ التعاون الموضوعي فيما بين البيت والمدرسة من خلال الاتصالات المباشرة واللقاءات المستمرة والحلقات النقاشية بين المجالس المدرسية «آباء، طلاب، ادارة، ونشاط». وابراز أهمية القيم الحميدة وتعديل السلوك عن طريق القدوة الحسنة وتوظيف الاذاعة المدرسية في التثقيف الاجتماعي واكتشاف المواهب من خلال طابور الصباح مع التركيز على برامج النشاط وجماعاته، وأهميتها في التخطيط لهذه البرامج الوقائية وافساح المجال لها. واذكاء روح التنافس بين الطلاب من خلال المسابقات والبرامج التي يعدها الاخصائي والاخصائية وتساعد على تحقيق ذات الطالب وابراز قدرته على البحث والاطلاع «حالات الطلاب المتفوقين والذين تحسن مستواهم الدراسي وحالات التأخر الدراسي.. الخ. وأهمية انعاش الدور التربوي للمعلم والوظيفة الاجتماعية للمدرسة». والتركيز على البرامج التي تهدف الى تنمية شخصية الطالب واتاحة الفرصة له لاكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات الايجابية الصالحة وتأصيل القيم الحميدة وتعديل السلوك. وتصميم البرامج التي من شأنها الحيلولة بين الطالب والانحراف وتأصيل القيم الحميدة وتعديل الاتجاهات والسلوكيات الهدامة من خلال ضوابط الدين وتعاليمه بالتعاون مع معلمي التربية الاسلامية ومختلف المواد من الجنسين.

حلقة تحليل الظواهر الامنية تواصل أعمالها بدبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ واصلت حلقة الظواهر الامنية المعاصرة المنعقدة بشرطة دبي فعالياتها امس باستكمال مناقشة مواضيع التنبؤ بالظواهر الامنية والتطرف الديني وظاهرة الرشوة في المجتمعات النامية. والقى الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي محاضرة حول التنبؤ بالظواهر الامنية وذلك استكمالا لمحاضرة الامس التي القاها وقال انه في ظل التقدم الهائل في العلوم الكمية وتقنيات الحاسبات الآلية أصبح في الامكان التنبؤ بالظواهر الامنية وقد حدد المحاضر مفهوم التنبؤ الامني بانه نوع من التقدير المبني على تتبع وتحليل المتغيرات في الفترة المقبلة معتمدا على مزيج من المهارات في استخدام الاساليب الكمية والعمق في تفهم ديناميكية التغيير في اطار من الحنكة الشرطية المكتسبة من الخدمة الطويلة والتعامل المباشر مع الاحداث.

وابرز المحاضر المشاكل التي تواجه المخطط الشرطي في اتمام عملية التنبؤ بالظواهر الامنية حيث حصرها في عدم وجود ذاكرة توثيقية اضافة الى ان الظواهر الامنية بصفة عامة تخرج من نموذج التأكد وتندرج في نموذج عدم التأكد والمخاطرة كما ارجع المحاضر صعوبة التنبؤ بالظواهر الامنية الى ندرة الكوادر الشرطية المتخصصة في مجال التحليلات الكمية وطبيعة المشاكل الامنية والتي تتسم بصعوبة ترجمتها الى صيغ ومقادير كمية والى ضعف قواعد المعلومات الامنية كما أبرز المحاضر أهمية التنبؤ بالظواهر الامنية واستعرض ايجابيات هذه العملية والتي تتمثل في انها تؤدي الى رفع كفاءة الاداء الشرطي وتعطي الشرطة فرصة المبادرة وتعزز مفهوم الامن الوقائي وتتيح اعادة تخصيص المدخلات الشرطية وتعطي القيادة الشرطية القدرة على تحديد مواقفها تجاه المتغيرات المستقلة كالبطالة والكساد وتطرق المحاضر كذلك الى استعراض موجز لاسباب التنبؤ بالظواهر الامنية وعرض منها ابرز هذه الاساليب خاصة اسلوب الربط بين الظواهر والخبرة التراكمية وبعض الاساليب الاحصائية مثل معدلات النمو والسلاسل الزمنية والاستكمال الخطي والنماذج الرياضية اضافة الى الاساليب المتقدمة لبحوث العمليات ومنها السلاسل الماركونية والبرمجة الديناميكية والمحاكاة والاساليب النفسية الاستنباطية. ثم استكمل اللواء فاروق عبدالوهاب نائب وزير الحكم المحلي الاسبق بجمهورية مصر العربية واستاذ العلوم الامنية باكاديمية الشرطة المصرية محاضرته عن التطرف الديني حيث تابع تحليل الظاهرة والتي تعاني منها العديد من المجتمعات العربية حيث استعرض اسباب تصاعد حدة التطرف في فهم الدين.

وطالب باعادة تخطيط مناهج التربية الدينية في مختلف المراحل الدراسية في الوطن العربي وتقويم المعالجة الاعلامية للامور الحياتية بصفة عامة والدينية بصفة خاصة وتدعيم فعاليات المؤسسات الدينية الحكومية وكبح التطرف الانحلالي ومراعاة الشعور الديني المعتدل وتشجيع الحوار بين علماء الدين والمتطرفين في فهم الدين لكشف الاخطاء ومحاصرة الافكار المتطرفة وتأهيل رجال الامن المكلفين بالتصدي للتطرف في فهم الدين وتجنب التصرفات الامنية التي تثير التعاطف مع الجماعات المتطرفة. كما استكمل اللواء أحمد فؤاد الوكيل الاول لوزارة الاقتصاد المصرية محاضره حول ظاهرة الرشوة في المجتمعات النامية وتابع تحليل الظاهرة في بعض المجتمعات مبينا ان هذه الظاهرة اصبحت منتشرة في العديد من بلدان العالم ومنها دول متقدمة وعريضة في الديمقراطية.

حوادث وقضايا



المنجرة خلال الحريق «تصوير: راميش»

للمرة الثالثة

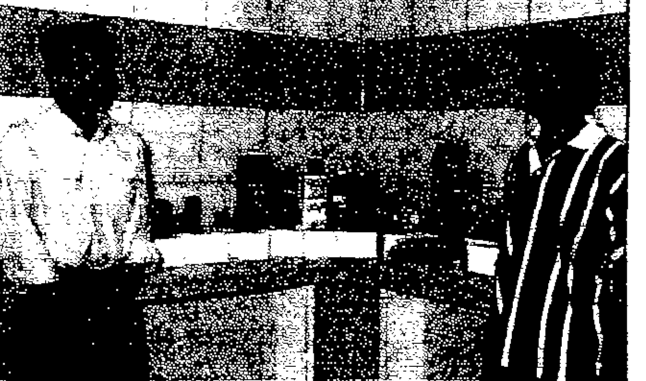
حريق يأتي على محتويات منجرة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة من السيطرة على النيران التي اندلعت باحدى المناجر بعد ظهر امس في رأس الخيمة واتت النيران على جميع محتوياتها، وقد ساهمت في عمليات الاطفاء اكثر من ثمان سيارات بالاضافة الى سيارات اطفاء مطار رأس الخيمة وجرافات البلدية.

ويعتبر هذا الحريق الثالث الذي تتعرض له المنجرة خلال عام واحد. وقال مصدر مسؤول بالدفاع المدني ان ذلك يثير الشكوك.

واشار المصدر نفسه الى ان المنجرة تقع في منطقة مكتظة بالسكان مما يسبب خطرا حقيقيا على ارواح الناس في تلك المنطقة.

وقد استمرت عملية الاطفاء اكثر من اربع ساعات ولم تعرف الاسباب الحقيقية لوقوع الحريق وتم تحويل القضية الى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة للوقوف على اسباب الحريق.



يسرقان الطرود من قرية الشحن!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من، كوتيكا دان جاكوب، ومابن كوتي شكارا من الجنسية الهندية بتهمة السرقة. وتعود تفاصيل القضية الى بلاغ من المدعو (ح. ع) امارات للادارة العامة للموانىء والمطارات بوصفه الوكيل المحلي لاحدى الشركات العالمية يفيد في بلاغه عن سرقة طرد مرسل من قبل الشركة الام الى فرع دبي عن طريق قرية الشحن ويحتوي الطرد على ٤٧ جهاز هاتف متحرك. وعلى اثر تلقي البلاغ أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق للقبض على الجاني وضبط المسروقات، وقد أسفرت التحريات عن معلومات تفيد بأن أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية يعمل بقرية الشحن متورط في ارتكاب حوادث سرقة من نفس المكان وقد تم التأكد من صحة المعلومات حيث تبين بأنه يدعى (ك. د) يشاركه في ذلك المدعو (م. ك) وتم القاء القبض عليهما وبسؤالهما اعترفا بارتكاب بعض السرقات من ضمنها الطرد موضوع البلاغ. وبتفتيش مقر سكنهما الكائن بمنطقة الرقة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط عدد ٧٦ هاتفا نقالا من بينها الهواتف التي تم الابلاغ عنها وكمية ضخمة من لوازم الهواتف من بطاريات وشاحنات وخلافه. بالاضافة الى أجهزة كومبيوتر وكمية من ديسكات الكومبيوتر وكاميرات فيديو وتصوير فوتوغرافي ومجموعة من الساعات والنظارات والعطور. وأوقفا على ذمة القضية.

رجل وزوجته يحاولان الانتحار

■ حاول المواطن خ. أ وزوجته ك. ع الانتحار بسكب بنزين على جسميهما في مسكنهما بمنطقة السطوة بدبي، وقد تسبب ذلك في حدوث حريق بمسكنهما، واصابتهما بحروق بنسبة ٩٠٪ وتم نقلهما الى مستشفى راشد بدبي وقامت فرقة لاطفاء الدفاع المدني باخماد الحريق بالمسكن.

٥ حوادث حريق والخسائر ١٢ ألف درهم

■ وقعت ٥ حوادث حريق في أبوظبي ودبي والعين والشارقة أول أمس أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٢ ألف درهم.

الحبس ٤ سنوات لمتهم بتعاطي وحيازة المخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بحبس ع. س «ايراني» ٤ سنوات وابعاده عن البلاد بتهمة حيازة مخدرات بقصد تعاطيها.

كما أصدرت المحكمة حكما بحبس أ. ف «سريلانكية» شهرا وابعادها عن البلاد بتهمة تزوير جواز سفر واستعماله في دخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير شرعية. كما برأت المحكمة أ. آ و ص. ح من تهمة التسول لعدم ثبوت التهمة.



خلال الاستقبال «تصوير: ربحي سعد»

الاشادة بفوز العين بالمركز الثاني في مسابقة ازدهار الأمم

طحنون يستقبل المشاركين في ندوة تشغيل وصيانة المنشآت

■ العين - حمدي نصر:

■ رحب سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي أمس بالمشاركين في ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة التي تواصل جلساتها بالعين، ونوه سموه بأهمية موضوع الندوة، مشيرا الى تجربة مدينة العين في عمليات الصيانة والتشغيل.. جاء ذلك لدى استقباله المشاركين في الندوة بمزرعة غريبة بالعين.

حضر اللقاء معالي عبدالله الهاجري وزير الأشغال العامة بالكويت، ومعالي يوسف عبدالعزيز العيساني الأمين العام لمنظمة المدن العربية، ومعالي المهندس عمر قاضي الأمين العام لمنظمة المدن الاسلامية، والمهندس عبدالله النعيم رئيس المعهد العربي لانماء المدن، والدكتور أحمد السلوم مدير المعهد، وسعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة، وسعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين.

وقد تقدمت الوفود المشاركة في الندوة بالتهنئة لسموه لفوز العين بالمركز الثاني على مستوى العالم في المسابقة العالمية ازدهار الأمم ٩٧، كما عبروا لسموه عن اعجابهم الشديد بمدى التطور الذي حققته مدينة العين في مجالات النهضة العمرانية والنظافة والتخطيط الجيد.

وكانت الندوة قد ناقشت أمس ورقة العمل التي قدمها معالي الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني «سابقا» بالمملكة العربية السعودية، والتي تدور حول حجم الانفاق المتوقع خلال السنوات القادمة على واقع التشغيل والصيانة، كما ناقشت ورقة عمل تدور حول التقنية في نظام ادارة الصيانة بالحرمين الشريفين للمهندس سمير جمجوم من مجموعة بن لادن، وورقة العمل المقدمة من بيتر هرني حول تخطيط ميزانية الصيانة ورفع كفاءة استثمار الموارد المتاحة، وورقة عمل مقدمة من رانجز كوك وتدور حول مرافق مياه الشرب وحدائق الصرف الصحي تكاليف عدم الصيانة وخيارات التطوير، وناقشت في جلستها الصباحية أيضا ورقة عمل حول: اتخاذ القرارات في مجال التشغيل والصيانة، للدكتور عصام شرف من جمهورية مصر العربية.

وفي الجلسة المسائية التي ترأسها المهندس عبدالله مقبل وكيل وزارة المواصلات في السعودية، وتحدث في بدايتها المهندس عبدالرضا ابوالحسن رئيس قسم صيانة المباني والورش بالنيابة في بلدية دبي عن السياسات الخاصة بنظام الصيانة الوقائية للمباني والأجهزة، كما ناقشت الندوة ورقة العمل المقدمة من رانجز كوك حول مرافق مياه الشرب ومرافق مياه الصرف الصحي، وتكاليف عدم الصيانة وخيارات التطوير.

كما تحدث المهندس سليمان شعيب مدير ادارة الصرف الصحي في بلدية العين عن تجارب بلدية العين، وتحدث عن تجارب بلدية العين للحد من تأثير غازات المجاري على منشآت الصرف الصحي.

وعقب ذلك دارت حلقة نقاش حول الجوانب الادارية والتخطيطية والمالية لبرامج التشغيل في الندوة.

برنامج اليوم

وتناقش الندوة اليوم في جلساتها الصباحية ٦ أوراق عمل عن: الادارة المنهجية لتشغيل محطات معالجة الصرف الصحي للدكتور خالد الضويلع من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتضيف الأضرار التي تلحق بالجسور للدكتور مصطفى المنديل من قسم الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وورقة عمل تتعلق بصيانة المنشآت الخرسانية للدكتور عبدالله الشامسي من جامعة الامارات، ونماذج تصميم وصيانة الطرق: آليات للمحافظة على المشاريع لكوجي تسونو كانوا من البنك الدولي.

وفي الجلسات المسائية تناقش الندوة ورقة العمل المقدمة من المهندس ابراهيم الخراشي من وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية عن تأثير حفريات المرافق العامة على طبقات رصف الطرق، وورقة عمل عن صيانة شبكات المجاري وشبكات تصريف مياه الأمطار لطالب جلفار من بلدية دبي، يعقب ذلك حلقة نقاش عن الجوانب العلمية والتقنية الحديثة.

تحت رعاية طحنون

مهرجان احتفالي لجولة الاحفاد في العين المسيرة تتابع تحركها الى مدينة الذيد

■ العين - أحمد الخشن

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي، بدأت صباح أمس فعاليات المهرجان التراثي الذي تنظمه لجنة جولة الأحفاد في تراث الأجداد، ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات، وذلك على أرض ميدان الاحتفالات في منطقة الخبيصي.

وقد حضر الاحتفالات سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وسعادة مطر سالم الظاهري وكيل الشؤون المالية والادارية في ديوان ممثل الحاكم، والسيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية، والسيد علي عبدالله علي المشرف العام على الجولة وعدد من كبار المسؤولين في العين، وجمع كبير من ابناء مدينة العين. وصرح السيد علي عبدالله علي المشرف العام على الجولة، بأن الجولة قد انطلقت منذ مساء يوم السبت الماضي برعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي من أمام الادارة العامة لشرطة ابوظبي، بعد ان قام العقيد خميس فاضل المحيربي مدير ديوان المديرية العامة للشرطة باشعال الشعلة، والتي تحركت مع شباب الجولة سيراً على الأقدام باتجاه مدينة العين، حيث وصلتها قرابة الساعة التاسعة من صباح امس، لتبدأ مرحلتها الثانية من المسيرة أمام ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والتي شارك فيها طلبة مدارس منطقة العين التعليمية بما يزيد على ٥٠٠ طالب وقام السيد طارق محمد الغفري عضو لجنة جولة الاحفاد في تراث الأجداد، بتقديم الشعلة لسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان لتتابع المسيرة طوافها في مختلف أرجاء مدينة العين تتقدمها صور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ثم الكشافة، والأشبال. ووصلت المسيرة في ختام طوافها الى ميدان أرض الاحتفالات في منطقة الخبيصي حيث بدأت الاحتفالات الفنية التي تم خلالها تقديم كلمات ترحيبية من قبل المشرف العام على الجولة، والذي أشار الى حرص اللجنة المنظمة في الحفاظ على الطابع التراثي الحي لهذه المسيرة، من خلال طوافها بمختلف امارات الدولة، ومحاولة تكريس الاحساس الوطني بالعيد الوطني، وتجسيد مدى تلاحم أبناء الامارات، وولائهم للقيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واشتمل الحفل على مجموعة من القصائد الشعبية التي تجسد هذه المعاني السامية.

وقامت دارس منطقة العين بتقديم مجموعة من عروضها الرياضية، والفنية، كما قدم حوالي ١٠٠ طالب من طلبة مدرسة خليفة بن زايد العسكرية بالعين مجموعة من عروض للمهارات العسكرية التي اكتسبوها خلال فترة تدريبهم من عمليات فك وتركيب الاسلحة، والسير العادي، والسير البطيء وغيره من المهارات الأخرى.

وقدم طلبة المدارس عروضا لحملة الصقور، وحملة السيوف ولوحات من الألعاب الشعبية.

ومن جانبه أشار السيد مبارك البريكي عضو اللجنة بأن احتفالات الأمس قد استمرت حتى الفترة المسائية، وتضمنت العديد من العروض الفنية التي شاركت بها فرق الفنون الشعبية، والتي قدمت لوحات فلكلورية من رقصات العيالة، والحربية والرزفة، مع الأهازيج التي تتغنى بحياة صاحب السمو رئيس الدولة، وانجازاته المشرقة في مختلف الميادين.

وشاركت بعض الفرق الفنية العربية باحياء احتفالات الفترة المسائية مثل فرقة الدبكة اللبنانية، والفرقة الفلسطينية، والفرقة السودانية تعبيراً عن مشاركة أبناء الجاليات العربية لأبناء دولة الامارات فرحتهم

وتابعت المسيرة تحركها الى مدينة الذيد، حيث تتابع منها جولتها في مختلف امارات الدولة، لتصل الى ابوظبي في الثاني من ديسمبر المقبل حيث تجري الاحتفالات الرئيسية بمناسبة احتفالات عيد الجلوس، ويتم تسليم درع التراث الانساني والشعلة لصاحب السمو رئيس الدولة في المجمع الثقافي في أبوظبي.

ومن جانبه أشاد السيد علي عبدالله على المشرف العام على الجولة بجهود معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، والرئيس الفخري لجولة الاحفاد في تراث الأجداد، والذي كان لجهوده الاثر الكبير في انجاح فعاليات الجولة وتسهيل مهامها، لتقوم بدورها المنشود على أكمل وجه.



الشيخ سلطان بن طحنون يتسلم الشعلة



جانب من الاحتفالات التراثية «تصوير: ربحي سعد»

جانب من العروض لطلبة المدارس

اقبال كبير من الشباب للحصول على منح الزواج

٢٧١٠ مواطنين استفادوا من المنح العام الحالي

■ عبدالله الطنيجي

■ بلغ عدد المستفيدين من صندوق الزواج على مستوى لجان الامارات ٢٧١٠ أشخاص منذ بداية يناير وحتى شهر نوفمبر الحالي وبلغت قيمة المنح لهم ١٧١ مليونا و١١٠ آلاف درهم.

صرح بذلك سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج، وقال: حققت امارة أبوظبي اقبالا كبيرا في الحصول على المنحة حيث وصل عدد المستفيدين الى ٥٨٣ شخصا منذ بداية هذا العام حتى نوفمبر الحالي وبذلك احتلت المرتبة الأولى بين لجان الامارات بقيمة اربعة ملايين و٨١ ألف درهم. في حين وصل عدد المستفيدين من منحة الصندوق على مستوى لجان الامارات منذ بداية اشهار الصندوق حتى العام الحالي ١٣ ألفا و٤٩٥ شخصا بقيمة تقدر بـ ٩٤٥ مليونا و٥٠ ألف درهم.

وقال البح ان هناك اقبالا كبيرا من الشباب على الزواج بعد القرار السامي بخصوص تخفيف المهور وتكاليف الزواج حيث تتردد على لجان الصندوق في امارات الدولة مجموعة كبيرة من المتقدمين المستفيدين من الشروط.

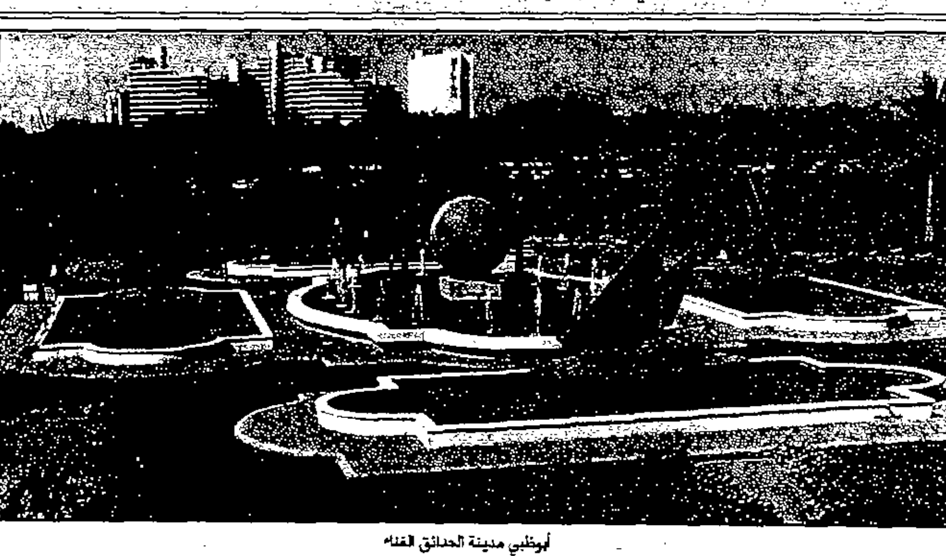
وناشد البح المؤسسات الخاصة بتقديم المساهمات ودعم نشاط الصندوق حتى يظل يمارس نشاط بفعالية مؤكدا على أهمية التعاون بين كل فئات المجتمع من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى الحكومة الى تحقيقها وذلك من خلال التقيد بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والمشاركة الفعلية التي تخدم قطاع الشباب الذين يعتبرون شريحة أساسية في المجتمع.

الاشغال تشارك باجتماع وزراء الاسكان العرب في القاهرة

■ غادر البلاد الى القاهرة أمس وفد وزارة الاشغال العامة والاسكان برئاسة سعادة المهندس على حمد الشامسى وكيل الوزارة للمشاركة فى الاجتماع التنسيقى لوزراء الاسكان والتعمير لدول مجلس التعاون اليوم الثلاثاء والذى تعقبه اجتماعات الدورة ١٥ لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب يومى ١٢ و ١٣ الشهر الجارى.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من المواضيع منها الكودات العربية الموحده لتصميم وتنفيذ المنشآت والكود العربى للسلامة العامة فى تنفيذ المشاريع الانشائية والكود العربى للمقاولات والكود العربى لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية.

كما يتضمن جدول الاعمال متابعة نتائج مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «قمة المدن» الذى عقد فى تركيا منتصف عام ١٩٩٦. (وام)



أبوظبي مدينة الحدائق الغناء

تعتبر من أعلى المعدلات في العالم

٦٧ مترا مربعا نصيب الفرد من المساحات الخضراء في الامارات

بلدية أبوظبي تضيف مئات الهكتارات الى المساحة الزراعية

■ أحمد هاشم:

■ استطاعت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن خلال السنوات العشر الماضية وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي أن تواكب الخطط الاستراتيجية الطموحة للتنمية والتطوير والتحديث وزيادة الرقعة الخضراء في أبوظبي والمنطقة الغربية والمدن التابعة لها، وباشراف من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على تزايد معدلات المساحات الخضراء وتطورها لتصبح ألفين و٩٥٦ هكتارا، كما تمت زراعة وتشجير ٢٠ ألفا و١٧٢ هكتارا وزراعة ألف و٣٣٤ هكتارا بالأعلاف. كما عملت البلدية على تزايد عدد الحدائق والمتنزهات لتصل الى ٣٥ حديقة ومنتزها بمساحة اجمالية قدرها ٣ ملايين ٤٥٤ ألفا و٣٠٠ هكتار.

ومن الملاحظ تطور نصيب الفرد من المساحة الخضراء بدولة الامارات لتصل الى ٦٧ مترا مربعا للفرد وهو من أعلى المعدلات في العالم.

أما في مجال تجميل الشوارع والميادين فقد تم انجاز ما يقرب من ١٠٠ نافورة مختلفة الأشكال والأحجام تمثل التراث البيئي والحضاري لمدينة مختلفة الأشكال والأحجام تمثل التراث البيئي والحضاري لمدينة أبوظبي اضافة الى المعلقات من الزهور والورود.

وبناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بالاهتمام بشجرة النخيل المباركة تم التوسع في زراعتها نظرا لما لها من فوائد غذائية وبيئية حيث بلغت اعداد اشجار النخيل ما يقرب من ١٨ مليونا ٦٠٠ ألف نخلة بالامارات.

أما الشتلات والأشجار والزهور فقد قامت الدائرة بتوزيع ٢ مليون شتلة أشجار مختلفة هذا العام اضافة الى ١٩ مليون شتلة العام الماضي وهذه الاعداد للمناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين. وفي مجال اكثار وانتشار النباتات الداخلية استطاعت البلدية توزيع ٩٦ ألفا من النبات في اطار خطة تجميل القصور والمطارات والمؤسسات الحكومية وكذلك الأفراد.

أما قسم الغابات فقد كانت له استراتيجية يعمل من خلالها وبناء على توجيهات خاصة من صاحب السمو رئيس الدولة وهي وقف زحف الصحراء وتبديل الرمال باللون الأخضر ومن هذا المنطلق تعتبر الانجازات التي تحققت في المنطقة الغربية لمشاريع تشجير الغابات من أضخم الأعمال التي قام بها قسم الغابات حيث بلغت المساحات المنزرعة ٢١٠ آلاف هكتار من التشجير و٢٥٠ هكتارا من مزارع النخيل و١٥٠ هكتارا من مشاريع الانتاج الزراعي، كما يقوم القسم بعمليات صيانة مستمرة لمشاريع التشجير.

ولم ينته الأمر في البلدية الى هذا الحد بل عملت على تشجيع الزراعة وتثبيت المزارعين من المواطنين في أماكن تواجدهم لذا تم تجهيز واعداد ٨ آلاف و٦١ مزرعة على مساحة ١٧ ألفا و٨٠٠ هكتار تم توزيعها على المواطنين لتطوير العملية الزراعية ودعم الاقتصاد الوطني ولتحقيق الأمن الغذائي. جاء ذلك في البيان الذي أصدره قسم الزراعة ببلدية أبوظبي عن الطفرة التي تحققت خلال الفترة الماضية في مجال الزراعة.

على مساحة ١٠٠ هكتار بمنطقة سيح الروية

بدء انشاء أول مركز للزراعات الملحية في الامارات

■ وام - أحمد العامري

■ يجري العمل حاليا في انشاء أول مركز للزراعات الملحية في منطقة الخليج يقام بالدولة على مساحة ١٠٠ هكتار بمنطقة سيح الروية على بعد ٢٢ كيلومترا جنوب غربي مدينة دبي.

وقد اختيرت دولة الامارات العربية المتحدة مقرا لهذا المشروع الاقليمي المهم بعد مشاورات جرت بين وزارة الزراعة والثروة السمكية والبنك الاسلامي للتنمية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تقديرا لجهود الدولة في التنمية الزراعية والتشجير والتخضير بتوجيهات ودعم بلا حدود من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد وقع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية اتفاقية انشاء المركز الذي تبلغ تكلفته نحو ٢٣ مليونا و٨٥٠ ألف درهم في ٢٢ يونيو ١٩٩٦ مع الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

ويهدف المركز الاقليمي لاستخدام وترويج تقنية الزراعة الملحية الى الاستفادة من الابحاث والتجارب التي تقوم بها مراكز علمية متخصصة في مجال استخدام المياه المالحة ومياه البحر في زراعة محاصيل ونباتات مقاومة لملوحة المياه ونقل هذا التقدم التقني من مختلف المصادر الى دول المنطقة لسد حاجتها من المياه خاصة في ضوء الشح المتزايد لمصادر المياه فيها.

وسيعمل المركز الذي ينتظر أن يكتمل خلال العام القادم على تحقيق أربعة أهداف رئيسية وهي.. جلب وتقويم واكثار وتوزيع النباتات الملائمة للزراعة الملحية. واستحداث نظم انتاج وادارة قابلة للاستدامة ونظم بيئية سليمة فيما يتعلق بالري بالمياه المالحة. وايجاد القدرة على جلب وتخزين وتحديث واسترجاع ونشر المعرفة والمعلومات الخاصة بالزراعة الملحية من خلال الربط الشبكي لتبادل المعلومات مع المعاهد والمؤسسات البحثية الوطنية والاقليمية والدولية. وتقديم التدريب العملي المنظم على الاساليب المتقدمة في الزراعة الملحية وتطوير برامج لنقل التقنية الى المستفيدين.

وقد رصد البنك الاسلامي للتنمية الذي يتولى تمويل المشروع مبلغ ٢٢ مليون دولار لنفقات الانشاء والتشغيل على مدى السنوات العشر القادمة.

وتقوم كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة الاتصالات بتقديم الخدمات الخاصة بالبنية التحتية لموقع المشروع كما عبرت العديد من المؤسسات والصناديق الاقليمية والدولية عن رغبتها في دعم المشروع حيث يساهم كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الاوبك للتنمية الدولية بمبلغ مليون دولار لكل منهما في تكاليف الانشاء كما يساهم صندوق أبوظبي للتنمية في تكاليف التشغيل السنوية.

كما أعربت العديد من المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة اهتمامها بهذا المشروع مثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحده للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وأبدت استعدادها لتقديم الدعم الفني للمشروع.

كما أسهمت الهيئات المتخصصة مثل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بحلب بسوريا بتقديم خبراتها الفنية للمشروع.

وتم تخصيص نحو ١٩٠٠ متر مربع من مساحة الارض التي تبرعت بها حكومة دبي لاقامة المركز والتي تبلغ ١٠٠ هكتار لاقامة مباني المركز والتي تضم المكاتب والمعامل بالاضافة الى البيوت المحمية ومخازن التبريد للبذور والورش للآلات والمعدات وحقول التجارب على مساحة ٣٥ هكتارا يتم تطويرها على مدى خمس سنوات.

وتشمل أقسام المركز الفنية قسم الموارد الوراثية وقسم نظم ادارة الانتاج وقسم الربط الشبكي مع مراكز البحوث وقسم التدريب.

جرى اختيار الموقع بالتشاور بين الجهات المعنية في امارة دبي حيث تم تكليف بلدية دبي بتهيئة الموقع وتسويته وتوصيله بالخدمات الرئيسية حيث يقوم بعدها البنك الاسلامي للتنمية بتوقيع عقد مع مقاول لبناء المركز وتجهيزه خلال فترة أربعة عشر شهرا. ولمواكبة فترة البناء والتجهيز سيتم توظيف خبرات محددة في مجالات الموارد الوراثية وهندسة الري والصرف ونظم المعلومات يتم بعدها اكمال بقية التخصصات في مجالات الزراعة الملحية والبستنة وادارة الملوحة والمياه والتربة ونظم الربط الشبكي والمعلوماتي والتدريب. وسيعمل المركز بعد اكتماله على تعزيز التعاون الاقليمي والدولي في مجال تقنية الزراعات الملحية وتوثيق النتائج العلمية التي يتوصل اليها ومن ثم تعميمها على دول المنطقة المستفيدة من خلال الربط الشبكي اضافة الى توظيف الكوادر والخبرات الوطنية ذات الكفاءة في هذا الميدان.

اتصالات تطرح خدمة جديدة للفواتير الفورية

■ أعلنت «اتصالات» امس عن طرح خدمة جديدة للفواتير الفورية لحاملي بطاقات اتصالات الهاتفية اعتبارا من اليوم الثلاثاء ١١ نوفمبر الجاري.

وتتيح هذه الخدمة الفورية للمشتركين امكانية الاتصال بالرقم ١٤٣ «باللغة العربية» و١٤٢ «باللغة الانجليزية» لمعرفة قيمة الرسوم المترتبة على بطاقات «اتصالات» الخاصة بهم لساعة واحدة قبل وقت الاتصال مقابل رسم رمزي قدره ٣٠ فلسا للمكالمة الواحدة.

وسيكون بالامكان الحصول على فاتورة مفصلة «للمكالمات الدولية فقط» مقابل رسم قدره ١٠ دراهم ويمكن تسديد هذا المبلغ فورا أو مع فاتورة الهاتف لدى مكاتب «اتصالات» المختارة.

وتأتي هذه الخدمة ضمن جهود «اتصالات» وسعيها المستمر لتزويد جمهور المشتركين بالمعلومات الضرورية المتعلقة بفواتيرهم وفي أسرع وقت ممكن.

وتجدر الاشارة الى أن المرحلة القادمة لخدمة الفواتير الفورية والتي تخضع للترتيبات النهائية حاليا ستشمل الهواتف المتحركة والثابتة.

شركة أمريكية تشارك في أنشطة مهرجان التسوق

■ نظمت بلدية دبى أمس مؤتمرا صحافيا للاعلان عن تعاون بلدية دبى مع شركة سيسامى ستريت الامريكية لاستضافة عروضها الحية فى دبى خلال فترة مهرجان التسوق الثالث ١٩٩٨ الذى سيبدأ فى التاسع عشر من مارس القادم ويستمر شهرا.

وذكر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبى خلال المؤتمر انه فى اطار الاستعداد لمهرجان التسوق الثالث حرصت بلدية دبى على القاء الضوء على الانشطة والفعاليات الترفيهية والاجتماعية وتم توقيع عقد مع الشركة لتقديم عروضها بمبلغ قيمته ثلاثة ملايين درهم.

وسوف يقوم باحياء هذه العروض اكثر من ١٥ شخصية من شخصيات سمسم ستريت المحببه للاطفال وذلك لمدة ثلاثة اسابيع متتالية على مسرح حديقة المزر بدبى.

واضاف سعادته بان مثل هذه البرامج الترفيهيه ونجاحها يعتبر دافعا للبلدية على المزيد لتعزيز دورها وتأكيد شهرتها عالميا. (وام)

وفد مدينة تاجو الكورية يزور بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أكد محمد سعيد حارب المساعد الأول لمدير عام بلدية دبي ان مدينة دبي تعد مركزا ووسيطا تجاريا مهما على المساحة العالمية نظرا للتسهيلات والخدمات التي وفرتها في مختلف المجالات لرجال الأعمال والشركات الجادة، جاء ذلك خلال اللقاء الذى جرى أمس مع وفد مدينة تاجو الكورية برئاسة سعادة جن مو لي عمدة المدينة في اطار العلاقات التجارية المتبادلة بين البلدين.

ورحب المساعد الأول لمدير عام البلدية بالزيارة واشاد بالعلاقات التجارية المتبادلة بين مدينة دبي والشركات التجارية الكورية، واضاف ان البلدية ترحب بالتعاون التجاري لما يخدم مصلحة الطرفين وتنشيط مستوى الشركات الكورية ودورها الرائد في مجالات العمل المختلفة.

واشار الى ان بلدية دبي تسهم بدور رائد في التخطيط لمدينة دبي من خلال الاشراف على المرافق السياحية والعمرانية وتوفير شبكة الطرق وتوفير المرافق الخدمية العامة لمواكبة التطور التجاري والسياحي الذي تشهده الامارة وتوفير سبل الراحة والنجاح للسياح والتجار على السواء.

ومن جهته أبدى عمدة مدينة تاغو الكورية اعجابه بما وصلت اليه مدينة دبي من تقدم وتطور على مستوى التخطيط العمراني والسياحي المتمثل في شبكة الطرق المتطورة والحدائق المميزة والمباني الراقية التي تزين مدينة دبي، وأثنى على الجهود التي تبذلها البلدية في هذا المجال لتصل دبي الى ما وصلت اليه.

واشار الى ضرورة التعاون المتبادل بين مدينة دبي ومدينة تاغو في مختلف المجالات وتبادل الزيارات، كما قدم دعوة للسيد محمد سعيد حارب لزيارة كوريا وقدم له الشكر والتقدير على حسن الاستقبال والضيافة التي لقاها الوفد الكوري.

كما قام الوفد بجولة في معرض مشاريع البلدية اطلع خلالها على شرح مفصل لمكونات المعرض من مجسمات وصور وأفلام تمثل نهضة دبي وتطورها وأبرز المشاريع التي تقوم بها البلدية.

تحت شعار «تقنية الغد.. اليوم»

نهيان يشهد اليوم احتفال مركز التفوق بكليات التقنية

كمالي: وفدان من جامعتي هارفرد واسكوتلندا يطلعان على سياسات التعليم

خالد البدري:

■ يشهد اليوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا افتتاح اليوم السنوي الاول لمركز التفوق والبحوث التطبيقية والتدريب لكليات التقنية بابوظبي تحت شعار «تقنية الغد.. اليوم» وذلك بمقر المركز بابوظبي صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير المركز.

وقال انه من المتوقع ان يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان المراكز الجديدة الخاصة بشركات التقنية التي انضمت الى المركز بشأن انجاز مراحل التدريب والبالغ عددها ٩ مراكز.

واضاف ان معاليه سوف يتفقد اقسام المركز للاطلاع على برامج التدريب التي تم توفيرها ومن ابرزها التمريض العسكري والتفتيش الغذائي والالكترونيات والمسلحة مشيرا الى انه سيتم كذلك افتتاح مركز التدريب الخاص بالطيران الذي يضم احدث المعدات والتجهيزات الخاصة بالمركز.

واشار الدكتور طيب كمالي الى ان مركز التدريب يضم الآن ١١ شركة ابرزها شركات (وستنجهاوس وايه.تي.اند.تي و جي.سي.ماركوني البريطانية) المتخصصة في انظمة الالكترونيات ونورثروب.كرمن الامريكية التي تضم برامج صناعة الطائرات والصناعات العسكرية والمدنية و«هاني ويل» الامريكية المتخصصة في الانظمة البترولية واميديس الامريكية التي تقوم باجراء اختبارات اللغة الانجليزية للمتقدمين للجامعات الامريكية و جي.اي شركة امريكية وتختص في التدريب على الكمبيوتر وبيكتشر.تل تدرب الدارسين على انظمة الاتصالات عن بعد عبر اجهزة الفيديو وشركة اوركال الامريكية وتختص في برامج التشغيل وانظمة الكمبيوتر.

وقال الدكتور طيب كمالي انه من المقرر ان يشارك في احتفال اليوم وفد من جامعة هارفرد وآخر من جامعة اسكوتلندا للاطلاع على تكنولوجيا التعليم التقني المتطور الذي تنتهجه الامارات في سياستها التعليمية مما سلهم في ايجاد الخبرات الفنية والتعليمية المواطنة وخلق كوادر فنية متخصصة تتمتع بقدرات عالية من التدريب.

واضاف ان المركز قرر عرض السيارة التكنولوجية المتنقلة في اطار الاحتفال باليوم المفتوح والتي تطبق احدث برامج التدريب من خلال المختبرات التي تمكن الدارسين من استخدام التقنيات المتطورة في مجالات التدريب اضافة الى سهولة تحرك السيارة وانتقالها الى مواقع التدريب والتي تعد من احدث التجارب التي يقدمها المركز.

وقال الدكتور طيب كمالي ان كليات التقنية العليا تنطلق في عملياتها التعليمية من مبدأ الارتباط والتفاعل مع المجتمع لذلك كان هناك الحرص على اقامة علاقات تعاون وثيق مع كافة مؤسسات الدولة من خلال تنظيم برامج التدريب التي تساهم في تطويع واستيعاب التقنيات الحديثة.

واضاف ان العلاقات الوثيقة بين كليات التقنية ومركز التفوق ساهمت في رفع كفاءة العمل في مؤسسات الدولة ودعم قدرات هذه المؤسسات على المنافسة والانتاج والتعرف المستمر على التقنيات الحديثة وكيفية التعامل معها بالصورة المطلوبة.

واشار الى ان مركز التفوق هو من ضمن خطط كليات التقنية العليا المستمر في مجالات البحوث التطبيقية بهدف نقل التقنيات ليكون اداة من ادوات الكليات لتحقيق هدف التدريب على احدث طرق التكنولوجيا من خلال استقطاب كبرى الشركات العالمية الى مقر المركز لاجراء عمليات التدريب.

وقال ان المركز جاء كخطوة هامة واساسية لاستكمال مسيرة كليات التقنية العليا لتحقيق الاسهام في التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة والمنطقة اضافة الى مساعدة المؤسسات والشركات والهيئات في الدولة والمنطقة من الاستفادة الكبيرة من التقنيات الحديثة واجراء البحوث التطبيقية التي تتعلق بتطوير التقنيات.

واكد الدكتور طيب كمالي انه في اطار تعليمات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يحرص مركز التفوق على الاخذ باجراءات وسياسات التطوير الدائمة التي تكفل المرونة وحرية الحركة نحو تحقيق الاهداف الخاصة بمتابعة التطورات المتلاحقة في التقنيات الحديثة.

وقال ان مركز التفوق حريص على تنمية العلاقات بين مؤسسات الدولة والشركات العالمية المتخصصة في مجال التقنيات او مع المراكز النظيرة في مؤسسات التعليم العالي بالمنطقة والعالم على ان تكون هذه العلاقات بمثابة خطوة هامة لادخال افضل نظم التدريب والتعليم. واكد ان الزيادة الملحوظة التي شهدها المركز من خلال انضمام الشركات والمؤسسات العالمية للتعامل معه جاءت بعد دراسات مستفيضة من اجل اختيار كبرى الشركات التي يمكن ان تقدم احدث تجاربها العلمية داخل المركز.

وقال ان المركز قام خلال الفترة القصيرة من انشائه بتقديم العديد من برامج التدريب التي شملت العديد من التخصصات التي يحتاجها مجتمع الامارات. وقال ان المركز حريص على توفير المرافق والتجهيزات الحديثة التي تمكن الدارسين من متابعة الامور التدريبية بكفاءة عالية.

واعرب عن سعادته بالاحتفال اليوم وللمرة الاولى باليوم المفتوح للمركز ليكون سمة اساسية من سمات المركز لعرض القدرات والكفاءات التعليمية والتدريب ولمواصلة التقدم والارتقاء بمستويات الاداء


مختبرات متطورة بالمركز

الدكتور طيب كمالي

حضور مميز للجامعات في معرض الشارقة للكتاب

جامعة الامارات تقدم ٧٢ اصدارا وبأسعار مدعومة

جامعتا الشارقة والأمريكية.. مشاركتنا للتعريف بمؤسساتنا الوليدة

تحقيق: أنور محمود

■ تشارك ثلاث جامعات بالدولة هي جامعة الامارات وجامعتا الشارقة والأمريكية في معرض الكتاب لهذا العام، ضمن أجنحة القسم الخاص باصدارات دولة الامارات، والبالغ عددها ٥٨ جناحا للمؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية ودور النشر والمكتبات بالدولة من أصل ٦٢٠ دار نشر عربية وأجنبية.

وهناك ومن داخل أروقة المعرض. التقينا بالمسؤولين عن أجنحة الجامعات الثلاث، لنتعرف منهم على طبيعة وحجم المشاركة، وعناوين ونوعية الكتب والاصدارات التي تعرضها هذا العام، وكذا أهداف وغايات كل جامعة من تلك المشاركة.

تحدث في البداية ابراهيم عبدالله الاحمد أخصائي أول علاقات علمة واعلام ومندوب جناح جامعة الامارات في معرض الكتاب فقال، تعتبر هذه التظاهرة الثقافية من أهم مكاسب الانسان الذي يعيش على أرض هذا البلد المعطاء. لما لها من دور متميز وقدرة على استقطاب القارىء والناشر معا.. كما أثبتت السنوات الماضية والمتعاقبة لمعرض الكتاب ان كل دورة تضيف للدورات السابقة خبرات جديدة. وبتراكم تلك الخبرات والتجارب أمكنها استقطاب العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية بالدولة، وكانت جامعة الامارات من بين تلك المؤسسات العلمية الأكاديمية التي شاركت في المعرض منذ دورته التاسعة.. وعلى مدى ست سنوات متواصلة استطعنا ان نقيم علاقة وطيدة بين الكتاب الجامعي العلمي والفكري والتثقيفي وبين القارىء في الامارات. كما حدا بنا وللمرة الثانية على التوالي الى تطوير مشاركتنا من مجرد عرض الكتب والاصدارات فقط، الى بيع تلك الكتب بغرض ترويجها وانتشارها. وبالطبع لم تكن غايتنا من بيع الكتب الكسب المادي بدليل أن سعر أي كتاب معروض بجناح الجامعة يتراوح ثمنه من خمسة الى عشرة دراهم، لأنها مدعومة من قبل الجامعة.

ويضيف ابراهيم الأحمد: ويأتي حرصنا الدائم من المشاركة بالمعرض من منطلق ايماننا بدور الجامعة الذي لا يقتصر فقط على دوره التعليمي والتربوي فحسب.. وانما يمتد ذلك ليشمل خدمة المجتمع علميا وتثقيفيا. كما تهدف مشاركة الجامعة لذلك بالمعرض الى التعريف بكتب جامعة الامارات ودورها في اثراء الحياة الثقافية بما تحويه من علم ومعرفة وخاصة في ظل استحداث جامعات جديدة بدولة الامارات لها بدورها نتاجها الثقافي والفكري والعلمي.

يشتمل جناح جامعة الامارات على ٧٢ عنوانا لكتاب واصدار في مختلف فروع العلم التي تدرس بكليات الجامعة.. وتأتي في مقدمتها كتب الشريعة والقانون التي تمثل نحو ٣٠٪ من مجموع الكتب المعروضة منها مجموعة الاحكام الصادرة بالقانون. والقانون البحري في دولة الامارات والنظرية العامة لقانون القضاء في دولة الامارات بجزئيها الأول والثاني للدكتور عاشور مبروك وغيرها.

ثم تأتي بعد تلك الاصدارات الاجتماعية كما في كتاب «المجتمع العربي» والكتب التراثية كما في كتاب «البيت الشعبي».. واصدارات الدراسات الاسلامية كما في كتب «تاريخ التشريع الاسلامي» و«تاريخ العلوم والحضارة الاسلامية» و«تاريخ العلوم والحضارة الاسلامية» و«الأصول الاسلامية للقانون الدولي».. وكتب في اللغة العربية ومنها «اللغة العربية في حقول التخصص» و«مهارات البحث في اللغة العربية» و«اللغة العربية للمستوى الجامعي» وغيرها من الاصدارات التي تتناول الفلسفة والسياسة والاقتصاد والزراعة والطب والأعمال.

ومن داخل جناح الجامعة الامريكية بالمعرض تحدث الينا السيد سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة. فقال:

لقد أصبح معرض الشارقة للكتاب حدثا ثقافيا مميزا تنتظره الأوساط الثقافية والعلمية والفكرية كل عام بشوق وشغف. وذلك بعدما اكتسب خلال دوراته الـ ١٤ السابقة. مكانة مرموقة على خريطة معارض الكتاب الخليجية والعربية. لذلك تتسابق افضل وأكبر دور النشر العربية والأجنبية على الاشتراك في تلك التظاهرة الحضارية بما ترفده من عشرات الآلاف من عناوين الكتب والاصدارات للساحة الثقافية.

من هذا المنطلق حرصنا كجامعة وليدة على الاشتراك في هذه الدورة التي جاءت متزامنة مع افتتاح الجامعة لهذا العام.

ويضيف سالم القصير: كان من الطبيعي ألا تكون مشاركتنا هذا العام لعرض الكتب والاصدارات العلمية والثقافية بقدر ما كان الهدف تعريف اكبر عدد من زائري المعرض بالجامعة الوليدة وما تطرحه من برامج دراسية متميزة، وتبيان كيفية التسجيل والشروط المطلوبة للقبول بالجامعة، والتعريف بما تقدمه من خدمات سواء من الناحية الدراسية أو الاقامة أو الأنشطة أو غيرها.

وقال لقد اشتملت الكتيبات والصور المعروضة على مباني الجامعة السبع وهي مبنى ادارة الأعمال، ومبنى الكيمياء، ومبنى الطبيعة. ومبنى اللغة، ومبنى الفنون الجميلة، ومبنى العمارة. ومبنى الكافتيريا. بالاضافة الى المبنى الرئيسي للادارة الذي يتميز بامتزاج الطراز الحديث بالطابع العربي الاسلامي، الأمر الذي جعله تحفة عمرانية فريدة تضاف الى مفاخر دولة الامارات.

كما اشتملت الكتيبات والصور على معلومات ومناظر لقاعات المحاضرات ومختبرات الحاسوب، والجمنزيوم الرياضي بما سيضمه من ملاعب. اضافة الى صورة ملونة كبيرة لتصميم حمام السباحة الذي سينشأ قريبا بمواصفات أوليمبية. بالاضافة لمساكن الجامعة وشبكة الطرق وغيرها من الصور التي تشهد على عظمة التخطيط والتصميم لهذه الجامعة أو من المعلومات التي توضح الخدمات التي تقدمها للطالب سواء كانت صحية أو ثقافية أو رياضية أو اجتماعية أو ترفيهية أو غيرها.

وينهي كلامه بقوله: كما أننا لم نشأ أن نترك فرصة اقامة معرض الشارقة للكتاب الذي يأتي مع بداية نشأة الجامعة دون أن نستغل تلك الفرصة الطيبة ونعمل على تزويد مكتبة الجامعة بأهم المراجع والعناوين والاصدارات العربية والأجنبية لذلك قامت ادارة الجامعة بتشكيل لجنة شراء ما يتناسب واحتياجات المكتبة من تلك الاصدارات التي تفيد الطالب والاستاذ بالجامعة الامريكية.

ثم كان لقاؤنا بالدكتور ماجد الكيلاني مدير جناح جامعة الشارقة بمعرض الكتاب الذي قال: يعتبر معرض الكتاب أحد العلامات الثقافية الحضارية والمهمة جدا في حياتنا الثقافية والعلمية والفكرية، من هذا المنطلق كان حرص جامعة الشارقة على الاشتراك بمعرض الكتاب في هذه الدورة على الرغم من حداثة الجامعة والتي لم يمر سوى شهر واحد فقط على بدء الدراسة فيها، وذلك لعدة أسباب أهمها: التعريف بالجامعة من حيث كونها هيئة علمية ثقافية أسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لكي تساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الأفضل والحفاظ على تراثه. وكذلك التعريف بكليات الجامعة الأربع، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بأقسامها الخمسة. وكلية الاقتصاد والادارة بأقسامها الأربعة. وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بأقسامها الستة. وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية بأقسامها الأربعة.. حتى يتكون لدى زائري المعرض فكرة واضحة عن المجالات التي يمكن ان يختارها الراغبون في الالتحاق بالجامعة.. كما هدفنا من المشاركة ايضا تبيان أنشطة أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وعرض انجازاتهم الأدبية والعلمية بالمعرض. كذلك أردنا من المشاركة ابراز الوجه الحضاري لامارة الشارقة بما تتمتع به المؤسسات الثقافية والعلمية من تعاون مشترك حيث قامت الجامعة بالتنسيق والتعاون مع دائرة تلفزيون الشارقة، ودائرة الثقافة والاعلام، ودور الصحافة باعتبار ان كل تلك المؤسسات تتكامل في أهدافها التي ترمي الى تأصيل الثقافة علميا واسلاميا والانفتاح على التيارات الحضارية الحديثة.

وعن أهم ما اشتمل عليه جناح جامعة الشارقة يقول: الدكتور الكيلاني لقد اشتمل جناح الجامعة على عدد من الكتيبات والنشرات التي تعرف بالجامعة ونشأتها والأنشطة الدائرة فيها، وكذلك نماذج من الانتاج العلمي والفكري لأعضاء الهيئة التدريسية العاملة بالجامعة. هذا بالاضافة الى الى ريبورتاج تلفزيوني مصور عن الانشطة اليومية التي تقام بالجامعة سواء في ميادين التدريس المباشر أو النشاطات الثقافية المرافقة. كما تناول الريبورتاج كذلك ما تقوم به الجامعة من تسهيلات أو ما توفره من معدات وأجهزة علمية وتقنية سواء للدارسين أو العاملين فيها.

كما تم عرض عدد من الصور التوضيحية لمرافق الجامعة المختلفة. وبرنامج الحاسوب الآلي الذي يعرض الأنشطة العلمية والاحصائيات المتعلقة بالجامعة.

أما عن الكتب والمراجع المعروضة بالجناح فقد تضمنت الاصدارات التي تعالج العديد من الموضوعات العلمية كأصول التربية. والعلوم الاسلامية. والعلوم التاريخية والثقافية الحديثة وغيرها.

ولما كان معرض الشارقة للكتاب أصبح أحد الروافد الأساسية الهامة في تغذية المكتبات العامة والمتخصصة والمركزية وغيرها قامت الجامعة بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور مغيث السامرائي الاستاذ بكلية الهندسة لشراء عدد من المراجع والمصادر لتزويد مكتبة الجامعة بها.

جناح جامعة الامارات

جناح جامعة الشارقة «تصوير: منور جعفري»

محاضرة توعية بمرض السرطان بكلية دبي للطالبات

■ دبي - الاتحاد: زارت كلية دبي للطالبات مؤخرا المجموعة المساندة الخاصة بمرضى السرطان، حيث نظم مجلس طالبات الكلية محاضرة مفتوحة لجميع طالبات وموظفات الكلية. وقد كان الهدف من هذه الزيارة التوعية للكشف المبكر ومواضيع اخرى متعلقة بمرض السرطان. ويتألف الفريق المساند من حوالي ١٢٨ متطوعا يعملون لصالح مرضى السرطان في دولة الامارات، حيث يعمل هذا الفريق او المجموعة تحت مظلة النادي النسائي بدائرة الخدمات الطبية والصحة وتتلقى المجموعة دعما اجتماعيا ونفسيا بالاضافة الى دعم مادي ومن جانب الكلية فقد ابدت الطالبات الحاضرات اعجابهن بالمحاضرة، نظرا لافادتها وعبرن عن رغبتهن في حضور المزيد من المحاضرات المماثلة خلال العام الاكاديمي.

اما مجلس طالبات الكلية فقد تمنى مواصلة دعم فريق المساندة من خلال انشطة تقام لصالحها خلال العام الاكاديمي.

طرح تخصص زراعة الاسنان بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: شارك الدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر زراعة طب الاسنان الذي انعقد في مدينة سفيلا الاسبانية خلال الاسبوع الماضي. وذكر عميد الكلية ان جامعة عجمان سوف تطرح تخصص زراعة الاسنان ضمن منهاجها الدراسي. وبذلك تكون الجامعة رائدة على مستوى الوطن العربي في هذا الميدان.

واشار عميد الكلية انه سيتم التعاون مع شركة FRIATIC الالمانية من اجل تدريب الاساتذة والطلبة على نظام زراعة الاسنان. وتمنح الشركة للجامعة كل الوسائل التعليمية والتدريبية لهذا النظام.

واعلن عن تنظيم دورة لكلية طب الاسنان خلال الفترة من ٧ - ١٣ فبراير المقبل تضم محاضرات عن مبادىء زراعة الاسنان وفي العام المقبل تتم تدريبات الطلبة على اجراء العمليات الجراحية لتثبيت زراعة الاسنان في الفك.

واكد الدكتور رشيد حاج حمو على ان ادارة جامعة عجمان عازمة على ان تكون مناهج كلية طب الاسنان مستوعبة لكل جديد في ميدان طب الاسنان



نشرة رياضية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: في اطار السعي لنشر الوعي الرياضي في الوسط الجامعي، اصدرت ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) بجامعة الامارات النشرة العلمية الرياضية الشهرية الاولى والتي حملت عنوان (اللياقة البدنية) والتي اعدها السيد محسن عبدالعظيم خلف. اخصائي انشطة طلابية في الادارة.

وتضمنت النشرة تعريفا باللياقة الشاملة واللياقة البدنية واهميتها، واهمية اللياقة البدنية في الحياة وفي الانشطة الرياضية، واهميتها كهدف من اهداف التربية البدنية، وآراء علماء الغرب والشرق في تحديد مكونات اللياقة البدنية. وقد تم توزيع هذه النشرة على مختلف ادارات الجامعة وعلى الطلبة.

ويجري حاليا الاعداد لاخراج نشرة شهر اكتوبر لتضاف الى النشرة السابقة في اداء رسالة نشر الوعي الرياضي والتشجيع على ممارسة الرياضات المختلفة في الوسط الجامعي.

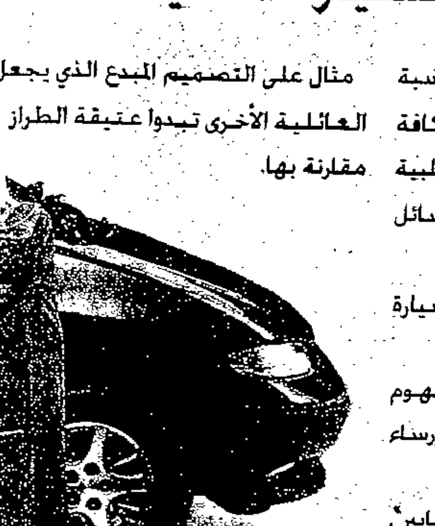
رحلة لطالبات كلية التربية بعجمان لمتحف الشارقة

■ عجمان - الاتحاد: تقوم طالبات كلية التربية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا برحلة علمية الى متحف العلوم الطبيعية بالشارقة اليوم وكانت الطالبات قد انتخبن المكتب التنفيذي لجمعية طالبات كلية التربية باشراف الدكتور سعيد محمدي مشرف الجمعية.

وهذه الرحلة أول انشطة المكتب التنفيذي للجمعية الذي يضم الطالبات، انس خليل القوتا. مريم عمران الشامسي. جملة خضر سعيد بارود. خديجة علي سحيل. غادة احمد خضر.

سيارة الڤان الصغيرة الأكثر مبيعاً في العالم

وكذلك الأكثر مبيعاً في منطقة الخليج العربي



كرايسلر جراند ڤوايجر - السيارة المثالية للعائلة الكبيرة

احتلت سيارات الڤان الصغيرة من كرايسلر المرتبة الأولى بالنسبة للسيارات التي تفضلها العائلة ليس فقط في أمريكا، بل في كافة انحاء العالم. جراند ڤوايجر تأتي استجابة من كرايسلر لتلبية احتياجات العائلة فيما يتعلق بالمقصورة الداخلية الرحبة ووسائل الراحة والسلامة.

والآن، فإن هذه السيارة متعددة الإستعمالات، اصبحت هي السيارة المفضلة لدى العائلات بمنطقة الخليج.

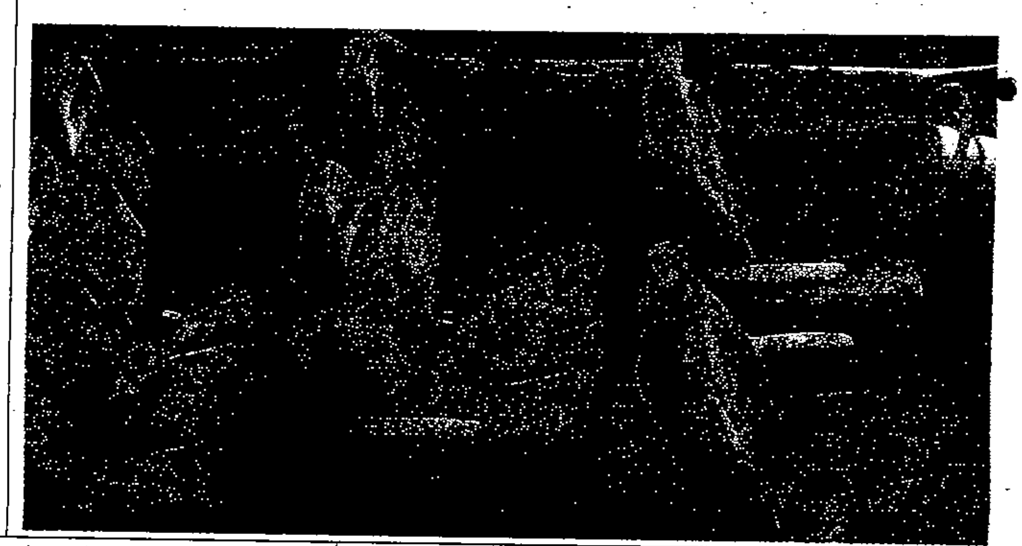
كانت جراند ڤوايجر صناعة بالمقام الأول بنيت وفقاً لمفهوم كرايسلر في صناعة المقصورة الداخلية. وأما الآن فقد قامت بإرساء معايير التفوق في هذه الفئة من السيارات.

"عصرية"، "فسيحة ورحبة"، "مجهزة وفقاً لأفضل المعايير"، "ولديها قدرة مدهشة على المناورة". كل هذه الأوصاف تلائم ما يطلقه الصحفيون المتخصصون في عالم السيارات على "جراند ڤوايجر".

مثال على التصميم المبدع الذي يجعل السيارات العائلية الأخرى تبدوا عتيقة الطراز مقارنة بها.

السيارة الفائزة بجائزة Motor Trend لسنة ١٩٩٦ تفوز ايضاً بحب كثير من العائلات

إن اختيار جراند ڤوايجر للفوز بجائزة «سيارة العام» من مجلة Motor Trend يشكل تكريماً بحد ذاته. وكذلك فإن حصول جراند ڤوايجر على هذه الجائزة متفوقة بذلك على كافة السيارات التقليدية الأخرى يمثل اعترافاً فريداً من نوعه بالفعل، وبأن المكافأة العظيمة تأتي من رضا ملايين الزبائن.

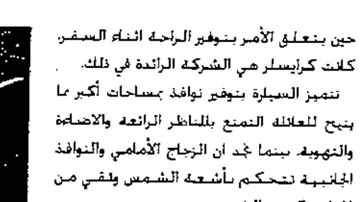


سيارة العائلة الكبيرة التي توفر الراحة اثناء السفر لمسافات طويلة

حين يتعلق الأمر بتوفير الراحة اثناء السفر، كانت كرايسلر هي الشركة الرائدة في ذلك.

تتميز السيارة بتوفير نوافذ بمساحات أكبر ما يتيح للعائلة التمتع بالمناظر الرائعة والاضاءة والتهوية. بينما نجد ان الزجاج الأمامي والنوافذ الجانبية تتحكم بأشعة الشمس وتقي من الحرارة والوهج الشديد.

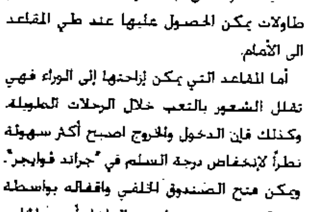
تشتمل "جراند ڤوايجر" على مكيف هواء قوي بطاقة يمكنها تبريد شقة تصل مساحتها الى ١٣٩ متر مربع. وكذلك توجد أدوات للتحكم بالتكييف في وسط المقصورة إضافة إلى فتحات تهوية خلفية توفر الراحة لكل شخص. وعلاوة على ذلك، فإن كلاً من السائق والراكب الذي يجلس في المقعد الأمامي لديهما اجهزة منفصلة للتحكم بدرجة الحرارة، بحيث يمكن



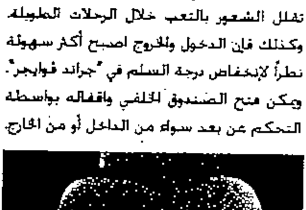
لكل منهما ضبط درجة الحرارة الأمامية وفقاً لرغبات الأفراد.

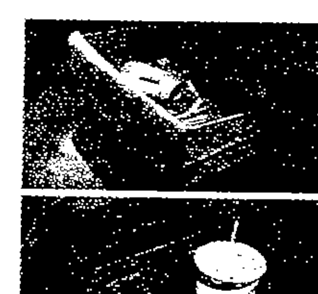
ومع وجود أكثر من ١٤ مكان مختلف لوضع الأكواب وعلب المشروبات الخفيفة، هناك درج تخزين تحت المقعد إضافة إلى ١١ نقطة تخزين أخرى تصلح لتخزين كل شيء من المأكولات الخفيفة وحتى المجلات. وهناك ايضاً طقم طاولات يمكن الحصول عليها عند طي المقاعد الى الأمام.

أما المقاعد التي يمكن إزاحتها إلى الوراء فهي تقلل الشعور بالتعب خلال الرحلات الطويلة. وكذلك فإن الدخول والخروج اصبح أكثر سهولة نظراً لإنخفاض درجة السلم في "جراند ڤوايجر". ويمكن فتح الصندوق الخلفي واقفاله بواسطة التحكم عن بعد سواء من الداخل أو من الخارج.

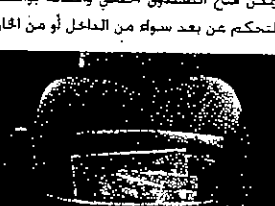














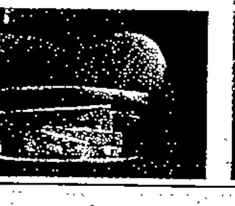














عدد مالكي سيارات كرايسلر يتجاوز ٦,٥ مليون شخص

بصفتها الشركة الرائدة التي لا ينافسها احد في مجال السيارات العائلية، حققت كرايسلر رقم مبيعات يزيد عن ٦,٥ مليون سيارة.

ومذه السمعة الحسنة التي حققتها الشركة تعود ببساطة الى صبغة التفكير المتطور التي تقود الى ترسيخ التفوق وتعزيز ولاء العملاء بواسطة منتج متميز.

وبالتالي فقد تركز التخطيط المبرمج على تصميم احدث سيارة وهي كرايسلر جراند ڤوايجر موديل ١٩٩٨.

وقد جاءت المقصورة الفخمة نتيجة للتصميم المتطور الذي ابدعته كرايسلر في مجال صناعة سياراتها الفخمة.

تشتمل هذه السيارة على مزايا عديدة مثل المقاعد المريحة والمرنة. المساحة الكافية لوضع الأمتعة والأشياء الصغيرة وكذلك وسائل توفير السلامة والأمان للكبار والصغار على حد سواء.

ويضاف الى ذلك الشكل الانسيابي والتصميم العصري والإضافات الإبداعية مثل الباب المنزلق الثاني. ونظام فتح الأبواب عن بعد والذي يفتح الصندوق الخلفي أيضاً، وكذلك سلاسة التعامل مع هذه السيارة ما جعلها الخيار الأول لما يزيد عن ستة ونصف مليون من مالكي هذه السيارة حول العالم.

مقصورة كرايسلر الفخمة الحائزة على جائزة التصميم والتي توفر مساحة داخلية أكبر

سلامة وأمان للعائلة

تتميز كرايسلر جراند ڤوايجر الحديثة بكثير من خصائص الأمان والسلامة.

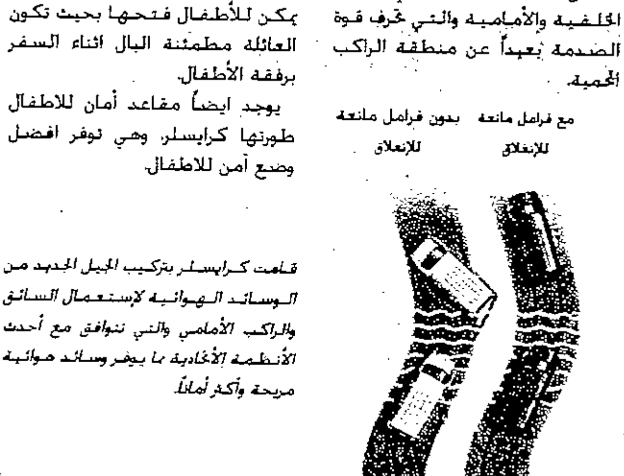
ففي المقام الأول، فإن بنية الهيكل الأحادي في جراند ڤوايجر صممت بشكل خاص لحماية كافة الركاب في حالة وقوع تصادم حيث توجد مناطق لامتصاص الطاقة في الجهتين الخلفية والأمامية والتي تحرف قوة الصدمة بعيداً عن منطقة الراكب المحمية.

وبالنسبة للبابين الأمامي والمنزلق فهما مصنوعان من الفولاذ القوي جداً ومن دعامات للحماية من الصدمات الجانبية. وكذلك السقاطات التي تبقي هذه الأبواب المنزلقة مفتوحة بأكبر درجة انحدار ممكن. وتشمل الأبواب المنزلقة على أقفال لا يمكن للأطفال فتحها بحيث تكون العائلة مطمئنة البال اثناء السفر برفقة الأطفال.

يوجد ايضاً مقاعد أمان للاطفال طورتها كرايسلر، وهي توفر افضل وضع آمن للاطفال.

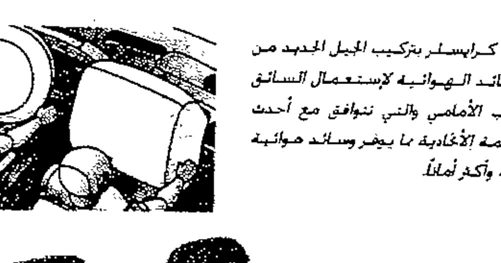
وقد قامت كرايسلر ايضاً بتركيب الجيل الجديد من الوسائد الهوائية لاستعمال السائق والراكب الأمامي والتي تتوافق مع أحدث الأنظمة الإتحادية. وكذلك فإن المكابح المانعة للإنغلاق ABS توفر امكانية التحكم بالمقود عند التوقف المفاجئ وفي الحالات الطارئة الأخرى.

وتشمل خصائص السلامة الأخرى على عمود توجيه يمتص الطاقة. ونظام كرايسلر المريح لحزام الأمان ونظام اختياري للتحكم بالسحب بغرض السيطرة اثناء القيادة بسرعة منخفضة.



مع فرامل مانعة للإنغلاق | بدون فرامل مانعة للإنغلاق

الكابح المانعة للإنغلاق ABS تتيح لك التوقف بأمان وتساعدك في التحكم بالمقود عند التوقف المفاجئ أو في الحالات الطارئة



قامت كرايسلر بتركيب الجيل الجديد من الوسائد الهوائية لإستعمال السائق والراكب الأمامي والتي تتوافق مع أحدث الأنظمة الإتحادية ما يوفر وسائد هوائية مريحة وأكثر أماناً



مقاعد أمان مزدوجة للأطفال مبنية في المقعد الأوسط. ويمكن تثبيت حزام الأمان بسهولة الى إحدى نقاط التثبيت الخمسة Comfort Fit™ باستعمال يد واحدة فقط



الدعامات القوية في الأبواب توفر حماية اضافية ضد الصدمات الجانبية. يوجد في الجزء الأمامي والخلفي مناطق لامتصاص الصدمات. وعند وقوع تصادم، تتحمل هذه المناطق تأثير الصدمة وبحيث تبقى منطقة جلوس الراكب سليمة تماماً

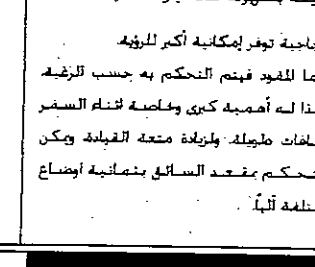
كرايسلر لها دور الريادة في تصنيع هذه الفئة

عندما اضطلعت كرايسلر بدور الريادة لتنفيذ فكرة سيارة عائلية أكبر خلال الثمانينات، كانت المنافسة تتركز على صنع سيارة صالون أكبر وأكثر اتساعاً.

لم تكن جراند ڤوايجر تشبه السيارة العادية تماماً. لكن ميزاتها التي تتفوق على السيارة التقليدية حظيت بتقدير آلاف العائلات.

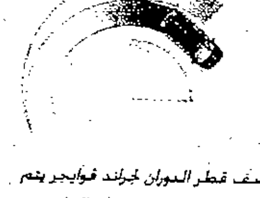
وهكذا، فإن الجمع بفعالية وأناقة بين الشكل والأداء اعتماداً على الخبرة مكن كرايسلر من اكتساب الريادة التامة على المستوى الدولي منذ أكثر من عقد كامل.

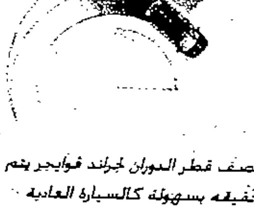
والآن فإن كرايسلر التي كان لها دور الريادة المتميز أصبحت وسيلة السفر العائلية الأكثر مبيعاً، ليس فقط في اجزاء اخرى من العالم بل في منطقة الشرق الأوسط ايضاً.



متعة في القيادة وسهولة الدخول في مواقف السيارات







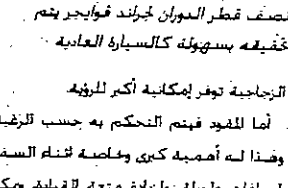
لم يحدث ابداً من قبل أن نالت سيارة عائلية رضا رب العائلة ولبت احتياجاته ايضاً.

قف خلف عجلات جراند ڤوايجر واستعد للمفاجأة. فمع المحرك V-6 بسعة ٣,٣ لتراً وقوة ١٥٥ حصان، فإن "جراند ڤوايجر" هي السيارة التي يمكن الاعتماد عليها.

إن نظام التعليق الذي يتميز بالمواءمة الدقيقة يوفر إمكانية التحكم بسهولة لا تصدق. أيضاً، نجد أن دائرة الدوران الصغيرة ومقود "باور ستيرنغ" تتيح سهولة المناورة وإدخال العربة في مواقف السيارات كأي سيارة صالون عائلية.

ومن المزايا الأخرى نجد أن المقاعد المرتفعة تتيح للسائق إمكانية السيطرة التامة اثناء القيادة إضافة الى أن المساحة الكبيرة للنوافذ الزجاجية توفر إمكانية أكبر للرؤية.

أما المقود فيتم التحكم به حسب الرغبة وهذا له أهمية كبرى وخاصة اثناء السفر لمسافات طويلة. ولزيادة متعة القيادة يمكن التحكم بمقعد السائق بثمانية أوضاع مختلفة آلياً.

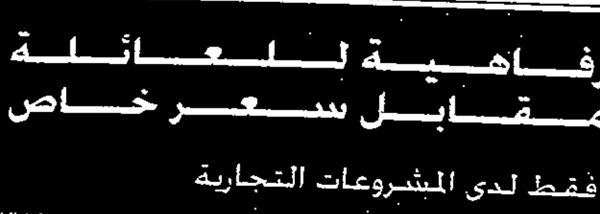


نصف قطر الدوران لجراند ڤوايجر يتم تخفيفه بسهولة كالسيارة العادية

رفاهية للعائلة مقابل سعر خاص

فقط لدى المشروعات التجارية

لمدة طويلة لفترة محدودة



كرايسلر جراند ڤوايجر

ابتداء من

٨٨,٠٠٠ درهم فقط

الزبائن في المرتبة الأولى دوماً.

المشروعات التجارية اتصل بالرقم المجاني ٨٠٠٤٢٢٧

دبي: ٢٨٤٢٤٦ - أبوظبي: ٥٨٤٣٣١ - العين: ٢١١٨٣٨ - الشارقة: ٧٢٤٥٨٥
رأس الخيمة: ٣٥١٨٨١ - الفجيرة: ٢٢٣٠٩٧ - عجمان: ٤٤٦٥٤٣ - أم القيوين: ٦٦٦٦٩٤

ضمان لمدة ٣ سنوات دون تحديد الكيلومترات

كرايسلر

تفضلوا لمشاهدة سيارة المستقبل العائلية

زوروا جناح كرايسلر
د - ٢٨ ، صالة ٣
في



مركز دبي التجاري الدولي

١١-١٥ نوفمبر ١٩٩٧

بعض المعدات المعروضة أو الموصوفة يمكن توفيرها بتكلفة إضافية

في ندوة تأثير وسائل الاعلام على الفتيات

عصر الاعلام والتكنولوجيا عاجز عن أداء رسالة التوعية!

الشمسي يوجه الاتهام الى الصحافة النسائية وبعض مجلات الاطفال

■ تغطية. خيرية ربيع

■ في ندوة تأثير وسائل الاعلام على الفتيات في الامارات والتي نظمتها جمعية النهضة النسائية بدبي أوضح الدكتور ابراهيم الشمسي عضو هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات ان الصحافة النسائية وبعض مجلات الاطفال قد تتحمل جزءاً كبيراً من الاتهام الذي يوجهه البعض لوسائل الاعلام بنشرها لمواد تحمل الكثير من المعاني والقيم والأمور الخارجة عن عقيدة وعادات وقيم وتقاليد المجتمع، والا ما الفائدة التي يجنيها الفرد بل المجتمع من جراء نشر الاثارة على الصفحات الأولى من المجلات النسائية كالصور التي تركز على مفاتن المرأة والعبارات التي قد تؤدي الى زعزعة كيان الأسرة والتي بزعزتها ينشأ الخلل الاسري والذي بدوره يؤدي الى ضياع وتشتت الاطفال، وهذا التشتت سيؤدي ولو بعد حين الى فساد اخلاقي وقيمي لايعلمه الا الله كما هو حادث في كثير من دول العالم، وبوادر هذا الفساد قد بدأت بالظهور العلني في مجتمعنا، واصبح من المستحيل ان يهرب الانسان من سماع اخبار الأحداث التي تتناقلها يومياً اجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزة بما تحمل من مواد اعلامية جذابة تدس بين ثناياها قيماً غريبة مسمومة تنفثها في نفوس النشء من مخالفات وجرائم كان عالمنا العربي والاسلامي في غنى عنها.

وقال الدكتور الشمسي انه لمن المحزلة والسخرية ان نقرر ان عصر وسائل الاعلام والتكنولوجيا عاجز عن أداء رسالة التوعية للحفاظ على الشباب من الانحدار والتردي نحو الهاوية وان كان كذلك وهو مؤكد بالفعل وذلك لضياع الهدف المنشود من وراء ماتبثه وسائل الاعلام المحلية والعربية من مواد مكتوبة كانت، أم مسموعة، أم مشاهدة.

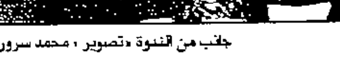
كما قال ان العمل والانتاج الاعلامي متى بني على تخطيط واع واهداف مرسومة ومدروسة لاحتياجات شباب واطفال المنطقة قد يولد نموذجاً جديداً يمكن استثماره في مجالات الصحافة والاذاعة والتلفزة المواجهة لهذا القطاع الواسع من الناس وخاصة ونحن مقبلون على فترة زمنية تفرض علينا تداخلاً أكبر وتفاعلاً أوسع مع الاحداث المحيطة حيث يشكل فيها الانعزال عن العالم موقفاً في طريقه الى الزوال بحكم القدرات الهائلة التي وفرتها التكنولوجيا الاعلامية الحديثة.

وتطرق الدكتور ابراهيم الشمسي الى نظريات التأثير في الوسائل الاعلامية منها نظرية التأثير على المدى الطويل، ونظرية التطعيم والتلقيح ونظرية المزاج العدواني.. تأثير الحوافز والمثيرات ونظرية تدعيم السلوك، ونظرية استزراع العنف، ونظريات تأثير وسائل الاعلام ذات التأثير الايجابي مشيراً من خلال ذلك الى جملة من الامثلة ذات الدلالة من خلال ورود بعض المواد الاعلامية في بعض الصحف النسائية والمجلات الشبابية المحلية وايضاً طرق تأثير الرسالة الاعلامية التي تتدخل بها عوامل عدة ومتغيرات كالبيئة والمحيط والاجتماعي والأمور الأخرى النفسية والشخصية ضمن سياق تكرار عرض الرسالة الاعلامية وطريقة عرض الرسالة الاعلامية وصياغة الرسالة الاعلامية.

ويصل الدكتور الشمسي في الختام الى التأكيد على دور الاعلام في تقديم الكثير من الخدمات الجليلة للمجتمع وهو بذلك قد يؤدي بقصد أو بغير قصد الى ان يتسرب منه مايزعزع العقيدة والقيم والمبادىء والاخلاق في نفوس أبناء مجتمعاتنا الخليجية والعربية، بل ويدغدغ الغرائز دغدغة من شأنها ان توقف عقل الانسان عن التفكير في العواقب فيتقدم على اغتراف الجريمة تحت ذلك التأثير القوي والكل يعرف الى أي مدى وصل الفيلم العربي والمجلة النسائية العربية في الانحطاط، والافلام الاجنبية التي تزخر بارتكاب جرائم القتل والسرقات والتخطيط بها بوسائل تبحر الشباب وتدفعه الى المحاكاة والتقليد.

وقد قدم د. ابراهيم الشمسي عددا من التوصيات المقترحة تنطلق من مبدأ الحفاظ على سلوكيات الفتاة ووقايتها من الجريمة التي ترتكب ضدها.

الدكتور ابراهيم الشمسي خلال الندوة



جانب من الندوة «تصوير: محمد سرور»

« سهام نعيم: وسائل الاعلام تلعب دوراً خطيراً في التنشئة »

وبمشاركتها في هذه الندوة تناولت الدكتورة سهام نعيم احمد المدرسة بقسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات دور وسائل الاعلام في تعديل الاتجاهات بالنسبة للفتيات المراهقات، ودور وسائل الاعلام في التنشئة الاجتماعية للفتيات، واختلاف تأثير وسائل الاعلام باختلاف الخصائص الاجتماعية والنفسية للمراهقات، بالاضافة الى ايجابية وسلبية وسائل الاعلام على الفتيات. وانطلاقا من العلاقة المتبادلة بين وسائل الاعلام وعلم الاجتماع الاعلامي كمدخل اساسي قالت: اذا كان الاعلام هو الوسيلة الفعالة وخاصة في الدول النامية لتحقيق التغير المطلوب في شخصية الفرد والمجتمع وصولا الى احداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تستهدفها خطط التنمية الشاملة بكافة مجالاتها ومستوياتها القومية والمحلية، واذا كانت الدول النامية بالذات تهتم بوسائل الاتصال الجماهيري وفي مقدمتها الاعلام المرئي باعتباره اسرع الوسائل في تعديل الاتجاهات وخاصة بين الفئات العمرية الصغيرة فان مخططي السياسة الاعلامية والقائمين بالعملية الاعلامية والوسائل التي تستخدمها للتأثير على فئات المجتمع تحتاج في المقام الاول الى نتائج الدراسات والابحاث الاجتماعية التي تبين نسبة الجمهور وطبيعته وقيمه واتجاهاته وكيف تتشكل ومدى قابليتها للتعديل والتغير، وماهي خصائص هذا الجمهور حتى يمكن توجيه الرسالة الاعلامية بشكل يتوافق مع هذه الخصائص وتأتي بالتأثير المطلوب وتساهم في تكوين وعيه الاجتماعي.

كما ان الدارسين والباحثين في مجال علم الاجتماع الاعلامي في حاجة الى التعرف على العملية الاعلامية ومكوناتها وماتهدف اليه من خلال التعرف على مضمون الرسالة الاعلامية والمرسل القائم بين هذه الرسالة الاعلامية سواء كان شخصاً أو مجموعة اشخاص ومدى دورهم في التأثير على الافراد في المجتمع وماهي نوعية هذه الرسائل الاعلامية وكيف يتقبلها المستقبل والجمهور من مختلف الفئات في المجتمع والتأثير الذي تحدثه العملية الاعلامية ومدى نجاح الرسالة الاعلامية في احداث تأثير على الافراد أو فشلها في تحقيق ذلك ويرجع هذا الاهتمام من جانب الباحثين الاجتماعيين الى التعرف على مدى مساهمة ذلك في تحقيق الاهداف المجتمعية وبخاصة مايتعلق منها بالتنمية الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً فعالاً في اتمام عملية التنمية الشاملة بوجه علم.

وضمن سياق مرتكزاتها تطرقت د. سهام نعيم الى ايضاح معنى الاتجاه وخصائص الفتيات المراهقات حيث قالت إن فترة المراهقة مرحلة خطيرة وهامة في حياة الفتاة حيث انها مرحلة انتقال بين الطفولة والانوثة وتقع بين ١٢ . ٢١ سنة بالنسبة للفتاة وان كانت هناك فروق فردية بين الفتيات فيما يتعلق بالسن التي يمكن ان تنتهي عندها فترة المراهقة.

وفيما يتعلق بتعديل الاتجاهات اوضحت ان ذلك ليس بالأمر السهل عند الافراد البالغين والناضجين والذين على درجة عالية من الوعي والثقافة والادراك لكل مايدور حولهم حيث ان الاتجاه الذي تكون لدى الفرد نتيجة الخبرات التي مر بها في مختلف مراحل حياته تتحول مع الزمن الى مكونات شخصية اساسية للفرد مثل الاتجاه نحو الوحدة العربية. أو عمل المراة. أو المشاركة السياسية. أو التعلم على سبيل المثال.

وأكدت ان وسائل الاعلام تلعب دوراً خطيراً في المساهمة في تنشئة واعداد الفتيات في مرحلة المراهقة بما يمكن ان يؤدي الى آثار خطيرة على تشكيل شخصية الفتيات وبخاصة اذا كانت هذه الوسائل غير محلية. ونظراً للتغيرات التي طرأت على مجتمع الامارات بعد الثورة النفطية والتحول في شكل الأسرة الممتدة الى الأسرة النووية والاتجاه نحو الاستهلاكية وعدم الاعتماد على القرارات الجماعية في حياة الأسرة وتخلي الكثير من الامهات عن ادوارهن في عملية التوعية والارشاد للفتيات في هذه المرحلة وانشغالهن اما بالعمل خارج المنزل أو التزين أو الزيارات العائلية والاعتماد في كثير من الاحيان على الخادمات.

جولة الطلاب. (وام)

في اطار برنامج الزيارات الميدانية لعدد من المناطق

وصول الدفعة الأولى من طالبات عجمان والشارقة الى مدينة زايد

■ المنطقة الغربية. عبدالله محمود

■ وصلت الدفعة الاولى من طالبات الدولة اليوم الى مدينة زايد في بداية زيارتهن الميدانية والعلمية لعدد من المواقع الهامة بالمنطقة وتضم الدفعة الاولى حوالي ٦٠ طالبة من منطقتي عجمان والشارقة التعليميتين حيث أعد ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية برنامجاً للزيارات لأهم المشاريع الزراعية في كل من مدينة زايد والمرفأ وليوا.

وكانت الدفعة الأولى من الطلاب قد اختتموا زيارتهم الميدانية مساء أمس وتضم الدفعة ٦٠ طالباً من منطقتي عجمان والشارقة.

واطلع الطلاب خلال الزيارة على المشاريع الزراعية والمزرعة النموذجية. كما قاموا في الفترة المسائية امس بجولة في محمية الوضيحي التي تضم مجموعة من الغزلان والظباء حيث كان في استقبالهم السيد/ حسن سهيل المزروعي نائب رئيس قسم الغابات للشؤون الادارية والسيد/ سلطان سالم المنصوري مسؤول قسم المتابعة.

وقدم السيد حسن سهيل المزروعي شرحاً مفصلا للطلاب حول التطور في مجال الغابات والمحميات الطبيعية والجهود التي تبذل في تكاثر الحيوانات البرية مثل الغزلان والظباء ورعايتها في بيئة مفتوحة ساعدت في تكاثرها وانتشارها والدعم اللامحدود من الانجازات المستمرة لمشاريع الغابات التي تساهم بشكل مباشر في تحسين الجو والحفاظ على البيئة ووقف الزحف الصحراوي.

كما قام الطلبة بزيارة لمصنع التمور بالمرفأ حيث التقى الطلاب مع السيد/ سعيد المنصوري مدير المصنع والذي رافقهم في جولة شملت اقسام المصنع واطلعوا خلالها على مراحل التغليف والحفظ للتمور والخضروات والمشروعات والخطوط الجديدة لتصنيع البطاطا وحجم الانتاج.

وأشاد الطلاب في ختام زيارتهم للمنطقة الغربية بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في تحويل الصحراء الى مشاريع زراعية منتجة للخضروات والتمور واتباع سياسة التصنيع لتنويع مصادر الثروة مما يعود بالنفع على الوطن والمواطن.

اختتام اسبوع السلامة الغذائية للمقاصف المدرسية

دعوة لاعتماد مواصفات خاصة بالأغذية

■ عجمان. محمد صالح:

■ اختتم أمس اسبوع السلامة الغذائية في المقاصف المدرسية الذي نظمه مجلس أمهات منطقة عجمان التعليمية بمدرسة عجمان الثانوية للبنات. بمشاركة عدة جهات، منها جمعية الامارات لحماية المستهلك والرعاية الصحية الأولية ووزارة الصحة ومستشفى عجمان ومنطقة عجمان التعليمية وادارة الصحة المدرسية بعجمان.

وبعد الاطلاع على أوراق العمل المقدمة والاستماع الى الحوار والمداخلات من قبل الحضور خرجت الندوة بتوصيات شملت ضرورة اصدار نظام خاص بمواصفات المقصف المدرسي والسلع المتداولة والعاملين فيه، والتأكيد على ان المقاصف المدرسية ليست أداة ربحية بل وسيلة لتربية الطالب وتهذيب سلوكه في التعامل مع الغذاء على أساس صحي وسليم.. واعادة تقييم وضع المقاصف على مستوى الدولة لوضع مشروع الوجبة الغذائية الكاملة والصحية تحت اشراف وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة وضرورة تعيين اخصائي تغذية بكل منطقة تعليمية.

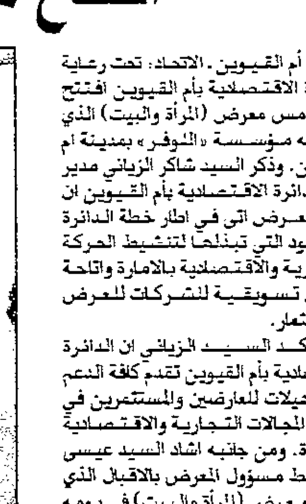
كما خرجت الندوة بتوصيات تدعو وسائل الإعلام الى تسليط الضوء على أهمية التغذية. والغذاء السليم للأطفال والبعد عن الوجبات السريعة والحد من الدعاية الإعلانية لها وتوجيه المنهاج التربوي للتشجيع على تناول الأغذية الطبيعية واجراء دراسة علمية حول الأغذية المناسبة لطلبة المدارس لمختلف المراحل الدراسية، وعقد البرامج والندوات التي تهدف الى الوعي الغذائي والصحي لدى الطلبة والأمهات والآباء وبشكل دوري.

وقد تقرر من خلال التوصيات، التنسيق بين الجهات المعنية التي تضم وزارة التربية والتعليم والشباب، ووزارة الصحة، وبلديات الدولة قبل واثناء الدوام المدرسي لمراقبة مياه الشرب «الخزانات والفلاتر» والمواد المتداولة في المقصف المدرسي.. وكذلك الجهات الممولة للمواد الغذائية من خارج المدرسة ومتابعة حالتها الصحية.

افتتاح معرض المرأة والبيت في أم القيوين



حضور مميز لمعرض المرأة والبيت بأم القيوين «تصوير: عمر دراز»



■ أم القيوين. الاتحاد: تحت رعاية الدائرة الاقتصادية بأم القيوين افتتح مساء امس معرض (المرأة والبيت) الذي تنظمه مؤسسة «النوفر» بمدينة ام القيوين. وذكر السيد شاكر الزياني مدير عام الدائرة الاقتصادية بأم القيوين ان هذا المعرض اتى في اطار خطة الدائرة والجهود التي تبذلها لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بالامارة واتاحة فرص تسويقية للشركات للعرض والاستثمار.

واكد السيد الزياني ان الدائرة الاقتصادية بأم القيوين تقدم كافة الدعم والتسهيلات للعارضين والمستثمرين في كافة المجالات التجارية والاقتصادية بالامارة. ومن جانبه اشاد السيد عيسى القواريط مسؤول المعرض بالاقبال الذي حظي معرض (المرأة والبيت) في يومه الاول وقال ان المعرض الذي يستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري وتشارك فيه شركات محلية وعالمية يشتمل على ٣٢ جناحا تعرض ملابس نسائية ومصنوعات جلدية واكسسوارات وكل مايخص المرأة والبيت.

٣٢ مدرساً ومدرسة من تعليمية الشارقة يشاركون في ورشة التربية الخاصة

■ الشارقة. أنور محمود:

■ ضمن اطار التنمية المهنية لمدرسات ومدرسي التربية الخاصة وغرف المصادر. أصدرت تعليمية الشارقة امس تعميما لمديري ومديرات مدارس المنطقة بشأن تنفيذ القرار الصادر من ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والخاص بدعوة مدرسي ومدرسات التربية الخاصة وغرف المصادر لحضور الورش التخصصية «وعددها ٦ ورش» والتي ستقام بمكتبة الحمرية بدبي وذلك لإثرائها بالحوارات والآراء والاقتراحات وما لها من فائدة ملموسة.

وتعقد الورشة الأولى يوم الاثنين الموافق ١٠ نوفمبر المقبل للاناث، وفيها ستقوم فاطمة محمد عبدالله من مدرسة شيخة بنت سعد بعجمان بتقديم دروس الصف الأول الابتدائي، وأسماء سيف من مدرسة الفلاح بدبي بتقديم دروس الصف الثاني، وعايدة جاسر من مدرسة غرناطة بدبي بتقديم دروس الصف الثالث الابتدائي.

كما ستعقد الورشة الثانية يوم الاثنين ١٧ نوفمبر «مختلطة» ويدور موضوعها حول: دور الأجهزة كوسيلة تعليمية وتوظيفها في فصول التربية الخاصة ويقوم بتقديمها كل من محمد رضا من مدرسة الخوانيج بدبي، ومحمد بطحيش من مدرسة أبي بن كعب برأس الخيمة وسعيد أحمد شرف من مدرسة البراء بن مالك بالفجيرة.

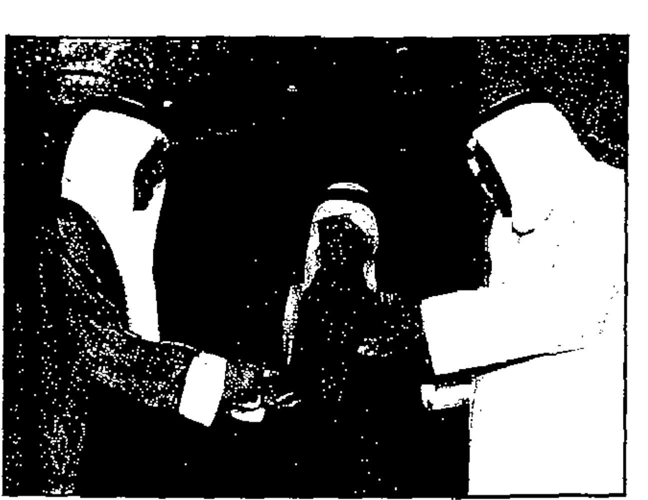
فيما ستعقد الورشة الثالثة يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر المقبل «ذكور» ويدور موضوعها حول التدريس من خلال اللعب ويقدمها المدرس مصطفى ابراهيم أحمد من مدرسة راشد الاول بأم القيوين.

أما الورشة الرابعة فستعقد يوم الاثنين ٨ ديسمبر المقبل «إناث» ويدور موضوعها حول تقديم دروس نموذجية في الرياضيات للصفوف الثلاثة وتقدمها كل من المعلمة اقبال السيد اكملي من مدرسة البحر التأسيسية بالفجيرة، والمعلمة سعاد عبدالله علي من مدرسة البدية الابتدائية بالفجيرة. وفي يوم الاثنين ١٥ ديسمبر المقبل ستعقد الورشة الخامسة «مختلطة» ويدور موضوعها حول اضطرابات النطق ويقدمها المدرس عبدالمجيد ابراهيم من مدرسة القاسمية برأس الخيمة. والمعلمة صافيناز زكريا حسن من مدرسة الخران الابتدائية برأس الخيمة.

أما الورشة السادسة والاخيرة فستعقد يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر المقبل «إناث» ويدور موضوعها حول: التدريس من خلال اللعب ويقدمها المدرس مصطفى ابراهيم أحمد من مدرسة راشد الاول بأم القيوين.


سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال تكريم الفنان دريد لحام


.. وخلال تكريم الفنان عادل إمام


.. وخلال تكريم الفنان سعد الفرج


.. وخلال تكريم الفنان عبد الحسين عبد الرضا

تحت شعار هؤلاء أسعدوا الناس

عبدالله بن زايد يشهد حفل تكريم العويس لنجوم الفن العربي

■ تغطية: حميد قاسم

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء امس حفل التكريم الذي نظمه الشاعر سلطان بن علي العويس لخمسة من نجوم الفن العربي واقيم تحت شعار هؤلاء أسعدوا الناس.. وهم الفنانون عادل امام ودريد لحام ومحمد عبده وعبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج.

بدأ الحفل الذي اقيم في فندق البستان بدبي وحضره عدد كبير من المهتمين بالفن والثقافة والفكر وكبار الشخصيات لدى وصول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بعزف السلام الوطني.

والقى راعي الحفل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان كلمة اشاد فيها بصاحب التكريم والفنانين المكرمين ممن ادخلوا الفرحة والسرور على قلوب المواطنين العرب في ارجاء وطننا العربي الكبير، ودعا سموه في كلمته الشباب الى ان يحذوا حذو هؤلاء الفنانين المتميزين وهم عادل امام ودريد لحام وعبدالحسين عبدالرضا ومحمد عبده وسعد الفرج.. وطالب سموه الشباب بأن يسيروا على خطاهم في خدمة مجتمعهم وامتهم والتعبير عن همومها وطموحاتها وتطلعاتها.

واشار الى اهمية الاشادة هنا بالشاعر الكبير سلطان بن علي العويس الذي كان له دوره البارز في اعلاء وتكريم المثقفين من الادباء والفنانين والمفكرين والعلماء ليثبت بذلك استحقاقه للتكريم الذي ناله من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهو المواطن الوحيد الذي نال هذا الشرف بجهده ومآثره الشخصية في سبيل رفعة الكلمة بعيدا عن المناصب الرسمية.

اعقبت كلمة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة كلمة الشاعر سلطان بن علي العويس التي القاها الشاعر كريم معتوق نيابة عنه، وقال فيها: انه كان من المقرر ان يلقي قصيدة كتبها الشاعر الكبير سلطان العويس، غير ان القصيدة لم تصله لحد الآن لظروف قاهرة لم يشأ ذكرها. فكتب قصيدة تحيي الشاعر العويس والفنانين المكرمين. وهي قصيدة استعادت روح الفكاهة كما يبدو ومن السمة العامة التي تميز الفنانين المكرمين واغلبهم من فناني الكوميديا.

اعقبه الفنان دريد لحام الذي ناب عن زملائه المكرمين بالقاء كلمة امتازت هي الاخرى بخفة الدم وروح الدعابة التي امتاز بها الفنان العربي الكبير، وقال: لقد شرفني الزملاء المكرمون بالتحدث عنهم مع انني لست فارسا من فرسان الكلام ولست خطيبا مفوها.. وقال: لكي تستحق الحسد يجب ان تفعل شيئا، لذا فان الشاعر سلطان العويس يستحق الحسد حقا لما قدمه للادباء والمثقفين والفنانين.. نحن لم نقدم اية خدمة له، ولم يدفعه لتكريمنا سوى ايمانه بالثقافة ودورها والسعي لنشرها في ربوع الوطن العربي. وقال ايضا: لقد اعتدنا نحن الفنانين . ان ننال التكريمات المعنوية وشهادات التقدير وكنا نخفف عن انفسنا بالقول باننا نلنا شيئا اكبر من التقييم وان التكريم المعنوي هو الاساس والاول.. واليوم مازال المعنوي هو الاول.. اما المادي فهو الاول ايضا.. واذا كان الشعار يقول ان «هؤلاء اسعدوا الناس» فاننا الآن اسعد الناس حقا.

تفضل بعدها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان راعي حفل التكريم برفقة صاحب المبادرة الشاعر سلطان بن علي العويس بالصعود الى خشبة المسرح لتوزيع المكرمة على الفنانين الذين حظوا بالتكريم.

وكان مسك الختام شهادة تقديرية مقدمة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من قبل الشاعر سلطان بن علي العويس كانت نسخة من (القرآن الكريم).

.. وخلال تكريم الفنان محمد عبده « تصوير : ظهير حيدر »

من أسعدوا الناس يتحدثون للاتحاد

الابتسامة هامة وينبغي أن نسالم أنفسنا

■ عقد صباح امس في قاعة النشوان بفندق البستان روتانا لقاء صحفي مع الفنانين المكرمين من قبل الشاعر الاستاذ سلطان العويس تحت شعار (هؤلاء اسعدوا الناس) ضم نخبة من ممثلي الصحف المحلية وبعض القنوات الفضائية العربية واذاعة ابوظبي، وشاركت «الاتحاد» في اللقاء الذي جرى مع الفنانين المكرمين وهم الفنان عادل امام والفنان دريد لحام والفنان عبدالحسين عبدالرضا والفنان سعد الفرج فيما تخلف الفنان محمد عبده عن حضور المؤتمر بسبب تأخر وصول الطائرة التي يستقلها، ابتدأ اللقاء متأخرا عن موعده المحدد بأكثر من ربع ساعة، وكان الفنان دريد لحام اول الواصلين في الموعد المحدد، وقد اغتنمت «الاتحاد» الفرصة للانفراد بالفنان الكوميدي الكبير وتسأله عن علاقته بالشاعر العربي المعروف محمد الماغوط التي اثمرت عن عدد مهم من الأعمال المتميزة في مسيرة الفنان دريد لحام والتي دامت لمدة طويلة نسبيا الا انها توقفت ومنذ امد ليس بالقصير، فقال الفنان دريد لحام:

أنا أكن للشاعر المعروف الاستاذ محمد الماغوط كل الحب والتقدير واعتزازي بهذا الكاتب الكبير ليس له حدود، وحقا لقد اثمر لقاؤنا عن اعمال مهمة ومؤثرة، غير ان ذلك لا يمنع من ان تكون ثمة خلافات في وجهات النظر، بما يمنع او يحد من تعاملنا المشترك. غير ان الخلاف في الرأي - كما يقال - لا يفسد للود قضية.

واجاب عن سؤالنا الثاني عن رؤيته للواقع العربي الحالي وتأثيراته على الجماهير العربية وطموحاتها قائلا: مازلت احلم، احتفظ بقدرتي على الحلم، وهذا مهم جدا.. ومثلما قال الشاعر العربي:

«ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل».

غير ان حلمي هذا أود له ان ينتقل الى جمهوري، كما لا أريد ان يكون مخدرا لي، او للجمهور على الاطلاق، انه حلم يبعث على التفاؤل، والبقاء.. والشروع في الفعل لاحقا.. وهذا امر ليس سهلا، اذ اننا بحكم تكويننا وبحكم ما مر بنا كلمة اكثر ميلا للحزن.

وحتى عندما يغني المطرب ويقول: آه.. نشرع في التصفيق له، اذن مهمة زرع الامل ليست سهلة اطلاقا، الابتسامة هامة لكنها ليست الفيصل.. والدمعة كما ارى هي صمام الامان فثمة خيط رفيع بين الحزن والفرح وكل منهما يستدعي الدموع.

بعد ذلك بدقائق توالى الفنانون المكرمون في الحضور اذ حضر الفنان عادل امام وكعادته أخذ بلفت انتباه الحاضرين باطلاق بعض الجمل والقفشات والتعليقات الساخرة منذ اللحظة الاولى لدخوله قاعة اللقاء، مما اثار جوا من المرح بين الحاضرين، دخل بعده الفنان عبدالحسين عبدالرضا الذي تبادل القبلات مع لحام وإمام أمام عدسات المصورين، ليكون سعد الفرج آخر الحاضرين.

وعن شعورهم بهذا التكريم الذي يتم للمرة الاولى بهذه الصيغة (هؤلاء اسعدوا الناس) قال الفنان عادل إمام وكان أول المتحدثين:

للاسف الشديد لم اكن اعرف سابقا خلفية هذه الجائزة، حتى اخبرني صديقي الروائي يوسف القعيد ان هنالك جائزة سابقة تماثلها باسم جائزة سلطان العويس وانها تمنح للادباء والمفكرين، وكان هذا مبعث سروري اذ أن هذه الجائزة سبق ان نالها مفكرون وأدباء بارزون مثل أحمد عبدالمعطي حجازي وفؤاد زكريا.. سعادتي كبيرة بهذا العنوان الذي نكرم في ظله (هؤلاء اسعدوا الناس) و (اضاف مداعبا)، وطبعا سعدت بمبلغ الجائزة (١٠٠,٠٠٠ دولار) ولأول مرة اشعر ان (مغنية الحي تطرب) لا كما اعتدنا أن نسمع من المثل العربي الشهير.

وقال الفنان عبدالحسين عبدالرضا: ان الشاعر والاديب الكبير سلطان العويس سباق دائما في تكريم رجال الادب والعلم والفن، وقد وصلني خبر التكريم وانا في الكويت.. والحقيقة ان رد فعلي كان كبيرا.. حيث فرحت وسعدت بهذا التكريم مدركا ان جهودنا المبذولة طيلة سنوات اشتغالنا بالفن لم تذهب سدى، وخصوصا ان نظرة المجتمع للفنان في بدايات اتجاهنا صوب التمثيل كانت تحمل الكثير من السلبية والاستنكار.. ولكن الحمد لله، وصلنا الى يوم يكرم فيه الفنان العربي هنا في الخليج وعلى أعلى المستويات. لذا ادعو للاستاذ العويس بالعمر المديد وأن يظل سباقا كعادته في تكريم هذه الفئة المهمة في مجتمعنا العربي.

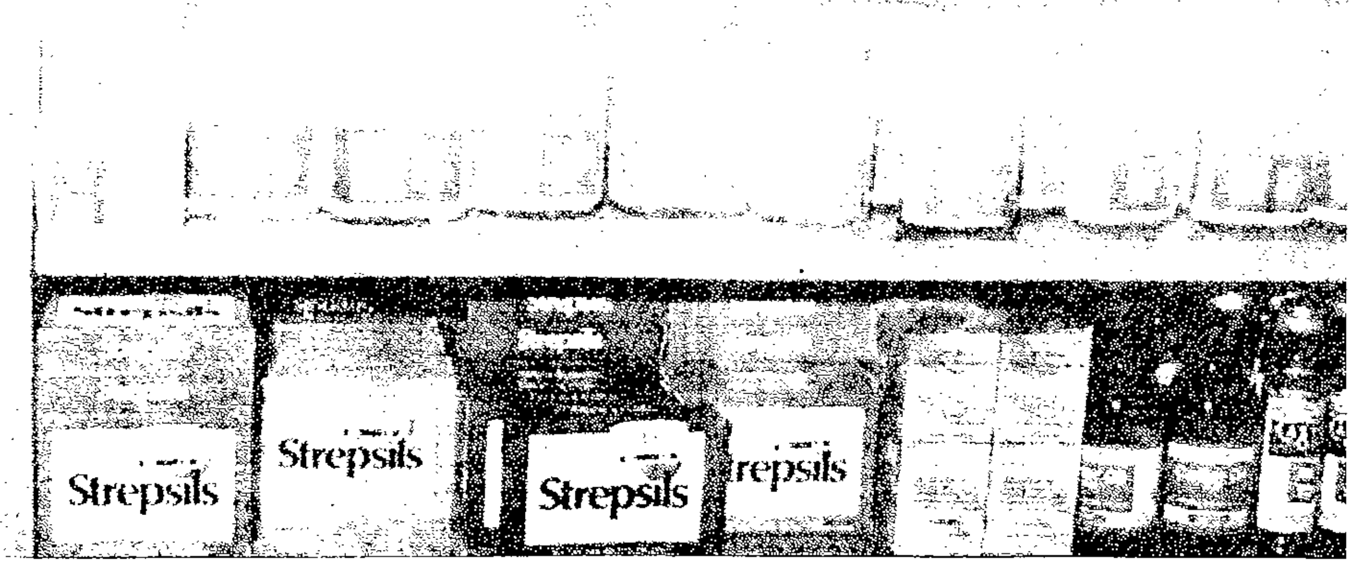
اما الفنان دريد لحام فقد ابتدأ حديثه بالقول: ان زملائي المتحدثين الذين سبقوني لم يبقوا لي شيئا.. لكني اقول ان هذا التكريم امانة في أعناقنا ينبغي ان تزيد من شعورنا بعمق وحجم المسؤولية التي يلقيها علينا هذا الموقف النبيل اشكر الاستاذ سلطان العويس كثيرا.. وبس.

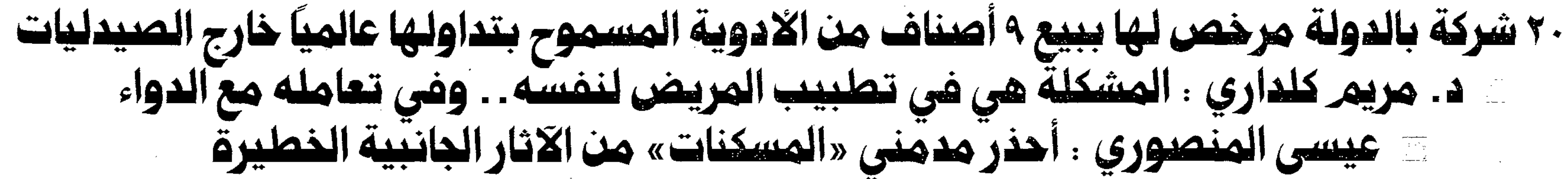
وأكد الفنان سعد الفرج على صعوبة ان يكون آخر المتحدثين في هذا الشأن، وانه فرح جدا بهذا التكريم الذي يأتي في وقت يتجاهل فيه الكثير من الجهات والمؤسسات الثقافية العربية الفنان والمثقف العربي عموما، لذا فان هذه الجائزة مبعث فخر لانها قالت لنا بعد هذا المشوار الطويل، انتم على صواب، واختتم الفرج كلمته بالقول: أتمنى ان نظل دوما عند حسن ظن الجميع.

وحول احساس المكرمين، هل يدركون انهم اسعدوا الناس حقا اجاب دريد لحام: بان هذا السؤال ينبغي ان يوجه للجمهور وليس للفنان، فيما قال عادل امام: انه سعيد حقا لانه اسعد الناس وهذا ما يلمسه من خلال التماس المباشر مع الجمهور اثناء العروض المسرحية حيث توحد الضحكة بين المشاهدين على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم وانتماءاتهم الفكرية والاجتماعية. واجاب عبدالحسين عبدالرضا عن تساؤل احدى الزميلات الصحفيات عن سبب ابتعاده في المدة الاخيرة عن تقديم مسرحيات ذات صبغة سياسية قائلا: انه قد لجأ الى تقديم مثل هذه الاعمال في وقت كانت هنالك قيود على الصحافة ووسائل الاعلام، وقد ازيلت هذه القيود بفضل انتشار القنوات الفضائية مما دعاه الى تقديم المسرح الذي يعالج القضايا الاجتماعية الساخنة في المجتمع وبالذات المشاكل الاسرية لان الاسرة هي نواة المجتمع ومقياس تقدمه أو تأخره.. وعقب دريد لحام مطالبا بعدم حصر الدور الوطني في خانة ضيقة. اذ ان الدور الوطني ليس حكرا على العسكري او السياسي، بل انه يمتد ليشمل جميع فئات المجتمع، فالصحفي النزيه يؤدي دورا وطنيا مهما بصدق كلمته وامانته، وكذلك الموظف البسيط، والخباز الذي لا نعش في عمله الذي يتصل اتصالا وثيقا بحياة الناس، كذلك فان اسعاد الناس ومنحهم الأمل عمل وطني خطير لا يقل شأنا عن دور الجندي الذي يدافع عن الوطن بوجه العدو، واستشهد بقول لأحد المفكرين «جميل جدا ان تستشهد من اجل الوطن، والاجمل ان تعيش من اجله».

تباع «كالايس كريم» في الجمعيات والبقالات

الأقراص المسكنة دواء .. أم داء ؟!





٢٠ شركة بالدولة مرخص لها ببيع ٩ أصناف من الأدوية المسموح بتداولها عالمياً خارج الصيدليات
د. مريم كلداري : المشكلة هي في تطبيب المريض لنفسه .. وفي تعامله مع الدواء
عيسى المنصوري : أحذر مدمني «المسكنات» من الآثار الجانبية الخطيرة

تحقيق : عادل مختار. تصوير : ضياء شودري

ظاهرة تعاطي الحبوب المسكنة من الظواهر التي تلقي بظلالها على مسألة تعاطي الدواء بدون استشارة الطبيب . . فلايكاد يخلو بيت من بيوتنا أو درج في مكاتبنا من هذه الأقراص التي تعتبر من السلع التي تباع خارج الصيدليات بدون وصفات طبية مما سهل اقتناءها وتناولها بكميات كبيرة فيما يعرف بظاهرة ادمان المسكنات .

فماهي الجوانب المحيطة بهذه القضية التي تثير الكثير من التساؤلات عن الأسباب والظروف والأضرار التي يمكن أن تنتج عن ادماننا لهذه الأقراص ؟

ومما لاشك فيه أن الايقاع السريع للحياة المعاصرة. جعل الانسان يبحث عن أسهل الطرق وأنجع الوسائل العلاجية للشفاء من بعض الأمراض التي تلازم طبيعة العصر مثل آلام الجسم والصداع خاصة مع انتشار الاعلانات التجارية الدوائية التي رسخت مفهوم الفعالية السحرية لبعض أنواع الأدوية مما أدى لاقبال الناس على اقتنائها وتناولها باستمرار لدرجة الادمان.

وفي جولة ميدانية شملت عددا من البقالات لاستقصاء حجم الظاهرة، لاحظنا توفر الاقراص بحجم كبير واقبال الناس على شرائها، وتختلف طريقة البيع من مكان لآخر فبعض المحال تبيع بنظام الأقراص وأخرى تبيع بنظام العبوة الكاملة.

ومن الأسواق انتقلنا الى ادارة الصيدلة المركزية بوزارة الصحة حيث التقينا مع الدكتور عيسى أحمد جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين، والمستودعات، الذي يقول: في البداية لابد ان أؤكد بأن الاقراص المسكنة تدخل ضمن قائمة الأدوية في وزارة الصحة، فالدواء هو أي مركب كيميائي له القدرة على القيام بعمل داخل الجسم وبطرق عدة كقتل البكتريا أو ايقاف نشاطها أو التأثير على الهرمونات أو الانزيمات وخلافه ومنها المركبات.. كمسكنات الألم ومضادات الروماتيزم، وهذه الأقراص تعتبر من الأدوية المطلقة التي تخفف من الاعراض المزعجة التي يسببها المرض الأصلي بغض النظر اذا ما كان المريض سيشفى من مرضه أم لا؟

ويوضح الدكتور عيسى المنصوري ان من أدوية هذه المجموعة هناك أدوية لشركات كثيرة وبأسماء تجارية مختلفة، وأشهرها الاسبرين أو حامض استيل سالسليك. وهذا لايصرف إلا من الصيدليات.

وهناك الباراسيتمول وله أسماء تجارية كثيرة والمسجل منها في الدولة أكثر من عشرين شركة ومن أسمائه «البندول - أدول - كليول».. وكل هذه الأدوية تخضع لقانون الصيدلة والسموم.

وحول استعمال سوء استخدام المسكنات يقول الدكتور عيسى المنصوري: ان من الامور الشائعة في الثقافة العلاجية للعامة أن هذه الأقراص تستخدم لتخفيف الصداع أو لخفض درجة الحرارة فقط، فالحقيقة ان لكل دواء مفعولا طبيا يستخدم من اجله لعلاج محدد في كثير من الاحيان يكون للدواء الواحد أكثر من مفعول وجرعة الدواء تعتبر العامل الاساسي في المفعول الذي يحدثه.. وهنا لابد من أن أذكر مدمني المسكنات أن الدواء في بعض الأحيان يحدث آثارا جانبية خطيرة.. لذلك لابد من استخدامه بعد استشارة الطبيب وضرورة تفادي الاكثار من هذه المحدثات.



د. مريم كلداري

عرض .. أم مرض

وحول مدى الفعالية العلاجية للمسكنات يقول الدكتور فايز سليمان اختصاصي الأمراض الباطنية بمستشفى النور: ان الناس يستخدمون المسكنات بكثرة، لاعتقادهم بأنها العلاج الناجع للصداع. ولكنني أود أن أوضح أن الصداع يكون سببه أشياء بسيطة مثل الارهاق والتعب البسيط أو بسبب امراض في الدماغ، وليس كل صداع هو مؤشر لحالة بريئة وهناك أنواع كثيرة للصداع مثل الصداع التوتري أي الذي يصاحب التوتر النفسي والصداع الناتج عن القلق والذي يعتبر من أمراض العصر والصداع الناتج عن ضغط الدم. والصداع الذي يحدث نتيجة لانكسار في العين والصداع المصاحب لآلام الاسنان وصداع آلام الشقيقة..



د. عيسى المنصوري

فأي صداع نعالجه حين نستخدم هذه المسكنات؟

وحول المشاكل التي يمكن أن تحدث بالجهاز الهضمي يعدد الدكتور فايز سليمان بعض الآثار الجانبية التي تحدث في الجهاز الهضمي ويقول: أثبتت البحوث والدراسات خطورة الانخراط في المسكنات وأثرها المباشر على الكلي، حيث أنها تتسبب في تقليل كمية تدفق الدم..

د. وائل البستاني

ويوضح ان مركبات الباراسيتامول مثلا تعتبر سليمة نسبيا الى جرعة معينة مقارنة بالاسبرين الذي يعتبر اكثر خطورة، وزيادة الجرعة في الباراسيتامول قد تصبح مميتة اذا كانت بكميات كبيرة.

ويشير الدكتور فايز الى ان الافراط في الاسبرين يسبب تقرحا في الجهاز الهضمي وآلاما في المعدة حيث انه يثير الأغشية المبطنة لها. كما ان الجرعات العالية تسبب التسمم، فمن يضبط عملية الجرعات في البقالات هل هو البقال أم المريض؟

د. فايز سليمان

ناقوس خطر

وحول المخاطر التي يمكن أن تنشأ بسبب إدمان المسكنات يقول الدكتور وائل البستاني أخصائي أمراض العظام..

ان من المخاطر اعتماد المريض على المعالجة الطبية من رفوف البقالات بدون وصفة طبية لأن أسباب آلام العظام والمفاصل متعددة بما في ذلك وهن العظام ومختلف أمراض الروماتيزم والتي يجب ان تعالج في أطوارها الأولى حتى تكون المعالجة فعالة. ويضيف: ان جهل المريض بأسباب المرض يمكن أن يؤدي لعواقب وخيمة ويجعل من الشفاء أمرا صعبا..

كما أن التأخير في علاج المرض في أطواره الأولى يتسبب في ضياع الفرصة الذهبية في العلاج.

وعن المخاطر التي يمكن أن تنشأ لمرضى القلب من استخدام المسكنات تحدث الينا الدكتور ايهاب صبري اختصاصي أمراض القلب. قائلا، هناك مخاطر متعلقة بتعاطي المسكنات خاصة للمرضى الذين يعانون من الربو الشعبي أو ما يعرف بالحساسية. فقد تتسبب حبة اسبرين واحدة في زيادة نسبة السيولة في الدم مما يؤدي لنزيف في أماكن مختلفة من الجسم.

ويؤكد الدكتور ايهاب صبري على ضرورة التعامل بحذر مع الاسبرين خاصة لمرضى القلب وألا يتجاوزوا الجرعة الموصوفة لهم من قبل الطبيب المعالج.

ويضيف اننا كأطباء ننصح المرضى بفحص ضغط الدم وارتفاع السكر في الدم والكوليسترول بتجنب ظاهرة تعاطي المسكنات لخطورتها..

ويضيف كما يجب الحذر في التعامل مع الاسبرين خاصة للأطفال لما له من آثار جانبية خطيرة.



د. ايهاب صبري

التعامل مع الدواء

وأخيرا حملنا هذه التساؤلات والملاحظات والاجابات الى الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة المركزية بوزارة الصحة التي تقول عن طرح مركبات حمض ساليسيليك والباراسيتامول خارج الصيدليات بأن هذه الأقراص تعتبر من أصناف الأدوية المسموح بتداولها عالميا خارج الصيدليات. وتقع هذه الأقراص ضمن تسعة اصناف من الأدوية التي سمح بتداولها خارج الصيدليات حسب القرار الوزاري رقم ٤ لسنة ١٩٩٣. ولكن هناك لائحة تنظم تناولها بحيث يمنع تداولها مع بعض الأدوية الاخرى أو حتى استعمال أكثر من نوع في وقت واحد، وأيضا تحديد الجرعة المسموح بها وعدد مرات تناولها في اليوم والارشادات الخاصة بطريقة تناولها..

كما أن السماح ببيعها يصدر من وزارة الصحة.

ولكن الدكتورة مريم كلداري ترى انه لابد من ذكر القاعدة الحكمة الذهبية القائلة: «ان درهم وقاية خير من قنطار علاج».. وتقول انه من الأفضل للانسان ان يراجع الطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة بدلا من محاولة تطبيب نفسه بادمان تناول هذه المهدئات الرخيصة الثمن والتي قد تؤدي الى كثير من الاشكالات الصحية التي قد تكلف المواطن أموالا طائلة. كما أؤكد ان المشكلة ليست في الدواء بقدر ماهي في الطريقة التي يتم فيها التعامل مع الدواء.. فالجهل بأضرار الدواء عامل أساسي قد يتسبب في أضرار صحية كبيرة.



صيدلانية .

على قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ١٩٧٣ في شأن ... وزارة الصحة والقرارات

وبناء على ... الصحة العامة .

المادة الاولى

... القرار الوزاري رقم (١٢٥٢) لسنة ١٩٨٦م .

المادة الثانية

... بيع الاصناف والمواد الاتية للمجموعات الصيدلانية التالية في محلات السوبرماركت ... الدولة ولا يجوز بيع أو تداول أي مستحضر صيدلاني خلاف ذلك في هذه المحلات

ANTIMICROBIAL : (Personal Hygiene, Hand scrubs, Simple medicated soaps, antiseptic lotions, skin antiseptics.

e.g. Septo Soap etc....

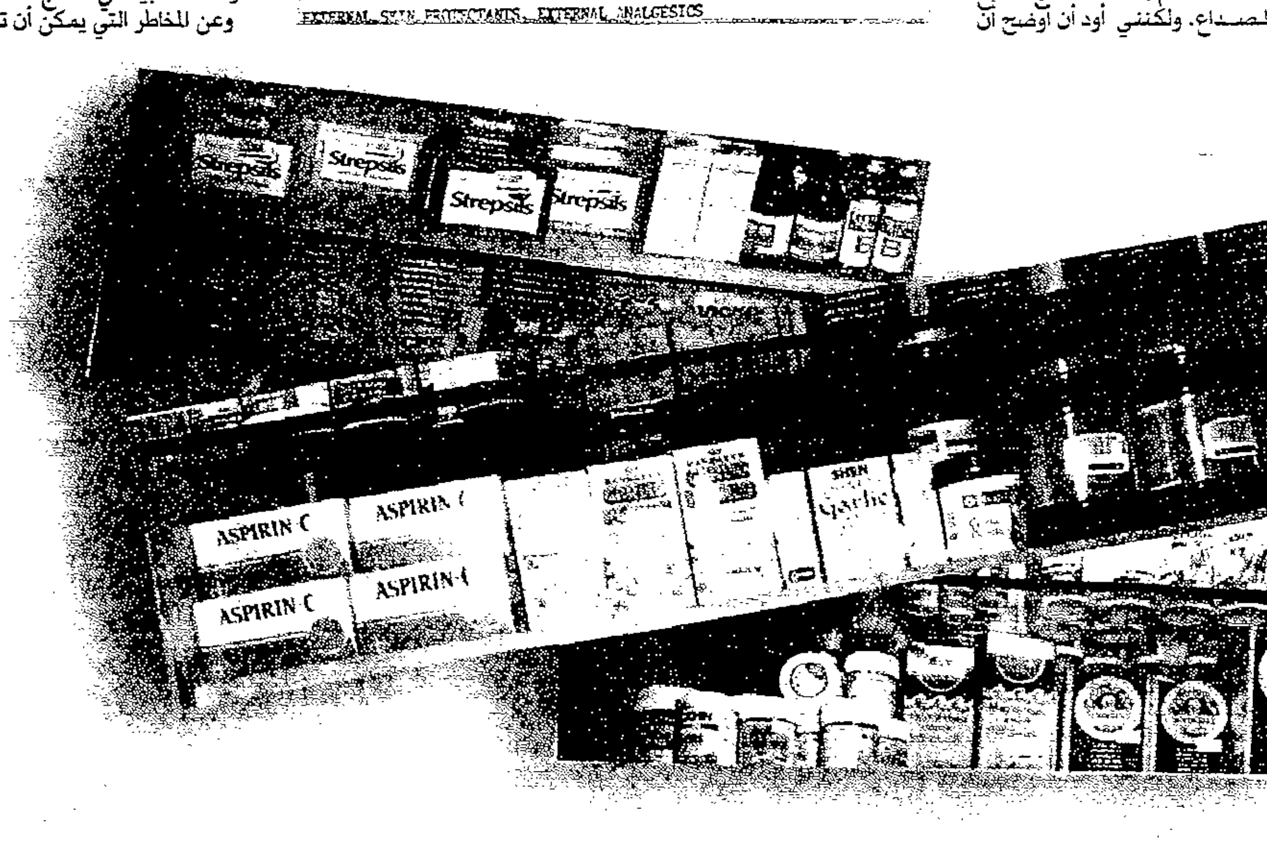
Antiseptic lotions eg. Dettol, Savlon etc... and similar products.

... antiseptics eg. Mercurochrome, Tr. Iodine, Gentian Violet rectified ... and similar products.

ANTIPARA... (... preparations)

eg. 'Para' and s...

EXTERNAL SKIN PROTECTANTS, EXTERNAL ANALGESICS



أنواع من المسكنات التي تباع في البقالات

ثقافية الشارقة تعلن الفائزين في جائزة «الشارقة للابداع»

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نتائج جائزة الشارقة للابداع - الاصدار الاول في دورتها الاولى بمناسبة معرض الشارقة للكتاب. وفي مؤتمر صحفي صباح امس اعلن سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بالدائرة اسماء الفائزين بالجائزة في مختلف الحقول المطروحة للتسابق.

وقد استحدثت الجائزة في معرض الكتاب بدورته الماضية بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وبحيث تمنح للمبدعين الشباب العرب في مختلف اقطارهم في مجالات الشعر والقصة والرواية للصغار والكبار اضافة الى الاعمال النقدية في مجالات الادب والسينما والمسرح والتشكيل.

وقد حرصت الدائرة ان تكون الجائزة مخصصة لاولئك الكتاب والمبدعين الذين هم بصدد اصدار كتبهم الاولى دعما لهم وتحفيزا لمواهبهم.

وقد تشكلت امانة للجائزة من دائرة الثقافة والاعلام برئاسة مدير عام الدائرة، تولت فرز الاعمال المشاركة في المسابقة واحالتها الى محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات المسابقة. وقد شارك في المسابقة ١٨٢ متسابقا من ١٣ دولة وهي على التوالي: الامارات، البحرين، سلطنة عمان، العراق، السعودية، فلسطين، لبنان، سوريا، مصر، السودان، الجزائر، تونس، ليبيا.

■ الفائزون:

وقسمت المسابقة الى ١٣ مجالا موزعة على ادب الاطفال وادب الكبار.. وكانت الجوائز على النحو الآتي:

■ مسرح كبار:

الاول: ماهر يوسف من فلسطين عن نصه المسرحي «صمت بني آوى».. وحجبت الجوائز الاخرى نظرا لوجود التباين الشديد بين المحكمين وعدم وجود محكم ثالث ووقت كاف لاعادة قراءة الاعمال المرشحة.

■ قصة كبار:

الاول: فرحان زيدان من سوريا عن مجموعته «الملصق» الثاني: انتصار بعلة مناصفة مع ايمن حسن من سوريا عن مجموعتهما «العودة ظافرا»، الثالث: محمد عبد الله عمر من فلسطين عن مجموعته «فتى للعشق»، الرابع: هيمي المفتي من سوريا عن مجموعته ومضات.

■ شعر كبار:

نظرا للتباين الشديد في وجهات نظر محكمي المسابقة الشعرية للكبار، وارتأت امانة الجائزة حجب الجوائز.

■ الرواية:

الاولى: ليلى الجهني من السعودية عن روايتها «الفردوس اليباب» الثاني بالمناصفة: خالد خضر من الاردن عن روايته «خوف» ومحمد شعبان من سوريا عن روايته «مجنون بحيرة خالد» الثالث: ابراهيم المصري من مصر عن روايته «لعبة المراكب الورقية».

■ نقد ادبي:

تحجب الجوائز وتمنح جائزة تشجيعية لكل من: عبدالله جنلحي من البحرين عن بحثه التفسير الشعري لنصوص شعرية لقاسم حداد، وريم العيساوي من تونس عن بحثها: قراءة في رواية يحيى حقي «قنديل ام هاشم».

■ نقد سينمائي:

تحجب الجوائز وتمنح جائزة تشجيعية لمحمود ابراقن من الجزائر عن بحثه «هذه السينما».

■ ادب الاطفال:

مسرح، الاول: شهاب سلطان من مصر عن نصه: عائلة الالوان، الثاني: محمد بري عواني من سوريا عن قصة «قمران» الثالث: مجدي مرقس فرج من سوريا عن نصه «سندريلا» الرابع: محمود الوراوري من مصر عن نصه «حاسب من الغلط».

■ قصة:

الاول: محمد الطاهر احمد من ليبيا عن نصه «مغامرة الصقر الصغير» الثاني: رامة عمر باشا الانلبي من سوريا عن نصها «طيبة الغابة».

■ شعر:

الاول: اسعد الديري من سوريا عن مجموعته «اناشيد لبراعم الوطن» الاول بالمناصفة: صالح هواش مسلط من سوريا عن مجموعته «رائد الفضاء والاطفال» وتحجب باقي الجوائز.

■ الرواية:

وقال مديرعام الدائرة ان امانة الجائزة ستتولى نشر نتائج المسابقات مع ملاحظات المحكمين، وسيقام احتفال خاص لتكريم الفائزين في وقت لاحق. كما ستتولى دائرة الثقافة والاعلام اختيار بعض النصوص الفائزة لنشرها بما ينسجم وخطة النشر المعتمدة في الدائرة.

ويذكر ان المتقدمين لفروع المسابقة على النحو الآتي: ادب اطفال: شعر ٣ قصة ١٦ الرواية لايوجد مسرحية ٩.

والمتقدمون لجوائز ادب الكبار: قصة ٤٤ شعر ٧٠ الرواية ١٤ المسرحية ١٦ النقد الادبي ٥ النقد المسرحي ١ النقد السينمائي ١ النقد التشكيلي ١ النقد الموسيقي لايوجد وقد شكلت لجان التحكيم من ١٥ عضوا من اقطار عربية متعددة.

جانب من الندوة



.. وجانب من الحضور

جامعة الشارقة تستضيف ندوة « فضائيات العرب » في يومها الثاني

محمد دياب الموسى: فضائية الشارقة تبنت وضع ميثاق الشرف للفضائيات العربية

الدكتور عبدالله مصري: إنشاء محطة عربية فضائية مطلب حيوي لبث الرسالة الثقافية والحضارية المعاصرة للعرب

■ تغطية وتصوير - أنور محمود:

■ تواصلت امس لليوم الثاني على التوالي فعاليات ملتقى اسبوع فضائيات العرب نحو تأكيد خصوصية الثقافة، التي تنظمها اندية الفتيات بالشارقة، بانعقاد الندوة الثانية للملتقى بالقاعة الرئيسية لمبنى جامعة الشارقة.

شارك في الندوة كل من الاستاذ محمد دياب الموسى مدير عام قناة الشارقة الفضائية، والدكتور عبدالله حسن المصري نائب رئيس مجلس ادارة مركز تليفزيون الشرق الاوسط MBC، وبحضور الدكتور يوسف فضل مدير جامعة الشارقة، والدكتور حسين المطوع الأمين العام للجامعة، والسيدة سناء منصور رئيسة قطاع الفضائيات المصرية، ولفيف من اساتذة الجامعات بالامارات، وعدد كبير من الحضور.

قدمت خلال الندوة التي ادارها الدكتور حسام السامرائي الاستاذ بجامعة الشارقة ورقتا عمل، الاولى تحت عنوان «ميثاق الشرف بين القنوات الفضائية أسس وطموح» من الاستاذ محمد دياب الموسى، والثانية بعنوان: «آفاق المستقبل للتلفزة الفضائية تجربة MBCâ من الدكتور عبدالله حسن المصري.

استهل الاستاذ محمد دياب الموسى حديثه بالتأكيد على أهمية وخطورة وتأثير اجهزة الاتصال الجماهيرية بشكل عام، والتليفزيون بشكل خاص على الافراد، حتى صار من المتفق عليه لدى التربويين ان التليفزيون بات منافسا بقوة للمدرسة والاسرة في التأثير في البنية التربوية للفرد وفي ترتيب سلم القيم والاولويات وفي صياغة القيم، حتى بدأ يشيع بيننا مصطلح «جيل التليفزيون» للاشارة الى هذا الجيل الذي يمثل جلوسه امام الشاشة الصغيرة واحدا من أهم انشغالاته اليومية.

وهذا شيء خطير، وتزداد خطورته مع دخول البث التليفزيوني مرحلة الفضائيات، أي البث عبر الاقمار الصناعية وشيوع هذا البث في العالم كله..

رسالة تليفزيون الشارقة

ثم عرج بعد ذلك على رسالة تليفزيون الشارقة ومحطته الفضائية فقال:

ان تلك الرسالة هي التي اشار اليها منذ البداية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، تمراح يرعاها وينميها باستمرار، والتي تتلخص في:

تحديد طبيعة الجمهور المتلقي والمستهدف لهذه الرسالة، فانطلقنا من فرضية ان الانتماء التاريخي والروحي يتيح لنا تقديم رسالة دائمة تعزز هذا الانتماء، وبالتالي نعتقد اننا نملك بشكل مبدئي جمهورنا العربي المسلم الخاص في كل اقليم عربي، وهو الجمهور المتلقي للبرامج العربية وغير العربية، وهو جمهور نتطلع الى توسيعه وتعميقه حتى يشمل كل المسلمين والعرب.

ثم تحديد نوعية الرسالة او الرسائل التي تحملها هذه الشاشة الصغيرة فكان الاهتمام بجوانب البناء للفرد العربي المسلم وللمجتمع العربي المسلم من كل زوايا البناء الحياتية والادبية والفكرية والسياسية والتاريخية والروحية والفنية والرياضية ولكل القطاعات الاجتماعية الطفل والكهل والمرأة والشباب والطلبة المعاقين.

ثم نأتي الى ثالث تصور لرسالة تليفزيون الشارقة وهو والمتمثل في مضمون الرسالة التليفزيونية، فكان تعزيز ارتباط الفرد بأسرته وبأمته وتفهمه لتاريخه وتطلعه لبناء مستقبله والقاء مزيد من الضوء على قوة للموروث الحضاري لهذه الامة، وعلى عظمة هذا الدين، وعلى حقيقة التحديات التي تواجهنا والمشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تدفع اليها أمتنا ومجتمعاتنا دفعا.

ويمضي دياب الموسى معددا لأهم ملامح رسالة قناة الشارقة فيقول: أما رابع تلك الملامح فهي اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، اللغة الموحدة للامة وقد لاحظنا كيف ان الحط من شأن هذه اللغة كان ولايزال عاملا مشتركا عند كل أولئك الذين حاولوا التصدي لهذه الامة في ماضيها وحاضرها، كذلك فان ادراكنا للدور التربوي لهذا الجهاز جعلنا ننظر الى العناية باللغة بكونها ضرورة تربوية لاغنى عنها.

أخلاقية الرسالة

كما حددنا خامسا اخلاقية هذه الرسالة ونحن على يقين بعدم جدوى الرقابة التي اسقطنا منها كل ماكان مبعثه مواقف قهرية او حصرية واخذنا برقابة الضمير العام للمجتمع العربي المسلم، وهي الرقابة التي يفرضها علينا ديننا القويم.

فنحن لانقدم رسالة تليفزيونية تجعل المرأة سلعة لترويج فكرة أو منتج.. لأن رسالة تليفزيون الشارقة ترفض القبول بتحويل المرأة الى مادة لجذب المشاهد ولابقائه امام الشاشة.

رسالتنا الا تكون شاشتنا اداة لتمرير قيم وافكار تدعم الثقافات الغربية. وتعزز دورها بدءا من الافلام التي تجعل محور الاهتمام الانساني اليهود والحركة الصهيونية وصولا الى عروض العري التام التي تبث علينا باسم عروض الأزياء.

وهذا النوع من الرقابة نعتقد بانه ليس قيدا على المشاهد الذي في استطاعته ان ينتقل في اية لحظة الى اية محطة شاء. وانما هي استجابة لضميره الديني والخلقي، ونتوقع ان يسعد بهذا الذي نقوم به ويطمئن لصحة الشعار الذي رفعناه «ندخل بيوتكم ونحن الامناء».

ثم عملنا أخيرا على تحقيق هدف الامتاع وهو هدف طبيعي للتليفزيون، ولكن على ان تتسم المادة المعروضة بالجودة، ورقي اطارها التقني والفني، وبابهار الرؤية المتوافق مع المعنى والمضمون.

في اطار هذا التصور مضى تليفزيون الشارقة ومنذ انشائه قبل نحو تسع سنوات ومن بعده محطة الشارقة الفضائية التي بدأت تأخذ مكانتها في فضاء التليفزيونات داخل الدولة ثم على المستوى العربي والاسلامي، وحاولنا في مختلف المحافل التي دعينا اليها ان نجعل هذه الرسالة رسالة للقنوات العربية كلها، ومن ثم يكون تنوع العطاء منسجما مع التزام كل محطة بأمتها ووطنها ولايكون متناقضا مع هذا الالتزام، ولهذه الغاية دعونا الى ميثاق شرف للعاملين بالمحطات التليفزيونية العربية يضبط طوعيا أداء هذه المحطات ويحررها من هيمنة النموذج الغربي الامريكي عليها ويعيدها تدريجيا لخدمة هذا المجتمع وهذه الامة.

ميثاق شرف بين المحطات العربية

وعن تبني محطة الشارقة الفضائية لميثاق شرف بين المحطات العربية، أوضح محمد دياب الموسى ان ندوة المحطات الفضائية العربية الاخيرة التي عقدت في عمان في سبتمبر الماضي كشفت بالارقام ان مساحة المادة الثقافية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية متدنية الى درجة مخجلة بعضها صفر في المائة وبعضها ستة في الالف. وكما غابت الثقافة عن كثير من هذه المحطات غابت ايضا اللغة العربية عن عدد من المحطات واستبدلت بخليط من لهجة محلية ومفردات اجنبية دخيلة.. كما غابت البساطة والاناقة وثراء الشخصية الروحي والفكري عند كثير من مقدمي ومقدمات البرامج التليفزيونية واستعيض عنها بانفلات في الآداء واللباس والالفاظ والتي لايليق لها ان تظهر على شاشة التلفزة.

لذلك فنحن نريد لقنواتنا الفضائية ان تلتقي على حد أدنى من الاتفاق على توصيف طبيعة الجمهور المستهدف، وطبيعة الرسالة وأهدافها، وعلى اخلاقيات مهنة موحدة، ثم ان ينطلق التنافس في هذا الاطار الموحد والفني بآن واحد.

ثم قام الدكتور حسام السامرائي مدير الندوة بعد ذلك بتقديم الدكتور عبدالله حسن مصري نائب رئيس مجلس ادارة مركز وتليفزيون الشرق الاوسط MBC الى جمهور الحضور ليقوم بطرح وشرح ورقة العمل الثانية والتي جاءت تحت عنوان «آفاق المستقبل للتلفزة الفضائية العربية: تجربة MBCâ.

فقد توقف عند تجربة الـ MBC واسباب اختيارها للعاصمة البريطانية كمقر لها، فقد حصرها في اربعة اسباب اولها: ان السمعة العالمية التي تتمتع بها لندن في مجال الاعلام والاتصالات اضافة الى كونها عاصمة عالمية لاكبر محطات الاذاعة والتليفزيون العالمية كانت واحدة من أهم أسباب الاختيار.

ثانيا: توفر الامكانيات المهنية والتقنية خاصة فئات الصحفيين الاعلاميين من المقيمين العرب.

ثالثا: توفر المساحة والمرونة التحريرية التي تتيح العمل خارج اطار البيروقراطية.

رابعا: ان وجود MBC في قلب عاصمة غربية يتيح لها فرص تعريف الغرب بالاعلام التليفزيوني العربي كما يتيح لها فرص الاستفادة من سبل تجويد عمليات الانتاج والاخراج وفق النمو العلمي الحديث بما يرتقي بالاداء الى مستوى العالمية ولكن بنهج أصيل ولسان عربي..

وتلك الاسباب بالطبع لم تكن لتلغي حقيقة ان المحطة مؤسسة اعلامية عربية الهوية والهدف بل انها تعد جامعة عربية اعلامية مصغرة نفخر بانها تضم كفاءات عالية تنحدر من خليط من كافة الجنسيات العربية المختلفة من المحيط الى الخليج..

مرتكزات واضحة ومحددة

ثم تحدث الدكتور عبدالله مصري متناولا اسباب اكتساب الـ MBC للسمعة الايجابية على صعيد الاعلام العربي فقال: لم تكن تلك السمعة الايجابية لتحصل عليها المحطة لو لم تعتمد على استراتيجية واضحة المعالم تقوم على مرتكزات محددة أهمها: الارتكاز على القيم العربية لغة وثقافة متأصلة وعلى الاسلام حضارة واعتدالا في الاخلاق، وانتاج خدمة اخبارية تأخذ جانب الحياد والامانة مع توفير كافة العناصر المكونة للخبر مع التركيز على اخذ الخبر من مصدره ومكان حدوثه وحال وقوعه والابتعاد عن سياسة الاثارة في الخبر. وان تتسم البرامج بالتعدد الثقافي العربي دون التركيز على ناحية قطرية عربية بعينها لقناعتنا بأن الثقافة العربية الاصيلة شمولية. وجعل المحطة نافذة من نوافذ الأدب والثقافة بشتى انواعها.

وان تكون المحطة اداة من ادوات التآزر العربي والاسلامي تستنهض الهمم الاسلامية والنخوة العربية لنجدة المنكوب ومساعدة المحتاج من أبناء الامة العربية والاسلامية.

وكذلك الاستعانة بمقترحات ومرئيات المشاهدين اضافة الى النقد البناء والهادف لتطوير البرامج بما يتوافق وتطلعات الرأي العام المشاهد للقناة.

وفي سياق حديثه ضرب مثلا لتفاعل محطة الـ MBC مع قضايا الأمة العربية والاسلامية بتنظيمها حملات لجمع التبرعات لمساعدة منكوبي الحروب في البوسنة والخليل وجنوب لبنان والقدس الشريف مع استمرار وتواصل هذا النشاط حاضرا ومستقبلا.

القناة الفضائية العربية

ثم تطرق نائب رئيس مجلس ادارة تليفزيون الـ MBC الى واقع البث الفضائي العربي الذي يسعى نحو منعطف غامض الابعاد رغم تعدد وتنوع مصادره وان الأمر في حاجة ماسة الى تجميع الجهود لانشاء القناة الفضائية العربية الشاملة لتبث الرسالة الثقافية والحضارية المعاصرة للعرب، وتجمع ابناء الامة على صعيد ثقافي اعلامي موحد بعض الشيء، مؤكدا على أن تعثر امر انشاء مثل هذه القناة العربية لايحول دون انشاء فضائيتين عربيتين مثلا تمثل واحدة للمشرق العربي والاخرى للمغرب العربي وتحملان الرسالة نفسها.

ونلشد في هذا الاطار كافة أهل الاختصاص للتفكير بصورة جدية نحو تفعيل الرأي الداعي الى انشاء تلك القناة العربية الشاملة على أساس تجاري وأسوة بالتجربة الأوروبية المتمثلة بـ «ايرونيوز» و«الايروسبورت» بدول الاتحاد السوفييتي السابق ومشروع مشابه لدول جنوب شرق آسيا ودول الميركاسور الخمس في امريكا اللاتينية وهكذا وفي نهاية كلمته تناول دور جامعة الدول العربية ودور الـ MBC في ترسيخ اسباب التعاون بين الفضائيات العربية فقال: تجاوبا مع ماتطرحه جامعة الدول العربية استضافت خلال شهر سبتمبر من عام ١٩٩٥ في لندن MBC الاجتماع الثاني للجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات وهي اللجنة المنبثقة عن اتحاد الاذاعات العربية ASBV ونأمل ان تجد هذه اللجنة العضد والسند من كل أهل الاختصاص حتى تتمكن من تفعيل دورها نحو ماتصبو اليه جميعا..

هذا وقد أشاد باسمه وباسم MBC بقناة الشارقة الفضائية الثقافية على مبادرتها ببث اية برامج ثقافية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أو لدى القنوات الفضائية الأخرى..

تلك المبادرة التي تم الاعلان عنها خلال ندوة «الاستفادة من القنوات الفضائية العربية في نشر الثقافة العربية والاسلامية» التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال شهر اكتوبر الماضي في الاردن.

ان كل المبادرات التي تتجه لتثبيت اركان التعاون يمكن ان ننهض بها لتأخذ شكل الفكرة العملية لانشاء قناة فضائية عربية موحدة نواجه بها تحديات المستقبل ونرسي بها آلية العمل الموحد لنشر الثقافة العربية الشاملة، ولكن تبقى المبادرة الاكثر فاعلية عند وجود الحوافز الاستثمارية والقناعة الفردية لدى الذين يملكون زمام التفعيل في الفضائيات العربية الخاصة وفي نهاية كلمته توجه بالشكر لسمو رئيسة مجلس ادارة نادي الفتيات بالشارقة، كما شكر بالتقدير صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على دعمه المتواصل في خدمة نشر الثقافة العربية والاسلامية ومساهماته الشخصية في هذا المجال.

الكتاب سيد المعرفة

■ تشهد إمارة الشارقة عرسها الثقافي السنوي - وهي بذلك تستحق لقب (عاصمة الثقافة العربية) - وفي عرسها السادس عشر قد اخذت مكانة متميزة ومرموقة ينتظرها القراء سنويا فقد كنت ممن زار المعرض عند افتتاحه لاول مرة عام ١٩٨٢م باكسبو الشارقة القديم وتنامى مع الايام ونحن في شوق ولهفة ومتابعة سنوية لحدث افتتاحه مرة اخرى.. الى ان صار حدثا ثقافيا ذا فعاليات واخذ الاقبال عليه يتزايد يوما بعد يوم.. ويكفي ان تشاهد الجمهور اليومي الزائر للمعرض وتشاهد معه لهفة البحث عن عناوين الكتب وسط الدور المشاركة والسؤال عن موقع المكان لترى وتعي بان القراءة مازالت تأخذ حقها ومازال الكتاب مهما تعددت وسائل الاعلام والاتصالات هو سيد المعرفة وان الكلمة المقروءة والمكتوبة باقية عبر الزمن..

فهنيئا للشارقة عرسها الثقافي وهنيئا لنا نحن القراء اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالكتاب والقراءة والناشرين وتكريمه لهم.

واختم حديثي بمقولة اطلقها صاحب السمو في هذه المناسبة فقال (نحن في الشارقة نقرأ، ونريد المجتمع القارئ، وندعو الى تعميق عادات القراءة بين فلذات اكبادنا، بل والى توفير الكتب المناسبة للرجال والشباب والمرأة.. كتب للجميع ولهم فيها منافع.. وبهذا الفهم تكون معارض الكتاب واحات نور لا بد من تنميتها وتطويرها... وفي مجالاتها ومساحاتها فليتنافس المتنافسون، فكل عام والجمهور القارئ في انتظار معرض الكتاب القادم.

فاطمة ماجد السري.

اسماء الاطفال الفائزين في مسابقة المشغل الثاني للأطفال

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اعلنت مؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الاعلى للطفولة صباح امس اسماء الفائزين من الاطفال المشاركين في مسابقات المشغل الثقافي للأطفال والذي نظم على هامش معرض الكتاب في دورته الحالية تحت عنوان «كتابي نافذتي على المستقبل».

وقد جاءت اسماء الفائزين على النحو التالي.. مسابقات يوم الخميس ١٩٩٧/١١/٦.

■ ورشة تصنيع العرائس:

محمد عساف، دانه عباس، غدير شفيق.

■ ورشة الفنون:

تياما عبدالقادر، ميعاد احمد، فاطمة عبدالكريم، فرح عبدالواحد، سلطان عبدالله، نرمين يحيى.

■ ورشة الكاتب الصغير:

ريم مجدى ابوبكر، احمد عبدالجبار، مريم علي.

■ ورشة الصحفي الصغير:

غادة الخميسي، احمد راشد، مريم الخميسي.

■ اسماء الأطفال المشاركين في مسابقات المشغل الثقافي للأطفال يوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٧م

ورشة الصحفي الصغير:

اسحاق محمد.، عبيد محمد.، احمد راشد

■ ورشة الكاتب الصغير:

رامي محمد داود، عمر محمد لطفي.، داود فيصل العجل

■ ورشة الفنون:

رنا باسل.، ريما حاج علي.، ساره فيصل.، فراس جميلاط.، زومانة هشام.، مروة احمد حسين.

■ ورشة القصة المكتوبة والمرسومة:

جمانة سالم.، حسنان هشام.، الشيماء حمدي.

■ اسماء الفائزين في مسابقات المشغل الثقافي «١٩٩٧/١١/٨م»

ورشة الكاتب الصغير:

سلطان محمد داود.، رامي محمد داود.، محمد لطفي.

■ ورشة القصة المكتوبة:

ربيع محمد بركة.، آلاء محمود.، مريم يوسف.

■ ورشة القصة المرسومة:

نورة محمد جاسم.، رزان مصطفى.، والية شكري.

■ ورشة القبة السماوية:

نوح عبدالكريم.، احمد حسن.، يحيى احمد.

■ ورشة الفنون:

فايزة احمد.، نوف عبدالله، عبدالله سالم.

■ ورشة تصنيع العرائس:

نايف حمود.، محمد عساف.، علاء محمود.

■ ورشة القصة المكتوبة والمرسومة:

احمد عساف.، خليفة ابراهيم.، طارق محمد.، اسامة احمد حسن.، عبدالله خالد احمد.، سلوى مصلح.

فنجان قسوة

أمنيات سالم

■ مع بداية كل صباح نرتشف مذاق القهوة وندجن ذواتنا بقسوة خاصة مزروعة في تاريخنا، ونعيدها نحن بكل تفاصيلها لنطلقها على الآخرين قسوة مشعة. ثم نشتم بها غيرنا.. وننظر لهم من شاهق.. ونحاسبهم على اخطاء ارتكبنا أبشع منها مرارا وتكرارا.. نرسم لهم دائرة.. نخبرهم ان كل خارج من اطارها، ملاق بعذاب بشع ينتظره حالما يكتشف أمره.

قسوة نصحبها مع ظلنا.. مع خطواتنا حتى مع تحايا الصباح او المساء.. نفجع بها احلام من نحب ومن نكره.. ننسف كيانهم وندمر بقايا الأمل الساكن في حنايا قلوبهم.. لا فرق قسوة تعم الابن والصديق وعابر الطريق واشارة المرور الصامتة الحيادية.

كأن القهوة او كعك الافطار لابد وان يكونا معجونين بنهار قاس لتصبح القسوة مبررة ومنطقية ومعتادة.

حتى الباب نغلقه بعنف.. وبصمت.. ونركله ان شاء ان يعانق اقفاله.. لا ننظر للبشر على انهم طين وماء وورد ونبت اصفر واخضر واحيانا رماد.. لا نقول انهم خلقوا ليخطئوا وليختاروا وليكونوا احرارا حتى في حزنهم وموتهم وطرقهم وان كانت مسدودة.

ربما قسوة الآخرين على هشاشتنا، حولتنا الى قساة متلم. وربما كنا نسقط احتجاجنا على من لا ذنب له. فتصير حالة قسوة عامة. هي قسوة مفجعة، صعبة، مكفهرة لدرجة العتمة.. تراكم غضب ودموع فتتحول الى موت بطيء يفوق قدرة المقاومة والصمود.

هل فكرنا نحن القساة اننا عندما ننهض من نومنا ننسى كل شيء إلا غرورنا وخيباتنا ولا نحفل إلا بالعقاب والانتقام. كأن اليوم الجديد لا جديد به سوى قسوة جديدة لا نية طيبة ولا قلب غفور.. ولا حب يلوح بأطيافه.. عجبا لقسوة تحرقنا ونقبض عليها كروحنا.

د. شوقي جلال: اسرائيل تترجم ٨ أضعاف ما يترجمه العرب سنويا

ندوة بالقاهرة اوائل العام القادم لبحث جهود انشاء المؤسسة العربية للترجمة

■ عصام سامي:

■ صرح الدكتور شوقي جلال الكاتب والمترجم العربي وعضو المجلس الاعلى للثقافة في مصر الذي يتبنى فكرة انشاء مؤسسة عربية للترجمة والنشر. بانه سيتم عقد ندوة بالقاهرة في اول العام القادم، لمناقشة نتائج الجهود المبذولة حاليا لانشاء مثل هذه المؤسسة وتحديد هيكلها وطريقة تشكيلها. والدور المحدود الذي يجب ان تقوم به.

وقال د. شوقي جلال الذي شارك في ندوة مستقبل الوطن العربي بأبوظبي وحضر افتتاح معرض الشارقة للكتاب لـ «الاتحاد» ان فكرة المشروع تركز على ان تضم المؤسسة العربية للترجمة المزمع انشاؤها، عددا من الهيئات والمؤسسات ودور النشر الجادة العربية المهتمة بالتوجه العلمي، للتنسيق بين جهودها في النشر على المستوى العربي، لمواجهة حالة النقص في المؤلفات او الفكر العلمي الذي يعاني منه العالم العربي.

وقال ان هوة التخلف الحقيقية. هوة معرفية وخاصة نقص العلم والمعلومات، ناهيك عن توظيفها. واضاف ان دور النشر تواجه مأزقا فيما يتعلق بالتنسيق بينها في توزيع الكتاب او اختيار الكتب، خاصة اذا عرفنا ان نسبة الاصدارات العلمية بين الكتب المترجمة في العالم العربي لا يتجاوز ٢٪ على احسن الاحوال. وهذه النسبة ليس للعلوم الاساسية فيها نصيب، وان معظمها مخصص للكتب الثانية. كما اشار الى تخلف حركة الترجمة من حيث كم الكتب الجادة المترجمة الى اللغة العربية.

وقال ان العالم العربي يصدر ٢٠٠٠ عنوان مترجم من روايات وكتب سنويا مع ان تعداده يصل الى نحو ٢٥٠ مليون نسمة. وتكاد نسبة الكتب العلمية بين هذه العناوين لا تذكر.. بينما تترجم اسرائيل نحو ١٧ الف عنوان سنويا اي اكثر من ٨ اضعاف ما يترجمه العالم العربي، وتحتل الاختيارات العلمية منها نسبة كبيرة.

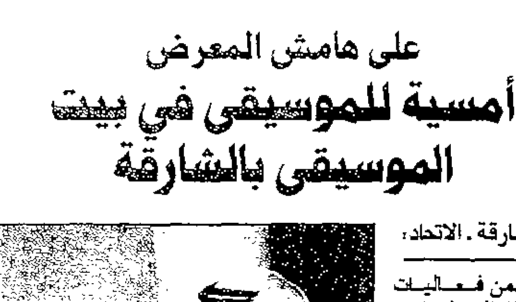
وقال د. شوقي جلال انه يجب تنشيط حركة الترجمة وخلق تيار نهضوي علمي لمواجهة العولمة والجات. واضاف انه اجرى اتصالات مع مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والمجمع الثقافي في ابوظبي. ممثلا لمركز دراسات الوحدة العربية وانه وجد استجابات مشجعة لفكرة المؤسسة العربية للترجمة.

واوضح ان ما يحدث حاليا في العالم العربي هو عمليات ترجمة فردية بدون تخطيط.. قائلا انه يجب تنمية كوادر في مجال الترجمة. واجراء دراسات عن حالة الترجمة في العالم العربي.. ماذا نترجم ولماذا.. ومن يترجم.

على هامش المعرض

أمسية للموسيقى في بيت الموسيقى بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:



الفنان الحريبي

■ ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الكتاب نظم بيت الموسيقى في ساحة الآداب بالشارقة مساء أمس الأول امسية موسيقية للفنانين: صالح الحريبي ووسيم فارس، عزفا خلالها على آلتي العود والكمان، مصاحبة، حيث قدما معا مقطوعات موسيقية متعددة.

كما قدم الفنان صالح الحريبي مجموعة من الاغاني الكلاسيكية بمصاحبة العود وآلة «الجوزة» العراقية.. أثارت اعجاب الحضور.

وقد تألق المكان مع الموسيقى والغناء لينسج مناخا دمشقيا، بغداديا، قاهريا، مغربيا، اندلسيا، ويمنيا قادما من تلك العصور الزاهية الحاملة معها عبق التراث والتاريخ. يتجدد هنا بالشارقة عبر تراث الشارقة.

حملت الأمسية أريج الماضي بتجلياته ونظرة حاضر لجمال قادم، فحضرت أم كلثوم وعبدالوهاب واستحضرت «الطقطوقة» الحلبية، والموشحة، وناظم الغزالي، والنغم الخليجي المنسوج من صوت البحر والانسان، كلهم جميعا حضروا ليشهدوا في هذه الباحة المغلقة ذات التكوين المعماري الاندلسي، فتحا فنيا جديدا قدموا محمولين على صوت صالح الحريبي ووسيم فارس.



و الفنان فارس خلال الأمسية تصوير: منور حعفري

حفل توقيع كتاب « الباروك » ومحاضرة للدكتور ثروت عكاشة

■ ينظم المجمع الثقافي مساء اليوم حفل توقيع كتاب ومحاضرة «فنون عصر النهضة، عصر الباروك» لمعالي الدكتور ثروت عكاشة، وزير الثقافة المصري الاسبق، وذلك في تمام الساعة الثامنة في القاعة رقم «١» بالدور الاول بمبنى المجمع الثقافي بأبوظبي. والدعوة عامة.

ألوان

الاتحاد

الثلاثاء ١١ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٩٧م


روجينا

روجينا تغادر غرفة الانعاش

غادرت الفنانة الشابة روجينا غرفة العناية المركزة في احد مستشفيات القاهرة حيث خضعت لعملية جراحية عاجلة في اعقاب الحادث المروري الذي تعرضت له.
وكانت الممثلة الشابة في طريقها الى مدينة الانتاج الاعلامي في منطقة ٦ اكتوبر لتصوير دورها في مسلسل «سندس وعرتوس» عندما اصطدمت سيارتها بشاحنة كبيرة. وقد بدأت تتعافى بعد ان استردت وعيها وزارها في المستشفى المخرج يوسف شاهين وعدد من زملائها الفنانين..
وتفكر روجينا في السفر الى باريس في حال قرر الاطباء عملية في وجهها.

■■ اقوم حاليا بتصوير دوري في مسلسل «تاريخ حياة احد اللصوص» مع نيللي وصلاح السعدني ومادلين طبر، كما تم ترشيحي للقيام ببطولة مسلسل «حارة المعروف» مع يوسف شعبان واخراج سعيد عبدالله..

سلوى خطاب


ماجدة الرومي

■■ اقوم باللمسات الاخيرة لتقديم اغنية طوق الياسمين وهي من كلمات الشاعر الكبير نزار قباني، وقد احاطني الجمهور المصري بحب جارف دفعني للتفكير بصورة جدية لاقامة حفلة غنائية ثانية بعد النجاح الكبير حققته حفلتي الاولى التي احييتها في دار الاوبرا المصرية في اطار مهرجان الموسيقى العربية.

ماجدة الرومي

جميلة . . تسكن السحاب !

ريما مكتبي: الخجل جزء من شخصيتي

بيروت - الاتحاد:

■ تنتمي ريما مكتبي لجيل جديد من المذيعات اللبنانيات اللواتي ظهرن على الشاشة الصغيرة وسرعان ما امتلكن الشهرة.

ربما كان لملامح وجهها الدور الأول في ان تصل سريعاً الى شاشة التلفزيون لكنها ايضاً تملك الكثير من الاصرار والحلم.

تقول : كنت أحلم دائماً بان اصبح مذيعة... لقد تلقيت تشجيعاً من اصدقائي واهلي وكل المحيطين بي.

بدأت ريما مكتبي عملها التلفزيوني كمذيعة لفقرة النشرات الجوية، وسرعان ما شعرت انها تسكن السحاب فعلاً وتعترف بحالة الارباك التي شعرت بها خلال اطلالتها الأولى... وتقول: كنت مرتبكة ... لكني قررت ان اتجاوز ذلك وشعرت يوماً بعد يوم ان الارتباك هذا امر طبيعي تشعر به كل مذيعة خاصة خلال اطلالتها الأولى.

تضيف: الان تعودت على الوقوف امام الكاميرا، لكني مازلت اشعر بهذا الخجل الذي يسكن شخصيتي واحاول التغلب عليه.

تضيف: أنا عفوية بطبعي ولهذا اعبر عن خجلي وعن ارتباكي انطلاقاً من هذه العفوية.

وعن علاقتها بالجمهور تقول ريما مكتبي: أشعر بعلاقة ود وقد حظيت بدعم كبير من جمهوري عبر اتصالات لا تتوقف واعتبر ان على الاعلامي ان يعرف كيف يخاطب الناس، كيف يصل الى قلوبهم تمهيداً لبناء جسر من الثقة المتبادلة.

ريما ما زالت تتابع دراسة الاعلام في الجامعة وتعتبر ان طريقة تعاملها مع اصدقائها لم تختلف إنما هم وضعوا حدودا لتعاملهم معها فتقول: «أنا في داخلي لم أتغير بل بقيت كما كنت ولكن الناس يتوقعون أن أعاملهم بكبرياء فيضعون حدودا لعلاقتهم بي وهذا أمر يضايقني. أحياناً أشتاق الى ريما التلميذة الجامعية لأن الشهرة فرضت علينا مسؤوليات وأجواء معينة. فمنذ سنة تقريباً كنت بعيدة عن الأضواء ولم أكن أتوقع ان أنال الشهرة بهذه السرعة والفضل في ذلك يعود الى برنامج (تيليه فان).. هذا البرنامج الذي حرصنا على ان يكون تثقيفيا بقدر ما هو ترفيهي تقبله الجمهور في العالم العربي أكثر من الجمهور اللبناني بسبب موجة الانتقادات التي تعرض لها البرنامج في لبنان. فمنهم من قال ان افكاره مسروقة وهذا كلام غير موضوعي لأن معظم برامج الألعاب في لبنان مقتبسة عن برامج غربية وهذا لا يعني سرقة الأفكار. ففكرة البرنامج كانت موجودة من السنة الماضية إنّما تأخر تنفيذها لأسباب تقنية».

وعن تعاملها مع الجمهور العربي تقول ريما «أبتعد قدر الامكان عن المصطلحات العامية التي قد لا يفهمها الجمهور العربي واعتمد لهجة يفهمها كل الناس وأشكر الجمهور لتقبله لي لأني عندما دخلت التلفزيون لم أكن أتوقع هذا القدر من القبول والتجاوب من قبلهم لاني أرى نفسي غير دبلوماسية. لذا أفاجأ حين أرى مدى محبتهم لي، وهم يراسلوني باستمرار فأفرح بالرسائل الرصينة والمحترمة.

تحدثنا ريما عن أحد المواقف المحرجة التي تعرّضت لها مؤخراً «كانت لدينا فقرة ألعاب في (تيليه فان) حيث يشرب المشتركون الماء والظاهر ان أحد المشتركين تضايق من الماء وأصيب بالغثيان وبدت حالته مزرية فكنت أراقب هذا الأمر خلف الكاميرا وأحرص في الوقت نفسه على ألا يشعر المشاهدون بشيء. فالمهم ان تتعلم المذيعة كيف تتصرف في المواقف المحرجة حتى لا تفقد ثقة جمهورها بأدائها».

المذيعة ريما مكتبي

نقد سينمائي

«فندق الحب».. تقليد استرالي لأفلام ناجحة

صلاح صلاح:

■ اذا كنت ممن يؤمنون بالحب من النظرة الأولى، فلا تتردد من مشاهدة هذا الفيلم، او بالأحرى عليك البحث عنه، لكن شريطة ألا تكون قد شاهدت كثيرا من الافلام الناجحة المثيلة التي تدور حول صعوبات وتقلبات الزمان في حياة العشاق والراغبين في الزواج والتي تنتهي عادة، كما في كل الافلام الكوميدية الخفيفة تقريبا، بانتصار الحب في المشهد الأخير، والتقاء العشاق تحت وابل من المطر الغزير كما رأينا في الفيلم البريطاني الناجح «أربع زيجات وجنازة»، الذي لا يخفى على مشاهد تقليد هذا الفيلم له.

اذا توافرت فيك هذه الصفة، شبه المستحيلة بالنسبة لعاشق سينما، يمكن عندها ان تستمتع بهذا الفيلم، والا فسوف يبدو لك الفيلم مملا ثقيل الظل، والاسوأ، تقليدا استراليا لفكاهة انجليزية.

«فندق الحب» مكان خصص للعشاق ولقضاء شهر العسل على وجه الخصوص، ذلك ان ديكورد الداخلي قد صمم ليرضي كل ما تهفو إليه مخيلة وفنتازيا حديثي الزواج، مثل شلالات نياجارا على سبيل المثال، رغم انه مصنوع من البلاستيك، رمز الذوق السيىء الرخيص.

يدير الفندق شاب كان في ايام مراهقته قد ذهب الى حفلة مع أخيه الذي يرى فتاة جميلة يقع في حبها من النظرة الاولى، لكن الاول يسبقه الى التعرف عليها. تمر الايام والسنون، وفجأة يعود الاخ الذي اصبح يعمل في البورصة لزيارة اخيه في الفندق. وكما تشاء الصدف، تأتي الفتاة التي ذهبت لدراسة الفلسفة في انجلترا مع صديق للزواج في الكنيسة القريبة والاقامة في فندق الحب. دون ان تدري من يديره.

لك ان تتصور ما يمكن ان يحدث. هل سيتم الزواج. أم هل سيبعث الحب القديم؟ في تلك الغضون، وربما دون مبرر سوى اضافة قصة جانبية وبعض الفكاهة المتكلفة يأتي والدا الأخوين ليقضيا شهر عسل ثان بعد ٢٣ سنة من الزواج. يعلق أحد الأبناء ساخرا «مشاهدة والدي وهما يجددان زواجهما، يشبه مشاهدة سائق عربة اسعاف يعيد ضحايا حادث الى السيارة المحطمة».

حتى لا أكون قاسيا على الفيلم الذي لم يساعدني اطلاقا في دلوف عالمه المتكلف المصطنع، يمكنني القول ان المشاهد الباحث عن فيلم ليريح أعصابه فقط قد، أكرر قد، يجده مقبولا، وقد يسره رؤية انتصار الحب، حين يبدو ان كل شيء يقود الى عكس ذلك. فاذا كان زواج بطلة فيلم «أربع زيجات وجنازة» يتوقف في لحظة القبول أمام القسيس، فان في هذا الفيلم مفاجأة دعني لا افسد عليك جدة مبالغتها التي تستحق الضحك والسخرية.

اما بالنسبة للانقسام الكبير في تقديره من قبل النقاد وكل من تناوله بالتعليق فان اكثر المعجبين بالفيلم لم يملك إلا الاعتراف بانه «فيلم مسر واحيانا مضحك. دون ان يكون مرضيا تماما.. كثير من الجمل تقال من أجل ظرفها فقط، تبادل أصوات أكثر مما يجب مثل الكوميديا الروتينية».

يحمل الفيلم توقيع المخرج الاسترالي كريج روزينبيرج. مخرجا وكاتب سيناريو، ولا غبار على تحقيقه سوى اننا نتوقع دائما أعمالا جميلة، ان لم أقل مبهرة من السينما الاسترالية، وذلك لاصالتها وقوتها الدرامية والشخصية وخصوصية فيما يتعلق بالمواضيع. لعل عدم وجود كل تلك الاسباب تقف وراء فشل هذا الفيلم.







يفتتح اليوم بالمجمع الثقافي

معرض للخرائط واللوحات الليثوغرافية القديمة

انفتاح الحاضر على الماضي العريق لمنطقة الخليج العربي

■ هدى عزت:

■ يفتتح سعادة عبد الله المسعود - رئيس المجلس الاستشاري الوطني في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١١ نوفمبر، معرض الخليج في الخرائط واللوحات الليثوغرافية القديمة، للفنانة كلود طعمه التي قامت بتوثيق النسخ الأصلية من اللوحات والخرائط التي قام برسمها عدد من الفنانين المستشرقين من العصور القديمة.

وحول هذا المعرض علقت السيدة كلود قائلة:

يضم المعرض العديد من اللوحات الليثوغرافية القديمة التي تظهر عبر مشاهدتها الطبيعية الأقرب للكلاسيكية نمطا للحياة العربية الخليجية القديمة بأعين مستشرقين أوروبيين زاروا المنطقة خلال الفترة الممتدة بين ١٥٠٠م. ١٧١٠ هذا بجانب عدد من الخرائط التاريخية القديمة التي يعود تاريخها الى ما قبل خمسمائة عام.

وحول طرق توثيق تلك الخرائط تقول السيدة كلود:

نقوم أولا بتجميع الخرائط القديمة والمختصة بالمنطقة العربية (والخليجية تحديدا) عبر مصادر موثوق بها، وبالطبع يمكن تمييز الأصلية منها لاسيما في (الزاوية التزينية) التي تحوي اسم الرسام أو التاريخ.. ويمكن معرفة انتمائها لفنان معين من مجرد العودة مثلا لأطلس العالم للمستشرق (أورتيلوس) والتدقيق بالخرائط ومقارنتها مع الأخرى.

وحول ابرز ما تظهره تلك الخرائط والخلفية التي يمكن أن يستشفها المشاهد من خلال دراستها أو الاطلاع عليها علقت السيدة كلود قائلة:

لقد تم رسم تلك الخرائط بكثير من الدقة والبراعة بحيث يمكن لأي مطلع عليها أن يلاحظ فورا الجهد المبذول من قبل الفنان لاتقانها، هذا الى جانب الزخرفة الفنية البديعة والتي تحتل جزءا كبيرا من الخرائط.. ولعل الجديد في المعرض تطرقه لنواح نادرة من تاريخ المنطقة والتي تظهر تطور المدن عبر الزمن وتغيير التسميات الخاصة بها لاسيما وأنها كانت منطقة بداوة، تسمى بأسماء القبائل والتي غالبا ما كانت تعتمد على الترحال، ولقد تم تقسيم بعض من تلك الخرائط لمناطق جغرافية عديدة استمدت تسميتها (من المنطقة العربية الخصبة) وهو اسم موجود على معظم تلك الخرائط، فيما قسم بعض المستشرقين المنطقة الخليجية الى ثلاثة أجزاء وهي: بترا وفيليكس العربية واليمن، وبالطبع اختلفت تلك التسميات تبعا (للمستشرق وحجم تجربته ومعايشته الواقعية للمنطقة) لذا نجد أن الكثيرين من المؤرخين اعتمدوا أعمال (أورتليوس - الذي عاش لفترة في المنطقة) أو الأخرى التي اعتمدت على رسوم الرحالة العرب أنفسهم (ابن بطوطة وابن ماجد) التي جاءت خرائطهم أقرب للحقيقة والواقع.. وبالطبع هناك أسماء أخرى عديدة مثل بلاو وميركيتور وغيرها.

أما بالنسبة للمستشرقين الذين اعتمدوا المبدأ النظري أو الاقتباس، فقد جاءت معظم خرائطهم بمصداقية أقل ولاتحمل المدلولات ذاتها.

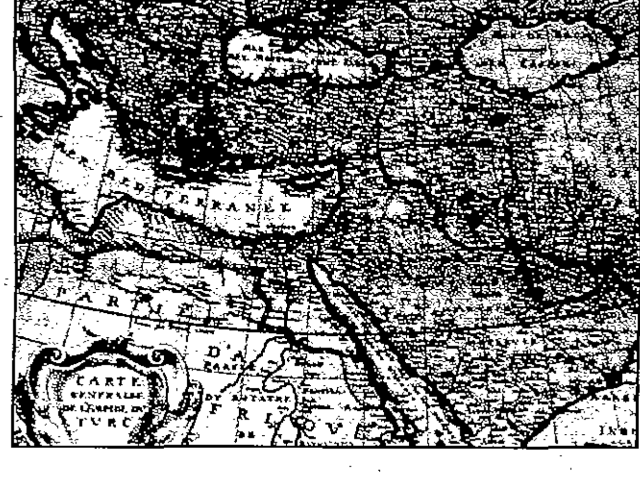
وتضيف السيدة كلود:

الجدير بالذكر هنا، أن معظم تلك الخرائط حكر على الملوك والحكام وأصحاب القيادات العليا في الدول الأوروبية لسنوات عديدة ماضية، الا أن طرحها بالسوق اليوم جعلها متداولة بين مختلف الناس.. وبالطبع فهي تحمل جانبا كبيرا من الأهمية باعتبارها مصدرا للمعلومات الجغرافية والتاريخية والحضارية القديمة.

وحول سبل الاحتفاظ بها تقول السيدة كلود: هناك خرائط قديمة نقوم بترميمها في مركز خاص «للترميم» بلندن. لاسيما وأن بعضها قد تأثر دون شك بعوامل الزمن، وبالنسبة للألوان (والمعتمدة من مصادر طبيعية آنذاك مثل البيض والنباتات بمختلف أنواعها فانها غالبا ما تدوم وبطرق تثير الدهشة. وهذا لايمنع من اعادة تحديد بعضها وبطرق مشابهة.. ولعل هذا. والحديث لايزال للسيدة كلود - يقودني للتعليق حول كيفية اعتماد قيمتها، والتي غالبا ما تعتمد على تاريخ رسمها وندرة وجودها وقيمتها التاريخية. وبالطبع الفنان الذي أبدع برسمها وبطرق غالبا ما تكون أقرب للزخرفة بوسائل بدائية حيث كان البعض منهم يلون بأنامل وهذا بالطبع دليل على حرص أولئك الفنانين على أهمية تمازج الحدث الفني والعامل الجغرافي التاريخي معا.

وبالطبع هي عناصر تواجدت في اللوحات أيضا التي أظهرت طرق الحياة القديمة وأساليبها في المنطقة الى جانب المشاهدات التقليدية المستمدة من واقع البيئة المحلية الخليجية الجميلة آنذاك. لعدد من الفنانين منهم: دايفيد روبرتس وبريس وبرزوار وليوجي مير وغيرهم.

الجدير بالذكر هنا أن معظم اللوحات والخرائط تعود لمستشرقين أوروبيين من بريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا. اعتمدوا في تقسيمهم على خرائط عربية المصدر والتي استمدت من بعضها مصادر يونانية (مثل خريطة بطليموس الذي رسم أول خريطة للمنطقة العربية. الا أن تطويرها جاء على أيدي بعض المؤرخين والرحالة والمفكرين العرب مثل ابن بطوطه والفارابي والادريسي الذين رسموا بعضها (باليد) وهي خرائط نادرة للغاية.





الاذاعية حياة الخطيب:
مواكبة تكنولوجيا العصر لضمان استمرار الاذاعة

■ دمشق - انتصار يانس

■ بين الاذاعة المدرسية و«صوت أمريكا» مشوار طويل نمت فيه موهبة السيدة حياة الخطيب وصقلتها التجربة والخبرات المتنوعة، لتصبح نجمة اذاعية عربية تحظى بشعبية واسعة بين المستمعين العرب في كافة أنحاء العالم العربي. فقد تنقلت في عملها الاذاعي والتلفزيوني بين محطات عديدة، بدءا من الاذاعة المدرسية واعداد المسرحيات في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية في دمشق، ومرورا بالعمل كمقدمة برامج ناجحة في التلفزيون والاذاعة السورية في منتصف الستينات، وحتى عملها في اذاعة «صوت امريكا»، اولا كمراسلة للاذاعة في واشنطن، ومن ثم كمعدة ومقدمة لبرامج اذاعية هامة يتابعها المستمعون العرب بشغف.

اثناء زيارتها لدمشق كان معها الحوار التالي:

● تمتد تجربتك الاذاعية لسنوات عديدة، هل لك ان تعطينا لمحة عن بدايات مشوارك مع الاذاعة؟

●● اعتقد ان ميولي الخطابية والاذاعية قد بدأت في سن مبكرة، عندما وقفت وراء ميكرفون مدرسة العروبة لحضانة الاطفال في دمشق، وقرأت بعض الابيات الشعرية. وما ان وصلت الى سن الحادية عشرة حتى بدأت المشاركة في الاذاعة المدرسية واعداد المسرحيات وتقديمها على مسرح المدرسة، واستمرت تلك الهواية لدي في المرحلتين الثانوية والجامعية.

وبعد ان نلت شهادة الليانس في الفلسفة وعلم النفس، ومن ثم دبلوم التربية، تقدمت لمسابقة اذاعية اعلنت عنها الهيئة العامة لاذاعة وتلفزيون دمشق، وفزت بالترتيب الاول على الف ومائتي متسابق، والتحقت بالعمل الاذاعي والتلفزيوني وقدمت برامج «مرحبا ياصباح» و«انتم والحظ» و«بريد العرب»، وبرنامج «الشبيبة» التلفزيوني. وفي مطلع السبعينات انتقلت وعائلتي الى واشنطن وعملت مراسلة لاذاعة صوت امريكا حتى عام ١٩٧٦، وفي عام ١٩٨٠ التحقت بالاذاعة بشكل دائم، وقدمت برامج عديدة منوعة وسياسية واخبارية، كوّنت خبرتي الاذاعية، وشكلت جمهوري من المستمعين العرب.

● ما هي البرامج التي تقدمينها حاليا في اذاعة «صوت أمريكا»؟

●● أعمل الآن كمنسقة لبرنامج اخباري يبث يوميا في الفترة الصباحية، وأعد وأقدم برنامج «سؤال وحوار»، الذي يجيب عن أسئلة المستمعين العرب حول كافة القضايا السياسية والاجتماعية والدينية، هذا اضافة الى مشاركتي في اعداد وتقديم نشرات الاخبار اليومية.

كما اقوم باعداد جسور اذاعية بين «صوت أمريكا» وعدد من الاذاعات العربية المحلية، مثل اذاعة دمشق، واذاعة فلسطين، واذاعة اليمن في صنعاء، وكذلك اذاعة دبي في الامارات حيث قمنا ببث اذاعي حي العام الماضي بمناسبة اليوبيل الفضي للامارات، واستضفنا بعض الشخصيات الرفيعة من هناك.

● في ضوء تجربتك المديدة في العمل الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني، هل تجدين فرقا بين النجومية الاذاعية والنجومية التلفزيونية؟

●● برأيي ان النجومية الاذاعية تحتاج الى مقدرة اكثر من النجومية التلفزيونية، لان الاذاعي يجب ان يدخل الى قلب وعقل المستمع من خلال الصوت والاذن، اما في التلفزيون فان الصورة تساعد على النفاذ الى قلوب المستمعين، واعتقد ان العمل الاذاعي هو دعامة رئيسية للعمل التلفزيوني، فاذا كنت اذاعيا جيدا في الراديو، فأنت ستنجح حتما في التلفزيون، والعكس ليس صحيحا.

● هل ستترك المحطات الفضائية مكانا للاذاعة؟

●● انا ارى ان التلفزيون سواء اكان محليا او فضائيا سوف يعمل بالتدريج على سلب الاذاعة من مستمعيها، لكن الاذاعة تبقى دائما هي الوسيلة الاعلامية الاساسية في المناطق التي لم تتمتع بعد بعصر الفضائيات، كما ان الاذاعة تظل المعين لعشاق الخيال، الذين يفضلون الاستماع على الرؤية.

وعلى كل حال، فان التهديد الذي تتعرض له الاذاعة ليس مباشرا، وبامكان الاذاعة ان تبقى وسيلة اعلامية هامة اذا لحقت باستمرار بركب التكنولوجيا.

وبالنسبة لصوت امريكا فقد ادركت هذه المسألة، وبدأت بالتعاون مع اذاعات محلية ومحطات فضائية عربية، منها شبكة ام بي سي للاعداد لبرامج هامة.

● ما هي طبيعة التعاون الذي سيقوم بين الاذاعة والمحطات الفضائية؟

●● تم الاتفاق مع شبكة ام بي سي على بث برنامج اسبوعي بعنوان «حوار مع الغرب» على ان يكون البث من استديوهات الشبكة في لندن، والشبكة الامريكية العالمية في وقت واحد وينقل البرنامج حيا ومباشرا من اذاعة صوت أمريكا، ويكون الضيف المشارك في البرنامج الزميل محمد الشناوي من اذاعة صوت امريكا. ويتناول البرنامج قضايا الساعة، ويستضيف مسؤولين وخبراء في السياسة والاقتصاد، ومن العالم العربي والولايات المتحدة.. واذا كان الضيف يتحدث بلغة أجنبية، فهناك ترجمة فورية لاجابته بالعربية. والاذاعة بصدد التفاوض مع محطات فضائية عربية أخرى.

● هل هناك فرق بين المستمع العربي والمستمع الاجنبي للاذاعة؟

●● نعم هناك فرق، فالمستمع العربي يتمتع بشفافية معينة، ويهتم بالاداء والصوت. كما ان المستمع العربي العادي هو اكثر الماما بمايجري في العالم من احداث سياسية واذن المستمع العربي موسيقية، تستعذب الصوت الحسن، وتتأثر به.

حياة الخطيب

رب ضارة نافعة

■ كثيراً ما يصاب بعض الأفراد بأزمات غير عادية قد تكون نفسية أو عضوية قلما يحتملها قلب وعقل الانسان العادي ولكن هؤلاء البشر بقوة ايمانهم بالله وبإرادتهم الصلبة القوية وعزيمتهم الجبارة وبثقتهم في أنفسهم يحولون هذه الأزمات والصدمات إلى دافع وحافز للنجاح وللشهرة ولإبهار العالم بما يقدمونه من اختراعات ومواهب فنية وأدبية يعجز سواهم عن الوصول إلى مستواها.

وأحياناً ما نقف عند نقطة معينة في حياتنا تكون بمثابة بداية التحول الجذري لنا ويقول «وليم جيمس» عاهاتنا تساعدنا إلى حد غير متوقع ولولا الحياة الأليمة التي عاشها كل من «دوستيوفسكي» و«تولستوي» ما استطاعا أن يكتبا رواياتهما الخالدة.

إن اليتم وفقدان البصر والغربة قد تكون أسباباً محفزة للنبوغ والانجاز والتقدم والعطاء وقد ينعم الله على بعض عباده بالبلوى وإن عظمت وقد يبتلي الله بعض عباده الآخرين بالنعم.

إن حادثة مرت في حياة «فردريك بانتنج» دفعت به إلى اكتشاف الأنسولين فحين كان صبياً صغيراً في إحدى مزارع كندا كانت له صديقة صغيرة ترافقه في لعبه وذات مرة لم تأت «جلني» وهذا هو اسمها كما تعودت حيث كانت مريضة جداً ثم ماتت فجأة وعلم «فردريك» انها ماتت نتيجة زيادة السكر في دمها ومرت الأيام وتحول «فريدريك» إلى دراسة الطب ولم تمت ذكرى رفيقة لعبه الصغيرة في ذهنه وعاطفته وأثناء دراسته للطب اكتشف عقار «الأنسولين» واليوم يعالج ملايين مرضى السكري ان الابناء والثراء قد يكونان سبباً في الشقاء.

والأمثلة كثيرة في التاريخ على هؤلاء البشر الذين حولوا ابتلاءهم الى دافع للانجازات العظيمة.

لقد ألف «ابن الأثير» كتبه الرائعة «جامعة الأصول» و«النهاية» لأنه كان قعيداً وألف «السرخسي» كتابه الشهير «المبسوط» لأنه كان محبوساً في الجب وكتب ابن القيم «زاد المعاد» وهو مسافر وشرح القرطبي «صحيح مسلم» وهو على ظهر سفينة وكثيرون حفظوا القرآن الكريم وهم داخل السجون ما أروع ما كتب الأديب «طه حسين» الكفيف وكم من شخص لامع عزل من منصبه فقدم للأمة أضعاف ما قدم أثناء توليه المنصب.

ويقول «فرنسيس بيكون» «ان قليلاً من الفلسفة تجعل الانسان يميل إلى الإلحاد لكن التعمق في الفلسفة يقرب عقل الانسان من الدين».

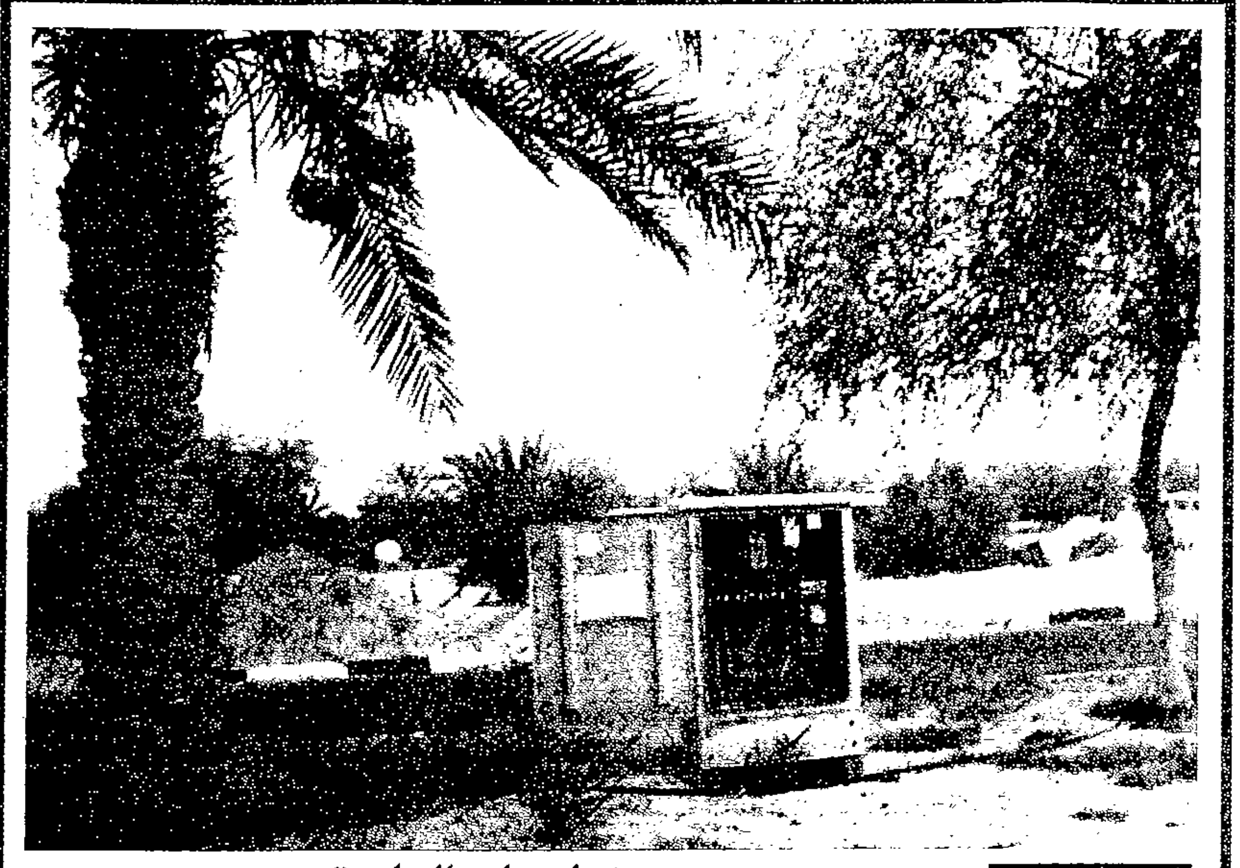
ولا نتعجب عندما تأتي هذه الاقوال من أعداء الدين أو أن شئت القول ممن لا ينتمون إلى الدين الاسلامي فمثلاً يقول الدكتور «بريل» «إن أي مؤمن حقيقي لن يصاب بمرض نفسي».

ان الايمان أعظم دواء للنفس والروح ويؤكد أبرز الأطباء النفسيين الدكتور «كارل» في كتابه «الانسان الحديث في البحث عن الروح» أنه خلال السنوات الثلاثين الماضية جاءه العديد من الأفراد من جميع أقطار العالم لاستشارته وقد عالج مئات المرضى ولم يكن بينهم من لا تعود مشكلته إلى ايجاد ملجأ ديني يتطلع من خلاله إلى الحياة ويضيف قائلاً إن كلاً منهم مرض لأنه فقد ما منحه الدين للمؤمنين ولم يشف منهم من لم يستعد ايمانه الحقيقي فالفرد عندما يبتلى ان لم يصبر على ذلك البلاء فقد يكون مصيره إلى الجنون.

ان الله سبحانه وتعالى يجيب المضطر الفاسق فكيف بالمسلم الموحد؟. لقد قال الزعيم الهندي «غاندي» لو لم أصل لأصبحت مجنوناً زمناً طويلاً على الرغم من أنه لا ينتمي إلى الاسلام.

ولم نسمع الكلام الكثير والابحاث العديدة عن أمراض القلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية إلا في عصرنا هذا وكانت الأجيال السابقة تعيش أكثر منا مع دينها لذلك عاشت في أمن وهدوء وكانت حياتهم بعيدة عن التعقيد والتكاليف فعلى الإنسان ألا يجزع وألا يحزن عندما تحل به محنة أو مشكلة والرجال هم من يحولون دفة هذه المحنة لتعبر بهم النهر لا لتغرقهم في القاع ورب ضارة نافعة.

مجدي محمود عليان - العين



ما يصير!!

خطر على الطريق

هذه اللوحة الكهربائية التي تفتح فاها على طريق المنطقة الغربية تعد قنبلة موقوتة تنتظر من تنفجر فيه .. انه الاهمال الذين يبدو في البداية بسيطا ثم تحدث الكارثة ويقع المحظور.. نتمنى ان تمتد الأيدي لإغلاق باب الخطر.

تصوير: عيد المنصوري - بينونة

سلوكيات الأذى

■ لسبب ماهناك طبقة من البشر يسعدها ان تؤذي الآخرين فان هناك مثل الخفافيش احداث غامضه تتلاحق احيانا في حياة الفرد (المرصود) وليس بامكانه ان يضع يديه على السبب والمسبب.. انها سيكولوجية الاذى التي استفحلت مع انتشار وسائل الاتصال وسهولتها ويكفي جهاز الهاتف وحده ليقلب حياة اي شخص الى جحيم.

اولئك الذين يتربصون بالارقام واحيانا بالاشخاص المعروفين من طرفهم فقط ليكيلوهم كل ماقي جعبتهم من تفاهة وحقد وفراغ.

ان سلوكيات الأذى تنمو بسرعة كالفطر كائنات طفيلية تنتعش حين ترى الجميع في دائرة الغضب او الحزن او القلق... وللمفارقة فان بعض هؤلاء يكونون ممن يحسبون انفسهم في خانة الاصدقاء.. هؤلاء القريبون من حياة الشخص ومن كوامنه وخصوصياته.. ويعرفون كيف تكون الضربة الموجعة ومتى... وبسرعة يكونون قادرين على التلون واستغلال الثقه التي اتاحت لهم الرصد عن قرب ومعرفة دواخل الصديق (المجني عليه) وقد لايكون وراء ذلك الا غيرة مريضه او حقد خفي او حسد.

الجميع يلعن هذا العصر باعتباره زمنا رديئا... ولكن الاغرب ان الكثير ممن يلعنون هم بدورهم يستحقون اللعنة لانهم يعانون من تشوهات اخلاقية وليسوا محل ثقه على الاطلاق رغم القناع المسالم والانساني الذي يلبسونه عند لقاء الآخرين.

هكذا تنقلب الحياة في لعبة حقيقية.. ولكن اسعد الخلق من سيجد في هذه الدنيا الحب الصادق وصداقة حقيقية لانهما عملتان من اندر مايكون.

فؤاد محمد ابو عوقة - مدينة العين

تعالوا.. تعالوا

■ قرأت في إحدى المرات في «رأي الناس» ان فتاة العين تقترح بأن نكتب عن واقع أو قصة عبرت في حياتنا.. وأخترت هذه القصة.

بينما كنت ذاهبة إلى المستشفى لزيارة أبي، سمعت صوت امرأة وقد تبين لي من صوتها انها كبيرة في السن، فقد كانت تنادي بصوت مرتفع تعالوا.. تعالوا.. وهي مستمرة في ترديد هذه الكلمة، فهرعت إليها الممرضات فسمعتها وهي تحادثهن وتقول «لا يوجد أحد عندي أريدكن أن تجلسن معي!!» وبعد قليل أتت إحدى الممرضات فسألتها عن هذه المرأة.. فقالت انها امرأة كبيرة في السن وتريد أن يجلس معها أحد!!.

أحسست بالحزن الشديد وجلست أفكر.. ولم يكن شفقة عليها، بل استغرابا من حال هذا الزمن وخوفا عليها.. أتساءل أين أبناؤها، أين أحفادها وأين حقها على أولادها؟! إذا لم يقفوا معها وهي في حالتها هذه فمتى سوف يقفون بجانبها؟.. وكيف يهنأ لهم بال بعيداً عن أمهم؟.. لقد زالت الرحمة من قلوب الأبناء فسبحان الله ، كيف أصبحت قلوبهم متحجرة.

انها امرأة كبيرة في السن تحتاج لمن يرعاها ويواسيها ويصبرها على مرضها، تحتاج لوجود أبنائها بجانبها.. استغرب كثيرا من هذا الموقف لانني فعلاً حزنت على هذه المرأة مع انني لا اعرفها، فكيف بأبنائها فلذة كبدها الذين لا يأبهون بها؟.

عيون المها - أبوظبي

للزينة

■ - هي: أرجوك لا تمس هذه الكتب.. سوف تشوه ديكور المكتبة.

- هو: أنا فقط استعير كتابا لأتصفح مضمونه.

- هي: إنك لا تدري كم أهدرت من الوقت لتنظيم وضع الكتب.. أرجوك لا تمسها.

- هو: لكن الكتاب وجد ليقرأ.

- هي: أعرف .. لكن هذه الكتب تبدو جميلة في مكانها.

- هو: مكانها الطبيعي أو بالأحرى مضمونها ينبغي أن يكون في قلبك وعقلك.

- هي: كف عن الفلسفة.. لا تشوه جمال الكتبة!.

- هو: انك على حق.. فأبقى مكانك لانك كالتمثال الذي يشكل الجزء الأهم من ديكور الصالون!.

نجود الشيخ - أبوظبي

قطرة في بحر

■ ان الطفرة الاقتصادية التي تنعم بها البلاد وما نتج عنها من تقدم وأزدهار في جميع المجالات يجب ألا تنسينا ما بذله الآباء والأجداد في الماضي وما عانوه من ضيق العيش والظروف العصيبة القاهرة والذي عاصر تلك الحقبة من الزمن يجد الفرق شاسعا بين ذلك الزمان وزماننا هذا حيث أن كل شيء متوفر والحمد لله من سبل الراحة والرفاهية التي يتمتع بها المواطنون والمقيمون على هذه هذه الأرض الطيبة وذلك بفضل من الله تعالى وسواعد المخلصين.

يجب علينا الحفاظ على مكتسباتنا الحضارية والسعي الدؤوب نحو تحقيق المزيد من النجاح والتقدم لوطننا الغالي دون أستهتار وعبث بهذه المنجزات من بعض المستهترين العابثين الذين لا يتحملون أي مسؤولية تجاه هذا الوطن ومنجزاته، فوطننا هو دارنا وهو حاضرنا ومستقبلنا فهل بعد هذا يكون هناك من هو أحرص منا على وطننا؟!! فمهما قدمنا له نكون مقصرين نحوه فعطاؤه بحر وعطاؤنا قطرة!!.

فاكس:

عزيزي علي مبارك شعورك النبيل نحوي وسام على صدري ولكنني لا أستحق كل هذا مع الشكر والامتنان.

مطر الهندي - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

بئس المصير

■ يعتقد البعض أنه ليس هنالك شيء محظور في الفن سواء تعلق الأمر بالجنس أو الجريمة أو العنف، ما دامت جزءا مما يحدث بالفعل في الحياة؟. ولكن آخرين يرون أن هنالك حدودا يجب مراعاتها في تصوير هذه الأمور يحددها الذوق العام.

العاقل منا لا يدعو إلى الافراط في ضبط النفس، فهذا موقف مرضي قد يؤدي بالمرء إلى الهلاك، ولكن العاقل أيضا لا يدعو إلى اطلاق العربة من كل قيد لكي يصبح الانسان كالحيوان بالضبط. يمارس الرذيلة في الطريق العام وفي وسائل المواصلات؟.

لهذا فإني لا أدري من أين جاء إلى فنانينا وكتابنا في هذه الأيام الاعتقاد بأن الفنان في حل من أي قيد في هذه الأمور، فالكلام عن الجنس أو تصويره في رأيهم لا يجب أن يفرض عليه أي قيد.

وهذا ما أراده المخرج يوسف شاهين في فيلم «المصير» الافصاح عن الرغبات حتى ما كان منها شاذا.

امرأة غجرية لا تكف عن الرقص «ليلى علوي» هي إحدى الشخصيات المستديمة في مجالس ابن رشد، وواحدة من المناصرين الأساسيين له. والخلاف الأساسي الذي يصوره الفيلم بين العناصر الدينية الارهابية المتزمتة والعناصر الايجابية المستنيرة في الفيلم، هو حول حرية التعبير عن المشاعر الجنسية. وانتصار «الحق» في الفيلم هو عودة الناس للرقص والغناء، بينما يظهر ابن رشد وهو يحرك شفتيه منضما إليهم في الغناء وانضمام ابن الخليفة الى الجماعات الارهابية وعيبه الأساسي هو اهماله لحبيبته الغجرية الجميلة وابنة ابن رشد تتجرأ فتقول لمن تحبه «ماتبوسني» بل ان زوجة ابن رشد نفسها تبدو وكأنها لا تستطيع أن تكتم حبها للشاب الفرنسي الوسيم الذي جاء ليتعلم من زوجها، وابن رشد نفسه لا يجد وسيلة للتعبير عن حبه لزوجته في نهاية الفيلم إلا الاشارة إلى «كنبة» مذكرا اياها بأنها «الكنبة» التي جمعتهما أول مرة.

أنا لا أقول إن ابن رشد لكونه صاحب عقلية عظيمة ومفكراً كبيراً يجب أن يمتنع عن مثل هذا الكلام مع زوجته ولكن فقط أزعم أن لكل مقام مقالا، وأن ايماءة بسيطة في فيلم عن رجل كابن رشد كان يجب أن تغني عن التصريح. ويقدم لنا المخرج أيضا آخر صرعاته بقوله «إن الله هو الحب» تمشيا مع آخر موضة في بلاد الغرب فنحن المسلمين لا نعرف ولا نفهم معنى الالوهية على هذا النحو!!.

فيصل - العين

عيون ما فعل السفهاء منا

■ عندما تتورم الأنا وتنتفخ الذات يصبح الشعار، من ليس معي فهو ضدي.. وعبثا تحاول اقناعي بأن من ليس معي لا ينبغي بالضرورة ان يكون ضدي.. عبثا تحاول اقناعي بأن من يختلف معي لا ينبغي بالضرورة ان يكرهني.. فأنا غارقة في ذاتي حالمة بها وكل خلافاتنا تقريبا سببها الرئيسي ارتفاع درجة الأنا حتى الغليان.. وخلط الأوراق جهلا واندفاعا بين العام والخاص.. بين الفكرة وصاحبها.. لا يحق لك ان تنتقد المكان ولا الزمان ولا الحدث ولا الفكرة لأن تورم الأنا يجعلني كل هؤلاء.. أنا المكان والزمان والحدث والفكرة.

والأنا العالية تجعلني افصل كل شيء على مقاسي.. ازرع لأحصد انا وحدي.. لا استعداد عندي ان ازرع ليحصد اللاحقون.. ولا استعداد عندي ان اطرح فكرة وينفذها الآخرون أو اقترح مشروعا يتولاه الآخرون.. وسؤالي دائما: وماذا سأستفيد أنا من ذلك؟. وما الذي سيعود علي؟.

نسينا الشهداء الذين جادوا بأرواحهم وارتوت الأرض بدمائهم لنحصد نحن ونتمتع.. ونسينا العارقين الذين جاعوا وتعروا وناموا على الاشواك لنجني نحن ونقطف الثمار بلا عناء.. نسينا ولا نريد ان نفعل كما فعلوا.. لأن هذا في رأينا سذاجة وبلاهة.

ولم يقتصر الأمر على نسيان ما فعل السلف بل بلغ الأمر بنا حد الطعن فيما يفعلوا وضرب الرموز التي ظلت على مدى الايام قدوة ومثلا أعلى.. فلم يسلم اي من السابقين العظماء من الطعنات والاتحامات فمنهم الخائن ومنهم المدسوس ومنهم من لم يكتب شعره وروايته وانما سرقها.. كأنها مؤامرة تريد ان تحطم الأمس كما حطمت اليوم.. تريد ان تنسف الماضي كما نسفت الحاضر.

وهناك أمم تصنع لنفسها تاريخا من عدم وابطالا وهميين.. اما نحن فلن تاريخنا حافل وزاخر بالأمجاد لكننا نشوهه ونلطخه ونضربه في مقتل.. لأن الأنا عالية للغاية ولا تريد ان يعلو عليها شيء.. الأنا عند الأفراد أعلى حتى من الوطن والأمة والتاريخ والقيم.

والمشكلة الاساسية في ذلك كله اننا مجرد ورثة على الجاهز بلا تعب ولا عناء.. ورثنا التاريخ والجغرافيا والطبيعة والموارد والثقافة وكنوز الأدب والعلم.. لم نصنع من ذلك شيئا ولم نتعب.. مجرد ورثة لم يتعبوا في جمع ثروتهم وبالتالي لا يجيدون كيفية انفاقها وانما يجيدون تبديدها وصرفها بسفاهة تتطلب قرارا فوريا بالحجر عليهم.

والسفهاء الذين يستحقون الحجر عليهم وتعيين وصي رشيد ليسوا فقط سفهاء المال وانما الاخطر منهم سفهاء التاريخ وسفهاء الثقافة والأدب والعلم وسفهاء الفكر.. الذين تصوروا وهما ان تراث الامة ملكية خاصة لهم وان ثوابتها وقيمها تركة شخصية وان تاريخها من ممتلكاتهم يلعبون به كيف يشاؤون ويلوون عنقه كما يريدون.. ويرفعون من يشاؤون ويصغون من يكرهون.. ويفرضون انطباعاتهم الخاصة على امة بأكملها بماضيها وحاضرها ومستقبلها.

والسفهاء في العادة هم هؤلاء الذين لا يفرقون بين الحرية والفوضى.. سواء حرية وفوضى صرف المال او حرية وفوضى الفكر.. ونحن في هذه الحقبة من تاريخنا نعيش عصر فوضى الفكر.. حيث لا حقائق ولا ثوابت ولا توثيق لما يكتب او يقال او يعرض.. باسم الحرية يمكنك ان تقول وتكتب ما تشاء ولست مطالبا بتقديم الادلة والوثائق.. لأن السفهاء يرون ان المطالبة بالادلة والوثائق والالتزام بالخطوط الحمراء قيود على الحرية.

والمساحات الاعلامية الكبيرة غول يفتح فاه ولا يمتلىء بطنه.. وبالتالي فانه لا وقت للادلة والوثائق والبراهين ولا وقت للانتقاء والاختيار والتدقيق.. وتلك فرصة ذهبية لسفهاء الفكر ليقولوا ويكتبوا ما يحلو لهم.. فالاعلام لا وقت لديه للكيف وانما يطلب المزيد من الكم.. انها جهنم الدنيا يقال لها هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟.

وقد أدى الغول الاعلامي الى ارتفاع درجة الأنا لدى الناس.. ومادام الامر لا يتطلب سوى ان ترفع سماعة الهاتف لتطلب برنامجا او ان تكتب رسالة الى جريدة فلا مانع من ان نتحول جميعا الى دعاة والى علماء والى أطباء وفنانين ونجوم ونقاد رياضيين.. لا أحد لديه الوقت ولا الرغبة في ان يراجع ما يقول ويتقي الله فيما يكتب.. وتلك هي الكثرة التي تشبه غثاء السيل.. تلك هي الكثرة التي تجعل كل شيء رخيصا حتى الناس العشرة منهم بفلس.

لم يعد هناك من يسمع ومن يقرأ بينما لدينا فائض للتصدير عمن يتكلمون ويكتبون وينتقدون - والحقيقة حائرة لأن المحصلة النهائية هي ان الف حقيقة لأمر واحد تعني انه لا توجد حقيقة.. والف لون لثوب واحد تعني انه بلا لون وألف تاريخ لأمة واحدة تعني انها بلا تاريخ.

والحقيقة انني لا اعفي النظام التعليمي العربي من الجرم ومن المسؤولية عما وصل اليه العقل والفكر العربيين.. لأن النظام التعليمي العربي بكل اسف لا يخلق متعلمين وانما يخلق انصاف متعلمين او اشباه متعلمين يرى الواحد منهم ان مجرد حصوله على شهادة جامعية يعني نهاية العالم وغاية العلم والمعرفة والثقافة وان هذه الشهادة هي المسوغ الذي يتيح له ان يفتي وينتقد ويوهمه بأن لديه لكل داء دواء ولكل حادثة حديثا.

النظام التعليمي العربي هو الذي اعطى قدسية وهمية لما تحويه الكتب الدراسية وجعل حروف تلك الكتب اصناما ينبغي على الطلاب ان يعبدوها.. وجعل الحوار من المحرمات وحرية الفكر من الكبائر.

تعلمنا منذ نعومة اظفارنا ان الحوار مع المعلمة قلة ادب وان التعبير عن رأينا وابداء وجهة نظرنا سوء تربية ومضيعة للوقت فيما لا طائل من ورائه.. لعلمنا ان اي محاولة للابداع هي تخريف وهذيان ولعب عيال لا ينبغي الوقوف عنده طويلا.

اذكر انني في المرحلة الاعدادية تجرأت واطلعت معلمة اللغة العربية على محاولة شعرية ساذجة أو جيدة لا ادري وسألتها رأيها ففوجئت بما اصابني بالذهول حيث قالت لي: اهتمي بدراستك ولا داعي لهذه التخاريف.. الشعر حرام وعيب.. وقد كان رأي معلماتنا ومعلمينا ومازال لدينا مقدسا لا يقبل الجدل.. واذكر انني اصبت ساعتها بذعر شديد لانني ارتكبت الحرام وجئت شيئا نكرا.. واذكر انني بكيت كثيرا في غرفتي لا لأن المعلمة قالت رأيا خاطئا وانما لأني ارتكبت الحرام.. واصابتني من يومها ولفترة طويلة من الزمن عقدة من الشعر حتى تخلصت منها بعد جهد جهيد وحين اكتشفت ان المعلمة لم تكن تعني ما تقول بالضبط.. وانما كلمتا حرام وعيب متداولتان ببساطة ولمجرد انهاء الحوار والمقابلة فقط ولمجرد مصادرة الرأي الآخر والحكم عليه بالاعدام رميا بالحرام.

ونحن لا نطلب من المعلم ان يكون معصوما من الخطأ ولا من مؤلفي الكتب المدرسية ان يكونوا أنبياء وانما ندعو الى التسامح بالحوار.. الى تخصيص حصص الحوار فالحوار تعاون بين اكثر من مخطىء للوصول الى الصواب.. فاذا تعاون جميع المخطئين بلغوا الصواب واذا تخاصم كل الذين على صواب وصلوا جميعا الى الخطأ.

النظام التعليمي العربي هو الذي ربانا على الانحباس داخل ذواتنا والاحتفاظ بأفكارنا في ظلام أعماقنا فتكبر وتكبر معنا أفكارنا المحبوسة دون أن نجد من يدلنا ان كانت صوابا أم خطأ.. وعندما تتاح لنا فرصة الاستقلال والخروج من قمقم التعليم نطلق افكارنا المحبوسة في الفضاء وغالبا ما تكون افكارا خاطئة لكنها كبرت معنا وتشبثنا بها.. ولو سمحوا لنا باطلاقها في الصغر لوجدنا من يصوبها ويصححها ويستأصل من أعماقنا الخطأ.

والنظام التعليمي العربي هو الذي ربانا على ان يكون الواحد منا بوجهين، وجه يتعامل به مع المعلم والكتاب والدراسة ووجه آخر يخفيه عن الجميع ليظهر في الوقت المناسب ويعلن عن نفسه بصورة قبيحة وخاطئة.

النظام التعليمي العربي هو الذي ربانا على ان القناعات الشخصية لا قيمة لها ولا وزن ولا تقدير.. المطلوب ان تكتب ما يملى عليك وان تفعل ما تكره لتنجح وتحصل على النسبة والمعدل المطلوبين.. لذلك كبرنا على النفاق والوصولية وتعلمنا ان نربط الحمار في المكان الذي يريد صاحبه حتى اذا المكان الخطأ والمربط الخطأ والحمار الخطأ.

تعلمنا من النظام التعليمي العربي ان الغاية تبرر الوسيلة.. والغاية هي النجاح في الامتحان.

لا أحد يسألك عن الوسيلة بعد ان تنجح.. لا مانع من الغش والتحايل ورص الاجوبة على الاسئلة في الوقت الذي لا تقتنع فيه بالاسئلة ولا بالاجوبة.. قناعاتك لا تهم ولا قيمة لها.. اكتب وانجح وبعد ذلك عليك ان تنسى كل شيء.

تعلمنا من النظام التعليمي العربي ومارسنا ما تعلمناه في حياتنا العملية بعد ذلك وفي بيوتنا.. مارسنا الغش والتحايل والتعامل بوجهين وربط الحمار كما يريد صاحبه وان نفعل ما نكره وما يناقض قناعاتنا امتثالا لصاحب السلطة وطمعا في درجة او ترقية او علاوة.. تعلمنا ان نقول نفسي.. نفسي.. مصلحتي.. مصلحتي.. تعلمنا ان نبذل اقل جهد لنحصل على أعلى عائد بلا استحقاق.. تعلمنا من النظام التعليمي العربي الانكفاء على الذات وجعلها مركز الكون.. ولا يبقى الا ان اقول: كلنا جناة وكلنا ضحايا.

■ نظرة:

كأني انادي صخرة حين اعرضت
من الصم لو تمشي بها العصم زلت
كأني وإياها سحابة ممطر رجاها
فلما جاوزته استهلت

نور - العين

عالم عجيب

■ الخطيب الانجليزي (جون بيريدج) امتاز بصوته الساحر للغاية، حتى ان المئات من المستمعين اليه كانوا يفقدون الوعي، من شدة التأثر.

■ لعل اغرب ميداليات في العالم هي ميداليات (التبت) اذ يصنعها التبتيون من الطين الاحمر بعد ان يمزجوه بالعظام المسحوقة، وتحتم عقيدتهم ان تكون هذه العظام المسحوقة من جثث رجال الدين التبتيين.

■ الزعيم الهندي (السهم السريع) هو اكبر المعمرين بين الهنود الحمر، اذ ظل زعيما لقبيلة (تسيبيوني) لمدة مائة عام ومات عن عمر يقدر بـ ١٢٩ عاما.

■ احد انواع الديكة يطلقون عليه في تركيا اسم «الديك العربي» واذا كان في العراق اطلقوا عليه اسم «الديك الحبشي» واذا كان في مصر اطلقوا عليه اسم «الديك الرومي» واذا رآه احد في كردستان صاح قائلا: «علي شيس» واذا كان في ايران فان اسمه «ديك هرات».. ترى ماذا تكون اجابة الديك اذا استطاع ان ينطق باسمه وهويته؟!

■ اجرى الاطباء البيطريون في جامعة بروكسل اغرب عملية جراحية لسمكة من النوع النادر فقدت البصر باحدى عينيها فقام الاطباء بوضع عين زجاجية بدلا من المصابة وستعود السمكة الى حوض العرض بالجامعة قريبا بعد ان تأكد الاطباء من نجاح العملية.

■ يستطيع الدب القطبي الضخم الذي يزن اكثر من نصف طن ان يسير فوق طبقة من الجليد تتحطم لو مشى فوقها انسان!! وارجل هذا الدب مزودة بنعل من الشعر الذي يمنع انزلاقه وتوجد بين اصابعه اغشية تساعده على السباحة!

■ القى صبي من نيويورك عمره ١٣ سنة بزجاجة في المحيط الاطلنطي بها رسالة. وبعد ١٠ سنوات جاءه الرد من مواطن مغربي يسأله ان كان لايزال حيا حتى يمكن ان يتصل به!

■ قضى ابن الكونت (جواميو دي سيني) حياته كلها (١٧٧٤-١٨٢٠م) بلا اسم لان والده تصور ان الوسيلة الوحيدة لضمان الصحة الدائمة له، هي ألا يمنحه اي اسماء طيلة عمره.

■ وجد في ارخبيل الملايو سمك شرس طوله ٥سم فقط والذكر مرعب حتى ان لونه يصير احمر واخضر وكحليا وازرق عندما يشعر بالاثارة في المعركة وهو يهاجم صورته في المرآة.

■ اكدت دراسة علمية ان وجود فأرين .ذكر وانثى معا لمدة ثلاث سنوات يمكن ان ينتج عنه ٣٥٠ مليون فأرا! وخلال خمس سنوات يصل الرقم الى ٩٥٠ مليون فأر، حيث ان مدة حمل الفئران تدوم ٢١ يوما فقط! ويمكن ان تحمل انثى الفأر مجددا بعد ٨ ايام من الوضع!!

■ ترتبط الجذور الهوائية لاشجار التين الهندية بعضها ببعض وتتماسك في قوة، حتى ان جذور شجرتين قد صنعت على ضفتي نهر جسرا ضخما متينا. عبرت فوقه اربع سيارات ثقيلة دفعة واحدة.

■ كان (فرانك دراكمان) ساعي البريد في (بروكلين) يزاول عمله، عندما رأى طفلا يسقط من نافذة في الطابق الثالث، فأسرع نحوه وفتح حقيبة البريد، ليتلقى الطفل داخلها، فوق هرم من الخطابات والطريف ان الطفل لم يصب بأدنى سوء عندئذ.

■ من الطبيعي ان يفقد رجال (بلجيكا) ثقتهم في (ادرين كويو) فقد وضعت في اصبعها خاتم الخطبة ٦٥٢ مرة، وتزوجت ٥٣ مرة خلال ٢٣ سنة فقط.

أمل مجروح - مدينة زايد



مجلس الناس السابع غداً في الثامنة مساءً

■ ويتجدد اللقاء من جديد لنعلن عن إنعقاد مجلس الناس السابع الذي سنلتقي فيه غدا ١٩٩٧/١١/١٢ في مبنى جريدة الاتحاد في ابوظبي.

وسيكون مجلسنا السابع خاصا لمناقشة أوضاع صفحتي رأي الناس ونستمع لاقتراحات وانتقادات وملاحظات القراء حول الصفحة والتي من شأنها أن تساعد في تطويرها كما يرغب الجميع.

مجلسنا مفتوح ويأتي بناء على طلب القراء المستمر والملح لانعقاده حول هذا الموضوع.. والدعوة ستكون عامة للجميع.. وستتكلم:

● عن الصفحتين من حيث الشكل والمضمون.

● عن مجالس الناس وهل أرضت طموحنا أم إنها بحاجة إلى دعم وعطاء أكبر منا ومنكم.. وكيف؟

● ستتكلم عن شيء آخر ينتظره جميع قراء «رأي الناس» منذ زمن طويل.

● ستتكلم بصراحة عن كل شيء بدون قيود او حدود.

- لقاؤنا سيبدأ في تمام الساعة الثامنة نزولاً على رغبة القراء ولن نتأخر عن هذا الموعد.. فنرجو التزام الجميع بالحضور في الوقت المحدد.



أصدقاء الريشة

ريشة: مؤيد

صخرة الخبرة

■ التوطين مطلب قومي.. التوطين لابد منه .. التوطين مطلوب لدولة نامية.. عبارات مللناها. فللواقع يغاير هذه الشعارات .. الواقع الذي نعيشه يؤكد هذا الكلام ويوضح ان كلمة التوطين كلمة تلوكها الصحافة ووسائل الاعلام فقط.. والصور الآتية برهان.

١) مئات الخريجين الذين يتخرجون كل كورس من التخصصات المختلفة والكليات المختلفة بدون عمل.. مع ان سوق العمل يحتاج إلى هذه التخصصات وبشدة ولكن السبب غير معروف في عدم التشغيل (وكأن الشواغر اختفت عن المواطنين فقط).

٢) لا عليك إلا رفع سماعة الهاتف والاتصال بأي دائرة حكومية أو حتى خاصة ويرد عليك غير مواطن له منصب أو موقع مسؤول أو قيادي.

٣) اتجاه كثير من المواطنين والآن المواطنات الى الجيش أو الشرطة لعدم توفر الشاغر.

٤) عرقلة الخريجين المواطنين بصخرة الخبرة واتقان اللغة الانجليزية.

* هذه صور واقعية ويعرفها الكل ولكن ما لا يعرفه الكل السبب وراء عدم تشغيل المواطنين أو لنقل صعوبة عمل المواطن في دولة نامية.

من المعروف ان شباب الوطن هم عماد هذا الوطن المعطاء ونهضته.. فلماذا هذا التحطيم لآمال واحلام وطموح المواطن في العمل الشريف الذي يخدم الوطن؟. إلى متى عدم الثقة بالمواطن والتجني عليه، والقاء التهم عليه بأنه غير جدير بتحمل المسؤولية.

من الواضح ان وسائل الاعلام قد تكون من غير قصد نسجت أفكارا سلبية عن المواطن أو الشباب بصفة خاصة.. فما أكثر ما قرأنا التحقيقات التي تؤكد أن الشباب فئة مستهترة لا مبالية، شباب تربوا في الخير والرخاء لذلك لا يتحملون المسؤولية.. وهنا لابد من الاعتراف بأن شبابنا ليس كله كذلك قد تكون فئة قليلة فيها قدر من الاستهتار ولكن هناك الكثير من الشباب على قدر المسؤولية الملقاة عليهم.

اعطوهم فرصة في احتلال المناصب القيادية والمناصب الادارية وغير الادارية وثقوا بأنهم سيكونون بقدر المسؤولية لأنهم يعلمون ان هذا البلد المعطاء في حاجة إليهم ولن يكون هناك أمين على مصلحة البلد مثل ابنائه الذين تربوا وترعرعوا في خيره.. ولا تضعوا الخبرة حجرا يعرقل طموحهم وأحلامهم لأن الخبرة لا تأتي من فراغ وانما تحتاج إلى تمرس في العمل.

اتمنى أن أرى المئات ان لم نقل الآلاف الذين تعلن اسماؤهم في الجرائد والذين حتى اليوم لم يجدوا فرصة عمل توضح مواهبهم ومهاراتهم وعلمهم .. اتمنى ان اراهم يعملون في التخصصات المختلفة لخدمة هذا البلد المعطاء الذي يحتاج إلى طاقات ابنائه.

همسة:

لا تدعوا رخص الأيدي العاملة غير المواطنة يعميكم عن ابناء وطنكم الذين يحتاجون الى فرصة ليعملوا بأمانة.

عبير الزهور - العين

مدرسة الفلسفة في الطريق

تقدمت طالبات الثالث الثانوي الأدبي بمدرسة فاطمة بنت الخطاب بالعين بشكوى لعدم توفر مدرسة لمادة الفلسفة وبعرض الشكوى على السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية افاد بأن الشكوى صحيحة وان ادارة المنطقة تقوم بالاجراءات اللازمة لسد هذا العجز حيث تم تعيين مدرسة وهي بصدد الالتحاق بالعمل بالمدرسة المذكورة حيث تنتظر اجراءات التعيين.

جمر في فمي

عبدالرزاق الحسين - أبوظبي

«أب يحكي قصة ولده العاق.. الابن لم يطق أباه.. فأرسله الى دار المسنين.. وبعدها لم يعد يراه.. تركه هناك ثم ألغاه من ذاكرته.. وفي احدى الليالي يطل الأب من النافذة.. لايرى إلا الليل البهيم.. تخيلته يخاطب الليل وكتبت بلسانه هذه القصيدة»..

ولدي حبيبي قد جفاني وهو في ... برج له وأنا هنا مثل السجين
وحدي أصارع ما بقلبي من أسى ... والصدر ممتلئ بأشواك الأنين
نسي الأبوة جاحداً وأنا الذي ... من أجله أفنيتُ هاتيك السنين
قد كان يرمقني بوجه عابس ... نكد ويصرفُ قبول أف كل حين
ووراءه امرأةٌ له كالصخر ما ... كانت ترقّ إذا دلفت ولا تلين
قالت له هذا العجوز مصيبةٌ ... هبطتْ علينا.. قال ماذا تأمرين
قالت ودمع الحقد بلل وجهها ... أدخله دار المقعدين العاجزين
فأطاعها واقتادني في ليلة ... لبناية ضمت أناساً بائسين
ومضتْ بي الأيام لاعيني ترى ... ولدي.. ولا في كربتي لي من مُعين
ياحسرتي.. كم كنت أحمله على ... ظهري.. وأرفعه على كف الحنين
واذا بكى أبكى فؤادي أو شدا ... أشدو له كالطير بين الياسمين
ولكي ينام أظل أمسح شعره ... فاذا غفا قبلته فوق الجبين
ياليلُ لا أسطيع سرد حكايتي ... إن شئت يكملها لك الدمع الحزين
إني أحس بأن جمراً في فمي ... مما أعاني من أسى مرٍ دفين
وأنا أخاطب من خلالك من مضى ... مستأثرا أبداً سبيل الجاهلين
ولدي.. حبيبي.. أنت حرٌ لا تسلْ ... عني.. فقد وكلت رب العالمين
لكن خوفي إن تخطفني الردى ... فلسوف تمضي في عداد الظالمين
هذا الذي أخشاه.. إن نصيحتي ... لك أن تؤوب الى أبٍ برٍ أمين

عام دراسي على راسي

■ نقد صبرنا من الضغوط النفسية التي تمارسها بعض مديرات الاعدادي والثانوية بصورة شبه يومية من الطابور الصباحي وحتى نهاية اليوم الدراسي من تهديد ووعيد وجرح مشاعر واهانات لا تكاد تنتهي على مدار العام الدراسي.

هناك كثير من الطالبات المحتشمات والمهذبات والمجتهدات ومن عوائل وجنسيات مختلفة ولكن خطأ كبيرا او صغيرا من طالبة في هذه المرحلة تدفع فيه الثمن غاليا امام زميلاتها حيث يعلن عن فصلها من المدرسة امام زميلاتها وتتعرض للتحقيق وعبارات التجريح من ادارة المدرسة وتظل في نظرهم مذنبة فترة بقائها في المدرسة فقد تكون هذه الطالبة ضحية ظروف اجتماعية او لها صديقة سيئة قادتها الى الوقوع في الخطأ فهي تحتاج في هذه السن الى من يرشدها ويوجهها ويصلحها ويأخذ بيدها لا الى من يحقرها.

كما ان الطالبات يتعرضن يوميا للتفتيش على المريول المدرسي والحذاء ونوعه والبنطلون اسفل المريول والحجاب وشم رائحة البنت اذا كانت متعطرة او تضع كحلا بسيطا في عينيها فتقاد لغسله وتتوعدها المديرة وادارتها وتسأل عن سبب وضعها العطر على ملابسها.

وعند ذهاب الطالبات الى حصص النشاط ترسل المديرات الاخصائيات لتفتيش حقائب الطالبات ونثر حاجاتهن الشخصية وكتبهن والويل ثم الويل لمن يجدن معها صورا فوتوغرافية او زجاجة عطر كما يمنعن من اصطحاب كاميرات التصوير اثناء الرحلات المدرسية حتى وان كانت الصور للطالبات مع بعضهن للذكرى ويفتشن قبل ركوب الحافلة.

ايضا يمنع الاخ من اصطحاب اخته من المدرسة فلماذا وهل هناك شخص احرص من الأخ وان كانت يتيمة او والدها مشغولا او والدتها لها ظروفها التي تمنعها من اصطحاب ابنتها من المدرسة الى المنزل.

ونسأل المديرات هل لديكن بنات تمارسن معهن في المنزل ما تمارسنه مع بناتنا في المدارس، والاخوات المديرات هناك العدد الاكبر منهن بناتهن في المدارس الخاصة فهل يلتزمن بالحجاب ولبس المريول الطويل ونؤكد بان الغالبية العظمى لا يلتزمن بالحجاب والمريول الطويل والقميص ذي الاكمام الطويلة.

فالمدارس الخاصة لا تتقيد بما ذكر. ونحن لا نمانع من لبس الحجاب ففيه ستر ووقار لبناتنا. فلماذا يمنعن بناتنا من لبس القميص الابيض المطرز بتطريز ابيض فوق الياقة وهو من لون القميص او لبس حذاء ذي كعب عريض ومتوسط وليس فيه ضرر بدلا من لبس الحذاء المساوي للارض كلبس السيدات كبار السن.

لا نمانع من النظام ولا نمانع من الالتزام واحترام الحرم المدرسي ولكن نناشدكن التلطف والرحمة بالطالبات فالضغط عليهن قد يولد الانفجار في النهاية وامنحوهن الثقة بأنفسهن وارشدوهن للصلاح واكثروا من المحاضرات الدينية والوعظ والارشاد لا التهديد والعقاب والتحقيقات اليومية وانتن ايضا لديكن ابناء وبنات لا ترضون الاهانة لهن وبناتنا امانة بين ايديكن فامنحوهن الامان.

أولياء الامور

■ رأي الناس:

لنا على هذه الرسالة ملاحظات كثيرة اهمها ان موقعيها عمموا حالات خاصة جدا تعرضوا لها على جميع المدارس والمديرات والطالبات.. كما ان اجراءات التفتيش التي تتم لها الف مبرر منطقي ونحن لا نرى اي حجة مقبولة لطالبة تحمل في حقيبتها صورا فوتوغرافية حتى ولو كانت صورة ابيها ولا نجد سببا لان تكون حقائب الدراسة والعلم مستودعا للعطور وادوات الزينة.. ونوافق على منع الاخوة من مرافقة اخواتهن فمن ادرانا وادراهم انه اخوها وبالطبع لن تطالبه المدرسة بابراز هويته قبل السماح له باصطحاب من يزعم انها اخته.. اما الشتم والسب والتشهير فنحن ضده ولا نظن انه يحدث الا قليلا.. كما ان موقعي الرسالة لم يذكروا ذلك الخطأ الذي اعتبروه بسيطا واستحق العقاب الصارم.. واما الزي فلابد ان يكون موحدا دون اي مخالفات وعندما تخرج الطالبة من المدرسة تكون حرة في ارتداء ما تشاء وعليها وزرها.. المدرسة مجتمع عام وعلى كل فرد ان يلتزم بقواعده الصارمة حتى اذا كانت لا تعجبه.. اما التصرف على المزاج والكيف فهو في البيوت والغرف المغلقة.. والحق ما يزعل حد.

■ مايسطرون ■

التزام شكلي

■ ليست هنالك ظاهرة ارتبطت بالمدارس وكثر الحديث عنها، كظاهرة الطلبات الكثيرة التي تتفنن ادارات المدارس والهيئة التدريسية فيها، والتي تبدأ مع اليوم الأول للدراسة ولا تخبو شعلتها إلا مع نهاية العام الدراسي.

والملاحظ أن الشكاوى الكثيرة لأولياء الأمور سنوياً لا تجد آذاناً مصغية، والتعليمات الادارية التي ترد الى المدارس من المناطق التعليمية لم تجد سبيلاً لوقف ابتكارات المدارس والحاجها الذي لا ينتهي من الطلبات. كل ذلك يؤكد أن اللوائح والقوانين يتم تجاوزها بصورة أو بأخرى، وأن النداءات لا تصل إذا كان وعي الشخص المعني وادراكه للمشكلة ليس له وجود، فشعور البعض بمجانية التعليم يدفعهم إلى ارهاق ميزانيات الأسر بطلبات ليس لها مبرر وظاهرة الطلبات السنوية تلك اذا كانت في ظاهرها لا تعني شيئاً للبعض إلا انها في باطنها وجه لقضية جوهرية في حياتنا وهي حرصنا على المظاهر واهتمامنا بالشكل دون المضمون، وبالقشور الخارجية دون التركيز على محتواها.

فما الذي ستستفيده الطالبة من كون الدفتر الذي ستكتب فيه أزرق ذا صفحات بيضاء أو أزرق ذا أوراق ملونة؟؟.

وما القيمة التي سيكتسبها الطالب بارتدائه جوارب بيضاء بدون ألوان أو جوارب بيضاء بخطوط سوداء؟.

وما جدوى أن تكون ستائر الصف مخملية أو من النوع الرخيص؟.

وما الذي سيتدمر في شخصية الطالبة إذا ارتدت سلسلة ذهبية في يدها؟.

نحن في الحقيقة نسعى إلى وضع الضوابط الخارجية للنظام، تلك الضوابط والتعليمات التي ترضي غرورنا في التحكم في حياة الطالب ونزع الثقة من داخله، نسعى إلى ارهابه وتخويفه وتنفيره من الحياة التعليمية ومن المدرسة.

أما القيم الحقيقية التي يجب أن نغرسها في داخله والتي يجب ان تكون جزءاً من سلوكه، ومن تصرفاته، ومن شخصيته، فهو أمر بعيد عنا كتربويين كل البعد ونحن لا نتجنى على أحد، والأمثلة كثيرة.

فبدعوى الرغبة في عدم التمييز بين الطالبات، ولتحقيق الشعور بالمساواة بينهن، نأمر الطالبات على سبيل المثال بعدم ارتداء ما يميزهن عن غيرهن، في حين نندفع عندما نريد جمع تبرعات لأي سبب وتحت أي مسمى باستنفار الفروق في المستويات المادية والاشادة بموقف فلانة من الطالبات (...) التي دفعت مبلغاً وقدره، لتحذو الاخريات حذوها.

عندما نجمع التبرعات بصورة علنية لا نراعي المساواة وشعور الغيرة والتميز، ولكن في ارتداء سلسلة ذهبية نحن نراعي هذه الفروق!!.

ونحن لا نعلم كم نقتل من مشاعر داخل الطالبة، وكم نقضي على قيم دينية، وكم نعمل كتربويين على تدمير شخصيات الطلبة، بتمردهم على أوضاعهم الاجتماعية، وسعيهم للظهور بمستوى غيرهم من الطلاب، حتى ولو كانت امكانياتهم المادية لا تسمح.

ولا نعلم بمشاعر الغبن والاحباط التي يشعر بها الطالب عندما يرفض والداه شراء دفتر آخر له طلبه منه الأستاذ، ويقضي ليله ساهرا يفكر في «الكذبة» التي لا تخجله أمام مدرسه أو تلاميذ الفصل.

ويظل جهلنا يعمينا ويسيرنا فنهتم باظهار الفصل بالصورة المناسبة لذا لابد أن تكون اللوحات من عمل خطاط، ولابد أن تكون الطاولات بتجليد مميز، ولكي تكون المدرسة نموذجية لابد أن تحمل الادارة تصاميم هندسية مبتكرة، وديكورات ملفتة للنظر.

جميعها اهتمامات شكلية زائفة، والنتيجة أن الطالب يخرج من بين جدران المدرسة النظيفة، النظامية، التي تقودها لوائح وقوانين ملزمة، ولكنه في المقابل (أي الطالب) لا يملك احساسا بقيمة النظام، والنظافة. لا يملك اهتماما بأحد أو بشيء ولا يعرف قيمة الجوهر الحقيقي للأشياء.

دور الأسرة في حياة الأبناء ضعيف، ودور المدرسة وللأسف الشديد يعاني نفس الضعف لذا فنحن لا نبني أجيالا، ولكننا نشارك من خلال التربية في تدمير استعدادات جيل.

لنقف كتربويين مع انفسنا قليلا ونعلم الطلاب قيمة الكراسة والكتاب والقلم في حياتهم قبل أن نطلب منهم دفترا بمائة صفحة مسطرة!!.

ولنكسبهم قيمة النظام واحترام القوانين في المجتمع والحياة والتعامل قبل أن نعلمهم الالتزام بارتداء الزي كاملا وتام المواصفات.

لننمي في داخلهم الاحساس بالآخرين، والاهتمام بما يحدث في العالم من كوارث ونكبات، وننمي فيهم المعنى الانساني في الشعور لمن يحتاجونهم، قبل أن نطلب منهم التبرع لهم.

لنرتق بمفهوم الوطن، ليستشعروه بحواسهم، وعواطفهم، وعقولهم، قبل أن نعلمهم ترديد النشيد الوطني.

لنسع أولاً كي نربطهم بصورة حقيقية بجدران المدرسة ونظامها وهيئتها التدريسية قبل ان نهددهم بنسب الغياب والفصل.

انها التحديات التي تواجه التربويين اليوم، فإذا ظللنا في حرصنا الشكلي فنحن بلا شك نسير نحو معدلات الفشل في مواجهة تلك التحديات.

مريم الكعبي

اليونسكو

مهمة بناء حصون السلام في عقول البشر

تأليف: عدنان نصراوين

الحلقة الخامسة

منذ تأسيسها غداة الحرب العالمية الثانية اتخذت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) هدفا رئيسيا لها أكده البند الأول من ميثاقها التأسيسي والذي جاء فيه: «تستهدف اليونسكو المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب».

وهكذا فقد أراد مؤسسو اليونسكو أن يؤكدوا من خلالها على أولوية الروح على المادة وأن الأفكار هي التي تقود العالم نحو الأمن والسلام والاخاء والتضامن حيث وصفها الزعيم الهندي الراحل نهرو بأنها تشكل «ضمير نظام الأمم المتحدة»، لأن اليونسكو هي التي تقود تحركا عالميا لا هوادة فيه من أجل ضمان حرية الصحافة وتدفق المعلومات في العالم وتعتبر هذا الأمر عنصرا أساسيا لتوفر الديمقراطية.

واليونسكو وأمام حدة الأزمات الاقتصادية تذكر الدول في الشمال والجنوب أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية ممكنة توفر الرخاء والازدهار الا اذا تمكنت الشعوب من تحقيق مشاريع تنموية تحترم اطارات هويتها وتقاليدها الثقافية وأنه لا يمكن تحقيق مثل هذه التنمية الا اذا توفر مبدأ التقاسم بين الدول والشعوب للثروات والخبرات ومعطيات المعرفة والتكنولوجيا بصورة عادلة.

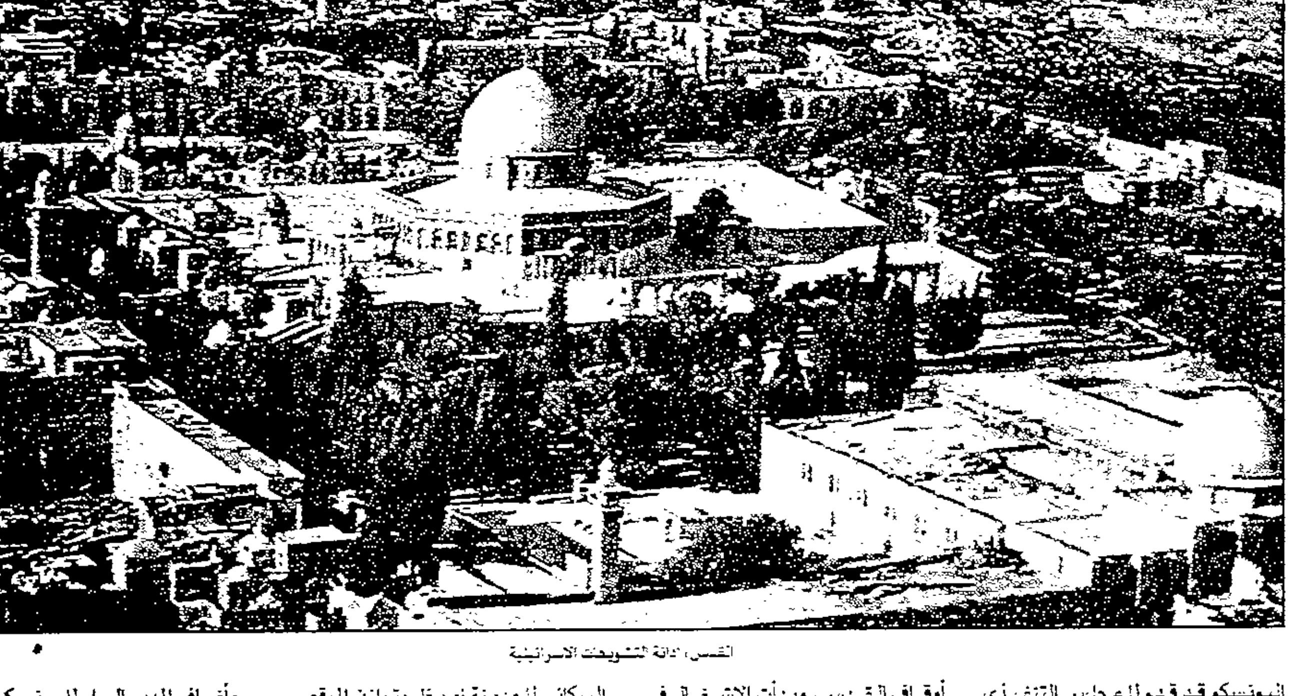
وتضطلع اليونسكو اليوم بشكل خاص وأساسي بدور نشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم وهو الدور الذي يقوده بكل تفان وشجاعة واخلاص مديرها العام فيدريكو مايور والذي اقترن اسمه بانطلاقة دور اليونسكو لنشر ثقافة السلام في العالم بدل ثقافة الحرب وهو الدور الذي يستند الى البند الأول من ميثاق اليونسكو والذي جاء فيه «لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام».

وثقافة السلام التي تعمل اليونسكو لتحقيقها في عالم اليوم تعني بشكل خاص «التزام الانسانية والمجتمعات والأفراد بمجمل القيم والتقاليد والعادات والتصرفات التي تستند الى احترام الحياة والشخص البشري وحقوقه ونبذ العنف والاعتراف بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء والتصدي لكافة أعمال ومظاهر العنف التي يتعرض لها الأطفال في العالم اليوم». وثقافة السلام التي يطالب بها فيدريكو مايور للانسانية اليوم تستند الى السلام والحرية والديمقراطية والتنمية ومن هذا المنطلق فهو يقود حملة عالمية من أجل اضافة حق الانسان في السلام الى قائمة الحقوق الأخرى التي أقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان منذ عام ١٩٤٩ بحيث يعتبر مدير عام اليونسكو أن الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة في عام ١٩٩٨ على وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون المناسبة الأفضل للاعتراف بهذا الحق في السلام لكل شخص بشري.

وقد أردنا من خلال هذا الكتاب الذي يستند بشكل رئيسي الى رسالة فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو أن نقدم شيئا من هذه الرسالة التي تطالب بضرورة أن ينتقل العالم بكافة أرجائه من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام التي تستند الى العدالة والديمقراطية والتنمية والتسامح والاخاء والتضامن بين البشر

من ثقافة الحرب الباردة... الى ثقافة السلام

المنظمة تدين الاجراءات الاسرائيلية لتخريب الطابع الثقافي للقدس المحتلة
مايور: ندعو الحكومة الاسرائيلية لاغلاق النفق الذي يهدد الحرم القدسي


القدس: ادانة للتشويهات الاسرائيلية

(الفصل العاشر)

اليونسكو والقدس

لقد وقفت منظمة اليونسكو دوما من خلال مديرها العام وكافة قطاعاتها موقفا قويا واضحا في المطالبة بضرورة الحفاظ على طابع مدينة القدس التاريخي والحضاري والديني وان تبقى المدينة المقدسة رمزا لعملية السلام التي انطلقت في منطقة الشرق الأوسط.

فاليونسكو بحكم مهامها الدولية ودورها الرائد في الحفاظ على التراث العالمي وصيانته، هي في طليعة المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة التي لها ان تبدي اهتمامها وتتابع ما يجري في مدينة القدس التي تحوي كنوزا حضارية ودينية عريقة تهم أتباع الديانات السماوية الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية والانسانية بأسرها.

ولم يتردد فيدركو مايور مدير عام اليونسكو من ان يقول عاليا باسم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والاتصالات كلمة حق كلما تعرضت القدس هذه لأية انتهاكات على أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقد جاء صوته قويا وواضحا يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ وفي بيان مقتضب وجرئ ولكنه يمثل ضمير الاسرة الدولية وارادة اليونسكو في نشر ثقافة السلام والتسامح والوئام في العالم حيث طالب بكل حزم السلطات الاسرائيلية بالغاء النفق الذي افتتحته كمعبر للسياح بالقرب من المسجد الاقصى المبارك والذي أدى الى تفجير احداث دموية في المدينة المقدسة وباقي المدن الفلسطينية وأدت الى سقوط عشرات القتلى وآلاف الجرحى هناك.

وجاء في بيان مدير عام اليونسكو هذا: (إنني اعرب عن أسفي الشديد لاحداث العنف التي ادت الى سقوط العديد من القتلى الابرياء في القدس وبيت لحم ورام الله وفي قطاع غزة. واقدم تعازي الحارة لعائلات وأقارب الضحايا وأدعو جميع الأطراف المعنية الى التخلي عن المواجهة والالتزام بتنفيذ اتفاقيات السلام التي تم التوصل اليها في اوسلو).

وأضاف مدير عام اليونسكو في بيانه: (ان تصعيد الاحداث الاخيرة جاء كنتيجة لقرار السلطات الاسرائيلية في شق نفق كمعبر للسياح بالقرب المباشر للمسجد الأقصى المبارك. وهذا القرار يتنافى وتوصيات نيودلهي لعام ١٩٥٦ التي تحظر اجراء أية حفريات في الاراضي المحتلة، وكانت اسرائيل نفسها قد وقعت حينها على نص هذه التوصيات، وادان المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو ولعدة مرات هذا النوع من الحفريات وطالبا السلطات الاسرائيلية بالتخلي عن مثل هذه الاجراءات في مدينة القدس.

وإنني ادعو الحكومة الاسرائيلية لان تقوم بالغاء مشروعها هذا واغلاق النفق).

وبالطبع فان الدور الهام تجاه مدينة القدس والذي تعمل اليونسكو على ممارسته جاء بتفويض دولي لها، اذ اكد المؤتمر العام لليونسكو في دورته في شهر تشرين ثاني ١٩٩٣ بعد انطلاقة عملية السلام والمفاوضات العربية الاسرائيلية في الشرق الأوسط، أكد الدور الدولي الهام والاساسي الذي تضطلع به اليونسكو للحفاظ على التراث الحضاري والتاريخي والديني في القدس حيث دعا المؤتمر العام الذي شارك في اجتماعاته وزراء التربية وعدد من رؤساء الدول والحكومات من الدول الأعضاء دعا المدير العام للمنظمة الدولية مواصلة جهوده لضمان تطبيق قرارات اليونسكو الخاصة بالقدس، مع الحرص على ضمان احترام الرسالة المنوطة باليونسكو بموجب ميثاقها التأسيسي واتفاقية عام ١٩٧٢ ومختلف القرارات المتعلقة بالقدس.

كما طالب المؤتمر العام مدير عام اليونسكو توخي اليقظة البالغة في اداء مهمة صون التراث الديني والتاريخي والثقافي للقدس والحفاظ على طابعها السكاني في انتظار نتائج المفاوضات الجارية للسلام في المنطقة وتحديد وضع القدس مستقبلا في اطار السلام والحرص على ان تجري عمليات الصون في احترام كامل لميثاق البندقية وللمبادئ المقبولة عالميا في هذا المجال.

ولضمان قيام اليونسكو بدورها هذا في مدينة القدس فقد قام المدير العام للمنظمة الدولية بارسال مبعوث رسمي خاص عنه للقدس هو الاستاذ لومير والذي قام ببعثتين رسميتين الى القدس الأولى من ١٥ الى ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ والثانية من ٢٠ الى ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٩٤.

ويتحدث لومير في تقرير اعده عن النفق الذي شقته السلطات الاسرائيلية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك ويقول: (لقد توقفت منذ عدة سنوات اعمال التنقيب في النفق الذي حفر في السبعينات تحت الممتلكات العربية على امتداد الجدار الغربي للحرم الشريف).

ويقول لومير: بأن (النفق) يشتمل على رواق طويل يزيد عرضه في المتوسط على المتر بينما ارتفاعه متران على الأقل، وهو محفور على طول الجدار الغربي للحرم الشريف على امتداد حائط المبكي وتحت ممتلكات عربية ويبلغ طوله قرابة ٤٧٠ مترا وفي طرفه الشمالي يلتقي (النفق) بقناة تقع تحت الأرض ويبلغ طولها نحو مائة متر وتفضي الى خزانين يرجعان الى العهد الروماني ويقع جزء كبير منها تحت ملك الأوقاف، تحت درب الالام للمسيحيين وتحت جناح من دير راهبات صهيون.

ويقول لومير في تقريره ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا قد تقدموا منذ بضع سنوات بعدد مقترحات لانشاء مخرج عند الطرف الشمالي لرواق النفق الا ان هذه المطالبة اصطدمت برفض المسؤولين عن الأوقاف الاسلامية والتي لم يكن من مفر ان يقع المخرج على ممتلكاتها.

ويضيف قائلا: (انه خلال الاشهر الماضية طبق حل آخر بحفر نفق نصف دائري يزيد ارتفاعه على المترين ويبلغ عرضه مترا وخمسين سنتيمترا، كما حفرت فتحة تحت الأرض بهدف الوصل، كما قيل لي بين الخزانين اللذين كانت تربطهما في الواقع قبل ذلك فتحتان كبيرتان على مستوى المياه، والهدف الرئيسي من ذلك هو ايجاد فسحة استقبال تتيح لمجموعة من الزوار ان تلتقي بمجموعة أخرى وتيسر مضاعفة القدرة الاستيعابية للنفق الذي اصبح كما قيل لي معلما من معالم القدس، لا بد ان يحج اليه اليهود).

وأضاف لومير في تقريره بأن سلطات الأوقاف الاسلامية احتجت مجددا وبقوة على هذا الغزو الجديد تحت ممتلكاتها بدون اذن مسبق وبدون سابق انذار فهي لم تعلم به الا عند سماعها الضجيج الذي احدثته الحفارات تحت الأرض.

ويقول موفد اليونسكو بأن السلطات الاسرائيلية استخدمت لتخفيف حدة الضجيج حسب شهادة اخصائي الاثار المسؤول عن النفق مادة كيميائية، ولم أتمكن رغم مطالبتي من الحصول على المزيد من الايضاحات التقنية بشأن الطريقة التي اتبعت، ونظرا لشدة مسامية الصخر يخشى ان تكون هذه المادة قد تسربت ايضا الى الكتلة الصخرية التي بقيت في ذلك المكان والتي تقوم عليها مبان تاريخية ترجع الى عهد المماليك وتشكل جزءا من مجمع الحرم الشريف.

هذا وبناء على تقرير لومير فقد بحث المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الخامسة والاربعين بعد المائة بخطورة هذه الاجراءات الاسرائيلية باقامة مثل هذا النفق حيث لاحظ المجلس التنفيذي في وثيقة رسمية له ان ثبات أساسات المباني التاريخية التابعة للحرم الشريف مهددة بالخطر بسبب استخدام مادة كيميائية في مقر النفق عبر الكتلة الصخرية التي تقوم عليها تلك المباني. مما قد يهدد بصورة خطيرة استقرارها وثباتها نظرا لما تتسم به الكتلة الصخرية من طبيعة مسامية واضحة.

وذكر المجلس التنفيذي بالقرارات التي سبق واعتمدتها اليونسكو بشأن صون التراث الثقافي في القدس والتي تطلب فيها الامتناع عن اتخاذ اي اجراء او القيام بأي عمل من شأنه ان يغير الطابع الديني او الثقافي او التاريخي او السكاني للمدينة او يخل بتوازن الموقع في مجموعه في انتظار المفاوضات النهائية بشأن وضع مدينة القدس.

القدس في قائمة التراث العالمي

هذا وذكر قرار المجلس التنفيذي بأن مدينة القدس القديمة مدرجة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر وان حمايتها تندرج ايضا في اطار اتفاقية عام ١٩٧٢ الخاصة بحماية التراث العالمي والطبيعي.

كما وذكر بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ الصادر يوم ٢١ آب (اغسطس) عام ١٩٨٠ والذي اقر (عدم شرعية كافة التدابير والاجراءات التي اتخذتها اسرائيل بهدف تغيير طابع مدينة القدس الشريف ووضعها واعتبارها ملغاة وباطلة).

(واعتبر المجلس التنفيذي لليونسكو ان فتح السلطات الاسرائيلية للنفق الممتد بمحاذاة الحائط الغربي للحرم الشريف والموصل الى منطقة باب الفواعر يشكل استفزازا لبعض المشاعر الدينية في العالم).

وكان فيدركو مايور مدير عام اليونسكو قد قدم للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية تقريرا مفصلا في دورته في نهاية شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ استنادا الى المعلومات المتيسرة المتوفرة لليونسكو بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٩٦ وتمت كتابته بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

وجاء في هذا التقرير ان المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته السابعة والاربعين بعد المائة في شهر أيار (مايو) عام ١٩٩٥ كان قد دعا المدير العام بالنظر الى الوضع الجديد الناشئ عن عملية السلام في الشرق الأوسط وفي اطار المهمة التي اوكلت اليه لهذا الغرض الى القيام بما يلي: -

- اعداد خطة شاملة على المدى المتوسط والطويل تستهدف اجراء حصر للممتلكات الثقافية في مدينة القدس القديمة وتحديد التدابير اللازمة لانقاذها مع بيان المشروعات الجديدة بالأولوية في المرحلة الأولى من التنفيذ.

- اتخاذ التدابير الملائمة لتحديد ما اذا كان من الضروري النظر في تدعيم الكتلة الصخرية والبنى المشيدة عليها فيما يتعلق بالحفر التكميلي للنفق.

- الاسراع بتنفيذ اعمال ترميم حمام الشفاء وحمام العين وسوق القطانين وهي مجموعة من المعالم ذات القيمة الحيوية لصون مدينة القدس.

- التعجيل بتنفيذ ترميم مخطوطات المسجد الاقصى التي يرجع بعضها الى القرنين الثامن والتاسع وذلك بانشاء ورشة ترميم في الموقع ذاته تكون أيضا بمثابة مركز للتدريب في هذا المجال.

- العمل فيما يخص كنيسة القيامة على اجراء دراسة علمية وتاريخية وأثرية وتقنية معمقة تحت اشراف اليونسكو يمكن ان ترتكز على مشروعات جديدة للترميم، وان تكون منطلقا لأعمال أخرى في المستقبل.

وكان قد تم عرض هذا القرار على المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين للحصول على موافقته واعتماده. فاعتمده. وتطبيقا لهذا القرار وافق فيدركو مايور المدير العام لليونسكو على زيادة مساهمة الحساب الخاص الرامية الى تمويل ترميم حمام الشفاء وحمام العين (قرابة ٣٠٠ الف دولار) وابرم عقد لهذا الغرض مع أوقاف القدس، وبدأت الاشغال في مطلع عام ١٩٩٦. غير انها بطيئة بسبب ما يلاقيه العمال من صعوبة في دخول القدس.

ويشير تقرير المدير العام لليونسكو حول القدس امام المجلس التنفيذي ان المنظمة الدولية اوفدت ثلاث بعثات خبراء الى القدس لدراسة وصياغة اقتراحات تتعلق بتحسين الانارة الداخلية والخارجية لقبة الصخرة وبناء على طلب السلطات المسؤولة، جرى توسيع نطاق الدراسة لتشمل ساحة الحرم الشريف والمسجد الاقصى. وتجري حاليا دراسة بشأن اتفاق مع ادارة الدعم الطوعي التكنولوجي والعلمي التابعة لمؤسسة (كهرباء فرنسا) التي ستتولى اجراء عملية محاكاة المشروعات بواسطة الأوقاف لكي تختار بين الاقتراحات الثلاثة التي ستطرح عليها.

وأضاف التقرير انه من اجل تعزيز صلاحيات ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، مولت اليونسكو من الحساب الخاص دورة تدريب تكميلي لصالح المهندس المعماري المساعد لهذه اللجنة، الذي تمكن بذلك من الاشتراك في دورة عام ١٩٩٦ للتدريب المعماري التي نظمها المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) في روما.

وأوضح تقرير مدير عام اليونسكو انه تجري حاليا دراسة مشروع للنشر المشترك بين اليونسكو وأوقاف القدس، من أجل اصدار فهرس لمجموعة مخطوطات القرآن الكريم القديمة المحفوظة في الحرم الشريف، وهو فهرس أعده مدير مكتبة المسجد الاقصى المبارك ومحافظ التحف الاسلامية في القدس.

ولتأييد موقف مدير عام اليونسكو فقد اتخذ المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية في ختام دورته يوم ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ توصية رسمية طالب فيها (بضرورة تنفيذ كافة القرارات التي صدرت عن اليونسكو بشأن صون التراث الثقافي للقدس ولا سيما القرارات التي طالبت فيها بالامتناع عن اتخاذ أي إجراء أو القيام بأي عمل من شأنه أن يغير الطابع الديني او الثقافي أو التاريخي او السكاني للمدينة او يخل بتوازن الموقع في مجموعه).

كما وأكد المجلس التنفيذي في قراره (شجبه لقيام السلطات الاسرائيلية بفتح النفق المذكور مما أدى الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى مما أعاد المنطقة الى دوامة العنف من جديد).

كما وطلب البيان الختامي للمجلس التنفيذي لليونسكو الذي يضم ممثلين من مختلف دول العالم السلطات الاسرائيلية الى اعادة النفق الى الحالة التي كان عليها قبل أحداث ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ وذلك طبقا للقرارات والقوانين والمواثيق الدولية ذات الصلة، كما يعبر عن قلقه الشديد للتأخير في عملية السلام وللتأجيل في تطبيق الاتفاقيات المبرمة بهذا الخصوص مما يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط. ويطلب من المدير العام اتخاذ كافة التدابير لمتابعة تنفيذ هذا القرار.

اما فيما يتعلق بالضرورة الملحة لترميم بعض المخطوطات الهامة الموجودة في المسجد الاقصى، فقد أجريت اتصالات مع مؤسسة اوروبية متخصصة على مستوى رفيع (معهد معالجة الكتاب في روما) وسوف توفد اليونسكو كما اوضح مديرها العام بعثة خبراء من هذه المؤسسة لتتولى تشخيص حالة حفظ تلك المخطوطات وتقييم أعمال الترميم والصون اللازمة ووضع خطة تفصيلية لانقاذها.

وأضاف مدير عام اليونسكو في تقريره للمجلس التنفيذي أنه وتنفيذا لما ورد في تقرير عام ١٩٩٤ أبرم عقد من أجل اسهام اليونسكو في ترميم مكتبة الخالدي التي تحتوي على عدد ضخم من المخطوطات ذات القيمة التاريخية والثقافية الفائقة. ويكاد يفرغ الآن من أعمال فهرسة المخطوطات واستنساخها على أفلام مصغرة وتحسين ظروف تخزينها ويتواصل من جهة أخرى ترميم المخطوطات بدعم من مصادر تمويل أخرى.

وأشار مايور في تقريره ان رصيد الحساب الخاص لصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة ولا سيما آثارها الاسلامية قد وصل الى مليوني دولار في ٣١ تموز (يوليو) ١٩٩٦.

وأضاف المدير العام لليونسكو انه طبقا للقرارات الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو فقد واصل مشاوراته مع جميع الأطراف المعنية من أجل تحديد وصياغة مشروعات أخرى بغية تمويلها من الحساب الخاص، ومن ناحية اخرى فهناك اتصالات بدأت مع منظمات دولية حكومية وغير حكومية مثل ايسيسكو او رابطة الرفاه لا تزال مستمرة بهذا الخصوص.

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد اتخذ في دورته في باريس يوم ١٩٩٧/٦/٤ قرارا مقدما من رئيس لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية جاء فيه ان المجلس التنفيذي:

- اذ يذكر بأحكام اتفاقية وبروتوكول لاهاي لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح، وبالأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف وبروتوكولاتها الاضافية.

- ويذكر فضلا عن ذلك بأن مدينة القدس القديمة مشمولة بأحكام اتفاقية ١٩٧٢ الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي ولنها مدرجة في قائمة التراث العالمي، وفي قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

- ويذكر بأنه فيما يخص وضع مدينة القدس، تلتزم اليونسكو بقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة.

- وقد درس تقريري المدير العام ١٥١ م ت / ٩ و ١٥١ م ت / ٩ ضميمة، المتعلقين بهذا الموضوع.

- واذ يذكر بالقرارات السابقة بشأن صون التراث الثقافي للقدس والتي طالبت بالامتناع عن اتخاذ أي اجراء او القيام بأي عمل من شأنه ان يغير الطابع الديني او الثقافي او التاريخي او السكاني للمدينة أو يخل بتوازن الموقع في مجموعه، في انتظار نتائج المفاوضات بشأن الوضع النهائي لمدينة القدس.

- ويعرب عن اسفه الشديد لان السلطات المذكورة لم تنفذ حتى الآن القرار ١٥٠ م ت/ ٣، ٤، ٢ الذي طالبها باعادة النفق الممتد بمحاذاة الحائط الغربي للحرم الشريف الى الحالة التي كان عليها قبل فتح مدخل له.

ويلاحظ ايضا ما يلي:

(أ) ان اشغال تهيئة (منظرة) في القسم الشرقي من المدينة قد انتهت عمليا على الرغم من القرار ١٤٧ م ت/ ١، ٦، ٣ الصادر عن المجلس التنفيذي والقرار ٢٨م/ ٤، ١، ٣ الصادر عن المؤتمر العام.

(ب) ان قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية ببناء طريق للمشاة بمحاذاة طريق أوفيل أدى الى تدمير قبور قديمة في المقبرة الاسلامية، وأحدث اضرارا فادحة يتعذر اصلاحها في المنظر العام لمدينة القدس القديمة. ذلك ان الأشغال الوشيكة الانتهاء أوقعت خسارة لا تعوض في احدى أهم القيم الطبيعية والتاريخية الجوهرية لمدينة القدس في هذا القرن.

- ويلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في اعمال ترميم حمام الشفاء وحمام العين والمخطوطات النفيسة الموجودة في المسجد الأقصى، وفي اعداد فهرس لمجموعة مخطوطات القرآن القديمة المحفوظة في الحرم الشريف.

- ويشكر رؤساء الدول والحكومات والمنظمات والهيئات ذات الشخصية الاعتبارية والأفراد، الذين قدموا مساهمات الى الصندوق الخاص لصون الممتلكات الثقافية لمدينة القدس القديمة.

- ويجدد النداء من أجل تعزيز تقديم المساهمات الى هذا الصندوق الخاص.

- ويشكر المدير العام على الجهود الحميدة التي يبذلها بلا كلل لضمان التطبيق التام لقرارات اليونسكو من أجل صون معالم مدينة القدس وسمتها وممتلكاتها الثقافية.

ويدعو المدير العام الى اتخاذ التدابير اللازمة التالية:

- ضمان تطبيق القرار ١٥٠م ت/ ٣، ٤، ٢ الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن فتح مدخل للنفق الممتد بمحاذاة الحائط الغربي للحرم الشريف.

- معالجة العواقب الضارة بتوازن المنظر العام لمدينة القدس القديمة وبيئتها، ولاسيما بالنسبة للحرم الشريف، والناجمة عن الأعمال الجارية لبناء طريق للمشاة يمتد بين الحائط الغربي للحرم الشريف، وطريق اوفيل.

- الشروع في اعداد خطة شاملة تستهدف اجراء حصر للممتلكات الثقافية في مدينة القدس القديمة وتحديد التدابير اللازمة لانقاذها. وذلك مع امكانية إجراء دراسة تمهيدية قبل الاضطلاع بهذه الانشطة بغية تحديد وتقييم السبل والوسائل اللازمة لاعداد الخطة الشاملة المذكورة.

- الاستمرار، فيما يخص الدراسة المزمع الاضطلاع بها بشأن كنيسة القيامة، في اجراء اتصالاته لهذا الغرض، بالسلطات الدينية العليا المعنية، ويدعوه الى تقديم تقرير اليه في دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

- ويقرر ادراج هذا البند في جدول أعمال دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

اليونسكو واعادة إعمار لبنان

اثر خروج لبنان من الحرب الدامية التي عاشها طوال ١٥ سنة سارعت منظمة اليونسكو للاعلان عن مساهمتها في مجالات اختصاصاتها في التربية والثقافة والعلوم والاتصالات في اعادة اعمار لبنان وابراز مكانته الحضارية التاريخية العريقة في المنطقة. وقام فيدركو مايور مدير عام اليونسكو في شهر تموز (يوليو) ١٩٩٥ بأول زيارة رسمية للبنان منذ تسلمه مهامه كمدير عام للمنظمة الدولية عام ١٩٨٧ حيث التقى خلال هذه الزيارة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء الخارجية والثقافة والتعليم العالي والمهجرين وعدد كبير من المسؤولين اللبنانيين في مختلف القطاعات.

وفي أول تصريح له بعد وصوله بيروت أكد مايور على الدور الرائد الذي تضطلع به اليونسكو في بناء السلام الدولي وترسيخ هذا السلام ومبادئ الديمقراطية في عقول البشر وذلك في اشارة واضحة الى ارادة المنظمة الدولية من خلال اختصاصاتها في بناء السلام والاستقرار في لبنان ومساعدته للانتقال وبدون عودة من مرحلة العنف الى مرحلة ثقافة السلام والبناء.

وفي ختام زيارته للبنان التي استمرت ثلاثة ايام وقع مدير عام اليونسكو مع الوزراء والمسؤولين اللبنانيين على عدة اتفاقيات للتعاون بين لبنان والمنظمة الدولية في مجالات اختصاصها وهي: -

خلال زيارة مايور للبنان تم التوقيع على اتفاق بين اليونسكو ووزارة الثقافة والتعليم العالي تقوم بموجبه اليونسكو بتعزيز عمل المديرية العامة للآثار بمساهمة مالية قيمتها ٥٨١ الف دولار.

كما وأعلن مدير عام اليونسكو بعد زيارته لبعلبك ان المنظمة الدولية ستقوم بترميم الآثار هناك والعمل على انشاء مركز استعلامات أثري يتحدث عن بعلبك وعن مراحلها التاريخية من العصور الفينيقية الى المسيحية والعربية والحالية.

وأضاف بأن اليونسكو ستقوم بتمويل بعض المشاريع في بعلبك، خصوصا ما يخدم المهرجانات فيها كما وستقوم بوضع مخطط للمدينة اسوة بباقي المدن السياحية في لبنان.

من الجدير بالذكر ان اليونسكو قامت حتى الآن بادراج مناطق صور وبعلبك وجبيل وعنجر على لائحة التراث العالمي فيما اعلن السيد ميشيل اده وزير الثقافة والتعليم العالي خلال زيارة مدير عام اليونسكو للبنان انه يجري العمل لادراج طرابلس وصيدا ودير القمر وبيت الدين والمختارة في هذه اللائحة للتراث العالمي الذي ترعاه اليونسكو.

وتم خلال زيارة مايور للبنان التوقيع مع وزارة الثقافة والتعليم العالي على اتفاق لتعزيز التعليم العالي في لبنان تساهم اليونسكو فيه بمبلغ مليون و ٢٨٠ الف دولار في حين تبلغ مساهمة لبنان ٣٥٠ الف دولار.

كما وجرى توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبنانية بهدف مساعدة الوزارة لاعادة بناء النظام التعليمي وخاصة فيما يتعلق بتأهيل وتدريب المدرسين وتحديث البرامج وتحسين الخدمات التربوية في المناطق الأقل تطورا وتعزيز القدرات الادارية للوزارة وستقوم اليونسكو بتغطية نفقات المساهمة التقنية في هذه الاتفاقية.

وخلال زيارته لبنان اعلن مدير عام اليونسكو انه قرر منح مبلغ ٥٠ الف دولار للمكتبة الوطنية اللبنانية ضمن برنامج تحت عنوان (مذكرة العالم) وهو برنامج خاص بالحفاظ على كل المخطوطات القديمة والارشيف ذات القيمة.

وشدد مايور خلال زيارته للمتحف الوطني اللبناني في بيروت على اهمية هذا المتحف بصفته كما قال يعكس اليوم الحرب البشعة التي عاشها لبنان مع كل الاضرار التي وصلت الى أجمل الفسيفساء الموجودة في العالم. وهذا ما يجعلنا نقول امام هذا المتحف أننا لا نريد ابدا الحرب.

وأضاف مايور لقد فكرت هنا ان هذا المتحف الذي سوف يكون مرآة الماضي والمستقبل، هذا المتحف يجب ان يحظى باهتمام خاص من اللبنانيين في لبنان والخارج.

وقال إنني اعرف عدة تحف لبنانية رائعة الجمال في عدة بلدان من العالم واعتقد ان الوقت قد حان لاسترجاعها ولدعوة كل الذين لديهم قطع اثرية ثمينة كي يعيدوها لاننا لا نستطيع ان نرى متحف لبنان خاليا بل يجب ان يكون أحد المتاحف الأكثر اهمية وخصوصا بهذه الثقافات المتعددة.

كما وقع المدير العام لليونسكو خلال زيارته للبنان مع وزارة الخارجية اللبنانية على اعلان نيته لانشاء مركز دولي للعلوم في منطقة جبيل حيث تعهدت اليونسكو بتغطية النفقات التقنية لهذا المركز.

وأعرب مايور عن أمله في ان يحظى هذا المركز ببعد دولي واسع.

وخلال زيارته للبنان وقع السيد مايور باسم اليونسكو اتفاقا مع السيد وليد جنبلاط وزير المهجرين لتقديم قروض لبرنامج اعطاء معلومات مفصلة للعائدين اللبنانيين الى منازلهم حيث سيتم منح لبنان من اليونسكو في اطار هذا الاتفاق مبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وتم التوقيع مع وزارة البيئة أثناء زيارة مدير عام اليونسكو للبنان على اتفاق ينص بانشاء كرسي جامعي (اليونسكو - كوستو) حول تكنولوجيا حماية البيئة الطبيعية لتدريب المختصين المحليين في هذا الميدان. وانشاء مركز للدراسات الطبيعية التكنولوجية لمعالجة النفايات، المياه، فحوصات التربة وما هي المواد التي يجب استعمالها للتربة. حيث تكفل اليونسكو تغطية النفقات التقنية لهذه الاتفاقية.

وخلال زيارته لمقر اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو والتي عادت لممارسة دورها بشكل طبيعي بعد توقف الحرب أعلن مايور عن تقديم اليونسكو مبلغ ٢٦ الف دولار لاعادة تأهيل البنية التحتية للجنة ومن أجل انشاء دراسات خاصة بحقوق الانسان والديمقراطية.

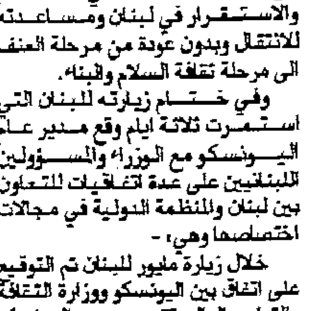
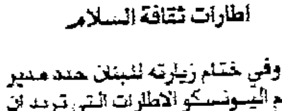
اطارات ثقافة السلام

وفي ختام زيارته للبنان حدد مدير عام اليونسكو الاطارات التي تريد ان تعمل من خلالها المنظمة الدولية في تعاونها مع لبنان لتعزيز ثقافة السلام في هذا البلد بعد ان خرج من سنوات حرب طويلة ليعود الى ممارسة دوره الرائد في المنطقة والعالم.

وقال مايور ان مهمة اليونسكو هي

اليونسكو تهتم بالتراث الثقافي في لبنان وتدعو للتسامح والديمقراطية في السودان

السودان: ثورات



جنبلاط: اتفاق



افريقيا: تعاون متطور

الجزائر: ادانة العنف

كتاب (العنف) يؤكد موقف المنظمة باحترام ثقافة السلام بالجزائر
برامج وفعاليات ثقافية وتربوية في عدد من بلدان القارة الافريقية

ان تسهل الانتقال من اتباع مبدأ القوة في التعامل الى مبدأ العقل ومن مبدأ القوة والعنف الى الحوار والمناقشة بين الناس ولذا فانني قلت اني اعطيت لبنان مساعدات من الناحية التقنية والمالية ولكن لبنان أعطاني أيضا الكثير من العبر لانه اليوم يعتبر مثالا في المصالحة في جو من التفاهم وارادة السلام.

(الفصل الحادي عشر)
اليونسكو وبرامج ثقافة السلام في العالم

اليونسكو والسودان

في اطار دورها لنشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم العربي فقد رعت منظمة اليونسكو في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٥ أول ندوة (ثقافة السلام) في الخرطوم والتي قامت بالتنظيم لها اللجنة الوطنية السودانية لليونسكو بالتعاون مع وحدة اليونسكو لبرنامج ثقافة السلام والتي جاءت على شكل حلقة تدارس اقليمية بحضور ممثلين عن ١١ بلدا افريقيا هي: السودان - الصومال - اثيوبيا - ارتيريا - جيبوتي - اوغندا - تشاد - جنوب افريقيا - جمهورية افريقيا الوسطى - كينيا - زائير.

وافتتح حلقة التدارس رئيس الجمهورية السودانية عمر البشير بحضور فيدركو مايور المدير العام لليونسكو والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سالم أحمد سالم.

ووجه المدير العام لليونسكو نداء الى اطراف النزاع في جنوب السودان طالبهم فيه بوقف القتال، كما ناشد مايور قادة الدول الافريقية تأكيد مواقفهم بالالتزام بمبادىء التعددية والديمقراطية في بلادهم.

واستمرت مناقشات حلقة التدارس هذه خمسة أيام، بحث خلالها المشاركون في الجهود التي بذلها السودانيون من اجل تحقيق السلام في بلادهم ودور الفئات الرئيسية في البلاد في اقرار السلام بما فيهم الرجال والنساء والشخصيات العامة البارزة.

كما واستعرض المشاركون الخبرة المكتسبة من مختلف البرامج المتعلقة بثقافة السلام التي رعتها اليونسكو في مناطق اخرى من العالم.

وواصلت منظمة اليونسكو جهودها ومساعيها لنشر ثقافة السلام وتعزيزها في السودان وذلك برعايتها في مدينة برشلونة في اسبانيا بتاريخ ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية وقادة المعارضة الرئيسيين والذين أقروا بالاجتماع اعلانا يدعو لبناء السلام وتعزيزه في السودان الذي مزقته الحرب الأهلية.

وشارك في هذا الاجتماع الذي رعاه الى جانب اليونسكو ايضا برنامج الأمم المتحدة للتنمية والحكومة الاسبانية، ممثلون عن الحكومة السودانية ومنظمة تحرير الشعب السوداني المعارضة، والحركة من أجل استقلال جنوب السودان.

ودعا المشاركون في اعلانهم اثر الاجتماع الى ضرورة استئناف مسيرة السلام وأكدوا مساندتهم لمبادرة اليونسكو من اجل تعزيز ثقافة السلام في السودان.

وأكد فيدركو مايور مدير عام اليونسكو في كلمته في افتتاح المنتدى على أهمية هذا الاجتماع (في الفترة التي يجب ان تقف بها الأسرة الدولية بأكملها في مستوى التحديات التي تواجهها للانتقال من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام).

هذا وكان الدكتور أحمد الصياد رئيس المؤتمر العام السابق والذي ترأس المنتدى قد طلب المشاركين ألا يتوقفوا في أحكامهم على الماضي بل ان يلتزموا بالعكس في حوار مسؤول ومنفتح يحترم الاحداث والبحث عن قاسم مشترك يمكن ان يساهم في ارساء قواعد السلام في السودان.

ودارت المناقشة خلال هذا المنتدى وبشكل موسع حول الجذور التاريخية والسياسية المعقدة للنزاع بين الشمال والجنوب في السودان حيث تركزت المداولات حول ثلاثة محاور رئيسية هي: ثقافة السلام، التنمية والسلام، والديمقراطية والسلام.

وأقر المنتدى في ختام أعماله التي استمرت أربعة أيام أعلان برشلونة حول السودان وجاء فيه: (نحن المشاركون في المنتدى حول المشاكل الاساسية للسودان والذي انعقد في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥، ونحن نعي ان السلام المستند الى العدالة والديمقراطية والتضامن هو وحده الذي يمكن ان يقود الى تنمية ذات معنى والمساعدة على حل المشاكل الاساسية للشعب السوداني ونؤكد:

- ان التعددية الثقافية والعرقية واللغوية والدينية في السودان تشكل ثروة شعب البلاد القوية ويجب ترجمتها فعليا في المجالين الدستوري والمؤسسي.

- نرحب بتشجيع تنمية المشاريع الهادفة الى تعزيز بناء السلام داخل السودان بهدف انشاء ثقافة سلام حقيقية.

- ندين جميع اشكال عدم التسامح والتسلط.

- نلتزم بمواصلة الحوار الذي جرى في برشلونة والذي يهدف الى تعزيز مسيرة السلام التي اتخذتها السلطات الحكومية للتصدي للتصحر وتنشيط عمليات التنمية.

- نعرب عن تمنياتنا وآمالنا بوضع حد لآلام الشعب السوداني، لتسكت الأسلحة ولتواصل المفاوضات الصريحة والسلمية بين جميع الأطراف المعنية.

- نوجه الشكر لمنظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية لهذه المبادرة المناسبة ونطلب من مدير عام اليونسكو ان يتخذ كافة الاجراءات التي من شأنها مساندة مسيرة السلام.

- نعرب للحكومة الاسبانية ولسلطات (كاتالوني) عن عميق عرفان الجميل للتسهيلات الممتازة التي قدمتها لتنظيم هذا المنتدى.

يذكر ان الحرب الأهلية في السودان والتي اندلعت هناك قبل ١٣ سنة أدت الى مقتل أكثر من ٥٠٠ الف شخص حتى الآن وتشريد عشرات الآلاف الى الدول المجاورة.

ومرة أخرى ومواصلة لمساعيها الحثيثة لتعزيز حوار السلام في السودان فقد رعت منظمة اليونسكو مجددا يوم ٢٠ أيار (مايو) ١٩٩٦ منتدى الحوار بين ممثلي الحكومة السودانية وقوى المعارضة هناك لمواصلة حوار السلام فيما بينهم في امستردام عاصمة هولندا.

وشارك في أعمال هذا المنتدى الذي استمر ثلاثة أيام ٣٠ مشاركا من السودان ومن منظمات دولية حكومية والذين اتفقوا في ختام اجتماعات هذا المنتدى على ضرورة مواصلة الحوار للوصول الى السلام في السودان والذي اعترف المشاركون بطابعه المتعدد الثقافات والأصل واللغات والدين.

وشارك الى جانب اليونسكو في رعاية هذا المنتدى برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبمساعدة حكومة هولندا له، وخلال اجتماعات هذا المنتدى الذي يجيء في اطار برنامج اليونسكو من أجل ثقافة السلام، أكد المشاركون ضرورة ان يستند السلام والتنمية الدائمة على المبادئ الديمقراطية في العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية ومن خلال المشاركة الكاملة لجميع السودانيين.

وأكد المشاركون مجددا مساندتهم لمسيرة برشلونة كقاعدة لاستمرارية الحوار حول القضايا المتعلقة بالسلام والديمقراطية والتنمية في السودان.

والى جانب المثلين السودانيين في منتدى لاهاي هذا، شارك ممثلون عن اللجنة الأوروبية ووزارة الخارجية الهولندية، ومعهد الولايات المتحدة للسلام، ومركز كارتر في الولايات المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية واليونسكو ومنظمات أخرى.

وأكد المشاركون في المنتدى تأييدهم لمبادىء القانون الانساني الدولي كما أقرها ميثاق جنيف عام ١٩٤٩ والبروتوكولات الاضافية له.

وأبدوا موافقتهم لاتخاذ كافة الاجراءات لتسهيل عمليات المساعدة الانسانية التي تعتبر من حقوق الانسان الاساسية وضمان وصولها للسودانيين الذين هم بحاجة لذلك.

اليونسكو وثقافة السلام في الجزائر

وفي اطار دورها لنشر ثقافة السلام لم تتوقف منظمة اليونسكو عن متابعة ما يجري من اعمال عنف في الجزائر واتخذ مديرها العام فيدركو مايور لمواقف شجاعة في ادانة هذه الاعمال التي تعرض لها المدنيون الابرياء ورجال الفكر والاعلام والصحافة والمؤسسات الاعلامية.

وفي مجال دورها في الدعوة لايقاف اعمال العنف والانتقال الى ثقافة السلام، فقد اصدرت منظمة اليونسكو مؤخرا كتابا بعنوان (العنف) باللغات الفرنسية والانجليزية والعربية وجاء في مقدمة هذا الكتاب الذي يدور حول اعمال العنف في الجزائر ومواقف اليونسكو منها ودعوتها لنبذها والتصدي لها:

(تريد اليونسكو من هذا الكتاب ادانة العنف والدفاع عن التسامح والدعوة الى ثقافة السلام. واليونسكو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - لديها مهمة سلام وينص ميثاقها التأسيسي على ما يلي: لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ففي عقولهم يجب ان تبنى حصون السلام).

وهذا الكتاب هو مساهمة من اليونسكو في سنة الامم المتحدة للتسامح (١٩٩٥)، ويخاطب دون استثناء كل الذين يمارسون العنف ويرتكبون الاغتيالات او يحرضون عليها كائنا من كان من ورائها، لا عذر للعنف الذي سببه الفقر، التفاوت الجائر المرفوض في تقاسم الموارد والثروات بين البلدان وداخل البلد الواحد، او الاغتراب بكافة أشكاله سواء كانت جغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وثقافية وعرقية واثنية او مرتبطة بالجنس والتربية.

ليعلم الجميع انه لا يوجد سوى حل وحيد: العمل على اسكات السلاح وترك حرية الكلام للرجال والنساء... ولا للعنف ولا للرعب ولا للارهاب.

ويتضمن الكتاب المواقف التي اتخذتها اليونسكو بانتظام لادانة اعمال العنف في الجزائر ذات الصلة بميادين اختصاصها.

وتتصدر الصفحة الاخيرة من الكتاب هذا عبارة لمدير عام اليونسكو فيدركو مايور يقول فيها: (كفى عنفا وليكن هذا الكتاب الأول والأخير).

وفي اطار مساعيها لاستمرارية حرية الصحافة والحفاظ عليها لتكون منبرا للحرية والديمقراطية والتنمية بكافة أشكالها فقد رعت اليونسكو اجتماعا في مركزها في باريس شارك فيه صحفيون وأصحاب دور نشر من الجزائر الى جانب ممثلي منظمات ودول مانحة يوم ٤ آذار (مارس) ١٩٩٦ وذلك لدراسة وبحث كيفية تقديم المساندة لصحافة جزائرية حرة وضمان ظروف عمل آمنة للعاملين في الميدان الاعلامي هناك.

ورعى هذا الاجتماع الى جانب اليونسكو الرابطة الدولية للصحفيين والرابطة الدولية لناشري الصحف ومشاركة رابطة ناشري الصحف في الجزائر ورابطة الصحفيين الجزائريين.

وخلال هذا الاجتماع اقترحت اليونسكو تقديم مساعداتها لوسائل الاعلام والاتصالات في الجزائر من خلال تقديم مساعدة عاجلة بقيمة ٨٠ الف دولار لابدال التجهيزات في (بيت الصحافة - طاهر جاعوت) في الجزائر الذي تعرض للاعتداء عليه بالمتفجرات في ١١ شباط (فبراير) ١٩٩٦ وأدى الى مقتل ٢٨ شخصا وكان المركز يضم ما يقارب ستين صحيفة مستقلة جزائرية من بينها صحف (لوسوردي الجزائر) و (الوطن) و (الرأي) الفرنسية ومؤسسات اخرى لها ارتباطات بوسائل الاعلام والاتصالات وكان قد تم اشادة هذا المركز (بيت الصحافة) في الجزائر من قبل الرابطة الدولية للصحفيين وبمساهمة اليونسكو المالية.

وكان فيدركو مايور مدير عام اليونسكو قد أعلن خلال الاجتماع في مقر المنظمة الدولية في باريس (انه يعتبر بيت الصحافة في الجزائر رمزا للحرية والاعلام ومكانا يلتقي به الرجال والنساء الذين يريدون استمرارية مهمة حيوية من أجل الديمقراطية والتسامح ونشر السلام).

وأضاف مايور يقول (يبدو لي أنه من الضروري ان يتصرف العالم بشكل حاسم وفوري كلما تعرضت الحقوق الاساسية للتهديد بما في ذلك حقوق انتقال المعلومات واليونسكو ستبذل كل جهدها في هذا المجال من أجل توفير الموارد).

هذا وكنتيجة نداء الى الاسرة الدولية لمناشدتها مساندة برنامج الطوارئ الهادف الى توفير المعدات والاجهزة اللازمة للصحف الجزائرية المستقلة ضحية الانفجار بالقنابل في مركزها بالجزائر في شهر شباط (فبراير) ١٩٩٦:

وكان مدير عام اليونسكو فيدركو مايور قد اتخذ مواقف قوية واضحة في تصريحاته في ادانة جميع أعمال العنف في الجزائر وطالب بايقافها.

وقال في حديث له نشرته صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية يوم ٢١ اب (اغسطس) ١٩٩٥، (يجب ان تتوقف فورا أعمال القتل في الجزائر والتي ينهب ضحيتها أبرياء، لأنه من غير الممكن ان نتصور ان تؤدي فوارق ذات طابع عرقي او اجتماعي الى الظلم واراقة الدماء).

وأضاف مدير عام اليونسكو (بأن عمليات اغتيال وتهديد الصحفيين الجزائريين تشكل جريمة حقيقية ضد العقل وهذا يعتبر مساسا خطيرا جدا ضد حرية الصحافة وعلينا أن ننتصر على تصاعد العنف والعنصرية وانني أدين هؤلاء المتطرفين الذين هدفهم الأوحد حمل الأسر الجزائرية على الكراهية، وأدعو من يقف وراء أعمال العنف هذه ومرتكبي اعمال القمع الى حل خلافاتهم بالحوار، وحانت الساعة للجلوس حول طاولة المفاوضات للتفاوض حول سبل السلام).

ثقافة سلام القرن المقبل في البوسنة والهرسك

وكعادتها دوما فقد سارعت منظمة اليونسكو وفور اعلان السلام في البوسنة والهرسك لتقديم مساعدتها وفي مجال اختصاصاتها لتوطيد (ثقافة السلام) هناك اذ رحب فيدركو مايور مدير عام اليونسكو باتفاق السلام الذي تم توقيعه يوم ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ في باريس بين الأطراف المتنازعة في يوغسلافيا السابقة.

وأصدر مدير عام عام اليونسكو بيانا في نفس اليوم جاء فيه (انني أحيي أولئك الذين وقعوا اتفاق السلام التاريخي من قادة صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك في باريس والاتفاقيات وحدها لا تكفي لبناء السلام الدائم، بل يجب بناء مثل هذا السلام في قلب وعقل كل مواطن. ومن هنا فانني أدعو الاسرة الدولية ان تظهر في عملية بناء السلام نفس الدرجة من الالتزام الذي أظهرته في عملية صنع السلام. واليونسكو من جانبها ستعمل على مساعدة الاطراف المعنية لقيام لجنة الحفاظ على المواقع الأثرية الوطنية كما تشير لذلك الاضافة ٨ من اتفاق السلام).

وأضاف مدير عام اليونسكو يقول، (واليوم تنطلق اعمال ورشة كبيرة ونجاحها يتسم بأهميته كبيرة اذا اردنا بناء ثقافة سلام دائم للقرن المقبل ترتكز على التسامح والديمقراطية. واليونسكو تلتزم بشكل كامل بالمساعدة في مواجهة هذا التحدي في اطار مهامها في التربية والعلوم والثقافة والاتصالات. ومن هذا المنطلق جاء توقيعي لاتفاق تعاون مع حكومة البوسنة والهرسك للبدء في اعادة ترميم المدارس والتراث الوطني واطارات وسائل الاتصالات، وادعو الاسرة الدولية لمساندة هذه المبادرات وكل تلك التي تسير في اتجاه بناء السلام). وتنص اتفاقية التعاون هذه التي وقعها مدير عام اليونسكو في مقر المنظمة الدولية في باريس يوم ١٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ مع أنيس كاريك وزير التربية والعلوم والآثار والرياضة في جمهورية البوسنة والهرسك على توفير مبلغ أولي تصل قيمته الى ثلاثة ملايين دولار تبرعت المانيا منها حتى الآن بمبلغ ٦٠٠ الف دولار وقدمت اليونسكو مبلغ ٢٠٠ الف دولار وذلك للمساعدة على اعادة ترميم المدارس والتراث الوطني ووسائل الاتصالات في البوسنة والهرسك.

وفي اطار هذا الاتفاق ستقوم اليونسكو باعادة ترميم مواقع أثرية في موستار وسرايفو تحضيرا لتسجيلها على لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو، كما ستقوم المنظمة الدولية باتخاذ الاجراءات المناسبة لاحياء الحياة الثقافية في البوسنة والهرسك وذلك من خلال تقديمها مساعدات للأوبرا واركسترا سرايفو كما ويدعو الاتفاق الى مساهمة اليونسكو في اعادة مكانة المكتبة الوطنية والجامعية في سرايفو التي فقدت مليوني كتاب ووثائق ارشيف اثر عمليات القصف التي تعرضت لها بالمدفعية في شهر آب (اغسطس) ١٩٩٢.

كما دعا وزير التربية والعلوم والثقافة والرياضة اليونسكو للمساهمة في اعادة اعمار ما يقارب ٨٠٠ جامع وكنيسة تم تدميرها بشكل كامل خلال النزاع.

وينص الاتفاق بين اليونسكو وحكومة البوسنة والهرسك على ان تقوم المنظمة الدولية وبالمساعدة في وضع مشروع للتشريع الوطني بشأن وسائل الاتصالات والاعلام والمساهمة في تحديث اطارات الاعلام وتدريب الصحفيين والمهنيين الاعلاميين للوصول الى صحافة متعددة ومستقلة.

وللاطلاع بنفسه على متطلبات السلام ودور اليونسكو في تثبيته من خلال نشاطاتها قام فيدركو مايور مدير عام اليونسكو يومي ٣٠ و ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٦ بزيارة الى سرايفو، وأعلن من هناك عن انطلاقة مشاريع لليونسكو تهدف الى ترميم المؤسسات الديمقراطية والثقافية في البوسنة والهرسك. وأعلن مايور عن بدء اعمال لجنتين مكلفتين بالاشراف على مشاريع تهدف الى تعزيز السلام والحفاظ عليه، وذلك بعد ان التقى هناك مع كل من نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك ووزراء الخارجية والتربية والعلوم والثقافة والرياضة.

ومن المشاريع التي تم اقرارها واشراف اليونسكو على تنفيذها ثمانية مشاريع بقيمة ٢٧٥ الف دولار تهدف الى اعادة اعمار المتحف الوطني وادخال الكمبيوتر الى عدة مؤسسات منها معهد حماية التراث الوطني التاريخي والطبيعي.

كما وافتتح مدير عام اليونسكو خلال وجوده في سرايفو أول اجتماع للجنة المشتركة بين البوسنة والهرسك واليونسكو التي اقرت تنفيذ ٣٩ مشروعا لليونسكو في البلاد تتعلق بمجالات التربية والثقافة والاتصالات وثقافة السلام. وكان قد تم خلال زيارة وزير التربية والعلوم والثقافة والرياضة في البوسنة والهرسك التوقيع على مذكرة تعاون بين اليونسكو من أجل إقامة هيئة استشارية تحمل اسم (اللجنة المشتركة بين اليونسكو والبوسنة والهرسك) بحيث تضم سبعة ممثلين عن حكومة البوسنة والهرسك وسبعة آخرين عن اليونسكو والتي اقرت تنفيذ عدة مشاريع في مجال التربية بهدف وضع نظام خاص لتعليم الأطفال الذين ارعبتهم الحرب، ومن أجل اصلاح المباني المدرسية التي تضررت خلالها.

وفي مجال الثقافة فقد تم خلال زيارة مدير عام اليونسكو لسرايفو اقرار عدة مشاريع لليونسكو في هذا المجال ومن بينها مساعدة مهرجان الشتاء في سرايفو وتعزيز الخدمات الاتحادية والمحلية لحماية التراث الوطني ووضع خطة طوارئ لترميم الوسط التاريخي لمدينة سرايفو.

وبمساهمتها الفورية في تحقيق مشاريعها في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصالات فور اعلان وقف الحرب في البوسنة والهرسك أكدت اليونسكو مرة اخرى انها تضطلع بدور رائد في تعزيز مسيرة ثقافة السلام لأن السلام الحقيقي هو الذي يشاد في عقول الناس وضمائرهم من خلال التربية والثقافة.

برنامج اليونسكو لثقافة السلام في السلفادور

قامت اليونسكو بتنفيذ برنامج وطني لثقافة السلام في السلفادور عام ١٩٩٣، حيث تم تصميم زهاء عشرين مشروعا تعطي الأولوية للمواطنة الديمقراطية وللتنمية البشرية. وبحلول عام ١٩٩٥، اعدت سبعة مشروعات منها وثائق عن طريق جلسات مشتركة حكومية وغير حكومية. وتشمل هذه المشروعات تقديم دعم المجتمعات المحلية من السكان الاصليين في السلفادور وبرامج للأطفال المعاقين والأطفال الذين يعانون من نزاعات مسلحة وتقديم دعم للشباب في السلفادور ومحو الامية في مجال ثقافة السلام. كما ويشمل المشروع الثقافي في السلفادور تقديم الدعم لخدمات الاذاعة اضافة الى المساهمة الاساسية لمشروع البث الاذاعي في مجال ثقافة السلام من خلال تنشيط الحوار والسعي الى توافق الآراء.

برنامج ثقافة السلام في موزامبيق

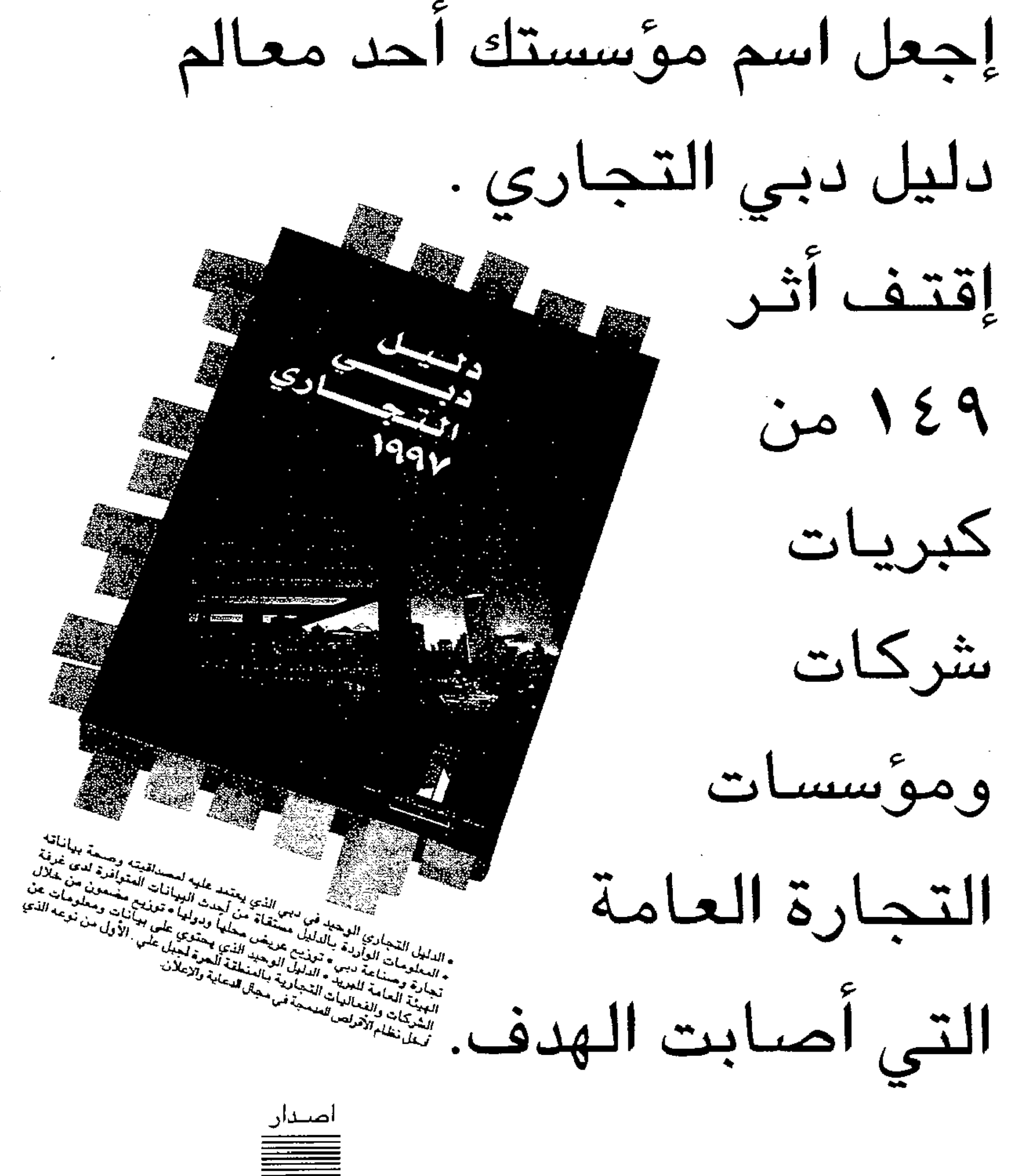
يهدف برنامج اليونسكو لثقافة السلام الذي تم اعداده في سياق اتفاقات روما للسلام وبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في موزامبيق الى دعم مبادرات القاعدة الشعبية من أجل السلام للشعب الموزامبيقي، وذلك في عملية متعددة المراحل، بدايتها تقديم الدعم الى المنظمات الدولية الحكومية الموزامبيقية التي تعمل في هذا المجال.

وكانت اللجنة الوطنية لليونسكو في موزمبيق صاحبة المبادرة لانشاء هذا البرنامج وهي التي تولت تنظيمه في مرحلته الأولى. واستفادت هذه المرحلة من مشورة لجنة توجيهية تمثل مجموعة واسعة من المصالح تتراوح ما بين وزارات حكومية ومنظمات دولية غير حكومية مستقلة بل ومعارضة للحكومة دعما للمشروعات المتعلقة بالتعبئة الوطنية وتعبئة المجتمع المحلي والمتعلقة بجمع ونشر المواد الخاصة بخبرة هذا البلد في مجال تحقيق السلام. ونظرت اليونسكو في عام ١٩٩٥ بالقيام بنشاطات تأهيلية ولحفز المدارك لاعضاء البرلمان على النهاب في دورة دراسية في جنوب افريقيا وملاوي ليتبادلوا الآراء مع البرلمانيين في هذين البلدين وساعدت هذه الاجراءات في خلق مناخ من الثقة.

اليونسكو وثقافة السلام في بوروندي

بدأ في بوروندي في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ تنفيذ برنامج وطني لثقافة السلام مع افتتاح (دار ثقافة السلام) في بوروندي التي يديرها فريق من المواطنين وتشكل تعبيرا رمزيا عن الرغبة الوطنية في السلام هناك. وتعتبر دار ثقافة السلام هذه مركزا لتلاقي عدة أفراد ومجموعات يرغبون في العمل سويا من أجل السلام اذ تشرف على تنظيم حلقات تدارس من أجل ثقافة السلام بمشاركة الصحفيين والاداريين الحكوميين والمربين وممثلي الوكالات الأخرى من منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

وكان الحدث الأهم لبرنامج بوروندي لثقافة السلام تنظيم منتدى وطني شارك فيه ١٦٠ من الشخصيات السياسية والدينية والجامعية البارزة من المجموعتين الاثنيتين ومن جميع طبقات المجتمع، وتولى رئاسة المنتدى الى جانب رئيس الوزراء كل من وزراء التعليم الثانوي والعالي والتعليم الابتدائي ومحو الأمية، والثقافة والشباب والرياضة واصدر المنتدى مجموعة من التوصيات بشأن البرامج في مجال التعليم والاتصال على أساس استراتيجية شاملة للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ يجري اعدادها وتقديمها الى الوكالات المانحة ومن الحوافز الرئيسية التي تنطوي عليها هذه الاستراتيجية تعزيز ثقافة (السلام في التلال) او المناطق الريفية في بوروندي.





أطلع الجامعة العربية على رسالته الى مجلس الأمن

العراق يسعى لرفع الحصار.. لا للمواجهة

■ القاهرة، أطلع العراق جامعة الدول العربية على حقيقة وتطورات الموقف الراهن وما يجري من اتصالات بشأن الأزمة الأخيرة التي أعقبت قراره طرد مفتشي الأسلحة الأمريكيين العاملين ضمن اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد أمس الاول بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بين السفير احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية والدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة حول نتائج اتصالات ومحادثات وفد الأمم المتحدة مع المسؤولين العراقيين في بغداد.

وأكد نجم عقب الاجتماع ان العراق لا يريد مواجهة مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وانما يريد فقط ان يتخذ مجلس الأمن موقفا منصفا وعادلا لرفع الحصار المفروض عليه مشيرا الى ان بلاده تعاملت مع هذه اللجنة طيلة ما يزيد على ست سنوات بكل موضوعية وقدمت خلالها كل ما لديها من معلومات. وقال ان اللجنة تولت بنفسها تدمير كل ما لدى العراق من أسلحة بل انها تمادت الى تدمير منشآت وأجهزة مدنية تحتاجها البلاد. وأكد ان الحكومة العراقية لا يمكن ان تقبل مطلقا ان يكون العراق أو شعبه وهو ركن أساسي في الأمة العربية رهنا بإرادة دول وأشخاص ساءت نيتهم ينفذون سياسة معادية للعراق مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعلن صراحة انه حتى لو نفذ العراق كل قرارات مجلس الأمن فلن ترفع العقوبات المفروضة عليه لأنها تستهدف النظام العراقي.

وأشار مندوب العراق لدى الجامعة العربية الى ان بلاده طالبت بأن يكون هناك حوار بين مجلس الأمن والعراق واللجنة الخاصة وقدمت مقترحات بهذا الصدد لأمين عام الأمم المتحدة تتضمن ان يكون هذا الحوار تحت اشرافه وبوجود خبراء عراقيين يتم خلاله اطلاع الأمين العام للمنظمة الدولية ومجلس الأمن على مشاغل العراق الحقيقية وعلى الممارسات التي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وأسلوبا متعمدا لإطالة أمد الحصار المفروض عليه.

وقال نجم انه سلم الجامعة العربية خلال اجتماعه مع السفير بن حلي صورة من التقرير الذي سيتم تقديمه الى مجلس الأمن الدولي.. مشيرا الى ان العراق حريص على التشاور مع الجامعة العربية لاطلاعها أولا بأول على تطورات الموقف. وأضاف «اننا لا نزال حريصين على ابلاغ واطلاع الدول العربية على الحقائق بما فيها الدول التي لها خلافات معنا وندعو لارسال بعثات تقصي حقائق عربية للعراق لاسقاط الورقة الأمريكية التي تزعم أن العراق لايزال يشكل تهديدا لبعض الأقطار العربية في منطقة الخليج».

وقال ان مصر الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن الدولي التي وقفت بحكم مسؤوليتها القومية موقفا موضوعيا ايجابيا «نقدره للغاية ونحترمه في العراق ونأمل منها خلال الفترة المتبقية لها في عضوية مجلس الأمن ان تكون كما كانت دائما مدافعة عن الحق العربي وعن حق الشعب العراقي في المطالبة برفع الحصار الظالم المفروض عليه».
(أ ش أ)

أكد التنسيق مع أمريكا ودول أخرى

الدخيل: الكويت ليست طرفا في المواجهة مع العراق

المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية لا تعني اقامة علاقات مع اسرائيل

■ الكويت ـ الاتحاد:

■ جدد وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل التأكيد على ان الاستجابة الكاملة والتعامل مع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة هي السبيل لتحقيق السلام والاستقرار في العراق. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس ان التصعيد لا يترتب عليه الا المزيد من معاناة الشعب العراقي «الذي نحرص على تجنيبه اي معاناة».

مؤكدا ان الكويت ليس طرفا في المواجهة الحالية واشار الى بيان رئيس مجلس الأمن الدولي الاخير والذي ركز فيه على وحدة المجلس نحو ما يقوم به العراق. وطالب الدخيل ان ينظر العراق للأمر بمسؤولية وان يدرك اهمية تطبيق القرارات الشرعية الدولية.

وسئل عن موقف الكويت من السماح للطائرات الامريكية في استخدام مطاراتها لتوجيه ضربة الى العراق فاكد ان هناك اتفاقية تعاون مشترك بين امريكا والكويت تحكم هذا الشأن وعن رأي الكويت في الموقف العربي ازاء الوضع في العراق اشار الدخيل الى ان الوضع برمته بين العراق والأمم المتحدة غير ان الكويت تتابع مواقف الدول العربية، وما يهمنا هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وحول الربط بين انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وأزمة العراق اوضح الوزير ان مؤتمر الدوحة مقرر له منذ فترة بعيدة أما عرقلة العراق لفريق التفتيش فحدثت منذ فترة وجيزة.

وفيما اذا كانت هناك توجهات للتنسيق بين الكويت والأمم المتحدة في حال اللجوء الى الخيار العسكري رأى الدخيل ان التنسيق سينفذ ليس مع الكويت فقط بل مع الدول المعنية لكنه تمنى في الوقت ذاته ان تتجاوز المنطقة الأزمة.

وردا على سؤال حول كيفية تعامل الكويت مع الاتهامات الموجهة ضدها في انها تسببت بتجويع الشعب العراقي اكد الوزير الكويتي ان القرارات الدولية تحمل العراق المسؤولية ولو انه التزم لما عانى الشعب العراقي مشيرا الى ان الكويت قامت بدور انساني وارسلت معونات للاجئين العراقيين خلال الفترة المنصرمة بهدف تخفيف معاناتهم.

وحول مؤتمر الدوحة سأل الصحفيون ان كانت الكويت تعرضت لضغوط امريكية للمشاركة في المؤتمر فقال الوزير ان قرار المشاركة نابع من تفهم الكويت للمشاركة مع التأكيد الحازم على الثوابت التي اتخذتها الكويت في مسيرة السلام معربا عن اعتقاده بان السلام خيار استراتيجي ويجب ان يبنى على الشرعية ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد. واعتبر ان المسار الاقتصادي رديف وليس بديلا للموقف السياسي وموضحا ان الكويت شاركت في مؤتمرات عقدت بالمغرب والقاهرة والاردن في هذا الشأن.

وقال ان المشاركة في هذه المؤتمرات التي تحضرها اسرائيل لا تعني بتاتا اقامة اية علاقات معها وعلى كافة الاصعدة «ما لم تحرز اسرائيل تقدما وتطورا جوهريا في عملية السلام».

وعن اسباب تكليف وكيل وزارة المالية بالمشاركة في المؤتمر وفيما اذا كان يعتقد ان مستوى التمثيل اقل من عادي اوضح الوزير ان الوكيل ذاته شارك في مؤتمرات سابقة ورأى مجلس الوزراء تكليفه من جديد، مبينا ان الدعوة التي وجهت من قطر تركت مستوى التمثيل للدول التي ترغب بالمشاركة مؤكدا ان الوكيل منصب سياسي متقدم في الكويت.

وحول ترسيم الحدود السعودية الكويتية اكد ان ما تبقى ينصب في الجانب الفني الذي تمنى ان ينتهي اخيرا وحرص في الوقت ذاته على تأكيد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين. ولم ينف الدخيل او يؤكد الأنباء التي ترددت عن مناورات ايرانية ـ كويتية. لكنه قال انه خلال زيارة وزير خارجية ايران للكويت خلال الساعات المقبلة ستبحث الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحول تفعيل اعلان دمشق قال ان الكويت تعتبره من مرتكزات العلاقة العربية مؤكدا حرص بلاده على التفعيل مشيرا الى الاجتماع الذي ينعقد في الدوحة مطلع الشهر.

وعن عودة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الى الكويت بعد رحلة العلاج وعلاقتها بتجميد العلاقات مع الدول التي ساندت العراق اثناء الاحتلال قال ان الكويت اوضحت رأيها سابقا وان اي تطورات اخرى ستكون محل بحث للحكومة.

مؤكداً السعي لحل دبلوماسي

عنان قلق من خطورة الأزمة العراقية:

«عرضنا على العراق تراجعاً عن شفا الكارثة ولم يفعل»

■ نيويورك، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن قلقه من خطورة الأزمة العراقية الراهنة مؤكدا ان المنظمة الدولية تسعى لحلها بالوسائل الدبلوماسية.

وكرر الأمين العام القول بأن «الوضع مقلق ولهذا السبب نحاول حلحلته». وأعرب عن اعتقاده بأنه من الممكن حمل العراق على العودة عن قراره طرد الخبراء الأمريكيين التابعين للجنة الدولية المكلفة بنزع الأسلحة العراقية خلال زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لنيويورك. وقال «عندما وصل مسؤول عراقي كبير الى هنا، يتوجب علينا ان نترك الباب مفتوحا وان نسمع ما عنده ليقوله» وتوقع ان يجتمع مع عزيز اليوم الثلاثاء.

وكان عنان يتحدث للصحفيين الليلة قبل الماضية بعد محادثات أجراها مع مبعوثيه الثلاثة القادمين من العراق الليلة قبل الماضية في مقر الأمم المتحدة وقال عندما سئل عن الموقف في العراق بعد ان أطلعه الفريق الدبلوماسي على نتائج مباحثاته في بغداد «انه خطير. يجب ألا يستخف به أحد». وسئل عن رسالة أحضرها معهم مبعوثوه من الرئيس العراقي صدام حسين فقال انه لا يمكنه الكشف عن مضمونها ولكن من الواضح ان الرد ليس «نعم متحمسة لطلبي التعاون مع المفتشين» وأضاف «عرضنا على العراق تراجعا عن شفا الكارثة ولم يفعل».

وقال أحد المبعوثين الدوليين الدبلوماسي الأرجنتيني اميليو كارديناس «ان زيارتنا لبغداد لم تكن مهمة تفاوضية. لقد ذهبنا لتسليم رسالة واضحة وصريحة والرسالة وصلت والرد لم يأت متناسقاً مع هذه الرسالة ولذا فاننا سنرى ما يمكن ان يحدث نتيجة ذلك». وقال المبعوث السويدي يان الياسون «ان العراق سيكون حكيما بالغائه قراراته والامتثال لقرارات مجلس الأمن». وأضاف ان الأمر متروك للأمم المتحدة في تحديد تشكيل فرق الأسلحة «على أساس الخبرة». وأردف قائلا كمندوب سابق لبلاده في الأمم المتحدة «أعارض دائما تخصيص حصص لجنسيات معينة. هذا يتعلق بعدم التمييز بين شخصيات الأمم المتحدة وهو مبدأ مهم جدا في ميثاق الأمم المتحدة». (وكالات)

جانب من محادثات عنان مع أعضاء بعثته وقد شارك فيها المستشار القانوني للأمم المتحدة هانس كوريل ورئيس لجنة ازالة أسلحة الدمار العراقية ريتشارد بتلر ومساعد الأمين العام للشؤون السياسية كيران برندرجاست والسياسي العربي الأخضر الابراهيمي «الى جانب عنان على يمين الطاولة». (أ ب)

استقبل طارق عزيز

فيدرين يحث العراق على التراجع وكوك لا يستبعد أي خيار

■ باريس، بروكسل: حثت فرنسا أمس العراق على الامتناع عن تعطيل مهام مفتشي اللجنة الدولية الخاصة لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. فقد أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي توقف في باريس في طريقه الى الأمم المتحدة محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الذي أبلغه بأن خطوات العراق لطرد المفتشين الأمريكيين «غير مقبولة».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان فيدرين حث العراق على العدول عن قراراته والامتناع عن أي عمل يعطل نشاط اللجنة الخاصة لأن عودته الى المجتمع الدولي تمر عبر احترام قرارات مجلس الأمن.

ومن جانب آخر صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بأن حزم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حيال العراق «ليس خدعة وان اي خيار غير مستبعد».

وقال كوك لدى وصوله الى بروكسل للمشاركة في مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي: «آمل ان نتمكن من التوصل الى حل لكن ذلك مرهون بالرئيس العراقي صدام حسين الذي يجب ان يقبل بأنه لا يمكنه تطوير أسلحة جرثومية وكيماوية». وأضاف: «لابد من القول بحزم» للرئيس العراقي انه «لن يسمح له بمواصلة بناء أسلحة دمار شامل»، مؤكدا ان «عليه ان يطبق قرارات الأمم المتحدة». (وكالات)

كينكل يحذر صدام من افتعال مواجهة

■ بون: اعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس الاثنين عن امله في تفادي التصعيد في الأزمة القائمة حاليا بين العراق والامم المتحدة. وردا على سؤال وجهه الصحفيون في بون أمل كينكل في ان تؤدي محاولة الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة الى نتيجة. وقال ان على الرئيس العراقي صدام حسين الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وان يدرك انه لا يستطيع وضع الاسرة الدولية في مواجهة وضع متوتر في الشرق الاوسط.

بولندا لم تزود العراق بها

صانع طائرة الرش الزراعية يشكك في امكانية استخدامها عسكرياً

■ وارسو، أبدى الصانع البولندي للطائرة الزراعية الصغيرة «ام ـ ١٨» التي قيل ان العراق حولها الى طائرة دون طيار لرش فيروس قاتل، تشككه في امكان استخدامها لأهداف عسكرية.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية نقلت عن مصادر استخباراتية عراقية وغربية قولها ان العراق يمتلك مثل هذه الطائرات لرش فيروس «انثراكس» القادر على قتل آلاف الأشخاص اذا ما ألقي على مدينة كبيرة.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون البولندية الخاصة «تي في ان» قال الصانع ريزارد ياكسا مالاشوفسكي انه «يشك في ان تتمكن الطائرة المذكورة من تهديد أي كان. فهي ليست طائرات عسكرية متطورة. ولا يمكنها اطلاقا الوصول الى خط الجبهة».

لكن فيسلاف باستولا صاحب مصنع «و. ميلتش» اعتبر ان تحويل الطائرة ممكن فنيا. وأوضح انه نموذج صنع قبل عشرين عاما ومجهز بخزان لرش السماد أو المبيدات الحشرية أو حتى لإطفاء الحرائق.

وتفيد الروايات المختلفة انه يمكن لهذه الطائرة نقل ما بين ٤٠٠ و ٣٢٠٠ كيلوجرام من المواد الكيميائية. وقال التلفزيون انه في حال كان العراق يملك مثل هذه الطائرات فقد حصل عليها مستعملة لأن بولندا لم تزوده بها. (أ ف ب)

«الاتحاد» تستطلع الرأي حول الموقف الأمريكي من العراق

اجماع على رفض المعالجة الأمريكية للأزمة بين العراق والأمم المتحدة

مطالبة الادارة الأمريكية بعدم تجيير قرارات الشرعية الدولية وفقا لمصالحها

أجمعت آراء شخصيات وفعاليات سياسية واعلامية عربية وأجنبية على ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية ذات الصلة بالعدوان على دولة الكويت.. لكنها استنكرت في الوقت نفسه التلويح الأمريكي باستخدام القوة لحل المشكلة القائمة حاليا والتي نجمت عن القرار العراقي ابعاد المفتشين الامريكيين عن عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي استطلاع لـ «الاتحاد» اكدت تلك الفعاليات ان اي ضربة عسكرية جديدة ستزيد من معاناة الشعب العراقي المستمرة جراء الحصار الدولي.. وستلحق اضرارا كبيرة بمصداقية الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، والتي يفترض فيها ان تحافظ على السلم والأمن الدوليين وتسعى لحل المشاكل بالوسائل السلمية. وحذرت من تفكك الاجماع الدولي ازاء المسألة العراقية، مشيرة الى ان الظروف الحالية في المنطقة وتعثر عملية السلام بسبب المواقف المتعنتة لحكومة بنيامين نتانياهو لاتساعد في القيام باي مغامرة عسكرية جديدة.

(١ - ٢)

محللون بريطانيون: لابد من استنفاذ كافة الوسائل السياسية لحل الأزمة

استطلاع أعده:
محمد كركوتي - لندن
محمد الخطايبة - عمان
عساف عبود - دمشق



امرأة عراقية وطفلها المصاب بسرطان الدم ومعاناة البحث الدائم عن الدواء

ففي دمشق حذر مسؤولون سوريون وفلسطينيون من مغبة اي عدوان عسكري امريكي جديد على العراق، مؤكدين على موقف سوريا الرافض لاي عمل عسكري ضد العراق.. ومشيرين الى ان الشارع العربي سيقابل ذلك بردات فعل غاضبة.

استمرار سياسة الهيمنة

فقد اعلن الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان التهديدات الامريكية الحالية لشعب العراق هي استمرار لسياسة الهيمنة والسيطرة التي تحاول الادارة الامريكية فرضها على الشعوب العربية عامة والشعب العراقي خاصة لذا فاننا ضد السياسة الامريكية في المنطقة من الفها الى يائها ومع الشعب العراقي قلبا وقالبا.

وطالب حبش الامة العربية شعوبا وحكومات بالرد على الغطرسة والصلف الامبريالي الامريكي الذي يجير الشرعية الدولية لمصالحه وأهوائه.

وتساءل حبش بالقول: كيف يمكن ان نفهم عدم تنفيذ العشرات من قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن. واعتبر حبش ان هذه السياسة هي سياسة الكيل بمكيالين.

واكد الدكتور جورج حبش بان استمرار الادارة الامريكية بالتسلح بقرارات الشرعية الدولية ما هي الا لعبة لم تعد تنطلي على احد. فاستمرار تجويع وحصار الشعب العراقي يصب في خدمة مصالح اسرائيل اولا. وثانيا واخيرا لان اسرائيل وامريكا هما الطرفان الرئيسيان المستفيدان من استمرار الحالة العربية الراهنة بما هي عليه من فرقة وتمزق وبقاء الوضع الراهن في العراق على ما هو عليه كأحد مرتكزات السياسة الامريكية الاسرائيلية.

وطالب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ختام تصريحه الاسرة الدولية وكل الهيئات الحقوقية والانسانية وشعوب العالم قاطبة وفي المقدمة منها امتنا العربية الوقوف بحزم ضد العنجهية الامبريالية الامريكية. والعمل بجد لرفع الحصار الجائر والظالم عن شعب العراق الشقيق.

تعقيد المشكلة

وقال الدكتور صابر فلحوط نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب رئيس اتحاد الصحفيين السوريين انه على يقين بان اية ضربة عسكرية امريكية للعراق بعد تنفيذه قرارات الامم المتحدة ستواجه بردات فعل غاضبة في الشارع العربي. وسيكون لها تأثيرها المباشر على المصالح الامريكية في المنطقة وعلى ما تبقى من مصداقية امريكا والوهم بقدرتها على معالجة المسائل الكبرى بعقلية الدولة العظمى.

وقال فلحوط «للاتحاد»، لا نعتقد ان امريكا اذا حاولت ضرب العراق يمكن ان تسلهم في حل المشكلة بخصوص قرار مجلس الامن حول اسلحة الدمار الشامل بل سوف تزيدها تعقيدا عربيا ودوليا وعراقيا في البداية. واضاف بان السياسة الامريكية في التهديد والتفرد والعربدة على الطريقة الاسرائيلية لم تعد تلقى المساندة حتى من اصدقاء امريكا في المنطقة جراء ما تورطت به او ورطتها به اسرائيل عبر القياس بعدة مساطر وموازين للموضوع الواحد. واشار فلحوط في تصريحه بان العراق يحاصر ويموت اطفاله جوعا. وتفتك به الامراض بسبب نقص الغذاء والدواء. وكذلك ليبيا والسودان. اضافة الى الحصارات الظالمة وغير المعلنة لدول عربية اخرى عقابا لها على مواقفها الوطنية والقومية. اما اسرائيل التي تضرب وتستبيح وتهدد وتهود وتتوعد وتقيم الترسانات العسكرية النووية فتلقى المساندة والدعم غير المحدودين.

وختم بالقول، اسرائيل التي اعدمت المبادرة الامريكية للسلام وامضت في تحدي المجتمع الدولي وحقوق الانسان في فلسطين والجولان وجنوب لبنان. اسرائيل هذه لها الصدر الدافئ واللقمة الطيبة من جانب امريكا على الدوام.

عواقب وخيمة

وقال الدكتور فائز الصايغ المدير العام لوكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان اي عمل عسكري ضد العراق ستكون له عواقب وخيمة وسيؤدي الى تفاقم الاوضاع بدل حلحلتها. واضاف ان المواطن العربي يرى ممارسات اسرائيل العدوانية اليومية وتهديدها المتواصل بالعدوان. في الوقت الذي لا يرى فيه او يسمع عن موقف من الامم المتحدة او الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. بينما اذا قام بلد آخر من بلدان العالم الثالث بعمل اقل مما تقوم به اسرائيل تقوم الدنيا ولا تقعد. وهذا ما يشكل مخزونا كبيرا من المرارة والالم. لا يعرف احد كيف يمكن ان ينعكس على الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف الدكتور الصايغ ان العرب اثبتوا لكل ذي بصيرة في هذا العالم انهم مع تطبيق قرارات الشرعية الدولية في كل زمان ومكان. ودون تفريق بين معتد وآخر على هذه الشرعية. واذا رجعنا الى الواقع الراهن فاننا نرى ان العرب هم الذين يطالبون بالعدل والشمول للسلام المنشود. ويتمسكون بالشرعية الدولية التي تعيد لكل ذي حق حقه. بينما نجد في الطرف الآخر ان اسرائيل وحكومة نتانياهو تتبع سياسة عدوانية تنتهك فيها ابسط المواثيق والعهود الدولية. واضاف، حتى هذه اللحظة لانستطيع ان نقول ان السياسة الامريكية تستخدم امكاناتها الفعلية لصالح جعل اسرائيل تلتزم بقرارات الشرعية الدولية. وهي في الوقت نفسه تكرس كل ضغوطها على الجانب العربي. وتواصل دفاعها عن اسرائيل في جميع المحافل الدولية.

وقال الصايغ، هناك غبن وقهر للعرب وطالما ان الامر يتعلق باسرائيل فهناك بعض الدول تفقد توازنها. ولكن عندما يتعلق الامر بدولة عربية او بدولة في العالم الثالث تطبق مكاييل ومعايير اخرى.

وختم مدير عام وكالة الانباء السورية الرسمية بالقول ان سوريا ضد اي تصعيد عسكري. لان عمليات التصعيد التي جرت في السنوات الماضية لم تكن في مصلحة المنطقة. وانما هي أدت الى تفاقم الاوضاع بدل حلحلتها. والاوضاع الراهنة التي نعيشها تجعلنا مع ايجاد حل للازمة الناشبة حاليا عبر الامم المتحدة. وأي عمل عسكري ضد العراق سيكون ظاهرة خطيرة ومرفوضة بطبيعة الحال.

المزيد من المآسي

وقال محمد خير الوادي رئيس صحيفة تشرين الرسمية السورية ان سوريا اكدت انها ضد اي عمل عسكري امريكي او غير امريكي ضد العراق. لان مثل هذا العمل لا يحل المشكلة على الاطلاق. بل سيؤدي الى تفاقم الاوضاع وسيؤدي الى مزيد من المآسي والكوارث والى تفاقم الاوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة.

وقال الوادي في تصريحات خاصة «للاتحاد» بدمشق: باعتقادي ان الوضع الآن دقيق وحساس والسياسة الامريكية في هذا الموضوع تعاني من احراجات كبيرة ودقيقة. وهناك توجه عربي بالكامل الآن برفض اي عمل عسكري ضد الشعب العراقي. لان مثل هذه الاعمال سوف تترك وراءها مآسي كبيرة للشعب العراقي. وسوف تزيد من تفاقم الازمة.

واضاف الوادي، لاشك ان الوقت قد حان لمعالجة الازمة من الجذور وهذا يحتاج الى التروي والتأني. والى ان تأخذ المؤسسات الدولية الوقت اللازم لدراسة هذا الموضوع. دون ضغوط ودون اكراه من الخارج. اما الموقف الذي اتخذته الآن الادارة الامريكية فهو في الحقيقة غير موضوعي ويتسم بالثأر او بالسعي للثأر من الشعب العراقي. واعتقد ان استمرار الحصار على الشعب العراقي هو قرار سياسي وليس له علاقة باي قضية اخرى. وهو في الحقيقة يراد منه اضعاف الشعب العراقي واضعاف الامة العربية. وابقاء بؤر التوتر في المنطقة.

وتساءل الوادي، عندما دخلت القوات التركية وهي قوات غازية ومحتلة شمال العراق؟ لماذا لم تسمع من الادارة الامريكية اي موقف شاجب لهذا التدخل. لا بل على العكس وجدنا دعما امريكيا كبيرا لهذا الغزو. واضاف ان الادارة الامريكية التي دعمت الغزو التركي لشمال العراق. وحاولت عبر اسرائيل تقسيم العراق بالكامل وايصال النفوذ الاسرائيلي الى عمقه. كل هذا يدفع الى قناعة تتعزز مع الوقت. بان مسألة النزاع القائمة حاليا ليست مسألة نزع سلاح.. وانما في الحقيقة تتعلق بتنفيذ مخطط اسرائيلي كبير على صعيد المنطقة، ويستهدف تفتيت العراق وبقية الدول العربية. ومد النفوذ الاسرائيلي الى منطقة الخليج تحت الغطاء الامريكي.

وختم الوادي بالقول: اعتقد ان الذي يحصل الآن لا يخدم المصلحة الامريكية بل يخدم المصلحة الاسرائيلية. وعلى الادارة الامريكية ان تعيد النظر بمواقفها لانها وبدعمها الاعمى للسياسة الاسرائيلية الرامية لتفكيك الامة العربية ستدفع الى خلق بؤر توتر جديدة توفر الفرص لسيطرة اسرائيل على المنطقة.

وفي عمان استنكرت الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية والصحفية ما تعد له الولايات المتحدة الامريكية من خطط وبرامج لضرب العراق، على خلفية الأزمة القائمة بين العراق ولجنة مراقبة الاسلحة العراقية.

سياسة غير مقبولة

وقال نقيب الصحفيين الاردنيين سيف الشريف، اننا ونحن نتحدث باسم الهيئة الصحفية نقف ضد سياسة الهيمنة من اي طرف كان خصوصا من القوى التي تساند الشر والعدوان، وموقفنا هو الداعم والمؤيد لحقوق الشعب العراقي بالعيش بكرامة على ارضه وبنوع الحكم الذي يختاره شعبه ونشجب سياسة التجويع التي اصبحت تطال جميع الشعب العراقي بما تحمله من دوافع لتركيع الامة العربية مع النظر للعملية من جميع جوانبها السياسية وخدمة سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه السودان وليبيا والعراق، بما تمثله من سياسة استعمارية من شأنها انفراد امريكا بالشعوب العربية. وقال ان هذه السياسة غير مقبولة اطلاقا لأنها استباحة مطلقة لمقدرات الامة العربية وخيرات الامة وتدخل سافر لفرض الهيمنة على الشعب والحكومة العراقية.

واضاف كان يجب ان يترك موضوع العراق للامم المتحدة من هيئاتها المختلفة دون اي تدخل من الجانب الاميركي مؤكدا ان نقابة الصحفيين تقف بقوة الى جانب الشعب العراقي في تصديه لكل محاولات النيل من قدراته وفي تصديه لاي عدوان محتمل ضد الارض العراقية او اية محاولات من شأنها استمرار الحصار.

تعميق الحصار

أما الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار فقال، من المؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية تهدف الى تعميق الحصار المضروب على العراق، وزيادة حجم الابادة لبنيته التحتية والفوقية، واعادته الى القرون الوسطى المظلمة.. ومن المؤكد - بالمقابل - ان للعراق حقا لا ينازع عليه، في الدفاع عن سيادته واستقلاله وكبريائه.. ومن هنا يأتي التعارض الحاد بين ما تسعى اليه الادارة الامريكية وبين ما يريده العراق.

واضاف ان الولايات المتحدة تريد الاستفادة والى ابعد حد ممكن من الاوضاع العربية المتردية، ومن سيطرة القطب الواحد على ارجاء هذا العالم، كما تريد تعزيز مصالحها في الاستئثار بالثروات العربية وفي مقدمتها النفط. فالصراع القائم الآن هو صراع ارادات وضلوع الاحتكارات الامريكية في دفع العجلة السياسية نحو مصالحها، بعيدا عن كل شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان، التي تحاول الولايات المتحدة اظهار الحرص الشديد على ابقائها في واجهة سياستها الخارجية.

واكد قعوار ان الاتجاه الطبيعي لبوصلة المثقفين العرب يدل على وقوف صريح وحاسم الى جانب الاشقاء، والى جانب المصالح القومية، والى جانب (تصليب) موقف العراق، لايمانهم بأن (الخلافات) الامريكية العراقية ليست قائمة على اسس قانونية او حقوقية، وانما هي (خلافات) قائمة على اسس سياسية مصلحية، تريد الولايات المتحدة من ورائها تركيع العراق، بعد تجويعه وتوجيهه نحو الخضوع للرغبات والشروط الامبريالية الصهيونية المشتركة.

وطالب بعدم ترك العراق وحيدا في الساحة وعلى الامة العربية ان تخجل من قعودها في كراسي المتفرجين حينا وفي خنادق المحاربين مع العدو حينا آخر.

كما طالب بدعوة جميع ابناء الامة من مثقفين ومبدعين ومفكرين الى الخروج من دائرة الشجب وصرف الكلام الى دائرة العمل من اجل تقوية موقف العراق، وتعزيز صمود اهله.

الرغبات الاسرائيلية والتركية

وبدوره قال الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني سالم النحاس: اننا نتابع باهتمام بالغ وقلق عميق الازمة الاخيرة ضد العراق كما تفرضها الولايات المتحدة الامريكية ونرى فيها استهدافا لادامة الحصار على العراق ومحاولة لزج المنطقة كلها في حرب جديدة ادواتها التحالف العسكري التركي الصهيوني الامريكي الجديد وذلك في اطار التخطيط الامبريالي الشرير بادخال عوامل جديدة الى حلبة الصراع في المنطقة لصالح استكمال الترتيبات الامريكية فيها واخضاعها بكاملها للرغبات الصهيونية والتركية وتحت السيطرة الامريكية الكاملة.

واضاف ان مثل هذه الاخطار تستدعي من الجهات الرسمية والشعبية العربية الوقوف بحزم ضد المخططات الامريكية الصهيونية التركية.. وباسرع وقت ممكن والاستجابة لنداءات العودة للعمل العربي المشترك.. واعلان فك الحصار العربي ضد العراق.

وطالب النحاس سوريا والعراق التقدم خطوات الى الامام على طريق تناسي خلافاتها في هذا الوقت العصيب الذي يتعرض فيه الجميع الى التهديد بالحرب واستخدام القوة كما طالب الحكومة الاردنية الى تحمل مسؤولياتها في الاعلان عن موقف واضح ضد العدوان المرتقب وعدم الاستجابة لمستحقات ما يسمى بالنظام الامني الاقليمي الذي يسمح باستخدام بلادنا منصة انطلاق امريكية اطلسية ضد سوريا والعراق.

وقال ان الامل معقود على ان ندعو القوى الشعبية العربية باحزابها وهيئاتها المختلفة وكل احرار العالم الى اعلان الوقوف بحزم ضد التهديدات الامريكية الصهيونية ضد العراق، وتفعيل دور الجماهير الشعبية العربية في المواجهة.

استباحة العراق

الكاتب والصحفي حازم مبيضين قال: بغض النظر عن المبررات والدوافع التي يمكن ان يسوقها اي طرف لمهاجمة العراق في هذه المرحلة فان ما يعنينا هو حجم الضرر والمعاناة التي ستلحق بالشعب العراقي، خاصة اذا لاحظنا انهم ليسوا مشاركين فاعلين في القرار السياسي الذي تتذرع به امريكا على وجه الخصوص لشن عدوان على الارض العراقية.

واضاف بالاضافة الى معاناة الشعب العراقي فان الاهداف الامريكية واضحة وتتمثل بتكريس متعمد للعراق كدولة قابلة لكل استباحة ومن كل الاطراف المعروفة اطماعها فيه، ارضا ونفطا وخيرات وفق خطط لا يمكن معها للعراق استعادة وضعه ودوره لصياغة توازنات في المنطقة الشديدة الحساسية حيث يعتبر اي انفجار فيها تهديدا لأمن العالم بأكمله.

واضاف لقدرات واضحا مع الحالة العراقية انه سواء ابدى التزاما بالقرارات الدولية واستجاب للاغلب الاعم منها فان استمرار محاصرته والتهديد المتواصل بالعدوان عليه يشكل مطلبا للادارة الامريكية وهو ما يحتاج لمعالجته مراجعة اخلاقية ضميرية لمجمل الحالة، فيما يبدو ان القوى الدولية تفتقد لذلك بشكل كلي وتنظر لمصالحها الآنية والمستقبلية بعيدا عن اية حالات انسانية او اخلاقية..

الابادة والتجزئة

* الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني موسى معايطة قال،

ان الحزب ينظر باستهجان واستنكار كبيرين لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق الشقيق والتي تستهدف، وكما هو ظاهر ابادة الشعب العراقي وتكريس الحصار والتجزئة عليه.

واضاف ان مجمل استفزازات فريق المفتشين الدولي والذي تتحكم الولايات المتحدة بعمله تهدف وكما يبدو لاطالة امد الحصار على العراق بحجة اخفاء العراقيين لاسلحة كيماوية، ان الحل الحقيقي لمشكلة العراق مع الامم المتحدة ليس بتجنيد القوة الامريكية من جديد لتهديد أمن العراق وشعبه بل بالدخول بمفاوضات سريعة لانهاء كافة اشكال الحصار المفروضة عليه واعطاء الفرصة للصوت الاخر في هيئة الامم المتحدة ليقول كلمته بدلا من اللجوء الى اساليب العدوان المسلح التي لا يخسر فيها سوى الابرياء.

* نائب الامين العام الناطق الرسمي باسم الحزب الوطني الدستوري حكم خير قال،

ان الحزب يتابع عن كثب وباستمرار معاناة وصبر الشعب العراقي وسلسلة الابادة الجماعية والعقاب الجماعي لهذا الشعب الذي صمد وصبر بشكل اسطوري امام اصرار تنفيذ قرارات مجلس الامن الجائرة التي صدرت بحقه نظرا للهيمنة الامريكية على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن خلال (٧) السنوات الماضية.

واضاف وبالرغم من هذه الهجمة الشرسة ضد الشعب العراقي لم يقم مجلس الامن بأية قرارات وخطوات تخفف من هذه المعاناة التي لم يعد ما يبرر استمرارها، فيما المحاولات الامريكية في تهديد العراق والضغط عليه وارهابه تشكل خطوة متقدمة لتصعيد التوتر وابقاء عدم الاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال آن الاوان لان تستيقظ الامة العربية وتقف صفا واحدا مؤيدة ومتضامنة مع العراق في مواجهة هذا الظلم والعدوان والحصار من منطلق آن ضمان مستقبل العراق وحريته ووحدة اراضيه واستقلال قراره السياسي تشكل احد الدوافع المطلوبة.

واكد ان اي عدوان جديد على العراق ارضا وشعبا تخطط له الولايات المتحدة الامريكية يعتبر عدوانا على الارض العربية والامة العربية ويعتبر انتهاكا صارخا لسيادة العراق واستقلاله وحقوق الانسان العربي العراقي وحقه في العيش بكرامة وحرية.

* الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب قال،

من الضروري التأكيد على مشروعية الطلب العراقي بتحديد سقف زمني للحصار وتحديد دقيق لطلبات الامم المتحدة. ولكن يبدو ان الاهداف الحقيقية هي اهداف امريكية وتتمثل في الهيمنة على المقدرات العراقية وارتباط استمرار الحصار بانجاز ما يسمى بالعملية السلمية ارتباطا وثيقا.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية ستقاوم اي محاولة لكسر الحصار المفروض على العراق والذي تحقق معه مقتل الاف من العراقيين الابرياء دون ان يرف جفن للمدافعين عن حقوق الانسان مؤكدا ان الوضع الراهن يستدعي وقفة عربية مشتركة لردع التوجهات العدوانية للولايات المتحدة الامريكية على العراق.

افتعال الأزمات

وقال نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب خليل حدادين ان المحاولات الامريكية الهادفة الى ايقاع المزيد من العقوبات على العراق او اعادة الاستفراد به لم تعد مقبولة او مبررة تحت اي ظرف لا عربيا ولا دوليا ولا تحت ذريعة ما يسمى برفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

فبعد ست سنوات ونصف من نشاط فرق التفتيش ولجانها المختلفة لم يعد لدى العراق ما يمكن ان تتذرع به امريكا فيما نسميه باسلحة الدمار الشامل بعد ان اغلق اكثر من ثمانين بالمائة من الملفات المتعلقة بذلك.

واضاف ان امريكا تفتعل الازمات في كل مرة لايجاد المبررات لمواصلة تجديد الحصار وتقوم بضرب العراق بالصواريخ بحجة عدم الانصياع للقرارات الدولية فقد قامت ايضا بضربه عندما حرك قواته في الشمال حينها خلال اعادته الى حصنه في بغداد قامت بضربه بصواريخ كروز في الجنوب الذي لم يحرك العراق فيه ساكنا ولم تقع فيه آزمة تفتيش عن اسلحة محظورة او ملفات مخفية.

اذا الغطاء الذي اعتمدته امريكا في كل مرة لم يعد كافيا في هذه الازمة بعد ان مارس العراق حقه السيادي ضد جواسيس امريكا في اللجان وبعد ان استطاع حصر الازمة بينه وبين امريكا وليس بين الامم المتحدة بعد ان اعلن استعداده للتعاون مع بقية الجنسيات الاخرى في فرق التفتيش.

لقد اعلنت فرنسا وروسيا معارضتهما لاي عقوبات جديدة او استعمال القوة ضد العراق لذلك ستحاول امريكا الحصول على اجماع جديد من مجلس الامن لايقاع المزيد من العقوبات لاستعمال ذلك كغطاء لعدوان جديد تستفرد فيه بالعراق في محاولة غادرة لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد العراق ووحدة اراضيه بعد ان مكنت تركيا من الدخول الى شماله واقامة ما يسمى بالحزام الامني هناك بحجة ملاحقة الاكراد واذا تذكرنا وجود الخبراء الاسرائيليين والمناورات التركية الاسرائيلية الامريكية المشتركة ادركنا الخطورة البالغة التي تهدد العراق ومنطقة الهلال الخصيب وما تحمله من ارهاصات.

وقال اذا كان الغطاء الدولي والعربي الذي استعمل عام ١٩٩١ لم يعد قائما الآن واذا كان التصدي الفرنسي للاهداف الامريكية مؤشرا ايجابيا بارزا فقد بات ملحا ان يتحرك الموقف العربي لمواجهة هذا الخطر بحق قطر عربي شقيق اصبح مستهدفا شعبا وكيانا وارضا وجريمة حصار اثنين وعشرين مليون انسان لاكثر من ست سنوات والتي تتحمل امريكا مسؤوليتها التاريخية قد خلفت من الشهداء وضحايا نقص الغذاء والدواء علاوة على ما تركته من اثار طالت بنية العراق الاجتماعية والصحية والثقافية والاقتصادية.

واضاف واذا كان استمرار هذه الجريمة يشكل هاجسا لكل ضمير ووجدان عربي بل لكل انسان في هذا العالم فقد اصبح التضامن مع العراق مطلبا ملحا لكل الخيرين سواء منظمات او شعوب او حكومات لوقف استمرار هذه الابادة الجماعية.

واكد ان اعلان الجميع منظمات واحزاب وهيئات ومؤسسات رسمية وشعبية عن تضامنهم مع شعب العراق لنصرته في محنته وقضيته العادلة يمثل انتصارا لكل المبادئ والقيم التي تؤازر حقوق الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة بعيدا عن سطوة القوة القائمة والظلم والهيمنة والتفرد بمصير الشعوب تحت مظلة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وفي لندن أجمع محللون وباحثون سياسيون، على أن الولايات المتحدة الأمريكية، ستجد صعوبة في شن غارات على العراق، قبل أن تستنفد كل الوسائل السياسية المتاحة، لاسيما قبل انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي، الذي ينظر اليه بعض العرب، كمؤتمر تريد الولايات المتحدة انعقاده مهما كانت المبررات والظروف.

وأكد هؤلاء في استطلاع أجرته (الاتحاد) على أن الادارة الأمريكية ستخطىء بالفعل، اذا ما شنت غارات جوية على العراق بسبب رفض بغداد التعاون مع الفريق الدولي المتخصص بالكشف عن أسلحة الدمار الشامل. لان التحالف الدولي القائم من احتلال العراق للكويت، لم يعد كما كان، بل دبت الخلافات بين أطرافه الغربية، حول معالجة الأزمات التي تنشأ من وقت لآخر بين العراق والأمم المتحدة.

أزمة حقيقية

وقال روبرت جونستون خبير الشؤون العربية في المعهد الاستراتيجي الملكي البريطاني (للاتحاد)، (ان الادارة الأمريكية تواجه أزمة حقيقية ليس مع العراق، بل مع دول التحالف الغربية، وعلى رأسها فرنسا، التي استطاعت أن تعطل أي اجراء أمريكي متسرع منذ بداية الأزمة وحتى الآن. وأنه ينبغي على المسؤولين الأمريكيين التعامل بهدوء مع هذا الأزمة، ليس دفاعا عن العراق، بل للحفاظ على أساسيات التحالف الغربي).

وأضاف جونستون، (ان قيام الولايات المتحدة الأمريكية بعمل عسكري ضد العراق على الطريقة القديمة، سوف ينعكس بصورة سلبية تماما على العلاقات الأمريكية مع بعض الدول العربية التي لها علاقات جيدة مع واشنطن. خصوصا وأن هذه الدول نفسها، باتت تتعامل مع الأمريكيين على أنهم شريك غير محايد، وغير عادل. في عملية السلام في الشرق الأوسط، بل فشلهم في اخضاع حكومة بنيامين نتانياهو المتعنتة الى معايير السلام المطلوب من المجتمع الدولي أجمع).

وذكر جونستون: أن على راسمي السياسة الخارجية الأمريكية، دراسة الموقف الراهن بين العراق والأمم المتحدة بصورة متأنية وهادئة. اذا ما أرادوا أن تحافظ بلادهم على ماتبقى لها من علاقات ودية في المنطقة ككل. خصوصا وأن الدول العربية التي تحالفت ضد العراق لاحتلال الكويت، لم تعد ترى مبررا للكثير من الاجراءات التي تتخذ ضد بغداد منذ اندلاع الأزمة قبل سبع سنوات.

موقف بريطاني جديد

وفي تصريحات أخرى (للاتحاد)، قالت ارينا بيكر، مسؤولة قسم الشرق الأوسط في معهد (ايكونوميست)، (أن على الولايات المتحدة أن تهتم بعناية في الموقف البريطاني حيال الأزمة الحالية بين بغداد والمنظمة الدولية. وهذا لايعني أن لندن تراجعت عن مواقفها السابقة المؤيدة بصورة دائمة للمواقف الأمريكية، بل أنها في ظل حكومة العمال الحالية، أكثر منطقية من حكومة المحافظين السابقة حول التعاطي مع العراق).

وتضيف بيكر قائلة، (ان الجديد في الموقف البريطاني، أنه لم يؤيد الأمريكيين الذين كانوا يتجهون لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق من اللحظة الأولى، بالرغم من ترك لندن لكل الخيارات مفتوحة. وقد ساهم هذا الموقف في تهدئة اندفاع الادارة الأمريكية الى عمل عسكري ، الى جانب الرؤية الفرنسية والروسية المتعارضتين تماما مع وجهة نظر واشنطن).

وتشير الخبيرة البريطانية، (الى أن ادارة الرئيس بيل كلنتون سترتكب خطأ سياسيا فادحا اذا ماقامت بضربة عسكرية ضد العراق، لأن ذلك لن يزيد من الفجوة الراهنة بينها وبين فرنسا على وجه التحديد فقط، بل سيعزز الموقف الذي تتخذه الدول العربية المناوئة للأمريكيين على الساحة العربية، لاسيما في ظل فتور العلاقات العربية مع واشنطن، بسبب عملية السلام في الشرق الأوسط).

وتؤكد بيكر، على ضرورة أن تستغل بريطانيا الأزمة الجديدة، لتغيير شكل تعاملها مع الولايات المتحدة، ولتعزز تنسيقها الخارجي مع دول الاتحاد الاوروبي، خصوصا وأن الحكومة الحالية في لندن اعترفت منذ بداية الأزمة مع العراق قبل اسبوعين تقريبا، بأن الرأي العام في المملكة المتحدة لا يؤيد ضربة عسكرية للعراق.

التحالف لم يعد فاعلا

وفي تصريحات أخرى (للاتحاد). قال أندرو نورمان خبير الشؤون الأمريكية في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن: (آن الادارة الأمريكية الحالية، ستكون مخطئة الى أبعد الحدود اذا لم تستمع جيدا الى مواقف العديد من الدول التي ترتبط بعلاقات جيدة معها سواء في المنطقة العربية أو خارجها. لأن سمعتها لا تتعلق فقط بكيفية التعامل مع العراق، بل تنحصر بالدرجة الأولى في مصداقيتها في عملية السلام في الشرق الأوسط، في ظل التعثر الخطير لهذه العملية بسبب الحكومة الاسرائيلية).

ويضيف نورمان قائلا، (ان التحالف الغربي ضد العراق، لم يعد ذا فاعلية كما كان في السابق. ليس لتفرد الموقف الأمريكي ومعه البريطاني في التعامل مع بغداد، بل لأن بعض أركان هذا التحالف. باتوا على قناعة تامة. بأنه الاجراءات الدولية ضد العراق زادت عن الحد المعقول والمقبول أيضا. بصرف النظر عن رأينا في الحكومة العراقية الراهنة). وعلى هذا الأساس أشار الخبير البريطاني: الى مخاطر تفكك هذا التحالف . أو على الأقل انتهاء فاعليته بصورة ستدفع بعض الدول المؤثرة الى التحرك بمفردها. مما سيقوي بلاشك نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ويرى نورمان، أن العراق بات مكشوفا للجميع من حيث امتلاكه للأسلحة الفتاكة، وبالتالي لم يعد يشكل خطورة على الأمن في المنطقة، بعد هذه السنوات التي شهدت عمليات تفتيش ليس لها مثيل منذ التفتيش الدولي عن الأسلحة في كل من اليابان وألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ولذلك فان الأزمة الراهنة بين بغداد والأمم المتحدة، لاتخرج عن اطار عند سياسي من جانب المسؤولين العراقيين، الذين بات من الصعب عليهم القبول بالاجراءات المذلة التي تطبقها المنظمة الدولية ضدهم.

العقل والحكمة

وقال البروفيسور جورج ليكين، أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن، (ان السياسة الأمريكية تحتاج الى عاقل وحكيم في التعامل مع الأزمة الحالية مع العراق. لأن الاندفاع الى توجيه ضربة عسكرية، سيدعم موقف الرئيس العراقي صدام حسين، ويضيف برودة جديدة على العلاقات الأمريكية - العربية الباردة أصلا بسبب عملية السلام الفاشلة في الشرق الأوسط).

ويضيف ليكين قائلا، (ان الأمر لايتعلق فقط بتوجيه ضربة عسكرية، بل في تحرك واشنطن لفرض عقوبات اقتصادية جديدة على العراق، الذي يواجه أسوأ وضع معيشي في المنطقة ككل. فضلا عن ان التعاطف مع العراق حول مسألة العقوبات لم يعد قاصرا على الدول العربية ، بل انتقل منذ فترة ليست قصيرة الى أوساط الرأي العام العالمي، بما في ذلك الرأي العام الأمريكي نتيجة للمآسي الاجتماعية المعيشية التي تنقلها شاشات التلفزيون من العراق).

التحذير من ردود فعل غاضبة في الشارع العربي في حال توجيه ضربة عسكرية

ناشد الحكومة الإسرائيلية الاستجابة لنداء السلام

مبارك يشيد بالنتائج الايجابية المهمة لزياراته للامارات وعُمان والبحرين

■ القاهرة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان زياراته الأخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين حققت نتائج ايجابية مهمة. وقال في حديث لصحيفة «مايو» الناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر نشرته أمس انه ركز في مباحثاته مع قادة الدول الثلاث على العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وخاصة النواحي الاقتصادية والتبادل التجاري.

وأضاف مبارك ان المباحثات تناولت أيضا القضايا العربية الراهنة وكيفية تصفية الأجواء العربية في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الأمة وما يكمن ان تقوم به كل دولة في هذا المجال وكذلك كيفية التغلب على الصعاب التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال انه وجد تجاوبا كبيرا من الزعماء الثلاثة وتطابقت وجهات النظر في كل الأمور التي طرحت على بساط البحث.

وتناول مبارك لقاءه الأخير مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة قائلا «اننا بحثنا تطورات عملية السلام والتغلب على العقبات التي تواجهها والتي أدت الى تجميد الموقف تماما. وأبلغت الرئيس عرفات ان مصر والولايات المتحدة الأمريكية تبذلان أقصى جهد للخروج بهذه العملية من المأزق الذي تواجهه نتيجة لجمود الموقف الاسرائيلي ورفض الحكومة الاسرائيلية التحرك الايجابي في سبيل تقدم العملية السلمية». وأضاف «اننا نناشد الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لنداء السلام لأن هذا السلام يحقق مصالح شعوب المنطقة كلها وفي مقدمتها الشعب الاسرائيلي».

وأكد الرئيس المصري ان علاقات مصر والولايات المتحدة جيدة تقوم على الاحترام المتبادل وتحقيق مصالح الشعبين المصري والأمريكي. وقال «وهناك تفاهم تام في معظم القضايا المثارة واذا حدث خلاف من طرف فاننا نعالجه بروح الصداقة والتفاهم والمصالح المشتركة».

كذلك أوضح مبارك ان زيارته ماليزيا ومشاركته في مؤتمر قمة الدول الخمس عشرة النامية هناك كان لهما الأثر الطيب لصالح مصر فالى جانب ما أسفر عن المؤتمر من قرارات وتوصيات تخدم مصالح الدول النامية وتعمل على تعميق علاقاتها مع الدول الغنية فان الزيارة أسفرت أيضا عن نتائج مهمة بالنسبة لعلاقات مصر وماليزيا على وجه الخصوص. وأشار في هذا الصدد الى انه تم توقيع تسع اتفاقيات وبروتوكولات تدعم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية ومجالات الاستثمار والتعاون في الصناعات الدقيقة التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة وسيكون لهذه الاتفاقيات والتعاون أبلغ الأثر كما قلت لمصر ولشعب مصر.

وأوضح الرئيس مبارك ان المشروعات المشتركة التي سيتم تنفيذها بالتعاون مع ماليزيا في مصر تحقق حياة جديدة وتوفر فرص عمل جيدة لأبنائنا وشبابنا وهذا ما نهدف اليه ونعمل على تحقيقه باستمرار في كل علاقاتنا وتحركاتنا مع الدول في مختلف القارات. (وكالات)

نتائج محدودة لزيارته لعمّان

شارون يقود حملة لتلبية المطالب الأردنية

■ عمّان - الاتحاد:

■ يبدي وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارييل شارون المكلف بمتابعة تنفيذ اتفاقيات معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية من الجانب الاسرائيلي مزيدا من الحماس للتقارب مع الأردن ويقود حملة نشطة في الأوساط الحكومية الاسرائيلية لإظهار التعاطف مع المطالب الأردنية.

ويرى شارون الذي استقبله الأمير حسن ولي العهد الأردني في القصر الملكي خلال زيارته عمان أمس الأول ان ما يريده الأردن لا يتعدى تلبية مطالب اقتصادية وتجارية لمساعدته في الخروج من ضائقة اقتصادية ومالية بما يمكنه من اعادة تأهيل علاقاته الخارجية.

ويطالب الأردن بانطلاق مشاريع سريعة التنفيذ سبق وان تم اجراء دراسات جدواها الاقتصادية من خلال لجان ثنائية وثلاثية بمشاركة الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي.

وتمحورت الأجندة الرئيسية لزيارة شارون حول البحث عن آليات عمل بنود تضمنتها اتفاقيات ملحقة بمعاهدة السلام ومنها اقتسام مياه نهري اليرموك والأردن واقامة سدود ومحطات تحويل ومعالجة للمياه، وامكانية ايجاد مصادر تمويلية لتنفيذها.

واشتكى الجانب الأردني مجددا من عراقيل وصعوبات تضعها اسرائيل أمام انسياب البضائع الأردنية لمناطق السلطة الفلسطينية، واتفق على اجراء المزيد من الاتصالات بين الجانبين للوقوف على الشكاوى الأردنية في محاولة لتذليلها وخاصة مسألة توسيع الجسور المؤدية للضفة الغربية، والتي ترى اسرائيل انه لا ضرورة لتوسيعها في ظل التوجه لتوسيع المعابر المؤدية اليها.

وتمت السيطرة على القضية الخلافية المتعلقة بتشغيل مطار السلام في العقبة لخدمة الرحلات الجوية بين العقبة وايلات من خلال ايجاد خط للمسافرين والقادمين خاص بالاسرائيليين، حيث يتم التدقيق على جوازات السفر وتفتيش الأمتعة لدى الجانبين قبل التوجه بالحافلات المحروسة للمطار أو المغادرة منه.

وخصص مكتب كتب عليه بالعبرية «العمليات الجوية» ومن المتوقع بدء العمل التجريبي الاسبوع المقبل.

كما اتفق على اعادة تنشيط عمل اللجنة الثلاثية لاقامة مشروعات تنموية اقتصادية لتطوير منطقة وادي الأردن جنوب البحر الميت.

وأكد ولي عهد الأردن في مباحثاته مع شارون على ضرورة احراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على صعيد اللجان المختلفة لتنفيذ اتفاقيات المرحلة الأولى من اتفاق أوسلو، ومن ثم البدء بمفاوضات جادة للوضع النهائي.

أكد فشل مفاوضات واشنطن

عريقات ينتقد موقف الإدارة الأمريكية

■ عمان - سنان شقديح:

■ انتقد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات موقف الادارة الأمريكية غير الحازم تجاه مماطلة اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات المبرمة معتبرا انها تسعى الى اللقاءات والمصافحات والاجتماعات وغيرها من الامور الاجرائية دون الالتفات الى المضمون. وأشار خلال تصريحات ادلى بها عبر اتصال هاتفي من عمان الى ان الوفد الفلسطيني الذي شارك في اجتماعات واشنطن ابلغ وزيرة الخارجية الأمريكية انه آن الاوان للخروج من الازمة عبر آليات الزامية لتطبيق الاستحقاقات والاتفاقيات خاصة بالنسبة لاعادات الانتشار الاسرائيلية اللاحقة.

وقال من الضروري ان تدرك الولايات المتحدة ان هكذا مسائل لن تؤدي الى انطلاقة اخراج العملية من مأزقها وانه لا بد من تنفيذ الاتفاقات.

واكد د. عريقات ان الموقف الاسرائيلي ما زال غير مبال بالمسيرة السلمية وما ستؤدي اليه.

واستدرك قائلا: فيما المفاوضات كانت جارية لوقف الاستيطان يعلن نتنياهو انه سيبيع وحدات استيطانية في مستوطنة ابو غنيم وكأنه يتحدى جميع الجهود عبر تأكيده بأنه سيمضي بالنشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي.

وعما اذا كان الجانب الفلسطيني لمس وجود تفويض لدى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي للتوصل الى اتفاقات قال د. عريقات: لقد وجدنا ان القضايا ليست بحاجة الى مفاوضات وانما هي متوقفة على اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بالتطبيق ولكن الى الان حكومة نتنياهو لم تتخذ القرار، فجميع القضايا التي نبحثها واردة في الاتفاقيات وموقع عليها.

واكد د. عريقات فشل مفاوضات واشنطن في التوصل الى تحقيق اي تقدم في اي مجال.

واشار الى ان السلطة الفلسطينية لم تتخذ حتى الان قرارا بالمشاركة او مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي. وقال ان قرارا رسميا بهذا الشأن سيعلن عنه قريبا.

من جانب اخر قدرت القيادة الفلسطينية القيام بتحرك سريع على المستوى العربي اثر اعلانها رسميا عن فشل المفاوضات التي جرت في واشنطن وعدم تحقيقها اي تقدم يذكر.

وسيقوم الوفد الفلسطيني الذي شارك في مفاوضات واشنطن بالسفر الى القاهرة لعقد سلسلة لقاءات عمل مع المسؤولين المصريين لوضع خطة تحرك مشتركة على الصعيدين العربي والدولي، في حين ان وفودا فلسطينية اخرى ستنطلق الى الدول العربية لشرح الموقف الفلسطيني من عملية المفاوضات الاخيرة.

واصدرت القيادة الفلسطينية بيانا تقييميا للمفاوضات عقب اجتماعها الاسبوعي بحضور رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء، ولجنة المفاوضات والوفد الفلسطيني العائد من واشنطن.

واكدت القيادة الفلسطينية في البيان تمسكها المطلق بجدول الاعمال الذي حددته الوزيرة أولبرايت لهذه المفاوضات والذي يتركز على القضايا الجوهرية وهي:

١. اعادة الانتشار الاولى والثانية.
٢. وقف جميع الخطوات احادية الجانب وخاصة الاستيطان.
٣. تحديد مفهوم الامن لدى الجانبين.
٤. بحث آفاق التسوية الدائمة والطريقة الفضلى لبدء هذه المفاوضات بعد استكمال تنفيذ الجانب الاسرائيلي لاستحقاقات المرحلة الانتقالية.

واعتبر ان القيادة الفلسطينية لم تفاجأ عندما عمد الجانب الاسرائيلي الى اغلاق الطريق في وجه احراز اي تقدم امام سمع وبصر الوزيرة اولبرايت، والمبعوث دينيس روس.

وقال البيان: لقد سافر وفدنا الى واشنطن بنية صادقة. وقد سعى طوال الوقت لتذليل الصعوبات التي تعترض المفاوضات وطلب من القيادة ارسال رؤساء اللجان التفاوضية الى واشنطن بناء على الطلب الامريكي وقد ثبت للمسؤولين الامريكيين ان تعطيل المفاوضات انما يعود الى قرار اسرائيلي بتجميد الاتفاق وعدم تنفيذ اعادة الانتشار ومواصلة الاستيطان ورفض المقترحات الامريكية بوقف مؤقت للاستيطان وتهويد مدينة القدس الشريف. الى ترديد معزوفة التبادلية المقيتة (الامن والارهاب) مع العلم ان المنطق يقول بأن تنفيذ الاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاق هو المدخل الوحيد لبناء جسور الثقة بين الجانبين وارساء الاسس القوية للأمن الحقيقي الذي لا ينفصل مطلقا عن ارساء دعائم السلام الحقيقي. وأضاف البيان ان القيادة الفلسطينية يهمها ان تؤكد لراعيي عملية السلام وبشكل خاص للرئيس كلينتون وللوزيرة اولبرايت اللذين بذلا جهودا مشكورة لدفع وحماية عملية السلام، وكذلك لدول المجموعة الاوروبية وروسيا والصين واليابان ولبقية الدول الصديقة الداعمة لعملية السلام ان استمرار تجميد عملية السلام انما يهدد بنسف السلام والاستقرار والامن في عموم الشرق الاوسط، وان الوقت قد حان لوضع حد حاسم لهذا الاصرار الاسرائيلي على ضرب عملية السلام والعمل على تدميرها برفض اعادة الانتشار ومواصلة بناء المستوطنات وغيرها من القضايا العالقة.

وختم البيان بالتأكيد على ان الجانب الفلسطيني قدم الدليل تلو الدليل على صدق التزامه وصدق نواياه تجاه عملية السلام في الوقت الذي تتحدى فيه اسرائيل الارادة الشرعية والدولية وتضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات وتدفع الوضع المتفجر في المنطقة الى الانفجار الشامل.


معلمة تحاول تهدئة روع تلميذات أرعبهن اطلاق قوات الاحتلال قنابل مسيلة للدموع في بيت لحم أمس. (رويترز)

الجهاد تهدد بعملية استشهادية

تظاهرات في الضفة الغربية تضامنا مع سجينة مضربة عن الطعام

■ القدس المحتلة: هددت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين امس اسرائيل بالقيام بعملية استشهادية وسط تل ابيب في حالة استمرار سلطات الاحتلال باعتقال احدى ناشطات الحركة في احد معسكرات الاعتقال الاسرائيلية.

وقال ممثل عن المنظمة للصحفيين في القدس المحتلة «اننا نهدد اسرائيل بتنفيذ عمليات استشهادية في وسط تل أبيب اذا لم تطلق اسرائيل سراح عطاف عليان».

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت عليان قبل نحو ثلاثة اسابيع بينما كانت مسافرة من بيت لحم الى بلدة ابوديس القريبة من القدس. ومنذ اعتقالها اعلنت عطاف عليان الاضراب عن الطعام مما تسبب في تردي حالتها الصحية بصورة خطيرة بحيث اصبح يخشى على حياتها.

وجرت مظاهرات امس في بيت لحم احتجاجا على استمرار اعتقال عليان. وقام شباب فلسطينيون برجم جنود الاحتلال بالحجارة، مما ادى الى تدخل الشرطة الفلسطينية للفصل بين المتظاهرين وجنود الاحتلال. وقالت الاذاعة الفلسطينية ان المعتقلين في السجن الذي توجد فيه عطاف عليان اعلنوا اضرابا عن الطعام ليوم واحد تضامنا معها.

واطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الطلقات المعدنية المغلفة بالمطاط وعبوات الغاز المسيل للدموع على مئات المتظاهرين مما ادى الى اصابة شخصين على الاقل، ووصف عيسى الكركي أحد المسؤولين في «نادي الأسير الفلسطيني» حالة عليان بانها خطيرة جدا. واضاف ان عليان محتجزة في سجن الرملة بالقرب من تل ابيب. واضاف انه تم الافراج من عليان مع ٣٠ سجينة اخرى وفقا لاتفاقات السلام المؤقتة في فبراير عام ١٩٩٦. وفي اكتوبر عام ١٩٩٧ اعتقلتها اسرائيل ووضعت رهن الاحتجاز الاداري بدون اي تهم. وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك ١٦ امرأة محتجزة في السجون الاسرائيلية. وتقول اسرائيل ان ٣٦٤٨ فلسطينيا لايزالون محتجزين. وافرجت اسرائيل عن ٧٥٤٤ سجينا فلسطينيا وفقا لاتفاقات السلام المؤقتة التي تدعو للافراج عن السجناء على ثلاث مراحل. وفي الخليل احرق اكثر من ألف فلسطيني اعلاما اسرائيلية وامريكية في مظاهرة تأييد للشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال ياسين هاتفيا من منزله في غزة، انه يرسل تهانيه لشعب الخليل الذي يكافح ضد المستوطنات والصهاينة. وكان قد افرج عن ياسين من السجن المؤبد في الاول من اكتوبر في اطار تبادل للسجناء مع الاردن تم بعد محاولة فاشلة لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» في عمان. (وكالات)


شبان فلسطينيون يرجمون قوات الاحتلال بالحجارة في بيت لحم امس (رويترز)

الانتهاكات في الخليل تتصاعد

قلق فلسطيني من مخطط الاحتلال لإزالة مخيم شعفاط في اطار تهويد القدس

■ غزة: حذرت القوى الوطنية والسياسية الفلسطينية من خطورة ما أعلنته السلطات الاسرائيلية مؤخرا من النية لنقل مخيم شعفاط بالقدس العربية المحتلة والذي يضم عشرين ألفا من المواطنين الفلسطينيين.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت منذ أيام ان المخيم لم يعد يضم سوى ثلاثين في المائة من اللاجئين وان سبعين في المائة من سكانه ليسوا من اللاجئين وان السلطات الاسرائيلية تنوي هدمه ونقل سكانه في اطار مخططاتها لتهويد المدينة.

وقال المسؤولون في اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم شعفاط ان سكانه من اللاجئين الذين تشرف عليهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» وان الهدف الاسرائيلي من الغائه هو ضم الاراضي المقام عليها المخيم الى المستعمرة الاسرائيلية المجاورة له «بسغات زئيف».. في اطار مخطط البلدية الاسرائيلية لبناء منطقة سكنية جديدة في مكانه تنضم الى حزام المستوطنات حول المدينة.

وذكر النائب زياد ابوزياد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس المحتلة ان هدم المخيم والذي تشرف عليه «الأونروا» يهدف أيضا الى تصفية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ والتهرب من بحث قضية اللاجئين في مفاوضات الحل النهائي. وقال ان مخيمات اللاجئين هي احدى المعالم والدلالات على استمرار وجود قضية اللاجئين الفلسطينيين لانه لن يكون هناك حل نهائي سياسي إلا بايجاد حل لها وفق قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي يقضي بعودتهم الى أرضهم التي خرجوا منها عام ١٩٤٨ أو تعويض من لا يرغب في العودة منهم. وأضاف ان تغيير معالم المخيم المقام على ٢٠٣ دونم سيكون لصالح المستعمرات والخطط الاسرائيلية لتهويد المدينة.

كما أعربت مصادر رسمية فلسطينية عن بالغ قلقها من تكرار قيام المستوطنين اليهود وجنود الاحتلال الاسرائيلي بدخول المناطق المصنفة «أ» الواقعة تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية. وأوضحت في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية ان وتيرة المحاولات الاسرائيلية لدخول بعض المدن الفلسطينية وخاصة مدينة الخليل زادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة الأمر الذي يرسم علامات استفهام جدية حول النوايا الاسرائيلية. وقال قائد شرطة الخليل العميد طارق زيد ان الاحتلال ومستوطنيه زادوا من محاولات دخول بعض الأحياء في المدينة مشيرا الى ان الهدف من ذلك هو السعي الى استفزاز المواطنين واثارة القلاقل في المدينة المقسمة على ارض الواقع.

وكان عشرات المستوطنين المسلحين قاموا بأعمال شغب مساء السبت الماضي في شارع الشلالة والمناطق الأخرى المحاذية لخط التماس بين منطقتي «هـ/أ» و«هـ/٢» حيث القوا الحجارة على المنازل والمتاجر تحت سمع وبصر جنود الاحتلال ورفعوا شعارات تقول «لا نريد ان نعيش في معزل» و«الخليل مدينة الآباء والأجداد» اضافة الى شعارات أخرى تدعو الجيش الاسرائيلي لاعادة احتلال المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية.

وطالب المتحدث باسم المستوطنين في الخليل نوعام ارلون بأن يكون لهم الحق في السفر بمركباتهم في جميع أنحاء الخليل أسوة بالفلسطينيين.

ولا يرفض الجانب الفلسطيني من حيث المبدأ سفر الاسرائيليين في منطقة «أ» وخاصة عبر الطريق المؤدي الى القدس «طريق وادي التفاح». وقال قائد شرطة الخليل «ان مشكلة المستوطنين لا علاقة لها بالسفر واستخدام هذا الشارع أو ذاك مضيفا «انهم يحاولون خلق المشاكل والقلاقل واستفزاز المواطنين». (وكالات)

حول العالم

مخدرات امريكا

■ واشنطن: قال كبير مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمكافحة المخدرات ان الامريكيين انفقوا ٥٧,٣ مليار دولار على المخدرات عام ١٩٩٥ وهو ما يقل بشكل طفيف عن عام ١٩٩٤ ونحو ثلثي ما انفق على المخدرات منذ تسع سنوات. وجاء في دراسة اعلنها باري مكافيري مدير مكتب السياسة القومية لمكافحة المخدرات ان من بين الاموال التي انفقت عام ١٩٩٥ نحو ٣٨ مليار دولار على الكوكايين و ٩,٦ مليار دولار على الهيروين وسبعة مليارات دولار على الماريجوانا. وان المبلغ المتبقي انفق على مخدرات ومواد مخدرة تم صرفها بشكل قانوني الا انها استخدمت بشكل غير شرعي.

وقال التقرير ان الاتجاه نحو الهبوط من ٩١ مليار دولار عام ١٩٨٨ يعود الى حد ما الى تراجع عدد متعاطي المخدرات ولكن معظمه يعود الى هبوط الاسعار المتداولة في سوق المخدرات للكوكايين والهيروين. (رويترز)

مصالحة

■ كوفنتري (بريطانيا): اصبح سفير اليابان لدى بريطانيا امس الاول اول دبلوماسي لبلاده يضع اكليلا من الزهر في بريطانيا خلال احتفال ديني اقيم على روح القتلى الذين سقطوا في الحروب العالمية.

وتهدف هذه الخطوة الرمزية الى تسريع المصالحة بين البلدين في حين لا يزال البريطانيون متأثرين بذكرى المعاملة السيئة التي لقيها مواطنوهم المدنيون او العسكريون الذين اسروا في المعسكرات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية. وجرى الاحتفال الديني في الكاتدرائية الانجليكانية في كوفنتري التي اعيد ترميمها في الستينات بعد تدميرها بالقصف النازي في عام ١٩٤١. وخلال الاحتفال اتصل يابانيان هاتفيا من هيروشيما موجهين دعوات للمصالحة. وعمل احد هذين اليابانيين مترجما في المعسكرات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية.

وبعد الاحتفال الذي استمر ساعة ونصف الساعة اعرب السفير الياباني سادايوكي هاياشي عن «سروره العميق» لمشاركته. وقال «انه يوم لاحياء ذكرى جميع الذين ماتوا او عانوا من الحرب». (ا ف ب)

اشتباكات

■ هانوي: قال مسؤولون وسكان في «اقليم دونج ناي» في جنوب فيتنام ان اشتباكات تفجرت بين الاف من الكاثوليك والشرطة بعد احتجاجات حول حقوق الارض وفساد مزعوم.

اسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح واردفوا انهم طلبوا من مسؤولي الكنيسة التدخل لاعادة الهدوء. وقالت احدى السكان ان الاضطرابات بدأت يوم الجمعة حين نظم عدة مئات من النساء احتجاجات امام مكاتب الحكومة المحلية في مقاطعة تونج نات على بعد نحو ٦٠ كيلومترا شمال شرقي مدينة هو تشي منه. ورفعن شعارات تطالب بسقوط الحكومة «التي تستولي على اراضي المزارعين» ثم انضم اليهم الالاف يوم السبت فتدخلت شرطة مكافحة الشغب لفض المظاهرات. «رويترز»

مجاعة

■ جاكرتا: ذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» الاندونيسية التي تصدر باللغة الانجليزية امس الاثنين ان حوالى ١٧٠٠ شخص يواجهون المجاعة في جزيرة مونجولي بملقا الاندونيسية بسبب الجفاف الذي طال امده وحرائق الغابات هناك. وقالت ان القبائل الرحل في جبال الجزيرة لم تتلق حتى الآن اية مساعدة حكومية بالرغم من نقص الاغذية على نطاق واسع وقد توفى اكثر من ٥٠٠ شخص من جراء سوء التغذية والاصابة بالملاريا والاسهال في ولاية ايريان جايا في اقصى شرق اندونيسيا منذ شهر اغسطس ومعظمهم من المقيمين في القرى الجبلية النائية وقال مسؤول محلي ان الملاريا تهدد حاليا حياة ٩٠ الف شخص آخرين. (د ب ا)

الدول المانحة مستعدة لمساعدة السلطة الفلسطينية خلال ٥ سنوات

■ عمان - الاتحاد:

■ أبدت الدول المانحة استجابة مبدئية لطلب السلطة الفلسطينية تقديم التزامات مادية جديدة لخمس سنوات اضافية وذلك خلال مؤتمر الدول المانحة الذي انتهى يوم الجمعة الماضي في واشنطن. ولعلن اثره عن تمديد فترة عمل صندوق (هولست) الذي تدفع منه رواتب العاملين في السلطة الفلسطينية لمدة سنة اخرى بحيث يكون بالامكان من خلال تقديم مساعدات طارئة للفلسطينيين بينما سد العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية لهذا العام اذا استمر على ما هو عليه الان.

وكان وفد فلسطيني برئاسة وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي وعضوية وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث والدكتور انيس القاق وكيل مساعد وزارة التعاون الدولي شارك في هذا الاجتماع الذي سيتلوه اجتماع اخر سيعقد قبل نهاية الشهر الجاري في باريس للاعلان عن التزامات جديدة.

وتقدمت السلطة الفلسطينية بطلب لهذا الاجتماع لتقديم التزامات مالية جديدة لخمس سنوات اضافية على ضوء انتهاء الالتزامات السابقة منتصف العام المقبل على ان تشمل الالتزامات الجديدة الأموال السابقة التي لم يتم تسديدها.

ودعا الوفد الفلسطيني الى الاسراع بتسديد الاموال التي لم يتم تسديدها حتى الان والتي تقدر بنحو ١٢٠٠ مليون دولار اذ ان الموعد النهائي لصرفها يستحق قبل منتصف العام القادم. وكانت الدول المانحة قد أبدت نوعا من الشكوك في اعقاب نشر تقرير هيئة الرقابة العامة الذي اشار الى اهدار قرابة ٣٢٠ مليون دولار من اموال السلطة الفلسطينية، الا انهم عادوا واكدوا خلال اجتماع واشنطن على انهم يدركون انها مشكلة داخلية فلسطينية ولا علاقة لاموال الدول المانحة بها وان لا سوء في انفاق الاموال. وابدت هذه الدول حماسا بتسريع صرف الاموال الملتزم بها وذلك بنفس وتيرة الاشهر الاخيرة التي تم خلالها صرف ٢٠٠ مليون دولار.

وتفيد الارقام الفلسطينية انه حتى شهر سبتمبر تم صرف ٣٢٤ مليون دولار. ومن المتوقع ان تصل حتى نهاية العام الى ٤٨٠ - ٥٠٠ مليون دولار وهي المبالغ التي يتم صرفها كل عام حتى الآن.

ليفي وسفير الفاتيكان يتبادلان وثائق الاتفاق (رويترز)

وضع قانوني للكنيسة الكاثوليكية بالاراض المحتلة

■ القدس المحتلة: وقعت الحكومة الاسرائيلية والفاتيكان في القدس المحتلة امس اتفاقا هو الاول من نوعه يمنح وضعا قانونيا للكنيسة الكاثوليكية ولمؤسساتها بفلسطين المحتلة. وينص الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والقاصد الرسولي في اسرائيل المونسنيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتزيمولو، على مبدأ الحكم الذاتي في الادارة الداخلية للمؤسسات الكاثوليكية وعلى تطبيق القانون الاسرائيلي في علاقاتها الخارجية.

ويندرج الاتفاق الذي جاء ثمرة ١٨ شهرا من المفاوضات في اطار الاتفاق الاساسي الموقع في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣ الذي تبادلت اسرائيل والفاتيكان بموجبه الاعتراف قبل اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في يونيو ١٩٩٤.

ونص الاتفاق على ان مفعوله يسرى «حيث يطبق القانون الاسرائيلي». وهذا يشمل من وجهة النظر الاسرائيلية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد عدوان ١٩٧٦ والتي فيها كنيسة القيامة، علما بان الفاتيكان لم يعترف بعملية الضم هذه.

وقال ليفي للصحافيين بعد حفل التوقيع ان «هذا الاتفاق يأتي تتويجا لكثير من الصبر ولجهود بذلت في روح متميزة».

وفي اشارة الى الاشهر الطويلة التي استغرقتها المفاوضات قال ليفي ان الاتفاق يعطي «الدليل على ان التأخير الذي حصل لم يكن متعمدا. وانما كان ناجما عن رغبة اسرائيل في انجاز هذا العمل بافضل طريقة ممكنة».

واعرب سفير الفاتيكان عن الامل في التوصل قريبا الى اتفاق ضريبي ومالي يشرع الاعفاءات الضريبية للمؤسسات الكاثوليكية. كما دعا الى اتفاق ثقافي بين اسرائيل والفاتيكان. (ا ف ب)

عميل فلسطيني ساعد في اغتيال عياش يطالب اسرائيل بـ ٢٥ مليون دولار

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان متعاونا فلسطينيا ساعد الاستخبارات الاسرائيلية في اغتيال قائد حماس العسكري يحيى عياش عام ١٩٩٦، قد تقدم بدعوى لدى محكمة اسرائيلية يطالب فيها جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي بدفع ٢٥ مليون دولار على شكل تعويضات. وقالت ان الدعوى التي أودعها محامو كمال حماد لدى محكمة في تل أبيب، تطلب تعويضه عن الخسارة التي تكبدها جراء فراره من قطاع غزة حيث كان يقيم حتى اغتيال عياش. وكان عياش الذي اشتهر بلقب «المهندس» لتخطيطه عمليات انتحارية نفذتها حركة حماس في اسرائيل، قتل لدى انفجار عبوة زرعها على ما يعتقد عملاء اسرائيليون في جسم هاتف نقال كان يستخدمه.

واستنادا الى تحقيقات أجرتها أجهزة الأمن الفلسطينية، فان حماد قام بايصال الهاتف الملغوم الى عياش عن طريق صديق مشترك.

واصدرت السلطة الفلسطينية أمر اعتقال بحق حماد وصادرت ممتلكاته الواسعة في غزة، لكنه تمكن وأفراد آخرون من عائلته من الهرب الى اسرائيل.

وحسب الصحيفة، فان خلافا يدور بين حماد وممثلي الجهاز الاسرائيلي حول حجم المساعدة المالية التي يفترض ان يتلقاها المتعاون الفلسطيني.

وتقول مصادر جهاز الأمن الاسرائيلي، ان الجهاز ساعد حماد في شراء ١٢ خلاطة أسمنت وفي الحصول أيضا على عقود عمل في قطاع البناء في اسرائيل. لكن حماد، حسبما ذكرت الصحيفة، يقول انه لم يحصل سوى على خلاطتين اثنتين ولم يحصل على وعود مالية أخرى.

وقالت «هاآرتس» ان محامي حماد هو المحامي الاسرائيلي الضليع. أمنون زخروني. والذي اكتفى بالقول ان مكتبه يقوم «بتمثيل موكل فلسطيني». (أ ف ب)

إسرائيل قدّمت لمنغوليا «هبة إنسانية» منتهية الصلاحية..!

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان كمية الأدوية التي قدمتها اسرائيل لمنغوليا مؤخرا في اطار مساعدة انسانية كانت منتهية مدتها جزئيا. ونقلت الصحيفة عن ملحق للشؤون الطبية والزراعية في السفارة الاسرائيلية في بكين لم تكشف اسمه قوله انه «شعر بخجل» عندما لاحظ ان قسما من هذه الأدوية غير قابل للاستخدام. وفي نهاية اكتوبر الماضي سلم الدبلوماسي الاسرائيلي يوسف شلهفيت مسؤولي وزارة الصحة المنغولية ٨٠٠ كلجم من الادوية والمعدات الطبية خلال حفل في اولان باتور. (أ ف ب)

استعادة سيارة مسروقة لزعيم حزب إسرائيلي

■ القدس المحتلة: ذكرت الشرطة الاسرائيلية أمس ان الشرطة الفلسطينية استعادت سيارة مسروقة تعود للحاخام اليهودي عوفاديا يوسف زعيم حزب «شاس» الديني في اسرائيل.

وقالت الشرطة ان رجال الأمن الفلسطينيين عثروا على السيارة الفاخرة من طراز «مرسيدس» في وقت متأخر من ليل الأحد - الاثنين قرب قرية بيت أمر خارج مدينة الخليل «جنوب» وهي منطقة خاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة.

وأضافت الشرطة ان سيارة الحاخام يوسف سرقت من أمام منزله في القدس الغربية مساء يوم السبت الماضي.

وتقول مصادر فلسطينية ان شبكة كبيرة تقف وراء عمليات سرقة السيارات وتضم اسرائيليين وفلسطينيين.

(أ ف ب)

يهودي يريد الصلاة عاريا أمام «حائط المبكى»..!

■ القدس المحتلة: أفاد مصدر من الشرطة الاسرائيلية أمس بأن مجهولا خلع ملابسه بكل هدوء في باحة «حائط المبكى - البراق» في القدس المحتلة لأنه أراد الصلاة عاريا تماما. ولم يكن بوسع هذا الشخص الذي يناهز الأربعين ويتكلم الانجليزية توضيح أسباب بادرته المثيرة. وقد أبعده رجال الشرطة وأرغموه على ارتداء ملابسه ثانية، لكنهم عثروا في ثيابه على قصاصة ورق كتب عليها رقم هاتف مستشفى للأمراض العقلية. وأضاف المصدر نفسه انه «أدخل المستشفى على سبيل الاحتراز وسنحقق في ما اذا كان ضحية جديدة لعوارض القدس».

وتصيب هذه العوارض على ما يبدو كثيرا من السياح الضعفاء عقليا الذين لديهم روحانية معينة خلال زيارتهم للمدينة المقدسة. (أ ف ب)

تكثيف الاجتماعات التحضيرية للقمة الخليجية

وزراء خارجية مجلس التعاون يبحثون الشهر الحالي التطورات في الخليج والشرق الأوسط

■ الكويت: يعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة الكويت يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الجاري الاجتماع التحضيري لقمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثامنة عشرة التي ستعقد في الكويت في شهر ديسمبر المقبل.

وعلمت وكالة الانباء العمانية ان وزراء خارجية دول المجلس سيبحثون خلال اجتماعهم العديد من الموضوعات المرفوعة من اللجان الوزارية، والمتعلقة بمسيرة دول المجلس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والثقافية، والتي سترفع الى القمة القادمة للمجلس.

كما سيبحث الوزراء الاوضاع والمستجدات في منطقة الخليج والشرق الاوسط، اضافة الى التطورات على الساحتين العربية والدولية.

وفي الدوحة بدأت امس اجتماعات اللجنة التحضيرية لوكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك للتحضير للاجتماع الـ ١٦ لوزراء الداخلية في دول المجلس الذي سيعقد في العاصمة القطرية يوم ٢٣ نوفمبر الجاري.

واكد وكيل وزارة الداخلية المدير العام للادارة العامة للأمن العام بدولة قطر اللواء غانم الهديقي، ان الاجتماع التحضيري يعقد انطلاقا من المسؤولية الجماعية المشتركة في مواجهة الجريمة بكافة اشكالها وصورها.

واشار الهديقي في كلمته التي افتتح بها اعمال اللجنة التحضيرية، الى انه على الجميع ان يعملوا على الحد من هذه الجريمة وانتشار خطرها في المجتمع.

وأكد الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون حمد السليطي اهمية الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع التي قال انها تعمل على تفعيل التعاون الامني وتكامله بين دول المجلس.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار الاجتماعات التحضيرية التي تزداد كثافتها في هذه الفترة التي تسبق القمة الخليجية.

وكان وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعهم التحضيري للاجتماع الوزاري الـ ١٥ لوزراء الداخلية الخليجيين في مسقط أوائل شهر نوفمبر الماضي.

وفي المنامة بدأت أمس اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية برئاسة رئيس جامعة البحرين الدكتور محمد بن جاسم الغتم الذي اكد ان هذا الاجتماع من أهم الاجتماعات المشتركة لما به من مسؤوليات التوجيه والارشاد لمؤسسة من أهم مؤسسات التنمية المستقبلية المشتركة لدول الخليج العربية، وهي مؤسسات التعليم العالي.

ويتضمن جدول أعمال اجتماع مجلس التعليم العالي الخليجي، استعراض برامج التعليم العالي لمكتب التربية العربي المعتمدة للدورة المالية لعامي ٩٧ و٩٨ التي تشمل عقد ندوة حول التكامل بين التعليم العالي والتعليم العام ومؤسسات الانتاج، ولقاء لممثلي الجامعات وقطاع التعليم وممثلي الغرف التجارية والصناعية بدول الخليج العربية، واقتراح صيغ وتطبيقات لتفعيل التعاون بين قطاعات التعليم وقطاعات الاعمال والانتاج، بالاضافة الى اعداد سجل للخبرات العربية والخليجية في مجال البحث والتخطيط والتطوير التربوية، وبحث تشكيل لجان تربوية دائمة للقائمين على شؤون التخطيط والتطوير في مؤسسات التعليم بالدول الاعضاء.

كما يناقش الاجتماع اعادة تأهيل ذوي التخصصات التربوية الفائضة عن احتياجات خطط التنمية، بالاضافة الى بحث موضوع التعليم من خلال برامج التعليم المفتوح للقائمين على العملية التعليمية. (وكالات)



زيمين يحتضن يلتسين بعد أن عقدا مؤتمرا صحفيا في ختام محادثاتهما. (أ ب)

في ختام القمة الصينية ـ الروسية

اتفاقان رئيسيان لحل مشكلة الحدود ونقل غاز سيبيريا الى الصين

■ بكين: اختتم الرئيسان الصيني جيانج زيمين والروسي بوريس يلتسين في بكين أمس خامس لقاء قمة بينهما استهدف ايجاد سبل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الذي يسير بخطا بطيئة وانهاء مشكلة التوتر على الحدود الصينية ـ الروسية القائمة منذ مئات السنين وتعود الى عهد القياصرة في روسيا والأباطرة في الصين.

وفي الانجاز الرئيسي للقمة وقع الزعيمان اعلانا مشتركا يتضمن بيانا بشأن ترسيم الحدود التي تفصل بين اقليم هايلونج جيانج بشمال شرق الصين وبين أقصى شرق روسيا الذي تقطنه ندرة من السكان والذي شهد على مدى عشرات السنين اشتباكات مسلحة في ذروة التنافس بين الاتحاد السوفييتي السابق والصين.

ويقول الإعلان الذي يشير أيضا الى الاتفاق على قضايا دولية واقليمية ان روسيا والصين تغلبتا أخيرا على الخلافات حول التنفيذ العملي لاتفاقية الحدود المبرمة عام ١٩٩١ التي تم بموجبها ترسيم الحدود الممتدة لمسافة ٤٣٠٠ كيلومتر.. وغطى الاتفاق الجديد الجزء الشرقي منها من منغوليا الى بحر اليابان وهو مسرح التوتر.

وتشترك روسيا والصين أيضا في قطاع حدودي يمتد لمسافة ٥٠ كيلومترا ويتداخل في الجبال الواقعة بين قازاخستان والطرف الغربي لمنغوليا ولكنه ليس محل خلاف.

وكان متحدث باسم يلتسين قد اعترف أمس الاول بأن الجانبين لم يتفقا بعد على ترسيم الحدود الغربية إلا انه لم يخض في اي تفاصيل في هذا الشأن.

ووضع هذا الاتفاق حدا لثلاثمائة عام من الخلاف على طول نهر امور. وقد تم ترسيم مجمل الحدود بموجب اتفاق مشترك باستثناء قسم بطول خمسين كيلومترا سيجري البلدان محادثات جديدة بشأنه.

وقال يلتسين خلال قمة موسعة ضمت وزراء من البلدين: «توصلنا حقيقة الى حل كل مشاكلنا المتعلقة بحدودنا الشرقية. لقد توصلنا الى حلها بأسرع مما كان متوقعا وبالتأكيد فان هذا الاتفاق سيدخل حيز التطبيق فور التوقيع عليه».

وشهد الرئيسان مراسم توقيع اتفاقيات ثنائية مختلفة ومنها اتفاق لمد أنبوب غاز من سيبيريا في شمال روسيا الى شمال شرق الصين.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرجي باستريمبسكي ان الانبوب الذي سيمر عبر منغوليا سينقل غاز حقل «كوفيتكين» الغازي في سيبيريا الى الصين. ومن هناك سينقل نصف الانتاج تقريبا الى اليابان وكوريا الجنوبية.

وسيؤمن انبوب الغاز الذي سيستغرق العمل به عامين ونصف العام، نقل عشرين مليار متر مكعب من الغاز. وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ١٢ مليار دولار.

وقد وقع بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية ولي لانكينج نائب رئيس مجلس الدولة الصيني مذكرة التفاهم المتبادل والمبادىء الرئيسية لاعداد مشروع التنقيب المشترك عن الغاز في «كوفيتكين». وكذلك اتفاقية مبادىء التعاون ادارات كيانات روسيا الاتحادية والحكومات المحلية في الصين ومذكرة التفاهم المتبادل بصدد الاتجاهات الأساسية للتعاون الاقتصادي والعلمي التقني بين البلدين.

وفي بداية الجلسة الختامية للقمة بقاعة البرلمان الصيني قال جيانج زيمين باللغة الروسية لدى مصافحته الرئيس يلتسين الذي ظهر مبتسما ولكن بدا عليه بعض التعب: «لقد أصبحنا صديقين قديمين. ودائما استقبلكم بحرارة وارتياح».

وأجاب يلتسين: «اننا نلتقي للمرة الخامسة وكما قلت للصحفيين الذين سألوني عما أنتظره من هذه القمة، ستكون هناك مفاجآت. انه اصلا لقاؤنا الخامس ونعرف بعضنا جيدا».

وأعلن الزعيمان في مؤتمر صحفي مشترك ان نتائج القمة ستساعد في تعزيز الصداقة والتفاهم المتبادل بين بلديهما وبينهما شخصيا.

فقد ذكر يلتسين ان العلاقات الثنائية يمكن حاليا تحديدها بالصيغة التالية «الشراكة الاستراتيجية على مستوى ثقة رئيسي جمهورية الصين الشعبية وروسيا الاتحادية بعضهما ببعض».

وقال زيمين «الواقع ان بلدينا سيعيشان في ظل الصداقة لا يعتبر خيارا من المسؤولين فحسب بل ويتجاوب أيضا مع الطموحات العامة للشعبين الروسي والصيني». وأضاف ان الحديث في مباحثات القمة دار عن تحريك العلاقات الثنائية بشتى السبل على أساس مبادىء الاحترام والمنفعة المتبادلين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

لا تحالف ضد الولايات المتحدة

وأعلن زيمين ان تعزيز التعاون في المجالين الاقتصادي والسياسي لا يعني احياء التحالف العسكري الذي كان قائما بين الصين والاتحاد السوفييتي السابق خلال الخمسينات. ووصف العلاقات الثنائية الجديدة بأنها شراكة استراتيجية وهو نفس الوصف الذي أطلقه على نتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن مؤخرا. لكنه رفض التكهنات بأن بكين وموسكو تعملان على مواجهة النفوذ الأمريكي المتزايد في العالم. وقال «لن نشكل تحالفا وهذا النوع من علاقات الصداقة طويلة الأمد ليس موجها ضد دولة ثالثة».

وأكد البيان المشترك الذي وقعه الرئيسان «ان العلاقات بين الصين وروسيا ليست موجهة ضد أي بلد كان. فلا روسيا ولا الصين تسعى الى الهيمنة أو التوسع».

ورحب الطرفان بالحركة الايجابية المتنامية في العلاقات بين روسيا والصين والولايات المتحدة واليابان الناتجة عن الاتصالات الأخيرة التي تمت على مستوى رفيع «وتؤكد روسيا والصين ان عهد الأحلاف الموجهة ضد بلاد أخرى وعهد المثلثات الاستراتيجية ولى». (وكالات)

شريط الاخبار

■ الكويت: اعلنت السفارة الامريكية في الكويت امس انها ستفتتح المقر الجديد للمكتب التعليمي الامريكي (امديست) في الكويت في احتفال يحضره السفير الامريكي ريان كروكر ووكيلة وزارة التعليم العالي الكويتية الدكتورة رشا الصباح. وقالت انه سيقدم خدمات للكويتيين والمقيمين الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة للخريجين وغير الخريجين في جميع المراحل الدراسية وتقديم الاستشارات التعليمية وترتيب القبول بالجامعات والمعاهد.

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية انه يريد ان يطور علاقاته مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على نمط تطوير علاقات بلاده مع الصين شريطة ان يتم ذلك بعد توجه كوبا تدريجيا نحو الديمقراطية. غير انه اوضح في لقاء مع شبكة «ان بي سي» التليفزيونية الامريكية انه لا يرى في الوقت الراهن اشارات على توجه كوبا للديمقراطية.

■ واشنطن: اجاز الكونجرس الامريكي امس قرارا بعدم المضي قدما في شجب المانيا بسبب انتهاكها الحقوق الدينية في ضوء الخلاف بين واشنطن وبون حول الطريقة التي تعاملت بها السلطات الالمانية مع اتباع الكنيسة العلمية التي يوجد مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة.

وتقول الحكومة الالمانية ان الكنيسة المذكورة مؤسسة تجارية وانها وضعت اعضاءها في المانيا تحت المراقبة.

■ طوكيو: قررت وكالة العلوم والتقنية في اليابان اغلاق المفاعل النووي في محافظة سوكوايد بوسط البلاد عام ٢٠٠٢.

وكانت الحكومة قد اقترحت في البداية ضرورة اغلاق المفاعل في عام الفين لكن المحافظة طلبت من الحكومة ارجاء ذلك لتجنب الاضرار بالاقتصاد المحلي.

■ كاراكاس: عرض زعماء اربع دول في امريكا اللاتينية الوساطة بين حكومة كولومبيا والمتمردين اليساريين.

وصدر الاعلان في اعقاب اجتماع لاصدقاء كولومبيا وهو تجمع يضم زعماء كوستاريكا واسبانيا والمكسيك وفنزويلا في العاصمة الفنزويلية كاراكاس امس.

■ عمان: أقام ولي العهد الاردني الامير حسن امس الاول مأدبة غداء بالديوان الملكي الهاشمي لاعضاء مجلس النواب الجدد.

واكد خلال المأدبة على ان المصلحة هي غاية الحكم وان الجميع سواسية في الحقوق والواجبات.

■ القاهرة: تم انتخاب الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري عضوا عاملا في الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون وذلك اثناء الاجتماع الثامن عشر للمجلس الاعلى للاكاديمية في الحادي عشر من اكتوبر الماضي ومقرها سالزبورج. وصرح زقزوق انه تلقى تهنئة من البروفيسور فيلكس انجر رئيس الاكاديمية ومن المنتظر ان يقام احتفال في مارس القادم للاعضاء الجدد في الاكاديمية التي تضم الف عضو.

أنقرة تعين سفيرا لها في بغداد قريبا

تركيا تبدأ سحب قواتها في شمال العراق قوات الطالباني تتراجع إلى خط وقف اطلاق النار

■ أنقرة: أعلنت تركيا امس ان قواتها بدأت فض الاشتباك مع المتمردين الاكراد في جبال شمال العراق. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية سرمد اتكانل في بيان صحفي بان القوات التركية بدأت عملية الانسحاب.

وابلغ اتكانلي رويتر «هدفنا النهائي هو الانسحاب الكامل». واتهمت جماعة كردية عراقية تركيا بارسال دبابات وطائرات مقاتلة ورجال كوماندوز لقتالها في اطار معركة أنقرة مع حزب العمال الكردستاني الذي يستخدم شمال العراق نقطة انطلاق للهجمات في حملته من أجل الحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

وأكد اتكانلي ان بلاده ضد تصعيد الموقف بين العراق والامم المتحدة وأنها تأمل في تسوية الوضع من خلال الحوار والمفاوضات، مشيرا الى ان تركيا ستعين قريبا سفيرا لها في بغداد.

وفي الوقت نفسه اكدت مجموعة من المعارضة العراقية ان الاتحاد الوطني الكردستاني اضطر الى التراجع الى خط وقف اطلاق النار السابق في شمال العراق على اثر هجوم واسع النطاق شنه خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني مدعوما من الجيش التركي. واعلن ناطق في لندن باسم المؤتمر الوطني العراقي ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني اضطرت الى الانسحاب من مناطق شقلاوة وحرير ووادي باليسان (تبعدان حوالي ٥٠ كلم عن الحدود التركية) على اثر هجوم شنه الحزب الديمقراطي الكردستاني مدعوما بدبابات وطيران القوات التركية. واضاف الناطق ان القطاع الوحيد الذي لم تصلنا معلومات منه هو قطاع رواندوز سيداكان (القريب من الحدود الايرانية) حيث يتحالف «الانفصاليون» الاكراد الاتراك مع الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني اعلنا مساء امس الاول ان معارك عنيفة تدور بين قواتهما في شمال العراق، فيما اتهم الاتحاد الجيش التركي بدعم خصمه عسكريا. (وكالات)

الأردن يتسلم ١٠ مقاتلات «اف ١٦» أمريكية قريباً

■ عمان: يتسلم الأردن خلال الشهر المقبل الدفعة الأولى من صفقة الطائرات الأمريكية من طراز «اف ١٦» والتي أقرتها الادارة الأمريكية سابقا ضمن برنامج المساعدات الأمريكية الاضافية للأردن. وقالت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية أمس ان الدفعة تتضمن ١٠ طائرات أمريكية مقاتلة ستدخل الخدمة في سلاح الجو الملكي الأردني ضمن ١٦ مقاتلة من ذلك الطراز تم الاتفاق عليها سابقا وسيتم تسليم الطائرات المتبقية قبل منتصف العام المقبل. وذكرت الصحيفة ان طيارين وفنيين أردنيين كانوا قد أوفدوا الى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية للتدرب على قيادة هذه الطائرات اضافة الى تلقي دورات في أساليب صيانتها.

هاشيموتو: العلاقات اليابانية ـ السعودية تمتد الى مجالات جديدة

■ طوكيو: اكد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ان زيارته للسعودية مهدت السبيل امام اقامة علاقات اوسع مع الرياض باعتبارها اكبر منتج للبترول.. واشار الى انه تم الاتفاق خلالها على توسيع نطاق العلاقة الثنائية الى اكثر من امدادات النفط. وذكرت وكالة «كيودو» ان هاشيموتو» الذي عاد الى طوكيو امس بعد زيارة الى السعودية استغرقت يومين ابلغ مجلس النواب ان الدولتين سوف تعقدان محادثات على مستوى نواب رئيس الوزراء بهدف التوصل الى اجراءات مشتركة في مجالات جديدة مثل التعليم والبيئة.

وكالة الأنباء الفرنسية:

المؤتمر الاقتصادي في الدوحة يواجه احتمالات الفشل

■ الدوحة: تستضيف قطر الأحد المقبل المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي يواجه احتمالات الفشل بسبب مشاركة اسرائيل فيه التي قسمت الدول العربية.

وينعقد هذا المؤتمر السنوي الذي ابتكرت فكرته الولايات المتحدة كمكمل لعملية السلام في ظروف غير مواتية الى درجة ان اسرائيل نفسها قللت من أهميته.

وبسبب استيائها من السياسة الاسرائيلية هددت دول عربية عدة بمقاطعته أو بالاقتصار تمثيلها فيه على مستوى متدن.

وقد حاولت الولايات المتحدة الضغط لإنقاذ هذا الجانب الاقتصادي من عملية السلام المتعثرة لكنها لم تفلح في الحصول على أي تقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. واضافة الى ذلك فهي تواجه صعوبات في جهودها نتيجة الأزمة بين الامم المتحدة والعراق التي تريد طرد الخبراء الأمريكيين العاملين في اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واعترف دبلوماسي غربي في الدوحة بأن الأزمة مع العراق «لم تأت في وقت مناسب» بالنسبة للمؤتمر.

وقد أمضى مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك الذي قام بجولة على العواصم المترددة في حضور مؤتمر الدوحة وقتا طويلا من جولته وهو يطلق التحذيرات الى العراق.

الى ذلك دخلت قطر التي قاومت الضغوط العربية لإرجاء المؤتمر في نزاع دبلوماسي مفتوح مع مصر التي ترى ان عقد المؤتمر ليس ملائما في الظروف الحالية.

ولم تعط مصر الدولة العربية الأولى التي أقامت سلاماً مع اسرائيل ردها حتى الآن مثلها مثل المملكة العربية السعودية في انتظار حصول تقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

لكن الرئيس المصري حسني مبارك أعلن أن عقد المؤتمر ليس له «أي معنى» في الظروف الراهنة.

وأمام هذه الموجة من الانتقادات أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن شكه في أهمية عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي كما ان وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي سيترأس الوفد الاسرائيلي اليه بدا قليل الحماس لحضوره.

وقال أحد مستشاري نتانياهو طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «هذا النوع من المؤتمرات الكبيرة الذي يجمع حشودا ليس فعالا بالنسبة للأعمال التي يجب ان تناقش مباشرة بين رؤساء الشركات».

لكن هذه المؤتمرات التي بدأت في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ ثم انعقدت في عمان «١٩٩٥» والقاهرة «١٩٩٦» هي على الرغم من ذلك وسيلة لتقوية الاتصالات بين رجال الأعمال الاسرائيليين والعرب خصوصا أولئك الذين ينتمون الى دول لم تقم بعد علاقات مع اسرائيل.

وهي تهدف أيضا الى تشجيع اقامة المشاريع الكبيرة المشتركة بين عدة دول مع شركات دولية الى الحصول على دعم الحكومات الأمريكية والأوروبية واليابانية لها. وتأمل قطر مشاركة دولية من ٨٠٠ شخصية من عالم الأعمال.

ولا يتجاوز عدد أفراد الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ٣٥ شخصا أي نصف العدد الذي حضر المؤتمرات الاقتصادية السابقة. والحجة الرسمية لهذا التخفيض هي نقص عدد الغرف في فنادق الدوحة.

وسيتمتع هؤلاء بحماية مشددة اذ تخشى اسرائيل حصول اعتداءات من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة أبونضال طبقاً لما ذكر في وثيقة وزعتها وزارة الخارجية الاسرائيلية مؤخرا.

وقد أصرت قطر على عقد المؤتمر على الرغم من كل الضغوط لانها تأمل ان يجتنب الاهتمام اليها وهي البلد الصغير الذي لا يتجاوز عدد سكانه ٦٢٥ ألف نسمة.

لكنها اضطرت من أجل عقده الى اتخاذ اجراءات أمنية خلقت لها بعض المشكلات.

فلكي تقطع الطريق على أي تسلل محتمل لارهابيين توقفت عن منح تأشيرات لرعايا ٧ دول عربية بينها مصر الأمر الذي زاد من سوء العلاقات المتوترة بين القاهرة والدوحة. (أ ف ب)

حل البرلمان في كينيا تمهيدا للانتخابات الرئاسية

■ نيروبي: اعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موي حل البرلمان امس الاثنين فاتحا الطريق امام انتخابات جديدة في كينيا.

ويتعين ان تجري قبل نهاية السنة الحالية انتخابات رئاسية وتشريعية.

وستتولى اللجنة الانتخابية التي تم توسيعها في نهاية الشهر الماضي لتضم اليها عددا من اعضاء المعارضة. تحديد موعد الانتخابات التي ستشمل ايضا انتخاب المجالس المحلية. وقد حلت المجالس القديمة امس ايضا.

وجاء في بيان رئاسي «صرح الرئيس موي ان الكينيين سيسرون لمعرفة ان البرلمان السابع منذ استقلال البلاد انجز مهمته». «وكالات»

الصين وروسيا لم تتوصلا لاتفاق على التعاون النووي

■ بكين: اخفقت القمة الروسية الصينية المنعقدة في بكين في تحقيق اي تقدم ملموس في شأن التعاون النووي المدني ومشروع انشاء مفاعلين روسيين في شرق الصين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ في لقاء مع الصحفيين ان «الجانبين اجريا محادثات مفيدة حول التعاون في ميدان الكهرباء النووية «لكنهما سيجريان مناقشات في المستقبل».

وكان وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخايلوف قال قبل القمة ان هناك «احتمالا» لتوقيع اتفاق حول مشروع بناء محطة روسية في الصين اثناء الزيارة الرسمية للرئيس الروسي. (أ ف ب)

تدريب أمني في الصين لمواجهة هجمات ارهابية بغازات الأعصاب

■ هونج كونج: ذكرت صحيفة صينية في هونج كونج أمس ان الصين أجرت أمس الأول تدريبا أمنيا كبيرا لتحضير شرطتها لمواجهة هجمات محتملة بغازات الأعصاب. وأوضحت صحيفة «تاكونج باو» ان ٢٦٠٠ جندي من قوات مكافحة الحرب الكيماوية والشرطة في مدينة «شينجين» المجاورة لهونج كونج شاركوا في التدريب الذي دفع اليه الهجوم القاتل بالغازات السامة في العاصمة اليابانية طوكيو عام ١٩٩٥. وأشارت في هذا الصدد الى ان الزعماء الصينيين يشعرون بقلق من احتمال تعرض المدن الصينية لهجمات مماثلة. (رويتر)

وزير العمل الأندونيسي:

١٥٠ ألف اندونيسي يعملون في السعودية بطريقة غير مشروعة

■ جاكرتا: أعلن وزير العمل الاندونيسي ان أكثر من عشرين ألف اندونيسي كانوا يعملون بطريقة غير مشروعة في المملكة العربية السعودية، أي أكثر من ضعف التقديرات الرسمية في جاكرتا، قد عادوا الى بلادهم خلال أقل من شهر.

ونقلت عنه صحيفة «جاكرتا بوست» قوله ان الجسر الجوي الذي أقيم لعودة هؤلاء العمال انتهى أمس ويكون مجموع العائدين ٢٣٧٧٩ اندونيسيا، بينهم ٨٠٪ من النساء، منذ بدء عملية العودة في ١٥ اكتوبر الماضي.

وأضاف الوزير الاندونيسي انه ما زال يوجد على الأرجح أكثر من ١٥٠ ألف اندونيسي يعيشون ويعملون بطريقة غير مشروعة في المملكة ولم يوضح كيف ستعالج الحكومة هذه المشكلة. وقال ان معظم الاندونيسيين الذين يعملون بطريقة غير مشروعة في السعودية كانوا قد دخلوها بحجة تأدية العمرة في مكة. وأوضح ان أكثر من ٢٠٠ وسيط غير مشروعين ضالعون في هذه العملية. وختم قائلا «بعضهم يمارسون ذلك منذ ما لا يقل عن ١٢ عاما وتمتد شبكتهم من قرى اندونيسية حتى المملكة العربية السعودية». (أ ف ب)

وزير الدفاع الروسي:

مقاتلات «ميج ٢٩» التي باعتها مولدوفا لأمريكا لا تحمل أسلحة نووية

■ موسكو: نفى وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف أمس بشكل قاطع الشائعات التي تناقلها عدد من وسائل الإعلام بأنه بوسع مقاتلات «ميج ٢٩ اس» التي باعتها مولدافيا الى الولايات المتحدة حمل أسلحة نووية. وأعلن أمام الصحفيين ان هذه الطائرات ليست مزودة بأجهزة لقيادة الطائرات التي تحمل أسلحة نووية. وأضاف ان هذا «كذب سافر. ان هذه الأجهزة فككت منذ عام».

وأكد سيرجييف انه «لا صحة لكل ما ذكر عن قدرة الطائرات التي باعتها مولدافيا الى الولايات المتحدة على حمل أسلحة. وأوضح ان ٦ طائرات فقط من ٢١ مقاتلة «ميج ٢٩ اس» كانت مجمعة وجاهزة للتحليق والباقية نقلت الى ماوراء المحيط مفككة.

وقال الوزير الروسي انه سيجرى في الولايات المتحدة تجميع هذه الطائرات وجعلها جاهزة للطيران واستخدامها في أغراض التدريب. وأكد ان مولدافيا عرضت هذه الطائرات على روسيا ولكن الجانب الروسي رفض شراءها. وأعلن «ان الطائرات التي باعتها مولدافيا الى الولايات المتحدة لا يمكن ان تشكل أي خطر على روسيا». (ايتار تاس)

اتهام رئيس بلدية طهران بالفساد ومنعه من مغادرة الأراضي الايرانية

■ طهران: ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية أمس ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباستشي اتهم رسميا بـ «التواطؤ» في عدد من قضايا الفساد ومنع بالتالي من الخروج من الأراضي الايرانية.

وأوضحت الصحيفة ان كارباستشي مثل أمس الأول أمام القضاء ووافق على دفع كفالة قيمتها خمسة مليارات ريال «١,٦٠ مليون دولار» من أجل الإفراج عنه مؤقتا.

وكان رئيس بلدية الدائرة العاشرة في طهران أبوالفضل شكوري لنغلرودي مثل الأحد أيضا أمام القضاء للرد على اتهامات تتعلق باختلاس أموال في اطار وظيفته.

ورفض كارباستشي في البداية المثول أمام المحققين نافيا الاتهامات معتبرا انها جزء من حملة معادية يشنها عليه خصومه السياسيون.

لكن القضاء وجه اليه انذارا بأنه سيعتقل في حال عدم مثوله أمام المحكمة.

وتفيد أنباء صحفية ان الاتهامات الموجهة الى كارباستشي تتعلق بمصادرة أراض وباعطاء رخص بناء غير مشروعة. وكارباستشي شخصية بارزة في التيار التحديثي في ايران ويعتبر شخصية مقربة من الرئيس محمد خاتمي. وهو يتعرض لحملات من التيار المحافظ الذي يتهمه بـ «سوء الادارة». وهو يشارك منذ سنوات في اجتماعات مجلس الوزراء بصفته رئيس بلدية طهران.

وأيد كارباستشي بقوة محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. (وكالات)



القوات الأطلسية تستولي على مركز شرطة صربي

■ توزلا «البوسنة والهرسك»، أعلن حلف شمال الأطلسي ان جنودا استولوا صباح امس على مركز تابع لشرطة دوبوي الخاصة في الأراضي الصربية بشمال البوسنة والهرسك.

وجاء في بيان صادر عن قوة حفظ الاستقرار في البوسنة «سفور» ان العملية التي جرت دون أي حادث نفذت لمشاركة أعضاء من هذه الوحدة في الصدامات بين الفصائل الصربية المتناحرة في بانيالوكا في سبتمبر الماضي حين كان رجال شرطة من المركز في عداد مرافقي الزعيم المتشدد مومتشيلو كراييسنيك عندما حاول الأخير عقد اجتماع في وسط المدينة معقل منافسته بيليانا بلافسيتش. وأضاف البيان أن مشاركة أعضاء من الشرطة الخاصة في وفد كرايسنيك يخالف القواعد التي حددتها قوة سفور عندما وضعت قوات الشرطة الخاصة في البوسنة تحت سيطرتها. وتابع المصدر ان الأسلحة والعربات ووسائل الاتصال والملفات الموجودة في مركز دوبوي صودرت وان الوحدة تم تفكيكها. (أ ف ب)



قوات طالبان في موقع تغطية الثلوج على جبال هندوكوش في جبهة شمالي كابول (أ ب)

«طالبان» تعلن استيلاءها على مقاطعة في اقليم باراوات

■ كابول، أعلنت حركة «طالبان» الأفغانية الحاكمة في كابول أمس ان قواتها استولت على مقاطعة «سورخ باسا» باقليم باراوات شمال شرقي أفغانستان بعد معارك مع قوات المعارضة أمس الأول.

وتقع المقاطعة المذكورة على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة الأفغانية في وادي «غوربائد» جنوبي سلسلة جبال هندوكوس وكانت في ايدي قوات وزير الدفاع السابق الجنرال أحمد شاه مسعود وزعيم حزب الوحدة كريم خليلي.

وقال متحدث عسكري باسم الحركة ان أحد قادة المعارضة لقي مصرعه وتم أسر ٢٠ جنديا والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة. على صعيد آخر نفذت سلطات «طالبان» أمس حكم القصاص ذبحا بحق رجلين أدينا بقتل رجل منذ عامين في اقليم هلماند الجنوبي. وكان المتهمان ذبحا ضحيتهما بسكين وقد تم اعدامهما بنفس الطريقة. (أ ب)

في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

أوروبا تختار الابتعاد عن سياسة التصعيد ضد العراق وتقرر المشاركة في مؤتمر الدوحة بنائب وزير

▪ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

▪ اختارت دول الاتحاد الاوروبي الابتعاد عن سياسة التصعيد التي طالبت بها بعض العواصم الاوروبية تجاه العراق وفضلت ان يترك الملف العراقي - الدولي بكامله بين هيئة الامم المتحدة والاتصالات التي يجريها أمينها العام.

أكدت ذلك لـ «الاتحاد» مصادر دبلوماسية أوروبية أمس، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسيل. وقالت المصادر أن بريطانيا كانت أبرز الدول التي مالت الى استخدام لغة متشددة ضد العراق، وفسرت تلك الرغبة بأنها محاولة لتوجيه أقصى ضغط دبلوماسي على بغداد من أجل تفادي المواجهة العسكرية.

ولوحظ غياب هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا عن الاجتماع الأوروبي وتفضيله البقاء في باريس لاستقبال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، والعمل معه من أجل الخروج بصيغة دبلوماسية مقبولة تلبي الالتزامات المتبادلة بين بغداد والامم المتحدة.

وتسود مشاعر احباط واسعة في الدوائر الأوروبية مردها الشعور بأن الآلية التي تسير نظام الرقابة الدولية على التسلح العراقي وارتباطه بإنهاء قرارات الحظر المفروضة عليه غير ناجعة بما فيه الكفاية. وترغب العواصم الاوروبية بالابتعاد عن العناصر التي تتسبب بالحساسية الفائقة لدى العراقيين، ولكن هذه العواصم تجد في ناحية ثانية أن الخيارات المتاحة أمام المجتمع الدولي محدودة للغاية ومازال ثمة سبب للشك في تنفيذ العراق لجمل القرارات الدولية.

وأبدت المصادر الدبلوماسية انزعاجها في التسبب الحاصل في الدبلوماسية الدولية والذي يعزز الانطباع ان الهدف المعلن في فرض الحظر ومهمات لجان الرقابة الدولية أبعد من نزع أسلحة الدمار الشامل لدى العراق ويتجاوزها الى أهداف لا صلة لها بالقرارات الدولية.

على المستوى الشرق أوسطي، بحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المهمة التي سيباشرها جاك بوسي وزير خارجية لوكسمبورج بصحبة نائب رئيس المفوضية مانويل مارين وميخيل موراتينوس المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط. وركزت الدبلوماسية الأوروبية على العناصر العملية الممكن التفاوض بشأنها مع الأطراف المختلفة التي ستشملها الزيارة التي تستغرق أربعة أيام ابتداء من هذا اليوم (الثلاثاء).

وتعتبر المصادر الدبلوماسية ان الفشل الامريكي في دفع عملية السلام اثناء المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية الأخيرة في واشنطن يستوجب تغييرا في التكتيك الدبلوماسي للدول الأوروبية بحيث يفتح الباب أمام انجازات محدودة انما ممكنة التحقيق. ويضع الأوروبيون الملف الأمني في المقدمة، ثم الملف الاقتصادي بعناوينه الثلاثة التي كانت قد حددت اثناء اجتماعات موندروف لوزراء الخارجية الأوروبيين نهاية أكتوبر الماضي، وهي ميناء ومطار غزة والممر الآمن بين الضفة الغربية والقطاع.

على الصعيد الأمني علمت «الاتحاد» أن الوفد الأوروبي الذي يبدأ زيارته اليوم للقاهرة، سيطرح فكرة انشاء «لجنة أمنية رباعية دائمة» تضم اسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمدخل لتبني آلية ميدانية ناجحة تجنب المنطقة الاختراقات الأمنية المحتملة في اي طرف. وتدشن تطبيق «ميثاق السلوك» الذي كانت قد صادقت عليه الدول الأوروبية بناء على اقتراح المبعوث الشرق الأوسطي ميخيل موراتينوس.

وينظر الى زيارة الوفد الأوروبي من ناحية توقيتها، باهتمام فائق حيث اعلنت واشنطن فشلها في اقناع حكومة بنيامين نيتانياهو في اعلان تمسكها بثوابت عملية السلام وفي مقدمتها وقف بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويأمل موراتينوس أن تكون هذه المناسبة تأكيدا اضافيا على المبادىء المعلنة لعملية السلام واظهار المجتمع الغربي بجناحيه الامريكي والأوروبي بمظهر موحد ومتناسق في مسعاه للسلام وحرصه على تأكيد المسلمات التي انطلق بها.

ومن ناحية أخرى تبدو اسرائيل في اضعف حالاتها عاجزة عن اقناع أحد في المجتمع الدولي بسياساتها الحالية، وكانت الدول الأوروبية، قبل أن تبعث وفدها الحالي، قد بحثت فكرة ارسال ترويكا أوروبية تضم رؤوساء الدبلوماسية في الرئاسة الحالية الوزير جاك بوي، والرئاسة السابقة (هولندا) والرئاسة القادمة أول العام القادم التي ستؤول الى بريطانيا. الا أن الدول المعنية لم تتحمس لهذه الفكرة، وعبرت عن احباطها من السياسات الاسرائيلية، واحجامها عن ارسال وزرائها الثلاثة خشية احراجهم على يد نتانياهو.

وعلى صعيد مؤتمر الدوحة، اكتفت رئاسة الاتحاد الأوروبي بارسال مندوب بمستوى نائب وزير الى مؤتمر الدوحة هو جورج وولف آرت نائب وزير الخارجية في اللوكسمبورج في محاولة لتجنب الظهور بمظهر المتحمس لعقد المؤتمر الذي يثير اشكاليات دبلوماسية وسياسية هائلة في المحيط العربي. وجاء هذا الموقف بعد تردد فكرة ارسال موراتينوس نفسه الى الدوحة، إلا ان موراتينوس سحب من عداد الوفد الأوروبي وعوض عنه وولف آرت.

وتدلل الدوائر المطلقة على الرغبة الأوروبية بالتمثل بوفد أقل مستوى بحقيقة أن الوفد الأوروبي للشرق الأوسط سيكون في المنطقة حتى يوم الرابع عشر من نوفمبر الجاري، اي قبل يومين فقط من افتتاح مؤتمر الدوحة، ولكن الوفد سيعود، مع ذلك إلى بروكسيل.



مبارك خلال اجتماعه أمس بوزير الخارجية الكندي في مطار القاهرة (رويترز)

لأسباب تتعلق بأمنها الخاص

مصر ترفض الانضمام لمعاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد

▪ القاهرة، أعلن وزير خارجية كندا لويد أكسوورثي امس ان مصر لن تنضم الى معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد المقرر توقيعها في اوتاوا مطلع ديسمبر المقبل. وقال الوزير الكندي اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «مصر تشعر بانها غير مهيأة الآن للتوقيع على المعاهدة لأسباب تتعلق بأمنها الخاص، لكننا نأمل ان نتمكن من القيام معا ببعض النشاطات الخاصة بنزع الالغام».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت كندا طلبت من مصر الانضمام الى المعاهدة قال موسى «ناقشنا الموضوع.. لكن مصر لديها تحفظات، ومع ذلك هناك تعاون مع كندا» حول نزع الالغام. وتناولت محادثات اكسوورثي وموسى عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق والعلاقات الثنائية. والتقى الوزير الكندي الرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبله في قاعة كبار الزوار في مطار القاهرة قبل توجهه الى السعودية.

وقال اكسوورثي «ناقشنا سبل دفع عملية السلام وتنشيط مجموعة العمل الخاصة باللاجئين الفلسطينيين التي تترأسها كندا «في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف المجمدة منذ قرابة عامين. وأعلن اكسوورثي ان وفدا اقتصاديا كنديا سيزور القاهرة في الشهر المقبل «لدفع التعاون الاقتصادي بين البلدين».

والقاهرة التي وصلها اكسوورثي مساء الأحد الماضي هي المحطة الأولى في جولة تستمر حتى ١٧ من الشهر الجاري في المنطقة وتشمل اسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا وقطر وتركيا.

وكان الوزير الكندي قد اعلن ان الهدف من جولته الترويج للانضمام الى معاهدة حظر الالغام المضادة للأفراد التي لم تعلن سوى أربع دول من المنطقة عزمها التوقيع عليها هي السودان والأردن وقطر واليمن.

وتأتي مصر في رأس قائمة الدول التي تعاني من مشكلة الالغام حيث يوجد لديها حوالي ربع الالغام المدفونة في العالم اي ٢٣ مليون لغم معظمها مزروع في الصحراء منذ الحرب العالمية الثانية، وفق اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (أ.ف.ب)

طالبوا صدام بقصف تل أبيب بالصواريخ

ألف فلسطيني يتظاهرون في الضفة وغزة تضامنا مع العراق

▪ رام الله (الضفة الغربية): تظاهر اكثر من الف فلسطيني امس في الضفة الغربية وقطاع غزة معربين عن تضامنهم مع العراق الذي اثار رفضه السماح لمفتشين امريكيين دخول اراضيه، تهديدات امريكية باحتمال توجيه ضربة عسكرية ضده.

وخرج نحو ألف متظاهر في مسيرة جابت شوارع مدينة رام الله في وسط الضفة الغربية حاملين صورا للرئيس العراقي صدام حسين وأعلاما عراقية.

وأحرق المتظاهرون أعلاما امريكية واسرائيلية ورفعوا لافتات تقول «لا للعدوان الامريكي ضد العراق» و «كل الدعم للشعب العراقي الصامد»، وهتف المشاركون هتافات دعوا فيها الرئيس العراقي الى «قصف تل ابيب بالصواريخ». وفي مدينة غزة رفع حوالي ٣٠٠ متظاهر توجهوا الى مقر ممثل الامم المتحدة في مدينة غزة لافتات تقول «لا للارهاب الامريكي ضد العراق» و «تحية للشعب العراقي الصامد»، كما حملوا صورا لصدام حسين وللرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي غضون ذلك قام ممثلون عن الفصائل والحركات الفلسطينية بتسليم ممثل الامم المتحدة رسالة الى الأمين العام كوفي انان تطالبه بـ «التدخل من اجل رفع الحصار فورا عن العراق الشقيق».

وادان ممثلو الفصائل في رسالتهم «السياسات التي تحاول ان تفرضها الادارة الامريكية عبر الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك لتكريس الاستمرار في فرض الحصار الجائر على شعب العراق».

وقال زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قام بتسليم الرسالة «نحن هنا لنعرب عن تضامننا مع العراق وللمطالبة برفع الحصار عنه».

الى ذلك طالب المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان اصدره امس «برفع الحصار عن العراق واعطائه الفرصة ليعيش وينعم بثرواته كباقي شعوب العالم».

ودعا كذلك مجلس الامن الى «رفض الانصياع والانحياز للمواقف الامريكية العدوانية والشروع فورا بتسوية العلاقات بالوسائل السلمية».. (وكالات)

النشيد الوطني الاسرائيلي مسروق من رومانيا

▪ [illegible] - قال المغني الشعبي الروماني تودور جورغي امس في تيميسوارا غرب رومانيا أن النشيد الوطني الاسرائيلي (هتيكفاه) مستوحى من أغنية فولكلورية رومانية. ونقلت وكالة الأنباء الرومانية «رومبريس» عن المغني قوله اثناء حفلة موسيقية في تيميسوارا قوله «أود أن اكشف لكم عن أمر غير معروف لدى الرأي العام وهو ان النشيد الوطني الاسرائيلي يرتكز الى اللون الموسيقي في أغنيتنا الفولكلورية الرومانية المحبوبة «الذرة ذات الأوراق العالية».

وأشارت الوكالة الى أن المغني الرماني دعم ما قاله بـ «أدلة موسيقية دامغة».

تواصل الاعتداءات اليومية على الجنوب

الحريري يؤكد استمرار المقاومة اللبنانية حتى تحرير أراضي الجنوب

▪ بيروت - رفيق نصر الله

▪ أعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أن لبنان سيستمر في المقاومة حتى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل.

وأكد الحريري في كلمة ببيروت أن بلاده ستستمر في تنفيذ خطط الأعمار دون تأثر من الضغوط الاسرائيلية.

وأشار الى أن لبنان متمسك بعملية السلام وبالقرارات الدولية الصادرة عن أعلى مرجعية دولية وتزامنت تصريحات الحريري مع اعتداءات اسرائيلية شبه يومية يتعرض لها الجنوب اللبناني. فقد قصفت مدفعية الاحتلال من مرابضها في الزفلتة منطلق اقليم التفاح وتركز القصف على تلال مليتا - اللويزة وجبل صافي، كما شمل القصف محيط ثكنة الجيش المهجورة في النبطية، حيث ترددت أصداء نيران المضادات الأرضية، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط بلدتي حداثا وعيتا الجبل بقذائف من عيار ١٥٥ ملم. وأعلنت المقاومة اللبنانية أن احدى مجموعاتها قامت بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاه تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع اسرائيل. وأشار البيان الى أن عملية التفجير تمت على طريق موقع الجاموس في القطاع الغربي حيث سجلت اصابات بين أفراد الدورية. وعلى الساحل الجنوب اللبناني واصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية ابحارها داخل المياه الاقليمية اللبنانية. وقالت مصادر أمنية في الجنوب أن الزوارق الاسرائيلية شوهدت على بعد ثلاثة أميال فقط من مرفأ صور ومنعت زوارق الصيادين اللبنانيين من التحرك لممارسة الصيد قبالة مرفأ المدينة.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الفرنسية السابق ارفيه دي شاريت أن بلاده رفضت مشروع «لبنان أولا» الذي طرحته اسرائيل لانه يتناقض مع أسس عملية السلام. وقال في تصريحات نشرت في بيروت أن سياسة فرنسا تستند على أولوية قائمة على الاعتراف بقيم وتقاليد وحضارات وديانات المنطقة. وأعلن أن فرنسا مستعدة للمساهمة بارسال قوات اضافية الى جنوبي لبنان لو رغبت الأطراف بذلك. واعتبر أن من حق المقاومة أن تواصل عملياتها طالما بقيت اسرائيل تحتل الأراضي اللبنانية.

استمرار الخلافات حول الانتخابات البلدية

استنفار قوات الأمن اللبنانية لمواجهة الطفيلي اتجاه للحسم الأمني والسياسي خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة

▪ بيروت - الاتحاد

▪ علمت «الاتحاد» أن مجلس الوزراء اللبناني سيتخذ قرارا حاسما بشأن مواجهة التحركات التي يقوم بها أنصار الشيخ صبحي الطفيلي في شمالي سهل البقاع والتي توجت باقامة حواجز نقالة لمنع الوزراء والنواب من زيارة هذه المنطقة.

وقال مصدر سياسي لبناني بارز ان لا خيارات أمام مجلس الوزراء الا الاعلان عما يشبه حالة طوارىء في هذه المنطقة والقاء القبض على الذين يقومون بأعمال تعتبر مخلة بالأمن. ووصف المصدر الخطوة التي سيتخذها مجلس الوزراء في جلسته التي تعقد اليوم بأنها ستكون خطوة نهائية لأن الأمور تكاد تخرج عن منطقتها. وقالت مصادر أمنية لبنانية للاتحاد أن حالة من الاستنفار قد أعلنت بين صفوف الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في المنطقة حيث بدأت وحدات أمنية لبنانية بتسيير دوريات لمواجهة أي خلل أمني بهذه المنطقة. وجرت مشاورات بين بيروت ودمشق بحثا عن ايجاد حل نهائي للأزمة. ومن المقرر أن يوافق مجلس الوزراء على اصدار مذكرات توقيف بحق انصار الطفيلي تمهيدا للقيام بحملة أمنية واسعة النطاق في منطقتي بعلبك والهرمل.

وخيمت اجواء من الحذر على المنطقة، فيما كانت دوريات الجيش تكثف من تحركاتها لمساندات طوافات تابعة للجيش اللبناني. وأعلن الشيخ الطفيلي في مؤتمر صحفي عقده في البقاع الى أن حركته مطلبية وليست سياسية.

وبدا على تصريحات الطفيلي أنه يريد فتح خط للتفاوض حول وضع جديد في البقاع الا أنه كرر مواقفه بانه لن يتراجع عن حركته.

من جهة أخرى، استمرت الخلافات حول الانتخابات البلدية اللبنانية فقد بدأت لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب اللبناني دراسة المشروع الذي قدمته الحكومة بشأن مشروع الانتخابات النيابية ومبدأ التبعية في بعض المجالس وسط تناقض في المواقف النيابية والسياسية.

ويدور الخلاف بشكل رئيسي حول مسألة التعيين بعدما ظهرت ردود فعل واسعة النطاق ترفض هذا التوجه. وشارك ٣٥ نائبا في الجلسة حيث دار النقاش حول كيفية اجراء التعيينات في المناطق التي تعرضت للتهجير خلال سنوات الحرب.

ودافع نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر عن المشروع فيما عارض معظم النواب مبدأ التعيين لانه يتعارض مع المناخ الديمقراطي. وأعلن النائب المعارض نسيب لحود اللجوء الى مبدأ التعيين هو انتهاك للادارة الشعبية واقترح لحود تعيين موظفين رسميين يقومون بأعمال البلدية في الشريط المحتل على أن لايملكوا صفة تمثيلية للشعب بل صفة وظيفية. واقترح تقسيم العاصمة بيروت الى أحياء تجرى على اساسها الانتخابات البلدية.

انتخابات الرئاسة تدخل مجلس النواب الاردني الجديد في أزمة قبل دخوله القبة!

▪ عمان - الاتحاد:

▪ يبدو ان مجلس النواب الاردني الجديد دخل فعليا في ازمة حتى وقبل دخوله تحت القبة في أول جلسة برلمانية له، وسط خلافات حادة في ضوء تعدد الاسماء الطامحة لتسلم سدة رئاسته.

المشاورات والاتصالات التي اخذت شكل الكواليس لعقد التحالفات بهدف تعزيز الفرص، حملت معها تغييرا في الخريطة التي جرت وفقها الانتخابات. فيما بدا واضحا ان حسم مرشح الرئاسة لن يكون ممكنا دون تدخل القصر لحسم الجدل وتجنب المجلس الجديد اشكالات قد تفرز معها استحقاقات مستقبلية من الواجب تفاديها في المراحل المقبلة.

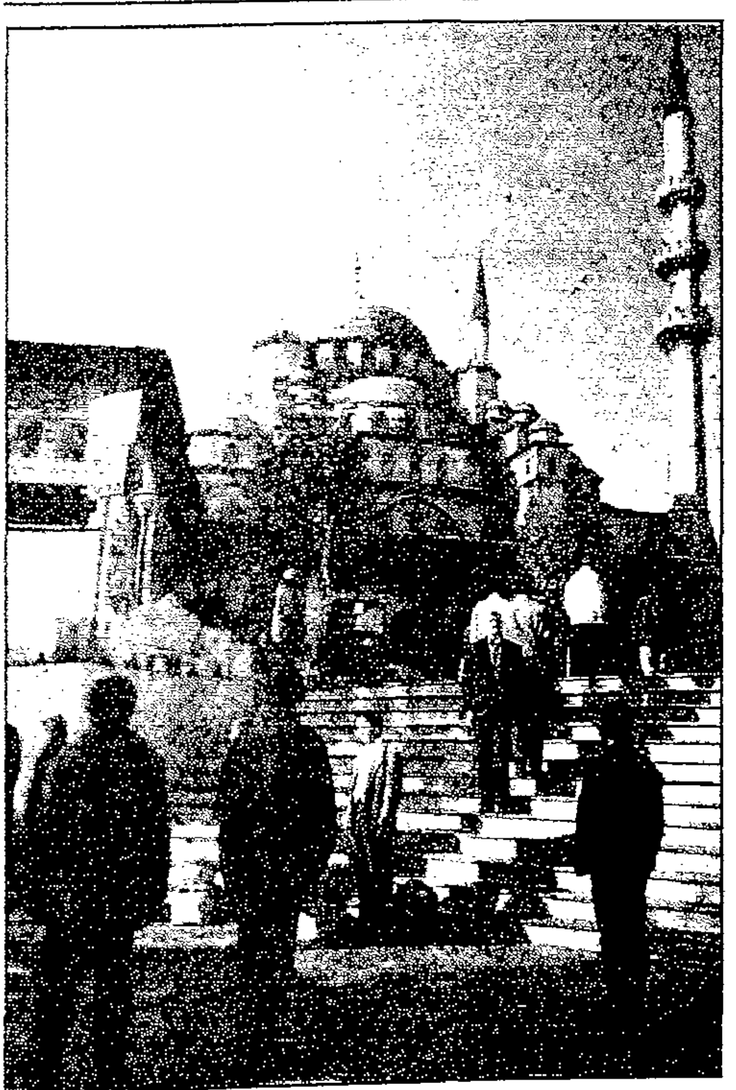
واذا كانت مؤشرات وجود قوى معارضة للسياسات العامة للدولة بالقطع ستكون مستحيلة بالنظر الى افرازات الانتخابات العشائرية، الا ان بعض المراقبين يتوقعون بأن تشكل العشيرة ولأول مرة قوة دفع اضافية لابنائها في المجلس. وفي حال توفير قواسم مشتركة مع قوى المعارضة تكتلتها اذا ما تسنى لها ذلك ستشكل عنصرا مقلقا وهو ما يجري دراسته حاليا للتعامل معه استباقيا.

اول الخلافات ظهرت امس عندما اعلن امين عام الحزب الوطني الدستوري النائب عبدالهادي المجالي ترشيح نفسه لمنصب رئاسة المجلس النيابي في الوقت الذي اعلن فيه مساعده في الحزب عبدالرؤوف الروابدة ترشيح نفسه ايضا. على الرغم من الوساطات التي جرت بينهما. مما اعتبره المحللون مسمارا دق في نعش الحزب الذي عانى منذ فترة من انقسامات وانشقاقات عامودية وافقية.

ويسعى النائب العائد الاكثر مشاكسة في برلمان ١٩٩٣ احمد عويدي العبادي الى تشكيل كتلة عشائرية من ابناء شرق الاردن يدعمه في ذلك الشيخ برجس الحديد حيث اعلن الاخير عن عزمه على ترشيح نفسه للرئاسة. فيما يرى البعض بأن النائب الاسلامي المنشق عن حزب جبهة العمل الدكتور عبدالله العكايلة يطالب بمكافأة له عن دوره وتراهن الحسابات على ان القصر قد يظهر تعاطفا معه في محاولة لاظهار قدر اكبر من صوت المعارضة المحسوبة.

مأزق انتخابات الرئاسة الذي ظهر مبكرا سيبقى مرهونا بتركيبة الحكومة القادمة وبشخص رئيسها ولعل خوض عبدالهادي المجالي معركة رئاسة المجلس جاءت على خلفية معلومات بأن حكومة شقيقه الرئيس عبدالسلام المجالي قد لا يتسنى لها اعادة نفسها. لتبقى قضية الفصل بين النيابة والوزارة معلقة. وربما عن قصد للدخول في مفاوضات واستقطابات لعدد من الطامحين في الجمع. وهي اهزوجة تمكن العديد من رؤساء الحكومات السابقة من العزف عليها لتسنيت حزمة من القرارات والقوانين اضافة الى نيل الثقة وتمرير الموازنات العامة.

وقبل صدور الارادة الملكية بدعوة مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب للانعقاد في الاول من يناير المقبل انخرط الجميع هنا بتكهنات عن شخصيات ورموز مجلس الملك الذي سيعمد الى اختيارهم. ولعل اقواها عزم العاهل الاردني على تعويض القطاع النسائي الذي خرج دون تمثيل في مجلس النواب باعداد اضافية يقترب من الثلاثة ولا يتعدى اصابع اليد. مع استقطاب عدد من الاسلاميين الحمائم لعضويته فيما ترجح المصادر استبعاد كل من رؤساء الوزارات السابقين المنصوص عليهم عرفا كأعضاء في مجلس الاعيان ومنهم احمد عبيدات الذي تم اقصاؤه مرتين سابقتين وطاهر المصري باعتبارهما من رموز مقاطعة الانتخابات البرلمانية اضافة الى عبدالكريم الكباريتي الذي ينقى معارضة من مختلف مراكز القوى الرئيسية. ويرى المراقبون بأن تشكيلة مجلس الملك سيحظى بشخصيات قانونية واقتصادية لتعويض النقص الواضح الذي ظهر في التشكيلة الجديدة للنواب.



أتراك في زيارة الى المسجد الجديد باسطنبول الذي أقيم في القرن الثاني عشر وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى الثامنة والخمسين لوفاة كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية في تركيا (رويترز)

المحكمة الدستورية التركية تنظر اليوم دعوى إلغاء حزب «الرفاه» الإسلامي

▪ أنقرة: عقدت المحكمة الدستورية التركية اليوم الثلاثاء أولى جلساتها للاستماع الى مرافعة المدعي العام في الدعوى التي قدمها لاغلاق حزب «الرفاه» الاسلامي بتهمة انتهاكه للمبادئ العلمانية في البلاد وكذلك للاستماع الى دفاع الحزب الذي من المقرر ان يقدمه زعيمه نجم الدين أربكان رئيس الحزب.

وقد بنى المدعي العام الجمهوري يورال سواش اتهاماته على انه حزب يحاول تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد ويساند الحركات «الدينية» وتلقى مساعدات مالية من دول أجنبية مثل ليبيا والمملكة العربية السعودية وايران.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط ان القرار الذي ستصدره المحكمة الدستورية في القضية سوف ينعكس بشكل كبير على مستقبل حكومة مسعود يلماظ.. وستحاول الحكومة في حالة صدور حكم باغلاق الحزب الى الدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة قبل ان يتمكن أعضاء حزب الرفاه من تشكيل حزب جديد يخوضون به الانتخابات البرلمانية المقبلة خاصة وان الأحزاب الائتلافية المشاركة في حكومة يلماظ تأمل في ان يشمل قرار المحكمة ليس فقط اغلاق الحزب ولكن أيضا منع قياداته ونوابه من ممارسة العمل السياسي حتى لا تجد الأحزاب الحاكمة وهي «الوطن الأم» و«اليسار الديمقراطي» و«تركيا الديمقراطية» أية صعوبة في خوض الانتخابات البرلمانية المبكرة والحصول على أغلبية كبيرة من أصوات حزب الرفاه.

وتضيف انه في حالة صدور حكم المحكمة الدستورية لصالح حزب الرفاه فان يلماظ سوف يسعى الى عدم اجراء الانتخابات البرلمانية قبل منتصف عام ١٩٩٩ لانه يعلم ان شعبية حزب الرفاه سوف تزداد قوة وان شعبية حزب الوطن الام لن تساير شعبية حزب الرفاه ولذلك سيكون الحل في اطالة أمد الانتخابات بقدر المستطاع.

ومن المتوقع ان تفتح الحكومة بعض الملفات القديمة للسيدة تانسو شيلر رئيسة حزب الطريق القويم خاصة ان هناك اتهامات لها بالفساد وسوء استغلال السلطة عندما كانت تشغل منصب رئيسة الوزراء في الفترة من شهر يونيو ١٩٩٣ الى مارس ١٩٩٦ بهدف القضاء على أية أحزاب سياسية معارضة قد تشكل منافسة للأحزاب السياسية المشكلة للحكومة الحالية خاصة انها حكومة أقلية تعتمد على مساندة حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بيكال وعلى مساندة المستقلين. (أ ش أ)

عزيز في نيويورك: لن نتراجع

«يو-٢» نفذت مهمتها وبغداد اعتبرتها خارج مدى دفاعاتها

■ عواصم: قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي امس لاتخاذ قرار بشأن الأزمة الناشبة عن منع العراق الخبراء الامريكيين من المشاركة في فرق التفتيش الدولية. أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك وعقب لقائه الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان العراق لن يتراجع عن موقفه. إلا ان بغداد امتنعت عن التصدي لطائرة استطلاع أمريكية «يو٢» قامت بمهمة في الاجواء العراقية امس، ولم تنفذ تهديداتها باسقاطها، قائلة انها كانت تحلق على ارتفاع شاهق.

وقالت بغداد ان الطائرة تستخدم تحضيرا لضربة عسكرية أمريكية، وانها سترد بما يحفظ سيادتها وأمنها، بينما تدفق المئات من العراقيين على قصر الرئيس صدام حسين ليكونوا درعا بشريا لحمايته من أي ضربة محتملة، في حين ترأس صدام اجتماعا عسكريا موسعا.

وعلى صعيد ردود الفعل، كشف الرئيس المصري حسني مبارك انه بعث برسالة الى صدام فور تفجر الازمة، ناشده فيها تفادي المواقف الصعبة، مؤكدا معارضة مصر لاستخدام القوة، بينما صعدت بريطانيا من لهجتها ضد العراق. وسط أنباء عن وضع القوات البريطانية والامريكية في المنطقة على أهبة الاستعداد، في حين جددت روسيا معارضتها توجيه ضربة عسكرية للعراق.

ففي نيويورك، أكد طارق عزيز خلال اجتماعه مع عنان ان بغداد مازالت على موقفها ولن تتراجع عن قرار طرد المفتشين الامريكيين، وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان عزيز سيطلب امام الامم المتحدة رفع الحظر المفروض على بلاده، داعيا كلا من روسيا والصين الى مساندته ومنع مجلس الأمن من اللجوء الى القوة او فرض عقوبات جديدة على العراق.

كما أعلن ان العراق سيرد على ما سماه الخرق الفاضح لسيادة العراق المتمثل في تحليق طائرة التجسس الأمريكية في الأجواء العراقية امس، واضاف الصحاف انه بعث برسالة احتجاج الى عنان، أكد فيها ان العراق سيرد على اختراق مجاله الجوي بما يحفظ سيادته وأمنه، الا انه لم يوضح طبيعة الرد.

وأكد الصحاف ان طلعات طائرة التجسس «يو٢» تستخدم للتحضير لضربة عسكرية أمريكية، وقال انها خرقت اجواء العراق في نقاط نائية جدا عن مدى أسلحة الدفاع الجوي العراقي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان عزيز سلم وفد الامم المتحدة الاسبوع الماضي سلسلة مطالب بينها رفع الحظر النفطي فورا واستبدال طائرة من دولة محايدة بالطائرة الامريكية «يو٢» للقيام بطلعات في الاجواء العراقية.. وخرج عنان بعد اجتماعه مع عزيز ليقول ان المسؤول العراقي لم يقدم الرد الذي كانت الامم المتحدة تنتظره.

وتدفق مئات العراقيين امس الى القصر الجمهوري في بغداد لحمايته من ضربة عسكرية محتملة بعد تحليق طائرة التجسس الأمريكية التي لم تتصد لها الدفاعات العراقية لتحليقها على ارتفاع شاهق حسبما أكدت السلطات العراقية.

وقد دخلت مئات العائلات واقامت في قصر الرئيس العراقي صدام حسين على ضفة نهر دجلة وازاح افرادها الاثاث والسجاد وقدموا أنفسهم بشكل رمزي كدرع بشري في حال تعرض القصر لغارة جوية.

وبث التليفزيون العراقي صورا لدخول العائلات الى القصر وللمتطوعين في صفوف منظمة «فدائيي صدام» التي تأسست عام ١٩٩٤.

ومنذ الصباح حلقت طائرة التجسس الامريكية من طراز (يو٢) آتية من السعودية فوق العراق لمدة ثلاث ساعات من دون ان تتدخل الدفاعات الجوية العراقية ضدها.

لكن بغداد هددت باسقاط الطائرة التي وضعتها الولايات المتحدة بتصرف اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ويؤكد العراق ان هذه الطائرة استخدمت لتحديد الاهداف قبل كل موجة من الصواريخ الامريكية التي اطلقت على العراق في يناير ويونيو ١٩٩٣ وفي سبتمبر ١٩٩٦، وقال المسؤولون العراقيون ان طائرة «يو٢» التي رافقها تشكيل من الطائرات الامريكية المقاتلة حلقت على ارتفاع شاهق خارج مدى الدفاعات الجوية العراقية.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان العراقيين أكدوا انهم لن يخرجوا من القصر حتى يتم حل الازمة، ونقلت عنهم انهم جاءوا بمحض ارادتهم، كما نقلت عن مراسلها ان مزاجا متشائما للغاية يسود العاصمة العراقية.

وفي وقت لاحق، قالت وكالة الانباء العراقية ان صدام ترأس مجددا امس اجتماعا ضم قادة القوات الجوية العراقية وسلاح الدفاع الجوي علاوة على عدد من كبار القادة العسكريين، وسط انباء عن اعلان حالة الاستعداد القتالي في القوات المسلحة العراقية والغاء جميع الاجازات.

وفي الرياض كشف الرئيس المصري انه بعث برسالة الى صدام عن طريق الدكتور نبيل نجم مندوب العراق في الجامعة العربية فور تصاعد الازمة مع الولايات المتحدة يناشده فيها انهاء الموقف المتأزم لتفادي المواقف الصعبة التي قد تواجه العراق وتزيد من تعقيدات الاوضاع الراهنة مؤكدا ان عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على الجميع.

وقال مبارك ان رد الرئيس العراقي جاء بأنه تجاوب مع قرارات الامم المتحدة ولا يخفي شيئا.

وأكد ان هدف مصر هو رفع المعاناة عن الشعب العراقي وان مبدأ استخدام القوة غير مناسب كما ان مصر حريصة على عدم تقسيم العراق بقدر حرصها على عدم تقسيم السودان او اي دولة عربية اخرى، وأوضح ان مصر ارادت التحذير من المخاطر «في الوقت الذي يرى فيه بعض المراقبين ان الازمة المصطنعة في العراق تغطي على انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط».

واضاف ان مصر ترى انه يجب ان يلتزم العراق بقرارات مجلس الأمن ليتفادى تصعيد العقوبات وحتى يبقى الوضع في اطار الحل السياسي ونتفادى استخدام القوة.

كما أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض مصر توجيه ضربة عسكرية للعراق، داعيا الى حل الخلاف الحالي بالطرق الدبلوماسية.

وحذر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون من ان صدام تجاوز الحدود وان «عملية عسكرية ليست امرا مستبعدا» في حين حذر وزير الخارجية روبين كوك بغداد من «اعتبار ارادة الاسرة الدولية في التوصل الى حل سلمي على انها علامة ضعف»، كما اعتبر وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية ديريك فتشيت ان صدام ديكتاتور ويشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط، وان حكومته عازمة على مواجهته.

وقالت مصادر عسكرية بريطانية ان القوات البريطانية والامريكية في منطقة الخليج وتركيا وضعت على أهبة الاستعداد لمواجهة اي تحرك محتمل، واضافت ان هذه القوات سترد بقوة في حال فشل الدبلوماسية.. واشارت مصادر في وزارة الدفاع الى احتمال شن هجمات بصواريخ توما هوك من السفن الامريكية المرابطة في الخليج.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين لطارق عزيز اثناء توقفه في باريس في طريقه الى نيويورك بـ «الطابع غير المقبول للاجراءات التي اتخذها العراق»، لكن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اعرب عن امله في تفادي التصعيد العسكري بين العراق والامم المتحدة، محذرا العراق من تحدي المجتمع الدولي.

وقالت كندا على لسان وزير خارجيتها انها تريد ان تحل الامم المتحدة وليس واشنطن الازمة مع العراق.



عنان يتحدث إلى عزيز قبيل اجتماعهما أمس في مقر الأمم المتحدة. (رويترز)

اتفاق النفط مقابل الغذاء
مستمر بشكل طبيعي رغم الأزمة

■ بغداد: قال مسؤول في الامم المتحدة ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مستمر بشكل طبيعي رغم الأزمة بين العراق والمنظمة الدولية، وان بغداد مازالت تتلقى المواد الغذائية في اطار هذا الاتفاق.

وقال الناطق باسم مكتب تنسيق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فولت ان المنتجات الاولى التي جرت الموافقة عليها في اطار المرحلة الثانية من الاتفاق بدأت بالوصول منذ بضعة ايام عبر الحدود التركية. وهذه الكمية تشمل عشرة آلاف طن من الاغذية. واضاف ان مراقبي الامم المتحدة المكلفين بمراقبة توزيع المواد الغذائية قاموا بمهمتهم الاحد في محافظات العراق من دون اي عقبات.

وكان تطبيق المرحلة الاولى من هذا البرنامج الانساني بدأ في ديسمبر ١٩٩٦. وبدأت المرحلة الثانية في يونيو لستة اشهر اضافية.

ويسمح هذا الاتفاق للعراق بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وأدوية باشراف الامم المتحدة.

وقال الناطق الدولي ان العراق تلقى منذ بدء العمل بالاتفاق نحو ٥,٢ مليون طن من المواد الغذائية لكنه لم يتلق سوى اربعين في المائة من الادوية. (أ.ف.ب)

ليفي: الترسانة العسكرية
العراقية تشكل خطرا!

■ غزة: قال ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ان الترسانة العسكرية العراقية تشكل خطرا.

واضاف في تصريحات نقلها راديو اسرائيل امس ان الاجراءات المتخذة تجاه بغداد ترمي الى ازالة هذا الخطر وتجريد العراق من قدرته على انتاج اسلحة الدمار الشامل. غير ان قائد السلاح الجوي الاسرائيلي قال امس ان المواجهة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة لن تدفع بغداد الى مهاجمة اسرائيل بصواريخ سكود.

وقال ميجر جنرال ايتان بن الياهو ان العراق لايزال يمتلك صواريخ سكود ومنصات اطلاق صواريخ بعد نحو سبع سنوات من عمليات التفتيش التي تقوم بها لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

واطلق العراق ٣٩ صاروخا طراز سكود على مدن اسرائيلية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ التي قادت خلالها الولايات المتحدة قوات متعددة الجنسيات لطرد القوات العراقية التي غزت الكويت عام ١٩٩٠.

طبيب عراقي متهم بالتجسس
يفر من السويد الى الشرق الاوسط

■ ستوكهولم: ذكرت صحيفة «سفينسكا داجبلادت» السويدية امس ان طبيبا عراقيا متهما في السويد بالتجسس لمصلحة العراق فر الى احدى دول الشرق الاوسط. ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من الاستخبارات السويدية قولها ان زوار الدباغ الذي يطالب جهاز الاستخبارات السويدي باستعادته موجود في الاردن بعدما غادر السويد على عجل. وكانت الحكومة السويدية قررت في يونيو الماضي طرد الطبيب لكن هذا القرار لم ينفذ لان الجاسوس المتهم الذي كان يعيش متخفيا طوال اشهر رفع طعنا الى اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان.

وتشتبه الاستخبارات السويدية في ان الدباغ (٤١ عاما) الذي يعمل منذ ١٩٨٧ طبيبا في معهد كارولين في ستوكهولم عمل لمصلحة العراق منذ عام ١٩٨٩. وخلال حرب الخليج في ١٩٩١ رفض العودة الى بلاده وطلب اللجوء السياسي الى السويد.

وفي هذه الاثناء حصلت زوجته واطفاله الثلاثة على اذن اقامة في هذا البلد. وتتهم الاستخبارات الطبيب ايضا بالتجسس على الطلاب العراقيين في السويد وباجراء اتصالات في الدول الاسكندنافية مع العراقيين الموالين للنظام الحاكم في بغداد. (أ.ف.ب)

ندوة قانونية دولية لتأكيد حق الامارات في جزرها المحتلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعد الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب مشروع عقد ندوة حقوقية دولية لتأكيد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث المحتلة طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى، ويصدق المكتب الدائم للاتحاد على المشروع في اجتماعه المقبل في الفترة من ٤ الى ٧ ديسمبر المقبل بأغادير بالمغرب تحت رعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وصرح فاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب «للاتحاد» بأن الندوة سوف تعقد بالقاهرة ثم تنتقل الى عاصمة أوروبية لم تتقرر بعد بصورة نهائية وذلك خلال شهر مارس المقبل.

وأضاف أن الندوة تتضمن دعوة كبار أساتذة وفقهاء القانون الدولي في العالم للمشاركة بأبحاث حول الجوانب القانونية للنزاع بين الامارات وإيران حول الجزر، كما سيدعى الى الندوة ممثلون لجميع المنظمات الحقوقية الكبرى في العالم وفي مقدمتها النقابة الدولية للمحامين الناطقين بالفرنسية وكذلك ممثلو نقابات المحامين وجمعيات القانون الدولي في العالمين العربي والاسلامي.

بعد وعد من الحكومة
اطلاق سراح المختطفين الروس في اليمن
خطة أمنية لمواجهة عمليات ارهابية متوقعة

■ صنعاء - عدن - الاتحاد:

■ تم أمس اطلاق سراح المختطفين الروس الأربعة الذين اختطفتهم قبيلة «الحدا» بعد عشرين يوماً من الاحتجاز احتجاجا على عدم تنفيذ حكم الاعدام في اربعة اشخاص كانوا قد اغتصبوا طفلاً في من القبيلة في شهر سبتمبر الماضي.

وذكر مصدر أمني في صنعاء أن الروس الاربعة وصلوا إلى العاصمة اليمنية مساء أمس وقال ان صحتهم جيدة.

وافادت مصادر أمنية وقبلية ان اطلاق المختطفين جاء بعد وساطة قبلية قام بها الشيخ محمد القوسي وكيل محافظة صنعاء نقلت الى الخاطفين وعداً من الحكومة بتنفيذ الحد الشرعي بالمغتصبين.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية أن أجهزة الأمن بالتعاون مع وزارة الداخلية تعكف حالياً لانجاز خطة أمنية جديدة على ضوء معلومات تلقتها مؤخرا بشأن عمليات ارهابية اشير الى ان جماعات غير معروفة تعتزم تنفيذها خلال الفترة القريبة القادمة. وقالت ان الخطط الأمنية التي يجري الاعداد لها تستهدف في المقام الأول توفير الحماية للرعايا الأجانب ومصالحهم القائمة في البلاد خاصة وأن الشكوك حسب المصادر تشير الى ان العمليات الارهابية ستنفذ خلال ايام انعقاد المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة منتصف هذا الشهر.

على صعيد آخر، اعلنت وكالة الانباء اليمنية أن الرئيس اليمني على عبدالله صالح توجه إلى العاصمة البريطانية أمس في زيارة تستغرق عدة أيام تطغى عليها المسائل الاقتصادية.

نتانياهو يزعم والفلسطينيون ينفون إنجاز اتفاق حول مطار غزة

■ القدس المحتلة: نفى مسؤولون فلسطينيون تصريحات «متفائلة» ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لصحفيين بريطانيين تمهيدا لزيارته لندن الاسبوع المقبل حيث سيجتمع بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وكان نتانياهو قد اكد في وقت سابق امس ان الاتفاق مع الفلسطينيين حول تشغيل مطار في غزة قد انجز عمليا، ودعا الفلسطينيين الى التخلي عن الحكم الذاتي والبدء فورا في مفاوضات مع اسرائيل حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن نتانياهو لم يعلن اي تقدم في الملفات الرئيسية التي تعوق عملية السلام مع الفلسطينيين. وحاول التقليل من اهمية تأكيدات القادة الفلسطينيين بان المحادثات التي اجريت في الاسبوع الماضي برعاية الولايات المتحدة في واشنطن كانت مضيعة للوقت. وقال ان هذه المفاوضات «كانت بشكل عام اكثر فائدة من مجرد لقاء بعد المعلومات التي تلقيتها». واضاف «ان تقدما انجز عمليا في جميع اللجان التي تناقش تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي».

واعتبر نتانياهو ان اثنين من الاتفاقات باتا جاهزين تقريبا، احدهما يتعلق بالمطار والآخر بالمنطقة الصناعية التي ستقام عند الحدود الفلسطينية الاسرائيلية في قطاع غزة. وتابع «نحن قريبون جدا من توقيعهما. وهذا يتوقف على رغبة الجانب الفلسطيني في انجاز الاتفاقين». وكان الفلسطينيون قد بنوا مطارا في جنوب قطاع غزة لكن اسرائيل رفضت حتى الآن السماح بتشغيله، محتجة بذرائع امنية.

وسارع الفلسطينيون الى معارضة تأكيدات نتانياهو المتفائلة. وأكد مدير الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان، لم نبرم اي اتفاق بشأن المطار والخلافات لاتزال كبيرة بخصوص كل المسائل. وقال كبير المفاوضين صائب عريقات للصحفيين في اريحا اننا راغبون في العمل بجدية في اللجان التفاوضية لكنني آسف للقول بان الامور ليست على مايرام. وكرر نتانياهو أمس القول بان التوقف المؤقت في النشاط الاستيطاني التي دعا الامريكيون اسرائيل الى القيام به، يتطلب المزيد من التوضيح.

وقال، لم نعرف بعد ماذا يعني الوقف المؤقت وما يمكن ان يقدمه الفلسطينيون في المقابل مثل وقف البناء غير الشرعي للمساكن.

ورفض نتانياهو مجددا ايضا اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية الذي كان يفترض ان يبدأ وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي. واعتبر ان هذه الانسحابات لا يمكن ان تتم الا عندما تقمع السلطة الفلسطينية المقاومة المسلحة «وهو ما لم يحدث حتى الآن». وخلال كلمته في افتتاح مؤتمر «الليكود» الليلة قبل الماضية قال نتانياهو مخاطبا الفلسطينيين ان حياة سعيدة وكريمة اصبحت في متناول ايديكم للمرة الاولى في التاريخ. وتابع قائلا، للمرة الاولى تنعمون بحكم ذاتي حقيقي وللمرة الاولى يمكنكم ان تطوروا بحرية في مناطقكم. ثقافتكم وتقاليدكم واقتصادكم وحياتكم السياسية! (وكالات)

ضابط جزائري يتهم مخابرات بلاده بتدبير مذبحة سبتمبر!

■ باريس - اتهم ضابط جزائري كبير المخابرات الجزائرية في تقرير صحفي نشر أمس بمسؤوليته عن مذبحة للقرويين جرت في سبتمبر.

وكرر الرجل الذي قال انه ضابط كبير في ادارة المخابرات والأمن الجزائرية الاتهامات بان المخابرات الجزائرية مسؤولة عن انفجار قنبلتين بباريس ألقت بالمسؤولية عنهما على الارهابيين وامتنع الضابط عن الافصاح عن اسمه.

وقال في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية أنه مقتنع بان المذبحة التي وقعت في سبتمبر الماضي والتي راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ شخص في بني مسوس نفذتها المخابرات. أضاف وكانت هناك ست تكنات للجيش في المنطقة.. ومنع الجيش من التدخل في الامر. وأشار الى ان القتلة احضروا معهم ارهابيا أخرج من سجنه بصورة مؤقتة بحيث يتعرف عليه أهالي القرية ويوجهون اتهاماتهم للارهابيين. وتابع أن القنبلتين اللتين انفجرتا في عام ١٩٩٥ وراح ضحيتهما ثمانية أشخاص في محطة مترو انفاق سان ميشيل واصيب ١٣ شخصا في محطة ميزون بلانش نفذت تفجيرهما المخابرات الجزائرية.

وذكر ان بو علم بن سعيد الذي اعتقلته الشرطة الفرنسية لاحقا كمشتبه في انتمائه للجماعة الارهابية المسلحة هو في الواقع ضابط في المخابرات دبر للتفجيرين وأن العبوات الناسفة جاءت من السفارة الجزائرية. ولم يصدر أي رد فعل فورا عن السفارة الجزائرية. وقال عميل سابق للمخابرات الجزائرية ذكر ان اسمه يوسف في تقرير نشرته صحيفة «اوبزرفر» أمس الأول ان الجزائر مسؤولة عن التفجيرات التي وقعت في باريس ومقتل سبعة بحارة ايطاليين علم ١٩٩٤ في العاصمة الجزائرية.

وقالت وزارة الداخلية أنه ينبغي التعامل مع التقريرين بمنتهى الحذر والتحفظ ونوهت الى أن معظم المشتبه بهم في تفجيرات باريس معتقلون.

وأضافت لوموند أن المخابرات الفرنسية لم تتمكن من التعرف على مصدر معلوماتها أو على «يوسف». وقالت أن المحققين الفرنسيين تيقنوا من ان بن سعيد أحضر مكونات صنع قنبلة بنفسه ولم ينقلها من السفارة.

تأجيل قضية وزير الداخلية المصرى ضد ٦ من صحفيي جريدة «الشعب»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل نظر قضية اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري ضد جريدة الشعب لجلسة «١٣» ديسمبر القادم مع تحديد يومي ١٤ و١٥ ديسمبر للانتهاء من نظر القضية.

وعقدت الجلسة برئاسة المستشار ابراهيم شبانة، لم يحضر وزير الداخلية جلسة أمس وأرسل اعتذارا مكتوبا للمحكمة لوجوده خارج القاهرة في مهمة قومية.

وسمحت المحكمة لدفاع المتهمين الستة الصحفيين بجريدة «الشعب» باستدعاء ما يشاء لهم من شهود النفي واستخراج صورة من تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن ميزانية شركة مطاحن شمال وشرق القاهرة وشركة مطاحن الاسكندرية عن أعوام ٩٣، ٩٥، ٩٥ واستخراج صورة رسمية من قضية الحبك والحكم فيها.

سألت المحكمة المتهمين الستة عما إذا كان قد صدر منهم سب وقذف في حق وزير الداخلية فأجاب صلاح بديوي بأن هذا لم يحدث بل على العكس نحن ندافع عن شعب مصر ووزارة الداخلية ووزير الداخلية ولم نسب او نقذف أحدا.

حضر المحاكمة ١٢ شاهدا من ١٨ شاهدا وطلب دفاع وزير الداخلية «١٠» ملايين جنيه تعويضا من جريدة الشعب، يتم التنازل عنها لاسر شهداء الشرطة والمواطنين الذين اغتالهم الارهاب.

خرازي الى الكويت اليوم
السعودية وايران تحملان اسرائيل مسؤولية عدم الاستقرار في المنطقة

■ الرياض، استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الايراني الزائر كمال خرازي امس حيث اكدا ان عدم الاستقرار في الشرق الاوسط، سببه اسرائيل وشددا على ضرورة توثيق التعاون بينهما. وقال الفيصل انه ناقش مع خرازي ايضا قضايا خاصة بالمنطقة ومنها مؤتمر الدوحة الاقتصادي. واعتبر الفيصل زيارة خرازي خطوة اولى باتجاه توسيع نطاق العلاقات مع السعودية.

وقال الفيصل بعد مباحثاته مع نظيره الايراني كمال خرازي ان البلدين لديهما الرغبة في ان تسود علاقات من التعاون دول المنطقة، واتفقا على اهمية ان تكون العلاقات الايرانية الخليجية على المستوى المطلوب. واعتبر ان زيارة خرازي دليل على حرص ايران على اقامة علاقات جيدة في المنطقة. من جهته قال خرازي الذي يزور الكويت اليوم ان زيارته التي تم خلالها البحث في المسائل المتعلقة بالعالم الاسلامي وقضايا التعاون الثنائي والقضايا التي تواجهها المنطقة مقدمة لتوسيع العلاقات بين البلدين.

واوضحت مصادر دبلوماسية ايرانية ان وزير الخارجية الايراني اكد لنظيره السعودي ان بلاده جادة وعازمة على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وكذلك بين ايران ومختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخرى.

وقالت ان المباحثات تطرقت كذلك الى المؤتمر الاسلامي الذي ستستضيفه طهران الشهر المقبل وتلقت السعودية الدعوة لحضوره.

واشارت الى ان البحث دار حول سبل انجاح المؤتمر بما يحقق المزيد من التضامن الاسلامي ودعم القضايا والمصالح الخاصة بالدول الاسلامية.

وكان وزير الخارجية الايراني قد اجتمع امس الاول الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونقل اليهما رسالتين من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وعلى صعيد آخر نقل التلفاز الايراني أمس عن نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة قوله ان ايران وتركيا رفعت من مستوى العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء وسوف يقومان قريبا بارسال سفيرين جديدين الى أنقرة وطهران.

وكان امين زادة قد عاد مؤخرا من زيارة الى تركيا سلم خلالها رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي الى نظيره التركي سليمان ديميريل وقد وصف نتائج زيارته بانها ايجابية وبصفة خاصة فيما يتعلق بأمن الحدود المشتركة ومحادثاته مع نظيره التركي مورات سينجار والتي اعرب خلالها عن رغبة ايران في ازالة العقبات الحالية والتي تحول دون تعزيز العلاقات بين البلدين. (وكالات)



جانب من تظاهرات الاحتجاج على المذابح الارهابية المروعة في الجزائر. (أ.ف.ب)

يوم من أجل الجزائر في فرنسا
استئناف المجازر المروعة ضد الجزائريين
مقتل ٢٧ بمذبحة جديدة واغتيال ممثل شاب

■ الجزائر: عادت سلسلة المجازر في القرى تطبع الوضع في الجزائر بعد الهدوء النسبي الذي تزامن مع انتخابات الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي كما اغتيل ممثل جزائري شاب بالرصاص. ودعت الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني في يوم من أجل الجزائر الى وقف المجازر ضد الشعب الجزائري.

وقد لقي ٤٨ قرويا على الاقل مصرعهم في ثلاث مجازر وقعت في جنوب العاصمة وغربها في الايام القليلة الماضية، يضاف اليها اربعة انفجارات في المدينة ادت الى مصرع شخص وجرح عشرين واربعة أخرى في المدية والبليدة اسفرت عن مقتل شخصين وجرح اثني عشر آخرين.

وتزامنت سلسلة اعمال العنف هذه مع تنديد المعارضة بـ «التزوير الواسع النطاق» الذي قالت انه طبع الانتخابات المحلية الاخيرة. ودعوتها الى الاضراب العام الاربعاء المقبل والى تظاهرات في العاصمة امس والخميس المقبل.

وآخر المجازر كانت تلك التي تحدثت عنها الصحف الصادرة امس والتي وصلت حصيلتها ٢٧ شخصا اغلبيتهم من النساء والاطفال. وذكرت الصحف ان ارهابيين ذبحوا هؤلاء القرويين في بلدة حماليت الواقعة في جبال الشريعة المجاورة للبليدة (على بعد خمسين كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة).

واوضحت صحيفة «لوماتان» ان مجموعة تضم بين ٣٠ و٤٠ ارهابيا هاجمت القرية التي تقع على بعد كيلومترين من البليدة قرابة منتصف ليل السبت - الاحد. واوضحت ان الهجوم استغرق نحو ساعتين مشيرة الى ان عدد القتلى يبلغ ٢٧ شخصا. واستنادا الى الروايات التي نشرتها «لوماتان» و«الوطن» جرت المجزرة تبعا لسيناريو بات تقليديا. فالمهاجمون الذين يعرفون المكان جيدا وفدوا من اتجاهات عدة وعمدوا بداية الى قطع التيار الكهربائي، ثم بدأوا عمليات الذبح والتمثيل بالجثث واحراقها، من دون تمييز بين رجل وامرأة وطفل.

وذكرت الصحيفتان ان الضحايا هم في اغلبيتهم من النساء والاطفال الذين ذبحوا ومثل بجثثهم قبل احراقها. وبينهم احد عشر طفلا تتراوح اعمارهم بين ثلاث سنوات واثنتي عشرة سنة. وقالت «لوماتان» ان المهاجمين خطفوا اربع فتيات قبل انسحابهم.

وروى احد الناجين من المجزرة ان المهاجمين كانوا يرتدون زيا افغانيا اسود ويعتمرون العمامات، ويبدو انهم كانوا يعرفون المكان جيدا لانهم هاجموا في البداية البيوت المهجورة التي كان يتمركز فيها الوطنيون اي اعضاء مجموعات الدفاع الذاتي عن القرى. وتحدثت صحيفة «لا تريبون» عن ١٨ قتيلا في هذه المجزرة. وقالت ان الحصيلة كان يمكن لها ان تكون اكبر بكثير لولا تدخل الجيش الذي ادى الى فرار المهاجمين.

ومجزرة حماليت هي الثالثة في غضون يومين. بعد المجزرة المزدوجة التي وقعت في تلجمونت قرب تلمسان ليل الجمعة السبت واسفرت عن مصرع ٢٢ قرويا.

وذكرت صحيفة «لوسوار» ان ممثلا شابا يدعى عزيز أنيق اغتيل بالرصاص الخميس الماضي. وكان قد ظهر في اعلان خاص بالحملات الانتخابية. كما لعب ادوارا رومانسية في فيلمين. وقد التزم التلفزيون الرسمي الصمت حيال موته.

ومن جانب آخر، قالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية ان المجتمع الدولي بحاجة لمعرفة ما يجري في الجزائر. واكدت دعم حكومتها لتظاهرات التضامن مع الشعب الجزائري التي تنظم في فرنسا.

وطالبت الفنانة الفرنسية الشهيرة ازابيل ادجاني الحكومة الجزائرية بتحمل مسؤولياتها وبذل قصارى جهدها لوضع حد للمجازر التي يتعرض لها الشعب الجزائري وانقاذ النساء والاطفال والشيوخ والشعب بأكمله من هذه الاعمال الوحشية المتكررة.

وقالت ادجاني في كلمة وجهتها في حشد كبير من الفنانين والمثقفين الجزائريين والفرنسيين في حديقة لافييت الشهيرة بباريس امس بمناسبة المظاهرات والمسيرات التي شهدتها باريس والعديد من المدن الفرنسية تحت شعار «يوم من أجل الجزائر» ان حكومات الدول الصديقة للجزائر والامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية تتحمل المسؤولية ازاء ما يحدث في الجزائر. (وكالات)

سحب جميع الأرصدة من البنوك الأمريكية
تدابير سودانية لمواجهة الحصار الاقتصادي
الخرطوم تقترح على المتمردين دولة اتحادية

■ أعلن مجلس الوزراء السوداني رفضه للقرار الأمريكي القاضي بفرض عقوبات تجارية واقتصادية على السودان واعتبر المجلس أن القرار يستهدف التوجه الحضاري للنظام السوداني، وأنه وسيلة للضغط على الحكومة السودانية واضعاف موقفها في مباحثات السلام مع فصيل التمرد في العاصمة الكينية نيروبي.

وحمل مصدر مسؤول في بنك السودان المركزي، كافة البنوك المركزية في كافة دول العالم مسؤولية احتجاز اي أموال سودانية لدى أي فرع لأي بنك أمريكي خارج الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه دعت الحكومة السودانية الى قيام اتحاد بين الشمال والجنوب ردا على الطلب الذي تقدم به المتمردون في الجنوب باقامة اتحاد كونفدرالي، وذلك خلال المفاوضات التي جرت في نيروبي.

واعتبر مجلس الوزراء السوداني القرار الأمريكي جزءا من خطة ضد السودان للتقليل من قدراته وابعاد الشركات المستثمرة عنه.

وقرر المجلس تشكيل لجنة عليا برئاسة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية لدراسة القرار الأمريكي من كل جوانبه.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ووزير الثقافة والاعلام الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير، أن القرار الأمريكي يمثل اعتداء مباشرا على الشعب السوداني وضد خياراته وهويته وأمنه.

وكانت قد جرت تظاهرة في الخرطوم يوم الأحد احتجاجا على الحظر الاقتصادي الكامل الذي فرضته واشنطن على السودان الثلاثاء الماضي. وتجمع المتظاهرون أمام القصر الجمهوري في الخرطوم مرددين هتافات ضد الولايات المتحدة، وأحرقوا العلم الامريكي ورسوما تمثل راعي بقر أمريكي.

وحمل مصدر مسؤول في بنك السودان (البنك المركزي) كافة البنوك المركزية بكافة دول العالم مسؤولية احتجاز أي أموال سودانية لدى أي فرع لأي بنك أمريكي خارج امريكا.

وأشار المصدر في تصريح نشرته صحيفة «أخبار اليوم» أمس الى أن فروع البنوك الأمريكية في البلدان الأخرى ملزمة بالقوانين المصرفية في تلك البلدان، وأن البنك المركزي في أي دولة هو المسؤول عن حماية الودائع الأجنبية في تلك الدولة.

وعن كيفية التعامل بالدولار في ظل القرار الأمريكي قال وزير المالية السوداني عبد الوهاب عثمان في تصريح نشرته صحيفة «أخبار اليوم» اننا سنقوم باجراء التحويلات خارج السودان بالعملات العالمية الأخرى القابلة للتحويل تفاديا لهذا القرار. وأضاف عثمان بأنه يمكن التعامل بكافة العملات العالمية الصعبة القابلة للتحويل.

وقالت «أخبار اليوم» ان محافظ بنك السودان عبد الله حسن أحمد قد وصف الترتيبات المصرفية الخاصة بتجاوز القرار الأمريكي بانها مبشرة مضيفا بأنه يمكن التعامل مع البنوك العالمية الأخرى.

وفي ذات السياق أعلن مجذوب جيلي الأمين العام لاتحاد المصارف السودانية ان الاتحاد قد اتخذ مجموعة من القرارات والتدابير لمحو آثار القرار الأمريكي وقال ان هذه القرارات سيتم الاعلان عنها فور تسلم البنك المركزي للقرار الأمريكي بصورة رسمية.

ومن جانب آخر نقلت وكالة «رويترز» تقريرا من نيروبي أمس قالت فيه ان الحكومة السودانية دعت الى قيام اتحاد بين الشمال والجنوب ردا على الطلب الذي تقدم به المتمردون لاقامة اتحاد كونفدرالي وذلك من خلال محادثات السلام بينهما.

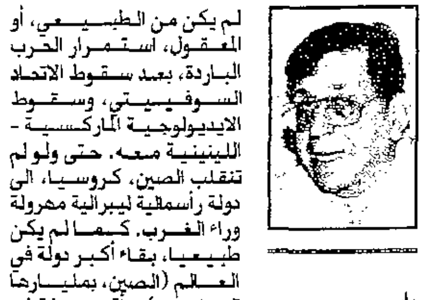
وأفاد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الكينية بان مفاوضي حكومة الخرطوم ومتمردي ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان يصيغون بيانا مشتركا قبل اجتماع مرتقب اليوم الثلاثاء مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

وقال المسؤول ان اجتماع اليوم وهو الأول من نوعه مع الرئيس موي منذ بدء محادثات السلام السودانية في ٢٩ أكتوبر الماضي، سيكون ختاما للجولة الأولى من المحادثات التي تستهدف انهاء حرب السودان الأهلية التي اندلعت قبل ١٤ عاما.

وأضاف «انهم يضعون بيانا مشتركا لن يصدر قبل الاجتماع صباح غد مع الرئيس... وسيكون هذا آخر اجتماع رسمي قبل عيد الميلاد. لقد وصلوا مرحلة يحتاجون معها الى اجراء بعض المشاورات ثم يعودون للاجتماع مرة أخرى.

وأفادت مصادر الحكومتين السودانية والكينية ان اجتماعات لاحقة ستعقد العام المقبل.

الصين والولايات المتحدة : اخصام أم شركاء في آسيـا؟!



باسم الجسر

لم يكن من الطبيعي، أو المعقول، استمرار الحرب الباردة، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وسقوط الايديولوجية الماركسية - اللينينية معه. حتى ولو لم تنقلب الصين، كروسيا، الى دولة رأسمالية ليبرالية مهرولة وراء الغرب. كما لم يكن طبيعيا، بقاء أكبر دولة في العالم (الصين، بمليارها البشري)، وأقوى دولة في العالم (الولايات المتحدة)، في حالة عداء أو خصام. ولذلك، وبالرغم من كل الذكريات و (النكرزات) والحزازات، القديمة والمستمرة، فرش البساط الاحمر تحت أقدام رئيس وزراء الصين، «جيانج زيمين»، لدى وصوله الى واشنطن، وتناول الرئيس الامريكي القهوة معه منفردين، في المكتب الرئاسي، بالبيت الأبيض، (وهي بادرة لا يحظى بها سوى أصدقاء واشنطن المقربين). كذلك بالرغم من تصريحات مادلين أولبرايت عن «ضرورة احترام بكين لحقوق الانسان»، فان هذه الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني للولايات المتحدة، انما تعني اغلاق ملف ضخم من الخلافات والنزاعات المتعددة الاسباب والأهداف، وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين الكبيرين، لابد له من ان ينعكس، سلبا أو ايجابا، على مصائر عدة دول في آسيا. شرقي الصين وغربها وجنوبها.

الاقتصاد والسياسة

قد تكون المصالح الاقتصادية هي السبب الرئيسي أو الأهم، في هذا اللقاء الامريكي - الصيني. فأسواق الصين ضخمة وواسعة بحيث ان الولايات المتحدة لا تستطيع اسقاطها من حسابها. كما ان الصين رغم تقدمها الصناعي والتكنولوجي الملموس، لا تزال بحاجة الى التعاون او المساعدة الامريكية التكنولوجية، في عدة حقول، من أبرزها، الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والكمبيوتر.

الا ان العلاقات والمصالح الاقتصادية ليست كل ما في الملف الامريكي - الصيني، المشترك. فهنالك السلام والأمن والاستقرار، في آسيا. وفي بحر الصين وجنوبي شرقي آسيا. هنالك قضية «تايوان» الشديدة الحساسية، بالنسبة للدولتين. فصحيح ان الولايات المتحدة الامريكية، أعلنت عام ١٩٧٠، اعترافها «بصين واحدة»، أي نزعت اعترافها بجزيرة تايوان، وحكومتها التي أسسها الماريشال «تشان كاي تشيك»، عندما انتصر عليه «ماوتسي يونج»، وطرده من الصين، كممثلة للصين (وقد تبع ذلك حلول الصين الشيوعية محلها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن)، ولكن واشنطن لم تتخل عن دعمها للحكم القائم في تايوان، ورفضها لضم الصين الجزيرة اليها. بل ساعدت الجزيرة على تنمية قواها الدفاعية، وارسلت، مؤخرا، حاملات طائراتها لدعم صمودها بوجه الصواريخ الصينية التي راحت بكين تطلقها عليها. من هنا كانت وستبقى قضية جزيرة تايوان شوكة عالقة في حلق العلاقات الصينية - الامريكية، من الصعب اقتلاعها، كما من الصعب ابتلاعها.

ولقد كانت كوريا الشمالية شوكة جارحة اخرى بين بكين وواشنطن، منذ الحرب الكورية، التي كادت تتحول الى حرب نووية، بين الصين والولايات المتحدة. ولكن وفاة «كيم ايل سونج» والتحولات العالمية، بعد سقوط الشيوعية، خففت من حدة التوتر الامريكي - الصيني، بل التوتر الامريكي - الكوري، على الحدود الفاصلة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية. ولقد ارتاحت واشنطن، مؤخرا، للمساعدة السياسية التي قدمتها الصين اليها في نزاعها مع كوريا الشمالية، بصدد الصواريخ والأسلحة النووية.

وأما قضية هونج كونج العائدة الى الصين، مع بقائها متمتعة بنوع من الحكم الذاتي والنظام الاقتصادي الخاص بها، فان الولايات المتحدة لم تجد ما تعترض عليه، من ضم الصين للمدينة الرأسمالية الحرة الأولى في آسيا. بل ربما كانت، في قرارة نفسها، مرتاحة لهذا الضم، الذي سيساعدها على زيادة حجم التبادلات المالية والتجارية مع الصين.

وحقوق الانسان ؟!

هنالك، كما تردد اوساط الكونجرس ووزارة الخارجية الامريكية عدة قضايا، بعد، عالقة، بين بكين وواشنطن، من شأنها، الحؤول دون اندفاع هذه العلاقات في مجار طبيعية وزاخمة. الأولى هي قضية «حقوق الانسان». فواشنطن، ولاسيما منذ تظاهرات ساحة «تيانامين»، لا تزال تتهم الصين بعدم احترام حقوق الانسان، وسجن المعارضين السياسيين. وهنالك في الكونجرس لوبي «معاد للصين»، يضغط على البيت الأبيض، ويشترط اطلاق الحريات في الصين وتطبيق الديمقراطية، كمقدمة للتعاون الاقتصادي. بكين، بطبيعة الحال، ترفض هذه الشروط الامريكية، وتعتبرها تدخلا في شؤونها الداخلية، ولا تخفي، ردا على الاتهام الامريكي، عدم موافقتها او اقتناعها بالنظام الاقتصادي والاجتماعي الامريكي.

ولقد وجد الرئيس كلينتون، طريقا وسطا، بين بكين ومعارضي تطبيع العلاقات معها، من النواب الامريكيين، في قوله: ان تعزيز العلاقات الاقتصادية والمصالح المشتركة بين البلدين، هو الذي سيحل المشكلة، اذ انه سيؤدي الى مزيد من الحرية والديمقراطية، وبالتالي من احترام حقوق الانسان في الصين. القضية الثانية العالقة، وهي فرع من الأولى، هي احتلال الصين للتيبيت. فالدالاي لاما، له انصاره. ولوبيه في الولايات المتحدة والعالم. ولا يزال، من منفاه يذكر العالم باحتلال الصين لبلاده وضمها اليها. وواشنطن، تؤيد انسحاب الصين من التيبيت، وعودة الدالاي لاما، اليها.

القضية الثالثة، هي المساعدات التي قدمتها او قد تقدمها الصين الى بعض الدول الآسيوية، وبنوع خاص الدول الاسلامية او العربية، وعلى الأخص ايران، في حقلي الصواريخ والمفاعلات النووية. فالولايات المتحدة، وعلى الأرجح بضغط من اللوبي اليهودي. واسرائيل، تعتبر حصول اي دولة عربية او اسلامية. على معلومات او اجهزة او مواد، تساعدها على انتاج اسلحة نووية او صواريخ بعيدة المدى «خطا أحمر»، ولذلك فان من أهم مطالبها من الصين، هو توقفها عن مساعدة الدول العربية او الاسلامية وبنوع خاص ايران وباكستان،، في انتاج اسلحة نووية او صواريخ. ولقد استجابت الصين، الى حد ما، لطلب واشنطن، فقصرة تعاونها مع ايران وباكستان، على المساعدة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وفي الحقيقة قد تكون «القضية النووية»، هي القضية النزاعية الحقيقية في العلاقات الصينية - الامريكية، لا حقوق الانسان، كما تقول الباحثة الفرنسية المتخصصة في شؤون الصين، «اليزابيت فوكوار - بريلي» التي كتبت في جريدة «لوموند» الفرنسية، تقول: «ان ميدان الاستخدام السلمي للطاقة النووية، في آسيا، هو ميدان واسع، للصين مصلحة اقتصادية كبيرة في استثماره. والولايات المتحدة الامريكية تنافسها في هذا الميدان. وعليهما ان يتفقا، حول حظر التجارب النووية، ومنع الدول «الخطرة على السلام والاستقرار» الاقليمي في آسيا (تعني ايران، والعراق، وباكستان وليبيا) من الحصول على السلاح النووي. وعلى ان يقتسما الأسواق «السلمية» للنووي.

شركاء أم أخصام ؟!

شركاء أم اخصام؟ هذا هو السؤال الذي يطرح جراء هذه الزيارة الصينية لواشنطن. لا شك في ان الولايات المتحدة ليست مستعدة، كما يقولون، لدخول حرب باردة جديدة مع بكين، بعد ان انتهت من حربها الباردة مع موسكو. ولا بكين، مستعدة او قادرة او راغبة في متابعة استراتيجية ماوتسي تونج في اعتبار الولايات المتحدة الامريكية «الشيطان الأكبر»، او الدولة التي يجب هدمها او هدم نظامها. لكي تسود الشيوعية العالم. بل ان الصين، اليوم، تقف بعيدة جدا - وان ادعي العكس - عن المكان الذي وضعها فيه، او عنده، ماوتسي تونج. ولكن للولايات المتحدة الامريكية في آسيا مصالح اقتصادية واستراتيجية مختلفة، بل وتصطدم، مع المصالح الصينية، كما ان لها اصدقاء بين الدول الآسيوية، ممن هم في حالة خصام مع الصين، او اخصام هم في حالة تودد وتعاون مع الصين. فهل من السهل على الرئيسين الامريكي والصيني رغم موقفيهما الايجابيين، تجاوز مقتضيات كل هذه الصداقات والخصومات؟ ان الصين لم تنتظر الولايات المتحدة، ولا هذه الأخيرة، الصين، كي تنشىء علاقات اقتصادية ومحالفات مع الدول الآسيوية، ابتداء من اليابان وانتهاء باندونيسيا، ومرورا بباكستان وايران والدول الاسلامية والعربية.

غير ان العصر الذي يدخل العالم فيه، عشية دخوله القرن الحادي والعشرين، ليس هو ذاته، العصر الذي شهد الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، بين الخمسينات والتسعينات. فالتكنولوجيا المتقدمة بسرعة، غيرت المفاهيم والمصالح والاستراتيجيات. والدول اخذت تنظر الى بعضها البعض، لا من خلال عدد الطائرات الحربية والصواريخ الموجهة والقنابل النووية، بل من خلال حجم التبادلات التجارية وقيمة النقد والتصدير والاستيراد. ولقد باتت مصائر الشعوب والدول اقتصاديا وماليا، على الأقل، مرتبطة بشكل، يستحيل، بعده، الادعاء بأن المصلحة الوطنية الاقتصادية، هي «مصلحة وطنية»، فقط.

ولقد كانت الأزمة المالية الأخيرة التي شهدتها البورصات العالمية، خير دليل على ان العالم اصبح، اقتصاديا، ونقديا، واحدا. اذ ما ان تدنت أسعار الأسهم في اسواق هونج كونج والدول الآسيوية، بقوة، حتى كانت بورصات نيويورك ولندن وباريس وزيوريخ، تلحقها. وما ان اعلن الرئيس الامريكي، ووزير المالية الامريكي، ثقتهما بالاقتصاد الامريكي، وعدم خوفهما من هذا السقوط السريع والكبير لأسعار الأسهم (بل اعتباره طبيعيا). حتى انتعشت بورصات العالم، في اليوم التالي. وفي مقدمتها، بورصات هونج كونج والنمور الآسيوية (سابقا).

في الطريق الى الرأسمالية

مجلة «الايكونومست»، علقت على هذا اللقاء الصيني - الامريكي، بقولها: «ان الصين تعمل على تحرير أسواقها تمهيدا لدخولها اتفاقية التجارة العالمية. وهي، حتما، واصلة الى الانضمام الى «العالم الحر». ولا شك في ان الرهان كبير، اذا اصبحت الصين دولة رأسمالية كبرى. اذ يخشى من منافستها الجدية للولايات المتحدة الامريكية، وهي منافسة قد تقود الى احد أمرين: اما الى استقرار جنوبي شرقي اسيا وازدهارها، او الى توتر الأجواء فيها، وفقدان الاستقرار والسلام. الا ان النقاط الحساسة والتي لم يبت فيها بشكل صريح وحاسم، في العلاقات الصينية - الامريكية، تبقى العلاقات الصينية - العربية او الصينية الاسلامية. فالصين لها جيران ومصالح اكيدة في العالم الاسلامي، والولايات المتحدة الامريكية، لسوء الحظ، مرتبطة عضويا بسلامة اسرائيل، التي هي في حالة حرب، معلنة او باردة، مع معظم الدول الاسلامية. فهل تضحي الصين بمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية مع الدول الاسلامية، ولا سيما المجاورة، على مذبح مصالحها مع الولايات المتحدة الامريكية؟ ام سوف تتمكن من التوفيق بين «المطالب» الامريكية، و «المصالح» الاسلامية والعربية؟

ان الولايات المتحدة والصين، مرشحتان، لان تكونا الدولتين الأكبر في القرن الحادي والعشرين. ولكنهما لن تكونا الدولتين الكبريين الوحيدتين. فأوروبا الموحدة، وروسيا والهند (وربما البرازيل واليابان)، سوف تحتل مكانها في مقدمة الدول او القارات او المجموعات التي «سوف تلعب»، بعالم القرن المقبل. اما العالمان العربي والاسلامي، فان دورهما في عالم الغد، مرهون باتفاق او استمرار تنازع دولهما والقوى المتناقضة المصالح التي تتألف منها مجتمعاتهما. واذا كان المؤرخ الامريكي «هانتنجتون»، تحدث عن احتمال وقوع صدام بين الحضارات، وبنوع خاص بين الشعوب التي تنتمي الى الحضارة الاسلامية، والشعوب - او الدول - التي تنتمي الى الحضارة الغربية - المسيحية. والشعوب التي تنتمي الى الحضارات الآسيوية البوذية - الهندوكية، فان اتفاق الصين والولايات المتحدة على اقتسام أسواق آسيا والعالم، كفيل بتخفيف او استبعاد هذا الاحتمال لتصارع الحضارات. والا فان الصراع واقع. وكل شيء يشير، حتى الآن، الى ان الصين، والعالم الصيني الآسيوي، سيكون، الى جانب العالم الاسلامي، اذا استمرت الهيمنة الاسرائيلية - اليهودية، على مراكز التخطيط والتوجيه «التقرب»، في الولايات المتحدة الامريكية.

كاتب ومفكر لبناني

آفاق — فضل النقيب

أيام في صنعاء

تحت عنوان «لابد من صنعاء..» كنت قد كتبت الاسبوع الماضي انطباعات رحلة خاطفة الى عاصمة «اليمن السعيد» بدعوة من «طيران الامارات» بمناسبة افتتاح خطها الجديد من ابوظبي، وحال النشاط الثقافي والفكري المتتابع في الدولة دون المواصلة فمن زخم ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» الى تنوع انشطة «معرض الشارقة للكتاب» والفعاليات المقامة على هامشه، وصولا الى تسخين أجواء المنطقة تحت قرع الطبول الأمريكية واحتدامات شعوبنا المظلومة التي ضاقت ذرعا بسياسات واشنطن المنحازة لإسرائيل والتي تكيل بمكيالين في مختلف القضايا التي تخص العرب.

وأعود اليوم الى رحلة صنعاء ولتكن محطة استراحة وسط التداعيات التي تسبق الانهيارات والتي اعتادتها منطقة الشرق الأوسط، واستمرأها الآخرون الذين يذكون النار ويؤججونها وفقا لما يعتقدون انه مصالحهم وخطوطهم الحمراء..

وان النار بالعودين تذكى
وان الحرب أولها كلام

وصلنا الى صنعاء ليلا عقب رحلة ممتعة تعرف خلالها الضيوف على بعضهم البعض وتبادلوا من النوايا الحسنة والإيماءات المشجعة والابتسامات الموحية ما يكفي زاد الثلاثة أيام من الرفقة وما يمكن ان يكون أساسا لصداقات قد تستمر طويلا وقديما قيل «الرفيق.. قبل الطريق».

وكان مضيفنا وكيل «طيران الامارات» في صنعاء معنا على الطائرة وهو الشيخ حميد عبدالله حسين الاحمر وهو شاب لطيف المعشر صادق الود يشع وجهه بالبشاشة والإقبال، وبما ان الكتاب يقرأ من عنوانه، فقد أمكننا الى حد كبير - ونحن مازلنا على متن الطائرة قراءة كتاب رحلتنا من خلاله، وبهذه الروح السمحة والمناخ المواتي سرت شرارات من كهرباء الود بين الجميع الذين أخذوا يتبادلون مقاعدهم ويتحدثون وقوفا كأنما هم يطيرون على بساط علاء الدين الساحر، وقد أخذت الضحكات تتعالى حين سيطر على الحديث العم محمد صقر الجابري وهو رجل مخضرم فتي الروح رغم السنوات التي عصرها وعصرته، فذاكرته متوقدة بالسوالف والحكايات والأشعار وذكريات الراحلين والمعاصرين في الامارات وعمان، وحين تسيطر عليه طريفة من الطرائف يندفع كالصقر قاطعا أي حديث ليرويها بتفاصيلها الدقيقة مع رسم الأجواء النفسية ووصف المكان، ويبذل في سبيل ذلك مجهودا كبيرا لإظهار الجدية وإضفاء المصداقية فأغلب حكاياته هو فيها طرف أساسي ومؤثر. وفيما كان أحمد الحاج يستدرجه من سالفة الى سالفة كان ابراهيم سعيد يرجوعدم إرهاقه فيما حميد الظاهري يكاد يطيح من الضحك المتواصل وأنا أقول: اللهم اجعله خيرا..

وصلنا الى صنعاء وفتحت لنا صالة الشرف على عادة اليمنيين في تكريم ضيوفهم وما هي سوى دقائق حتى أخذت السيارات تشق بنا شوارع المدينة بأضوائها المجهدة التي تؤشر لأزمة الكهرباء، وقلة العابرين الذين يكونون عادة في مثل ذلك الوقت في مقايل «القات» العامرة بالأحاديث والأحلام الطائرة.. وكانت منازل المدينة المنقبة بالزجاج الملون والعقود الجصية ترحب بنا وكأنها تقول: لابد من صنعاء وإن طال السفر.. قلنا: ها قد وصلنا.. والصباح رباح.

العالم العربي وتحديات التكتلات الاقتصادية الدولية

فهد دياب

ونحن نشهد التحولات المتسارعة في العلاقات الدولية والاقليمية، والرغبة الجامحة لدى المجتمعات، لاعادة ترتيب علاقاتها في ظل ما يسمى بالنظام الاقتصادي العالمي الجديد، يجب ان نقف مع الذات. في محاولة جادة لاستقراء الواقع واستشراف آفاق المستقبل، وذلك لمعرفة موقعنا على الخريطة الاقتصادية العالمية، التي تشهد اليوم تطورات متلاحقة بقيام تكتلات اقتصادية عملاقة. وتوقيع اتفاقيات شراكة لتقوية مركز الدول المشاركة في المعركة القادمة. التي ستخوضها الشعوب (بالارقام والمداخن)، بدلا من المدافع والبوارج والطائرات.

ومع ان البعض يشيع بأن الكرة الارضية تحولت الى قرية كونية فيها من التفاعل بين الشعوب، ما يمكن الجميع من الاستفادة من نتاج الغير وتقديم مساهمة في اطار من التعاون والتبادل المتكافىء، الا ان الامر ليس كذلك، بل هناك محاولات جادة للهيمنة والاحتواء والالغاء، ومن ركائز النظام الدولي الجديد، التي تتمثل في صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية «الجات» الا محاولات لاعادة رسم خريطة العالم الاقتصادية، و ترتيب العلاقات الدولية، بما ينسجم مع مصالح الدول الغنية والتكتلات الاقتصادية العملاقة، لذلك نشهد هذا التسارع في اقامة التكتلات الاقتصادية وتسريع الخطوات الاندماجية باتجاه سياسة التعميق والتوسيع في اطار التجمعات الاقليمية والدولية. لزيادة قوة وأهمية التكتلات ذات القدرات السياسية والاقتصادية والثقافية المتصاعدة.

فالسوق الاوروبية المشتركة التي بدأت بست دول عام ١٩٥٧ اصبحت اليوم تضم ١٥ دولة تحت اسم الاتحاد الاوروبي، وتعمل الآن كقطب جاذب لدول أوروبا الشرقية التي تتهيأ للدخول في المجموعة ومن المتوقع ان يصبح عدد اعضاء المجموعة ٢٥ دولة يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ مليون نسمة.

وانضمت الولايات المتحدة الامريكية في منطقة تجارة حرة مع كندا والمكسيك المعروفة باسم «نافتا» وتسعى لاقامة منطقة تجارة حرة مع دول امريكا اللاتينية عام ٢٠٠٥ تضم ٣٤ دولة. كما ارست ١٨ دولة عضو في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي قاعدة اقامة منطقة تجارة حرة بين اعضائها في عام ٢٠١٠.

وفجرت ظاهرة انتشار التجمعات الاقتصادية العالمية. حربا اقتصادية باردة بين القوى المتنافسة، حيث حاولت الولايات المتحدة الامريكية الضغط على اليابان لفتح اسواقها للصادرات الامريكية والحصول على معاملة تفضيلية مثل زيادة حجم الاستيراد وتنشيط الاستهلاك في اليابان. بعد ارتفاع الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة الامريكية، وامتعاض الولايات المتحدة من السياسة الزراعية المشتركة للجماعة الاوروبية. وتخوف اليابان من اقفال السوق الاوروبية امام صادراتها بعد استكمال الوحدة الاقتصادية والنقدية. مما دفعها لزيادة استثماراتها في دول الاتحاد الاوروبي لكي تصبح من اهل البيت، وكذلك محاولة، المجموعة الضغط على اليابان لفتح اسواقها بعد تفاقم العجز التجاري للجماعة مع اليابان، كما تبحث اليابان عن دور جديد يقوم على الشراكة القيادية. للتغلب على عقدة العسكرة التي تطبع المجتمع الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الى دورها الناشط اقتصاديا في محيطها الجنوب شرق آسيوي المباشر.

كما ان التفاعلات ضمن التكتلات الاقتصادية الاقليمية وغير الاقليمية هي اكثر من ذلك بكثير. فهناك محاولات امريكية لاحتواء الصين بعد التقارب الروسي - الصيني. ومحاولات اخرى للهيمنة على مصادر النفط، والضغط باتجاه اقامة السوق الشرق أوسطية لادماج اسرائيل في المنطقة العربية وغيرها. وكل ذلك يشير الى ان الشمال المنتصر يقف بمواجهة الجنوب الفقير الذي يميل الى العزلة والتخلف ويواجه نتيجة ذلك انهيارات من الداخل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها. الامر الذي يؤدي لتفجر الحروب الاهلية. والصراعات الاثنية ونزاعات الحدود وغيرها. وذلك دون تدخل مباشر من الغرب الاستعماري.

لاشك ان الوطن العربي كجزء من الجنوب. هو احد ابرز الاقاليم الرئيسية المستهدفة في التنافس من كل الاقطاب الدولية. وذلك لامتلاكه ثروات هائلة ولاسيما اكبر مخزون احتياطي من النفط، ولما يمثله من سوق واسعة. ولذلك تبذل القوى المتصارعة جهودا كبيرة للفوز بالنصيب الاكبر من الامتيازات في هذه المنطقة الهامة من العالم، حيث تعمل الولايات المتحدة الامريكية دائما على خلق الصراعات وتضخيم المخاطر العسكرية التي تهدد بلدان المنطقة لكي تبقى المظلة الحامية التي تحفظ الامن والاستقرار في المنطقة، ويسعى الاتحاد الاوروبي من اجل اتفاقيات شراكة مع اغلب الدول العربية، وهو بصدد انشاء منطقة تجارة حرة مع دول مجلس التعاون الخليجي. وهناك محاولات يابانية لاثبات وجودها في المنطقة وذلك من خلال المساعدات التي تقدمها لبعض البلدان العربية وزيادة استثماراتها.

أين موقعنا المستقبلي ؟

والسؤال المطروح الآن. هل تبقى البلدان العربية منفعلة بسياسات الغير. لتشكل، ارضا خصبة لصراعات الطامعين بخيراتها وهي مسلوبة الارادة والقرار. ام انها تبحث عن مكان لائق بها داخل النظام الكوني لاعادة اكتشاف نفسها والاستعداد لمواجهة المخاطر والتحديات القادمة؟!.

لاشك ان النظام العربي الذي استطاع الصمود في ظل التوازن الدولي خلال مرحلة الحرب الباردة. هو اليوم وفي شكله الحالي غير مؤهل للصمود في ظل النظام العالمي الجديد بما يضمه من تكتلات عملاقة واخطار وتحديات كبيرة. ولاسيما بعد توقيع «الجات» اهم اتفاقية اقتصادية في تاريخ العلاقات الدولية من قبل ١٢٧ دولة.

لذلك فان فهم طبيعة التحدي الذي تواجهه البلدان العربية ومعرفة اهدافه الظاهرة والخفية هو نقطة البداية للاستعداد للمواجهة التي باتت وشيكة. وذلك برسم استراتيجية عربية مستقبلية تستطيع ان تواجه التكتلات الاقتصادية العالمية.

العالم العربي لم يزل يعاني من التفكك والتشتت والضياع بالرغم من امتلاكه للامكانات التي تتيح له اقامة تكتل سياسي اقتصادي قوي قادر على التفاعل مع المتغيرات الاقليمية والدولية بشيء من الندية والتكامل، وكان للوطن العربي شرف السبق في طرح المشاريع المشتركة منذ قيام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، الا ان هذه المحاولات كانت تنهض فترة لتخبو فترات اخرى. حيث اتخذ من القرارات ووقع من الاتفاقيات مايجعل الوطن العربي من اغنى بلدان العالم بالمشاريع الاقتصادية المشتركة. الا ان هذه الاتفاقيات والقرارات شابتها الشكوك والظنون، فاصبحت تاريخا ربما منسيا في فترة لاحقة. ففي عام ١٩٥٣ تم التوقيع على اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت بين الاقطار الاعضاء بالجامعة العربية، وفي عام ١٩٦٤ اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، قرار انشاء السوق العربية المشتركة، وذلك في نطاق العمل على تحقيق الاهداف المنصوص عليها في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية. وفي عام ١٩٧٧ تم توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، وفي عام ١٩٨١، تم التوقيع على اتفاقية بتيسير التبادل التجاري وتنميته بين البلدان العربية، واخيرا اتخذ قرار باقامة منطقة التجارة العربية الحرة وهذه المشاريع وغيرها من اللقاءات العربية كانت محاولات لتقريب وجهات النظر واحراز تقدم في التبادل التجاري، الا ان هذه المحاولات افتقرت للاطار المؤسسي وللقرار السياسي الذي ظل يحكم العلاقات الاقتصادية العربية، طيلة الفترة الماضية، الامر الذي يجعل هذه القرارات تحمل عناوين عريضة تعبر عن طموحاتنا الكبيرة وآمالنا المشرقة، لكن الواقع علمنا بأن نقبل بالقليل جدا ونسعى لتحقيقه فلا ندركه.

واذا كانت سنوات الحرب الباردة وما افرزته من توازنات دولية استطاعت ان تتسع لحالة التمزق التي تعيشها البلدان العربية، فان المرحلة القادمة تتطلب من النظام العربي ان يحدد موقعه ويختار احد امرين لاثالث لهما، اما الاندثار أو المشاركة كقطب فاعل في النظام العالمي الجديد، وفي حال امتلكنا القدرة على اتخاذ القرار التاريخي بالثقة من جديد من اجل البحث عن مكان لائق في هذا النظام الكوني، علينا ان نلجأ الى الجامعة العربية «بيت العرب» تاركين احقادنا وارث تجارب الماضي الرث، لنلتقي على اسس واضحة من المصارحة والمكاشفة في مناخات ايجابية تتيح تنقية الاجواء ووضع حد للخلافات القائمة، على قاعدة من الاحترام المتبادل والاخوة الصادقة، وعند ذلك نتمكن معا من اعادة ترميم البيت من الداخل، ولتحصين انفسنا في مواجهة التطورات المستقبلية الاقليمية والدولية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

ولدي كل الثقة بأن أية صيغة من صيغ التعاون المطروحة سابقا في اطار الجامعة العربية، يمكن ان تشكل قاعدة صلبة للانطلاق نحو المستقبل، وذلك من اجل بناء تجمع اقتصادي عربي بالاعتماد على امكاناتنا الذاتية الهائلة، يكون نواته التجمعات الاقتصادية الجهوية مثل مجلس التعاون الخليجي. واتحاد دول المغرب العربي، وصيغة دول اعلان دمشق. وندواته المنظمات والمؤسسات العربية المشتركة. وبذلك نمتلك مقومات التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبيرة على اساس من التكامل والتكافؤ، وليس التبعية أو الاحتواء.

ولعل الاهم من ذلك ان هذا التجمع أو التكتل يمكن ان يشكل السياج الواقي للامن القومي العربي، والحفاظ على الهوية العربية المهددة بالزوال في ظل مايطرح من مشاريع وافدة ترسم لترتيب المنطقة من الخارج كمشروع الشرق أوسطية وغيرها!.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الجزائر: تجربة مميزة وانتصار تحت المظلة العربية التحررية



علي سعيد بدوان

عبر مسيرة طويلة من التضحيات الجسام ومشوار صعب امتد اكثر من ١٣٠ عاما، انتصرت ثورة الجزائر. وأنهت بفوزها الرهان الاستعماري الفرنسي الهادف لتحويلها الى مناطق خلفية تحت اسم فرنسا ما وراء البحار، وتم وأد كل الجهود التي بذلتها الكولونيالية الاستعمارية الفرنسية آنذاك، واستهدفت زرع مليوني من المستوطنين (المعمرين) وانهاء الصبغة الغربية للجزائر أرضا وشعبا.

تجربة رائدة وكفاح شعب متحد

التجربة المريرة التي خاضها شعب الجزائر في مقاومة الاستعمار، شكلت بحد ذاتها تجربة رائدة لكل حركات التحرر في العالم، وطالما اهتدى واستفاد العديد من القوى التي كافحت المحتلين المستعمرين في دول افريقيا والعالم الثالث سنوات الخمسينات وأوائل الستينات من التجربة الجزائرية التحررية ذات الأفق الوطني المعادي للاستعمار. والمتحدة تحت راية برنامج واحد يجمع كل صفوف وطبقات الشعب ويوحدها في المواجهة ضد الغزو الاستيطاني الاستعماري. وفي ذلك كرست التجربة الجزائرية مفهوم الجبهة الوطنية العريضة والصف الائتلافي لكل الشعب. وأهمية عامل الوحدة والتوحد كضرورة لابد منها لانجاز أهداف الثورة وهزيمة المستعمرين. واخضاع كل قضايا الخلاف الثانوية بين قوى الثورة في مرحلة التحرر الوطني لصالح التناقض الرئيسي الذي يوحد كل الشعب ضد المستعمر.

المظلة العربية . . أسانيد ودوافع

ومن نافلة القول بأن لكل ثورة، ولكل عملية نهوض وطني دوافعها وأسانيدها. الداخلية المحلية المتمثلة بقدرات الشعب بكل طبقاته الوطنية وطاقاته وتناقض مصالحه المباشرة وغير المباشرة مع المستعمر والمستوطنين والدوافع الخارجية، ومن حسن الأمور أن الوقائع التاريخية التي صاحبت ثورة المليون شهيد ترافقت مع حالة النهوض القومي الشامل في اطار الحركة التحررية العربية بعد التحولات العاصفة التي طرأت على العالم العربي اثر انهيار الامبراطورية العثمانية وما تلاها من تفاعلات دراماتيكية أصابت المشرق والمغرب العربي بامتداد اخطبوط الاستعمار واحتلاله مكان الامبراطورية العثمانية البائدة. ومع هذا وبفعل تنامي الحركة الوطنية التحررية العربية، انحسرت موجات الاستعمار التقليدي عن العديد من المناطق والدول العربية، وفي الجانب الفكري برزت مقومات اعادة صياغة وتبلور الهوية القومية العربية بأفقها الديمقراطي الانساني التحرري التحديثي. وهذا ما شكل بحد ذاته المفتاح الرئيسي لاطلاق الوجه العربي لثورة الجزائر وتوفير المظلة العربية وبروز الاتجاهات القومية الديمقراطية المتنورة الجزائرية التي لعبت دورا لاحقا في معركة التعريب واستعادة الوجه العربي للجزائر بعد سنوات طويلة من محاولات الفرنسة الاستعمارية الاستيطانية.

نمو التيار القومي، خاصة بامتداداته الناصرية وتشعباته من والى المشرق والمغرب العربي، فتح الآفاق الرحبة لتحويل ثورة الجزائر الى ثورة تحررية صاعدة تحظى بالتفاف ودعم قل نظيره على امتداد الأرض العربية من الماء الى الماء. شعوبا ودولا، فعلا جماهيريا وماليا من بسطاء الناس والحكومات، فضلا عن الموازنة الموحدة السنوية والمنتظمة على يد الجامعة العربية على امتداد حرب التحرير حتى صباح يوم الاستقلال، اضافة الى ما تركه هذا الامر من دور دبلوماسي عربي مشترك ومن دور واضح لدول مجموعة عدم الانحياز في وضع قضية استقلال الجزائر على صدارة وفي مقدمة جدول الأعمال لكل المحافل الدولية.

ويمكن القول ان المظلة العربية وبروز المشروع النهضوي القومي الوحدوي الناصري وتنامي الوعي والشعور القومي على امتداد الأرض العربية. والتحدي الكبير لسياسات الأحلاف وفرض السطوة الاستعمارية والغزوة الصهيونية الاستيطانية التوسعية على فلسطين وما جاورها وعلى المنطقة العربية، قد شكلت بمعظمها عوامل قوة وفرت اجواء ومناخات الالتفاف الواسع والتأييد والاسناد لثورة الجزائر وكفاح شعبها من أجل الاستقلال التام والناجز وجلاء المستعمرين الفرنسيين. وبذا يعتبر العديد من الذين عايشوا تجربة الجزائر ومنهم القائد الفلسطيني نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بأن ثورة عبدالناصر وثورة الجزائر من الثورات الكبرى في تاريخ المنطقة العربية والنهضة العالمثالثية الحديثة.

كما مثل دعم الجزائر وابراز الدور القومي العربي في اسنادها شكلا من أشكال رد الاعتبار للحالة العربية التي انكفأت نسبيا مع نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وانتقاما لهزيمة الجيوش العربية على أرض فلسطين. مما أعطى الجزائر وشعبها حاضنة عربية تغلي على مرجل النهوض الوطني والقومي التحرري.

وفي هذا الصدد يشير حواتمة أحد قادة حركة القوميين العرب ابان ثورة الجزائر الى أن رعيلا كبيرا من المناضلين الفلسطينيين والعرب ساهموا بحماس في معركة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي، بما في ذلك الانخراط بالعمل المسلح على أرض الجزائر في جبال الأوراس والداخل والمدن.. فقد رأى جيل النهضة العربية ان هزيمة الاستيطان الاستعماري الفرنسي تقدم نموذجا لمعركة إلحاق الهزيمة بالاستيطان الاستعماري الصهيوني في فلسطين.. ويؤكد حواتمه بأن وفاء الجزائر للمناضلين الفلسطينيين والعرب الذين ساهموا بانتصار الثورة، كان واضحا من خلال الدعم اللامحدود الذي قدمته ووفرته الجمهورية الوليدة بعد الاستقلال للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير أثناء وبعد التحضير لانطلاقة الثورة المعاصرة علم ١٩٦٥. ويذكر حواتمه ان الشهيد خليل الوزير كان قد افتتح منذ علم ١٩٦٤ مكتب فلسطين في الجزائر وهو أحد المراكز التي هيأت لانطلاقة حركة فتح، وقدمت حكومة الثورة الجزائرية بعد ذلك بفترة قصيرة أولى صفقات السلاح من الشعب الجزائري للثورة الفلسطينية عبر سورية.. وفتحت ابوابها للفصائل الرئيسية بمنظمة التحرير. وعليه تم بناء جسور التعاون بين قادة الجزائر وقادة منظمة التحرير بطيفها السياسي العريض.

وثورة الجزائر في انجازها الاستراتيجي الكبير باستقلال الجزائر التام لم تخل من الأخطاء والعثرات الكبيرة. وهذا ما وقع في العديد من حركات التحرر في العالم وفي مسار حتى الثورات البرجوازية في أوروبا. كما في الثورة الفرنسية، حيث سفكت الدماء وقتلت أبطالها كالقطة التي تأكل أولادها على حد تعبير نايف حواتمه. وهنا نستذكر بعض الوقائع عندما أدى تغليب بعض التعارضات الايديولوجية والطبقية السياسية في الثورة على التناقض الرئيسي مع المستعمر الفرنسي الى دخول عوامل العنف والتصفيات الجسدية في حل التعارضات بين قواعد وتيارات الصف الوطني العريض، وهو ما أوقع بعض أجنحة الثورة الجزائرية في حالة من الاحتراب الجزائري - الجزائري وهدرت الدماء بين أبناء الصف والشعب الواحد. لكن بالمقابل يمكن القول ان عوامل الانقسام داخل القيادة المؤقتة لجبهة التحرير الجزائرية لم تلبث أن تراجعت للخلف وانتصرت الارادة الوحدوية وإرادة العقل والمنطق في تتمير كل عناصر وعوامل القوة الممكنة ضد المستعمرين.

دروس ومقومات

ومحما يكن من أمر فان الدرس الثمين الأول لثورة المليون شهيد كان في تبنيها لوحدة طبقات الشعب على أرض الجزائر في النضال ضد المستعمرين والمعمرين، وتحشيد كل القوى المقاتلة في الجبال وجر الجيش الاستعماري وجيوش المرتزقة الملحقة به الى حرب استنزاف ضروس في جبال الاوراس والأطلس وداخل الصحارى وايقاع الخسائر الكبرى في صفوفه، مما كان له الاثر في امتداد نفوذ قوى الثورة في الأرياف وصولا الى داخل المدن. وفي الشعور الذي كان قد بدأ يظهر في صفوف القوات المحتلة والقيادة السياسية الفرنسية، التي بدأت تدرك الحاجة للدخول في مفاوضات مع قوى الثورة الجزائرية، وحين ذاك بدأت الثورة تعطي ثمارها.

وفي السياق ذاته قدمت تجربة الجزائر دروسا ومقومات وأمثلة حية وملموسة على تجاوز الاتفاقيات الثنائية غير المتوازنة التي فرضها ميزان القوى وأزمة الحركة الوطنية الجزائرية في مرحلة من الصراع.

فالجزائر عانت من احتلال استعماري استيطاني أحكم سلطانه على أجهزة الحكم والأرض والثروة الطبيعية والنفطية. وغرست فرنسا مليوني مستوطن (معمر) وأكثر من نصف مليون جندي بكل آلة الحرب المتطورة، ومعها مساندة حلف الأطلسي والادارة الأمريكية.

وحكومة الثورة المؤقتة أبرمت اتفاقيات ايفيان الأولى (بداية ١٩٦١)، التي أعطت امتيازات للمحتلين والمستوطنين وأعطت فقط الحكم الذاتي المنقوص لشعب البلاد، فرفض الشعب الجزائري هذه الاتفاقيات، وانحاز جيش التحرير الجزائري على الحدود التونسية وثوار الداخل للشعب، وبذا اضطرت الحكومة المؤقتة لتصحيح مسار الاتفاقات فذهبت للمفاوضات على قاعدة تجاوز اتفاقيات ايفيان الأولى وإعادة بناء العملية التفاوضية من جديد بالاستناد الى الشعب والى الموقف العالمي المساند بقوة لحق تقرير المصير واستقلال الجزائر. وتمت اعادة بناء التيارات والقوى في صفوف الشعب. وفي صف مؤسسات الحركة الوطنية الجزائرية، والائتلاف العريض على أساس برنامج القواسم الوطنية المشتركة. واعادة بناء جسور العلاقة بين الوطني والعربي، بين الجزائر والبلدان العربية والمؤسسات الدولية.

بهذه الأعمدة الحكيمة والواقعية جمعت تجربة الجزائريين بين مواصلة العمل والكفاح المسلح والسياسي والجماهيري ضد المستعمرين وبين المفاوضات الى ان تم تجاوز اتفاقيات ايفيان الأولى ونتائجها السلبية المدمرة نحو اتفاقيات ايفيان الثانية.. حيث تم الاقرار بحق الشعب الجزائري بتقرير المصير وتم توقيع اتفاقية ايفيان الثانية في ١٩٦٢/٣/١٨ ووقعها عن الجانب الجزائري وزير خارجية الحكومة المؤقتة كريم بلقاسم. واختار الشعب الجزائري باستفتاء ٥ تموز / يوليو ١٩٦٢ الاستقلال التام.. وهذا هو الدرس البارز الكبير الذي يشير له القائد الفلسطيني نايف حواتمه ويدعو لاستيعابه لتجاوز اتفاقيات اوسلو، ويشير حواتمه في حواراته مع الرئيس بومدين الى ان المجلس الوطني لجبهة التحرير الوطني الجزائرية استمر بالحوار اكثر من ستة أشهر في مناقشة مسودة اتفاقيات ايفيان الثانية. وقد أدخلوا أعمال دورة المجلس بالشتاء وانتهوا بعد ستة أشهر كاملة الى أن قرروا المصادقة على الاستفتاء حسب اتفاقية ايفيان الثانية بين ثلاثة خيارات:

- الاستقلال.
- فيدرالية مع فرنسا.
- حكم ذاتي كامل في اطار فرنسا.

ولم تقف الصراعات داخل جبهة التحرير الجزائرية والحكومة المؤقتة وجيش التحرير سدا في طريق تقديم الوحدة الوطنية على أساس القواسم المشتركة اولا. ولم يقع الانقسام في صف الشعب وائتلاف مؤسسات جبهة التحرير الذي خطط له المستعمرون الفرنسيون.

في المقاربة التفاوضية فلسطين - الجزائر

وفي استحضار تاريخ الثورة الجزائرية وعملية التفاوض المعقدة التي جرت مع الكولونيالية الفرنسية، اهمية بالغة في تأكيد ارادة الشعوب وانتصارها. وفي القول ان أي حلول لاتنصف ولاتقدم الحد الأدنى الممكن لحقوق الشعوب لايمكن لها أن تعيش وتحيا، وهكذا تم تجاوز اتفاقيات ايفيان الأولى نحو ايفيان الثانية ونحو الاستقلال التام والناجز للشعب والأرض في الجزائر.. وهنا يشير الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمه في مقاربة نسبية مع عملية التسوية الراهنة بجانبها التفاوضي وعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ومع الاخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التي تحكم الصراع العربي - الاسرائيلي. فان اتفاقيات الظلم والاجحاف التي تم فرضها في مفاوضات قسرية جرت في أوسلو تمت على قاعدة هشة ومهتزة، لأنها لم تستند الى قاعدة أو أسس حقيقية توفر الحد الأدنى الممكن من الحقوق الوطنية الفلسطينية. كما نصت عليها قرارات الشرعية الدولية. خاصة حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والاستقلال وحق اللاجئين بالعودة وفق القرار ١٩٤، لهذا نجد يوميا الحجم الهائل من الاستعصاءات والأزمات التي تعصف كل يوم بعملية التسوية الجارية مع حكومة تحالف اليمين برئاسة نتنياهو التي تصر على مواصلة زحفها الاستيطاني السرطاني على الأرض الفلسطينية وتعمل على التنصل من استحقاقات اتفاقيات اوسلو بما يتعلق بموضوع اعادة انتشار قوات الاحتلال. ويؤكد نايف حواتمه بأنه كما سقطت اتفاقيات ايفيان الاولى. وكما تجاوزها شعب الجزائر والثورة الجزائرية فان اتفاقات أوسلو الظالمة لن تكون خاتمة المطاف وحكم الاعدام الأبدي لحقوق الشعب الفلسطيني وثورته وانتفاضته.

وفي مقاربة ثانية من الزاوية العامة الأشمل. حظيت ثورة الجزائر بغطاء عربي واسع وفي فترة زخم ونهوض قومي عارم أعطاها دعما متميزا شكل تجلياته المتعددة جزءا هاما من مفاعيل القوة بيد المفاوض الجزائري في مواجهة المفاوض الفرنسي. وفي الحالة الفلسطينية الراهنة ورغم الدعم العربي لقضية فلسطين والالتزام الكامل بها، رغم ذلك فان توقيع اتفاقيات جزئية ومنفردة على بعض المسارات التفاوضية العربية - الاسرائيلية بما في ذلك اتفاقيات اوسلو. أضعف الحالة الفلسطينية وجعل من جديد اليد الاسرائيلية تعبث بتمزيق مسارات التفاوض العربية معا واسقاطها باستفرادها واحدة تلو الأخرى، بدلا من وحدة المسارات جميعها وبتزامن واحد وصولا الى سلام شامل يقوم على قرارات الشرعية الدولية.

وعلى كل حال، يمكن القول ان التداعيات السلبية في الخريطة السياسية الفلسطينية والعربية، وعن الانقسامات العربية اثناء وبعد حرب الخليج الثانية وانهيار التضامن العربي، عوامل اضافية أسهمت بإضعاف الارادة العربية والفلسطينية الموحدة في اطار التسوية الجارية وفي اطار عملية سلام تشمل متوازن على النقيض من فترة الخمسينات وأوائل الستينات والمظلة العربية الواسعة التي حظيت بها ثورة الجزائر في معركة الاستقلال.

وختاما لابد من التطرق سريعا لما يجري الآن في الجزائر من تفاعلات مؤسفة كان بالامكان تفاديها وقطع الطريق على الأيدي العابثة من خلال استمرار ثورة الجزائر بانفتاحها على كل الشعب وبناء البديل الديمقراطي في اطار مؤسسات مجتمع مدني عصري يقوم على الجمع بين احترام التعددية السياسية واحترام وصون أمن الوطن على أساس القانون العصري وضمن المؤسسات التحديثية.

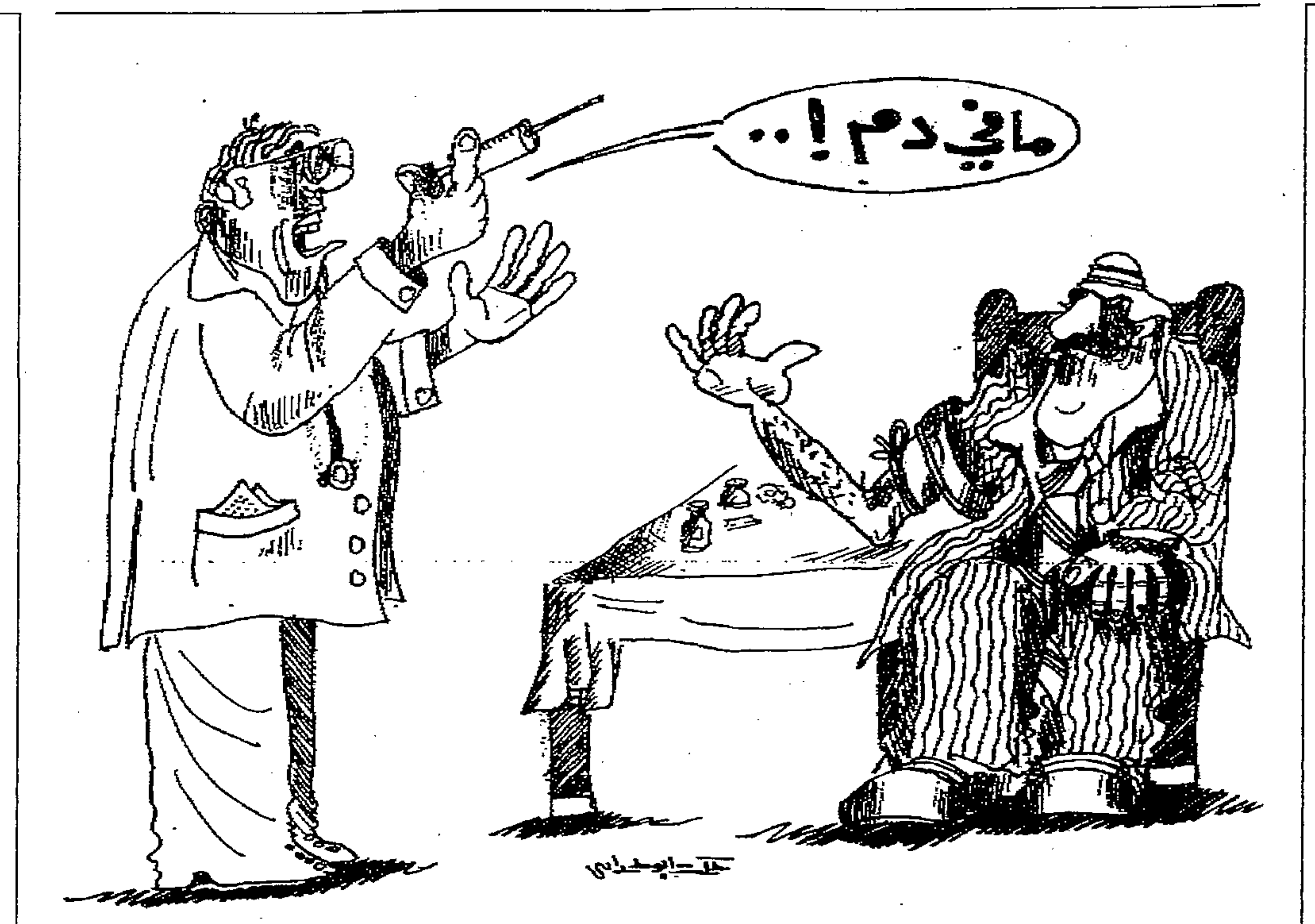
كاتب فلسطيني - دمشق


صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أمريكا.. ولعبة لا تجوز!

ألا تكفي سبع سنوات من الحصار والتجويع، والقهر على بلد مهزوم، في حرب أبادت الزرع والضرع، وشعب يئن تحت وطأة القهر، وندت في نفسه احلام الحاجة إلى الغذاء والدواء.

الا يكفي كل ذلك، واسرائيل التي تهدم بيوت العرب، وتشرد اطفالهم، وترمل نساءهم، وتفني كل ما هو حي وقائم على أرض فلسطين من مقدسات ودور عبادة.

ألا يكفي أمريكا ذلك، أم انها تريد ان تبقي أرض العروبة ساحة مفتوحة، لطغيان اسرائيل وعربدتها، والقبول بالأمر الواقع، وباسرائيل قوية، وباطشة، أما العرب، فعليهم ان يلبثوا هكذا تحت رحمة هذا السرطان القاتل.

نقول لا.. لان ضرب العراق، المهزوم، المشلول، هذا في حد ذاته، ضربة للامة العربية، بأسرها، ورسالة أمريكية، موجهة للعرب جميعا، انه ينبغي عليهم، ان يظلوا هكذا ضعافا، متفرقين، اشتاتا، تسوطهم عصا الغطرسة والعنجهية، في زمن رفع فيه، هؤلاء المتغطرسون، شعار العدالة والنظام العالمي الجديد «العولمة».

نقول لا.. وعلى امريكا، ان تستفيد قليلا من التاريخ، وعبره على مر الازمان، وتتوقف عن خوض مثل هذه اللعبة، لانها الجحيم الذي سيحرق اصابع اصحابها.. فكم من قوى شريرة، تجبرت، واستحكم فيها عنفوان القوة، واستمرأت، الاحتلال، وانتهاك حقوق العرب، بدءا من المغول، وانتهاء بالرومان، والاستعمار الغربي الجديد، الا ان شجرة العروبة بقيت سامقة، وجبال حضارتها شامخة.. وانتهى الآخرون إلى غير رجعة.

نقول لأمريكا، هذا لا يجوز، والاستمرار في هذه اللعبة، أمر يندى له جبين الانسانية والحضارة، التي يدعونها.

الاتحاد

مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. بين الضغوط الأمريكية والرفض العربي للتطبيع



د. جمال المجايدة

كل ما تسعى اليه الولايات المتحدة الأمريكية من مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو حل مشكلة اسرائيل الاقتصادية، وفكرة هذا المؤتمر أصلا قامت على هذا التصور، وقد وضعها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بهدف دمج اسرائيل في الاقتصاد العربي والشرق أوسطي والغاء المقاطعة العربية التي كلفت اسرائيل حتى الآن ٤٨ مليار دولار.

لقد عقدت المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة في أعقاب مدريد مرة كل عامين وأخذت اصطلاح (القمة) الأولى كانت في الدار البيضاء والثانية في القاهرة والثالثة في عمان (الأردن)، وكانت المشاركة العربية في المؤتمرات الثلاثة السابقة طبيعية، وهادئة، لأن الدول العربية كانت تظن أن اسرائيل تريد السلام واحلال الاستقرار للجميع بعد طي صفحة الحرب مع جيرانها. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو خيب كل الظنون منذ لحظة وصوله الى السلطة في (يونيو ١٩٩٦)، وبدأ خطا مغايرا تماما لكل التوقعات العربية والدولية التي كانت سائدة في تلك المرحلة التي أعقبت أوسلو ومدريد.

فقد تنصل نتانياهو من اتفاق أوسلو وتبعاته وتراجع عن أسس العملية السلمية التي وضعتها الادارة الأمريكية السابقة في مؤتمر مدريد قبل ٦ سنوات. وراح يتلاعب بالكلمات والألفاظ المتناقضة في العواصم العربية المعنية على أمل خداع الرأي العام والوصول الى نقطة فاصلة في عملية سلام جديدة تعبر عن طموحاته وطموحات اليمين الصهيوني المتطرف في اسرائيل، ترتكز هذه العملية على الاحتفاظ بعلاقات سلام طبيعية مع الدول المجاورة وعزل الفلسطينيين عن طريق كسر طوق المقاطعة والعزلة العربية المفروضة على اسرائيل، مستندا في ذلك الى موقف أمريكي ضبابي ومائع!

وبدلا من أن يدفع نتانياهو استحقاقات المرحلة الانتقالية للفلسطينيين راح يدشن مستوطنة رأس العمود وجبل أبو غنيم في القدس ويأمر ببناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

اذن السلام الذي تروج له الولايات المتحدة لفتح أبواب العالم العربي أمام اسرائيل انتهى أو توقف، ولم يعد مجديا الحديث عن العملية السياسية في الشرق الأوسط طالما بقي نتانياهو في السلطة، فهل يعقل أن يتكامل العرب مع اسرائيل اقتصاديا ويطبعوا علاقاتهم التجارية والسياسية والثقافية معها ونتانياهو يصر على تهويد القدس أو مواصلة احتلال الضفة الغربية أو الاحتفاظ بالجولان السورية وجنوب لبنان؟.

لقد سقطت العملية السلمية برمتها حينما قال نتانياهو أنه يرفض مبدأ الأرض مقابل السلام، وأنه لايريد علاقات سلام مع أنظمة عربية غير ديمقراطية!.

البعد الاقتصادي

رغم أن الولايات المتحدة تدرك حقيقة الأمور في الشرق الأوسط الا أنها تتصرف وكأن اسرائيل هي الحمل الوديع الذي يبحث عن السلام والاستقرار ولهذا نراها في الآونة الأخيرة تضغط على الدول العربية (المؤثرة) لحضور مؤتمر الدوحة، دون أن تمارس ضغطا في المقابل على نتانياهو لكي يوقف الاستيطان ويطلق سراح المعتقلين ويرفع الحصار المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية لقد كانت العنجهية الاسرائيلية وسلبية الموقف الأمريكي المنحاز سببا كافيا أمام الدول العربية (المؤثرة) لكي تقاطع مؤتمر الدوحة الاقتصادي، لانها بصراحة لاتريد أن تكافىء اسرائيل على ممارساتها التعسفية ولاتريد ارضاء الولايات المتحدة أو مجاملتها نظير انحيازها الى جانب اسرائيل وتخليها عن التزاماتها بعملية السلام ومقررات مدريد ورسائل الضمانات التي قدمتها للعرب بهذا الخصوص.

لهذا فان اصرار واشنطن على عقد المؤتمر هو مجرد (مكابرة) سياسية لإرضاء غرور مادلين أولبرايت وطاقمها الصهيوني في البيت الأبيض والخارجية الأمريكية، لأن الأمريكان يعلمون أكثر من غيرهم أن المؤتمر لن يحقق الأهداف التي سيعقد من أجلها في ظل غياب الدول الخليجية والعربية المؤثرة مثل السعودية ودولة الامارات، وغيرهما. لأن الهدف هو الاسواق ورؤوس الأموال العربية اللازمة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من تدهور حاد منذ تولى نتانياهو السلطة في يونيو ١٩٩٦.

وتقول المصادر الخليجية الموثوقة ان الولايات المتحدة واسرائيل لاتهمهما كثيرا مشاركة اليمن أو موريتانيا أو تونس في المؤتمر الاقتصادي بالدوحة، بل تهمهما بالدرجة الأولى دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة، فهذه الدول وما تمتلكه من ثروات طبيعية وسيولة نقدية وأسواق نشطة وقدرات استثمارية وتجارة متنامية وبنية تحتية متطورة، هي الهدف الذي يسعى الأمريكيون للوصول اليه، ولذلك فان الادارة الأمريكية التي دشنت عملية السلام في مدريد كان هاجسها الأساسي هوكسر طوق المقاطعة الخليجية مع اسرائيل، لتمكين الاسرائيليين من النفاذ الى الأسواق الخليجية الواسعة مباشرة لتقليل الاعتماد على المساعدات الأمريكية من جهة ولتذويب القضية الفلسطينية عبر بوابة الاقتصاد من جهة أخرى.

الكل يعلم في العواصم العربية المعنية أن أول مسعى لجيمس بيكر وخلفه وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية السابق تركز حول رفع المقاطعة ودمج اقتصاد اسرائيل بالاقتصادات العربية، فاسرائيل منذ قيامها وهي تعاني أزمة اقتصادية، فهي دولة مصطنعة تقوم على اقتصاد حرب واقتصاد منقول غير مستقر يعتمد على المساعدات والمنح وأموال دافعي الضرائب الأمريكيين وتبرعات الدول الأوروبية المتهمة بالمذابح اليهودية المزعومة ابان الحرب العالمية الثانية.

ان سبب حنق الادارة الأمريكية الحالية، مرده الى عودة الأغلبية من الدول العربية للتمسك بالمقاطعة وحرمان اسرائيل من اختراق الأسواق العربية وهذايفرض عليها توفير المزيد من المنح لدعم اسرائيل رغم تذمر الشعب الأمريكي، لان اسرائيل تعيش هذه الأيام أزمة اقتصادية حادة، فقد ارتفع حجم العجز التجاري مع أوروبا الى ٧٢٪ وانخفضت الايرادات السياحية بنسبة ٣٠٪ عن عام ١٩٩٦، اضافة الى ذلك يتوقع الاقتصاديون في اسرائيل عجزا في الميزانية الاسرائيلية بما يتجاوز ١٤ مليار شيكل (٥,٤ مليار دولار) خلال العام الحالي بزيادة مليار شيكل -٣٠٠ مليون دولار، عن عام ١٩٩٦.

ومنذ تولي نتانياهو السلطة في يونيو ١٩٩٦ انخفض الناتج المحلي الاسرائيلي بنسبة ٧٪ وبلغت الديون على الحكومة الاسرائيلية (٣,٢٢٧ مليار شيكل) أي ما نسبته ١٠,١ في المائة من الناتج المحلي مقارنة بحجم الديون عام ١٩٩٥ والتي بلغت (٨٩,٨١ مليار شيكل).

هذه هي بعض جوانب الأزمة في اسرائيل والتي تسعى الولايات المتحدة الى حلها هذه المرة ليس على حساب دافعي الضرائب الأمريكيين وانما على حساب الدول الخليجية والعربية.

اضف الى ذلك أن اسرائيل تعاني منذ وصول نتانياهو الى السلطة من ظاهرة هروب الاستثمارات اليهودية الى الولايات المتحدة، وأوروبا، وجنوب شرق آسيا بسبب عدم الاستقرار السياسي والتوتر الناجم عن تراجع نتانياهو عن عملية السلام.

وهنا يطرح تساؤل هام لدى الدوائر الاقتصادية الخليجية، هل تكون الاستثمارات الخليجية هي البديل اذن، وهل مطلوب من الدول الخليجية أن تدفع ثمن سياسة نتانياهو التعسفية وانحياز أمريكا الى جانب تدمير عملية السلام.

لم تترك اسرائيل والولايات المتحدة فرصة أمام الدول الخليجية لكي تقتنع بجدوى عملية السلام فهي من جهة مع تهويد القدس والتوسع الاستيطاني ونسف اتفاق أوسلو، ومن جهة أخرى مع التطبيع الاقتصادي.

ان الدول الخليجية ورغم بعض التباينات الحاصلة في مواقفها أو بعضها متفقة على دعم الحق الفلسطيني والعربي ولن تغرد خارج سرب الاجماع العربي والدولي المؤيد للسلام العادل والشامل.

ثم ان هذه الدول التي قاطعت مؤتمر الدوحة هي أدرى بمصالحها وبمستقبل علاقاتها الاقتصادية من منطلق أنها دول مستقلة ذات سيادة تؤثر في مجريات الأحداث وليس بالضرورة أن تتأثر بضغوط خارجية.

لذلك يجب أن تعلم الادارة الأمريكية أن «المجاملات» لاتكون عادة على حساب المصالح الوطنية للدول، وهذا ما حدث في مؤتمر عمان الاقتصادي قبل عامين حينما رفضت السعودية انشاء بنك اقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط. ولاقت تأييدا عربيا واسعا لان البنك الذي دعت اليه أمريكا وشمعون بيريز كان سيخدم أغراض التنمية في اسرائيل. والشيء ذاته يتكرر الآن مع قرب انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

اذن استمرار المقاطعة العربية يغضب الولايات المتحدة ويزيد من تدهور حكومة نتانياهو. ويخدم في المقابل المفاوض العربي. لهذا فان من الضروري الابقاء على المقاطعة. وهي حق لكل الدول العربية تشهره في وجه اسرائيل والادارة الأمريكية ما لم تزل الأسباب التي أدت الى المقاطعة.

قد تنشأ هناك بعض التعارضات في المصالح القطرية لبعض الدول العربية لاسباب معلومة أو مجهولة الا أن ذلك يجب الا يؤثر في استمرارية المقاطعة. باعتبارها السلاح العربي الوحيد الباقي في عملية الصراع.

العراق وقضية المفتشين الامريكيين: من الرابح ومن الخاسر؟



اسلامة أحمد الحسين

في تصريح بثته اذاعة واشنطن (القسم العربي) بعيد اصدار العراق قراره بطرد الامريكيين، قال مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون: ان العراق اتخذ هذا القرار بعد «٧» سنوات من التعامل، والتعاون مع البعثة الاممية لنزع اسلحة الدمار في العراق.. ولم يأت في السنة الاولى ولا الثانية وفي مساجلة كلامية حدثت قبل أيام في ابوظبي بين مندوب العراق في الجامعة العربية نبيل نجم، والجنرال الامريكي جوزيف هور قال المندوب العراقي ان «٧٧٠» خبيرا امريكيا اشتركوا في تفتيش المنشآت العراقية خلال السنوات الماضية، ولم يعد للعراق مايخفيه..

وهكذا يترتب عن هذه الحقائق ان قرار العراق لو صدر في السنة الثانية او الثالثة من الحصار.. او لو ان المشاركة الامريكية لم تكن بالدرجة الكافية.. فان «المجتمع الدولي» سينظر اليه بدون شك على انه تمنع وتحايل على بعثة التفتيش الاممية..

اما بعد قرابة «٧» سنوات من التفتيش. وبتلك المشاركة الامريكية المعهودة، فان «هذا المجتمع الدولي» لن يقبل بشكل سائغ فهم هذا القرار على انه انصياع العراق او عدمه للبعثة الاممية، وان كان مرغما على التعامل مع العراق في اطار مد وجزر التيارات الضاغطة سياسيا واقتصاديا داخليا وخارجيا.

ومهما كانت تلك الضغوطات فان ميزان المصالح سيتحكم في النهاية في وزن وتقييم العيار الحقيقي لهذه «الازمة» وتقييم الثمن الذي سيدفع للتغلب عليها. وسيكون ذلك الميزان حاضرا اكثر عند اولئك الذين بدوا وكأنهم اكثر اندفاعا ومعنية بالازمة، فما هو البعد الحقيقي لهذه الازمة؟ ومن هو الرابح منها ومن الخاسر فيها.؟!

يمكن القول ان القرار الاممي ١١٣٤ الذي لوح بتشديد العقوبة على العراق، كان بمثابة القطرة التي افاضت الكاس المترعة بالترقب والضغط الذي ميز العلاقة العراقية مع بعثة التفتيش منذ فترة. زد على ذلك الاتهامات الامريكية البريطانية بأن العراق لايزال يحتفظ بـ «٧٥٠» طنا من المنتجات الكيميائية التي تدخل في انتاج غاز «في. اكس» (V.X).

وهكذا جاء قرار العراق في ظل ترقب علني لقرار يشمل البعثة كلها كما اوصى المجلس الوطني العراقي. ولكن تخصيص الامريكيين فاجأ العالم حتى ان خبراء امريكيين وصفوا صدام حسين في هذا السياق «بلاعب شطرنج ماهر». والحقيقة ان الموضوع محرج من الناحية الشكلية - القانونية، اذ ليس هناك مايمنع الامم المتحدة من تبديل افرادها وفقا لمبدأ الاسهل والافيد، وتتأكد المسألة عندما يكون الامريكيون عقبة في استمرار المهام الاممية كما هو الشأن الآن. خصوصا وان هناك عشرات من الخبراء في الامم المتحدة غير راضين عن اسلوب تبادل الادوار في البعثات الاممية، ومن ورائهم د ول ومجموعات غير راضية كذلك.

ثم ان قرار منع الامريكيين يختلف عن قرار كاجتياح الكويت، او تهديد اسرائيل، او ضرب الاكراد.. فالاولى تعد على الشرعية الدولية والتوازن الاقليمي، واضرار بالمصالح الاقتصادية للدول الصناعية.. والثانية تعد على دولة صنعها الغرب، والثالثة تعد على «حقوق الانسان!»

من هنا تكمن اشكالية هذا القرار وهي الاشكالية التي تعمدها النظام العراقي بجس النبض الاقليمي، والعالمي سعيا الى رفع الحصار وحيث اصبح من الثابت لديه ان التعاون مع البعثة بالاسلوب الماضي ليس مجديا في رفع الحصار لأن هدفها هو ازاحة صدام حسين. وهو الامر الذي تريد الحكومة العراقية بهذا القرار ابرازه للرأي العام الدولي من خلال مواجهة مع امريكا، ومحاولة ابعاد الغطاء الاممي حتى يبدو اي اجراء خارجي محتمل اجراء ضد الشرعية.

واذا كانت الولايات المتحدة بمقدورها ان تجعل من اي اجراء اجراء شرعيا أمميا، وان يلف معها جل العالم كما حدث في السابق فان ذلك يتطلب منها ومن غيرها مجهودا اقتصاديا وسياسيا لاندري ما اذا كانت القوى الامريكية نفسها مستعدة الآن له؟

ولا ندري ان كان غيرها لازال قادرا على نفس المجهود.. كما ان ماحدث تاريخيا لايمكن ان يتكرر بنفس الوقائع والنتائج، وليس ادل على ذلك مما نلاحظه اليوم من برود في المنطقة المعنية بالدرجة الاولى.

حتى ان مجلس وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي لم يدرج هذه الازمة ضمن جدول اعماله كما صرح بذلك أمين عام المجلس في مقابلة مع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية لن تقبل بمرور هذا القرار الى دائرة الامر الواقع بشكل يظهر صدام حسين بمظهر المتحدي. إلا ان القضية بالنسبة لامريكا لاتتطلب رصد ميزانية لحشد «المجتمع الدولي» خصوصا عقب ازمة البورصات الامريكية - الاوروبية التي انذرت بأزمة اقتصادية عالمية قد لاتتحمل أزمة سياسية كالتي حدثت ١٩٩٠، حيث بدأت فعلا مظاهر الانعكاسات الأولية عندما ارتفع سعر النفط الخام مع الأيام الاولى للأزمة ثم تراجع بعد دعوة صدام حسين للحوار.

هذا فضلا عما تحتاجه المنطقة من ترتيب الأوراق في ظل تعثر مسلسل السلام، ومقاطعة القوى العربية الفاعلة لمؤتمر الدوحة. والدعوات الاماراتية لخيار «عفا الله عما سلف» والنداءات المصرية والعربية الأخرى للمصالحة.. والتطورات المتسارعة للعلاقة العراقية - السورية. والعراقية اللبنانية اقتصاديا وسياسيا، زد على ذلك فشل الولايات المتحدة في التدخل في شمال العراق والفوضى التي تشهدها مناطق الاكراد فيما بينهم من جهة. وبينهم وتركيا من جهة أخرى.

وفي انتظار ما تحمله الأسابيع القادمة من مساع ديبلوماسية وحملات اعلامية لا يمكن التكهن بنتائجها، يجدر بنا الوقوف على ما افرزته هذه الأزمة من حيث المستفيد والخاسر.

فعلى رأس المستفيدين تظهر ايران التي أوشكت في الاسابيع الماضية على الاصطدام بقطع البنتاجون الحربية التي تحركت في جو من التحديدات الامريكية لايران، وحملات اعلامية - امريكية تنذر بنشوب أزمة فعلية عقب الضجة الامريكية حول صفقة «توتال» الفرنسية، و «جازبروم» الروسية، و «بتروناس» الماليزية اثر توقيعهم لاتفاقية مع شركة النفط الايرانية لاستثمار حقل بارس الجنوبي بقيمة ملياري دولار.. أي خمسين ضعفا للمبلغ الذي حدده قانون «داماتو» الامريكي الذي ينص على فرض عقوبات على اي شركة امريكية أو أجنبية تستثمر أزيد من (٤٠) مليون دولار سنويا في قطاعي النفط والغاز داخل كل من ايران وليبيا.

وقد ردت فرنسا وروسيا على الانتقادات الامريكية لهذه الصفقة بشدة ووصفتا امريكا بالهيمنة. وعدم الاكتراث بمصالح الغير. وبلغت الفجوة بين الطرفين حدا قال فيه وكيل وزارة الخارجية الامريكية ان «أوروبا والولايات المتحدة بعيدتان عن التوصل لاتفاق في نزاعهما بشأن العقوبات على ايران».

غير ان الدبلوماسية الامريكية لم تتوقف طيلة الأسابيع الماضية محاولة منها لثني الشركات عن المضي في الصفقات. الا انها لم تحقق النجاح الذي حققته على المستوى الصيني حيث استطاعت الولايات المتحدة اقناع الصين بوقف تعاونها التكنولوجي مع ايران اذ اعلنت الصين وقف مبيعات من هذا النوع كانت تعتزم بيعها لايران. وفي هذا الصدد اشترت الولايات المتحدة قبل ايام (٢١) طائرة مقاتلة نفاثة من طراز «ميج - ٢٩» من ملدوفا خوفا من وقوعها في يد ايران. لأن هذه الطائرات قابلة لحمل قنابل نووية. ولا زالت الولايات المتحدة تحمل على ايران وتكشف عن مزيد مما تقول انها قدرات كيماوية. ونوايا لزعزعة أمن وتوازن المنطقة فضلا عن رعاية الارهاب..

من هنا يتضح ان ايران هي المستفيد الأكبر من هذه الأزمة حيث انشغلت عنها الولايات المتحدة ان لم تكن تحولت عنها - ولو مرحليا - كما حدث معها منذ ١٩٩٠. أما الخاسر الأكبر في هذه الأزمة فهو الشعب العراقي الذي سيكون هو الضحية لأي تطورات عقابية عسكرية أو اقتصادية /سياسية. ولو على الأمد القريب، وهنا شكل آخر من أشكال التضرر او قريب منه هو الاحراج، وسيكون كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة في مقدمة المحرجين حيث يتعرض لأول امتحان صعب في اول سنة من رئاسته للمنظمة الأممية. وفضلا عن ذلك تبدو في الصورة جهات أخرى مستفيدة، ومتضررة، ومحرجة بدرجات متفاوتة كاسرائيل. وتركيا، وتجار السلاح بالنسبة للمستفيدين. والدول العربية والخليجية بالذات، ومسلسل السلام، والتجارة العالمية بالنسبة للمتضررين، وروسيا، وفرنسا، والصين، وبعض الدول الاسلامية والآسيوية والافريقية وغيرها بالنسبة للمحرجين.

فاسرائيل التي بدأت توزع الأقنعة الواقية من «الغاز» ستبدو السند الوحيد في منطقة الشرق الأوسط متمسكة بكل أهداف الولايات المتحدة الامريكية في ظل الخلاف العربي - الامريكي حول مواجهة العراق، مما يزيد حظوظها في زيادة وتعجيل الـ «١,٨» مليار دولار التي تطالب الحكومة الامريكية باعتمادها لاسرائيل كمساعدة للسنة المالية - الاسرائيلية ١٩٩٩ كما ان مثل هذه الأزمة كفيل بتعطيل عملية السلام ولو لبعض الوقت وهو ما يخدم حكومة نتانياهو الذي يماطل منذ فترة لتضييع الوقت.

أما تركيا فستعزز من جديد موقعها الاستراتيجي في المنطقة مع تجدد الأزمة كما عززته من قبل عندما اندلعت لأول مرة ١٩٩٠ مما يخول لها الحصول على دعم اقتصادي وقدرة على ضرب الأكراد وتصفية جيوبهم. وفيما يخص تجار الأسلحة فلا شك ان زعزعة الامن فرصة نادرة لرواج سوق السلاح.

أما تضرر العرب بشكل عام فلا جدال في ان اي مخاوف جديدة هي في حد ذاتها مقلقة ولو بدون مضاعفات، ومثلها في ذلك التجارة العالمية التي تتطلب نوعا من الاستقرار والنقل الحر للافراد والممتلكات، فضلا عن استقرار الأسعار. وأما الدول المحرجة فذلك لأنها ستضطر الى اتخاذ قرارات وفقا للمتغيرات والضغوط الاقليمية والدولية قد لا تخدم مصالحها كاملة وتبدو فرنسا من أبرز تلك الدول نظرا لرفضها للهيمنة الأمريكية خصوصا وانها بدأت (تعزز علاقاتها العسكرية وروابط جديدة في مواقع عرفت تقليديا بعدم قربها من باريس) كما صرح بذلك الثلاثاء الماضي مصدر فرنسي مسؤول والذي علق قائلا ان باريس «استفادت من ثغرات واحيانا أخطاء الولايات المتحدة»، تأتي روسيا ثاني دولة في هذا السياق نظرا لحاجتها للاستقرار الاقتصادي ومساعدة القوى الأكبر، مما يجعلها محرجة. ان لم تكن غير قادرة على التصدي للقرارات، الامريكية الصارمة في تطبيق مخططاتها تجاه الخارجين على عصا الطاعة الامريكية، ويتدرج بقية المحرجين حسب الموقع، والحجم. والمواقف، والروابط، والعلاقات، والمصالح المتبادلة.

صحفي وباحث موريتاني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناجح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٢ - ٧٢٩١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
الثلاثاء ١١ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

من يحمي الآخر.. الجندي ام الدولة؟
جدل في أسرائيل حول «الجيش الذي يقهر»

هل يضرب العراق من جديد؟






«العسل والرماد» يقود ناديا فارس الى منصات التكريم

اختبار عقار لمكافحة العمى

■ يجرب علماء في بريطانيا عقارا يمكن ان يسهم الى حد كبير في مكافحة الاسباب الرئيسية للاصابة بالعمى.

ويعتقد باحثون في كمبريدج انهم ربما يكونون قد توصلوا الى علاج للتليف الذي يسبب فشل كثير من جراحات ازالة المياه الزرقاء (الجلوكوما) وانفصال الشبكية.

ويؤيد البحث عن علاج للتليف جراحو العيون في بريطانيا والولايات المتحدة الذين يضطرون الى استخدام عقاقير مضادة للسرطان في محاولة لمنع تليف الانسجة بعد العمليات الجراحية رغم ما ينطوي عليه ذلك من اثار جانبية ضارة.

والمشكلة التي يواجهها أطباء العيون تكمن في ان التليف يسبب أحيانا انسدادا في قنوات تصريف يفتحونها اثناء جراحات المياه الزرقاء فتنفصل الشبكية مرة تلو الاخرى عن المقلة.

وتجرى حاليا تجربة عقار ابتكرته شركة كمبريدج انتيبودى تكنولوجي (كات) في ثلاثة مستشفيات كبيرة للعيون في بريطانيا. ويستهدف العقار جسما مضادا يعرف باسم (تي. جي. بيتا ٢) يعتقد انه يلعب دورا مهما في آلية الجسم لاصلاح الانسجة التالفة.

ومن المعتقد ان كثرة افراز الاجسام المضادة التي يستخدمها الجهاز المناعي عند الانسان لطرد اى مواد غريبة تؤدى الى تليف زائد.



مجلس الأمن
شكوى ضد أمريكا

«العضة» القاتلة

■ القاهرة ـ الاتحاد: توجه تاجر لتحصيل الايجارات الشهرية للعمارة التي يمتلكها بحى حلوان جنوب القاهرة ظهر امس الاول وعندما طرق باب احدى ساكنات العقار وهي ربة منزل في الثالثة والثلاثين من عمرها وطالبها بالايجار فوجئ بها تنهره وتسبه وتغلق باب الشقة في وجهه مما دفعه لمعاودة الطرق على الباب لتكشر عن انيابها وتنهال عليه ضربا وطرحته أرضا ليصاب بحالة اغماء من ضربة على رأسه في هذه اللحظة انهالت عليه عضا في أجزاء مختلفة من جسده لتنطلق صرخته المدوية وتتدفق منه الدماء بغزارة امام ذهول سكان العمارة الذين نقلوه الى مستشفى حلوان لانقاذه غير انه توفى متأثرا باصابته فور وصوله مباشرة. وقال الاطباء في بيان باسباب الوفاة انها جاءت جراء حالة تهتك شديدة ونزيف داخلي ادى الى هبوط حاد بالدورة الدموية.

القت مباحث القاهرة القبض على المتهمة وباشرت النيابة التحقيق معها.

هبوط اضطراري لطائرة هيلاري

■ صرح مسؤولون امريكيون بان السيدة الامريكية الاولى هيلارى كلينتون اضطرت الى ارجاء جولتها في خمس جمهوريات سوفييتية سابقة والتي كان مقررا ان تبدأ الليلة قبل الماضية لمدة ٢٤ ساعة بسبب عطل في الطائرة المقلة لها.

واضطرت الطائرة المقلة لهيلارى وهي من طراز بوينج ٧٠٧ للعودة بعد فترة وجيزة من اقلاعها بسبب حدوث خلل في احد محركاتها مما اضطرها الى ارجاء سفرها الى الما آتا عاصمة قازاخستان محطة التوقف الاولى في جولتها. واضاف المسؤولون ان الطائرة التابعة للقوات الجوية الامريكية واجهت مشكلة في احدى محركاتها بعد ٤٥ دقيقة تقريبا من اقلاعها من قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن العاصمة. وتشمل جولة هيلاري التي تستغرق ثمانية ايام قازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان وروسيا واوكرانيا.

قتيل «الصوص»!!

■ دفع زوج حياته ثمنا لعناده واصراره على مخالفة رأي زوجته حول لون صوص اشتراه لطفلهما ليلهو به، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» القاهرية امس.

وقالت الصحيفة ان الزوج (٥٦ سنة) لم يقتنع بكلام زوجته التي اكدت له ان الصوص الاخضر الذي اشتراه مصبوغ واصر على القول بان لونه طبيعي فثار غضبها وقامت برشقه بغلاية القهوة التي اصابته في شفته السفلى ونقنه. غضب الزوج ودخل لينام وبعد ساعة ذهبت زوجته لايقاظه فوجدته بلا حراك.

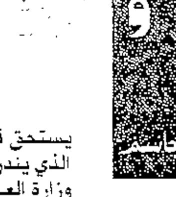
رفضت نيابة حي عين شمس شمال القاهرة حيث مقر اقامة الزوجين التصريح بدفن الجثة وامرت بفحصها والتحقيق مع الزوجة لتحديد اسباب الوفاة.

تلوث ثقافي

■ دعا مسؤول قومي هندي شباب بلاده الى الامتناع عن ارتداء سراويل «الجينز» لانها «ملابس رعاة البقر الامريكيين». وقال مورلي مانوهار جوشي، أحد ابرز اعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا» («حزب الشعب الهندي») المعارض الذي يخوض حملة ضد تعميم الثقافة الغربية «هذا لا يلائم المناخ الهندي. على الشباب الهنود الامتناع عن ارتدائه».

وفي كلمة القاها متوجها الى شباب من مدينة بيناريس لاحظ جوشي ان الكثيرين يرتدون الجينز مجاراة للموضة، واستنكر امكان ان «يدخل اشخاص يرتدون الجينز البرلمان قريبا».

واثارت مدرسة في نيودلهي اخيرا جدلا عندما منعت التلميذات من ارتداء الجينز وقمصانا ملتصقة بالجسم بدلا من الساري الهندي التقليدي، وبررت المدرسة قرارها بالرغبة في الحد من «التلوث الثقافي».



و

علي جاسم

يستحق قانون الضمان الاجتماعي، الذي يندرج في اطار قوانين ولوائح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التوقف عنده طويلا، للتعرف على عيوبه ونواقصه. والتعديلات فيه وايجاد البدائل التي تلبي تطورات الحياة في المجتمع.

ونؤكد على ضرورة واهمية هذا التوقف من منطلق ان تكاليف المعيشة ومتطلبات الحياة قد ارتفعت كثيرا وبصورة كبيرة لدرجة ان اصبحت قيمة المساعدة الاجتماعية التي يحصل عليها المستحق والتي تصل حاليا الى ألف درهم لا تكفي. ولا تفي بالغرض المطلوب. ولابد من مضاعفتها وزيادتها..

ونؤكد على ذلك ايضا بعد الزيادة الكثيفة لأعداد المستحقين لفئات المساعدات الاجتماعية. والذين وصلوا الى حوالي خمسة وعشرين الفا من المواطنين. مما يحتم ويستوجب مضاعفة المبالغ المخصصة لنشاط وعمل ادارة الضمان والمساعدات الاجتماعية.

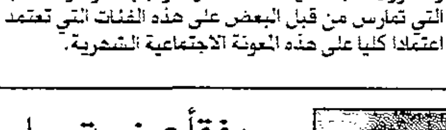
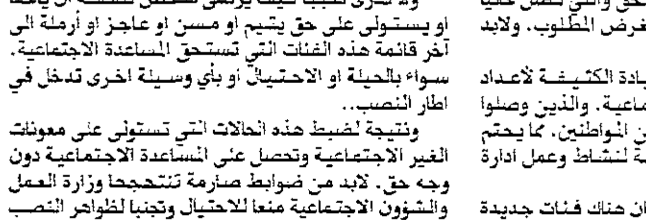
وبالاضافة الى ذلك. فلا ننسى ان هناك فئات جديدة دخلت الى القائمة وتستحق المساعدات الاجتماعية والحصول عليها الى جانب الفئات العشر المعروفة. والتي فعلا ادركتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تسعى الى تعديل قانون الضمان الاجتماعي وادرجتها تحت مسمى «العاجزون ماديا»..

ونحن على ثقة كبيرة في ان المسؤولين في الدولة والقائمين على مثل هذا الامر المهم لن يبخلوا في الاستجابة لزيادة ومضاعفة قيمة المساعدات الاجتماعية لهذه الفئات التي تستحق المساعدة والاعانة. ولن يبخلوا ايضا في تعديل قانون الضمان الاجتماعي والوقوف على نواقصه وعيوبه. حتى لو استدعى الامر تعديل كافة بنوده وليس تعديل بعض من بنوده.

وما يهمنا كثيرا هو ضمان وصول المساعدات الاجتماعية الى الذي يستحقها والى اصحابها الفعليين. ولابد من وضع ضوابط تؤكد وتكفل وصول المساعدة والاعانة الاجتماعية الى صاحبها، وخاصة بعد ان تم ضبط حالات كثيرة تحصل على المساعدة الاجتماعية دون وجه حق..

ولا ندرى سببا كيف يرضى شخص لنفسه ان يأخذ او يستولى على حق يتيم او مسن او عاجز او أرملة الى آخر قائمة هذه الفئات التي تستحق المساعدة الاجتماعية. سواء بالحيلة او الاحتيال او بأي وسيلة اخرى تدخل في اطار النصب..

ونتيجة لضبط هذه الحالات التي تستولى على معونات الغير الاجتماعية وتحصل على المساعدة الاجتماعية دون وجه حق. لابد من ضوابط صارمة تنتهجها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منعا للاحتيال وتجنبا لظواهر النصب التي تمارس من قبل البعض على هذه الفئات التي تعتمد اعتمادا كليا على هذه المعونة الاجتماعية الشهرية.

احتفالات: تلميذات من كوستاريكا يؤدين رقصات تقليدية خلال مهرجان بمناسبة مرور قرن على ظهور المسرح في البلاد.

يفقأ عيني تمساح لينجو بحياته

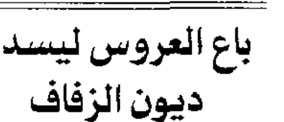
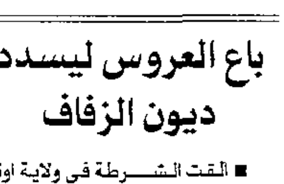
■ احتفظ جو ويلسون ٣٦ عاما وهو مدير لمزرعة تربية مواشي في منطقة نائية باستراليا برباطة جأشه عندما قفز تمساح يبلغ طوله ثلاثة أمتار ونصف المتر من جدول صغير وامسك بذراعه حسبما ذكرت الانباء امس. وبسرعة استجابة يحسد عليها فقأ ويلسون عيني التمساح الذي افلت ذراع ضحيته حينئذ وقاد ويلسون سيارته لمسافة ١٤ كيلومترا ليطلب المساعدة رغم عنف اصابة ذراعه التي اظهرت عظامه. ويعالج هذا المدير الشجاع حاليا في مستشفى داروين عاصمة الاقليم الشمالي.

باع العروس ليسدد ديون الزفاف

■ القت الشرطة في ولاية اوتار براديش بشمال الهند القبض على رجل بتهمة بيع زوجة ابنه مقابل ٢٠ الف روبية (٥٧١ دولارا) لسداد قرض من بنك.

وذكرت الانباء امس ان الشرطة القت القبض على بلبوخان وعلى من اشترى السيدة بعد ان أتما الصفقة امس الاول في منطقة ايتاوا.

وقالت الشرطة ان تلك السيدة تزوجت ابن خان منذ ثلاثة اعوام وكان خان قد اقترض ١٨ الف روبية من بنك محلي من اجل تكاليف الزفاف. ولكنه لجأ لبيع العروس للتخلص من الدين بعد ان ضغط عليه مسؤولو البنك والمسؤولون المحليون لسداد القرض.

طفل امريكي يحاول التقاط قطرة مطر تنزل من مظلة ابيه اثناء تواجدهما لحضور مباراة طلابية.

مصر وسوريا وعمان تفوز بجوائز مهرجان الموسيقى العربية

■ القاهرة ـ زكى عبدالمنعم:

■ أعلنت ظهر أمس جوائز وتوصيات المؤتمر والمهرجان السادس للموسيقى العربية الذي نظمته دار الاوبرا المصرية من اول نوفمبر وحتى العاشر من نفس الشهر. شهد حفل اعلان النتائج والذي اقيم بالمسرح الصغير لفيف من اهل الموسيقى والغناء في مصر والعالم العربي.. وبعد ان القت الدكتورة «رتيبة الحفني» مقررة وأمينة علم المهرجان كلمتها صعد الدكتور «ناصر الانصاري» رئيس الاوبرا لتوزيع شهادات التقدير وجوائز مسابقة (التخت الشرقي). فاز بالمركز الاول في هذه المسابقة (تخت المعهد العالي للموسيقى العربية) بأكاديمية الفنون المصرية وقيمة الجائزة «٥ آلاف جنيه» وفاز بالمركز الثاني (تخت المعهد العالي للموسيقى) بدمشق وقيمة الجائزة «٤ آلاف جنيه» وفاز بالمركز الثالث (تخت المعهد الوطني للموسيقى) بعمان وقيمة الجائزة «٣ آلاف جنيه».

مختل يلتهم رئة ضحيته

■ قالت الشرطة الالمانية ان مختلا عقليا التهم رئة بائعة في الثامنة عشرة من العمر قتلها بخمس وثلاثين ضربة سكين في غرافينو بجنوب البلاد واصفا اياها بانها شيطان. وقال المحققون ان القاتل المفترض وهو عاطل عن العمل في الثالثة والثلاثين اعترف بانه فتح القفص الصدري لضحيته والتهم جزءا مما كان يعتقد انه قلبها قبل ان يخفي الباقي. واكد المختل الذي يظن نفسه ذئبا «لقد اقتلعت قلب الشيطان»، معتبرا جريمته «مهمة كلف بها». واعتقل المشتبه به عرضا بفضل حادث سير تورط فيه. واكتشف رجال الشرطة في سيارته دزينة من السكاكين وكمية من الشمع وخمس قنابل مسيلة للدموع ومسدسا للغاز. وكان على احد السكاكين آثار دماء ونتف لحمية.

انذار كاذب

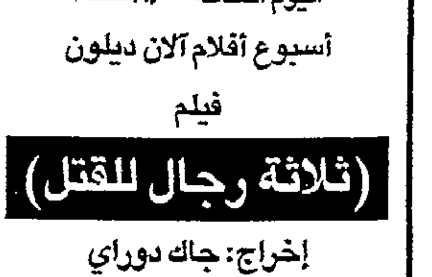
■ قالت السلطات الاسبانية ان شخصا مجهولا اثار مشاهد ذعر جماعي في باداخوز يستريما بجنوب غرب اسبانيا عندما بدأ يصرخ عبر مكبر للصوت بان سدا يقع بالقرب من المدينة على وشك الانهيار. ويأتي هذا الحادث بعد اقل من ثلاثة ايام على فيضانات ضخمة ضربت المنطقة نفسها الخميس الماضي وادت الى مقتل ٢١ شخصا وفقدان اربعة آخرين. وجاب الشخص المجهول شوارع المدينة وهو يصرخ بان سد فيلار دي ربي الواقع على بعد ٣٠ كيلومترا على وشك الانهيار. وبدأ الناس المذعورون في الركض في كل الاتجاهات وبعضهم يفتش عن ملجأ على التلال في حين انتابت البعض الآخر حالات هستيريا عنيفة حسبما ابلغ احد شهود العيان الاذاعة الاسبانية.

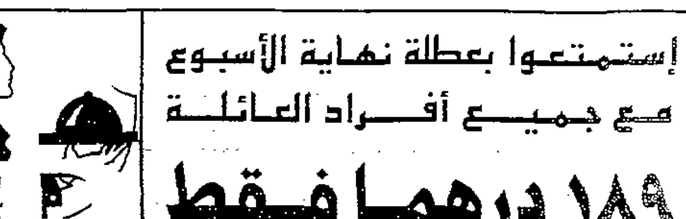
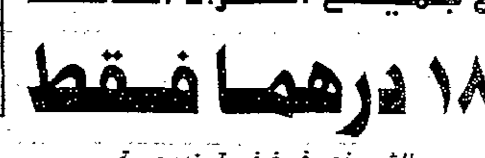
وصرح رئيس بلدية المدينة اوسكار بلسيلفا انه «ليس هناك سبب للذعر. فجميع السدود تخضع للفحص والمراقبة التقنية»، داعيا السكان الى العودة الى منازلهم. ولاتزال الشرطة تبحث عن صاحب الانذار الكاذب.

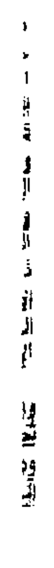
بتكلفة ٣ ملايين درهم
ابطال «شارع السمسم» في ضيافة دبي

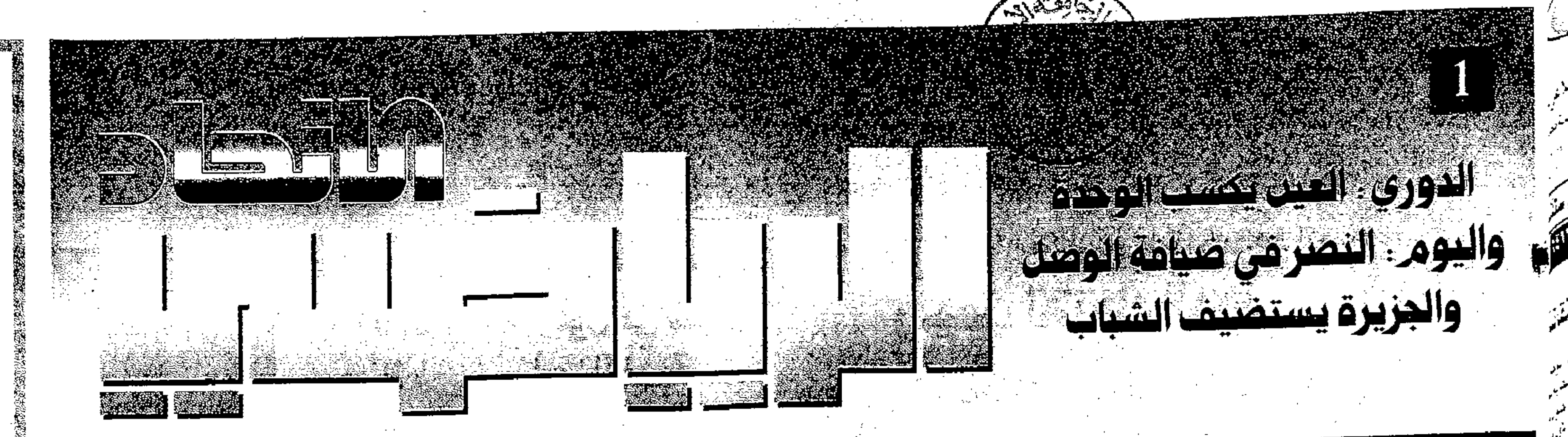
■ دبي ـ الاتحاد: وقع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس عقد الاتفاق مع شركة «سيسم ستريت» الامريكية لاستضافة اكبر عرض لابطال شارع السمسم تقدمه الشركة في دبي بتكاليف تصل الى ٣ ملايين درهم وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ولمدة ٣ اسابيع خلال الفترة من ٢٦ مارس وحتى ١٥ ابريل القادم. واعلن مدير عام البلدية في مؤتمر صحفي ان العروض ستقام على المسرح المفتوح بحديقة المزر بدبي وان مبادرة بلدية دبي في هذا الخصوص تتوافق على تركيز انشطة المهرجان القائم على الطفل مشيرا الى ان البلدية ستضمن مشاركة ١٥ شخصية شهيرة للاطفال وتضم «اليمو، وكوكى مونستر، وبرت وايرني، ومستر كونت، ديج بيرد ويشرف على العروض ١٣ فنيا. وكشف مدير بلدية دبي ان الميزانية المخصصة لدعم انشطة مهرجان دبي للتسوق مفتوحة من جانب البلدية وانه سيتم تقديم عروض الشركة الامريكية مقابل رسوم رمزية بواقع ١٠ دراهم للتذكرة علما بان البلدية لا تهدف الى الربح من المشروع مؤكدا ان البلدية اعدت برنامجا كاملا للانشطة التي يتقدمها خلال المهرجان وسيتم الاعلان عن تفاصيل البرنامج من خلال سلسلة مؤتمرات صحفية لاطلاع الجمهور على كافة الفعاليات المذكورة.

FRIENDS
SESAME STREET







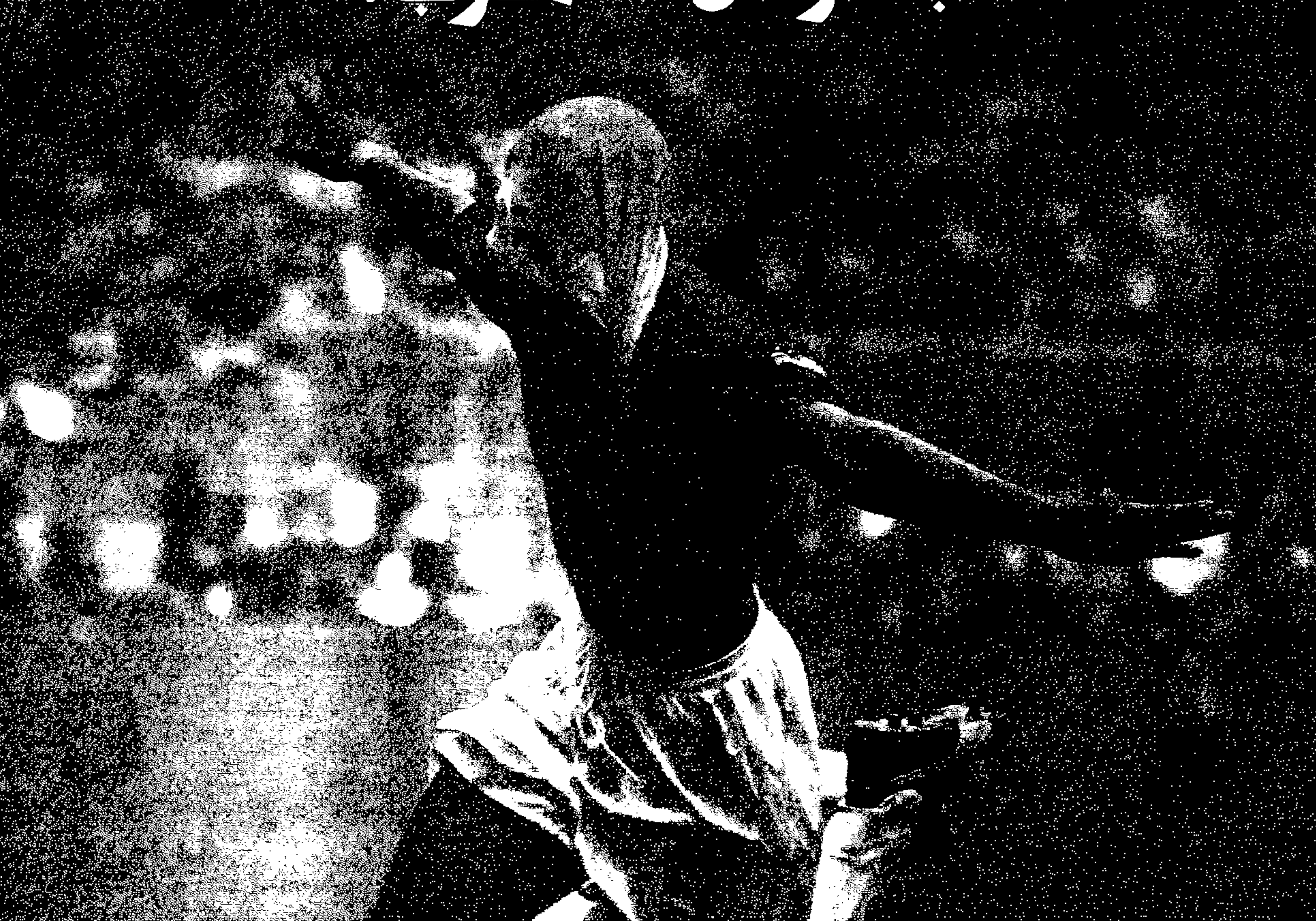
الثلاثاء ١١ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٩٧م

لجنة المنتخبات الكروية تدرس «الملف» وتبدأ الاعداد لـ «القارات»

مطلوب ٩ دول أخرى:
٢٣ دولة حجزت مقاعدها في «مونديال فرنسا» وأمريكا تحقق الـ «هاتريك»!

بعد الخسارة من قطر
البرلمان الايراني يطالب باستقالة نائب الرئيس

لحظة «صقر» بوجسيم:
الجماهير المكسيكية تطالب بـ «رأس» المدرب!



صباح الخير يا امارات

هموم مونديالية!

●● لم يكن أكثر المتشائمين يتوقع أن تنتهي مهمة المنتخب الوطني المونديالية بهذه الصورة الدراماتيكية التي لاتعكس بأي حال من الأحوال ولو ١٪ من طموحات الكرة الاماراتية التي دخلت تصفيات «مونديال ٩٨» متسلحة بانجازين غاليين في مسيرة المنتخب الوطني هما الصعود لنهائيات كأس العالم ٩٠ والفوز بفضية كأس أمم آسيا ٩٦.

●● وتصور الكثيرون ان الظروف «المواتية جداً» ستقود المنتخب لصعود مريح، على الأقل للمنافسة على البطاقة المونديالية الثالثة، قياسا بمستوى فرق المجموعة، وبجدول المباريات الذي منح منتخب الامارات فرصة أداء اول مباراتين بملعبه، وكذلك آخر مباراتين اللتين يحددان كل ملامح المجموعة، ناهيك عن حالة المنتخب الياباني الذي خسر ١١نقطة كاملة بتعادله في أربع مباريات وخسارته بملعبه أمام كوريا، ولكن، وبكل أسف، لم تكن كل هذه الاغراءات كافية لتحقيق انجاز اماراتي انتظرناه سبع سنوات!

وعندما تجتمع لجنة المنتخبات الوطنية غداً فإنها مطالبة بـ «توصيف» دقيق لحالة المنتخب و «تشخيص» الداء بوضوح، والخروج بتصورات تصحح المسار، وتنقذ مايمكن انقاذه قبل بطولة القارات، ولابد من مواجهة صريحة وواضحة تنعش الأمل، وتضع النقاط على الحروف، مع محاسبة كل المقصرين الذين حولوا كرة الامارات الى مادة خصبة للقنوات الفضائية التي تنافست فيما بينها للتقليل من شأن منتخب الامارات، وتؤكد ان منتخبا بهذا المستوى لايستحق أن يفكر، أساسا، في الصعود لكأس العالم!!

●● وكما قلنا مراراً وتكراراً، اننا تآمرنا على أنفسنا، قبل أن تتآمر علينا كوريا في مباراتها مع اليابان، فإننا جنينا على أنفسنا قبل أن تجني علينا القنوات الفضائية التي غسلت أيديها من منتخب الامارات منذ تعادله مع أوزبكستان بأبوظبي وضياع فرصة فوزه ولو بالمركز الثاني!

■■■

●● حالة الحزن والأسى التي عمت الشارع الكروي الاماراتي، بقدر ما فيها من لوم شديد للمنتخب، بقدر ما فيها من حب ورغبة صادقة في أن يستعيد المنتخب بريقه وتوهجه مرة أخرى.

■■■

●● مثلما أشدنا، ذات يوم، بالراية الشجاعة لحكمنا أحمد راشد التي احتسبت هدفا سعوديا صحيحا في مرمى الكويت بتصفيات المونديال، فإنني أجد نفسي مدفوعا للاشادة بالراية الشجاعة للحكم ناصر بهروزيان التي احتسبت هدفا وحداويا في مرمى العين أمس لم يلحظه سوى مساعد الحكم، وكاميرات المخرج المتألق الزميل صالح سلطان والمعلق الصاعد الواعد راشد عبدالرحمن.

■■■

●● إيماناً بأهمية إثراء الحوار فيما يتعلق بتقييم المهمة المونديالية لمنتخب الامارات فإننا نفتح صفحاتنا لآراء المهتمين بهذه القضية الحيوية طالما ان هذه الآراء تضع مصلحة كرة الامارات فوق أي اعتبار آخر، ودعونا نطرح سؤالاً لقرائنا الأعزاء، ننتظر الاجابة عليه عبر الفاكس، السؤال يقول: كيف نخرج من المأزق المونديالي، وأهلاً بالرأي.. والرأي الآخر.

عصام سالم

على ذمة تلفزيون دبي
إقالة ساندري مدرب المنتخب
اتحاد الكرة باق حتى دورة الخليج بالبحرين

ذكر الزميل احمد الشيخ في برنامج «الاخبار الرياضية» بتلفزيون دبي أمس أن اتحاد كرة القدم اصدر قرارا بإقالة البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني وانه تم ابلاغه رسميا بهذا القرار. كما أكدت «الاخبار الرياضية» ان اتحاد كرة القدم سيعقد اجتماعا طارئا مساء يوم السبت القادم برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة الاتحاد لمناقشة كل مايتعلق بالمنتخب الوطني، واضاف البرنامج ان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم باق حتى دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين والتي تقام في الثلث الاخير من عام ٩٨ مع وجود فرصة لبعض الاستقالات الفردية.

استعداداً للقاء الغد
المنتخب السعودي يصل الدوحة.. وقطر بدون يونس أحمد وعادل خميس ويوسف آدم

وصلت الى الدوحة أمس بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم لملاقاة المنتخب القطري يوم غد الاربعاء في آخر مباراة لهما ضمن تصفيات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الأولى التأهيلية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها بفرنسا العام القادم.

وتعد هذه المباراة مصيرية بالنسبة للفريقين حيث ان السعودية تحتل الترتيب الثاني للمجموعة برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن ايران المتصدرة والتي انتهت مبارياتها فيما جاء الفريق القطري في الترتيب الثالث وله عشر نقاط.

ويسعى المنتخب القطري الى الفوز على أرضه ووسط جمهوره وليس أمامه خيار آخر سوى حصد النقاط الثلاث لتصدر المجموعة والتأهل مباشرة إلى فرنسا وسيلة الى ذلك الاداء الرجولي والروح القتالية التي ظهر بها مؤخرا ومهمته ليست سهلة حيث يغيب عن صفوفه حارسه الأمين يونس أحمد وعادل خميس ويوسف آدم بسبب حصول كل منهما على انذارين خلال التصفيات.

أما المنتخب السعودي فآماله كبيرة هو الآخر للفوز بالمباراة وان تحقق له ذلك فسيحجز بطاقة التأهل لفرنسا وتصبح ايران في الترتيب الثاني لتلاقي اليابان لمعرفة المتأهل الثالث للمونديال فيما تبقى البطاقة الرابعة والأخيرة محصورة بين استراليا والخاسر من لقائهما.

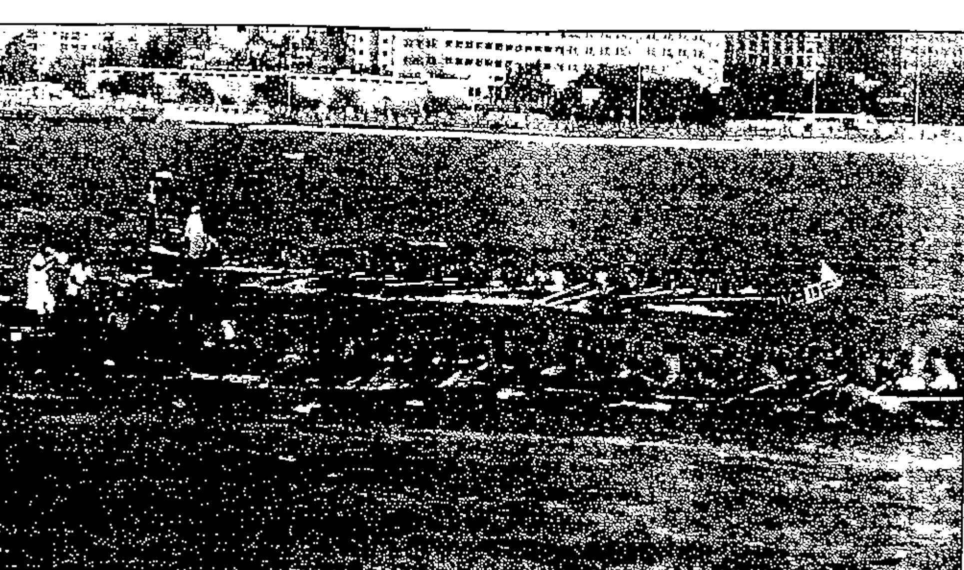
بقيادة حكم أسباني
مباراة البطاقة الآسيوية الثالثة الأحد المقبل في ماليزيا

■ علمت وكالة «فرانس برس» من مصادر موثوقة ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرر اقامة المباراة الفاصلة بين ثاني المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ الاحد المقبل في جوهور بارو (ماليزيا) في تمام الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

وقد انتزعت اليابان المركز الثاني في المجموعة الثانية في حين سيكون المركز الثاني في المجموعة الاولى من نصيب السعودية او ايران. وسيتقرر صاحب المركز الثاني بعد المباراة الحاسمة بين قطر والسعودية بعد غد الاربعاء في الدوحة.

وكان الاتحاد الدولي امام خيارين هما ماليزيا او البحرين. الى ان استقر الرأي على جوهور بارو.

على صعيد آخر سيقود المباراة طاقم حكام اسباني بقيادة ديار فيغا.



بعد شهادات ملكية القوارب

نادي تراث الامارات يصدر بطاقات عضوية للمتسابقين بقوارب التجديف

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومن منطلق المحافظة على التراث البحري وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، يعلن النادي بدء اصدار بطاقات عضوية المتسابقين لقوارب التجديف، وذلك ضمن سلسلة الترتيبات الاخيرة التي يتبعها النادي فيما يخص تطوير انشطته التراثية بصفة عامة والسباقات البحرية بصفة خاصة ووضع الترتيبات الكفيلة بتنظيم هذه السباقات واخراجها بالشكل الامثل للمحافظة عليها وضمان استمرارها واقبال الاجيال المتوالية من مواطني الدولة على المشاركة فيها مع القدرة على توثيق هذه الانشطة وتسجيل كافة التفاصيل والجوانب المتعلقة بها.

وفي هذا الصدد قامت ادارة السباقات بالنادي مؤخرا بتنظيم واصدار ملكيات القوارب التي تشارك في السباقات البحرية بمختلف فئاتها، الامر الذي لقي قبول واستحسان مالكي القوارب الشراعية وقوارب التجديف وكان له اكبر الاثر في تنظيم السباقات خاصة فيما يخص تحديد المالك الحقيقي للقارب وثبات اسماء وارقام القوارب والدقة في الاحصائيات الخاصة بنتائج وانجازات القوارب مما يسهم في دقة وواقعية الوثائق الخاصة بالسباقات ومعرفة تاريخ وانجازات كل قارب.

وحرصا من النادي على المشاركة الفعالة من مواطني الدولة في مثل هذه السباقات التراثية وربطهم بالماضي الاصيل للآباء والاجداد فقد اعلن النادي عن بدء اصدار بطاقات عضوية المتسابقين لقوارب التجديف والتي تمكن الاعضاء (حاملي البطاقة) من المشاركة في السباقات البحرية التي ينظمها النادي، ويمكن لاي من مواطني دولة الامارات التقدم الى ادارة السباقات بالنادي للحصول على بطاقة عضوية متسابق، على ان يقدم جواز السفر الاصلي وصورة منه، و٤ صور شخصية واثبات بفصيلة الدم، اضافة لملء استمارة طلب اصدار بطاقة عضوية متسابق وتوقيع التعهد الخاص بها على ان لايقل عمره عن ١٢ سنة.

وستكون هذه البطاقات شخصية ويمكن لصاحبها المشاركة في اي سباق ينظمه النادي وفي اي قارب بدون اشتراط المشاركة في قارب محدد ولن يكون من حق اي من نواخذة القوارب او مالكيها احتكار مشاركة اي عضو على القوارب التابعة له فقط. كما لن يسمح لغير حاملي بطاقات عضوية السباقات الحصول على اجازات التفرغ من العمل للمشاركة في السباقات.

والجدير بالذكر ان ادارة السباقات بالنادي سوف تشترط ضرورة الحصول على هذه البطاقات لكل متسابق يشارك في سباقات لقوارب التجديف التي ينظمها النادي وسوف لن يسمح لمشاركة غير حاملي هذه البطاقات حيث تقتصر المشاركة في هذه السباقات البحرية على مواطني الدولة فقط. كما تهيب ادارة السباقات بنادي تراث الامارات بالاخوة مالكي القوارب الذين لم يستكملوا اجراءات اصدار ملكيات قواربهم الاسراع في الانتهاء منها خاصة مع قرب موعد سباقي قوارب التجديف ٤٠ قدما والقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما اللذين ينظمهما النادي بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات في شهر ديسمبر القادم حيث سيكون يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٦ هو آخر موعد للانتهاء من اصدار الملكيات التي لم تستكمل وكذلك سيكون هو الموعد النهائي لاصدار بطاقات عضوية المتسابقين للراغبين في المشاركة في سباق قوارب التجديف الذي يقام في شهر ديسمبر القادم.

تحت رعاية سلطان بن صقر القاسمي

٥٢٠ طالبا يشاركون في سباق الطريق برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي ينطلق صباح اليوم سباق الطريق لطلاب مدارس البنين بمنطقة رأس الخيمة بمشاركة ٥٢٠ طالبا يمثلون جميع المراحل التعليمية وتشهد مدرسة شعم الثانوية للبنين التي ستستضيف السباق على ملاعبها كرنفال رياضي كبير حيث استعدت المدرسة بالشكل الذي يكفل في نجاح السباق حيث تنظم المدرسة برنامجا حافلا بهذه المناسبة ويمثل كل مدرسة في السباق ٢٠ طالبا فيما يشرف ٦٠ معلم تربية رياضية كحكام طريق.

سباق «البراحة» للشراعية مهدد بالتأجيل

■ بالرغم من الاستعدادات الجارية سواء من اللجنة المنظمة في نادي دبي الدولي او من خلال النوخذة والبحارة الذين يتأهبون للمنافسة على صدارة سباق «البراحة» للقوارب الشراعية ٤٣ قدما والمزمع اقامته يوم الجمعة الموافق ١٤ من نوفمبر الجاري الا ان النشرة الجوية بحالة الطقس مازالت تؤكد بعدم استقرار الطقس خلال الايام الثلاثة القادمة الامر الذي ربما سيؤدي باللجنة المنظمة الى اخذ قرار تأجيل السباق حفاظا على سلامة المتسابقين وقواربهم.

هذا وقد صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والمشرف العام على سباق القوارب الشراعية بان النشرة الصادرة من مطار دبي الدولي اعطت مؤشرا بان هناك تقلبات مستمرة في حالة الطقس مع احتمال هبوب رياح شمالية قوية تتسبب في حدوث ارتفاع كبير لموج البحر «الشمال» وعليه فسوف يتحدد غدا الاربعاء القرار النهائي من قبل اللجنة المنظمة سواء اقامة السباق او تأجيله. واوضح سعيد حارب بضرورة اتصال النوخذة بالنادي قبل تحرك اي قارب سواء عن طريق البر او طريق البحر الى موانىء التجمع التي ستلتقي فيها القوارب لمعرفة القرار النهائي.

ادارة اهلي الفجيرة .. تجتمع اليوم

■ الفجيرة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا له مساء اليوم برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس المجلس وبحضور سعيد مبارك عبيد نائب الرئيس وذلك لمناقشة نتائج اجتماع اللجنة الرياضية والتقارير الادارية المقدمة من جميع مدراء الفرق وعدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال. صرح بذلك محمد بن خاتم امين السر العام.

بعد بني ياس

كامبوس مدربا للاتحاد السعودي

■ بعد ساعات من انتهاء علاقته مع نادي بني ياس، وافق المدرب البرازيلي كامبوس على تدريب فريق الاتحاد السعودي الذي استغنى عن جهازه الفني المجري بقيادة نوفاك، وكانت علاقة كامبوس قد انتهت علاقته مع بني ياس بعد أن قاده في مباراة واحدة أمام الوحدة بستاد آل نهيان وخسرها ١-٤ يوم الجمعة الماضي.

وكانت الزميلة «الرياضية» السعودية قد ذكرت امس ان المدرب البرازيلي كامبوس وافق على تدريب فريق الاتحاد بعد مفاوضات بين الطرفين قادها عضو شرف اتحادي فعال وذلك بديلا للمدرب «نوفاك» الذي أنهى النادي التعاقد معه عقب تعادل الاتحاد مع الطائي ٣-٣. وكان الاتحاد قد حقق ثلاثية تاريخية للنادي بفوزه بكأس الاتحاد ودوري خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد بقيادة المدرب ديمتري مدرب نادي الشارقة هذا الموسم.

جهود رائعة لوفدنا في بطولة العالم لكمال الأجسام

رئيس الاتحاد الدولي يحضر البطولة العربية بالامارات

■ شارك وفد الامارات الاداري ببطولة العالم الـ٥١ لبناء الاجسام للرجال المقامة حاليا ببراغ بجمهورية التشيك، حيث قام سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال رئيس الوفد المشارك بالبطولة ببذل جهود مكثفة للتنسيق مع رئيس الاتحاد الدولي، وقد تم بالفعل عقد اجتماع مثمر بين سلطان بن مجرن رئيس اللجنة الخماسية للاتحاد العربي لبناء الاجسام ورئيس جمعية الامارات مع السيد بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام، وكان الهدف من الاجتماع هو تقريب وتوافق وجهات النظر بين الدول العربية والاتحاد الدولي وتوثيق عرى الصداقة والتعاون فيما بينهم.

وفي الاجتماع الذي دار بين رئيس الاتحاد الدولي ورئيس اللجنة الخماسية للاتحاد العربي لبناء الاجسام قام سلطان بن مجرن بتسليم بن ويدر تقريرا مفصلا عن الجمعيات العمومية للاتحاد العربي لبناء الاجسام التي عقدت مؤخرا وقد قام بشرح كل الخطوات القانونية التي اتبعت في مجريات عقد تلك الاجتماعات وفقا للنظم واللوائح والقوانين الدولية لبناء الاجسام.

واسهم ذلك التقرير في وضع الاتحاد الدولي لبناء الاجسام في صورة واضحة بمجريات الاحداث التي تمت بالاتحاد العربي لبناء الاجسام.

واكد بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي على موافقة الاتحاد الدولي واعتماده لكل الاجراءات التي اتخذت في اجتماعات الجمعيات العمومية للاتحاد العربي واعتماد كل مجريات العمل تلك، وكذلك عقد المؤتمر الانتخابي للاتحاد العربي لبناء الاجسام والبطولة العربية الخامسة للرجال بدولة الامارات العربية المتحدة وانها معتمدة ومؤيدة من الاتحاد الدولي لبناء الاجسام.

وسجل رئيس الاتحاد الدولي اعجابه بامكانيات رئيس جمعية الامارات وبقيادته لدفة الاتحاد العربي لبناء الاجسام، الذي اتسم بصورة مشرقة في فترة رئاسته للجنة الخماسية للاتحاد العربي ووضع الاتحاد العربي في مساره الصحيح بشكل قانوني ومتوافق مع القوانين والاعراف الدولية.

وقام رئيس الاتحاد الدولي بالاجتماع مع بعض الدول العربية المشاركة في بطولة العالم لتأكيد دعم الاتحاد الدولي لسلطان بن مجرن ومواصلة العمل معه وذلك للصفات التي يتحلى بها كقيادي ناجح لرئاسته للاتحاد العربي.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي على حضوره الى دولة الامارات خلال الفترة المتوافقة مع مهرجان دبي للتسوق وذلك لعقد مؤتمر وندوات لمكافحة الاستيرويدات ومستقبل الرياضيين من هذه المنشطات ومكافحتها في شتى مجالات الرياضة.

وفي بطولة العالم الـ٥١ لبناء الاجسام فقد شارك وفد الامارات بالحكم الدولي حميد الانصاري الذي تم اختياره ضمن طاقم تحكيم وزن الثقيل ببطولة العالم، ذلك الوزن الذي شارك فيه اكثر من ٤٥ لاعب من مختلف دول العالم، كما يؤكد امكانية دولة الامارات في توفر الحكام الدوليين المناسبين للمشاركة في بطولات العالم وأي بطولات أخرى، كما أتاح لنا ابراز امكانيات لبناء الامارات.

ومن ناحية أخرى فقد وعد الاخوة رؤساء الاتحادات العربية المشاركة في تلك البطولة وعدوا جميعا بحضور المؤتمر الانتخابي للاتحاد العربي والبطولة العربية الخامسة للرجال لبناء الاجسام المقرر اقامتها بدبي خلال شهر ديسمبر المقبل وتأييدهم المطلق لسلطان بن مجرن لرئاسة الاتحاد العربي، كما يدل على ان البطولة العربية الخامسة سوف تحطم الارقام القياسية في عدد الدول المشاركة حيث ان اكبر عدد مسجل للمشاركة في البطولات العربية السابقة هو ٩ دول وأكبر عدد دول شاركت في مؤتمر الاتحاد العربي هي ١١ دولة. وقد ودع دول شوا سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لبناء الاجسام بحضور البطولة العربية الخامسة للرجال بالامارات. صرح بذلك امين السر العام خالد محمد الرحومي.

بطولة امارات الرابعة للسنوكر

نجوم المنتخب الى دور الثمانية

■ اقيمت امس الاول اربع مباريات ضمن تصفيات دور ١٦ في التصفيات الختامية لبطولة امارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسة وخمسين ألف درهم برعاية مؤسسة امارات للبترول.

وقد أسفرت النتائج عن مواصلة وتألق نجوم المنتخب للوصول الى نهائيات البطولة بعد ان تأهل نجم المنتخب المصنف الاول محمد الجوكر وكذلك المصنف السابع محمد شهاب والمصنف رقم ١٦ عيسى السيد لتصفيات دور الثمانية في البطولة وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي: في المباراة الاولى حقق المصنف الاول محمد الجوكر الفوز بجدارة على اللاعب درويش خوري بنتيجة ٤/صفر.

وفي المباراة الثانية حقق ايضا نجم المنتخب محمد شهاب المصنف السابع في البطولة الفوز على اللاعب رام بجتاري بنتيجة ٤/صفر. وفي المباراة الثالثة صعد ايضا عيسى السيد لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب شبير حسين بنتيجة ٣/٤. وفي المباراة الاخيرة فاز عادل محمد علي روشن ديسوزا ٢/٤.

الجوكر: البطولات المفتوحة وراء تطور اللعبة

هذا وقد اشاد السيد سلطان الجوكر امين السر المساعد للجمعية (مدير المنتخب) بالمستوى الفني المرتفع ونجاح البطولة وتعتبر بطولة امارات المفتوحة للسنوكر من البطولات المهمة التي تنظم بنجاح سنويا ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا في مقدمتهم لاعبو المنتخب وتعتبر من البطولات التي تساهم في تطور لعبة السنوكر وكذلك تعتبر مشاركة لاعبي المنتخب في البطولات المفتوحة مشاركة ايجابية للعمل على تنشيطهم وتدريبهم بصفة مستمرة ورسمية.

ونلاحظ صعود ستة من لاعبي المنتخب لتصفيات دور الثمانية وهم محمد الجوكر ومحمد شهاب وعبيد خليفة وسالم علي وعيسى السيد وعبدالعزيز الريس وهذا يدل على نجاح مشاركة لاعبي المنتخب في البطولة وزيادة مستواهم الفني والمحافظة على مستواهم المتطور لمشاركات المنتخب الخارجية والدولية.

محمد الجوكر

٨٨ دولة في بطولة العالم للبولنج بالقاهرة

■ تبدأ في القاهرة يوم السبت القادم بطولة كأس العالم لرياضة البولنج وذلك بمشاركة ١٧٦ لاعبا يمثلون ٨٨ دولة من مختلف دول العالم. وستستمر البطولة التي تقام للمرة الاولى في مصر لمدة اسبوع وعلى ملاعب المركز الدولي للبولنج التابع للقوات المسلحة المصرية وسيقام الحفل الختامي في منطقة ابو الهول تحت سفح اهرامات الجيزة.

الدوري اللبناني

فوز النجمة على الهومنتمن ١/صفر في لقاء قمة

■ واصل النجمة الثقي ضغطه على الانصار متصدر اللائحة بفوزه على الهومنتمن الرابع ١/صفر في لقاء قمة على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الشمالية في ختام المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. ورفع النجمة الذي حقق فوزه الرابع على التوالي والخامس في المسابقة، رصيده الى ١٧ نقطة بفارق الاهداف عن الانصار.

بقيادة شاكر عبدالفتاح

العين يواصل انتصاراته كسب الوحدة «المتصدر» ١/٢

■ العين - حسن عفت:

■ واصل فريق العين انتصاراته منذ بداية الدور الثاني للدوري العام وألحق الهزيمة الاولى رسميا بالوحدة المتصدر ١/٢ بعد مباراة قوية وحماسية استحق العين الفوز وكان الفريق الأفضل من حيث الانتشار في الملعب والاستحواذ على الكرة والأخطر على المرمى وبدا واضحا على الفريق بصمات المدرب شاكر عبدالفتاح وخاصة في الفترات الحرجة من المباراة.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ١٥ نقطة بينما توقف رصيد الوحدة عند النقطة ٢٣ وان كان لازال متصدرا الدوري بعد تعادل منافسه الاقرب الشارقة مع اتحاد كلباء ١/١.

الشوط الاول

بدأ العين المباراة بطريقة اللعب ٢/٥/٣ مع التركيز على الشق الهجومي والاعتماد على الاختراق من العمق الدفاعي لفريق الوحدة بينما لعب الوحدة بنفس الطريقة ولكن مع الاهتمام بالشق الدفاعي الذي جاء على حساب الاداء الهجومي للفريق واعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على مرمى العين.

بداية الشوط جاءت هادئة لجس النبض سرعان ما بادر العين في شن هجمات عديدة وان لم تشكل خطورة حقيقية وتتكسر عند اقدام مدافعي الوحدة، ففي الدقيقة الخامسة كانت اول محاولة للتهديف عن طريق سيف سلطان من الناحية اليسرى ويرسل قذيفة في الشباك من الخارج اتبعها سيف بضربة رأس خارج الملعب.

وفي الدقيقة ١٣ يسدد اديب عبيد لاعب الوحدة كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء يتصدى لها زكريا حارس العين ويحولها الى ركنية ويصاب زكريا ويتم علاجه في الملعب ويسدد جاسم توفيق متخصص الضربات الحرة في الدقيقة ٢٩ كرة قوية أمسكها الحارس والثانية في الدقيقة ٣٥ يحولها ماجد العويس قوية ويمسكها حارس الوحدة بصعوبة.

ويرد الوحدة ومن هجمة مرتدة من كرة عالية يخطفها عمر غريب لتصل لعادل مطر وتنشق الارض عن جاسم توفيق الذي يشتتها منقذا هدفا اكيدا.

ضربة جزاء

في الدقيقة ٣٩ تصل الكرة ماجد العويس داخل المنطقة وبمهارة يراوغ اسماعيل راشد الذي يعرقله داخل حدود منطقة الجزاء ولم يتوان حكم المباراة علي صالح في احتساب ضربة جزاء للعين.

يتصدى لها جاسم توفيق (المتخصص) وبغرابة يسددها ضعيفة لينقذها حارس الوحدة حسين علي بقدمه والأغرب ان ترتد الكرة لحمدان تني والحارس على الارض ليودعها خارج المرمى مهدرا اخطر فرص الشوط الاول وتضيع على العين فرصة التقدم لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني افضل في كل شيء لعبا ونتيجة وفاعلية وتهديفا من الفريقين وان اتسم التفوق العيناوي الذي كثف هجومه سعيا الى الفوز والفوز وحده الذي يرضي طموحات المدرب واللاعبين والادارة عكس الوحدة الذي اهتم بالناحية الدفاعية على حساب الجانب الهجومي.

بدأت خطورة العيناوي تظهر بعد خمس دقائق عندما انطلق سلطان راشد بالكرة من منتصف الملعب بينما دفاع الوحدة يقف على انه متسلل ويصل سلطان الى مواجهة الحارس ويرسلها عرضية مهدرا فرصة أكيدة للعين.

ويستمر الهجوم العيناوي وفي الدقيقة ١٢ ومن ضربة ركنية يحول العويس الكرة برأسه من وضع صعب يخرجها حسين علي حارس الوحدة بأعجوبة الى ركنية.

هدف عيناوي

في الدقيقة ١٥ ومع تواصل الهجوم البنفسجي جاء الهدف من كرة مشتركة استخلصها سيف سلطان ومررها الى سلطان راشد هات وخذ مع حميد فاخر ليتفرد الثاني من نفس المكان ولكن هذه المرة سدد بقوة داخل الشباك محرزا هدفا جميلا للعين عوض به الهدف الذي اضاعه في بداية الشوط.

وبدأ الوحدة يشعر بالخطر بعد الهدف فبادل العين الهجوم وشدد بشير سعيد كرة قوية من على الخط الجانبي حولها زكريا بصعوبة الى ركنية ومن الضربة الركنية يخطىء زكريا في امساك الكرة ويشتتها الدفاع وكادت تتسبب في هدف في منتصف الشوط ومن هجمة مرتدة للعين وصلت الكرة الى سيف سلطان الذي سدد الكرة في يد الحارس وكان بامكانه ان يمررها لماجد العويس.



تصوير: محمد سليم

هدف التعادل

ضربة حرة في الدقيقة ٢٥ ومن مسافة بعيدة يسدد بشير سعيد كرة ضعيفة ترتد من الدفاع عالية يخطفها عادل مطر برأسه ساقطة خلف زكريا لترتطم بالقائم الايمن وتجتاز خط المرمى ليشير مساعد الحكم الى خط المنتصف فيطلق حكم المباراة صافرته محتسبا الكرة هدفا ليتعادل الوحدة وهو هدف صحيح، ولم ييأس فريق العين بل استمر في محاولاته المتلاحقة من الهجوم على أمل احراز هدف ثان يحصد به الثلاث نقاط.

هدف الفوز

وفي الدقيقة ٤٠ كلل ماجد العويس مجهوده ومجهود زملائه وكافأ مدربه واحرز هدفا جميلا من كرة رفعها مصبح محمد الذي لعب في الشوط الثاني على رأس ماجد العويس الذي طار اليها برأسه وحولها على يمين الحارس محرزا هدف الفوز. بعد الهدف لم يلجأ شاكر عبدالفتاح الى الدفاع بل استمر في الهجوم مما أفقد فريق الوحدة الفرصة في التعويض حتى اطلق حكم المباراة الصافرة معلنا فوز العين وارتفاع رصيده الى ١٥ نقطة بينما توقف رصيد الوحدة عند ٢٣ نقطة ولكنه مازال في الصدارة.

ادار المباراة طاقم حكام مكون من علي صالح ومعاونه علي مخلوف وناصر بهروز وانذر الحكم كلا من سالم مصبح وسالم سعيد وسلطان راشد من العين وعبدالله راشد من الوحدة.

اجتماع مشترك للاعداد لبطولة مؤسسات السلة ٢٣ نوفمبر

المنتخب اللبناني يؤكد مشاركته والرعاية لشركة محلية

■ تقرر عقد جلسة مشتركة بين اللجنة المنظمة العليا للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي تستضيفها صالة النادي الأهلي خلال الفترة من ٢ الى ١١ يناير القادم ومندوبي تلك المؤسسات وخاصة تلك التي درجت على المشاركة في كل عام.. وسوف يتم خلالها بحث بعض الجوانب التنظيمية وآخر الترتيبات المتعلقة بالبطولة على أن يعقد فيما بعد اجتماع آخر بعد تحديد العدد بصفة نهائية لاجراء القرعة وتوزيع الفرق على مجموعتين ولأول مرة منذ البطولة الثانية التي أقيمت عام ٩٠ يرتفع عدد الفرق الى «١٠» وهو الحد الأقصى الذي حدده اتحاد كرة السلة من أجل تحقيق النجاح المطلوب.

فالى جانب الهيئات التقليدية التي تشارك كل عام والمتمثلة بطيران الامارات والسوق الحرة بدبي وسلطة موانىء جبل علي وابيلا وشركاه والحبتور للسيارات وبنك الامارات الدولي ويرومكس سوف تنضم ثلاث مؤسسات جديدة ولأول مرة على ان تكون ممثلة بمنتخب لبنان والمنتخب الايراني وفريق مشترك من اليونان والفلبين وهي المرة الأولى التي يتواجد فيها لاعبون يونانيون وسوف تتولى رعاية هذا الفريق شركة أولمبيك بينما سيتولى رعاية المنتخب اليوناني مؤسسة الحواي للاطارات «بيرللي» بعد الجهود الكبيرة التي بذلها اتحاد كرة السلة والشركة الراعية للبطولة لتأمين شركة ترعى هذا المنتخب الذي يسعى للانطلاق من جديد خارج الحدود بعدما حالت ظروف الحرب الطويلة دون تحقيق هذه الرغبة.



قاسم سلطان

وقد تلقى اتحاد كرة السلة رسالة من نظيره اللبناني يؤكد فيها الاخير على حضور منتخبه الى الامارات والمشاركة في البطولة.

كما تضمنت شكر الاتحاد اللبناني على الحفاوة التي لقيها نائب رئيس الاتحاد ايليا يحشوشي أثناء زيارته للامارات قبل اسبوعين. وأيضا على الجهود التي بذلت من أجل تأمين شركة راعية للمنتخب اللبناني.

وبمشاركة فرق جديدة شرق اوسطية يكون عدد تلك الفرق قد ارتفع الى ثلاثة وهي الامارات ولبنان وايران وعلى هذا الأساس سيكون توزيعها على المجموعتين بشكل لا يؤثر على مواقع القوى بحيث يكون هناك تكافؤ في التوزيع.

والجدول المقترح يشمل ٢٢ مباراة منها ٢٠ في الدور التمهيدي وتقام في الفترة من ١ الى ٧ يناير على ان تخصص الأيام الثلاثة المتبقية للدور قبل النهائي والنهائي وتحديد باقي المراكز.

بطولة المؤسسات في اجتماع اليوم

وللوقوف على آخر الاستعدادات لهذه البطولة يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا في السادسة مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد لمتابعة الترتيبات الخاصة بتنظيم البطولة، كما سيقوم المجلس باعتماد توصيات لجان المسابقات والمنتخبات والحكام.



الجهاز الفني الايراني المقال.

بالتعادل ١/١

اتحاد كلباء يكسب نقطة والشارقة يخسر نقطتين

■ كلباء - سيد عثمان:

■ اشعل اتحاد كلباء القمة وأضرم النيران في المنطقة الدافئة التي تسلل اليها بهدوء بعد ان خطف بالأمس نقطة وتسبب في خسارة الشارقة لنقطتين عقب تعادل الفريقين ١/١.

انقذ طارق مصبح حارس الشارقة فريقه من خسارة محققة بعد ان تصدى للكثير من الانفرادات والقذائف الكلباوية ولولا سوء حظ كريمو وعلي سعيد لسجل اكثر من هدف حيث كان الباب مفتوحا أمامهما في ظل ظهور الثغرات في الدفاع الشرقاوي.

وقدم الفريقان عرضا متوسطا خلال الشوط الأول وظهرت فيه محاولات من الجانبين ولكن جميع الهجمات تكسرت على اقدام المدافعين فقد شكل العنبري وعزوز خطورة كبيرة على مرمى اتحاد كلباء ولكن اللمسة الأخيرة كانت مفقودة بينما غاب مهاجما كلباء علي سعيد وعبدالكريم حسن السريح ولم يستغلا ايا من الكرات العرضية التي اهديت لهما وعموما كان مستوى الفريقين بهذا الشوط متكافئا وكانت هناك قذائف لعزوز وراشد سيف وليد وعادل سعيد وكلها اما علت العارضة أو ذهبت بجوار القائم.



تصوير: اسامة الحريري

طارق مصبح ينقذ فريقه من الهزيمة

وقد خسر اتحاد كلباء جهود سعود درويش نجم الوسط بمنتصف الشوط لاصابته وحل مكانه جاسم احمد.

دعم ميجيل الارجنتيني خط هجومه مع بداية الشوط الثاني بالدفع بوليد سعيد مكان شقيقه عادل سعيد لاعب الوسط المصاب ليشكل ثنائيا مع شقيقهما الثالث علي سعيد..

وقد استطاع فريق الشارقة احراز هدف خاطف مع بداية هذا الشوط بالدقيقة ٤ بعد ان ارسل عبدالعزيز العنبري كرة حلوة عرضية الى اسماعيل محمد الذي غمزها بقدمه من على بعد ٤ ياردات من مرمى اتحاد كلباء.

وكاد عبدالكريم حسن بعدها بدقيقتين ان يحقق التعادل لاتحاد كلباء بعد ان ارسل برأسه كرة صاروخية اثر ضربة ركنية تمكن طارق مصبح من الامساك بها وهي على حافة العارضة ثم ينفرد وليد سعيد ويسددها في الزاوية البعيدة وينقذها مصبح.

هدف التعادل

ويواصل اتحاد كلباء ضغطه ويتكمش الشارقة وينجح ابناء كلباء في الدقيقة ١٨ من احراز هدف التعادل بتمريرة ماكرة من النشط علي سعيد الذي راوغ مدافعين واهداها الى عبدالكريم حسن - كريمو - الذي وضعها بقدمه على يسار حارس الشارقة وذهب - كريمو - من شدة فرحته إلى والده الذي كان يجلس بالمدرجات القريبة من الملعب - ليقبله.

وبعدها بدقيقتين يحاول العنبري استعمال سلاح القذائف ويرسل صاروخا من ٢٠ ياردة ينحب بجوار القائم.

وتنفتح شهية كلباء ويحاول وليد سعيد وعبدالكريم وعلي سعيد خطف هدف الفوز بعد ان سنحت لهم ٣ فرص متتالية ولكن التسرع جعلها تذهب ادراج الرياح.

ويسحب مدرب الشارقة دافيد دفيتش نجم الفريق عبدالعزيز محمد وينزل مكانه علي سالم ولكن اتحاد كلباء يستمر في هجومه الضاغط ويتمكن طارق مصبح من احراز هدف مؤكد من قذيفة نارية لعبها وليد سعيد وهو منفرد به من ٧ ياردات.

ويدفع مدرب الشارقة بالدقيقة ٣٠ بورقته الثامنة الشبح طارق احمد بدلاً من احمد مبارك ولكنه يضطر لسحب الشبح في الدقيقة ٣٥ لاصابته وينزل مكانه سالم عاشور.

ويضيع علي سعيد فرصة عمره عندما مر كالبرق من دفاع الشارقة وانفرد ولكنه سدد الكرة في السماء ويضطر مصبح للخروج من مرماه لتشتيت كرة خطرة قبل ان تصل الى قدم علي سعيد نجم المباراة الذي انفرد به وجها لوجه.

ويحاول الشارقة في الدقائق الخمس الأخيرة خطف النقاط الثلاث ولكن صافرة الحكم كانت اسرع.

وقد ادار المباراة صلاح أمين وساعده أحمد راشد ومحمد عبدالكريم وراقبها ابراهيم الاعماش.

* طارق مصبح حارس الشارقة وعلي سعيد مهاجم كلباء كانا بالأمس نجمي المباراة.

* الشارقة ٢١ نقطة واتحاد كلباء ١٤

رغم مرور ٤ أيام على الهزيمة امام قطر

الصحف الايرانية مازالت تصب جام غضبها على كوهان و٥٠ عضوا بالبرلمان يطالبون نائب الرئيس بالاستقالة!!

■ طهران - دب أ: دعا اكثر من خمسين عضوا في البرلمان الايراني نائب الرئيس مصطفى هاشمي تابا الى تقديم استقالته بسبب هزيمة ايران امام قطر حسبما ذكرت الانباء الصحفية في طهران امس وذكرت صحيفة القدس ان اعضاء البرلمان اكدوا في خطاب بعثوا به لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ان تابا يجب ان يستقيل من منصبه ويشغل تاب ايضا منصب مدير منظمة التربية البدنية.

وقال رئيس البرلمان ان فريق كرة القدم الوطني مصدر للفخر الوطني وان كرة القدم اكتسبت اهمية سياسية. واضاف رئيس البرلمان انه عندما يصلي ستون مليون ايراني ليحقق فريقهم النصر ثم انها لم تعد مسألة لعبة رياضية بل قضية اهتمام وطني. واعلن نوري انه سيتم استدعاء المسؤولين عن الرياضة من بينهم تابا نائب الرئيس ليمثلوا امام البرلمان حيث ستوجه لهم اسئلة مختلفة في جلسة مغلقة.

وبعد الهزيمة صرح تابا بانه لن يتم تغيير المدير الفني محمد مايلي كوهان تحت اي ظرف ولكن بعد اقل من ٢٤ ساعة من الهزيمة اقيل كوهان المهزوم واثنين من مساعديه. والقت عدة صحف ايرانية امس بمسؤولية الهزيمة على عاتق تابا وذكرت صحيفة الاخبار ان المدير الفني اقيل بهدف حفظ ماء وجه نائب الرئيس.

وكان قد تم تعيين مايلي كوهان العام الماضي في منصب المدير الفني للمنتخب الوطني الايراني وكان كوهان لاعب خط وسط في الثمانينات وليست له أي خبرة في مجال التدريب. وانتقد مشجعو كرة القدم والصحف المحلية حينذاك تعيين كوهان ووجهوا اتهامات بان السبب في تعيين كوهان هو اتصالاته السياسية الجيدة وليس خبرته الكروية. وبرغم هزيمة الفريق في ثلاث مباريات على التوالي لاتزال ايران تتصدر المجموعة الاسيوية الاولى برصيد اثنتي عشرة نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية ونقطتين عن قطر. واذا ما تعادلت قطر والسعودية في مباراتهما غدا ستتأهل ايران مباشرة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا مع كوريا الجنوبية التي تتصدر المجموعة الاسيوية الثانية وفي حالة فوز قطر او السعودية ستتراجع ايران الى المركز الثاني وسيكون عليها ان تلعب مع اليابان ثاني المجموعة الثانية للتأهل الى نهائيات كأس العالم في ماليزيا الاحد القادم.

النصر في ضيافة الوصل والجزيرة يواجه الشباب اليوم

■ مباريات الاسبوع الحادي عشر تستكمل اليوم بلقاءين يجمع الاول النصر مع الوصل.. ويلتقي في الثاني الجزيرة مع الشباب. وفي المباراة الاولى يعيش النصر حالة استقرار جني ثمارها تسع نقاط كاملة بعد فوز في ثلاث مباريات على التوالي.. والفريق يتقدم بشكل مستمر في جدول الترتيب حيث اصبح يحتل المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة.. اما مستضيفه الوصل فيأتي في المركز الذي يليه مباشرة «الخامس» برصيد ١٣ نقطة.. وهو رصيد جيد للوصل الذي يعد من اكثر فرق الدوري تأثرا بغياب نجومه مع المنتخب. ولعل هذا السبب الرئيسي في قلة عدد حالات الفوز لديه.. لكن يحسب له انه لم يخسر الا مرة واحدة.. وتعادل في سبع مباريات.

في اللقاء الثاني يسعى الجزيرة الى تقليص فارق النقاط بينه وبين فريقي الصدارة ويأمل في ان تخدمه نتائج منافسيه في ذلك بعد ان تراجع الى المركز الثالث.. منافسه الشباب يملك نفس الطموح ولكن بشكل آخر.. يحتل المركز السابع برصيد ١٢ نقطة.. وتخلى عن مدربه قبل ايام على امل ان تحدث نقلة للفريق.. وامنه ان تكون بداية التصحيح منذ مباراة اليوم.

قبل ساعات من السفر إلى كوريا

المقاولون يهزم الزمالك بالثلاثة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في ختام الأسبوع الثامن للدوري المصري لكرة القدم.. تفوق المقاولون العرب على نفسه وتلاعب بالزمالك وألحق به أول هزيمة هذا الموسم بثلاثة أهداف نظيفة سجلها عبدالناصر محمد «صفين» ومحمود العارف هدفا.

لم يجد المقاولون العرب صعوبة في تحقيق الفوز وتلاعب بفريق الزمالك خاصة في الشوط الثاني وبعد طرد أيمن عبدالعزيز لاعب الزمالك.

ومن جهة أخرى تغادر القاهرة صباح اليوم (الثلاثاء) بعثة الفريق الأول لكرة بنادي الزمالك متوجهة إلى كوريا لمواجهة فريق يوهانج في «ذهاب» البطولة الأفروآسيوية يوم الأحد القادم.

دبا الحصن يكسب العربي وتعادل عجمان والخليج

■: تخطى امس فريق دبا الحصن المتألق بالدرجة الثالثة فريق العربي بصعوبة وفاز بملعبه ٢/٣، وتعادل عجمان والخليج بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت أمس بملعب الأول في اطار دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وهي المباراة المؤجلة بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد في الأسبوع الماضي.

الفوز الثاني بعد خمس هزائم متتالية

«بركان الغضب» الأهلاوي ينفجر في بني ياس

■ محمد حمصي:

■ بعد طول انتظار وخمس هزائم متتالية.. عادت الانتصارات الاهلاوية.. وعادت معها البسمة التي اختفت طوال الاسابيع الستة الماضية، وكان الفوز الكبير الذي حققه فريقهم امس اشبه ببركان غضب انفجر ببني ياس «الجريح» واودى به الى قاع الدوري وهو المركز الذي كان يقبع به الاهلي.. أربعة اهداف مقابل هدف واحد جاء في الوقت الضائع كانت بمثابة «بلسم» للجراح الاهلاوية التي لم تتوقع ان تواجه مثل هذا المأزق وتوصل في نفق مظلم له اول وليس له آخر!.

الفوز الثاني الذي تحقق امس كان عن جدارة ونتيجة للعرض المميز الذي قدمه الفريق والذي كان يمكن ان يتضاعف لولا سوء الطالع الذي لازم الاهلاوية امام المرمى المكشوف وفي غياب دفاعي تام طيلة المباراة، ومن حسن حظ بني ياس ان يخرج بهذه النتيجة فقد كانت منطقته عرضة لغزوات مستمرة افسدها حارس المرمى والقائم واستعجال هجوم الاهلي.

فرص أهلاوية بالجملة وهدفان في الشوط الأول

في البداية فرض الاهلي سيطرته على المباراة ولم يكن امامه سوى الفوز بالنقاط الثلاث وتضييق الفارق مع الفرق الاخرى القريبة منه، وذلك ضغط على مرمى ادريس محمد وبدأت الخطورة الفعلية تظهر اعتبارا من الدقيقة ١٥ والتي اهدر خلالها الاهلاوية فرصتين ثمينتين الاولى ليوسف عتيق وخطفها الحارس والثانية الى سالم خميس الذي «تزحلق» وفلتت منه الكرة والمرمى خال تماما.

وبعد دقيقتين يحتسب سعيد عبدالله حكم الساحة ركلة حرة مباشرة يتصدى لها عيسى مراد أحد نجوم المباراة من بعد ٢٥ ياردة ويسجل منها الهدف الاول، ولم تمض ثلاث دقائق الا وكان الهدف الثاني الذي حمل توقيع يوسف عتيق على اثر تمريرة عرضية من سالم خميس، وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق يصاب يوسف عتيق ويحل مكانه فؤاد خليل ويستمر الوضع على حاله حتى نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني يستمر الضغط الاهلاوي وتلوح فرصة العمر لعيسى مراد بعد ٩ دقائق عندما انطلق كالصاروخ في وسط الملعب وانفرد واودع الكرة بين يدي الحارس واراد عيسى ان يعوض هذه الفرصة في الدقيقة ١٧ عندما مر بسرعة فائقة من جهة اليسار وعكس بالعرض الى شهاب عبدالله لحظة خروج الحارس لكن الدفاع شتت الكرة قبل ان يتدخل شهاب ويودعها المرمى، ونفس المشهد يتكرر مع فؤاد خليل في الدقيقة ٢٠، وفي الدقيقة ٣٠ يقوم عيسى مراد بفاصل مراوغة من جهة اليمين ويسدد بالقائم الايسر وتضيع فرصة جديدة للتسجيل.

هدف «دولي»

وبعد سلسلة فرص ضائعة ينجح فؤاد خليل باضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٣٢ وهو هدف «دولي» فعلا عندما تبادل الكرة من وسط الملعب مع زميله محمد جمعة الذي نجح بتخطي الحارس واعادة الكرة بالعرض الى فؤاد الذي لم يتردد في ايداعها المرمى.. وقد صفق الجمهور لهذا الهدف.

«مهدي» يظهر من جديد

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق يتصدى «الكابتن» مهدي أحمد والذي شارك في بداية المباراة لركلة حرة مباشرة ويسددها بكل ثقة من جانب الحائط البشري فتصطدم بالقائم الايسر وتواصل سيرها للشباك معلنة عن ختام الرباعية الاهلاوية.

هدف «يتيم»

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت الضائع ينجح صالح اسماعيل باحراز هدف فريقه الوحيد ليحفظ به «ماء الوجه» على الاقل.

طرد «جوهر» بني ياس

وقبل الهدف يقوم حكم الساحة بطرد محمد جوهر لاعب بني ياس نتيجة لضربه لاعب الاهلي عبدالله عيد بدون كرة وجاء قرار الطرد بعدما تردد في أكثر من حالة رفع البطاقة الصفراء وبالاخص في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني عندما خرج حارس بني ياس واصطدم بمهاجم الاهلي فؤاد خليل وهو مندفع نحو المرمى وكانت هذه الحالة تستوجب على الاقل «كارت اصفر».

بني ياس «الاخير»

بهذه النتيجة يكون الاهلي قد رفع رصيده الى ٧ نقاط وتقدم للمركز قبل الاخير فيما تراجع بني ياس للمؤخرة بفارق نقطة عن الاهلي.

عاون سعيد عبدالله على الخطوط كل من علي خلفان وجمعة عباس وانذر منير عمر من بني ياس بسبب الخشونة.

أول فوز للمدرب النمساوي

والفوز الاهلاوي الثاني هو الاول في عهد مدربه النمساوي الجديد كريستوف جوردان مدرب الناشئين والذي حل مكان البرازيلي جارسيا بعد نهاية الدور الاول.

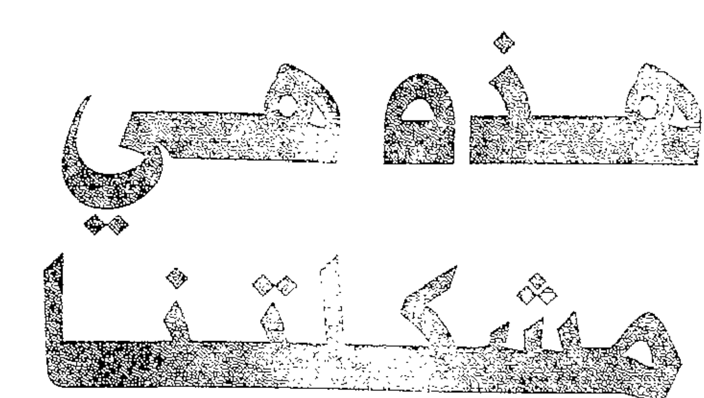
وأول خسارة لبن مبروك

في المقابل تعتبر هذه الخسارة هي الاولى للمدرب العربي عبداللطيف بن مبروك بعد تسلمه قيادة الفريق بدلا من البرازيلي كامبوس الذي ترك مهمته الجديدة بعد مباراة واحدة فقط امام الوحدة.



تصوير: محمد حنيفة





هذه هي مشكلتنا

التناقض الكبير بين ما نريده وبين ما نعيشه!





البلد يعيش أجواء الاحتراف.. والمنتخب لايزال هاويا!

■ رؤية : محمود الربيعي

■ ما كان يرضينا زمان لا يرضينا اليوم.

● عجلة الزمن دوارة ومن لا يدور معها لا ترحمه.

● الجماهير المصدومة في منتخبها الوطني أصبحت لا ترضى بأنصاف الحلول.. الوعي زاد.

● أعلنت بمقاطعتها لمباراتنا الأخيرة مع كوريا المحاكمة.

● محاكمة كل من له علاقة بهذا الاخفاق المؤلم.

● الدنيا تطورت.. والأقمار من حولنا تضيء كل بقعة من بقاع الأرض.

● الآراء الحرة المباشرة تتناثر من حولنا.

● سياسة اللف والدوران أصبحت لا تشفي غليل أحد.. أصبحت مرفوضة.

● حتى تقييم الأحداث بعد انتهاء مهمة وقبل بداية مهمة جديدة إعمالا للعقل.. أصبحت رؤية مرفوضة من قبل الجماهير، بعضهم قال ترفض الكلمة التي تقال في الوقت الضائع!

● هذا الصدى لا يمكن اغفاله حتى لو كان ينطلق من منظور عاطفي بحت.. ومن منا يستطيع أن يلغي الدور العاطفي من حياتنا وقضايانا.

● كرة القدم في بلادنا فطر عليها الناس. أحبوها الى درجة العشق.. تفاعلوا معها.. هم يفهمونها كما نفهمها نحن وكما يفهمها السيد ساندري الذي رمى البعض للأسف بالجهل!

● كرة القدم مثل كل الرياضات الأخرى لها وجهان. الفوز والخسارة تحيط بها قشرة رقيقة تعني بمفهوم التنافس الشريف وتزكيته.. وجماهيرنا لم تخرج عن هذا الاطار حتى عندما قذفت من تحب بما ملكته أيديها في لحظة انفعال عالية.. هاجت فيها الخواطر وتصاعدت فيها الأحاسيس، لقد كانت لحظة التمرد هذه ليست بسبب نتيجة لكن بسبب أسبابها.. خاصة اذا كانت هذه الأسباب لا تعود لقوة في فريق منافس بل تعود لضعف منك!

أين المشكلة ماهي المشكلة؟!

وحتى لا نستغرق في همومنا، وحتى لا تضيع منا الكلمات سدى، وحتى لا نتوه في زحام ما نعانيه، ونخرج في النهاية صفر اليدين مثل كل مرة.. تعالوا في محاولة نضع فيها الملح على الجرح.. نعرف أين يكمن الخلل.. تضع أيدينا بشكل مباشر على المشكلة.. ولن نكتفي بذلك.. بل سنحاول ابداء الرأي فيما نريده الآن قبل المشاركة في بطولة القارات وما نريده غدا من أجل مستقبل أفضل لكرة الامارات.

● وبداية أرى المشكلة في ذلك التناقض الكبير بين طموحنا المشروع وبين واقعنا الذي نعيشه.

● نحن باختصار أن نريد أن نصعد القمر دون أن يكون لدينا مركبة فضاء!.

● نريد أن نذهب الى كأس العالم ليس هذا فقط.. بل نريد أن نذهب لكي نترك بصمة ونحاول مثلا التأهل للدور الثاني من المونديال.. نحن من داخلنا نرفض المشاركة في المونديال. لو كانت قد حدثت ـ لمجرد المشاركة.. نرفض المشاركة المصحوبة بهزائم كبيرة.. ومنظر لا يليق.. كثيرون من جماهيرنا اتصلوا بنا وقالوا بالحرف الواحد.. «نحمد الله أننا لم نصل.. اذا كان هذا هو المنتخب الذي يمثلنا في كأس العالم فنحن لا نريد منتخبا ولا نريد كأس عالم!».

● الى هذا القدر تصل طموحاتنا.. وربما وصلت الى أبعد من ذلك.. والطموحات مشروعة وحق لكل بلد ولكل انسان.. لكن يبقى السؤال الهام، «هل واقعنا الحالي.. واقعنا الذي نعيشه يسمح لنا بكل هذه الطموحات.. أم أن هناك صداما بين طموحنا وواقعنا؟!»

● الحقيقة أن هناك صداما وتصادما بين ما نريده وما نعيشه.. البلد بأكملها تعيش حاليا أجواء الاحتراف.. والمنتخب لا يزال هاويا!! وهذا هو التناقض بعينه.. الناس تطالب وتحاسب وتحاكم وتثور.. وكأنها تحاسب وتحاكم منتخب البرازيل أو ألمانيا بكل ما أوتي كلاهما من احتراف!

● ما أريد قوله أننا نعيش بتفاعلنا وبآرائنا وبطموحنا عالما كأنه يضج بالاحتراف من كل صوب.. هذا الكم الهائل من الاتصالات.. هذا الكم الهائل من الآراء.. هذا الكم الهائل من الطموحات يصب في النهاية في مجتمع «هاو» تحكمه المزاجية في المقام الأول.. مجتمع لا يرق فيه مستوى الدوري الى درجة رابعة في عالم المحترفين!

● هذا هو في رأيي سبب التناحر الذي نعيشه.. سبب المشكلة التي تطل برأسها دوما مع كل اخفاق جديد.. نحن نريد ونريد ونريد.. وننظر حولنا ونخسر ونموت.. لكن واقعنا الحقيقي يصطدم بهذه الرغبة الجامحة.. واقعنا لا يعطينا الحق في أن نكون وسط العمالة ووسط الكبار!

● نحن في اطار عالم الهواية التي نعيشه بخير.. يجب أن نحمد الله على ما نحن فيه.. وكما قال أحد المدربين في تقرير تفصيلي لايزال موجودا بادراج اتحاد الكرة منذ عام ٨٦ قال المدرب بالحرف الواحد: «سيدي.. وكان يقصد سمو رئيس الاتحاد حينذاك قبل أي شيء علينا أن نسأل أنفسنا عن الهدف الذي نلعب كرة القدم من أجله.. هل نلعب من أجل الاستمتاع واشباع الرغبات.. وجلب الشباب لميدان الرياضة من أجل حمايتهم من شرور المجتمع.. أم أننا نلعب كرة القدم من أجل الوصول للعالمية ومقارعة الأبطال الكبار.. اذا كان هدفنا هو الأول أي الاستمتاع بكرة القدم وحماية الشباب فما نحن فيه يكفينا وزيادة.. أما اذا كان هدفنا هو الثاني.. أي الوصول للعالمية والدخول لمصاف الكبار فما نحن فيه لا يكفي.. بل لا يصلح مطلقا.. فعالم الهواية ليس أبدا طريقنا للعالمية.. فالوصول للعالمية مشروط بأن يكون لدينا شجاعة القدرة على التحول من مجتمع هاو الى مجتمع «محترف».

● هذه الكلمات التي قالها ذات يوم أحد المدربين لازالت صالحة.. ولعلها تؤكد حالنا المر.. أننا منذ عام ٨٦ وحتى الآن لازلنا ندور حول أنفسنا ولازلنا نطرح السؤال نفسه.. ولازلنا نتساءل بعد كل بطولة ماهذا الذي يجري لنا.. ولماذا.. أي حظ لعين هذا الذي يقف بين طموحنا.. ويقتل أحلامنا بعد أن تكون على وشك أن تتحقق؟!

المطلوب الآن

● ما تقدم كان واقعنا الذي يصطدم فيه الطموح بالواقع دائما.. واقعنا الذي نعرف علته جيدا لكننا لازلنا غير قادرين على مواجهته وتغييره بشجاعة الرغبة في احداث التغيير.. أترك ذلك الآن وأذهب الى ما نحن فيه الآن.. بطولة القارات على الأبواب فماذا نحن فاعلون هل نعتذر.. هل نشارك وكيف نشارك والمنتخب في خبر كان.. مهزوم.. منهار؟!

● كيف نواجه هذه المشكلة؟! وأقول أننا يجب أن نفصل في هذه اللحظات بين ما نريده في هذه المرحلة وفي هذا التوقيت وما نريده للمستقبل فتلك قضية أخرى.. ليس من المناسب الآن فتح الملفات على مصراعيها.. بل يجب ان نبحث عن حل للمشكلة الحالية.. وسأحاول معكم الاجابة عن حل آني لمشكلة اليوم.. أما المستقبل وكيفية التصدي له فهي مشكلة يطول شرحها وان كنا سنضع حلا أشبه برؤوس الأقلام علنا نفكر فيه من الآن.

> مطلوب للمستقبل: «فكر جديد مواكب للعصر يجري مصالحة بين الطموح والواقع!»

> مطلوب فورا: تأكيد المشاركة في بطولة القارات.. ورفض مجرد التفكير في الانسحاب وتغييرات فورية في أجهزة المنتخب الفنية والادارية والطبية

● ونعود للمطلوب الآن وأراه حتميا في اتجاهين:

أولا، يجب أن نؤكد المشاركة وعلى الفور في بطولة القارات التي ستقام في السعودية في ديسمبر المقبل.. ان مجرد التفكير في الانسحاب.. من البطولة معناه التسليم بالفشل.. معناه الوصول لدرجة اليأس لا سمح الله.. ونحن اذا كنا نعترف بالفشل في تصفيات كأس العالم فأبدا لا نستسلم لليأس.. بطولة القارات بطولة رسمية المعتذر عنها سيلقى جزاءه من قبل الاتحاد الدولي وبصرف النظر عن ذلك أقول أننا لن نذهب لبطولة القارات لكي نحصل على كأسها.. كما أننا أيضا نرفض المشاركة من أجل المشاركة.. نحن سنذهب من أجل أن نتنافس في حدود امكانياتنا.. سنذهب من أجل اثبات وجودنا بين الكبار وهذا في حد ذاته جميل.. ثم ان الاحتكاك في بطولة كبيرة مثل هذه.. من شأنه أن يزيدنا خبرة دولية.. ونحن نريد المزيد ولن نشبع مطلقا من الخبرات الدولية، بطولة القارات لها مكاسب أدبية لا تقدر بثمن ولا يجب في لحظة انفعال أن نضيع كل المكاسب هكذا دون حساب أو تقدير.

ثانيا، اتحاد كرة القدم مطالب وبشكل فوري أيضا التدخل من أجل تغيير كل الأجهزة المحيطة حاليا بالمنتخب. جهاز فني. وجهاز اداري.. وجهاز طبي.

● والتغيير الآن مطلب حيوي حتى لو كانوا جميعا غير مخطئين!!

● العلاقة بين هؤلاء الناس وجماهير الامارات أصبحت في طريق مسدود. العلاقة بين المدرب واللاعبين أعتقد أنها وصلت لطريق مسدود ان لم يكن بسبب قيادة المدرب في الملعب فبسبب تصريحاته من خارجه.. وهل هناك أكثر من معايرة اللاعبين بأنهم يفتقدون أساسيات اللعبة وعلى الملا؟!

● الدماء الجديدة على الصعيد الاداري أصبحت مطلبا حيويا أيضا الآن.. حتى الجهاز الطبي الذي تناقض كثيرا في رؤيته مع رؤية المدرب وبعض اللاعبين لم يصبح لها مكانا الآن؟!

● التغيير مطلوب.. وتفرضه ظروف اللحظة.. وأعتقد أنه سيأتي بنتيجة ايجابية في المرحلة المقبلة.

● من هو البديل لا يهم الآن صدقوني.. المهم التغيير.. والتغيير في حد ذاته يكمن فيه الكثير من العلاج.

● أما لاعبونا فاتركوهم الآن وشأنهم.. كفاكم حديثا عنهم.. لم يتعمد أحد منهم الهزيمة.. لم يتخاذلوا.. كان ما في داخلهم أكبر منهم في مباراة كوريا الأخيرة.. وقناعتي أن مباراة كوريا تحديدا تبقى خارج اطار التقييم؟!

● أخطأوا نعم عندما خرجوا بتصرفاتهم في مباريات سابقة كان من المفترض أن يحاسبوا عليها في حينه وهذا درس من أجل المستقبل.. فمن لا يستطيع ضبط نفسه.. ومن لا يستطيع احترام زي الامارات الذي يرتديه فليس له مكان بيننا، سبق السيف العزل كان ذلك من المفترض ان يحدث في حينه وليس الآن+!

● هذا في تقديري ما نريده الآن. أما المطلوب للمستقبل فيطول شرحه.. وباختصار أقولها اننا نريد فكرا جديدا يكون مواكبا للعصر.

● نريد مصالحة بين الطموح الذي لا نهاية له وبين الواقع الذي نعيشه.

● نريد من لديه الشجاعة في اتخاذ قرار جريء يحولنا عما نحن فيه.

● نريد نظاما جديدا يحمينا من الدلع ومن المزاجية.

● نريد نظاما جديدا يدفع الجماهير لكي تحول بيننا وبين المشهد المألوف «المدرجات الاسمنتية»!!

● أما التفاصيل فأعتقد ان لها وقتا آخر.

● علينا الآن بما نحن فيه.

● وللمستقبل علينا أيضا أن نبدأ من جديد.

● أقول نبدأ من جديد وأعنيها فقد كانت هناك لجنة تدرس وتدرس وفجأة سكتت.. صمتت.. ولازالت.

● قالها رجل خبير ولازالت كلماته ترن في أذني.. لن نخسر شيئا عندما نغير ونكتشف أنه خطأ.. نحن في كل الأحوال نمارس اللعبة.

اجتماع تأخر كثيرا!

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا اليوم لدراسة وضع المنتخب وأجهزته.. وفي تقديرنا ان الاجتماع تأخر كثيرا.. أين كانت لجنة المنتخبات خلال التصفيات.. أين كانت عندما حرم المدرب فريقه من جهود أبنائه؟! وأين كانت عندما ارتكب بعض اللاعبين حماقات كانت تتطلب عودتهم الفورية الى البلاد؟!

نحن نطالب باستحداث هذا المنصب

■ تطالب لجنة المنتخبات الموقرة أن تستحدث منصبا جديدا داخل الاطار الاداري لمنتخبنا الوطني.. ونرى وجود «مدير اداري لمنتخبنا الوطني» وهو منصب هام اليوم الى جانب وجود المنصب التقليدي «اداري الفريق».

● على أن يكون المدير الاداري من الشخصيات المرموقة والتي لها دراية وخبرة بعمل المنتخبات الوطنية.. ويكون له سلطات واسعة تعطيه الحق في الالمام بكل ما يدور من نواح ادارية وفنية ويكون أداة اتحاد الكرة وعينه وفكرة داخل المنتخب الوطني.

الانسحاب من بطولة القارات سيكون أكبر خطأ والإبقاء على ساندري كان أكبر خطأ في حق الأبيض

■ كان بودي ان أسطر هذه الرسالة ومنتخب الامارات من ضمن المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ولكن هذا هو حال كرة القدم فهي تجمع الوجهين للعملة الواحدة الوجه السعيد ويتمثل في الفوز والوجه الآخر وهو الخسارة التي لا يرضاها أحد ولكنها كتبت على المستديرة لتكمل الوجه الآخر وهنا يكمن سر هذا التوجه في كيف يمكننا ان نتغلب عليه ولولا الخسارة لما كان الانتصار.

هذه هي الحقيقة المرة التي عايشناها مع منتخبنا العربي الوحيد في هذه المجموعة التي تضم اثنين من كل أبناء عمومة وهما منتخبا أوزباكستان وكازاخستان في جانب والجانب الآخر يضم كوريا واليابان المنظمتين لكأس العالم ٢٠٠٢ بطريقة تنافي المصارعة الحرة «انجلو منسك الأصغر وزميله انجلو منسك الأكبر» ليلعب منتخبنا العربي بين أولاد عمومة اثنين ليقاتل وسط مقولة «أنا وابن عمي على الغريب» ليصاب في مقتل بتواطؤ كوري ياباني وقتال بعد خروج من المنافسة في سبيل لا شيء من كازاخستان في طشقند وأوزباكستان في مدينة زايد الرياضية.

ورغم هذه التركيبة العجيبة التي أوقعت منتخبنا العربي في هذه المجموعة التي كان من السهل جدا أن يلعب فيها منتخبنا لنفسه وكان بامكانه ان يتصدرها وعلى أسوأ الفروض ان يحتل مركز الوصيف بها على ضوء النتائج المتقلبة التي سادت هذه المجموعة منذ انطلاقتها وحتى نهايتها المحزنة والتي انتهت بالنسبة لمنتخبنا في أعقاب صافرة الحكم لانتهاء مباراتنا مع اوزباكستان بالتعادل في أرضنا ونحن في أمس الحاجة لهذا الفوز الذي كان سيدفعنا الى مباراة كوريا بشعار «نكون أو لا نكون» ولكن!!

ولكن ترددت في أعقاب خروج منتخب الامارات من البطولة عدة آراء تطالب بانسحابنا من بطولة القارات وأخرى تتساءل حول بقاء ساندري أو اعفائه وفي هذه الفرصة استميحوني أن أترك رأيا، هو ان الانسحاب من بطولة القارات سيكون أكبر خطأ وأكبر جريمة في حق المنتخب فاشتراك المنتخب في بطولة القارات لابد ان يتم ولابد ان يدعم هذا المنتخب بلاعبين جدد برزوا في دوري هذا الموسم لتكون لهم هذه البطولة خير إعداد لبطولات قادمة يكتسبون فيها الخبرة بصرف النظر عن النتائج وما أحلى الخسارة من البرازيل ملكة العالم ونيجيريا والأرجنتين لنعوضها بطعم الفوز على اليابان وكوريا وجميع منتخبات قارتنا التي تمثل لنا البوابة الرئيسية للوصول للنهائيات الكبرى والتي قطعا ستقابل فيها البرازيل مرة أخرى وعندها سيكون قد قوي عودنا وأصبحنا مهابين من الجميع بعد ان كنا نهاب الجميع.

أما المدرب ساندري وحسب وجهة نظري المتواضعة وبما أنني ليس من أنصار تغيير المدربين أثناء البطولات ولكن أحيانا يأتي تغيير المدرب الذي تم اختياره للمنتخب بعد قناعة كاملة ودراسة وترشيحات من ناحية نفسية في المقام الأول أي بمثابة تجديد لروح الفريق وكان يفترض ان يتم ذلك بعد خسارة المنتخب مباشرة من كازاخستان. فساندري واللاعبون وصلوا الى طريق مسدود في التعامل والتعاون المشترك الذي يضمن للمنتخب الاستمرارية في البطولة وهذا أيضا لن يعفي اللاعبين ايضا من تعاملهم مع المباراة الختامية ضد كوريا بأنها مباراة تأدية واجب على النقيض تماما بالنسبة للمنتخب الكوري الذي ضمن الصعود وبالرغم من ذلك أداها وكأنها مباراة مصيرية لأنه يعلم بأن الفوز على الامارات هو انتصار له قيمته بصرف النظر عن باقي المباريات لنعطيهم هذه الفرصة التي تمنوها متناسين بأن الفوز على كوريا يؤكد للآخرين خروجنا بفعل الحظ ولا شيء غيره وان شعار الامارات سيكون عاليا خفاقا سواء صعد المنتخب أو لم يصعد. لتكون مباراة كوريا الأخيرة فقط هي مباراة اللاعبين ليتحملوا ولا أحد غيرهم مسؤوليتها كاملة.

في الختام أتمنى ان يجلس القائمون على أمر الرياضة في هذا البلد المضياف ويدرسوا بكل ثقل أسباب هذا الاخفاق غير المتوقع لتكون الانطلاقة الجديدة لكرة الاماراتية بعد صافرة الحكم الايطالي لانتهاء مباراتنا مع كوريا ولتكن البداية قوية والمشاركة في البطولة القادمة من أجل إعداد منتخب للمستقبل وليس من أجل المشاركة فقط. وفق الله الجميع في عودة الرياضة الاماراتية وكرة القدم الاماراتية على وجه الخصوص لمكانها الطبيعي والطليعي في قارة آسيا.

محمد عمر الأمين
سوداني ـ أبوظبي

في اجتماع لجنة منتخبات الطائرة:

تقويم مسيرة المنتخبات والاشادة باداء بطولة التعاون والبدء في اعداد منتخب ٢٠٠٢

■ استعرضت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول برئاسة حسن سالم عتيق رئيس اللجنة بالتقييم مسيرة المنتخب الوطني الاول حيث اطلعت اللجنة في اجتماعها الذي حضره نائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد وخليفة الجرمن المدير المالي للاتحاد على التقرير المقدم من احمد هاشم خوري رئيس وفد المنتخب الوطني الاول بالمعسكر التدريبي بتونس في اكتوبر المنصرم والتقارير الفنية المقدمة من الجهاز الفني للمنتخب حول المعسكر التدريبي والبطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت مؤخرا بابوظبي.

واعربت اللجنة عن ارتياحها للنتيجة التي حققها المنتخب في هذه البطولة بحصوله على مركز الوصيف وثمنت الجهود المقدرة من لجهازين الاداري والفني ولاعبي المنتخب الذين قدموا عروضا قوية في البطولة كانت محل ثناء المراقبين واشادت اللجنة بالتطور الفني المطرد في اداء المنتخب والتقارب الملحوظ في المستوى المهاري للبدلاء والاساسيين مما يعد مؤشرا ايجابيا على ان خطة الاتحاد تسير في الوجهة المرسومة، واصدرت اللجنة عدة توصيات الى مجلس الادارة تتعلق بتقويم مسيرة المنتخب الاول والمنتخب الوطني ٢٠٠١ واسس ومعايير اختيار اللاعبين مع اهمية التركيز على عامل طول القامة للاعبي المنتخب الوطني ٢٠٠١.

العقيد حسن سالم عتيق

وقررت اللجنة تكليف مدرب المنتخب الوطني للشباب بوضع برنامج اعداد المنتخب للمشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالدمام في الفترة من ٢٢ - ٢٨ اغسطس ١٩٩٨ مع اعتماد مشاركة المنتخب بجانب المنتخب الاول في بطولة راشد الدولية الثالثة التي ستقام في الفترة من ١٢ - ١٨ يناير ١٩٩٨..

واجازت اللجنة البرنامج الزمني وشروط المشاركة في حلقة مدربي القاعدة بالاشارة الى النموذج الهولندي التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة في الفترة من ٤ - ٨ فبراير ١٩٩٨ ويديرها الخبير العالمي تودن جربراندز مدرب المنتخب الهولندي للرجال.

صرح بذلك حسن سالم عتيق رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة.



اجتماع هام للجنة المنتخبات برئاسة صقر غباش غدا

وضع المنتخب وبرنامج الاعداد لبطولة القارات على رأس جدول الأعمال

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين اجتماعاً هاما في الساعة الحادية عشرة صباح غد بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وذلك لدراسة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع واهمها:

دراسة وضع المنتخب الوطني والجهاز الفني والاداري بعد تصفيات كأس العالم، وبرنامج اعداد المنتخب الوطني للاشتراك في بطولة كأس القارات، والرسائل الواردة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن بطولة القارات، ورسالة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن كأس آسيا للناشئين تحت سن ١٦ والمقرر اقامتها خلال عام ١٩٩٨ المؤهلة لنهائيات كأس العالم للناشئين تحت سن ١٧ عام ١٩٩٩ استعراض رسالة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بشأن كأس آسيا للشباب تحت سن ١٩ والمقرر اقامتها خلال عام ١٩٩٨ المؤهلة لنهائيات كأس العالم للشباب تحت سن ٢٠ والتي ستقام عام ١٩٩٩، ودراسة اقامة دورة للمدربين عام ١٩٩٨ بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ورسالة شركة سبايدر بشأن الدورة الودية، ودراسة الرسائل الواردة الى اللجنة بشأن استضافة عدد من المباريات الودية والمشاركة في دورات ودية خارجية.

بحضور نوال المتوكل

الاهلي يهزم الزمالك في تنس الطاولة

■ فاز فريق النادي الاهلي المصري لتنس الطاولة بالبطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الدوري والتي عقدت بالعاصمة المغربية (الرباط) بمشاركة ٩ دول عربية. وكان نهائي البطولة والذي اقيم بقاعة ابن ياسين بالرباط (مصرى) بين الاهلي والزمالك وفاز الاهلي ٣/٢ بعد مباراة استمرت حوالى ثلاث ساعات وسط جمهور كبير. وقد قامت السيدة نوال المتوكل وزيرة الدولة للشباب والرياضة المغربية بتسليم النادي الميداليات الذهبية وكأس البطولة وتسليم الزمالك الميداليات الفضية للمركز الثاني كما تسلم نادي الجهراء الكويتي الميداليات البرنزية بعد ان حصل على المركز الثالث.



حمد السويدي وجمال شمس — تصوير: أحمد مرزوق

«الاتحاد الرياضي» يواصل «الانفراد» بالمرمى الجزراوي

شمس اليد المصرية تشع على بيت العنكبوت

■ متابعة:
محمد علي حسين

مدرب أبطال العالم يبدأ مهمته مع بطل الدوري «الزمهلاوي» !!

■ في هدوء وسرية تامة أكمل بيت العنكبوت الجزراوي تعاقده امس مع المدرب المصري الكبير جمال شمس «٤٥ عاما» يتولى بموجبه المدرب الذي قاد منتخب مصر للشباب للفوز ببطولة العالم قبل سنوات وأحد صناع القرار الذين على يدهم بلغت اليد المصرية العالمية يتولى بموجبه تدريب فريق اليد الجزراوي حامل لقب بطل الدوري العام الموسم الماضي.

ويخلف جمال شمس الذي وصل منتصف ليل أمس الاول في هذا المنصب المدرب الكرواتي بوبوفتش الذي استغنى الجزراويون عن خدماته بعد انقضاء فترة الاختبار المعتادة ومدتها ثلاثة شهور حسب تقاليد وشروط العقود الجزراوية عامة.

وبالامس حضر «الاتحاد الرياضي» مراسم توقيع العقد بين الادارة الجزراوية ممثلة في حمد السويدي القطب النشط وأحد الكفاءات الادارية الشابة التي تكاد لاتفارق النادي سحرا على راحته صباح مساء، وبين المدرب جمال شمس مدرب الاهلي القاهري السابق الذي خاض مع فريقه قبل أيام آخر مبارياته بالدوري المصري.

وبانضمام جمال شمس يصبح الجهاز الفني لليد الجزراوية «زمهلاويا» حيث يضم فوق سدته مدربا اهلاويا وباقي الجهاز مكون من نخبة من مدربي القاعدة الزملكاوية السابقين.

وهي المرة الاولى منذ سنوات التي يتعاقد فيها الجزراويون مع أحد المدربين العرب، وسبق لهم التعاقد قبل سنوات مع الهاشمي رزق الله المدرب العربي التونسي الكبير والذي شهدت على يده يد العنكبوت ألقا كبيرا، ثم جاءت مرحلة التدريب البولندي يوم عاود الحنين المدرب الكبير مايوريك لبيت العنكبوت. وفي الموسم الماضي كانت الصفقة الناجحة مع الكرواتي «نينادا» الذي رشحه الكابتن ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني الكرواتي السابق وعلى يد نينادا الذي كانت زوجته تذكر عند مرافقتها لزوجها في كافة المباريات هنالك بالمدرجات مع ماتفعله بروك شيلدز النجمة الامريكية مع صديقها أندريه أجاسي!.

جاءت بطولة الدوري ورحل نينادا لظروف عائلية لكن بعد ان ترك بصمة هامة وبعد ان تذوقت معه اليد الجزراوية طعم بطولة الدوري لاول مرة منذ ٢٠ عاما ورشح لخلافته بوبوفتش المعروف في اوساط بطولات الاندية الاوروبية، لكن يبدو ان ظروفا ما حالت دون الاثنين تماما كما انفرد «الاتحاد الرياضي» قبل ايام ايضا.. فكان ماكان من صفقة جمال شمس الذي سبق للوصل ان خطب وده قبل سنوات لكن ظروف اختيار شمس يومها لتدريب المنتخب المصري حينذاك حالت دون تحقيق الصفقة.

الشباب والعين يحرزان المركز الأول لمرحلتي أشبال وناشئي القوى

■ بحضور السادة أعضاء مجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى أقيمت على ملاعب نادي ضباط شرطة دبي فعاليات البطولة الأولى للأشبال والناشئين للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ وشارك في البطولة جميع أندية الدولة وقد شهدت البطولة تنافسا كبيرا بين اللاعبين المشاركين وكانت النتائج على النحو التالي:

أولا: مرحلة الأشبال

١١٠م/ح عبدالله الظهوري ٦, ١٧ ث نادي الرمس
١٠٠م سعود ناصر مرزوق ٨, ١١ ث نادي النصر
٤٠٠م يوسف بلقر عبدالله ٤, ٥٤ ث نادي الشباب
١٥٠٠م راشد حسن خميس ٤, ٤١, ٤ق نادي حتا
وثب طويل ناصر السعدي ٤٦, ٥م نادي العين
قذف القرص جاسم يعقوب ١٤, ٣٥م نادي الشباب
٤ × تتابع العين ١, ٤٨ ث
عجمان ٤, ٥١ ث
الشباب ٦, ٥١ ث
٤٠٠م/ ح صالح سعيد خميس ٦٦, ٠٣, ١ ق نادي العين
٨٠٠م سالم سعيد الغافلي ٢٦, ١٤, ٢ ق نادي العين
وثب ثلاثي صقر محمد مبارك ٨٧, ١١م نادي الشباب
عمر عبدالرحمن خليفة ٧٧, ١٠م نادي الشباب
إطاحة المطرقة جاسم يعقوب يوسف ٣٤, ٣٠م نادي الشباب
محمد الطيار ٩٨, ٣٦م نادي الرمس
رمي الرمح: علي محمد ابراهيم ٦٠, ٣٢م نادي النصر
عبدالله سعود ٤٦, ٢٨م نادي الامارات
دفع الجلة: راشد محمد حمدون ٦٠, ١٠م نادي الرمس
أحمد علي عبدالله ٩٨, ٩م نادي الشباب
صالح عبدالله ٤٠, ٨م نادي الأهلي
وثب عال: عارف عبدالكريم ١٢٥سم نادي العين
٢٠٠م عبدالله حمد ٨٩, ٢٤ ث نادي العين
٣٠٠٠م صالح خلفان ٥٣, ٥٥, ١٠ ق نادي العين
٤ × ١٠٠م تتابع نادي الشباب ٢٢, ٥, ٣ ق
نادي العين ٤٦, ٥٢, ٣ ق
نادي الوصل ٧٠, ٥٩, ٣ ق

وكانت النتيجة العامة لمرحلة الأشبال كالتالي:
المركز الأول نادي الشباب ٣٧٢٣ نقطة
المركز الثاني نادي العين ٢٦٦٣ نقطة
المركز الثالث نادي الرمس ١٤٨٧ نقطة

ثانيا: مرحلة الناشئين

خالد عبدالرحمن ٢, ١٠ ث نادي العين
٣٠٠م علي دهمش ٤, ٤٦ ث نادي الرمس
١٠٠٠م طاهر اكبر سليمان ٢, ٠٤, ٣ ق نادي الوصل
رمي كرة طبية ٤٠٠جم شهاب مطر ٣٤, ٤٦م نادي العين
٦٠٠م طاهر اكبر سليمان ٤٤, ٤٠, ١ ق نادي الوصل
الوثب العالي حمدان محمد جعفر ١٤٠سم نادي الوصل
٨٠م/ ح خالد عبدالرحمن ٦١, ١٢ ث نادي العين
الوثب الطويل خالد محمد حسن ٩٧, ٤ م النادي الأهلي

وكانت النتيجة العامة لمرحلة الناشئين كالتالي:
المركز الأول نادي العين ٥٦ نقطة
المركز الثاني نادي الوصل ٥٤ نقطة
المركز الثالث نادي الشباب ٤٩ نقطة

تقام بعد غد الخميس البطولة الثانية لاختراق الضاحية لمراحل العموم والشباب والأشبال الناشئين.



الدوري الالماني

خسارة بوخوم امام شتوتجارت صفر/٢

■ خسر بوخوم امام شتوتجارت صفر/٢ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.
وسجل النيجيري جوناثان اكبوبوري (٧٤) والبلغاري راسيمير بالاكوف (٨٩) الهدفين. واستعاد شتوتجارت المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة. في حين بقي بوخوم متذيلا الترتيب وله ١٢ نقطة. يذكر ان شتوتجارت بلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية. في حين تأهل بوخوم الى الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي ايضا.

يبدأ عرضه في بغداد قريبا

(النورس الساحر) فيلم يروي مسيرة نجم الكرة العراقية احمد راضي في الملاعب

■ يتأهب نجم الكرة العراقية احمد راضي للاحتفال ببدء عرض الفليم السينمائي العراقي (النورس الساحر) في دور العرض في بغداد. وهو فلم يروي مسيرة النجم العراقي الكروية منذ ان بدأ بممارسة اللعبة في الحواري والازقة.

ويمر فيلم (النورس الساحر) حاليا بعمليات المونتاج الاخيرة للمباشرة في عرضه بدور السينما في العاصمة العراقية. وقد كشف راضي النقاب عن ان الشركة المنتجة للفيلم تسعى للتعاقد مع احدى دور السينما خارج العراق لعرضه في صالتها.

والمدة الزمنية للفليم هي (٩٥) دقيقة ويتضمن مشاهد درامية تتناول جوانب من حياة النجم راضي الاجتماعية اضافة الى مشاهد ميدانية للعديد من الاهداف التي سجلها راضي سواء التي سجلها مع المنتخب العراقي على الساحة الخارجية ومنها هدف المنتخب العراقي في مرمى المنتخب البلجيكي في نهائيات كأس العالم بالمكسيك عام (٨٦) او الاهداف التي سجلها مع فريق نادي الزوراء.

احمد راضي

ويذكر ان راضي قد عاد مجددا الى صفوف فريق نادي الزوراء العراقي بعد ان تم تسوية خلافه مع مدرب الفريق عمو بابا حيث كان راضي قد اكد في وقت سابق انه لن يلعب لفريق آخر غير الزوراء ولو ادى ذلك الى اعلان اعتزاله اللعب رسميا.

تأهل لنهائي كأس الأردن

الرمثا ينتزع الفوز من الفيصلي في الدقيقة الاخيرة

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ قاد لاعب وسط فريق الرمثا الاردني لكرة القدم فريد الشنابنة فريق ناديه الى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاردن الكروية، وذلك بعد ان حسم النتيجة لمصلحة فريقه بتسجيله هدف الفوز الثمين في مرمى فريق النادي الفيصلي وذلك في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي ضمن الدور نصف النهائي للمسابقة.

وبذلك بات فريق الرمثا ينتظر الفائز في المباراة الثانية بالدور نصف النهائي والتي ستجمع فريق نادي الوحدات (حامل اللقب) مع فريق نادي الحسين اربد في وقت لاحق، وعقب عودة الوحدات من تونس حيث سيشارك في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري.

وكان فريق الرمثا قد بلغ نهائي المسابقة للموسم الماضي لكنه خسر النهائي امام فريق الوحدات بفارق ركلات الترجيح (١٢/١) بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي بدون اهداف.

وهذه هي المرة الحادية عشرة التي يتأهل فيها فريق الرمثا الى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاردن منذ انطلاقة البطولة للمرة الاولى عام (٨٠).

والطريف ان الرمثا فاز بلقب الكأس مرتين من اصل (١٠) مرات بلغ فيها النهائي من قبل حيث خسر الرمثا النهائي امام الفيصلي (٦) مرات وامام الوحدات مرتين. وفاز باللقب مرتين الاولى عام (٩٠) بعد فوزه في النهائي على الحسين اربد (٢/١) والمرة الثانية عام (٩١) بعد فوزه على الوحدات (١/صفر).

القفازات الأردنية تعسكر في دمشق

■ عمان - الاتحاد:

■ توجهت الى سورية بعثة المنتخب الاردني للملاكمة وذلك لاقامة معسكر تدريبي في دمشق يستمر حتى مساء الخميس المقبل. وذلك في اطار تحضيرات القفازات الأردنية للمشاركة في دورة العاب غرب اسيا التي ستجري في طهران خلال الفترة ما بين (١٩ - ٢٨) نوفمبر الحالي.

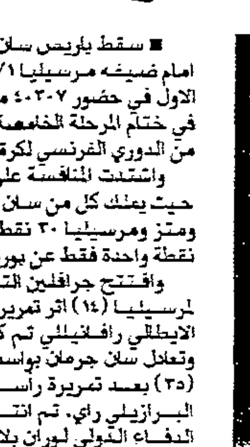
وتضم بعثة الملاكمة الاردنية محمد نور (رئيسا) وشرحبيل العميري (اداريا) اضافة الى الملاكمين: محمد ابو خديجة (٩١ كغم) وباسل الهنداوي (٨١ كغم) ووائل شباب (٧١ كغم) وطاهر ادم (٦٧ كغم) ومحمد القواسمة (٦٧ كغم) وايمن النادي (٦٣,٥ كغم) وكمال عبد الحميد (٦٠ كغم) وخلدون عبدالحميد (٥٧ كغم) وابراهيم الكسبة (٥٤ كغم).

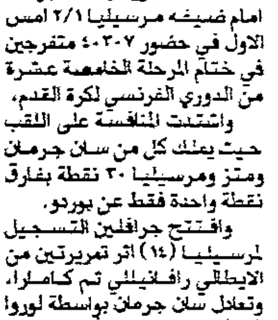
وتراهن الاوساط الاردنية على الثنائي محمد ابو خديجة وايمن النادي لاحراز ميدالية ذهبية في منافسات الملاكمة بدورة غرب اسيا وهما الفائزان بذهبيتين في الدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان.

الدوري الفرنسي

هزيمة سان جرمان امام مرسيليا ٢/١ وثلاثة فرق في الصدارة







■ سقط باريس سان جرمان امام ضيفه مرسيليا ٢/١ امس الاول في حضور ٤٠٣٠٧ متفرجين في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

واشتدت المنافسة على اللقب حيث يملك كل من سان جرمان ومتز ومرسيليا ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن بوردو.

وافتتح جرافلين التسجيل لمرسيليا (١٤) اثر تمريرتين من الايطالي رافانيللي ثم كامارا، وتعادل سان جرمان بواسطة لوروا (٣٥) بعد تمريرة رأسية من البرازيلي راي. ثم انتزع قلب الدفاع الدولي لوران بلان هدف الفوز من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة رافانيللي (٦٣). وهي الركلة الناجحة الثانية لمرسيليا من اصل ٦ ركلات احتسبت له هذا الموسم.

وحقق موناكو حامل اللقب فوزا صعبا على نانت ٢/٣ بعدما اشرك دافيد تريزيجيه وعلي بن عربية في الدقيقتين ٧٣ و٧٦. وسجل كارنو (٤٣) وتريزيجيه (٧٩ و٨٣) اهداف موناكو ودا روشا (٧٢) ونداي (٩٠) هدفي نانت.

بطولة روسيا

اللقب لسبارتاك موسكو

■ احرز سبارتاك موسكو بطولة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على مضيفه روتور فولجراد ٢/صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة.

وهو اللقب الخامس منذ ١٩٩١ لسبارتاك الذي جمع ٧٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن روتور وعن دينامو موسكو.

وهبطت فرق فورونيج (٢٦ نقطة) ونوفجورد (٢٣) وتشلتي (٢١) الى الدرجة الثانية، وتتقدم بطولة الموسم المقبل باشتراك ١٦ فريقا بدلا من ١٨، والصاعد الوحيد الى الدرجة الاولى هو فريق اورلان اليستا. وفي المباريات الاخرى من المرحلة الاخيرة. فاز سوتشي على طوربيدو موسكو ٣/٤. ولوكوموتيف موسكو على سامارا ١/٢. ودينامو موسكو على تشلتي ١/٦. وتعادل روستوف وكالينيجراد صفر/صفر، ونوفجودو وسان بطرسبورج ٢/٢، وفورونيج وسسكا موسكو ١/١، وخسر تيومين امام ياروسلافل ٢/١. وفلاديكافكاز امام نوفوروسيسك ٢/١.

بطولة رومانيا

رابيد يتصدر

■ فاز رابيد بوخارست على باكاو ١/٢ في المرحلة الخامسة عشرة وانتزع صدارة الدوري الروماني. وصار اوتيلول غالاتي ثانيا لخسارته امام ديموفيتا ٢/٤، وتعادل ستيوا بوخارست الثالث مع فارول ٢/٢. وفاز كرايوفا على فوريستا ٢/صفر، وبيلترا على جلوريا ٢/صفر، وبترولول على جيول بتروساني ٢/صفر، وتعادل ناسيونال وارجيش صفر/صفر، ودينامو بوخارست وريحيستا ١/١، وخسر سبورتول امام كلوج صفر/١.

نتائج طيبة في مسابقة البندقية الهوائية

عبدالله العرياني وعبدالرحمن محمد يحققان محليا رقم التأهل للأولمبياد

■ حقق راميان محليان رقم التأهل للأولمبياد للبندقية الهوائية حيث حقق عبدالله سلطان العرياني رقم ٥٧٩. أما عبدالرحمن محمد فحقق رقم ٥٧٠ وهو الحد الأدنى للتأهيل للأولمبياد وهو ما يبشر بامكانية تحقيقه مستقبلا في البطولات الرسمية المعتمدة من الاتحاد الدولي، وقد أسفرت المنافسة عن النتائج الآتية:

الأول: عبدالله سلطان العرياني برقم ٦٧٠ «٩١»، الثاني: عبدالرحمن محمد برقم ٦٦٠ «٩٠»، الثالث: عارف حسن محمد برقم ٦٥٣ «٩١»، الرابع: بدر محمد صالح برقم ٦٥٠ «٩٣»، الخامس: سالم عبدالله العفاري برقم ٦٤٦ «٩٤» ولم تسفر النهائيات عن أي تعديل في الترتيب.

وتقام اليوم مسابقتان.. البندقية الحرة ٥٠م راقدا رجال والمسدس الرياضي سيدات وذلك بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي.

المسابقة الأولى: وتقام في الميدان الالكتروني ٥٠م حيث تقام مسابقة البندقية الحرة صغيرة العيار ٥٠ م ٦٠ طلقة راقدا وهي خاصة بالرجال والناشئين بالشروط الآتية:

السلاح: البندقية الحرة صغيرة العيار بالشروط الواردة بالقانون الدولي للرماية.

الذخائر: ٦٠ طلقة ٢٢ستكون للمباراة، طلقات التضبيط مفتوحة العدد.

الزمن: نظراً لعمل الأهداف بالنظام الالكتروني فقد تحدد زمن قدره ساعة وخمس عشرة دقيقة للمباراة.

النهائيات: تقام بين أفضل ثمانية أرقام برمي عشر طلقات فردية معلنة النتائج.

المسابقات الثانية: تقام في منافسة المسدس الرياضي سيدات ٣٠ + ٣٠ مسافة ٢٥م بالشروط الآتية:

السلاح: المسدس الرياضي عيار ٢٢ سكتونا.

الذخائر: للمباراة ٦٠ طلقة مقسمة الى قسمين كالآتي:

القسم الأول: الرمي المركزي: يتم برمي ست مجموعات كل منها خمس طلقات في زمن ٦ دقائق لكل مجموعة ويسبق ذلك مجموعة تضبيط.

القسم الثاني: الرمي الخاطف: ويتم برمي ست مجموعات كل منها خمس طلقات خاطفة حيث يسمح للرمي على الحدف خلال فترة التعرض لمدة ثلاث ثوان ويكون الفاصل بين الطلقات سبع ثوان ويتحكم النظام الالكتروني للأهداف في ذلك حيث لا يتأثر إلا بالطلقات التي ترمي خلال الفترة القانونية للظهور «٣ ثوان».

صرح بذلك أمين السر العام جاسم محمد بالرميثة.

٨ دول تتنافس على نهائيات رجبي الشواطىء

■ للعام الثاني على التوالي يحظى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية باستضافة بطولة رجبي الشواطىء والتي يشارك فيها أفضل ثمانية منتخبات في العالم لتلك الرياضة وهم فرنسا ونيوزيلندا واسكتلندا وويلز وانجلترا وجنوب افريقيا وايرلندا، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٤ نوفمبر الحالي وهو موعد التصفيات التي تسبق اليوم الختامي للبطولة والتي حددت نهائياتها في ٢٨ من نوفمبر الجاري وهو الموعد الذي سيتزامن مع الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى.

وعقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر أمس بالميناء السياحي بجبل علي وحضره ممثلون عن اللجنة المنظمة للرجبي، كما حضره من جانب نادي دبي الدولي العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي بالنادي والذي استهل المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر للقائمين على تلك البطولة للثقة التي أولوها للنادي وكوادره لتنظيم تلك البطولة للعام الثاني على التوالي.

وأكد المدير التنفيذي ان امكانيات النادي سواء من منشآت أو أفراد ستصبح رهن اللجنة المنظمة للبطولة العالمية. كما اعتبر نشاطي الرجبي ضمن قائمة الأنشطة الأخرى التي أصبح النادي بامكانه يمثل ضمن قائمة الأنشطة الأخرى التي أصبح النادي بامكانه أن يمثل بوابة العبور للنجاح التنظيمي، وضرب العديد من الأمثلة خلال تجارب النادي مع رياضة السيارات أو الكوكارت وغيرها من الرياضات الأخرى.

من جهة أخرى برر اندي بيرز عضو اللجنة المنظمة لبطول رجبي الشواطىء الأسباب التي من أجلها تم ترشيح نادي دبي للعام الثاني ليكون موقعا لهذا الحدث العالمي حيث قال انه أفضل الأندية التي لديها الامكانيات المتاحة لاستقبال هذا التجمع العالمي، كما ان هناك مرونة في الاجراءات التي تخص الأمور التنظيمية وهذه المرونة مصدرها تلك الخبرة التي اكتسبها القائمون عليه في المجال التنظيمي، كما ان النادي لم يطالب الجهة المنظمة بأي أعباء مالية فكان طبيعيا ان يكون موقعا لاستقبال واستضافة هذا الحدث.

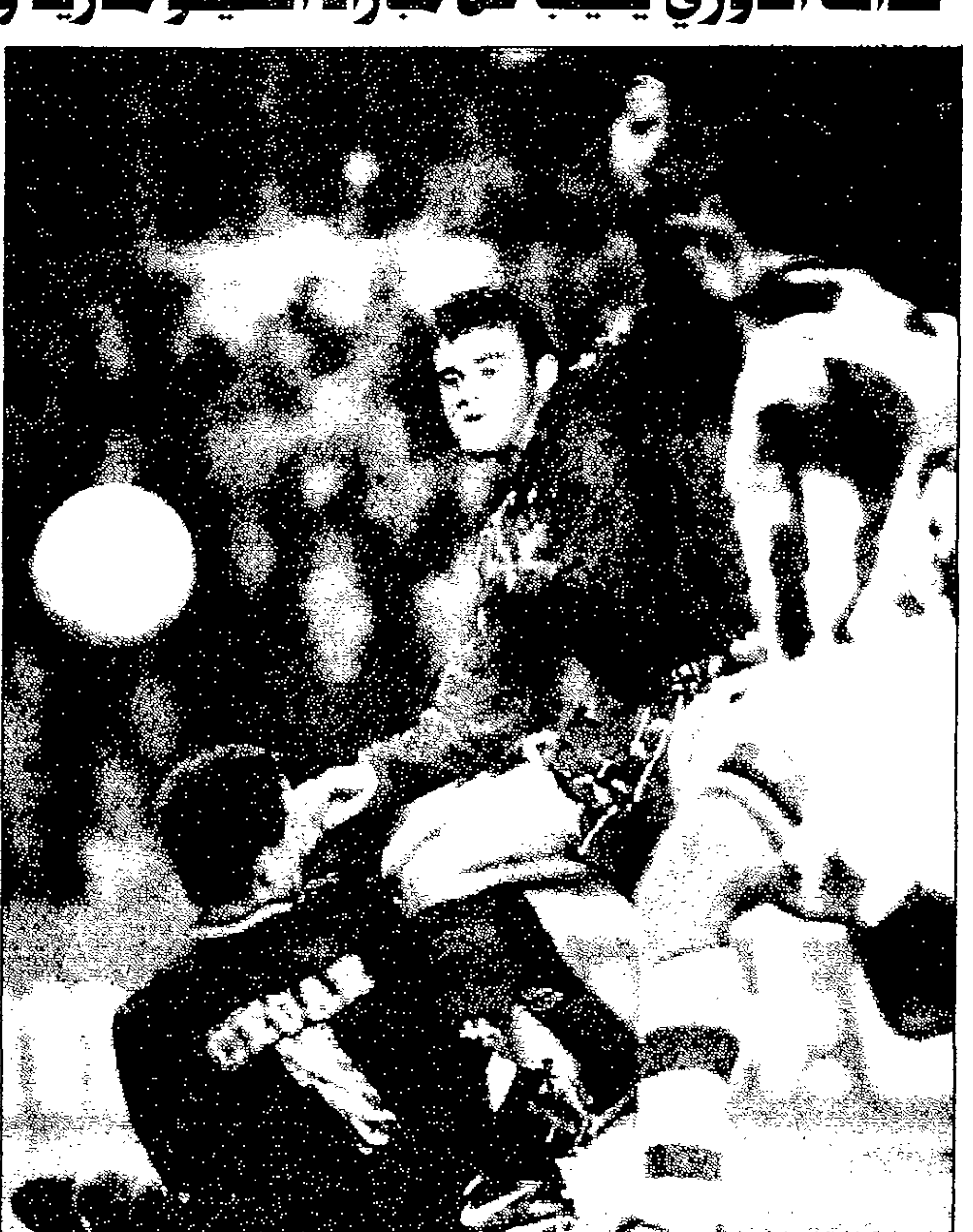
ناشىء يحرز ثلاث بطولات تنس بنادي المارينا

■ اختتمت يوم الجمعة الماضي فعاليات البطولة السنوية الثالثة للتنس بنادي المارينا لعام ١٩٩٧ التي اقيمت في الفترة من ٩ اكتوبر حتى ٧ نوفمبر وشملت البطولة هذا العام العديد من المباريات حيث اقيمت ١٥ بطولة تحت رعاية كبرى الشركات مثل بي اتش اس والطيران الفرنسي وريوك وانابيب الخليج وسلطاكو ومؤسسة الامارات لتصنيع صوف الحديد واخيرا نادي المارينا وبمشاركة عدد قياسي ١٧٥ لاعبا في هذه البطولة مابين رجال وسيدات وناشئين وناشئات من ٢٢ جنسية مختلفة واشتملت المباريات على الاثارة وقد حقق الناشئون العديد من المفاجآت المتوقعة نظرا لارتفاع مستواهم. وفاز اللاعب الناشىء عمرو العابدي ١٦ سنة ونصف بـ ٣ بطولات فردية هي بطولة فردي الرجال للهواة وفردي ناشئين في سن ١٨ سنة وكذلك للسن ١٦ سنة. وقد فاز اللاعب الناشىء المواطن جعفر العسكري ببطولة فردي المواطنين بفوزه على اللاعب المواطن محمد سيف البطل السابق في الدور قبل النهائي وقد فاز على والده سعيد العسكري في النهائي وقد فاز هو ووالده ببطولة زوجي المواطنين.

من جهة اخرى عقدت لجنة التنس اجتماعها السنوي يوم ٩٧/٩/١٥ لانتخاب اعضاء اللجنة لموسم ٩٨/٩٧ وكذلك مناقشة جميع الامور التي تهم اللعبة في ابوظبي بجميع اعضائها وجميع مندوبي النوادي والفنادق المشتركة ولقد تم انتخاب اعضاء اللجنة على النحو التالي: رئيس اللجنة، مبروك محمد علي للمرة الـ ١٢ سنةوسين اين امين الصندوق وسكرتير المباريات وطلعت محمد علي ممثل المدربين وشهاب علي السكرتير الصحفي والسيدة لارا توربيه ممثلة للسيدات وسكرتيرة اللجنة. وبدأت مباريات الدوري من ٩٧/١٠/٢٢ وسوف تستمر حتى ٩٨/٤/٣٠ وقسمت الفرق على حسب المستويات التالية: زوجي سيدات وزوجي رجال درجة اولى وزوجي رجال درجة ثانية وزوجي رجال درجة ثالثة. وقامت عدة شركات برعاية هذا الدوري وسوف يعلن عن هذه الشركات في مؤتمر صحفي قريبا.

الدوري الاسباني

هداف الدوري يغيب عن مباراة اتلتيكو مدريد وسلمنقة اليوم



■ تفتتح المرحلة الحادية عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم اليوم الثلاثاء بمباراة واحدة بين اتلتيكو مدريد الرابع وسلمنقة.

ويغيب عن صفوف اتلتيكو مدريد الايطالي كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني برصيد ٨ اهداف لاصابته بتقلص عضلي في فخذه الايسر خلال مباراة فريقه ضد كومبوستيلا «١/٣». وقد يغيب فييري عن مباراة ايطاليا الحاسمة ضد روسيا في اياب تصفيات الملحق الاوروبي السبت المقبل في نابولي «ايطاليا» علما بانه سجل هدف منتخب بلاده في الذهاب في موسكو «١/١».

وتستكمل المرحلة بعد غد الاربعاء حيث يحل برشلونة المتصدر بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه ضيفا على اتلتيك بلباو الباسكي بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز.

ويمر برشلونة في مرحلة انعدام وزن بعد خسارتيه المتتاليتين على ارضه أمام دينامو كييف الاوكراني صفر/٤ في دوري ابطال اوروبا الاسبوع الماضي، وأمام بلد الوليد ٢/١ أمس الاحد. وخسارة ثالثة أمام بلباو قد تعني اقالة المدرب الهولندي لويس فان غال الذي خلف الانجليزي بوبي روبسون مطلع الموسم الحالي.

اما بلباو فهو الآخر فشل في تحقيق نتائج جيدة في الاونة الاخيرة، فخرج من الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي على يد استون فيلا الانجليزي، وسقط سقوطا كبيرا أمام مايوركا صفر/٤ امس الاحد.

ويغيب عن برشلونة عدد كبير من اساسييه امثال ايفان وغوارديولا والبرازيليان اندرسون وريفالدو والفرنسي دوغاري، ويخوض ريال مدريد الذي تفصله ٤ نقاط عن المتصدر مباراته ضد كومبوستيلا في غياب الكرواتي دافور سوكر والايطالي كريستيان بانوتشي واليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش لارتباطهم مع منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم، بالاضافة الى الاسباني خايمي سانشيز فرنانديز الموقوف.

الدوري الايطالي

فوزان لانتر ميلان ويوفنتوس

■ تغلب انتر ميلان على مضيفه اتالانتا برغامو ٢-١ في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاول واستمر متصدرا بفارق نقطتين عن يوفنتوس.

وانقذ المدافع النيجيري تاريبو وست الذي طلا شعره باللونين الازرق والاسود (الوان انتر ميلان) فريقه من التعادل عندما سجل هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين، وكان زميله الفرنسي يوري دجوركاييف افتتح التسجيل (٢٧) لكن الاخير طرد في الدقيقة ٧٢. فاستغل اتالانتا الموقف ليدرك التعادل عن طريق نيكولا كالتشيا (٨٠) قبل ان يحسم وست الموقف في مصلحة فريقه.

كذلك طرد مدافع اتالانتا اندريا سوتيل لعرقلته البرازيلي رونالدو في الدقيقة ٦٧. وقد رفع انتر ميلان رصيده الى ٧ انتصارات مقابل تعادل واحد هذا الموسم.

وتغلب يوفنتوس على مضيفه نابولي بهدفين للفرنسي زين الدين زيدان (٣٨) والاوروغوياني دانيال فونسيكا (٨٤) مقابل هدف واحد سجله بيلوتشي (٥٨).

وفاز بارما على امبولي بهدفين للبرازيلي ايلتون (٧٤) والارجنتيني نستور سنسيني (٨٨ من ركلة جزاء).

وقاد البرازيلي ليوناردو ميلان الى الفوز على ضيفه بريشيا ٢-١ بتسجيله الهدفين (٦ و٢٤)، في حين سجل داريو هوبنر (٤٣) هدف بريشيا. وصعد ميلان الى المركز الثامن.

وحقق لاتسيو فوزا كبيرا على سمبدوريا بثلاثة اهداف حملت تواقيع داريو ماركولين (٢٥ من ركلة جزاء) والتشيكي بافل نيدفد (٦٥) والكرواتي الن بوكسيتش (٨٨). وهي الخسارة الثانية الثقيلة لسمبدوريا بعد سقوطه الكبير على ارضه الاسبوع الماضي امام ميلان بالنتيجة ذاتها.



وخسر باري امام روما ١-٣. سجل للاول سيرجيو فولبي (٣٥)، وللثاني فرانتشيسكو توتي تومي (٩ و٥٨) والارجنتيني ابل بالبو (٣٣).

وتغلب فيتشنزا على بولونيا ٣-٢. سجل للفائز دومينيكو دي كارلو (٩ من ركلة جزاء) والاوروغوياني ماركو فرانتشيسكو اوتيرو (٦٤) وماركو تشينوني (٨٤)، وللخاسر جانكارلو ماروكي (٣٥) وروبرتو باجيو (٥٥).



لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري تقرر:
ايقاف أحمد حسن لاعب الاسماعيلي واسلام لاعب المنصورة ٦ مباريات

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري في اجتماعها مساء أمس الاول ايقاف أحمد حسن لاعب الاسماعيلي ٦ مباريات وذلك لتعديه بالضرب على الخصم بدون كرة في مباراة فريقه مع السويس.. وايقاف محمد اسلام لاعب المنصور ٦ مباريات ايضا لنفس السبب في لقاء فريقه مع الاسماعيلي.

وايقاف عماد شاكر لاعب اسوان ٤ مباريات لاعتراضه على حكم مباراة فريقه امام القناة.

كما وقعت اللجنة غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه على الاهلي نظرا لما حدث من جماهيره في مباراة اتحاد عثمان وغرامة مالية اخرى على أحمد رفعت المدير الفني للسويس قدرها ١٥٠٠ جنيه لاعتراضه على الحكام وتوجيه انذار لجماهير السويس لخروجها عن اطار الروح الرياضية.. وتوقيع غرامة مالية قدرها ألف جنيه لجمال عبدالحميد المدير الفني لاسوان لنفس السبب.

وخلال الاجتماع تلقت اللجنة خطابا من وزارة الخارجية يتضمن طلب جمهورية البوسنة لدعوة بعض الاندية المصرية للعب خلال يومي ٢٩، ٣٠ نوفمبر الحالي مباراة ودية في البوسنة على ان يتحمل النادي الذي يرغب في السفر مصاريف السفر والاقامة.. وارسلت اللجنة فاكسات الى جميع الاندية بهذا المضمون.

الاهلي استقر على قائمة البطولة العربية

استقر الجهاز الفني للفريق الاول للكرة بالنادي الاهلي القاهري على قائمة الفريق النهائية المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستنطلق بتونس في الفترة من ١٣ - ٢٣ نوفمبر الحالي.

ووقع الاختيار على ٢٢ لاعبا هم: عصام الحضري ومصطفى كمال واحمد فوزي لحراسة المرمى وهادي خشبة واسامة عرابي وسمير كمونة ومحمد يوسف وعمرو الحديدي وياسر ريان ومحمد عمارة واحمد نخلة واحمد رجب ورضا عبدالعال وعلي ماهر وحسام حسن واحمد فيلكس وسامي قمصان ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة واحمد كشري ومحمد شرف ومشير حنفي.

من ناحية اخرى وقبل ٢٤ ساعة فقط من السفر لتونس اعتذر صالح سليم عن عدم رئاسة بعثة الاهلي في البطولة العربية ليحل بدلا منه المهندس هشام سعيد عضو مجلس الادارة.

وجاء اعتذار المايسترو لدخوله المستشفى لاجراء عملية جراحية في فمه ووعد بأن يلحق بالبعثة في تونس بمجرد تحسن حالته.

فيلكس يعتذر رسميا للزمالك

قام أحمد فيلكس لاعب النادي الأهلي القاهري بالاعتذار رسميا للمسؤولين بنادي الزمالك لما بدر منه تجاه مسؤول العلاقات العامة وهو مادفعه لتحرير محضر ضد فيلكس.

وقد نجح ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي في احتواء الأزمة وعقد اجتماعا مع مسؤولي الزمالك بميت عقبة واعتذر لهم عن تصرفات فيلكس وشرح لهم وجهة نظره فيما حدث وطلب عدم تضخيم المشكلة.. وتفهم مسؤولو الزمالك وجهة نظر البطل واعتبروا المشكلة مجرد انفعال وتنازلوا عن المحضر ووصفوا العلاقات مع الاهلي بأنها طيبة ولاتشوبها اية شائبة وان المنافسة بينهما في جميع المجالات شريفة ونظيفة ولايوجد أي مجال للمؤامرات بين الطرفين.

جراف لن تعود الى الملاعب قبل ١١ ديسمبر وتعتذر عن بطولة الأساتذة



■ اعلنت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف انها لن تعود الى الملاعب قبل ١١ ديسمبر المقبل من خلال دورة بريمرهافن الالمانية الاستعراضية ورفضت دعوة للاشتراك في دورة الماسترز التي تجمع بين اللاعبات اللواتي جمعن اكبر عدد من النقاط في البطولات الاربع الكبرى والتي تنطلق في ٣ منه في فرانكفورت.

وغابت جراف التي خضعت لعملية جراحية في ركبتها اليسرى، عن الملاعب منذ خسارتها امام الجنوب افريقية اماندا اكوتزر في ربع نهائي دولان جاروس في يونيو الماضي.

وتنوي جراف القيام بجولة استعراضية شمال المانيا مع مواطنتها انكه هوبر استعدادا لدورتها الرسمية الاولى في مدينة بريزبان الاسترالية مطلع العام المقبل قبل ان تشارك في بطولة استراليا في ملبورن.

ومع عودتها، ستستعيد المركز الثالث في التصنيف العالمي وهي حاليا في المركز الرابع عشر.

فوز بيوركمان بدورة ستوكهولم

■ توج السويدي يوناش بيوركمان المصنف رابعا بطلا لدورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي يان سيميرينك ٦/٣ و ٦/٧ (٢/٧) و ٢/٦ و ٤/٦ في المباراة النهائية.

وكان بيوركمان خسر المباراة النهائية لدورة باريس الاحد الماضي امام الامريكي بيت سامبراس المصنف اول، وقد تخطى حاجزا عاليا في ستوكهولم بتغلبه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٣/٦ و ٣/٦ في دور الاربعة.

ونقش بيوركمان (٢٤ عاما) بالتالي اسمه على لائحة الفائزين بدورة العاصمة السويدية على غرار مواطنيه السابقين بيورن بورغ ومتس فيلاندر وتوماس اينكفيست بطل الموسمين الماضيين.

وفاز سميرينك بالمجموعة الاولى بفضل ضربات ارساله الساحقة (١٨ ارسالا نظيفا خلال اللقاء) وكان بيوركمان محظوظا عندما انتزع المجموعة الثانية في الشوط الثالث عشر (تاي بريك) قبل ان يفوز بالمجموعة الثالثة من دون صعوبة كبيرة. وفي الرابعة تقدم ٤-صفر ثم فقد تركيزه وضاق الفارق الى ٤/٥ قبل ان يفوز بها ٤/٦ وبالمباراة.

وفاة مخترع «الكاتناتشيو»

■ توفي المدرب الايطالي - الاسباني السابق هيلينيو هيريرا مخترع طريقة «الكاتناتشيو» الدفاعية الشهيرة في الستينات في مدينة البندقية عن ٨١ عاما نتيجة تعرضه لازمة قلبية. ونقل هيريرا الى احد مستشفيات البندقية للمعالجة بعدما شعر بضيق في التنفس، لكنه تعرض لنوبة جديدة قضت عليه.

ولد هيريرا في ١٧ ابريل ١٩١٦ في بوينس ايرس وبدأ مسيرته لاعبا في الملاعب الفرنسية حيث مثل الوان اندية شارلفيل وروبيه وريد ستار وبوتو الفرنسية، قبل ان ينتقل الى التدريب في اسبانيا بعد الحرب العالمية حيث اشرف على فرق بلد الوليد واتلتيكو مدريد وديبورتيفو كورونا واشبيلية وبرشلونة الذي قاده الى احراز الثلاثية عام ١٩٥٩ لبطولة الدوري والكأس وكأس مدن المعارض (كأس الاتحاد الاوروبي).

واشرف هيريرا ايضا على منتخب اسبانيا وقاده الى نهائيات مونديال تشيلي ١٩٦٠. وانتقل هيريرا الى ايطاليا عام ١٩٦٠ حيث درب لمدة ٨ اعوام فريق انتر ميلان الذي كان يملكه انجليو موراتي والد الرئيس الحالي للفريق ماسيمو.

وشهد انتر ميلان فترته الذهبية بقيادة هيريرا الذي قاده الى احراز بطولة الدوري ثلاث مرات اعوام ٦٣ و ٦٥ و ٦٦، ثم الى الفوز بكأس ابطال الاندية الاوروبية عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ حيث وضع طريقة «الكاتناتشيو» الشهيرة او الكماشة التي كانت تعتمد على تسجيل هدف والمحافظة عليه.

وتولى هيريرا قيادة المنتخب الايطالي لفترة وجيزة من ١٩٦٦ الى ١٩٦٧ قبل ان يشرف على تدريب روما عام ١٩٦٩ وقاده الى الفوز بكأس ايطاليا في العام ذاته.

عاد هيريرا الى انتر ميلان لموسم واحد عام ١٩٧٤، ثم تولى الاشراف على فريق ريميني من الدرجة الثانية في ايطاليا قبل ان يعتزل التدريب نهائيا عام ١٩٧٧، لكنه عمل مستشارا فنيا لبرشلونة الاسباني حتى ١٩٨١.

بطولة هولندا
فوزان كبيران لاياكس وايندهوفن

■ حقق اياكس امستردام المتصدر ومنافسه المباشر ايندهوفن فوزين كبيرين على سبارتا روتردام وبريدا ٥/صفر و ١/٥ على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم امس الاول فبقي الفارق ٥ نقاط بينهما، علما بأن لاياكس مباراة مؤجلة.

وقد فاز اياكس الذي يشرف على تدريبه النجم الدنماركي السابق مورتن اولسن في ١٢ مباراة وتعادل في واحدة منذ مطلع الموسم الحالي.

وفاز فيتيس ارنهم على هيرينفين ٢/٤، واوتريخت على جرونينجن ٢/صفر.

وفي اول مباراة يخوضها بقيادة مدربه المعروف ليو بينهاكر، تعادل فينورد روتردام مع مضيفه فولندام سلبا. وتعادل ايضا فالفيك مع رودا اكيركراده ٣/٣.

من أجل عيون مهاجم نادي بيسيكتاس
تركيا تؤجل تجنيد نجومها الرياضيين

■ وفقا لمشروع قانون قدمته وزارة الدفاع التركية ستمنح تركيا اعفاء مؤقتا لكبار نجومها الرياضيين من اداء الخدمة العسكرية حتى يبلغوا سن الثالثة والثلاثين ومن بين الرياضيين الذين سيستفيدون من القانون الجديد لاعبو كرة القدم من دوري الدرجتين الاولى والثانية والرياضيون الذين سبق ان فازوا على الاقل بميدالية برونزية في الاولمبياد او بطولات عالمية واوروبية.

ويذكر أنه يمكن استدعاء المواطنين الاتراك لاداء الخدمة العسكرية حتى سن ٣٨ عاما. ويأتي مشروع ذلك القانون في اعقاب توجيه جون توشاك المدرب القادم من اقليم ويلز البريطاني لنادي بيسيكتاس لكرة القدم في اسطنبول انتقادا للجيش التركي عندما خسر نجم هجومه اقطاي ديريليوجلو قبل مباراة هامة في بطولة اوروبا لابطال الدوري من جراء اصابة الت به اثناء تدريب عسكري.

وقد احدث انتقاد توشاك توترا بين رئيس اركان الجيش التركي ونادي بيسيكتاس غير انه امكن تسوية الخلاف بعد ان اصدر النادي بيان اعتذار.

نتائج المرحلة الثانية عشرة

■ ابتعد فنربغشة في صدارة الدوري التركي لكرة القدم ٥ نقاط عن بشيكتاش بعد فوز الاول على مضيفه فلتسبور ١/صفر وخسارة الثاني امام مضيفه بورصة سبور ٢/١. وفاز كارابوك على جنكلير ١/صفر، الطاي على دردنيل ١/صفر، وكوجيلي على انطاليا ١/٢، واسطنبول على جازينتب ١/٤، وتعادل غلطة سراي وطرابزون ٢/٢، وانقرة غوجو وسيكير ١/١، وخسر قيصري امام سمسون صفر/١.

دورة سانتياجو للتنس
اللقب لالونسو وفشل ريوس في بلوغ الماسترز

■ فاز الاسباني خوليان الونسو المصنف رابعا على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦/٢ و ٦/١ في نهائي دورة سانتياجو الدولية لكرة المضرب اليوم الاحد فنال ٤٣ الف دولار و ١٥٠ نقطة في التصنيف العالمي للمحترفين.

وكان ريوس خسر المباراة النهائية في العام الماضي امام الارجنتيني هرنان غومي. وفشل النجم التشيلي في الحصول عى بطاقة للمشاركة في دورة الماسترز التي تنطلق بعد غد الثلاثاء في مدينة هانوفر الالمانية وباتت من نصيب الاسباني سيرجي بروغيرا.

ثمانية الماسترز

الامريكيان بيت سامبراس ومايكل تشانج والاسترالي باتريك رافتر والروسي يفجيني كافلنيكف والبريطاني جريج روسيدسكي والسويدي يوناش بيوركمان والاسباني كارلوس مويا والاسباني سيرجي بروجيرا.

بطولة أندية افريقيا
فوز الافريقي على فيروفياريو ١/صفر

■ فاز الافريقي التونسي على فيروفياريو الموزامبيقي بهدف احد سجله الهادي دع (٢٦) امس الاول في تونس في ختام منافسات المجموعة الثانية في دوري ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم.

وتوج جولدفيلدز الغاني بطلا للمجموعة وسيلعب الدور النهائي ضد الرجاء البيضاوي المغربي بطل المجموعة الاولى.

ويستضيف جولدفيلدز مباراة الذهاب من الدور النهائي في ٢٩ او ٣٠ الحالي، والرجاء مباراة مباراة الاياب في ١٢ أو ١٣ المقبل.

بطولة المغرب
سبعة اهداف في ست مباريات وخسارة الكوكب

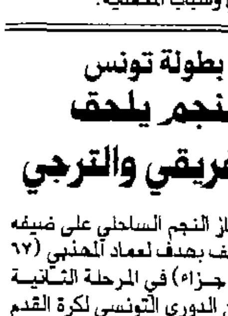
■ سجل ٧ أهداف فقط في ٦ مباريات في المرحلة الحالية عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم التي شهدت خسارة الكوكب المراكشي المتصدر امام اولمبيك خريبكة بهدف واحد سجله حيمدوش في الدقيقة ٢٣.

ووقف رصيد الكوكب عند ٢٢ نقطة مقابل ٢٠ نقطة للدفاع الحسني الجديدي الذي هزم حسنية اغادير بهدف لميلودي (٦٣) و ٢٠ نقطة ايضا لخريبكة.

وتغلب المغرب الفاسي على المكناسي بهدف سجله اسماعيل با (٢، من ركلة جزاء)، وسبورتينج سلا على شباب المسيرة بهدف سجله بونابت (٨٤).

وخسر نهضة سطات امام الوداد الفاسي بهدف لبكري (٨٢ من ركلة جزاء).

وتعادل الجيش الملكي مع مولودية وجدة صفر/صفر، واتحاد طنجة والوداد البيضاوي ١/١ وتأجلت مباراة الرجاء البيضاوي وشباب المحمدية.



بطولة تونس
النجم يلحق بالافريقي والترجي

■ وفاز النجم الساحلي على ضيفه حمام الانف بهدف لعماد المهذبي (٦٧ من ركلة جزاء) في المرحلة الثانية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم رافعا رصيده الى ٣١ نقطة على غرار الافريقي والترجي.

وتغلب اولمبي مدنين على الصفاقسي الرابع بهدفين لسليم الماجري (٤٥) وياسين الشارني (٦٩) مقابل هدف واحد لرشيد بوعزيز (٣١، ركلة جزاء).

وتختتم المرحلة غدا بلقاء الافريقي واولمبي الباجي. وستكون الاخيرة للافريقي قبل ان يستضيف كأس ابطال الاندية العربية من ١٤ الى ٢٣ الحالي.

بقيادة علي بوجسيم

المكسيك وكوستاريكا تتعادلان ٣/٣ والجمهور المكسيكي يطالب «بتفنيش» المدرب!

■ تعادلت المكسيك وكوستاريكا ٣/٣ أمس الأول على استاد غييرمو كانيدو «آزتيك سابقا» في مكسيكو ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي».

وقاد المباراة التي حضرها ٧٠ الف متفرج حكمنا الدولي علي بوجسيم وعاونه الكويتي حسين غضنفري والسعودي محمد النوفل. وافلت من المكسيك فوز كان في متناولها لانها تقدمت بهدف مبكر في الدقيقة الاولى عن طريق باولو سيزار تشافيز، وعززت تقدمها قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق عبر بنجامين غاليندو. وقلصت كوستاريكا الفارق بقيادة نجم دربي كاونتي الانجليزي باولو وانتشوب عندما سجل لها هرنان مدفور هدفا «٥٤»، لكن المكسيك هزت شباك ضيفتها للمرة الثالثة عن طريق كارلوس هيرموسيو «٦٨».

علي بوجسيم

ولم ييأس المنتخب الكوستاريكي وسجل له جافيت سوتو ووانتشوب هدفين في الدقيقتين ٧١ و٨٦ لينتزع تعادلاً ثمينا.

واعرب الجمهور المكسيكي عن سخطه من اداء لاعبيه وطالب باقالة المدرب الصربي المعروف بورا ميلوتينوفيتش. وكانت المكسيك تعادلت على ارضها سلبا مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

الجولة الاخيرة:

١١/١٦: كوستاريكا ـ كندا، وجامايكا ـ المكسيك، والولايات المتحدة ـ السلفادور.

.. لا ليس ـ هكذا ـ تُورد الإبل

■ يكاد القلم ـ يهتز ـ بين يدي بعد كل ذاك الصوت «المنفلت» المنبعث عبر أثير قناة أبوظبي الرياضية.. أو المدينة الرياضية الجميلة.. الفاضلة.

وكنت أتوقع من العزيز محمد نجيب أن ينهره.. ان يسكته.. ان يلجم حروفه الكاظمة.. أن يتصدى لذاك «الهواء الفاسد».. ان يستخدم «مبيداً» لثاني اكسيد «الضرابة» المنبعث عبر الهواء.. لا ان يبقى هكذا.. لاينبس ببنت شفة!

والكلام ليس على عواهنه.. في الوسط الصحفي.. مثله مثل أي «وسط» آخر يجتمع الغث ويجتمع السمين.. وفي الوسط ايضا أسماء وأقلام شابة ومواطنة.. الموهوب منها ها هو يشق طريقه.. ومن الطبيعي ان «يسقط» أحدهم.. ان يجرف التيار بعضهم.. ان يقع في منتصف الطريق قلم أضنله غبار مهنة الأشغال الشاقة الباحثة أبدا في جذور الموهبة.. الأصيلة!

أي «هُراء» هذا الذي نسمعه «غصباً عنا» في زمن الانترنيت وفي زمن.. «النعجة دوللي».. في زمن الصنعة الاحترافية التي تحترف الحرف.. وتحترق له وبه.. تكتوي بناره كل يوم.. كل ليلة..

قبل ان يطلع علينا «مفتي» آخر الزمان لينفث ما يسكن داخله.. يلح فوق صدره.. فلماذا ما «جاءت المناسبة» لم يجد من يروض أفكاره السوداء، يضربه على يده.. يلجم سكوته.. يعيده الى صوابه.. يصحح معلوماته!

.. أي «هُراء» هذا -هكذا- على الهواء؟

أي «هُراء» هذا الذي يمسح «بممحاة» صفراء بالية كل «جَلَدَ السنين» يمارس الوهم و «الوحم» هكذا على أقلام مرهفة.. شريفة.. يحكم عليها بالاعدام هكذا. بجرّة ـ صوت جاهل نشط!

.. كلمات مغلوطة.. غير مفهومة.. كلما جرت على الهواء.. أطفأت للحظة كل منطلق «اللمعة الصحفية» بداخل صحفيين محترفين شرفاء «مطلوبون في الخارج» أصابت فينا جميعاً جانبا هاما.. دماء الصحافة التي سالت هناك على مرأى ومسمع الناس في البيوت.. ذات الصحافة المطابقة لفكر قادة الاعلام.. المنتمية للقرن القادم ـ هاهي لاتسلم من الجرّة.. جرح أبدا لن يغسله «بنسلين» الاعتذار.. مهما بلغت شدته اليوم!

انتهى «الدش» الجاهل النشط.. لكن نظرة أم العيال.. التفاته عدنان الصغير واخوته.. احتجاجهم العفوي البريء على ما كان من شأن «كان وأخواتها».. وعندما حاولوا ان يداروا وأحسب كل أبناء زملاء السهم الطائش ـ فعلوا ربما أكثر من ذلك.. يداروا دهشتهم ساعتها.. أدرنا جميعا وجوهنا نحو الحائط!

لحظتها.. لحظة «مصخها» وجدنا أنفسنا نمنع عن بيوتنا ذاك «الهواء الفاسد».. وجدنا انفسنا ندعو له «بالشفاء العاجل».. وأما الزبد فيذهب جفاء وانه «زعل».. لو تعلمون عظيم!!

محمد علي حسين

بطولة انجلترا

ارسنال يهزم مانشستر يونايتد ٣-٢

■ تغلب ارسنال على مانشستر يونايتد ٣-٢ في لقاء قمة على ملعب هايبري في لندن امام نحو ٤٠ الف متفرج تقدمهم مدرب منتخب انجلترا غلين هودل في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وقلص ارسنال بالتالي الفارق عن مانشستر يونايتد المتصدر الى نقطة واحدة (٢٨ مقابل ٢٧).

وسجل الفرنسيان نيكولا انيلكا (٩) وباتريك فييرا (٢٧) وديفيد بلات (٨٣) اهداف ارسنال، وتيدي شيرنغهام (٣٣ و٤٢) هدفي مانشستر يونايتد.

واللقاء هو الـ١٥٧ بين الفريقين، وقد فاز مانشستر في ٦٥ وارسنال في ٥٨ وتعادلا ٣٤ مرة، وسجل مانشستر ٢٤٢ هدفا مقابل ٢٢٨ لارسنال.

وشهدت المباراة اثارة شديدة خصوصا في الشوط الاول الذي شهد تقدم ارسنال بهدفين ثم سجل مانشستر يونايتد هدفين ليعادل النتيجة.

ولعب ارسنال في غياب مهاجمه الهولندي دينيس بركامب والفرنسي ايمانويل بوتي الموقوفين فحل مكانهما انيلكا وبلات فلم يخيبا الآمال المعقودة عليهما وسجل كل منهما هدفا.

في الدقيقة التاسعة تلاعب انيلكا الذي انتقل من صفوف باريس سان جرمان منتصف الموسم الماضي بدفاع مانشستر وسدد كرة قوية عجز عن صدها الحارس الدنماركي بيتر شمايكل.

وكانت الافضلية لمانشستر في نصف الساعة الاول، لكن ارسنال عزز تقدمه عندما استغل فييرا خطأ من غاري باليستر ليسجل الهدف الثاني بتسديدة من حدود منطقة الجزاء.

وانتفض مانشستر وتمكن شيرنغهام من تقليص الفارق عندما سدد كرة برأسه بتمريرة من غاري نيفيل.

واضاف شيرنغهام هدفا ثانيا هو اجمل اهداف المباراة. فقد خطف بول سكولز الكرة في وسط الملعب وناولها برأسه الى الويلزي راين غيغز الذي لعبها بكعب قدمه الى شيرنغهام فعاجلها الاخير بيسراه داخل الشباك.

وقبل نهاية الشوط الاول بقليل اصيب باليستر وحل مكانه النرويجي روني يونسن.

وهدأت وتيرة اللعب في الشوط الثاني وكاد ايان رايت الذي لم يسجل ابدا في مرمى مانشستر ان يهز الشباك عندما سدد من حدود نقطة الجزاء لكن كرته تهادت على الشبكة العليا (٧٠).

واشرك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر الليبيري كريستوفر ريه ابن عم جورج ويا نجم ميلان الايطالي، وكاد يفعلها بعد مجهود فردي رائع من رايت لكن شمايكل صد تسديدته ببراعة قبل ان يشتتها غاري نيفيل الى ركلة ركنية. ورفع اوفرمارس الكرة من الركلة الركنية وتطاول لها قائد منتخب انجلترا السابق بلات برأسه في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى مانشستر منتزعا هدف الفوز الثمين.

وفي مباراة دربي لندن على ملعب ستامفورد بريدج، تغلب تشلسي على وست هام ٢-١. سجل للفائز مدافع وست هام ليو فرديناند (٥٢) والايطالي جانفرانكو زولا (٨٣) من ركلة حرة مباشرة، وللخاسر جون هارتسون (٨٥ من ركلة جزاء).

يذكر ان هدف زولا هو الثاني فقط الذي يسجل من ركلة حرة مباشرة هذا الموسم من اصل ٤٠٨ اهداف، اما الاول فاحرزه روبي ايرل مهاجم ويمبلدون في المرحلة الاولى ضد ليفربول في ٩ آب/اغسطس الماضي.

وصعد تشلسي الى المركز الرابع بفارق ٣ نقاط عن مانشستر يونايتد وهو يملك مباراة مؤجلة.

الصاعد رقم ٢٣

امريكا تصعد لكأس العالم للمرة الثالثة على التوالي

■ باتت الولايات المتحدة الدولة الثالثة والعشرين التي تبلغ نهائيات كأس العالم في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين بفوزها على كندا ٣/صفر في فانكوفر «كندا» ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي».

و سبق للمكسيك ان ضمنت مقعدها عن الكونكاكاف في حين انحصرت البطاقة الثالثة المخصصة لهذا الاتحاد بين جامايكا والسلفادور مع افضلية للاولى التي يكفيها التعادل مع المكسيك على ارضها الاحد المقبل.

اما الدول الاثنتان والعشرون الاخرى فهي:

فرنسا المنظمة، البرازيل حاملة اللقب، من افريقيا، المغرب وتونس والكاميرون وجنوب افريقيا ونيجيريا، من اوروبا، الدنمارك وانجلترا والنرويج والنمسا واسكتلندا وبلغاريا واسبانيا وهولندا ورومانيا والمانيا، من امريكا الجنوبية: الارجنتين وكولومبيا والباراجواي، من الكونكاكاف، المكسيك، من آسيا، كوريا الجنوبية.

وتبقى ٩ بطاقات منها ٤ من اوروبا، وواحدة من امريكا الجنوبية، واثنتان من اسيا، وواحدة من اسيا او اوقيانيا، بالاضافة الى واحدة من الكونكاكاف.

في فانكوفر «كندا»، فرض مهاجم منتخب الولايات المتحدة روي ويغيرلي لاعب كوينز بارك رينجرز وبلاكبيرن الانجليزيين سابقا نفسه نجما للمباراة ضد كندا لانه مرر كرة عرضية من الجهة اليسرى ليتابعها كلاديو رينا داخل الشباك «٥»، ثم اضاف ويغيرلي نفسه الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٨١ و٩٠. وهي المرة الثالثة على التوالي التي تبلغ فيها الولايات المتحدة نهائيات كأس العالم. اما ابرز نتيجة حققتها في النهائيات فكانت فوزها على انجلترا العريقة ١/صفر في مونديال البرازيل ١٩٥٠.

البطاقة «الامريكية» الأخيرة بين جامايكا والسلفادور



تعادل السلفادور وجامايكا ٢/٢

■ تعادلت السلفادور وجامايكا ٢/٢ في سان سلفادور ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

سجل سيلفا دي ميللو (٤٧) ومونتيس (٨٧) هدفي السلفادور، وبرتون (٥٢) وهول (٧٨) هدفي جامايكا.

حدث في دوري السلة الامريكي

شاكيل اونيل يسجل سلة بطريقة مارادونا!



■ قاد عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى فوز كبير على جولدن ستايت ووريرز ١٣٢/٩٧ بتسجيله ٢٧ نقطة ونجاحه في ١٩ متابعة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في اينجلوود (ولاية كاليفورنيا) امام ١٤٦٢٣ متفرجا. وكان اونيل يخوض مباراته الثانية فقط هذا الموسم بعدما غاب عن المباراتين الاوليين لاصابته بتمزق في عضلات المعدة، ثم اوقفه الاتحاد الامريكي مباراة واحدة لضربه لاعب يوتا جاز جريج أوستر تاج. وقد سجل شاكيل ١٧ نقطة ونجح في ٨ متابعات في مدى ٢٧ دقيقة في مباراته الاولى اول من امس السبت ضد نيويورك نيكس (٩٩.٩٤).

وقال شاكيل، «لازلت في حاجة الى بعض المباريات لاكون في كامل لياقتي البدنية» مشيرا الى ان الفريق الحالي هو افضل من فريق الموسم الماضي الذي حقق ٥٦ فوزا مقابل ٢٦ خسارة في الدور الاول، قبل ان يخسر امام يوتا في الدور الثاني «البلاي اوف».

واضاف «اعتقد ان اللاعبين اكثر تركيزا هذا الموسم. وامل في بلوغ الدور النهائي».

وسبق لشاكيل ان بلغ الدور النهائي في صفوف اورلاندو ماجيك عام ١٩٩٥ لكنه خسر امام هيوستن روكتس ونجمه النيجيري الاصل حكيم عليوان. ومنذ انتقاله الى لوس انجليس ليكرز الموسم الماضي اصيب شاكيل مرات عدة وغاب عن ٣١ مباراة الموسم الماضي فأثر غيابه كثيرا على اداء فريقه.

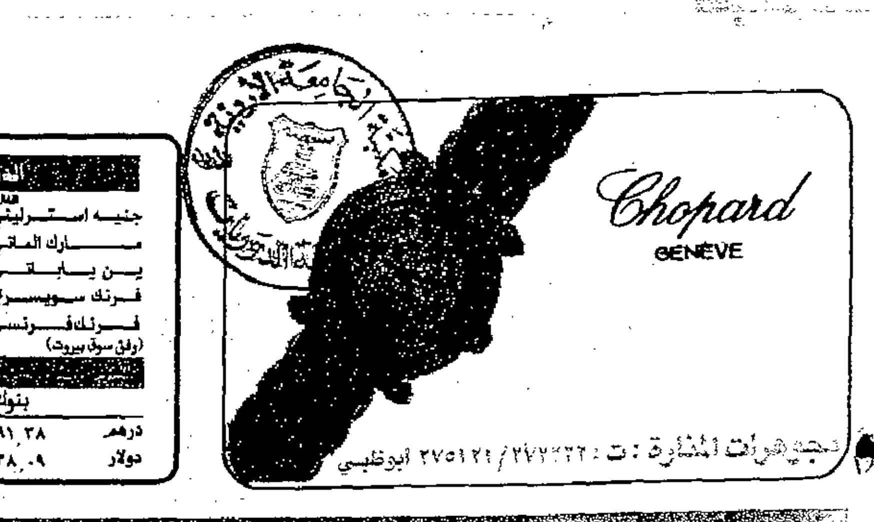
ولم يجد ليكرز اي صعوبة خلال المباراة التي لم يتأخر فيها ابدا، علما بأنه تقدم بفارق ٢٧ نقطة ٧٣/٤٦ في مطلع الشوط الثاني عندما قام شاكيل بمجهود فردي رائع فاجتاز الملعب باكمله متخطيا كل لاعب اعترض طريقه ليسجل نقطتين وسط حماس منقطع النظير من الجمهور وبدات طريقة مارادونا قبل سنوات!

وهي افضل بداية لليكرز منذ موسم ٨٧/٨٨، اما جولدن ستايت ووريرز فبات احد ثلاثة فرق لم تفز هذا الموسم في ست مباريات. اما الفريقان الآخران فهما دنفر ناجتس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

وسجل كوبي براينت ٢٥ نقطة وريك فوكس ٢٢ وادي جونز ١٥ نقطة اضافية لليكرز. اما في الجانب الآخر، فقد سجل جون سميث ٢٠ نقطة وزميله طوني ذلك ١٤ نقطة.

يذكر ان ليكرز فاز في مبارياته الاربع حتى الآن، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة الى جانب اتلانتا هوكس (٦ انتصارات).

وفاز سياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكرز ١١٢/١٠٥، ساكرامنتو كينجز على نيويورك نيكس ٨٦/٧٨، وفانكوفر على ديترويت بيستونز ١٠٤,٩٦ بعد تمديد الوقت.



الدولار	القابل لندن
جنيه استرليني	١,٦٨٩٥
مارك الماني	١,٧١١٥
ين ياباني	١٢٤,١٣
فرنك سويسري	١,٣٩٢٧
فرنك فرنسي	٥,٧٣١٣

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٩٣	١٣١٠,٩٥	٠,٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٧٦,٧,١١
لندن اف.ت	٤٨,٦,٨
طوكيو نيكاي	١٥,٦٩٧,٢٠
باريس كاك	-

أسعار خامات البترول	المقابل لندن
خام برنت	١٩,٦٣
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٣

مصر تشكل لجنة لمتابعة تنفيذ اتفاقياتها مع الامارات وماليزيا

■ القاهرة - قرر رئيس مجلس الوزراء المصري ... لجنة رفيعة المستوى من وزارات الخارجية والتعاون الدولي والتجارة ... والصناعة مهمتها متابعة تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها مع ... الامارات وماليزيا في خلال الايام العشرة الماضية. ونسبت الصحيفة الى الدكتور الجنزوري قوله ان اللجنة سوف تتقدم بتقرير شهري شامل الى مجلس الوزراء ليتخذ ما يراه مناسبا من قرارات لتدخل المشروعات التي تم الاتفاق عليها حيز التنفيذ خاصة انها مشروعات كبيرة تخدم عملية التنمية. وأكد د. الجنزوري ان جولة الرئيس مبارك في الامارات وماليزيا وسلطنة عمان والبحرين حققت نتائج ايجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وهيأت المناخ الملائم للتعاون المشترك بين مصر وهذه الدول كما انها اعطت صورة أكثر وضوحا عن المناخ الاقتصادي في مصر لدول مجموعة الخمس عشرة. (أ ش أ)

الوليد بن طلال يشتري ٣٪ من أسهم شركة ماليزية للسيارات

1

■ الرياض - قالت شركة المملكة القابضة المملوكة للملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال امس ان الامير اشترى ثلاثة في المائة من اسهم شركة صناعة السيارات الماليزية بروسهان اوتوموبيل ناسيونال (بروتون).

وقالت الشركة في بيان ان هذا الاستثمار قيمته ٤٦ مليون دولار وهو الثاني للوليد في صناعة السيارات. وبروتون مشروع مشترك بين الحكومة الماليزية وميتسوبيشي وهي تنتج وتجمع سيارات في ماليزيا وفيتنام والفلبين. وتابع البيان ان الصفقة تعطي الوليد حصة في شركة لوتس التي تنتج وتجمع السيارات الرياضية البريطانية اذ ان بروتون تمتلك حصة قدرها ٦٣,٧ في المائة في الشركة. واشترى الامير الوليد في الشهر الماضي سندات قابلة للتحويل الى اسهم في شركة دايوو لصناعة السيارات قيمتها ٥٠,٥ مليون دولار. (رويترز)

جمارك أبوظبي في طريقها لانهاء معاملة التخليص في ١٠ دقائق

بن بدوة يفتتح ندوة المخلّص الجمركي ودوره في انجاز المعاملات

■ تغطية - حسن شرف:

■ افتتح معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة جمارك أبوظبي أمس ندوة المخلص الجمركي ودوره في انجاز المعاملات الجمركية وذلك في قاعة الاجتماعات بالدائرة. وفي بداية الندوة قدم علي منيف الجابري مدير الشؤون الجمركية بالدائرة ورقة عمل ركز فيها على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٢ في شأن تنظيم مهنة التخليص على البضائع وبيان بعض المصطلحات والاجراءات الجمركية والاعفاءات مشيرا الى ان الدائرة بدأت منذ بداية هذه السنة التركيز على تطبيق هذا القانون وخاصة من ناحية تنظيم مكاتب التخليص والتأكد من مطابقتها للقانون والشروط اللازم توفرها في هذه المكاتب فضلا عن تنظيم مهنة التخليص وتطبيق الشروط المذكورة في القانون على المخلص الجمركي.

واضاف ان هذا التركيز على تطبيق القانون يتلاءم مع تطور العمل الجمركي الذي توليه الدائرة أهمية قصوى.

كما تطرق علي منيف الجابري في ورقته الى الاعلان رقم ٢, ٩٧ الصادر من الدائرة بخصوص تسجيل العقود فضلا عن بعض المخالفات التي ترتكب من قبل المخلص وذلك من واقع متابعة البيانات الجمركية. واستعرض الجابري في ورقته بعض الاجراءات الجمركية مثل اجراءات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والعبور وبيان نوع المستندات التي يتعين ان ترفق مع هذه الاجراءات. وأشار الى انواع الاعفاءات الجمركية المطبقة منذ الاول من الشهر الماضي على مستوى الدولة.

ثم قدم عبدالله محمد الزعابي من ادارة جمرك المطار ورقة عمل حول أهم المشاكل التي تواجه عملية التخليص الجمركي والتي تؤدي الى تعطيل العمل وتأخير انجاز المعاملات ومن بينها جهل بعض الاشخاص الذين يقومون بالتخليص بطرق التخليص.

وأوضح ان بعض الأشخاص لايكون لديهم معرفة بالمستندات والاوراق المطلوبة لانجاز المعاملة حيث ان هناك معاملات تتطلب ارفاق مستندات كعقود وكتب الاعفاء واوامر الشراء وكتب عدم ممانعة من وكيل البضاعة. واضاف انه يجب على الذي يقوم بالتخليص تقديم المعاملة الى موظف قسم التحصيل مرفق بها جميع الأوراق المطلوبة وذلك لسرعة انجازها مما يوفر الوقت وقال ان المشكلة الثانية تتلخص في عدم معرفة المخلص بالقوانين الجمركية التي تمنع دخول المحظور من البضائع للدولة واخذ موافقة الجهات المختصة على البضائع التي تحتاج ذلك قبل موافقة الجمارك على الافراج عنها «على سبيل المثال موافقة الشرطة على المواد الامنية ووزارة الصحة على الأدوية ووزارة الزراعة على المواد الزراعية ووزارة الاعلام على المواد الاعلامية». وأشار الى انه من أهم هذه المشكلات ايضا لجوء بعض الشركات الى اشخاص غير مؤهلين لعملية التخليص كسائقي الشاحنات أو الحمالين الذين لايتحدثون لغة مفهومة حيث يقومون بالتخليص مما يعطل سير العمل.. وأضاف انه يتم في بعض الاحيان التلاعب في الفواتير حيث يقوم بعض المخلصين ومندوبي الشركات بشطب القيمة الموجودة على الفاتورة وطباعة قيمة أقل أو اخفاء الفواتير بقصد تخفيض الرسوم المقررة أو التهرب منها مما يجعل موظفو التثمين يلجأون لتقدير قيمة البضائع الأمر الذي لايكون من مصلحة الطرفين. وبعد ذلك تحدث الفاتح يونس من ادارة مركز الفويفات حول بيان الاجراءات الجمركية المتبعة بادارة مركز الغويفات واسلوب عمل شركات التخليص بالمركز وأهم مشاكل المخلصين. وأضاف انه على الرغم من التزايد المستمر في حجم العمل بمركز الغويفات فان المعاملات الجمركية تنتهي بسرعة كبيرة وفي زمن قياسي بالمقارنة بأي مرفق آخر مشابه لمركز الغويفات من حيث حجم العمل.

واشار الى ان المخلص الجمركي يضطلع بدور رئيسي ومؤثر في انجاز المعاملات غير انه لن يكون فاعلا مالم يقم بأداء مهمته وهو مزود بالمعرفة والخبرة بالعمل الجمركي ومتطلبات مهنته المتمثلة في الامانة والصدق والتحلي بروح التعاون والصبر. ثم تحدث سالم المهيري من ادارة جمرك ميناء زايد البحري حيث ركز على بيان الاجراءات المتبعة بادارة جمرك الميناء وبعض مشاكل المخلصين بالادارة.

وقال سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي في تصريحات صحفية على هامش الندوة ان هذه الندوة على جانب كبير من الاهمية نظرا لطبيعة الموضوع الذي تتناوله حيث انها تمنح فرصة للتعرف عن قرب على مشاكل المخلصين الجمركيين والتوصل الى سبل ازالة المعوقات التي تواجههم واشار الزعابي الى ان المخلص الجمركي يجب ان يتحلى بمواصفات معينة مثل اجادة اللغتين العربية والانجليزية وامتلاكه خبرة واسعة في مجال التخليص الجمركي واضاف ان دائرة جمارك ابوظبي بسبيلها لاصدار كتيب عن قانون التخليص الجمركي بما في ذلك الجزاءات والمخالفات مشيرا الى ان الدائرة وفرت كافة الامكانيات التي تؤدي الى انهاء معاملة التخليص الجمركي خلال عشر دقائق. وأكد الزعابي أنه نظرا لأهمية هذه الندوة فانها ستعقد بشكل دوري كل ستة أشهر بدائرة جمارك أبوظبي.

معالي محمد صالح بن بدوة خلال افتتاح الندوة. (تصوير: يوسف العدان).

خلال الاجتماع

غرفة ابوظبي تبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي مع روسيا

■ بحث السيد محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع السيد (انه ملكيان) الملحق التجاري للسفارة الروسية في الدولة في اجتماع جرى بمقر الغرفة امس تعزيز سبل التعاون التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات وروسيا. كما رحب مدير عام الغرفة بمبادرة الحكومة الروسية باقامة معرض المنتوجات الروسية في ابوظبي. كما اشار الى ان افتتاح مركز المعارض الجديد في ابوظبي من شأنه ان يعزز المكانة التجارية لدولة الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بشكل خاص.

واعرب السيد محمد عمر عبد الله عن رغبته في مناقشة الوفد التجاري الروسي الذي سيزور البلاد في خلال الاشهر القليلة القادمة. حول مجالات التعاون وتحديد المشاريع المشتركة بين البلدين.

ومن جانبه اكد السيد انه ملكيان على حرص بلاده على اقامة المشروعات المشتركة بين البلدين واقامة المعارض الروسية للتعريف بالتكنولوجيا الروسية في العديد من مجالات الصناعة. كما اشاد الملحق التجاري بدور الغرفة في تعزيز اواصر التعاون التجاري بين روسيا والامارات. ودعا اعضاء مجلس ادارة الغرفة لزيارة بلده للاطلاع على احدث التكنولوجيا الصناعية. والالتقاء برجال الاعمال الروس خاصة بعد ان تخطى الاقتصاد الروسي الازمات الاقتصادية السابقة واصبح يتمتع باقتصاد متوازن فقد سجل ارتفاعا بمعدل ١٪ في العام الماضي.

تداولات محدودة على أسهم منتقاة

تراجع سهم «اتصالات» يقود مؤشر «أبوظبي الوطني» الى الهبوط

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس نشاطا اقتصر على اسهم منتقاة وكانت حركة المبادلات متواضعة نوعا ما مع وجود بعض الاستثناءات ويتوقع ان تسود حالة من الرواج خاصة ان بعض الاسعار سجلت انخفاضا مما قد يدفع بعض المستثمرين ليسجلوا طلبات شراء تصب في مصلحة السوق.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل انخفاضه حيث أقفل عند مستوى ٣٤٠٢,٢٣ نقطة مقابل ٣٤١٤,١١ نقطة يوم امس وانخفاض المؤشر نتج عن انخفاض سهم «اتصالات» الى ١٣٩٠ درهما بينما توفرت عروض بيع بسعر ١٣٧٥ درهما على اسهم المؤسسة كما تم تداول اسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٨ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وتم تداول اسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما بينما انخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٦٣ درهما وانخفض سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٤٠ درهما وانخفض سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٨٥ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات بدبي أن سوق الاسهم شهدت امس نشاطا اقتصر على اسهم منتقاة تصدرها بنك دبي التجاري بتسجيله طلبات بسعر ٩٥ والعروض ابتدأت من ٩٧ درهما. كما سجل بنك الشارقة الوطني العديد من الطلبات بسعر ١٥ درهما والعروض ١٥,٥٠ درهم مسجلا ارتفاعا مقداره درهما واحدا خلال اسبوع، كما طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم وقد تم تداول بعض الكميات بهذا السعر، وسجلت طلبات على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم ولازالت اسهم الاعمار تطلب بسعر ١٩,٥٠ درهم والعروض بسعر ٢٠ درهما، كما تم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨,٥٠ درهم.

واضاف الشامسي انه وبشكل عام فان حركة وحجم المبادلات متواضع مع وجود بعض الاستثناءات ويتوقع ان تسود حالة من الرواج خاصة ان بعض الاسعار قد سجلت انخفاضا مما قد يدفع بعض المستثمرين ليسجلوا طلبات شراء تصب في مصلحة السوق.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل نشاطا هادئا امس وشملت المبادلات المحدودة اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما كما وشملت اسهم الاعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم والسفن بسعر ٣٧ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

اما نشاط الاسهم التقليدية فقد طلب سهم بنك ام القيوين الوطني كما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني وسهم بنك دبي الوطني وسهم الشارقة الوطني وسهم الجرافات البحرية وسهم الاتحاد العقارية والسفن وسهم البحيرة للتأمين وسهم دبي الوطنية للتأمين.

خلال الاحتفال. (تصوير: عمر دراز)

غرفة دبي تستقبل وفدا تجاريا من اوزبكستان

٢٠٠٪ زيادة في المبادلات التجارية بين البلدين

■ دبي - الاتحاد: بلغت نسبة الزيادة في المبادلات التجارية بين الامارات عبر دبي واوزبكستان خلال عام ١٩٩٦ نحو ٢٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

أعلن ذلك سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الاجتماع الموسع بين المسؤولين ورجال الاعمال من الامارات وبين الوفد الحكومي التجاري الرسمي لجمهورية اوزبكستان برئاسة معالي بحتيار حميدوف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد العام والاحصاءات رئيس الوفد الذي يضم ٢٠ عضوا من كبار المسؤولين ورجال الاعمال وحضر الاجتماع عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة.

وقال سعادة حسن بن الشيخ، ان مبادرتكم الطيبة المتمثلة في زيارتكم وبهذا المستوى من التمثيل لدبي المركز التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي انما تعكس اهتمام معاليكم واستعداد اوساط رجال الاعمال في جمهورية اوزبكستان الصديقة بتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدينا الصديقين. اننا نرحب بهذه المبادرة ونتطلع الى علاقات تجارية واقتصادية أكثر تطورا بين بلدينا ونأمل في ان تحقق هذه الزيارة تدعيم المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي الثنائي.

ولقد بلغت القيمة الاجمالية للمبادلات التجارية غير النفطية بين بلدكم الصديق ودبي في العام الماضي حوالي ٦٩ مليون دولار امريكي مقابل ٢٢ مليون دولار في عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها تفوق ٢٠٠٪ وهذا يعد مؤشرا للنمو الكبير في حركة التجارة البينية.

وعلى الرغم من التطور الكبير في حجم المبادلات التجارية بين بلدينا الا انها لاتعكس الامكانات التصديرية الكبيرة في بلدينا وباستطاعة اوزبكستان لعب دور هام في ترويج منتجاتنا في دول آسيا الوسطى وروسيا وبالمثل باستطاعة دبي ترويج السلع الاوزبكية في دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي.

ولذلك فاننا نرحب ونؤكد على أهمية زيادة عدد الوفود الرسمية والبعثات التجارية الزائرة من اوزبكستان لدبي لاستكشاف فرص الاعمال والتجارة في دبي بشكل خاص ودولة الامارات العربية المتحدة عامة. ونحن واثقون من ان تنشيط حركة الوفود الرسمية ورجال الاعمال بين البلدين سوف تلعب دورا مؤثرا في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدينا.

وقال بن الشيخ: ان دبي تتمتع بمناخ استثماري مثالي وتقدم الامتيازات والتسهيلات والأعفاءات التي تشمل الاعفاء من الرسوم الجمركية على قائمة عريضة من السلع الاستهلاكية والوسيطة وتضمن كذلك حرية تحويل رأس المال المستثمر والارباح بالكامل التي تحققها الشركات الاجنبية الى الخارج.

وقد دعمت حكومة دبي هذه الامتيازات والتسهيلات والاعفاءات ببنيات هيكلية متكاملة تشمل الموانىء البحرية والمطار الدولي وقرية الشحن الحديثة الملحقة به ومرافق التخزين المتعددة الاغراض وشبكة متكاملة للطرق الداخلية والخارجية ونظام حديث للاتصالات السلكية واللاسلكية ومجموعة متكاملة من المرافق الخدمية المساندة الأخرى، ولذلك ندعو قطاع الاعمال في جمهورية أوزبكستان الصديقة الاستفادة القصوى من التسهيلات والامتيازات التي توفرها حكومة دبي.

وقال سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي اننا نتطلع الى تعاون أوسع في جميع المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي واقترح اقامة تعاون بين المصارف بشكل أوثق لأن المصارف هي المحرك لأي نشاط اقتصادي واشار الى أن غرفة دبي سوف تعمل على تشجيع المستثمرين والاقتصاديين على القيام بزيارات عمل لاوزبكستان حتى تكون رؤيتهم أوسع وأشمل.

وقال معالي بحتيار حميدوف نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اوزبكستان ان الوفد جاء لبحث الفعاليات الاقتصادية والتجارية المشتركة بين الجانبين من خلال رجال الاعمال الموجودين مشيرا الى ان بلاده تعتبر الاكبر مساحة في منطقة آسيا الوسطى ويبلغ عدد سكانها ٢٤ مليون نسمة وهي بموقعها هذا تمثل موقعا تجاريا ممتازا بين آسيا وأوروبا.

واضاف ان اوزبكستان بعد استقلالها عن الاتحاد السوفييتي بدأت مرحلة تنمية جديدة لتركيز المسؤولين فيها على الاقتصاد ودوره في توفير الاستقرار شرعت في اصلاحات اقتصادية في اطار سياسة أصلاح قومية لانعاش الحركة الاقتصادية والتجارية وقد تم تحديث واصدار عدة قوانين لجذب الاستثمارات الاجنبية للعمل في اوزبكستان وخلال فترة الاستقلال تم تأسيس ٢٩ بنكا بالاضافة الى البنوك القائمة كما توجد فروع للبنوك الاجنبية.

واضاف، ان بلاده ترحب بالاستثمارات الاجنبية وتقدم لها كافة التسهيلات يساعدها في ذلك ماتحتويه الارض من معادن نفيسة ومعادن صناعية بالاضافة الى البترول والغاز والامكانيات التكنولوجية الهائلة.

وتضم اوزبكستان ٢٨ منجما لاستخراج الذهب ومناجم للنحاس والزنك وغيرها من المعادن التي تدخل في عمليات ومراحل التصنيع المختلفة والتي تتوافر في اكثر من ٢٨٠٠ منجم في مختلف انحاء اوزبكستان كما توجد امكانات هائلة للبترول والغاز الطبيعي وتعتبر مصدرا رئيسيا للغاز الى دول الكومنولث المستقلة.

وقال انه تم اكتشاف ١٥ منجما للرخام والجرانيت. ودعا رجال الاعمال بالامارات الى زيادة تواجدهم واستثماراتهم في اوزبكستان حيث ان المجال مفتوح امامهم للاستثمار في كافة المجالات بما فيها المجال السياحي حيث تتوفر امكانيات سياحية عالمية بما تضمه من اثار وفن وثقافة وقال ان حكومة اوزبكستان ستوفر الحماية والرعاية لهذه الاستثمارات وان هناك تسهيلات للمستثمرين للاستثمار في المصانع والاراضي وخاصة في مجال المباني التجارية والسكنية والصناعات ذات الاولوية في الاقتصاد الوطني.

وقال ان حكومته بعد الاستقلال عملت على تشجيع القطاع الخاص والمستثمرين الاجانب وتأتي زيارتنا للامارات بهدف تعميق العلاقات التجارية وتوسيع نطاق التبادل التجاري بين البلدين.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان ٣٦ ألف عضو بالغرفة يتطلعون لهذه الزيارة باهتمام ويتابعون الانشطة الاقتصادية المختلفة التي يعرضها الوفد وقد سعدنا في الوسط التجاري عندما استقلت جمهورية اوزبكستان.

تدشين منتجع «هوليداي إن - الشارقة كونتيننتال»

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أشاد مبارك عبدالعزيز الحساوي رجل الاعمال الكويتي بالدعم والتشجيع والتسهيلات المتميزة التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة للمستثمرين كافة والخليجيين والعرب خاصة.. كما اشاد بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وترحيبه برؤوس الاموال العربية وفتحه المجال واسعا امام الاستثمارات الخليجية والعربية.

وقال ان كل ذلك جعل من الامارات مناخا خصبا للاستثمارات ولازدهار التجارة والصناعة فيها.

ودعا الحساوي رئيس شركة المركز العقاري والتجاري الكويتي رجال الاعمال الخليجيين والعرب الى الاستثمار في الدول العربية.. وقال ان ذلك يجنبهم المخاطر والانهيارات المالية.. ويدفع بعجلة التطور والتنمية في عالمنا العربي نحو آفاق واسعة.

وقال خلال الاحتفال الذي اقيم مساء أمس الاول بمناسبة تدشين منتجع هوليداي ان الشارقة - كونتيننتال ان هناك العديد من المشاريع الاستثمارية في مجال الصناعة والفندقة ستقوم شركته بانشائها في الشارقة وفي امارات الدولة الاخرى.

وكان مبارك عبدالعزيز قد استضاف عددا من كبار الشخصيات في الشارقة والامارات الشمالية بمناسبة التدشين.

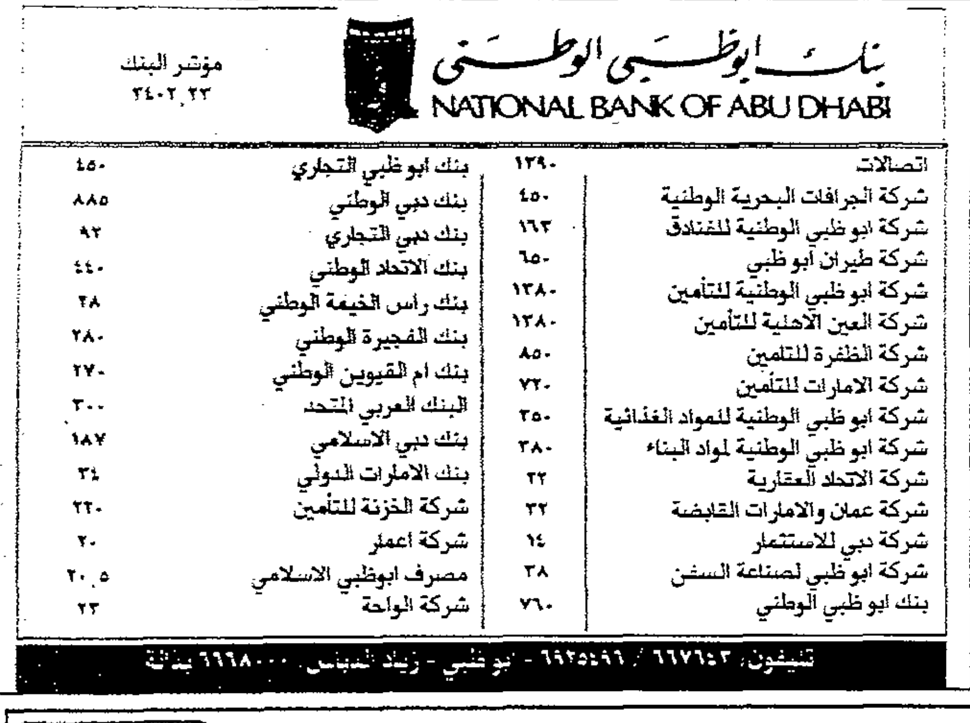
بنك الامارات الدولي يشارك في تسهيلات ائتمانية بقيمة ٧٥ مليون دولار لبنك البحرين

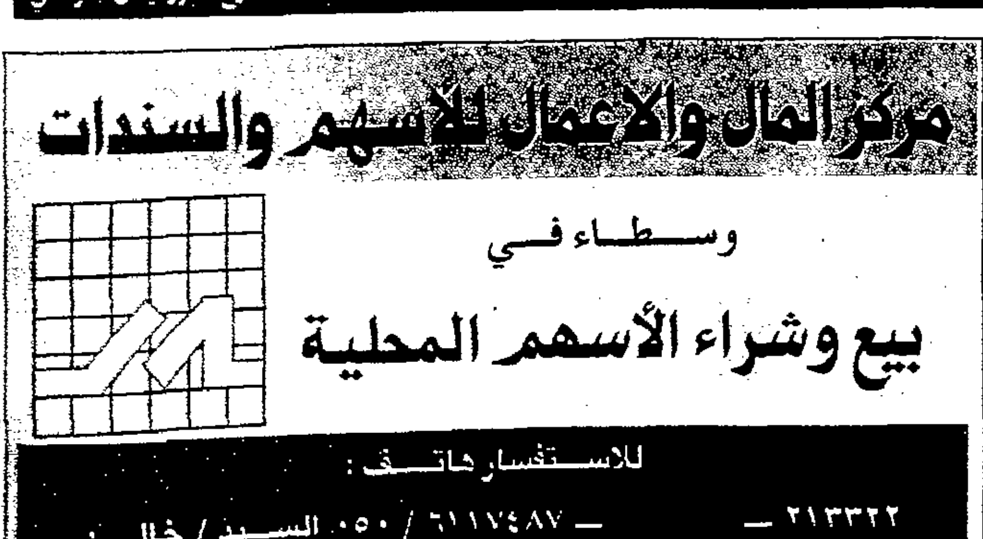
■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر مصرفية مطلعة في دبي ان بنك الامارات الدولي والمؤسسة العربية المصرفية وبنك ايه ان زد الدولي بصدد ترتيب قرض بقيمة ٧٥ مليون دولار مدته خمس سنوات لبنك البحرين الدولي.

وأشارت هذه المصادر الى ان بنك البحرين الدولي سيستخدم التسهيلات الائتمانية لاعادة تمويل ديون حالية وتمويل استثمارات جديدة في الغرب، وقد تم تقدير سعر فائدة التسهيلات الائتمانية بـ ٧٥ نقطة أساس مفرق سعر «الليبور» وهو سعر الفائدة بين بنوك لندن، وبرسم التزام قدره ٢٥ نقطة أساس سنويا. ومدة التسهيلات الائتمانية ٥ سنوات.

واشارت المصادر الى ان هذا القرض سيستخدم لاعادة تمويل ديون قصيرة الأجل وتمويل استثمارات جديدة وقال روبين ماكفين الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الدولي ان البنك يتفاوض حاليا بشأن عمليتي تملك لشركتين احداهما في اوروبا والاخرى في الولايات المتحدة. وهناك احتمالات كبيرة لانجاز الصفقتين في اقرب وقت ممكن.

ويعد بنك البحرين الدولي لطرح أسهم للاكتتاب العام في الخليج اوائل العام المقبل على الارجح وكان البنك قد اشترى في مايو الماضي ٨٠٪ من شركة «سارة ماركتز» الامريكية. ونقلت مجلة «ميد» عن ماكفيني قوله لقد نجحنا في ترتيب قرض بأسعار تقل كثيرا عما حصلنا عليه من قبل، وكان البنك قد طرح أوراق دين مدتها ٣ سنوات بقيمة ٦٠ مليون دولار تستحق في منتصف العام المقبل. ويقول ماكفيني ان البنك قد يجدد الاوراق ويزيد أجلها الى ٥ سنوات.





تحت رعاية سلطان بن خليفة

«جلف ٩٨» يناقش مستقبل الطاقة والبنية الأساسية والتمويل في الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ينظم بنك الاتحاد الوطني بالتعاون مع مجلة «مير» الاقتصادية مؤتمر «جلف ٩٨» حول الطاقة والبنية الاساسية والتمويل بالشرق الاوسط، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين الذين يناقشون مستقبل هذه القطاعات الحيوية.

يقام المؤتمر في ابوظبي يومي ٢٤ و٢٥ مارس المقبل، ويمثل فرصة لتمديد اتجاهات قطاعات الطاقة والبنية الاساسية في المنطقة وخطط الاستثمار في هذه المجالات بدول المنطقة خلال السنوات العشر المقبلة.

وقالت مصادر المؤتمر ان «جلف ٩٨» سيكون احد ابرز الاحداث الاقتصادية التي تشهدها ابوظبي خلال العام المقبل، وتشمل قائمة الموضوعات التي سيناقشها الآفاق الاقتصادية للشرق الاوسط حتى عام ٢٠٠٥، واستثمارات الطاقة والبنية الاساسية في الخليج حتى عام ٢٠٠٥، ومشروعات خطوط الانابيب السعودية والقطرية، وبرنامج الخصخصة في ابوظبي ومشروع «اكويت» في الكويت، ومتطلبات البنية الاساسية في السعودية، والمشروعات العمانية والبحرينية الجديدة.

ومن المقرر ان يتحدث في المؤتمر عدد من الوزراء الخليجيين وخبراء الاقتصاد في العالم خاصة اصحاب الخبرة بمنطقة الخليج العربي.

مركز الغرير يفتح ابوابه طوال اليوم

١٠٪ نمو مبيعات التجزئة بدبي خلال العام الحالي
١,٥ مليون درهم متوسط مبيعات المركز يوميا

■ دبي - الاتحاد:

■ توقع مسؤولون في قطاع تجارة التجزئة بدبي ان يصل معدل نمو سوق التجزئة بدبي من خلال نشاط مراكز التسوق الى مايتراوح بين ٨٪ و١٠٪ وقال هؤلاء المسؤولون ان الربع الاول من العام الحالي شهد نموا كبيرا بفضل مهرجان دبي للتسوق فيما كانت الفترة من اغسطس الى سبتمبر اسوأ من العام الماضي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي بمركز الغرير صباح امس للاعلان عن فتح ابواب المركز في الفترة من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء دون توقف لاتاحة الفرصة للمتسوقين للتسوق اثناء فترات الظهيرة، وقال شافاك شريفاستافا مدير عام مركز الغرير ان هذه الخطوة تأتي استجابة لتغيير عادات التسوق لدى المستهلكين ولمنحهم مزيدا من الوقت للقيام بالتسوق. وقال شريفاستافا ان المركز شهد زيادة متسارعة في اعداد الزوار خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يشكلون حاليا ٣٠٪ من اجمالي الزوار، كما شهدت مواعيد اقبال الزوار على التسوق تغيرا ملحوظا حيث اصبح المركز يشهد اقبالا على مدار اليوم بدلا من ساعات ذروة محددة، الامر الذي دعا ادارة المركز لفتح ابوابه بشكل مستمر من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء.

واوضح شريفاستافا ان حوالي ٢٣٠ متجرا بالمركز تفتح حاليا ابوابها طوال الفترة المذكورة وقد عقدت ادارة المركز سلسلة من الاجتماعات مع مديري المتاجر لشرح دواعي تمديد فترة التسوق وكان هناك تجاوب كبير من جانبهم حتى ان عددا منهم يتوقع ان تساهم هذه الخطوة في نمو المبيعات بنسبة ١٥٪ الى ١٧٪

وقدر متوسط المبيعات اليومية لمتاجر المركز بحوالي ١,٥ مليون درهم.

واضاف ان ادارة المركز درست بعناية الانعكاسات المالية لهذا المشروع بالنسبة للمتاجر، ولم تبدأ التنفيذ الا بعد التأكد تماما من فائدته للمتاجر، وبعد ان قامت هذه المتاجر بتعديل اوضاعها حسب المواعيد الجديدة. وقد اجرى المركز دراسة ميدانية بالتعاون مع عدد من شركات البحوث في دبي استغرقت عامين تبين من خلالها تغير عادات التسوق بسبب لجوء العديد من المؤسسات للعمل بدوامين الامر الذي يجعل فترة الظهيرة الفرصة المناسبة للعديد من الاشخاص. واكد شريفاستافا ان السياح اصبحوا يشكلون نسبة كبيرة من زوار متاجر التسوق، وبعد ان كانت نسبة المبيعات للسياح الى اجمالي المبيعات هي ١٠٪ قبل ٥ سنوات اصبحت النسبة تتراوح حاليا بين ٢٥٪ و٣٠٪. ومن جهته قال باتريك لورانس المدير الجديد لمجمع الغرير للتسوق ان المجمع شهد تغييرات ملموسة في تركيبة المتاجر، وتم افتتاح العديد من المتاجر الجديدة مثل الفريد دانهيل وبنتيون وتوسع متجر جيوردانو اضافة الى افتتاح سلسلة متاجر متخصصة مثل «نايك» واول سيزون ومقهى جلوريا جينز.

ومن المقرر ان تفتتح سلسلة متاجر جاشنمال قريبا فرعا لمكتبات «بوك بلاس» في مجمع الغرير وقد اعادت متاجر المركز تصميم ٣٠٪ من مواقعها.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: اسماعيل قيلي

غرفة عجمان تصدر الدليل التجاري لعام ٩٨

■ عجمان - الاتحاد: أصدرت غرفة تجارة وصناعة عجمان الدليل التجاري لامارة عجمان ١٩٩٨/٩٧ باللغتين العربية والانجليزية، وصرح محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام الغرفة ان الدليل صدر هذا العام بتبويب افضل مما كان عليه العام الماضي، ليتواكب مع النهضة الاقتصادية التي تشهدها امارة عجمان بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان، والمتابعة الدؤوبة من قبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد حاكم عجمان.

وقال محمد الحمراني ان الغرفة حرصت على ان يوفر الدليل كافة المعلومات والبيانات اللازمة لاعضاء الغرفة والمستثمرين من خلال تحديث المعلومات والبيانات الواردة به، والتي تنقسم الى ثلاثة اقسام، القسم الاول ويشتمل على البيانات الايضاحية عن الدولة بصفة عامة وامارة عجمان بصفة خاصة، مع شرح موجز لطبيعة عمل غرفة تجارة وصناعة عجمان وماتقدمه من خدمات لاعضائها اضافة الى بيانات عن الدوائر المحلية بعجمان، مع شرح للاجراءات المبدئية لاستخراج ترخيص بعجمان، بالاضافة الى عناوين كافة الدوائر المعنية وغرف التجارة العربية والخليجية واتحادات الغرف العربية والخليجية، ومكاتب التمثيل التجاري بالدولة والغرف العربية الأجنبية المشتركة.

وأضاف مدير غرفة عجمان بأن القسم الثاني من الدليل يتضمن تصنيفا ابجديا لجميع اعضاء الغرفة، وأخيراً القسم الثالث ويختص بتصنيف اعضاء الغرفة من حيث نوع النشاط سواء التجاري أو المهني أو الصناعي.

بدء نقل النفط الاذربيجاني عبر اراضي الشيشان

■ جروزني: بدأ نقل النفط الاذربيجاني من حقل الاستخراج (سيراج) عبر اراضي الشيشان.

وجرت الاحتفالات الرسمية بافتتاح قطاع خط الانابيب على الحدود الشيشانية الداغستانية حيث تدفق النفط تجاه اينجوشيتيا. ومعروف أن الخط يمتد من باكو الى نوفورسيك على ساحل البحر الأسود. (أ ش أ).

غرفة تجارة رأس الخيمة تبحث المشاركة في ندوة الاستثمار بسلطنة عمان

■ عقد مجلس ادارة الغرفة اجتماعاً صباح امس برئاسة سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وقد تم في الاجتماع الاطلاع على محاضر اجتماعات هيئة المكتب واللجنة الزراعية حيث اتخذت القرارات اللازمة بشأنها واطلع المجلس على تقرير زيارة الوفد السنغافوري التجاري.

وجرى بحث امكانية المشاركة في ندوة الاستثمار في سلطنة عمان لامارة رأس الخيمة والمباحثات التي تمت معه بخصوص توطيد العلاقات التجارية واقامة معرض آسيوي في مركز رأس الخيمة للمعارض كما تم الاطلاع على كتاب اتحاد الغرف بشأن عقد ندوة اقتصادية بمقر الغرفة كما تمت مناقشة المشاركة في المعرض العربي الافريقي بسويسرا واتخذ قرارات بشأنه.

كذلك اطلع مجلس ادارة الغرفة على مذكرة منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية بشأن الدعوة للمشاركة في ندوة الاستثمار في سلطنة عمان وقد تم بحث العديد من التقارير الادارية وحضر الاجتماع السيد علي محمد علي الهرنكي مدير عام الغرفة والسيد عيسى ابوشريحة نائب المدير العام.

آفاق اقتصادية

بقلم: أحمد النجار

العقوبات الأمريكية على السودان نموذج لغطرسة القوة

■ جاءت العقوبات الأمريكية الشاملة التي فرضت مؤخرا على السودان بشكل مفاجىء وبدون مبرر جدير بالاحترام لتشكل برهانا جديدا على ان الادارة الامريكية قد بدأت تعتمد على آلية العقوبات الاقتصادية بشكل رئيسي لتحقيق أهداف السياسة الامريكية، وذلك بعد ان اثبتت العقوبات الدولية الشاملة المفروضة على العراق منذ اكثر من سبع سنوات فعالية جبارة في الضغط على العراق حكومة وشعبا وفي دفع قطاعات واسعة من الشعب العراقي الى حالة من الفقر والجوع الجزئي ودفعت بعض الشرائح الفقيرة الى حالة اقرب الى المجاعة واجبرت الحكومة العراقية على الاذعان للشروط الامريكية حتى مايتعلق منها بتقسيم العراق عمليا عبر فصل الشمال الكردي على أمل أن يؤدي ذلك الى رفع كابوس الحظر الاقتصادي الدولي الشامل والمدمر عن كاهل العراق. لكن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والتي تغري الولايات المتحدة على استخدام هذه الآلية في الضغط على الدول المناوئة لها، اكتسبت فعاليتها من كونها دولية وشاملة وملزمة لكل دول العالم، وبالتالي فان فعالية العقوبات الاقتصادية الامريكية على السودان رغم قسوتها وشمولها للحظر التجاري الكامل والحظر التكنولوجي وتجميد ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة الامريكية.. رغم كل ذلك فان فعالية هذه العقوبات سوف تبقى مرتبطة بحجم ومستوى العلاقات الاقتصادية الامريكية السودانية قبل فرض هذه العقوبات.

والحقيقة ان تأثير العقوبات الاقتصادية الامريكية على السودان في مجال التجارة يعتبر محدودا حيث ان الولايات المتحدة الامريكية تأتي في المرتبة الثامنة بين أهم الشركاء التجاريين للسودان بعد ليبيا والسعودية والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا، حيث بلغت قيمة التجارة السلعية بين الولايات المتحدة والسودان نحو ٦٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥ بما يوازي نحو ٢,٧٪ من اجمالي التجارة الخارجية السودانية في العام المذكور. وقد توزعت التجارة السودانية - الامريكية بين صادرات سودانية للولايات المتحدة بلغت قيمتها نحو ٢١ مليون دولار وواردات سودانية منها بلغت نحو ٤٨ مليون دولار في عام ١٩٩٥. وهذه التجارة يمكن ان يجد السودان شركاء آخرين لاتمامها معهم كبديل للولايات المتحدة طالما ان الامر لم يتطور الى حظر دولي شامل ضد السودان. أما بالنسبة لقيام الحكومة الامريكية بتجميد كل ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة فانه اجراء محدود الفاعلية لأن كل الاحتياطيات الحكومية التي يملكها السودان لم تتجاوز نحو ١,١١٤ مليون دولار في عام ١٩٩٥، ولانها محدودة ومن الضروري الاحتفاظ بجانب كبير منها في حالة سيولة لمواجهة التزامات الحكومة السودانية مقابل العالم الخارجي فان الجانب الأكبر منها يحتفظ به البنك المركزي السوداني، في حين انه من المحتمل ان تكون هناك نسبة محدوده من تلك الاحتياطيات المحدودة اصلا، يتم استثماره في السندات الامريكية. وترتيبا على كل ماسبق فان العقوبات الاقتصادية الامريكية ضد السودان هي عقوبات محدودة الفعالية طالما لم تتحول الى عقوبات دولية. ورغم حالة العزلة التي نجحت الولايات المتحدة في فرضها على السودان. الا انه من الصعب على الرأي العام العالمي والعربي ان يتقبل فرض عقوبات دولية على بلد فقير ومثخن بجراح الحرب الاهلية مثل السودان. وحتى مصر التي يوجد العديد من المشاكل بينها وبين السودان بالذات بسبب ذيول محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا، من الصعب ان تتقبل فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد السودان لان العلاقات التاريخية المصرية - السودانية الضاربة في اعماق الزمن حتى بداية التاريخ المكتوب للعالم والسابقة على تأسيس الولايات المتحدة بنحو خمسة آلاف عام مكتوبة وآلاف اخرى غير مكتوبة لايعلمها سوى الله.. هذه العلاقات تجعل الحكومة في مصر تشعر بالمسؤولية تجاه الشعب السوداني مهما كانت الخلافات بين الحكومتين في القاهرة والخرطوم، فضلا عن ان الشعب المصري لن يتقبل فكرة تعرض أشقائه في السودان لأي حظر دولي. كما ان الحكومة المصرية قلقة من ميل الولايات المتحدة للافراط في استخدام آلية العقوبات الاقتصادية في الضغط على الدول المختلفة معها دون اعتبار لما يسببه ذلك من معاناة للشعوب التي تتعرض للحظر الامريكي او الدولي. وبناء على ذلك فان واشنطن قد تعجز عن تحويل الحظر الظالم الذي تفرضه على السودان والذي يجسد غطرسة القوة التي تسيطر على عقول رسامي السياسة الامريكية الى حظر دولي شامل.


بوست يجتمع بتجار السجاد

٣٠٠ ألف زائر متوقع لواحة السجاد ٩٨

■ دبي - الاتحاد: استعدادا لتنظيم واحة السجاد ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ عقد الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي عضو اللجنة المنظمة للمهرجان ورئيس لجنة واحة السجاد اجتماعا مع ٤٥ من تجار السجاد بدبي جرى خلاله مناقشة متطلبات واحة السجاد واقتراحات التجار.

وقال الدكتور عبيد بوست انه وتماشيا مع سياسة الدولة في تنويع مصادر الدخل فان جمارك دبي تهدف من وراء تنظيم مثل هذا الحدث الى تشكيل محور جديد للتجارة في دبي هو تجارة السجاد وقال ان تجار السجاد بدبي يمثلون ركنا اساسيا لتنظيم الواحة التي ستكون مختلفة عن العام الماضي من حيث الموقع والخدمات المقدمة للجمهور والمساحات المخصصة لها.

واضاف انه سيتم اقامة الواحة هذا العام في مكان متميز سيتم الاعلان عنه فيما بعد، حيث تتوفر فيه جميع الخدمات مثل مواقف السيارات وشاشات العرض ومسلحات شاسعة تستوعب الزوار والمشاركين.

واوضح أنه تم رصد ميزانية خاصة للترويج لواحة السجاد التي من المتوقع ان تجتذب اعدادا كبيرة من الزوار تفوق الـ ٣٠٠ الف زائر من مواطنين ومقيمين وزوار. وقد اجاب الدكتور بوست على تساؤلات التجار حول واحة السجاد ٩٨ واكد ضرورة مشاركتهم بشكل فعال للظهور بمستوى يليق بالسمعة التي حققتها دبي في مختلف المجالات.

وكان بوست قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة تنظيمية لواحة السجاد ٩٨ برئاسة خالد الشيخ مبارك مدير الشؤون المالية والادارية بجمارك دبي ومنسق عام اللجنة، وعضوية عدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام بدائرة الموانىء والجمارك وقد تم تقسيم اللجنة الى عدة لجان فرعية تنظيمية لتسهيل مهامها، وهي اللجنة التسويقية والمالية برئاسة خالد الشيخ واللجنة الاعلامية والاستقبال برئاسة خليفة سلطان مساعد مدير جمارك ميناء الحمرية. واللجنة الامنية والفنية برئاسة سعيد بن تعريه مدير ادارة العلاقات العامة.

وقد قدمت اللجان خططها وبرامجها وآليات التنفيذ وتوقعاتها للجنة العليا لواحة السجاد.

١,٥٣ مليون دولار قرضا من صندوق النقد العربي لجيبوتي

■ وقع صندوق النقد العربي في ابوظبي امس على اتفاقية يقدم بموجبها قرضا لجمهورية جيبوتي تبلغ قيمته ١,٥٣ مليون دولار امريكي.

وقام بالتوقيع عن صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق وعن جمهورية جيبوتي جامع محمود هيد محافظ بنك جيبوتي الوطني.

وكان مجلس ادارة الصندوق قد وافق على تقديم مساعدة لجيبوتي لتمويل العجز في ميزان مدفوعاتها لعام ١٩٩٧ دعما لبرنامج التصحيح المالي لهذا العام الذي يستهدف تنشيط النمو الاقتصادي واحتواء التضخم والحد من عجز الحساب الجاري للمدفوعات في جيبوتي. (العمانية).

سياسة تقشفية برازيلية لمعالجة الاضطرابات المالية

■ برازيليا: قررت الحكومة البرازيلية تنفيذ سياسة مالية تقشفية لمعالجة الاضطرابات المالية الاخيرة.

ونقل راديو لندن عن الناطق باسم رئيس الجمهورية البرازيلي قوله ان هذه السياسة التقشفية الجديدة تتضمن اربعين اجراء تهدف الى تخفيض نفقات الدولة وزيادة الضرائب.. وقال الراديو ان الغرض من ذلك تشجيع المستثمرين على ابقاء استثماراتهم داخل البرازيل عقب الهبوط الاخير في قيمة الاسهم والضغوط على العملة البرازيلية. (أ ش أ)

٧ طلبيات لطائرة ايرباص رجال الاعمال خلال ٥ شهور من طرحها



■ دبي - الاتحاد: تعرض شركة «ايرباص» الاوروبية نموذجا لمقصورة طائرتها الجديدة المخصصة لرجال الاعمال والتي تم تطويرها بالاعتماد على طراز ايه ٣١٩ في معرض دبي الدولي للطيران.

وقالت الشركة في بيان اصدرته انها فازت بسبع طلبيات لتوريد الطائرة خلال ٥ شهور فقط من طرحها، وهو مايشكل اخلالا كبيرا لهذا الطراز.

وقالت الشركة ان الطلبيات السبع جاءت من الفئات الثلاث التي تستهدفها هي والشركات والحكومات، والافراد، موضحة ان زبائن الطائرة موزعون في الشرق الأوسط واوروبا وامريكا الشمالية.

وتصدر ايرباص حجم الطلب لهذه الفئة بنحو ٢٤ طائرة سنويا ونتوقع الفوز بنصف هذه الطلبيات من خلال طرازها المخصص لرجال الاعمال والذي يحمل اسم «ايه ٣١٩ سي جي». وتتميز هذه الطائرة بمقصورة اكثر اتساعاً ورفاهية مقارنه مع اية طائرة اخرى في فئتها، وسوف تعرض الشركة نموذجا كاملا للمقصورة في معرض دبي الدولي للطيران وتستطيع هذه الطائرة نقل ١٠ مسافرين لمسافة ١١٦٥٠ كيلو مترا دون توقف.

العبار يطالب بالعمل لالغاء ضريبة الـ ٦٪

«دوبال» تسعى للمساهمة في مصهر جديد للألمنيوم بالخليج طاقته ٥٣٠ ألف طن

٧٠٠ مليون دولار حجم أعمال الشركة خلال العام الحالي

■ دبي ـ الاتحاد: اعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ونائب رئيس مجلس ادارة شركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» ان الشركة ستقدم الخبرة والتكنولوجيا للمستثمر المناسب من اجل انشاء مصهر جديد للالومنيوم في منطقة الخليج العربي. وقال العبار الذي كان يتحدث امام مؤتمر (عربال) بالمنامة ان «دوبال» ترغب في ابرام شراكة مع مستثمر كبير لانشاء مصهر الومنيوم في منطقة الخليج العربي تصل طاقته الانتاجية الى ٥٣٠ الف طن، وقد اطلقت دوبال على هذا المشروع اسم «الباز»، واوضح العبار ان الشركة في وضع يسمح لها بالدخول في شراكة مع الشريك المناسب لانشاء مصهر حديث في منطقة الخليج. واضاف العبار ان دوبال تقدم اقتراحا بمشروع متكامل لمصهر يتم انشاؤه في الخليج العربي، فلدينا الخبرة في الانشاء والادارة والتشغيل كما ان لدينا استراتيجيات خاصة بالتمويل والتسويق وبيع المنتج النهائي ونعرف كيف نوظف افضل العاملين من المواطنين والاجانب، كما نعرف كيف نستفيد من التحديات والفرص الفريدة المتوفرة.

وقال العبار ان اسباب انشاء مصاهر في منطقة الخليج العربي اصبحت اكثر اهمية مما كانت عليه منذ ٢٠ عاما عندما تأسست دوبال، وقال ان منطقة الخليج تعد المكان المناسب لانشاء مصهر حديث بسبب توفر رأس المال والموقع الاستراتيجي بالاضافة الى اهمية الالومنيوم كحافز للتنويع الاقتصادي.

وحول الرسوم الجمركية التي تفرضها دول الاتحاد الاوروبي والتي تصل نسبتها ٦٪ على وارداتها من الالومنيوم، قال العبار ان الاسواق الاوروبية تعتبر من الاسواق الواعدة بالنسبة لنا رغم فرص الاتحاد الاوروبي للرسوم، والواقع ان دوبال تبذل جهودا حثيثة بالاتصال بالجهات المعنية لالغاء هذه الرسوم المجحفة، ومن الضروري ان تكافح دول الخليج على مائدة المفاوضات حتى تنجح في الغاء هذه الرسوم. وقال العبار ان دوبال قامت بالتعاون مع شركة كومالكو الاسترالية بتصميم وتطوير تكنولوجيا خلية الصهر المعروفة باسم «سي دي ٢٠٠» ذات الانتاج العالي والقدرة الفائقة على تخفيض استهلاك الطاقة. واوضح ان الطلب على الالومنيوم سوف يستمر في النمو فمنذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن يزيد الطلب بنسبة ٤٪ سنويا، وكلما تم اكتشاف استخدامات جديدة للالومنيوم كلما زاد الطلب عليه.

واشار الى ان دوبال تقوم حاليا بادخال تطويرات جديدة فيما يسمى بمشروع النسر الذي تصل تكلفته الى ٢٠ مليون دولار ويحتوي على خمس خلايا متخصصة للاختبار سيتم تشغيلها باستخدام ٢٥٠ـ٢٦٠ كيلو امبير، كما ان دوبال لديها اكثر من تكنولوجيا الخلية لتقديمها لمشروع «الباز» المقترح.

واشار الى ان انتاج دوبال من الالومنيوم ذي الجودة العالية من المتوقع ان يصل العام المقبل الى ٣٩٠ الف طن، ويعد انتاجها من اجود انواع الالومنيوم في العالم.

يذكر ان مصهر دوبال ينتج ٢٪ من الطاقة الانتاجية العالمية كما ان الايراد التشغيلي للشركة في ١٩٩٦ شكل ٢٧,٩٪ من المبيعات وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمصاهر العالمية الكبيرة. ويقدر الحجم الاجمالي لاعمال دوبال هذا العام بـ ٧٠٠ مليون دولار، وقد استطاعت الشركة ان تمزج بين تحقيق الايراد التشغيل الجيد مع العائد الكبير في ١٩٩٦ الذي بلغ ٧٪ مما يقارب ضعف النسبة المعتادة في صناعة الالومنيوم.


سعادة محمد العبار

«ماريوت» أبوظبي يفتتح عام ٢٠٠٠ ويضم ٢٩٢ غرفة

دبي ـ الاتحاد: اعلنت شركة «ماريوت» عن ادارة ثلاثة فنادق جديدة في منطقة الشرق الاوسط تشمل ماريوت ابوظبي الذي يضم ٢٩٢ غرفة ويفتتح عام ٢٠٠٠، وماريوت ريزورت القاهرة ويضم ٣٥٥ غرفة وماريوت المدينة بالسعودية ويضم ١٥٠ غرفة ويفتتح عام ١٩٩٩.

وقد وقعت الشركة عقود ادارة الفنادق الثلاثة الشهر الماضي بعد الاعلان من ادارة فندق ريتزكارلتون الذي يجري انشاؤه على شاطئ الجميرا في دبي ويضم ١٥٠ غرفة ويفتتح منتصف العام المقبل، وعند افتتاح الفنادق الثلاثة الجديدة سيرتفع عدد الفنادق التي تديرها ماريوت في الشرق الاوسط الى ٢١ فندقا ومنتجعا في ٨ دول.

ويضم فندق ماريوت ابوظبي ثلاثة مطاعم وبهو استقبال وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات تزيد مساحتها على ٩ آلاف قدم مربع اضافة لتجهيزات الترفيه وملاعب التنس وحمامات السباحة والنادي الصحي.

تحليل مالي

السياسات النقدية في شرق آسيا .. وانهيار البورصات

■ بقلم: حسن حمد الشامسي

■ ان المتتبع لمجريات الامور بما جرى عالميا يرى ان السبب الرئيسي للانهيارات التي حدثت في اسواق المال هو السياسات النقدية المتبعة في بلدان شرق آسيا.

فتدني اقتصاد البلدان المجاورة لهونج كونج مثل تايلاند وتفشي الفساد في الحكومة وما نتج عنه من طرد محافظ البنك المركزي التايلاندي كل هذا ادى الى لجوء الحكومة الى تخفيض العملة التايلاندية (البات) مقابل الدولار الامريكي وبما ان اقتصاديات بلدان الشرق الاقصى مرتبطة مع بعضها البعض مما اجبر باقي البلدان مثل ماليزيا واندونيسيا الى تخفيض عملتها مقابل الدولار الامريكي وهي سياسة اقتصادية عادة ما تتبعها الدول المصدرة لتعالج اقتصادها.

وبسبب هذه الاجراءات فقد اثر ذلك على دولار هونج كونج حيث ان المستثمرين ارتأوا ان دولار هونج كونج يساوي اقل مما هو عليه وهو ٧,٨ لكل دولار والصحيح ان كل دولار امريكي يجب ان يساوي ١,١ دولار هونج كونج فتدخل البنك المركزي ليرفع سعر الفائدة على دولار هونج كونج من ٣٪ ليصل الى ١٠٠٪ لكي يحافظ على عملته الوطنية مما ادى الى انهيار بورصة هونج كونج فارتفاع اسعار الفائدة في كل مكان له تأثيره السلبي على اسواق المال.

وبما ان دول الشرق الاقصى تعتبر المستورد الرئيسي للتقنيات العلمية من امريكا ادى هذا الى شعور المستثمرين بان هذا سيؤدي الى تدني مستوى الارباح في الشركات الامريكية مما ادى الى هبوط في اسعار الاسهم الامريكية وبالتالي هبوط مؤشر «الداوجونز» الامريكي الذ ادى الى هبوط في اسواق العالم اجمع.

اما من حيث تأثير الانهيارات على سوق الاسهم فالتأثير لايكاد يذكر اذ انه لايوجد ارتباط لامن قريب ولا من بعيد بالبورصات العالمية، وفيما يتعلق بالنهج الاقتصادي في الدولة يلاحظ انه يسير بخطى اقتصادية ثابتة ضمن قواعد وانظمة تحميه وتصونه من اية انعكاسات سلبية وما يحدث من هبوط او ارتفاع في سوقنا المحلي هو نتيجة حتمية للطلب والعرض.

وفيما يتعلق بتعرض مستثمرين اماراتيين للخسائر بالخارج قد يكون للمشاركة على المستوى الشخصي في البورصات العالمية تأثير على الافراد فمجال البورصات في كل مكان ربح وخسارة لكن المتتبع للاسواق المالية في الفترة الاخيرة وللارتفاعات المسجلة في المؤشرات فان عليه ان يأخذ بعين الاعتبار انه لابد وان يكون هنالك اتجاه للتصحيح السعري والمستثمر الاماراتي في الخارج حاله حال اي مستثمر معرض للربح والخسارة والهبوط الاخير بالاسواق قليلون هم الذين قد نجوا منه.

وعند طرق حماية البورصات في حال قيامها فان اهم العوامل هو الشفافية والبيانات المالية التي يمكن ان تجعل المستثمر قادرا على تحديد كفاءة السوق او الشركة ومقارنة القيمة الدفترية بالقيمة السوقية اذ ان عامل الشفافية هو من اهم العوامل التي تضيف وضوحا ماليا للمراكز المالية للشركة اضافة الى نسبة المشاركة الاجنبية بالشركات المساهمة العامة اذ يجب ان تتحدد بنسبة معينة بحيث لاتؤثر في البيع على سوق الاسهم اي يمكن احتواؤها من اي محفظة استثمارية.

ولا يفوتنا ان نذكر الى ضرورة ان تكون البورصة هيئة مستقلة بعيدة عن اي تدخلات خارجية فالجهات الحكومية يجب ان تقوم بدور المراقب لمجريات الامور فقط مما يزيد من فعالية السوق ليعكس حقيقة الاقتصاد الوطني.

وزير الدفاع الهولندي يرأس وفد بلاده لحضور افتتاح معرض دبي للطيران ١٩٩٧

■ دبي ـ الاتحاد:

■ يصل الى دبي الاسبوع المقبل وزير الدفاع الهولندي يان كريستوفيل ميلنج على راس وفد هولندي لحضور مراسم افتتاح معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ والذي يستمر لمدة خمسة ايام ابتداء من ١٦ نوفمبر الحالي.

وسيرأس الوزير الهولندي وفدا مكونا من خمسة مسؤولين يضم كلا من القائد البحري فريتس مارتن بيترهارت قائد المعهد البحري الملكي الهولندي والقائد الجوي بيتر ماريوس فوردرمان مدير المشاريع والخطط في سلاح الجو الملكي الهولندي وياكوب هنري فيدمان مفوض الانتاج العسكري في وزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية واللفتنانت كولونيل بيرنار هيرمان ممثل مديرية المواد في وزارة الدفاع واللفتنانت كولونيل مارتن ميشيل سلنجن مساعد وزير الدفاع. ويذكر ان خمس شركات هولندية تشارك في الجناح الحكومي الهولندي في معرض دبي للطيران ٩٧ وتضم كلا من العملاق الصناعي كوننكليكه شيلده وسجنال هولاندسه سجنالبارات المنتجة للمعدات الدفاعية الالكترونية وارديج المتخصصة في معدات المساندة الارضية وسيمنس ندرلاند المنتجة للمنظومات الالكترونية ويوبير الوكالة المتخصصة في الفرص الوظيفية الجوية. وسيشارك ايضا في المعرض الاتحاد التجاري الهولندي لتكنولوجيا المطارات فيما تشارك بصورة مستقلة شركة كي ال ام للهندسة وافيودبين.

وشهدت التحضيرات الخاصة بموقع المعرض الذي يستضيف ٥٠٠ شركة من ٣١ دولة تقدما كبيرا، وقالت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة فيرز ان اكزيبيشنز المنظمة للمعرض: «حققنا تقدما كبيرا في ميدان اعمال تحضير الموقع ونحن الآن نعمل وفقا للمخطط».

يشار الى ان ٥٠٠ شركة من ٢٩ دولة تشارك في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في دورته الخامسة، والذي يقام بالتعاون مع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة. وتشارك في المعرض ثمانية اجنحة وطنية تمثل كندا وجمهورية التشيك وفرنسا والمانيا وايطاليا وايرلندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

في اجتماع عقد برئاسة سعيد خماس

اتحاد الغرف يبحث تفعيل دوره في دعم مسيرة قطاعات التجارة والصناعة بالدولة

■ دبي ـ الاتحاد:

■ شهد اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة أمس نشاطا مكثفا حيث اجتمعت هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة سعادة سعيد خماس رئيس الاتحاد وتضم سعادة عبدالله الخرجي نائب رئيس الاتحاد وسعادة عبدالله سلطان أمين عام الاتحاد بموظفي الاتحاد. وقد أكد رئيس الاتحاد على أهمية دور الاتحاد وقيامه بنشاط فعال ومضاعفة دوره لخدمة القطاعات الاقتصادية والتجارية بالدولة. وأشار الى وجود معوقات كثيرة تعوق تنفيذ الاتحاد لدوره.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة انه سيتم وضع خطة عمل للاتحاد في العام القادم وفي المرحلة المقبلة حتى يتم تفعيل دور الاتحاد وذلك تلبية لمطالبة القطاعات التجارية والصناعية بالدولة مؤسسات وأفراد.

وأكد على أهمية مشاركة جميع العاملين في الاتحاد في وضع هذه الخطط وأن تستفيد الادارة العليا بآرائهم لأن التوجه العام في الدولة هو التركيز على اعطاء القطاع الخاص دورا رياديا، لذلك فإن الاتحاد كممثل للقطاع الخاص لابد أن يأخذ المبادرة.

وقال سعادة سعيد خماس ان المناقشات في اجتماعات المكتب التنفيذي ستتناول جميع المشاكل والسلبيات لمواجهتها وتطوير أسلوب الادارة لتحقيق التنسيق التام في أداء العمل، وسيعقد الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي في ديسمبر المقبل لمناقشة الخطط الفرعية التي ستعقدها الأقسام المختلفة للخروج بخطة موحدة تلتزم بتنفيذها الأمانة العامة للاتحاد.

ودعا سعادة عبدالله الخرجي نائب رئيس الاتحاد الى مضاعفة الجهود لتحقيق رسالة الاتحاد وتجاوز السلبيات التي أثرت على الأداء العام للاتحاد في الفترات الماضية.

وقال سعادة عبدالله سلطان عبدالله أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان أعباء كثيرة تقع على عاتق الاتحاد وعليه انجازها والقيام بواجباته على الوجه الأكمل خلال الفترة المقبلة مؤكدا ان الهيئة التنفيذية للاتحاد ستولي العنصر البشري اهتماما كبيرا لتوفير البيئة المناسبة للانتاج.

وناقشت لجنة التنسيق والتحضير للقاء المقاولين بدول مجلس التعاون المقرر انعقاده يوم ١٠ ديسمبر المقبل بدبي تحت رعاية معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال والاسكان.

ويشارك في اللقاء وزارات الأشغال العامة بدول المجلس والغرف التجارية واتحاداتها، والشركات والمؤسسات العاملة في قطاع المقاولات والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكاتب الهندسية والاستشارية ووزارات البلديات والبنوك والمؤسسات المالية بدول المجلس.

ويناقش اللقاء أربع أوراق عمل من أهمها دور قطاع المقاولات في اقتصاديات دول مجلس التعاون وقطاع المقاولات والمنافسة الأجنبية.

ودور المواصفات الخليجية الموحدة لمواد البناء في تنمية قطاع المقاولات ودور مؤسسات التمويل الخليجية في دعم قطاع المقاولات بدول المجلس.

«جي آي سي» تؤسس مكتبا اقليميا بالشارقة

٥٠٠ شركة تشارك بمعرض «كهرباء الشرق الاوسط ٩٧» بدبي

■ عصام سامي:

■ اكدت شركة «جي.اي.سي السورم» العملاقة المتخصصة في قطاع الطاقة الكهربائية انها ستقوم بتأسيس مكتب اقليمي لها في الشارقة لتنسيق نشاطاتها في منطقة الخليج. وسيتم الاعلان رسميا عن المكتب الاقليمي الجديد خلال معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧ والذي يقام في دبي الشهر المقبل وتشارك فيه ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة ويقام على هامشه المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج.

وقال ديدير فنسنت مدير الاتصالات في جي.اي.سي السورم «سيتم تنسيق كافة نشاطات الشركة في منطقة الخليج من خلال مكتبها الاقليمي في الشارقة والذي سيعزز بصورة كبيرة من التواصل والتنسيق بيننا وبين عملائنا».

ويأتي قرار الانتقال الى الشارقة عقب شراء جي.اي.سي السورم العام الماضي لشركة اي.او.جي.تي.اند.دي واضاف فنسنت قائلا «ان التكامل على المستوى المحلي في المنطقة استكمل الآن وتم دمج عمليات «اي.او.جي.تي.اند.دي» في الشرق الاوسط في هيكل «جي.اي.سي. تي.اند.دي» الجديد الذي سيتخذ من المقر الاقليمي مقرا له».

وتعتزم جي.اي.سي السورم تأكيد حضورها الاقليمي وعرض منتجاتها الجديدة خلال معرض كهرباء الشرق الاوسط الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ٧ ـ ١٠ ديسمبر القادم.

وقال فنسنت «تمثل مجموعة المنتجات التي ستقوم بعرضها القوة الدولية التي تتمتع بها جي.اي.سي وتشمل هذه المنتجات التي تطلق في المعرض اجهزة تحويل الهواء والغاز المعزولة والتي تم تطويرها لتلائم المعايير المحلية وفاصلات التحميل الزائد وانظمة التحكم بالحماية والاشراف ومركز تحكم بالمحركات الذكية «جيمستارت»».

يشار الى ان المعرض الذي تنظمه شركة آي.آي.آر اكسيبيشيونز يجتذب ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة فيما تشارك ثماني دول في اجنحة وطنية وهي النمسا وفنلندا وفرنسا والمانيا واسبانيا وبريطانيا وتايوان وجنوب افريقيا وايطاليا.

وقال مايكل النيل المدير التنفيذي للشرق الاوسط في آي.آي.آر «احد اهم الجوانب في معرض كهرباء الشرق الاوسط لهذا العام انه مايزال يسجل نموا كبيرا بالمقارنة مع معارض الكهرباء الدولية الكبرى التي شهدت انخفاضا في اعداد المشاركين في السنوات الاخيرة الماضية». واشار الى معرض هذا العام سيكون اكبر بنسبة ١٠٪ عن المعرض الماضي وسيشغل ٣ قاعات في مركز دبي التجاري العالمي.

وتدعم وزارة الكهرباء والماء في الامارات معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧ الذي يعقد على هامشه المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج الذي تنظمه مجلة «ميدل ايست الكتريسيتي» ويعقد ايضا في مركز دبي التجاري العالمي.

كونسورتيوم تقوده مجموعة بن حم يعرض شراء ٥١٪ من اسهم بنك «فرست ويمن»

■ اسلام اباد، قدم «كونسورتيوم» تتزعمه مجموعة بن حم الاماراتية اعلى عرض لشراء ٥١ في المئة من اسهم بنك فرست ويمن المملوكة للدولة في باكستان في مزاد علني امس الاثنين.

وقال مسؤول من لجنة الخصخصة في باكستان ان المجموعة عرضت ٢٨ روبية (٠,٦٣ دولار) للسهم لشراء ١٠,٢ مليون من اسهم البنك. وقال ان لجنة التخصيص في حكومة رئيس الوزراء نواز شريف يجب ان توافق بشكل نهائي على عملية البيع التي اذيعت في التلفزيون على الهواء مباشرة.

وقال ان المجموعة ستمول البنك بمبلغ ٢٠٠ مليون روبية لتحسين متطلبات كفاية رأس المال وفقا للاتفاق. ولبنك فرست ويمن ٣٨ فرعا وتبلغ ودائع عملائه ٢,٣٣ مليار روبية كما ان السلف المحلية تبلغ ٤٣٢ مليون روبية. وقال نصرت علي ممثل المجموعة انها ستسدد ٥٠ مليون دولار كتأمين للبنك وانه لن يتم الاستغناء عن اي من العاملين كما سترفع اجور الموظفين بنسبة خمسة في المئة.

وتقع ان الانشطة الرئيسية لمجموعة بن حم في مجال النفط والعقارات والتجارة وان شركة «يونيفرسال» الباكستانية للتأجير المالي تمتلك حصة عشرة في المائة في الكونسورتيوم (رويترز).

قطاع البنوك يتصدر التعاملات

١٥,٥ مليون دولار حجم التداولات في سوق مسقط للاوراق المالية

■ مسقط ـ حمود الطوقي

■ تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط ليوم امس بنسبة ٨٠٪ من اجمالي قيمة التداول وبنسبة ٦٢٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة. وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها معظم اسهم القطاع المذكور. حيث تم التعامل بعدد ١٠٣ آلاف سهم من اسهم الشركة الوطنية العمانية القابضة قيمتها مليون و٦١٢ الف ريال عماني واقفل السهم عند ١٥,٥٥٠ ريال مقارنة مع ١٥,١٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق، وتم التعامل بعدد ١٧٠ الف سهم من اسهم شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة قيمتها ٧٢٤ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٤,٨٢٠ ريال مقارنة مع ٤,٦٥٠ سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تم امس التعامل باسهم ٦٦ شركة. سجلت اسهم ٢١ شركة منها ارتفاعا بمستوى أسعارها. واستقرت اسعار اسهم ٩ شركات وانخفضت اسعار اسهم ٣٦ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٥ ملايين و٩٩٥ الف ريال عماني، اي ما يعادل ١٥ مليونا و٥٨٧ الف دولار امريكي، وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و١١٣ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٧٤٧ عقدا. وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٤٤٥,٨٣ نقطة مقارنة مع ٤٤٥,٨٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول.

عُمان وباكستان توقعان إتفاقية لحماية الاستثمارات

■ مسقط، قالت صحيفة عمان ديلي اوبزرفر امس ان سلطنة عمان وباكستان وقعتا اتفاقية لحماية الاستثمارات ومن المتوقع ان يبرم البلدان اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي. وقالت الصحيفة ان اتفاق حماية الاستثمارات يأتي في اطار توسيع العلاقات الاقتصادية. ووقع الاتفاق عن السلطنة احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد وعن الجانب الباكستاني سرتاج عزيز وزير المالية الذي يزور مسقط. ونقلت الصحيفة عن مكي قوله لوكالة الانباء العمانية ان هناك تفكيرا في انشاء شركة خاصة قابضة للمشروعات المشتركة في البلدين.

بزيادة ٤٧٠ ألف برميل عن سبتمبر

انتاج «اوبك» تجاوز ٢٨ مليون برميل يوميا خلال

■ قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ميس» امس ان انتاج اوبك سجل مستوى قياسيا جديدا في اكتوبر بلغ ٢٨,٠٣ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٧٠ الف برميل عن الشهر السابق.

وترجع الزيادة في الانتاج بصفة اساسية الى انتعاش صادرات الخام الايراني بعد تعرضها لمصاعب فنية وادارية في سبتمبر الى جانب معدلات انتاج اعلى في السعودية وفنزويلا. وقالت ميس القفزة التي حدثت في انتاج اوبك في اكتوبر ترجع الى حد كبير الى زيادة كبيرة في انتاج ايران بواقع ٤٤٠ الف برميل يوميا من مستوى منخفض في سبتمبر بلغ ٣,٤٤٥ برميل يوميا الى ٣,٨٨٥ برميل يوميا في اكتوبر.

واوضحت بيانات مصادر «ميس» ان صادرات ايران في اكتوبر كانت ٢,٥٣٥ برميل في المتوسط يوميا بزيادة ٤٤٢ الف برميل عن متوسط سبتمبر البالغ ٢,٠٩٣ برميل يوميا. وقدر حجم النفط الذي تسلمته المصافي المحلية بنحو ١,٣٥ مليون برميل يوميا.

وكان اكبر انخفاض في شهر سبتمبر في انتاج الحقول البرية التي تنتج الخام الايراني الخفيف اذ انخفضت صادرات الخام الايراني الخفيف الى ٧٦٣ الف برميل يوميا في سبتمبر من ٩١٨ الف برميل يوميا في الشهر السابق وانتعشت الصادرات في اكتوبر الى ٩٨٦ الف برميل يوميا.

وقالت «ميس» التي تصدر في قبرص غير ان من المرجح ان يقل الخام الايراني الخفيف المتاح للتصدير العام المقبل بسبب قيود على الانتاج وتسليم كميات اكبر للمصافي المحلية. وانتجت المملكة العربية السعودية ٨,١٠ مليون برميل يوميا في اكتوبر بما في ذلك حصة ٥٠ في المائة من المنطقة المحايدة بزيادة ٥٠ الف برميل يوميا عن سبتمبر ومتجاوزة حصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا وفقا لتقديرات «ميس». ودعت الرياض الاسبوع الماضي الى رفع سقف انتاج اوبك المعمول به منذ فترة طويلة من ٢٥,٠٣٣ مليون برميل الى ٢٧ مليون برميل يوميا عندما يجتمع وزراء اوبك في «جاكرتا» في ٢٦ من نوفمبر الجاري.

ولاتزال فنزويلا اكبر دولة تنتهك حصتها من حيث الحجم ورفعت انتاجها الى ٣,٤٠ مليون برميل يوميا في اكتوبر من ٣,٣٧ مليون برميل في الشهر السابق بينما تبلغ حصتها ٢,٣٥٩ مليون برميل. وبلغ انتاج العراق ١,٧٠ مليون برميل يوميا بانخفاض ٧٠ الف برميل بينما قدرت الصادرات بنحو ١,١٠ مليون برميل يوميا (رويترز).

بتكلفة ١٠٦ ملايين دولار

مصرف قطر الإسلامي يموّل شراء طائرتين للحكومة القطرية

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ وقع مصرف قطر الاسلامي اتفاقية مع وزارة المالية والاقتصاد والتجارة لتمويل شراء طائرتي ايرباص لحكومة دولة قطر بتكلفة حوالي ١٠٦ ملايين دولار امريكي (حوالي ٣٨٥ مليون ريال قطري).

وقد وقع الاتفاقية عن حكومة قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وعن مصرف قطر الاسلامي خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب.

واكد خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي على ان تمويل المصرف لشراء هاتين الطائرتين يأتي في اطار سياسة المصرف لزيادة الاستثمارات داخل السوق القطرية وتقليل الاستثمارات الخارجية.

واشار السويدي الى ان الاستثمارات المحلية للمصرف قد بلغت في نهاية الربع الثالث من العام الجاري ١٩٩٧ حوالي (١٤٧١ مليون ريال قطري) مقابل (١١٤٩ مليون ريال) في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦. وقال ان هذا يعد مؤشرا عمليا يؤكد مصداقية مصرف قطر الاسلامي في تعزيز استثماراته الداخلية دعما لمشروعات التنمية الاقتصادية داخل دولة قطر.

واكد رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي على ان مناخ الاستثمار في قطر مجد وأصبح يستقطب الكثير من الاستثمارات الخارجية مما سيوفر مناخا ملائما لتطور ونمو الصناعة المصرفية.

وقال ان الاستثمارات الخارجية للمصرف بلغت في نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٧ حوالي (١٤٤٤ مليون ريال).

واوضح السويدي بان بنود ميزانية مصرف قطر الاسلامي شهدت تطورات ايجابية خلال الشهور التسعة الاولى من العام المالي الجاري ١٩٩٧ حيث بلغت جملة الاصول حوالي (٣٤٥٨) مليون ريال قطري مقابل حوالي (٣١١٩,٧ مليون ريال) في نهاية سبتمبر ١٩٩٦. كما بلغ اجمالي حسابات العملاء حوالي (٣٦١٤,٤ مليون ريال قطري) في نهاية سبتمبر ١٩٩٧ مقابل حوالي (٢٣٩٥ مليون ريال) في نهاية سبتمبر ١٩٩٦.

وبلغ اجمالي الاستثمارات حوالي ٢٩١٥,٥ مليون ريال) في نهاية سبتمبر ١٩٩٧ مقابل حوالي ٢٥٢٨,٧ مليون ريال في نهاية سبتمبر ١٩٩٦ وقال ان هذه الارقام المالية تبشر بنتائج جيدة لميزانية المصرف للعام الجاري ١٩٩٧.

ونوه خالد بن احمد السويدي مجددا بالدور الذي يلعبه مصرف قطر الاسلامي في الاقتصاد القطري من خلال تمويل العديد من المشروعات التنموية والعمرانية للقطاعين العام والخاص مشيرا في ذلك الى ان المصرف قد وقع مؤخرا عقد استصناع لتنفيذ مشروع النادي الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية بتكلفة حوالي ٢٦ مليون ريال قطري، وذلك في إطار اتفاقية يبلغ سقفها التمويلي (٢٥٠ مليون ريال) لتنفيذ منشآت لوزارة الخارجية القطرية ومنها منشآت سفارات دولة قطر بالخارج.

هذا بجانب العديد من المجمعات التجارية والابراج الادارية التي اصبحت تشكل معلم بارزة على أرض قطر. على صعيد آخر أوضح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب بأن المصرف قطع شوطا بعيدا في تنفيذ مشروع تحديث شبكة الصراف والحاسب الآلي.

كما يعد هذه الايام لافتتاح منافذ جديدة منها فرعان جديدان داخل قطر احدهما في الرويس والآخر في مدينة الريان ومكتب لتقديم الخدمات المصرفية في مطار القديم، ومكتب تمثيلي في دبي بالامارات العربية المتحدة.

مديرو صناديق الاستثمار العالمية:

أسهم لندن وطوكيو الأفضل اداء حتى منتصف ٩٨

■ لندن، اظهر مسح اجرته «رويترز» لمديري الصناديق الاستثمارية العالمية امس انه في عالم اسواق الاسهم المضطرب ينتظر ان تحقق بورصات بريطانيا واليابان والمانيا والولايات المتحدة افضل اداء خلال الشهور الثمانية المقبلة.

وقال تسعة من بين ١٧ مديرا ان بورصة الاسهم البريطانية ستكون من افضل خمس اسواق من حيث الاداء في الفترة من الان وحتى منتصف العام المقبل. واختار ثمانية الاسهم اليابانية لتكون من بين افضل خمس بورصات ورشح سبعة الاسهم الالمانية لتكون من بين الخمسة. وحصلت الاسهم الامريكية على ستة اصوات بينما حصلت اسهم البرازيل وايطاليا على اصوات خمسة من مديري الصناديق. وفي المسح الذي اجرته «رويترز» في الفترة بين ٢٩ اكتوبر والخامس من نوفمبر طلب من مديري صناديق استثمارية ومحللين استراتيجيين من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة تحديد خمس بورصات يرون انها ستحقق افضل اداء في الفترة من الان وحتى يونيو عام ١٩٩٨. وساعد الاداء الاقتصادي البريطاني القوى خلال العام الماضي في ارتفاع مؤشر «فاينينشيال تايمز» الى اعلى مستوى له على الاطلاق مسجلا ٥٣٦٧,٣ نقطة في الثاني من اكتوبر. وتمشيا مع حركة اسواق الاسهم العالمية تراجع المؤشر منذ ذلك الحين اكثر من عشرة في المائة. ورغم تأثر الاقتصاد العالمي بالهزة العنيفة التي نشأت في جنوب شرق آسيا قال المحللون الاستراتيجيون ان الاسهم البريطانية ستظل افضل اداء نسبيا من الاسواق الاخرى لان النمو الاقتصادي لايزال قويا ولان اداء قطاع الشركات لايزال جيدا. واظهر مسح نشرته مؤسسة «ميريل لينش» امس ان مديري الصناديق الاستثمارية البريطانية اصبحوا الان متفائلين بشأن الاسهم البريطانية عقب التصحيح الاخير للسوق وانهم يتطلعون الان الى الشراء باسعار رخيصة. ووجد المسح ان مديري الصناديق العاملين في بريطانيا الذين ينوون استثمار المزيد في الاسهم البريطانية يزيدون عن عدد الذين ينوون البيع بنسبة عشرة في المائة. واجرت المسح مؤسسة جالوب لاستطلاعات الراي وشمل ٧١ مؤسسة تدير استثمارات اجمالية اكثر من ١,٩٨٠ مليار دولار (رويترز).

أحمد بن سعيد يفتتح معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات بدبي

منافسة حادة بين ٢٠٠ شركة لعرض أحدث تقنياتها ومنتجاتها
٣ معارض تحت سقف واحد للسيارات والمركبات التجارية وقطع الغيار

■ دبي - ابراهيم أحمد، تصوير :ظهير حيدر

■ افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي أمس معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات ٩٧ ويحتل ٦ صالات عرض متصلة بمركز دبي التجاري العالمي.

يشارك في المعرض ٢٠٠ شركة عالمية ومحلية من ٢٧ دولة تعرض أحدث ما أنتجه العالم من السيارات، وسيارات الدفع الرباعي والشاحنات.

يضم المعرض ٣ معارض في نفس الوقت هي معرض السيارات ومعرض المركبات التجارية ومعدات الانشاء ومعرض قطع غيار السيارات.

وكان المعرض قد فتح أبوابه صباح أمس للصحفيين ورجال الاعلام وكبار الشخصيات قبل أن يفتح أبوابه مساء أمس للجمهور بعد الافتتاح الرسمي.

وقد عرضت بي أم دبليو مجموعة طرازات جديدة تطرح لأول مرة في المنطقة والشرق الأوسط وعلى رأسها السيارة ال ٧ والسيارة الرياضية زد ٣.

وعرضت تويوتا طرازين جديدين من سيارات ال أس ٤٠٠ وجي أس ٣٠٠ اضافة الى كورولا الجديدة وكامري الجديدة وراف ٤ ونيو لوكس وهايلوكس.

وقدر أس واي جورير مدير عام المبيعات والتسويق في الفطيم للسيارات اجمالي سوق السيارات بالامارات بحوالي ٧٠ ألف سيارة سنويا اجمالي السوق في دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ٤٠٠ ألف سيارة سنويا واجمالي سيارات الدفع الرباعي في الامارات بحوالي ١٥ ألف سيارة ونسبة النمو المتوقعة خلال العام القادم ٩٨ بحوالي ٣٪ الى ٥٪.

٥٣٪ زيادة

وأعلن أوبل زيادة مبيعاتها خلال النصف الأول من العام الحالي ٩٧ بمقدار ٥٣٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٦ بسبب طرح الطرازات الجديدة بمواصفات خليجية وبتجهيزات متميزة وأسعار منافسة.

وقدمت أوبل سياراتها الجديدة أوبل أوميجا وفيكترا الجديدة واسترا.. اضافة الى سيارتين للدفع الرباعي هما رونتيرا ومونتيري.. وأكدت أوبل على فخامة السيارات واضافة ابتكارات تحقق أعلى درجات السلامة والأمن.

٥٥ ألف سيارة

وقال لي ميوش رئيس مجلس ادارة نيسان الشرق الأوسط ان اجمالي مبيعات نيسان في دول مجلس التعاون الخليجي ٥٥ ألف سيارة، وحصة سوق الامارات ١٤ ألف سيارة وتبلغ حصة نيسان الاجمالية ٣٧٪ من مبيعات السيارات اليابانية في المنطقة، وفي الامارات وقد حققت زيادة في العام الحالي ٨٪ وزادت حصتها بحوالي ٦٪.

وقال ان الشركة تعرض طرازين جديدين من سيارة الدفع الرباعي باترول اضافة الى سيارة سرانو المتوسطة وسيارة سيدان المتوسطة ونيسان بك أب بكبينة واحدة أو بكبينتين وكلها موديلات ٩٨.

وقال ان أسعار السيارة لم تتغير في عام ٩٧ حيث ان سعر الين الآن جيد مقابل الدولار الامريكي ونلتزم باستقرار الاسعار لضمان القدرة على المنافسة.

وقال ميشيل عياط المدير الاقليمي لنيسان ان صني هي أول سيارة صالون بين السيارات الصغيرة وأكثرها مبيعا في الدولة وكذلك ماكسيما بالنسبة للسيارات المتوسطة.

وقال ان مبيعات سيارات الدفع الرباعي شهريا في الامارات تبلغ ١٢٠٠ سيارة وحصة نيسان منها ٣٠٪ ونأمل زيادتها الى ٤٠٪.

سيارات من الهند

وشاركت تاتا الهند لأول مرة في معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات، ويقول محمد كامل الشيباني مدير عام يونايتد ديزل عضو مجموعة الرستماني ان ٣ طرازات جديدة من سيارات الدفع الرباعي من انتاج تاتا تقدم لأول مرة في المنطقة وهي تتيلكو لاين كابينة واحدة وسعرها ٤٠ ألف درهم وتيلكو لاين كابينة مزدوجة ٤٥ ألف درهم وستيشن تيلكو سبورت ٥٠ ألف درهم وتقدم مع ضمان سنتين أو ٦٠ ألف كيلومتر وسيكون متاحة للمستهلكين في الامارات في ابريل القادم وتوقع أن يكون الطلب عليها شديدا خاصة من الجالية الهندية اضافة الى ان أسعارها منافسة.

وقد أشاد هندريك فون كوينهايم، مدير عام «بي أم دبليو الشرق الأوسط» بالنجاح الكبير الذي يحققه معرض الشرق الأوسط الدولي نظرا للنمو المتواصل الذي يشهده سواء من جانب العارضين أم الزائرين، وقال، «سوف يتيح معرض العام الحالي مرة أخرى فرصا هائلة لارساء علاقات جديدة وترسيخ العلاقات القائمة مع عملائنا وعرض منتجاتنا الجديدة في المنطقة».

واستقطبت سوق الشرق الأوسط عدة لاعبين جدد في صناعة السيارات. وعلى الرغم من ان تراخي سيطرة اليابانيين على سوق المنطقة مستبعدة في المستقبل المنظور، إلا أن سياسات الأنفتاح الاقتصادي التي تجتاح العالم وتحرير التجارة واتساع العلاقات الدبلوماسية بين الدول يتوقع أن تحدث بعض التغيير.

استقرار المبيعات

وتتوقع مصادر مطلعة في قطاع السيارات ان تستقر المبيعات في سوق دولة الامارات العربية المتحدة خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة حوالي ٦٠ ألف سيارة، مالم تحدث طفرات استثنائية صعودا أو هبوطا في المنطقة.

وأعطى انتعاش الدولار الامريكي، واستمرار النمو الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة، بالاضافة الى تصحيح سوق العمالة وقوانين الاقامة دفعة من الثقة والنمو لسوق السيارات المحلية. وكانت سوق السيارات في دولة الامارات العربية المتحدة قد شهدت تقلبات عديدة على مدى الـ ١٢ عاما الماضية، فقد أدى التراجع الشديد في أسعار النفط عام ١٩٨٦الى هبوط مبيعات السيارات في ذلك العام والأعوام الثلاثة الذي تلته الى ٣٩ ألف وحدة سنويا مقابل ٥٥ ألف وحدة عام ١٩٨٥.

وقضت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ على آمال انتعاش المبيعات التي أعقبت عودة أسعار النفط الى الارتفاع، بل ساهمت مخاوف تلك الفترة في انخفاض اضافي للمبيعات بين ١٠ - ١٢ في المائة. وشهدت فترة مابعد انتهاء الحرب طفرة في السوق وتراوحت المبيعات بين ٦٢٠٠ و ٦٣٠٠ وحدة شهريا في دولة الامارات العربية المتحدة، واستمرت هذه المعدلات ثابتة تقريبا على مدى السنوات الثلاث التالية.

وأدى ارتفاع تكلفة التصنيع بالاضافة الى قوة الين الياباني مقابل الدولار الامريكي تراجع المبيعات في سوق الامارات الى ٥٥ ألف وحدة عام ١٩٩٥، وتستأثر السيارات اليابانية بنسبة تتراوح بين ٦٠ - ٦٥ في المائة في سوق الامارات، تليها السيارات الأمريكية فالأوروبية ثم الكورية. وتوقع ميشيل عياط مدير عام الشركة العربية للسيارات، وكلاء نيسان في الامارات، أن يسجل عام ١٩٩٧ أرقاما قياسية في واردات الدولة من السيارات، ونقلت عنه مجلة «جلف بزنس» قوله «ان نموا بنسبة ٢ في المائة سنويا مرشح للاستمرار حتى عام ٢٠٠٠». وعن السبب في عدم ظهور آثار هذا النمو للعيان، أرجع عياط ذلك الى محدودية السوق (٢,٢ مليون نسمة اجمالي سكان الامارات)، ووجود أكثر من ١٣٠ طرازا من سيارات الركاب، وحوالي ١٨٠ طرازا من سيارات الدفع الرباعي.

ويؤكد خبراء السوق ان مصنعي السيارات الكوريين نجحوا في تعزيز مواقعهم في منطقة الخليج والشرق الأوسط خلال السنوات القليلة الماضية، وسجلت مبيعاتهم وتواجدهم في هذه السوق نموا مرشحا للاستمرار بقوة في المستقبل. ويسيطر الكوريون على حصة نسبتها ١٠ في المائة من سوق سيارات الركاب بمنطقة الخليج، في حين تصل حصة السيارات الأمريكية الى حوالي ٢٥٪.

ويرجع ارتفاع الطلب على السيارات الكورية أساسا الى نوعيتها الجيدة التي لاتقل عن الطرازات اليابانية والمترافقة مع الأسعار المناسبة. وقد ساعد العامل السعري السيارات الكورية على المنافسة بقوة في السوق، ذلك ان أسعارها تقل بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٥٪ عن مثيلاتها اليابانية، وقد زاد اجمالي قيمة صادرات السيارات الكورية الى دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٦ عن ٧٦ مليون دولار أمريكي بنمو نسبته ٢ في المائة عن العام السابق، وذلك على الرغم من ركود سوق اعادة التصدير.

وترى مصادر المركز التجاري الكوري في دبي ان أسواق دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج تتميز بحدة المنافسة وتواجد جميع المصنعين الرئيسيين في العالم. وترى المصادر ان ازدهار مبيعات ومكانة السيارات الكورية وسط هذا الجو التنافسي يعتبر مؤشرا مشجعا للغاية.

ويتوقع خبراء في السوق المحلية أن تواصل هيونداي ودايو زيادة حصتها في قطاع السيارات الرخيصة على حساب أربع طرازات يابانية رئيسية هي، تويوتا كورولا، نيسان صني، هوندا سيفيك ومازدا ٣٢٣، وكانت هذه الموديلات الأربعة تستأثر بحوالي ٩٠٪ من سوق السيارات الصغيرة، إلا أنها أفسحت الطريق الآن للسيارات الكورية دايو اسبيرو والنترا وبوني من هيونداي التي تستأثر مجتمعة بحوالي ٢٥٪ من سوق السيارات الرخيصة.

وبينما تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي أكبر سوق في العالم لسيارات الركاب ذات الدفع بالعجلات الأربع، فإن هذه الحقيقة ستبرز بصورة أوضح خلال معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات، حيث سيعرض عدد من أشهر المصنعين العالميين أحدث انتاجهم من مختلف فئات السيارات.

وتعد استراليا أكبر سوق لسيارات الدفع الرباعي في العالم، تليها المملكة العربية السعودية ثم دولة الامارات العربية المتحدة، وعليه فإن السوق المجمعة لدول التعاون تستأثر بالمرتبة الأولى في بيع هذا النوع من سيارات الركاب.

وقال سانتوس جوريرو، مدير عام المبيعات والتسويق في شركة الفطيم للسيارات، «يمكننا القول بثقة تامة ان دول مجلس التعاون الخليجي هي أكبر سوق في العالم لهذا النوع من السيارات». وأضاف، «يباع في سوق دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ١٢٠٠ سيارة ذات دفع رباعي كل شهر، في حين يقدر حجم السوق السعودية عامة بنحو خمسة أضعاف سوق الامارات».

..جولة في المعرض

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يفتتح المعرض

خلال جلسة مباحثات موسعة

غرفة الشارقة تبحث تطوير العلاقات التجارية ودعم الاستثمارات المشتركة مع أوزبكستان

■ الشارقة، عقدت جلسة محادثات موسعة بين مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وبين الوفد الحكومي لجمهورية أوزبكستان برئاسة معالي بختيار حميدوف نائب رئيس مجلس الوزراء لجمهورية أوزبكستان ووزير الاقتصاد العام والاحصاءات وذلك بنادي رجال الاعمال بالشارقة.

وفي بداية الجلسة تحدث سعادة أحمد المدفع عن التطور الذي تشهده العلاقات بين الامارات واوزبكستان خلال السنوات القليلة الماضية وأسهمت في تفعيلها ونموها الشارقة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالتأكيد على تهيئة المناخ لتوسيع حجم الشراكة التجارية في كافة مجالاتها وحث فعاليات القطاع الخاص المحلي على تأسيس مشروعات استثمارية مشتركة تخدم المصالح المتبادلة بين دولة الامارات ورابطة دول الكومنولث المستقلة من جهة وبين الشارقة وأوزبكستان وتلك الدول من جهة أخرى.

وأشار المدفع الى النتائج الايجابية التي تحققت خلال تنظيم معرض الشارقة في أوزبكستان خلال شهر مايو من العام الماضي والتي من أبرزها زيادة معدلات التبادل التجاري والسياحي بين الجانبين.

وأكد في كلمته اهتمام القطاع الخاص المحلي بتتويج الجهود المبذولة حاليا بين البلدين لتوقيع اتفاقيات لتشجيع وحماية وضمان الاستثمار وتسهيل التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين الامارات وأوزبكستان لما لهذا من انعكاسات ايجابية في تشجيع القطاع الخاص على التجارة والاستثمار.

وتحدث معالي بختيار حميدوف فأعرب عن تقديره لدولة الامارات قيادة وحكومة وشعبا لما حققته من انجازات على المستويين المحلي والخارجي التي انعكست على تطوير وتنمية التعاون مع بلاده مشيرا الى العزم على المضي قدما لتطوير العلاقات بين البلدين والتخطيط لمستقبل التعاون المشترك بمشاركة حيوية من جانب القطاع الخاص.

وتناول في كلمته خلال الجلسة الاصلاحات الاقتصادية التي تابعت انجازها بلاده من أجل الانفتاح على دول العالم وتعميق الاستقرار واصدار القوانين التي من شأنها تنشيط الاستثمارات الاجنبية داخل أوزبكستان منوها بالتسهيلات والامتيازات في مجالات الاعفاءات الضريبية والجمركية ومرونة النظام المالي والنقدي وتسهيل حركة رؤوس الاموال من خلال ٢٩ مصرفا وطنيا و٧٥ فرعا الى جانب أنشطة وخدمات ١٩ مصرفا أجنبيا.

ودعا رجال الاعمال في الامارات لتوجيه جانب من استثماراتهم لاقامة مشروعات انتاجية واستخراجية وخدمية في بلاده والاستفادة من توافر مقومات وعناصر الانتاج الصناعي نظرا لتمتع بلاده بالعديد من الثروات المعدنية والطبيعية والتي تتمثل في وجود ٣٨ منجما للذهب وأخرى للنحاس والرصاص لتستثمر في اخراجها ٧ مليارات دولار سنويا كما تحتل أوزبكستان المكانة الخامسة انتاجا للقطن والمركز الثالث في تصديره للعالم بالاضافة الى الثروة النفطية التي يصدر جانب منها الى دول أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفيتي السابق.

وأكد في ختام كلمته ترحيبه واستعداد بلاده لمنح تسهيلات وحوافز اضافية للاستثمارات الاجنبية في القطاعات ذات الاولوية والاهمية للاقتصاد الوطني.

وتناولت جلسة المحادثات استعراض آفاق التعاون بين البلدين ومدى امكانية مساهمة الاستثمارات الخاصة والمبادلات التجارية في تطوير هذا التعاون والدور الذي تلعبه غرف التجارة في هذا المجال كما تطرق البحث الى تحديد أهم فرص الاستثمار ومجالاته التي تخدم المصالح المشتركة والتي من بينها الصناعات التعدينية والبتروكيماوية والصناعات الغذائية والمشروعات في مجالات الزراعة والسياحة وتجارة الترانزيت وأيضا التعاون في مجال تبادل الخبرات والمعلومات حول خدمات وأنشطة الموانىء والجمارك والمناطق الحرة والتسهيلات المصرفية.

وتم بحث المعوقات التي تحول دون زيادة معدلات التبادل التجاري والاستثمار وكيفية تجاوزها خاصة فيما يتعلق بحرية انتقال رؤوس الاموال وأرباح مشروعاتها حيث أكد الجانبان ضرورة الاسراع في توقيع اتفاقيات ضمان الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي في ضوء المتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية بعد بروز دور منظمة التجارة العالمية واسهام لجان التحكيم والمصالحة في الغرف التجارية في حل هذه المعوقات. وقدم خلال الجلسة عبدالله سالم الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة بالشارقة والسيد محمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي عرضا تفصيليا بالاستعانة بشرائح فيلمية عن التسهيلات والخدمات في المناطق الحرة والاجراءات المتبعة للاستثمار فيها بالاضافة الى بيان التوسعات المستقبلية التي تشهدها تلك المناطق لمواكبة تزايد معدلات الاستثمار فيها. ودعا كل من الطريفي والمدفع الجانب الاوزبكستاني الى الاستفادة من خدمات المناطق الحرة في الشارقة من خلال الربط الاستراتيجي بين التجارة الخارجية لاوزبكستان واقامة مشروعات استثمارية لتوسيع نطاق هذه التجارة عبر الشارقة خاصة وأن الشارقة تحظى بمقومات مشجعة في سرعة حركة الحاويات والنقل البحري والبحري الجوي بشبكة واحدة متصلة. وتم في ختام جلسة المحادثات توقيع اتفاقية للتعاون والتفاهم بين هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة والشركة الوطنية «أزبكتوريزم» في أوزبكستان تستهدف التعاون المشترك في مجال تنشيط الحركة السياحية وتشجيع الاستثمار في المشروعات السياحية المشتركة وتقديم التسهيلات للافواج السياحية بين البلدين كما تم التوقيع على بروتوكول يستهدف تأسيس شركة للسياحة والنقل في اطار الاستثمار الخاص بين احدى الشركات الوطنية في الشارقة والشركة الوطنية لازوبكستان. (وام)

وفد غرفة التجارة العربية الالمانية يزور المنطقة الحرة بالشارقة

■ الشارقة، قام وفد غرفة التجارة العربية الالمانية الذى يزور البلاد حاليا امس بزيارة للمنطقة الحرة بالحمرية بالشارقة للتعرف على التسهيلات والامتيازات المتوفرة فيها لرجال الاعمال والمستثمرين.

ورافق الوفد خلال الجولة المدير التجاري بهيئة المنطقة الحرة بالحمرية الذى عرض خلال الجولة الامكانيات المتوفرة لمختلف القطاعات الصناعية والتجارية والمهنية والقواعد الخاصة بالترخيص لهذه المنشآت في المنطقة الحرة وأنواع التراخيص التي سيتم منحها.

كما قدم شرحا عن تكلفة انشاء المنطقة والقوانين التي تحكم عملها والتنسيق والتعاون بين الهيئة وسلطات الموانىء البحرية والجوية والجمارك في الشارقة والذي يقوم أساسا على توفير جميع التسهيلات اللازمة في هذا الشأن.

من جانبه أشاد السيد تالفر دكالف أمين عام غرف التجارة والصناعة العربية الالمانية بالاهداف والسياسة التي تعمل المنطقة الحرة بالحمرية من أجلها والتي تقوم على توفير كلفة التسهيلات وازالة جميع العقبات التي تحول دون انسياب حركة الصادرات والواردات وجذب الاستثمارات الاجنبية وتوفير تسهيلات وخدمات نموذجية تسلهم في استقطاب الاستثمارات الكبيرة في مختلف المجالات. (وام)

صفقات عديدة على هامش «جلف بيوتي ٩٧»

■ يواصل معرض جلف بيوتي ٩٧ المقام بمركز دبي التجاري العالمي فعالياته لليوم الرابع على التوالي حيث يتوافد اليه الاف الزوار من مختلف الاسواق الخليجية والدول المجاورة للاطلاع على جديد عالم التجميل الذى تعرضه ١٢٥ شركة بينها اكثر من ١٠٠ مصنع من ٢٠ دولة من مختلف دول العالم.

كما شهد المعرض على مدى ايامه الاربعة عقد العديد من الصفقات التجارية واتفاقيات التمثيل والمشاركة بين العارضين ورجال اعمال وتجار مختصين في المنطقة.

واشارت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان الجناح الوطني الفرنسي في المعرض يضم ١٢ شركة فرنسية موضحا ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتل المرتبة الرابعة عشره بين ابرز الاسواق الفرنسية الخارجية لهذه المنتجات حيث تبلغ واردات الامارات من العطور ومنتجات التجميل الفرنسية حوالي مائة مليون دولار امريكي سنويا.

واضافت المصادر ان واردات الاسواق الخليجية من العطور ومنتجات التجميل الالمانية تقدر بحوالي ٨٥ مليون دولار سنويا تستأثر المملكة العربية السعودية بالقسم الاكبر بنسبة ٣٨٪ تليها دولة الامارات بحوالي ٣٠٪ من هذه الواردات.

نصائح

الاختصار في طباعة العناوين

في الماضي كانت برامج التصفح تتطلب طباعة عنوان الموقعbrowsers

بكامله. واليوم وبعد ان تطورت هذهurl البرامج اصبح بمقدورك الاختصار في طباعة العنوان.

فاذا كنت تستخدم برنامج التصفح نافيجاتور (النسخة الثانية وملفوق) واردت استدعاء موقع ما، وليكن موقع شبكة سي ان ان مثلا وهو:

http:/www.cnn.com

فانه يمكنك فقط طباعة الجذر cnn ليقوم البرنامج تلقائيا باضافة الجزئية

ولكن.comوكذلك الجزئية http:// ليست الجزئيتن gov او org اذا كانتا ضمن العنوان.

واذا كنت تستخدم برنامج التصفح اكسبلورر، فانه يمكنك عدم طباعة الجزئية http:// فقط.

ومع ذلك من الافضل عدم طباعة العناوين كلما استطعت ذلك.. فقط استخدم المفتاح ctrl-c لنسخ العنوان. ثم ctrl_V لالصاقه في موقع العنوان. location

استخدام لوحة المفاتيح

قد تغنيك لوحة المفاتيح key board في بعض الاحيان عن اللجوء الى قائمة الخيارات main menu لسهولة تناول المفاتيح، ووضوحها. ولسرعة الاداء. وهذه هي بعض الاستخدامات للوحة المفاتيح اثناء قيامك بتصفح الانترنيت:

اذا اردت حفظ العنوان في المدونة bookmark او favourites اضغط على control + D

اذا اردت فتح صفحة جديدة على الوب. اضغط على: control +L

اذا اردت فتح نافذة جديدة، اضغط على: control +N

اذا اردت طباعة الصفحة التي امامك. اضغط على control +P

اذا اردت اعادة استدعاء الصفحة التي امامك (لعدم وضوحها..) اضغط على: control +R

اذا اردت اغلاق النافذة الحالية، اضغط على: control +W

أسرار الفأرة

فأرة الكمبيوتر تؤدي وظائف عدة، وتساعدك كثيرا اثناء ابحارك على الانترنيت:

فاذا كنت تستخدم البرنامج نافيجاتور. فانك بمجرد الضغط على يمين الفأرة، تستطيع الحصول على قائمة بوظائف منها: الانتقال الى الامام او الخلف.. اضافة عنوان الموقع للمدونة bookmark طريقة مختصرة للانترنيت

(وهي وصلة لسطحinternet shortcut المكتب تفتح البرنامج نت سكايب مباشرة على الوب).

واذا كنت تستخدم البرنامج اكسبلورر. فانك بمجرد الضغط على يمين الفأرة تحصل على عدة وظائف منها: اضافة عنوان جديد للمدونة fa-

voarites. وخلق طريقة مختصرة

create shortcut لفتح البرنامج اكسبلورر

صغارا ..كبارا يستمعون الى الكمبيوتر الشخصي



كمبيوترك الشخصي يتكلم.. بكل اللغات!

■ هل سمعت آخر الاخبار؟ ان كمبيوترك الشخصي pc يستطيع «الكلام» بطريقة افضل واوضح عن ذي قبل! بغض النظر اذا كان كمبيوترك من نوع ماكنتوش أو آي.بي.إم او غيره، مادام مزودا ببطاقة صوتية ومكبرات صوت. تستطيع اذن ان تستمع للموسيقى والمقابلات والاخبار والمحادثات المختزنة على شبكة الوارلد وايد وب.

ولكي ترى صحة ذلك كله دعنا نقوم بجولة على الموقع:

http://www.bell _ labs.com/projects/tts/voices.html

ابدأ باختيار نوع الصوت الذي تريد سماعه، صوت رجل او امرأة، او طفل.. الخ. بل تستطيع سماع كلماتك انت ترددها بعوضة. بعد ذلك يمكنك اختيار نسق الصوت format الذي يستخدمه كمبيوترك الشخصي، علما بأن معظم اجهزة الكمبيوتر سواء كانت ماكنتوش أو آي.بي.إم والمتوافقة معها تستخدم النسق «واف» wav . والآن اطبع الرسالة التي تود سماعها منطوقة. وفي غضون ثوان قليلة، يعيد الكمبيوتر بامانة قراءة رسالتك، وربما اردت سماع هذه الرسالة في مناسبة اخرى، اذن قم بحفظها في المدونة bookmark أو favourites

اما اذا اردت من كمبيوترك الشخصي التحدث اليك او الغناء.. وبأية لغة كانت، الايطالية، او الالمانية او الفرنسية أنقر بفأرة الكمبيوتر على الوصلة lang uages او تصفح الموقع التالي:

http://www.bell _ labs.com/project/tts/languages.html

والآن، وبعد ان عرفت النزر القليل عما يقوم به كمبيوترك الشخصي. ربما اردت الاستفادة من بعض المواقع لسماع الموسيقى او حتى سماع برامج الاذاعات الحية. فمعظم هذه المواقع تستخدم تقنية معروفة باسم real audio ولذلك تحتاج الى هذا البرنامج لسماع الموسيقى والمحطة الاذاعية، واستدعائه مجانا من موقعه.. وهو:

http://www.realaudio.com

وبعد استدعاء هذا البرنامج تقوم بتركيبه install على كمبيوترك الشخصي وهي عملية بسيطة لانك ستجد كافة الارشادات المتعلقة بذلك على الموقع نفسه كما ستجد قائمة باسماء المحطات الاذاعية التي يمكن سماعها باستخدام تقنية real au- dio

وبواسطة هذا البرنامج وبمجرد النقر بفأرة الكمبيوتر، تستطيع ان تنتقل من اذاعة حية الى اخرى في شتى انحاء العالم.

ان استخدام القدرات الصوتية في كمبيوترك شيء بسيط عادة . ولكن بعض الاشياء قد تحدث وتضحك في حيرة من امرك، مما يضطرك الانتقال الى صفحة جديدة تحت اسم sound advice على العنوان:

http://www.fogworld.com/sound.html

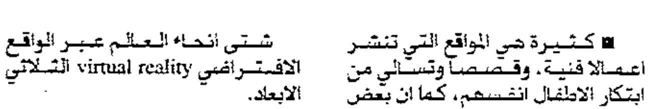
وهنا تجد امامك مجموعة من الارشادات اللازمة لتركيب الصوت على كمبيوترك الشخصي ، وكيفية التغلب على العقبات التي تواجهك.

واذا كنت تستخدم جهاز ماكنتوش، فان لديك فرصة طيبة لسماع الموسيقى، لان هذا الجهاز مزود بقدرات صوتية مدمجة به. لذا لن تجد صعوبة في الاستماع الى مواقع المحطات الاذاعية. اما مستخدمو «ويندوز» فمن يريدون الاستماع لذلك فربما وجدوا في الموقع التالي ملفات صوتية مخصصة:

http://www.waveevents/com/main.htm

او زودوا كمبيوتراتهم الشخصية ببطاقة صوتية ومكبرات صوت speakers

موقع وورنر بروس



ركن الاطفال

■ كثيرة هي المواقع التي تنشر اعمالا فنية، وقصصا وتسالي من ابتكار الاطفال انفسهم، كما ان بعض المواقع توفر ندوات للاطفال يناقشون فيها افكارهم ورسوماتهم وكتاباتهم، ولكن القليل من هذه المواقع يستخدم قدرات الانترنيت لوصل اطفال من شتى انحاء العالم عبر الواقع الافتراضي virtual reality الثلاثي الابعاد.

ومن هذه المواقع think quest للطلاب من ١٢ الى ١٩ عاما. حيث رصدت جوائز قيمتها اكثر من مليون دولار للذين يستطيعون تطوير وسائل متميزة في استخدام الانترنيت كوسط تعليمي جماعي، كما ان الموقع غني بالمعلومات وعنوانه:

www.advanced.org/ thinkquest/

موقع آخر يمكن الطلاب في الصف الخامس الى الصف العاشر من التخاطب عن بعد، ضمن فرق عمل. فعلى سبيل المثال يمكن لطلاب في فريق عمل ما ان يكتب الفصل الاول من مسرحية، ثم يرسلها الى فريق آخر لكتابة الفصل الثاني.. وهكذا.. وعنوانه:

www1.minn.net/ ~ schubert/ nick nacks.html

وهناك موقع مشابه للموقع السابق، اذ يمكن الاطفال من سن ٨ الى ١٤ عاما من الاشتراك في قصة تفاعلية وعنوانه:

www.coder.com/ creations/ tale

الموقع the global campfire يسمح للاطفال بكتابة قصة مشتركة. فعلى سبيل المثال، يقوم طفل في طوكيو بكتابة الفقرة الاولى من القصة. ليقوم طفل في لندن بكتابة الفقرة الثانية وهكذا. تدور قصص الاطفال عادة حول الخيال العلمي والمغامرات. عنوانه:

www.indiana.edu/ ~ erie_ rec/ fl/ pcto/ campfire.html

وللاطفال الذين يحبون الرياضة. يجدون في الموقع التالي مسابقات رياضية، وأخبارا متنوعة، ويستطيعون ايضا ابداء آرائهم:

www.pathfinder.com/

وللموقع وورنر بروس. صفحات جميلة ومتنوعة للاطفال، تشتمل على قصص والعاب وتسال وعنوانه:

warnerbros.com/home _ moz3_ night.html

ملاحظة: يستحسن ان يشارك الآباء أبناءهم على تصفح المواقع السابقة، لمساعدتهم وتبسيط المعلومات لهم.

جميع المواقع السابقة مسبوقة بـ http

المعهد الأسباني «سيرفانتس» على الانترنيت

افتتح المعهد «سيرفانتس» مؤخرا موقعا له على الانترنيت للتعرف على قواعد اللغة الاسبانية، والوصول الى المطبوعات والكتب والمجلات الادبية والاستماع الى صوت بعض المؤلفين الكتاب وتبادل التساؤلات والتعليقات حول اللغة الاسبانية التي يتم التكلم بها. وعنوان الموقع هو:

http://cvc.cervantes.es

ويتوزع على خمس مساحات كبيرة من ١٧٠٠ صفحة هي: اعمال مراجع، نشاطات ثقافية، منتدى، مواد تعليمية بالاضافة الى «المتصفح» لصفحات اللغة الاسبانية على الانترنيت.



كسباروف اثناء مباراته مع ديب بلو

محطات متنوعة

هل تقام المباراة الثالثة بين كاسباروف والكمبيوتر؟
العلماء يبحثون عن تطبيقات أخرى غير الشطرنج

■ بعد ثلاث سنوات من تطويرهم الكمبيوتر «ديب بلو» الذي اطاح ببطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف. يحاول العلماء في شركة آي.بي.إم اظهار عبقريتهم وتطوير تطبيقات اخرى على مشاريع اخرى غير الشطرنج، غير ان جاسباروف وغيره من محترفي الشطرنج يرغبون في استمرار «ديب بلو» في مبارياته ضد أبطال هذه اللعبة الذهنية.. وفي المباريات الاخرى بواسطة الكمبيوتر او حتى على شبكة الانترنيت. وفي الاشهر القليلة الماضية قام علماء آي.بي.إم بجولة في اوروبا وامريكا الشمالية وآسيا شرحوا خلالها تفاصيل مثيرة حول الكمبيوتر «ديب بلو» الذي قهر بطل ابطال العالم. ويعتقدون انهم انجزوا هدفهم لهذا العام. وجاهزون للتحرك قدما. وقد صرح تشانج جن مدير «ديب بلو» بأنه لا يمكن بعد سنوات من دخول الكمبيوتر مباريات الشطرنج التخلي عنه بسهولة.

ومن بين الاسئلة التي طرحها الناس على العلماء هي: ما الخطوة التالية؟ وهل هناك مباريات اخرى قادمة بين البطل الروسي جاسباروف. والكمبيوتر «ديب بلوم»؟ يقول جاسباروف انه هو نفسه يتطلع لسماع جواب من آي.بي.إم، وسماع اجوبة لشكوكه حول كيفية وصول ديب بلو الى بعض النتائج في المباريات، كما سأل علماء آخرين بان يعيدوا بناء بعض المواقع على الكمبيوتر، ويتفحصوا ملفات الكمبيوتر، ولكنه لم يتلق اجوبة شافية حتى الآن.

تطبيقات عملية .. غير الشطرنج

يقول مدير الكمبيوتر تشانج جن «تتطلع مجموعتنا الآن الى مشاريع اخرى. تتخللها عمليات حسابية مركبة ومعقدة، في مجال البيانات المالية والتعدين، والمركبات الديناميكية. وتصميم عقاقير وادوية جديدة. وكان العالم «ميراي كامبل» قد قام بعمل رائد منذ الثمانينات في جامعة كارينجي ميلون. حيث عكف على تطوير النظام الذي اصبح فيما بعد «ديب بلو» مخصص لمباريات الشطرنج. ويحتوي على ١٦ معالجا processor تجمع بين القوة والسرعة العقلية ويمكنه ان يتفحص ٢٠٠ مليون نقلة شطرنج في الثانية الواحدة.

ولكن التحول من الشطرنج الى تطبيقات اخرى ليس امرا سهلا بالضرورة ولكن الخبراء يقولون. ان العلماء الذين صمموا عدة اجيال من معالجات الشطرنج. لن يصعب عليهم تطوير معالجات متخصصة لتطبيقات اخرى.

وعلى الصعيد ذاته لايزال جاسباروف ومعجبوه يضغطون على شركة آي.بي.إم لمعرفة سلسلة من النقلات قام بها ديب بلو في الشوط الثاني من مباراته مع جاسباروف والتي انتهت في مايو الماضي بفوز الكمبيوتر عليه.

وقد كاد جاسباروف ان يتهم آي.بي.إم بالغش لقناعته بان حملة الدعاية التي واكبت المباراة ادت الى مايشبه الهجوم النفسي والشخصي ضده. وطالب في مناسبات عدة. وعلى الانترنيت. شركة آي.بي.إم بايضاحات بهذا الخصوص ولايزال على ثقة بان تواقيه آي.بي.إم بالاجوبة. لان هناك ٣٠٠ مليون لاعب شطرنج في العالم ينتظرون سماع الاجابات ايضا.

ومن الممكن ان يكون كل من كاسباروف والكمبيوتر قد مضى الى سبيله. غير ان المنافسة بين البشر والكمبيوتر بعيدة عن الانتهاء كل البعد. منذ ان فكر العلماء والباحثون عن الذكاء الصناعي بديلا عن الذكاء الطبيعي



.. بعد خسارته

مقهى الانترنت

منصور عبد الله

عناوين مشوقة

مواقع عربية

اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المفيدة التالية، وجميعها مسبوقة بـ http

الجامعات العربية اتخذت لها مواقع على الانترنيت لتيسير الاتصال بها، والاطلاع على نظمها التعليمية والتخصصات العلمية المتوافرة فيها، بالاضافة الى توفير معلومات قيمة عديدة.

جامعة الامارات. العين. من موقعها على الانترنيت تطالعك بمعلومات مفيدة، عن الجامعة وتأسيسها، وكل ما يتعلق بتخصصات الدراسة العلمية، العنوان:

www.uaeu.ac.ae

وهذه هي عناوين لجامعات عربية اخرى:

جامعة الخليج العربي بالبحرين

www.agu.edu.bh/

جامعة قطر، ويبدو ان الموقع قيد الانشاء:

www.qu.edu.qa/

جامعة بيت لحم في فلسطين:

www.bethlehem.edu/

جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين:

darkwing.uoregon.edu/ ~ al-quds/ najah..html

جامعة بيروت العربية:

www.ee.ucl.ac.uk/ ~ aborjak/ bau/bau.html

الشبكة الاكاديمية الفلسطينية لها موقع مميز على الانترنيت يحتوي على معلومات قيمة موزعة على ابواب مختلفة هي: معلومات فلسطينية. معلومات عن العالم العربي. معلومات عن الانترنيت بالاضافة الى مواقع عالمية مختارة في الصحة والطب، والمكتبات واخرى حول موضوعات تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، وعنوان الشبكة الاكاديمية الفلسطينية هو:

www.planet.edu/

الموقع «كنوز» باحث عربي جديد (directory) يشتمل على ابواب متعددة في الفنون والاعمال والكمبيوتر والصحة والعلوم والرياضية والسياحة وغيرها، وعنوانه:

konouz.com

قالوا

أخشى أن تقتصر الانترنيت على النخبة والميسورين فقط، وتجعل الفقراء في دول العالم الثالث متخلفين كثيرا عنهم.

(الممثل السينمائي: مارتن شين)

اخبار الشبكة

أكشاك الانترنيت

انتشرت في الولايات المتحدة ظاهرة أكشاك الانترنيت اذ اصبحت متوفرة في المطارات. ومراكز التسوق والفنادق. وغرفها، ومحطات القطار. ومواقف الباصات، والمسارح. ودور السينما. وهذه الاكشاك اشبه باجهزة صرف النقود الآلية. ويكفي ان يدخل احدهم بطاقة الائتمان الشخصية داخل الجهاز. لكي يتصفح الانترنيت او يبعث برسالة الكترونية لمن يرغب.

وكشك الانترنيت هو في الاساس كمبيوتر طرفي terminal مزود بشريحة بنتيوم او شريحتين. ومحاط بهيكل معدني لحمايته، بالاضافة الى فأرة، أو لوحة مفاتيح. وبطاقة قارئة مدمجة لقراءة وتحليل البيانات في بطاقة الائتمان الشخصية. ثم ان بعض هذه الاكشاك مزود بمواتىء لوصل اجهزة المودم بها او مخارج كهربائية يمكن لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر المحمولة وضعها بها. واستخدام اجهزتهم للاتصال بمراكز عملهم وشركاتهم عبر البريد الالكتروني.

الانترنيت في المستشفيات

اذا كانت الولايات المتحدة تخطط لادخال الانترنيت الى ٩٩ بالمئة من مدارسها بحلول عام ٢٠٠٠، فهي تخطط ايضا لادخال الانترنيت الى مرضى المستشفيات. وقد اكتمل حتى الآن وصل سبعة مستشفيات بشبكة الانترنيت. ومن المتوقع ان يبلغ عددها بحلول عام ١٩٩٨ الى ٩٨ مستشفى.

وتهدف هذه الخطة الى وصل الاطفال المرضى بالعالم، وجعلهم وكأنهم يعيشون في وسط اجتماعي، بعيدا عن آلام المرض ومعاناته.

تشتمل خدمة الانترنيت هذه، على تصفح الشبكة والصور المتحركة ثلاثية الابعاد. والبريد الالكتروني وعالم الواقع الافتراضي virtual بالاضافة الى مركز معلومات حيث يحصل الاطفال على اجوبة طبية لما يعانون منه.

مصر

قريبا... تعريفة جديدة لشحن ونقل المنتجات المصرية للخارج

■ ناقشت امس لجنة الصادرات برئاسة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين الاجراءات التنفيذية الجديدة لمواجهة مشاكل النقل ومعوقات الشحن عبر الموانىء الجوية والبحرية من والى أسوان ودول شرق اوروبا وافريقيا.
وتقرر وضع تعريفة جديدة لتكاليف شحن ونقل المنتجات المصرية التي سيتم تصديرها الى اسواق الدول في الشهور المقبلة القادمة.
اكد الدكتور جويلي قيام البنوك المصرية بعمليات تمويل الصادرات وتشجيع رجال الاعمال لدخول الأسواق البعيدة وزيادة حجم الصادرات في مجال المنتجات الزراعية والغذائية كما تقرر تأمين الصادرات ضد المخاطر المحتملة اثناء عمليات الشحن. واكد مصدر مسؤول بوزارة التجارة والتموين انه من المنتظر خلال الشهر الحالي اصدار عدة قرارات جديدة لتمويل عمليات نقل وشحن المنتجات المصرية الى الدول بمنطقة الاتحاد السوفييتي السابق كما اكد المصدر قرب الوصول الى حل لمشكلة العقبات التي تواجه صادرات الأدوية الى الجزائر.

تطوير سياسات التعيين في الوظائف العامة واسلوب شغل الوظائف مع ربطها باحتياجات العمل

■ وافقت لجنة شؤون الخدمة المدنية في اجتماعها برئاسة الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية على مشروعات قرارات تستهدف تطوير سياسات التعيين في الوظائف العامة وأسلوب شغل الوظائف بحيث ترتبط باحتياجات العمل الحقيقية ويحقق تكافؤ الفرص ووحدة المعاملة بين المتقدمين. كما تستهدف مشروعات القرارات التي تنظم اللائحة التنفيذية لقانون العاملين المدنيين بالدولة معالجة مشاكل العمالة الزائدة عن الحاجة والعجز بوحدات الجهاز الاداري للدولة عن طريق نقل العمالة بين الجهات المختلفة واستخدام الفائض الموجود في بعض التخصصات لسد العجز في تخصصات اخري سواء على مستوى الوحدة الواحدة او فيما بين الوحدات الادارية.

مشروع قانون بخفض الثانوية الأزهرية الى ٣ سنوات

■ اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ان لجانا خاصة تدرس حاليا جعل الثانوية الأزهرية ٣ سنوات فقط اسوة بطلاب الثانوية العامة، وسوف يتم عرض مقترحات هذه اللجان على مجلس الشعب لصدور قانون يلغي النظام القديم للثانوية الأزهرية الحالية.
وقال انه سيتم اعادة بناء ٦٤ مسجدا أزهريا بمختلف المراحل التعليمية بالقليوبية اضيرت من زلزال عام ١٩٩٢ وينتهي العمل بها مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٨، ١٩٩٩م للمساهمة في الغاء الفترتين الثانية والثالثة ببعض المعاهد الأزهرية بالمحافظة.

٦١٧ مليون جنيه للمعاش المبكر بالشركات
زيادة الأرباح بشركات قطاع الأعمال

■ قررت وزارة قطاع الأعمال تخصيص ٦١٧ مليون جنيه من حصيلة بيع الشركات لتمويل المعاش المبكر في ٤٠ شركة متعثرة يبلغ عدد العمال المستفيدين ٢٢ ألف عامل، كما تقرر تخصيص ٣٪ من حصيلة البيع لتسوية المديونيات وتمويل المعاش المبكر.
أعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير القطاع في تصريحات صحفية أول امس حيث صرح ان ارباح شركات قطاع الأعمال زادت هذا العام بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي.


عن تشرين السورية

سوريا

تلاميذ مدرسة بريانس يستنجدون بوزارة التربية والتعليم

■ مدرسة بريانس الابتدائية في قرية دوير الشلف التابعة لناحية المزيرعة في محافظة اللاذقية مثال للفوضى والاهمال والاستهتار بمصالح التلاميذ وذويهم.
ففي المدرسة معلمتان نادرا ما تحضران معا وعندما تحضر احداهما تغيب الثانية ومستوى التلاميذ يتدنى يوما عن يوم وبشكل كبير، وتعتبر المعلمتان وجودهما في المدرسة عقوبة لهما، فكأنهما تحاولان الانتقام من التلاميذ بالاهمال واللامبالاة وعدم القيام بالواجب المهني والتربوي.
تبعد المدرسة عن مدينة اللاذقية نحو خمسة وعشرين كيلومترا مؤلفة من غرفتين مستأجرتين تبعد كل منهما عن الأخرى مسافة مائة متر، والمدرسة محدثة منذ نحو عشرين سنة وقد بقيت العام الماضي مغلقة أكثر من شهر، وعندما بدأت الدراسة كان الدوام يبدأ بعد العاشرة صباحا اضافة لغياب المعلمتين واهمالهما التلاميذ مما حدا بالبعض لنقل أبنائهم الى مدرسة أخرى تبعد خمسة كيلومترات عن بيته.
كما تشاجرت معلمتا المدرسة وأتلفتا وثائق التلاميذ ورمتاها في الحقول المجاورة.
وعندما شكا ذوو التلاميذ أكثر من مرة هذا الوضع الى مديرية تربية اللاذقية لم يلقوا أية استجابة وتكررت الشكاوى دون جدوى.
ذوو التلاميذ يخشون ان يحصل لأبنائهم ما جرى معهم العام الماضي ودوام المعلمتين وتدريسهما هذا العام يوحي بهذا الاتجاه ويرون ان مديرية تربية اللاذقية تعاقبهم مع أبنائهم بلامبالاتها تجاه واقع مدرستهم ومعلمتيها بالرغم من الشكوى ومعرفة المديرية لحقيقة هذا الواقع.
ويقول أهالي التلاميذ انهم مستعدون لتقديم أرض مناسبة مجانا لاقامة مدرسة رسمية في قريتهم كما انهم مستعدون لتقديم اليد العاملة مجانا ايضا والمساهمة ببعض التكاليف ويطالبون مديرية تربية اللاذقية ووزارة التربية حل مشكلة مدرستهم وانقاذ أبنائهم من هذا الواقع السيىء.



عن الاخبار المصرية

اليمن

بسعة ٨٢ ألف خط هاتفي
التوقيع على اتفاقية انشاء وتوسيع السنترالات في عدد من المحافظات

■ تم التوقيع في صنعاء على اتفاقية انشاء وتوسيع السنترالات في عدد من المحافظات بسعة اجمالية تبلغ ٨٢ ألف خط هاتفي وذلك بين المؤسسة العامة للاتصالات ومجموعة الكامل الفرنسية.
وتبلغ قيمة الاتفاقية ٧٩ مليونا و٨٧٢ الفا و٢٢٦ فرنكا فرنسيا سيغطي جزء منها مقداره ثلاثون مليون فرنك من القرض المقدم من الحكومة الفرنسية وفقا للبروتوكول الموقع بين اليمن وجمهورية فرنسا فيما تغطي المؤسسة بقية المبلغ المقدر بنحو ٤٩ مليونا و٣٧٢ الفا و٢٢٦ فرنكا.
واوضح وزير المواصلات المهندس احمد محمد الانسي رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان المشروع يهدف الى زيادة سعات السنترالات الحالية لكي تتمكن من تلبية طلبات المشتركين المتزايدة بالاضافة الى انشاء سنترالات جديدة في المدن الثانوية مشيرا الى ان المشروع يشمل ثلاث سنترالات رئيسية جديدة في كل من رداع والبيضاء والحديدة بسعة ٢٩ ألفا و٥٠٠ خط هاتفي موزعة على عدد من المدن الثانوية في المحافظات بالاضافة الى توسعة ٤٢ سنترالا من السنترالات القائمة حاليا بسعة ٣٦ الف خط هاتفي موضحا ان المشروع سينفذ خلال ٢٢ شهرا من تاريخ سريان الاتفاقية وعلى ان يتم تشغيل المرحلة الاولى منه خلال العام القادم ٩٨.

فلسطين

خيمة اعتصام واضراب عن الطعام في بيت لحم تضامناً مع الاسرى

■ واصل عشرات المواطنين الفلسطينيين في بيت لحم اضرابهم المفتوح عن الطعام في خيمة اقيمت في باحة مكتب (الصليب الاحمر) في المدينة لنصرة الاسرى في سجون الاحتلال، وتضامنا مع الاسيرة عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.
وكان هذا الاضراب التضامني قد بدأ منذ يوم الخميس الماضي. فيما اصدرت القوى والفعاليات السياسية في بيت لحم بيانا اكدت فيه ان السلام الحقيقي والشامل لا يستحق الا باطلاق سراح جميع الاسرى.

البقــاء لله

غزة - فخرية عيسى البورنو
غزة - سعادة عودة زعرب
رام الله - سعيد اسعد عبدالحليم طه
رام الله - نبهان محمد ثابت
نابلس - سعيد عبدالجليل مليطات
نابلس - ربحي عبدالجليل مليطات
نابلس - ماهر فائق ابو حيط
نابلس - عدلي ذيب شحادة
نابلس - احمد حبش
نابلس - رشاد يوسف محمد اشتية
الخليل - حمد محمد حمد الطوباسي
الخليل - أسكندر اسماعيل الوريدات
جنين - اياد مفيد ابراهيم الشيخ
القدس - يوسف ابراهيم جابر

بدء العمل في انشاء مستشفى حكومي جديد في جنين خلال ٣ شهور

■ أعلن مدير مستشفى جنين الدكتور محمد ابو غالي انه سيباشر في اعمال بناء المستشفى الحكومي الجديد خلال ٣ شهور بمساحة تبلغ ٣٥٣٠ مترا مربعا بتبرع من الحكومة اليابانية مقداره ٥,٤ مليون دولار خصص لانشاء الطابق الارضي للمستشفى الجديد.
المخططات الهندسية شملت انشاء ٥ طوابق في المستقبل تتسع لـ ١٤٠ سريرا، وقال ان التكاليف الاجمالية للمستشفى الجديد تبلغ ٢٠ مليون دولار وسيكون من المشافي المتطورة وسيجهز باحدث المعدات الطبية لخدمة ٢٢٠ الف نسمة.
ومن جانب آخر خصصت بلدية جنين مبلغ ٢١٨ الف دولار لتعبيد وصيانة الشوارع الداخلية لمحيطها. تقدر بحوالي ٥ الاف متر متوقع انجازها مع بداية العام المقبل.

قوات الاحتلال تحول نقاطاً عسكرية الى اضافات للمستعمرات

■ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقطة عسكرية جديدة قرب مستوطنة (شيلو) المقامة على اراضي قريتي جالود وتلفيت فيما اعلن ناطق اسرائيلي انه تقرر تحويل نقاط عسكرية في مناطق الاغوار الى مناطق توسع للمستوطنات المقامة في منطقة طوباس.
وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال شرعت بحفر خنادق بالقرب من قرية دار صلاح الى الشرق من مدينة بيت ساحور.
وكانت اليات الاحتلال قد حفرت خنادق مشابهة في مدينة بيت ساحور وقريتي النعمان والخاص في مواقع متقاربة.
ويعتقد بأن حفر الخنادق هو جزء من خطة اسرائيلية لاغلاق الطرق الفرعية المؤدية الى مدينة القدس.

الأردن

مختبر متنقل لتحليل نوعية المياه

تسلم الأردن مختبرا متنقلا لتحليل نوعية المياه هدية من وزارة الخارجية الاميركية، وقال وزير المياه والري منذر حدادين ان المختبر يمثل نواة لمشروع اقليمي لبنوك معلومات المياه، سيسهل جمع وحفظ عينات المياه للمساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة حول عمليات استخدامها.
واضاف ان المختبر يلبي الحاجة الماسة لوجود بيئة ممثلة السيطرة للقيام بعمليات تحليل المياه في الموقع.

٣ شركات لتنفيذ دراسات تحويل العقبة لمنطقة حرة

فازت ثلاث شركات استثمارية امريكية ايرلندية ومليزية بعطاء تنفيذ دراسات مشروع تحويل العقبة لمنطقة تجارة حرة. وقالت مصادر وزارة التخطيط ان الشركات الثلاث فازت من ضمن ست شركات بتقديمها عرضا ماليا وفنيا مشتركا بقيمة ٧٠٠ الف دينار. وتوقعت المصادر ان تتم المباشرة بعملية التحويل منتصف العام القادم، بعد استكمال اجراء الدراسات اللازمة.
وتشمل المرحلة الاولى من تحويل العقبة لمنطقة تجارة حرة ما مساحته ٢٤ الف كيلو متر مربع من المدينة.

السودان

انتقاد حاد للتوسع في التعليم العالي

الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد بروفيسور مبارك محمد علي مدير جامعة الجزيرة عمليات التوسع في سياسة التعليم العالي خلافا لما هو متاح من امكانيات.
وقال ان طلاب كلية الطب بجامعة الامام المهدي وكلية طب القضارف يدرسون الان بجامعة الجزيرة لعدم توفر المعامل والمراجع الخاصة بهم بجامعاتهم.
واضاف ان القبول على النفقة الخاصة لم يسهم الاسهام المتوقع في حل مشكلة التمويل كما انتقد ما وصفه بعدم اهتمام وزارة التعليم العالي بالتعليم التقني على الرغم من اهميته.

معوقات مالية تواجه الموسم الزراعي الشتوي بالسودان

■ قال عبدالرازق البشير مدير عام التخطيط رئيس لجنة تيسير الموسم الشتوي بوزارة الزراعة ان المساحة المستهدفة كزراعة القمح للموسم الحالي تبلغ ٧٥٠ الف فدان وان هنالك توقعات بزيادة المساحة عند تحسن موقف ايراد المياه.
واضاف ان المساحات المستهدفة لزراعة القمح بمشروع الجزيرة بلغت ٣٣٠ الف فدان والولاية الشمالية ٢٠٤ الف فدان و١٢٠ الف فدان بولاية نهر النيل وقال ان التمويل لازال يشكل معوقا للموسم وان وزارته قامت بالتنسيق مع بنك السودان بتكوين محفظة بنوك لتوفير جزء من التمويل المطلوب للموسم والبالغ ٢٥ مليار جنيه وان ٩ بنوك ابدت رغبتها في المساهمة في المحفظة.
واضاف ان اختناقات الري في الموسم بسبب عدم توفير التمويل الكافي ايضا وقال ان ترعة الرهد تسع ٨ مليون متر مكعب بينما تحوى حاليا ٥,٥ مليون متر مكعب نتيجة لتراكم الاطماء والحشائش بسبب عدم وجود التمويل.

ولاية جنوب دارفور تطالب بتكوين مجلس تنسيق لولايات دارفور الثلاث

■ طالبت القيادات السياسية والفعاليات الشعبية بولاية جنوب دارفور بتكوين مجلس تنسيق لولايات دارفور الثلاث اسوة بمجلس تنسيق الولايات الجنوبية على ان يكون رئيس المجلس بدرجة نائب رئيس الجمهورية.
وقالت صحيفة الشارع السياسي في تقرير لها من نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور ان هذه المطالب جاءت ضمن توصيات مؤتمر الامن الشامل الفرعي بولاية جنوب دارفور.
واضافت ان التوصيات قد نادت ايضا بضرورة تخصيص نسبة مقدرة لولايات دارفور في كليات الشرطة والكلية الحربية والاجهزة الامنية الاخرى اضافة الى زيادة استيعاب طلاب دارفور بالجامعات من ٢٠٪ الى ٣٥٪.
ونادى المؤتمرون بضرورة منح ولايات دارفور فرص التعامل مع دول الجوار ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا كما طالبوا بتوزيع التمويل الخارجي على الولايات بعدالة الى جانب توضيح مصير المحافظات الحدودية المتاخمة للولايات الجنوبية بعد اتفاقية السلام واعادة النظر في شرطة مكافحة التهريب وتعاملهم الفظ مع المواطنين كما امنت التوصيات على اهمية توزيع المناصب الحكومية وفقا للتعداد السكاني.
ومن المقرر ان توضع تلك التوصيات كأجندة رئيسية لمؤتمر الامن الشامل لولايات دارفور الذي ينعقد في نهاية نوفمبر الجاري ويحضره الرئيس السوداني عمر البشير

٢٧ الف طن مواد بترولية

■ بلغ اجمالي النفط الوارد الى محطة الابيض من مناطق الانتاج بغرب كردفان خلال شهر اكتوبر الماضي حوالى ٢٧ الفا و١٧١ طنا من المواد البترولية فيما ينتظر وصول ٢٨٠٠ طن خلال الاسبوع الحالي.
وقال حيدر علي محمد الوكيل التجاري بالابيض ان كمية الفيرنس التي تم ترحيلها خلال نفس الفترة من مصفاة تكرير الابيض الى محطة بحرى الحرارية بلغت ١٤ الفا و٨٣٩ طنا واضاف ان قطارا فارغا يحتوى على ٣٥ مقطورة غادر الابيض الى المجلد لنقل خام البترول.

تواجه سلسلة من المشكلات

مخيمات غزة الأكثر ازدحاماً و«الاونروا» تراوح مكانها

غزة - رفيق الجرجاوي:

قطاع غزة عبارة عن قطعة صغيرة من الأرض يبلغ طولها ٤٦ كيلو متراً وعرضها يتراوح مابين ٦ - ١٠ كيلو مترات ويقطن هذه المنطقة حوالي مليون نسمة، وتعتبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة من اكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العالم حيث يعيش ٢١٠٨٧ شخصا في الكيلو متر مربع، ويشكل اللاجئون الفلسطينيون الذين يقطنون في قطاع غزة ٢١,٥ في المائة من بين جميع اللاجئين لدى الاونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين).

وظل قطاع غزة تحت الادارة المصرية خلال الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧، باستثناء فترة من الزمن مابين ١٩٥٦, ١٩٥٧. وقع خلالها القطاع تحت الاحتلال الاسرائيلي. وفي ربيع عام ١٩٩٤، جاءت سلطة حكم ذاتي فلسطينية الى قطاع غزة لتبدأ عهداً جديداً هو مقدمة لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع.

وتشرف على المخيمات في قطاع غزة وكالة الاونروا، التي تقدم مجموعة خدمات لسكانها منها:

اطفال المخيمات يتظاهرون ضد الاونروا.



تزايد النقص في خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية بسبب قلة الأموال

التعليم:

تقدم الوكالة خدمات تعليمية لمدة ٩ سنوات في المرحلتين الابتدائية والاعدادية لحوالي ١٤٠,٦٧٣ طالبا يدرسون في ١٦٣ مدرسة حيث تصل نسبة الطالبات الى ٤٨ في المائة من اجمالي عدد الدارسين. والكثير من هذه المدارس يعمل بنظام الفترتين جراء تزايد عدد التلاميذ المستمر، وقد ازداد عدد التلاميذ الذين يدخلون المدارس بشكل ملحوظ خلال السنتين الأخيرتين مع عودة العديد من العائلات اللاجئة الى غزة.

وقامت الاونروا في عام ١٩٩٥، وضمن برنامجها لتطبيق السلام ببناء ٢٦ مدرسة جديدة، و ٤١ فصلاً اضافيا، ومختبرين علميين، اضافة الى ٢٦ ملعبا ومرفقا رياضيا. وتم كذلك عمل ترميمات شاملة لحوالي ٣٦ مدرسة تابعة للوكالة وللسلطة الفلسطينية.

وتدير الوكالة أيضاً مركزاً للتدريب المهني في غزة يضم ٧٣٢ مقعداً للطلاب، كما وتقوم الوكالة بتقديم ٢٣١ منحة جامعية في السنة.

المرافق الصحية:

يوجد ١٢ مركزاً صحياً تابعاً للاونروا في قطاع غزة وجميعها توفر الرعاية الصحية الأولية بالاضافة الى رعاية الأمومة والطفولة. وهناك خمسة مراكز خاصة لصحة الأمومة والطفولة ٣ منها داخل المخيمات و ٢ خارجها وعلاوة على ذلك توجد عنابر للولادة العادية في ٦ مراكز صحية. وبسبب الاقبال الكبير على خدمات الاونروا الصحية. فان كل طبيب يكشف على حوالي ١٠٤ مرضى يوميا في المتوسط. كما يوجد في مراكز الاونروا الصحية عدد من العيادات المتخصصة لأمراض مثل مرض السكري وأمراض القلب ويمكن لهذه العيادات عمل فحوصات مخبرية اساسية. وتوجد في ٩ مراكز صحية عيادات أسنان، كما توجد ٣ عيادات أسنان لخدمة مدارس الوكالة. وتم تعزيز الرعاية الصحية بحجز ودعم ٥٠ سريرا في المستشفيات المحلية. بالاضافة الى عدد من الأسرة في الضفة الغربية، حيث يمكن للاجئين في غزة تلقي العلاج هناك.

ويتم قريبا افتتاح مستشفى الى الجنوب من خان يونس. حيث قامت الاونروا ببنائه بتمويل من الاتحاد الاوروبي وبجوار المستشفى تقوم الاونروا ببناء كلية تمريض بتمويل من المملكة العربية السعودية. حيث تم افتتاح هذه الكلية في مقر مؤقت في مدينة غزة عام ١٩٩٤.

الاغاثة والخدمات الاجتماعية:

ستقدم الوكالة مساعدات لاكثر من ٦٠ الفاً من اللاجئين الاشد فقراً ولديها ١٠ مراكز لبرنامج الاسرة، و ٦ مراكز للتأهيل الاجتماعي يديرها اعضاء من المجتمع المحلي، و ٨ مراكز للنشاطات الشبابية في المخيمات. ولدى الوكالة برنامج لزيادة الدخل بقروض صغيرة للحالات المعسرة والمعوقين واستصلاح المأوى وتقوم ايضا بتنفيذ اصلاحات لأماكن اقامة الحالات الاجتماعية المعسرة. وتم تحديد إكثر من ١٥٠٠ مأوى. كما تجرى حاليا اقامة مراكز لتأهيل المعوقين بصريا، واتخذت مبادرة جديدة في مدارس الوكالة هي برنامج ترفيهي لفترة مابعد الدوام المدرسي.

البيئة والمياه:

يشكل الوضع الحالي للبيئة في قطاع غزة تحديدا مباشرا على الصحة ومصادر المياه، والتنمية الاقتصادية المستقبلية. لهذا السبب قامت الاونروا بانشاء دائرة شؤون البيئة عام ١٩٩٢. اما بالنسبة للوضع الحالي داخل المخيمات فنجد ان هناك ٢٧ في المائة فقط من المنازل في مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة مرتبطة بشبكات الصرف الصحي واما خارج المخيمات فان النسبة تصل الى ٤٠ في المائة. وتقوم الاونروا بجمع القمامة من المخيمات (٢١٨ متراً مكعبا يوميا) ونقلها الى مكان تجمع النفايات التابع للبلدية.



طفولة معدمة ومساكن ساقطة وأخرى آيلة للسقوط.

ان المصدر الوحيد للمياه هو خزانات المياه الجوفية والتي تعتمد اساسا على مياه الأمطار ويبلغ مجموع المياه المستهلكة لاستخدامات منزلية وزراعية تقريبا ثلاثة اضعاف ونصف كمية مياه الأمطار التي تملأ الخزانات سنويا. وتستهلك المستوطنات الاسرائيلية كمية كبيرة من المياه المتوفرة في المنطقة. وهذا الاستهلاك الزائد للمياه الجوفية قد أثر على جودة المياه وأحدث تدهورا خطيرا وخاصة على طول الساحل حيث تترسب المياه المالحة. وهناك مناطق أخرى تأثرت بشكل خطير للغاية من المجاري. وعملية رشح القمامة والسماد الطبيعي والمبيدات والتي تنفذ من خلال الأرض الترابية مسببة ارتفاعا في نسبة تركيز النتيرات الى مايفوق ٢٠ مرة ماهو مقبول دوليا، لذلك فان الحاجة ملحة لتنفيذ مشاريع للمجاري وقد بدأ العمل في مخيم الشاطئ وكذلك مشروعات تصريف مياه الأمطار في باقي المخيمات في القطاع.

المخيمات في قطاع غزة:

يوجد في قطاع غزة ٧١٦٩٣٠ لاجئاً مسجلا يعيش ٥٥ في المائة منهم (٣٩٥,٩٩٧) في ثمانية مخيمات اما البقية الباقية فتعيش في مدن وقرى القطاع، وتعمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين على تقديم خطتها من التعليم والصحة وخدمات الاغاثة، الى اللاجئين القاطنين داخل المخيمات وخارجها.

مخيم الشاطئ:

يقع مخيم الشاطئ على طول شاطئ البحر المتوسط الى الشمال من مدينة غزة، واطلق عليه هذا الاسم لانه يقع على منطقة الشاطئ، وقد أقيم بعد حرب ١٩٤٨، لايواء ٢٣ الف لاجئ، لكنه يضم حاليا مايزيد على ٦٦٦٢٠ الفا يعيشون فوق ٧٤٧ دونما. وعاش اللاجئون اولا داخل خيم قدمتها منظمات الاغاثة مثل لجنة الصليب الأحمر الدولية واستبدلت الاونروا في اوائل الخمسينات هذه الخيم ببيوت مبنية من الطين والتي هي بدورها أستبدلت في اوائل الستينات بأخرى مبنية بالحجارة الاسمنتية.

في مارس ١٩٧١، اقدمت السلطات الاسرائيلية على هدم ٢٢٦٣ غرفة تأوي ٨٠٤ عائلات وذلك لشق طرق أمنية واسعة خلال حملتها لانهاء الثورة المسلحة في قطاع غزة في تلك السنة وانتقل في أواخر السبعينات اكثر من ٨ آلاف لاجئ الى المساكن الحكومية في حي الشيخ رضوان المجاور.

يوجد في مخيم الشاطئ ٢٠ مدرسة تابعة للاونروا (٦ تعمل بنظام الفترة الواحدة و١٤ تعمل بنظام الفترتين) ومركز لبرامج المرأة ومركز لنشاط الشباب، ومركز للتموين، ومكتب لصحة البيئة. ويجري العمل حاليا لبناء ٢ مدارس ومركز لبرامج المرأة وشبكة للصرف الصحي.

مخيم البريج:

يقع مخيم البريج في منتصف قطاع غزة شرقي الطريق الرئيسية التي تربط شمال القطاع بجنوبه الى الشمال من مخيم المغازي. وقبل اقامة هذا المخيم عام ١٩٤٩، كانت توجد ثكنة عسكرية بريطانية مقامة فوق ارض مساحتها ٥٢٨ دونما. وتم اسكان ١٣ الف لاجئ في الثكنة والبقية أقامت في مخيم وعملت الاونروا في الخمسينات على اقامة مأوى مبنية من الطوب الاسمنتي. وقد توافد اغلبية سكان المخيم من قرى تقع الى الشرق من قطاع غزة. ويبلغ تعداد السكان الحاليين في مخيم البريج ٢٣٩١٧ لاجئا. ويضم ٧ مدارس تابعة للاونروا تعمل بنظام الفترة الواحدة. ومركزا صحيا. ومركزا للتموين، ومركزا لبرامج المرأة، ومركزا لنشاط الشباب، ومكتبا لصحة البيئة، ويجري العمل الآن لبناء مدرسة جديدة في المخيم.

مخيم خان يونس:

يبعد مخيم خان يونس كيلو مترين عن شاطئ البحر المتوسط الى الشمال من رفح. واقيم هذا المخيم عام ١٩٤٩، الى الغرب من مدينة خان يونس وهي تعد مركزا تجاريا رئيسيا ومحطة في طريق التجارة القديمة الى مصر وتم اسكان ٣٥ الف لاجئ داخل خيم على مساحة ٥٤٢٩ دونما وقد جاء معظم هؤلاء من قرى تقع في منطقة بئر السبع.

وقد غادر ٧٧٠٠ شخص المخيم الى مشروع الأمل الحكومي للاسكان المجاور والذي أقيم في اوائل ١٩٧٠. ويوجد في المخيم ١٨ مدرسة تابعة للاونروا (٦ منها تعمل بنظام الفترة الواحدة و ١٢ تعمل بنظام الفترتين) ومركز صحي، ومركز للتموين، ومركز لنشاط الشباب، ومركزان لبرامج المرأة، ومكتب لصحة البيئة. ويجري العمل في بناء مدرستين جديدتين في المخيم.

مخيم المغازي:

يقع مخيم المغازي في وسط قطاع غزة الى الجنوب من مخيم البريج، ويضم ١٩٤٨٢ لاجئا واقيم هذا المخيم عام ١٩٤٩، على مساحة ٥٩٩ دونما لايواء ٩ آلاف شخص قدموا من القرى الواقعة في وسط وجنوب فلسطين قبل عام ١٩٤٨. ويوجد في المغازي ٥ مدارس تابعة للاونروا (واحدة منها تعمل بنظام الفترة الواحدة و ٤ تعمل بنظام الفترتين) ومركز صحي، ومركز للتموين، ومركزلنشاط الشباب. ومركزان لبرامج المرأة. ومكتبا لصحة البيئة، ويجري العمل حاليا لبناء مدرستين جديدتين في المخيم.

مخيم النصيرات:

يبلغ عدد سكان مخيم النصيرات ٤٢٧٢٩ شخصا يقيمون فوق مساحة ٥٨٨ دونما، ويقع المخيم في منتصف قطاع غزة بين الطريق السريع الذي يربط شمال القطاع بجنوبه والبحر المتوسط واطلق عليه هذا الاسم تيمنا بقبيلة بدوية محلية نزلت للعيش فيه وضم المخيم في بادئ الأمر ١٦ الف لاجئ قدم معظمهم من منطقة بئر السبع. ومن اقليم الساحل الجنوبي لفلسطين قبل عام ١٩٤٨. وسكن بعض هؤلاء في سجن اقامه الجيش البريطاني في السابق وآخرون عاشوا في خيم. وتوجد في مخيم النصيرات ١٢ مدرسة تابعة للاونروا (٥ من هذه المدارس تعمل بنظام الفترتين) ومركز صحي ومركز للتموين.

مخيم دير البلح

يعد مخيم دير البلح اصغر مخيم ويبلغ عدد سكانه ١٦,٣٧٥ لاجئا ويقع المخيم على شاطئ البحر المتوسط في منتصف قطاع غزة والى الغرب من مدينة دير البلح وسميت بهذا الاسم نظرا لكثرة اشجار النخيل في المنطقة. وقدم المخيم كمأوى مؤقت لحوالي ٩ آلاف لاجئ، واستبدلت الخيام ببيوت مبنية من الطين. وفي وائل الستينات حلت البيوت الاسمنتية محل البيوت الطينية. ومعظم اللاجئين ينحدرون من قرى تقع في المناطق الوسطى والجنوبية من ارض فلسطين قبل عام ١٩٤٨م.

وتوجد في المخيم ٨ مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (٦ منها تعمل بنظام الفترتين، و ٢ تعمل بنظام الفترة الواحدة) ومجموعة من المراكز للتموين، والمرأة، والشباب. ويجري العمل الآن لبناء مدرسة جديدة أخرى في المخيم.

مخيم جباليا

إن مخيم جباليا الذي يقطنه ٨٦٩٦٠ شخصا هو من اكبر واكثر المخيمات اكتظاظا بالسكان في قطاع غزة. ويقع المخيم الى الشمال من مدينة غزة فوق ارض مساحتها ١٤٠٣ دونمات وهو مجاور لقرية جباليا.

وقد سكن ٣٥ الف لاجئ توافدوا من قرى تقع جنوبي فلسطين في بادئ الامر في خيم وانطلقت ثورة مسلحة في اوائل السبعينات من مخيم جباليا وبعد اخماد الثورة هدمت السلطات عددا كبيراً من المنازل تم ايواء سكانها لاحقا في مشروع بيت لاهيا الحكومي للاسكان المجاور للمخيم. وقد انتقل ٦٤٠٠ لاجئ للسكن في رفح.

وتعد المصادمات الدامية التي وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في مخيم جباليا في كانون اول عام ١٩٨٧، بمثابة الشرارة التي اشعلت الانتفاضة.

وتوجد في جباليا ٢٢ مدرسة تابعة للاونروا (مدرسة واحدة تعمل بنظام الفترة الواحدة والبقية تعمل بنظام الفترتين) وعدة مراكز للصحة والتموين والمرأة والشباب. وبالاضافة لذلك فان الاونروا ساعدت في انشاء مركز تأهيل المعاقين الذي يديره افراد من المجتمع ويجري العمل في اقامة مدرستين جديدتين في المخيم.

مخيم رفح

يقع مخيم رفح الى الجنوب من قطاع غزة على الحدود مع مصر، ويصعب تمييز المخيم الذي يضم ٧٧٠٧١ شخصا عن مدينة رفح. وعندما اقيم هذا المخيم عام ١٩٤٩، كان يضم ٤١ الف شخص وكان يعد اكثر واكبر تجمع للاجئين في تلك الاثناء داخل قطاع غزة. وقد غادر المخيم عدة آلاف من السكان الى مشروع تل السلطان للاسكان المجاور للمخيم.

وتوجد في المخيم ٢٦ مدرسة تابعة للاونروا (٦ منها تعمل بنظام الفترة الواحدة و ٢١ تعمل بنظام الفترتين) ومجموعة من المراكز الصحية، والشبابية، والنسائية.

وكان قد تم توسيع المخيم عقب الاحتلال الاسرائيلي لسيناء وغزة عام ١٩٦٧. وبنيت مساكن على الاراضي المصرية السابقة لايواء ٢٥٠٠ لاجئ ممن قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منازلهم لتوسيع الطرق بحجة الأمن وعرفت هذه المنطقة باسم مخيم «كندا» حيث كان الكنديون الذين مثلوا بلادهم في قوات الطوارئ الدولية عام ١٩٥٦، قد اقاموا قاعدتهم هناك وبعد اعادة رسم الحدود الدولية بقي ٥ آلاف شخص في مصر.

وبموجب اتفاقية مصرية - اسرائيلية، فانه يجري اعادة توطينهم في غزة في مدة اقصاها ١٦ عاما وتم اعادة ٢٠٥ عائلات من أصل ٥٠٠ عائلة الى قطاع غزة يعيش معظمهم في تل السلطان.

طفلة تحمل لافتة احتجاجية.